

تراثنا

# هَدْيُ الْبَلْغِيَّةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء الأول

راجعه  
محمد على النجار

حققه وقدم له  
عبد السلام محمد هارون

المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر  
الدار المصرية للتأليف والترجمة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال أبو منصور محمد بن أحمد بن طلحة بن نوح بن الأزهر الأزهرى ، رحمه الله :  
الحمد لله ذى الحول والقدرة<sup>(١)</sup> بكل ما حمده<sup>(٢)</sup> به أقربُ عباده إليه ، وأكرم  
خلأقه عليه ، وأرضى حامديه لديه ، على ما أسبغ علينا من نعمه الظاهرة والباطنة ،  
وآثاناه<sup>(٣)</sup> من الفهم فى كتابه المنزل على نبي الرحمة سيد المرسلين وإمام المتقين ،  
محمد صلى الله عليه وعلى آله الطيبين ، صلاة زاكية نامية<sup>(٤)</sup> وأزلف مقامه لديه ؛ ووفقنا  
له من تلاوته ، وهدانا إليه من تدبر تنزيله<sup>(٥)</sup> ، والتفكر فى آياته ، والإيمان بحكمه  
ومتشابهه<sup>(٦)</sup> ، والبحث عن معانيه ، والفحص عن اللغة العربية التى بها نزل الكتاب ،  
والاهتداء بما شرع فيه ودعا الخلق إليه ، وأوضح الصراط المستقيم به ؛ إلى ما فضلنا به  
على كثير من أهل هذا العصر فى معرفة لغات العرب التى بها نزل القرآن ، ووردت سنة  
المصطفى النبى المرتضى عليه السلام<sup>(٧)</sup> .

قال جل ثناؤه : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ | يوسف ١٢ ، وقال  
جل وعز : ( وإتته لتنزيل رب العالمين . نزل به الروح الأمين . على قلبك لتكون  
من المنذرين . بلسان عربى مبين ) [ الشعراء ١٩٢ — ١٩٥ ] . وخطاب تعالى نبيه  
صلى الله عليه وسلم فقال : ( وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون )  
[ النحل ٤٤ ] .

قلت ، والتوفيق من الله المجيد للصواب :

نزل القرآن الكريم والمخاطبون به قوم عرب ، أولو بيان فاضل ، وفهم بارع<sup>(٨)</sup> ،

(١) ذى الحول والقدرة ، ساقط من د .

(٢) م : « حمده » .

(٣) م : « وآثانا » .

(٤) د : « فى كتابه المنزل على نبيه المصطفى صلى الله عليه » ، فقط .

(٥) هـ : « ووفقنا له من تلاوته وتدبره » .

(٦) والإيمان بحكمه ومتشابهه ، ساقط من د .

(٧) د : « والفحص عن لغات العرب التى بها نزل ، والاهتداء بما شرع فيه ونهذب الخلق إليه وهداهم به

إلى ما فضلنا به على كثير من أهل العصر فى علم اللغة العربية ، التى بها نزل القرآن ورويت السنن للأئمة من النبى

صلى الله عليه وسلم » .

(٨) ما بعد كلمة « عرب » ساقط من د .

أنزله جلّ ذكره بلسانهم ، وصيغة كلامهم الذي نشئوا عليه ، وُجِبوا<sup>(١)</sup> على النطق به ، فتدربوا به يعرفون وجوهَ خطابه ، ويفهمون فنون نظامه ، ولا يحتاجون إلى تعلم مشكله وغريب ألفاظه ، حاجة المولدين الناشئين فيمن لا يعلم لسان العرب حتى يعلمه<sup>(٢)</sup> ، ولا يفهم ضروبه وأمثاله ، وطرقه وأساليبه ، حتى يفهمها .

وبيّن النبي صلى الله عليه وسلم للمخاطبين من أصحابه رضي الله عنهم ما عسى الحاجة إليه<sup>(٣)</sup> من معرفة بيان لجمل الكتاب وغامضه<sup>(٤)</sup> ، ومثابته ، وجميع وجوهه التي لا غنى بهم وبالأمة عنه ، فاستغنوا بذلك عما نحن إليه محتاجون ، من معرفة لغات العرب واختلافها والتبحر فيها ، والاجتهاد في تعلم العربية الصحيحة التي بها نزل الكتاب ، وورد البيان .

فعلينا أن نجتهد في تعلم ما يتوصل بتعلمه إلى معرفة ضروب خطاب الكتاب<sup>(٥)</sup> ، ثم السنن المبينة لجل التنزيل ، الموضحة للتأويل<sup>(٦)</sup> ؛ لتنتفي عنا الشبهة الداخلة على كثير من رؤساء أهل الزيغ والإلحاد ، ثم على رموس ذوى الأهواء والبدع ، الذين تأولوا بأرائهم المدخولة فأخطئوا ، وتكلموا في كتاب الله - جلّ وعزّ - بلكنتهم العجيبة دون معرفة ثاقبة ، فضلوا وأضلوا .

ونعوذ بالله من الخذلان ، وإياه نسأل التوفيق للصواب فيما قصدناه ، والإعانة على ما توخيناه<sup>(٧)</sup> ، من النصيحة لجماعة أهل دين الله ، إته خير موفقٍ ومعين .

وأخبرنا أبو محمد عبد الملك بن عبد الوهاب البغوي عن الربيع بن سليمان المرادي عن محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله أنه قال<sup>(٨)</sup> :

لسان العرب أوسع الألسنة مذهبا ، وأكثرها ألفاظا ، وما نعلم أحداً يحيط بجميعها غير نبي ، ولكثتها لا يذهب منها شيء على عالمها حتى لا يكون موجوداً فيها . والعلم بها

- (١) د : « وطبوا » .  
(٢) د : « الناشئين مع من لا يعلم لسانهم حتى يعلمه » .  
(٣) م : « ما عسى الحاجة به إليه » .  
(٤) د : « عنهم ما احتاجوا إليه من معرفة بيان لسان الكتاب وغامضه » وعمل ، صوابها « لجل » .  
(٥) بدله كله في د : « ومعرفة ضروب خطابه » .  
(٦) د : « والسنن المبينة لجله ، الموضحة لتأويله » .  
(٧) د : « ومعرفة على ما توخيناه » .  
(٨) بدل هذا الإسناد كله في د : « قال الشافعي » .

عن العرب كالعلم بالسنة<sup>(١)</sup> عند أهل الفقه ، لا نعلم رجلاً جمع السنن كلها فلم يذهب عليه منها شيء ، فاذا جمع علم عامة أهل العلم بها أتى على جميع السنن<sup>(٢)</sup> ، وإذا فرّق علم كل واحد منهم ذهب على الواحد منهم الشيء منها ، ثم كان ما ذهب عليه منها موجوداً عند غيره . وهم في العلم طبقات : منهم الجامع لأكثره وإن ذهب عليه بعضه<sup>(٣)</sup> ، والجامع لأقل ممّا جمع غيره . فينفرد جملة العلماء بجمعها ، وهم درجات فيما وعوا منها .

وكذا لسان العرب عند طائفتها وخاصتها لا يذهب منه شيء عليها ، ولا يطاب عند غيرها ، ولا يعلمه إلا من قبله عنها ، ولا يشتركها فيه إلا من اتبعها في تعلمه منها ، ومن قبله منها فهو من أهل لسانها . وعلم أكثر اللسان في أكثر العرب أعم من علم أكثر السنن في أكثر العلماء مقدره<sup>(٤)</sup> .

قلت : قد قال الشافعي<sup>(٥)</sup> - رحمه الله تعالى - فأحسن ، وأوضح فبين ، ودل سياق بيانه فيما ذكرناه عنه آنفاً وفيما لم نذكره إيجازاً ، على أن تعلم العربية التي بها يتوصل إلى تعلم ما به تجزى<sup>(٦)</sup> الصلاة من تنزيل وذكر ، فرض على عامة المسلمين ، وأن على الخاصة التي تقوم بكفاية العامة فيما يحتاجون إليه لديهم الاجتهاد في تعلم لسان العرب ولغاتها ، التي بها تمام التوصل إلى معرفة ما في الكتاب والسنة والآثار ، وأقاويل المفسرين من الصحابة والتابعين ، من الألفاظ العربية والمحاطبات العربية . فإن من جهل سعة لسان العرب وكثرة ألفاظها ، وافتنانها في مذاهبها ، جهل علم الكتاب ، ومن علمها ووقف على مذاهبها ، وفهم ما تأوله أهل التفسير فيها ، زالت عنه الشبهة الداخلة على من جهل لسانها من ذوى الأهواء والبدع .

وكتابي هذا ، وإن لم يكن جامعاً لمعاني التنزيل وألفاظ السنن كلها ، فإنه يجوز جملًا من فوائدها ، ونكتتها من غريبها ومعانيها ، غير خارج فيها عن مذاهب المفسرين ، ومسالك

(١) د : « كالعلم بالسنة » .

(٢) د : « فإذا جمع علم عامة أهل العلم أتى على جميعها » .

(٣) وإن ذهب عليه بعضه ، ساقط من ب .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من د . وهي في م : « معدوه » .

(٥) بدله في د : « وقال أيضاً » .

(٦) د : « إيجازاً أن تعلم العربية التي بها يتوصل إلى تعلم ما تجزى به » .

الأئمة المأمونين ، من أهل العلم وأعلام اللغويين ، المعروفين بالمعرفة الثاقبة والدين والاستقامة .

وقد دعاني إلى ما جمعتُ في هذا الكتاب من لغات العرب وألفاظها ، واستقصيتُ في تتبع ما حصّلت منها <sup>(١)</sup> ، والاستشهاد بشواهد أشعارها المعروفة لمصحّاء شعرائها ، التي احتجّ بها أهل المعرفة المؤتمنون عليها ، خلال ثلاث :  
منها تقييد نكت حفظها ووعيتها عن أفواه العرب الذين شاهدتهم وأقمت بين ظهرانيهم سُنَيَّاتٍ <sup>(٢)</sup> ، إذ كان ما أثبتته كثيرٌ من أئمة أهل اللغة في الكتب التي ألّفوها ، والنوادر التي جمعوها <sup>(٣)</sup> لا ينوبُ منابَ المشاهدة ، ولا يقوم مقام الدربة والعادة .

ومنها النصيحة الواجبة على أهل العلم لجماعة المسلمين في إفاذتهم <sup>(٤)</sup> ما لعلمهم يحتاجون إليه . وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ألا إن الدين النصيحة لله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم » .

والخلة الثالثة هي التي لها أكثر القصد : أني قرأت كتباً تصدّى مؤلفوها لتحصيل لغات العرب فيها ، مثل كتاب العين المنسوب إلى الخليل ، ثم كتب من احتذى <sup>(٥)</sup> كخذوه في عصرنا هذا . وقد أخلّ بها ما أنا ذا كره من دخّلها وعوارها بعقب ذكرى الأئمة المتقنين <sup>(٦)</sup> وعلماء اللغة المأمونين على ما دونوه من الكتب وأفادوا <sup>(٧)</sup> ، وحصّلوا من اللغات الصحيحة التي رووها عن العرب ، واستخرجوها من دواوين الشعراء المعروفين ، وحفظوها عن فصحاء الأعراب .

وألفتيت طلاب هذا الشأن من أبناء زماننا لا يعرفون <sup>(٨)</sup> من آفات الكتب المصحّفة المدخولة ما عرفته ، ولا يميزون صحيحها من سقيمها كما ميزته . وكان من النصيحة التي ألزمتها توخّياً للمثوبة من الله عليها <sup>(٩)</sup> ، أن أنضح عن لغة العرب ولسانها العربي الذي

(١) د : « إلى ما جمعت فيه من لغتهم وألفاظهم ، والاستنصاء فيما ... منها » .

(٢) هذا ما في د وفي م : « الذين شاهدتهم وطالت أيام مقامي معهم » .

(٣) د : « ما أثبتته أئمة الأئمة في كتبهم » فقط .

(٤) د : « الواجبة لعلماء المسلمين في إفاذة » .

(٥) د : « من خذا » .

(٦) م : « المتقنين » ، والوجه ما أثبت من د .

(٧) د : « على ما دونوا وأفادوا » .

(٨) لا يعرفون ، ليست في د .

(٩) من الله عليها ، ساقطة من د .

نزل به الكتاب ، وجاءت السنين والآثار<sup>(١)</sup> ، وأن أهدتها بجهدى غاية التهذيب ، وأدلى على التصحيح الواقع في كتب المتحاذقين ، والمُعَوَّر<sup>(٢)</sup> من التفسير المزال عن وجهه ، لثلاثا يفتقر به من يجمله<sup>(٣)</sup> ، ولا يعتمد منه من لا يعرفه .

وكنت منذُ تعاطيتُ هذا الفنَّ في حدائتي إلى أن بلغتُ السبعين ، مولعاً بالبحث<sup>(٤)</sup> عن المعاني والاستقصاء فيها ، وأخذها من مظانها ، وإحكام الكتب التي تأتت لي سماعها من أهل الثبت والأمانة للأئمة المشهورين ، وأهل العربية المعروفين .

وكنت امتسحت بالإسار سنة عارضت القرامطة الحاج بالهبير<sup>(٥)</sup> ، وكان القوم الذين وقعت في سبهم عرباً عامتهم من هوازن ، واختلط بهم أصرام من تميم وأسد بالهبير نشئوا في البادية يتتبعون مساقط الغيث أيام النجس ، ويرجعون إلى أعداد المياه ، ويرعون النسم ويعيشون بألبانها ، ويتكلمون بطباعهم البدوية وقرائهم التي اعتادوها ، ولا يكاد يقع في منطقتهم لحنٌ أو خطأ فاحش . فبقيت في إسارهم دهرًا طويلًا .

وكنّا نتشقى الدهناء ، وتربع الصمَّان ، وتقيظ السَّتارين . واستفدت من مخاطباتهم ومحاورة بعضهم بعضاً ألفاظاً جمَّة ونوادير كثيرة ، أوقعت أكثرها في مواقعها من الكتاب . وستراها في موضعها إذا أتت قراءتك عليها إن شاء الله .

\* \* \*

(١) ما بعد « أسانها » ساقط من « .

(٢) د : « والمعوز » ، صوابه في م .

(٣) د : « لثلاثا يفتقر به جاهله » .

(٤) م : « د » وكننت في حدائتي سنى موامنا بالبحث « .

(٥) الهبير : هو رمل زرود في طريق مكة . وعنده كانت وقعة القرمطي بالحجاج سنة ٣١٢ . والقرمطي هو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد الهجري . انظر تاريخ ابن الأثير .

باب

ذكر الأئمة الذين اعتمادي عليهم فيما جمعت في هذا الكتاب

فأولهم (١) (أبو عمرو بن العلاء (٢)) ، أخذ عنه البصريون والسكوفيون من الأئمة الذين صنفوا الكتب في اللغات وعلم القرآن والقراءات . وكان من أعلم الناس بألغاز العرب ونوادير كلامهم ، وفصيح أشعارهم وسائر أمثالهم .

وحدثني أبو الفضل محمد بن أبي جعفر المنذرى العدل قال : أخبرني أبو الحسن الصيداوى عن الرياشى أنه سمع الأصمعى يقول : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : ما فى الدنيا أحد إلا وأنا أعلم بالشعر منه .

قال أبو الحسن الصيداوى : فأخبرت أبا حاتم السجستانى بذلك فقال : فلم لم يقل الرياشى : ولا فى الدنيا أحد إلا وأنا أعلم بالشعر منه ؟ منعه من ذلك التقوى والزهد والصيانة .

قال : وسمعت الرياشى يقول : سمعت الأصمعى يقول : سألت أبا عمرو بن العلاء عن ثمانية آلاف مسألة ، وما مات حتى أخذ عنتى .

وحدثني أبو محمد المزنى عن أبى خليفة (٣) عن محمد بن سلام الجهمى أنه قال : كان عبد الله ابن أبى إسحاق الحضرمى أول من بعج النجو ومد القياس والعلل . وكان معه أبو عمرو ابن العلاء ، وبقي بعده بقاءً طويلاً . قال : وكان ابن أبى إسحاق أشد تجريداً للقياس ، وكان أبو عمرو بن العلاء أوسع علماً بكلام العرب وغريبها . قال : وكان بلال بن أبى بردة جمع بينهما بالبصرة وهو والى عليها زمن هشام بن عبد الملك .

قال محمد بن سلام : قال يونس : قال أبو عمرو : فغابنى ابن أبى إسحاق يومئذ بالهمز (٤)

(١) فأولهم ، ساقطة من م .

(٢) أول سنة ١٥٤ .

(٣) هو أبو خليفة الفضل بن الحباب الجهمى ، ابن أخت محمد بن سلام الجهمى . ابن النديم ١٦٥ ومجم

الأدباء ٦ : ١٣٤ وإنباه الرواة ٣ : ٥ .

(٤) د : « الهمز » ، سوابه فى م .



فنظرت فيه بعد ذلك وبالغت فيه .

قال : وكان عيسى بن عمر أخذ عن ابن أبي إسحاق ، وأخذ يونس عن أبي عمرو بن العلاء ، وكان معهما مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهرى<sup>(١)</sup> . وكان حماد بن الزبيرقان ، ويونس يفضّلانه .

وأخبرني أبو محمد عن أبي خليفة عن محمد بن سلام أنه قال : سمعت يونس يقول : لو كان أحدٌ ينبغي أن يؤخذ بقوله كله في شيء كان ينبغي لقول أبي عمرو بن العلاء في العربية أن يؤخذ كله ، ولكن ليس من أحدٍ إلا وأنت آخذٌ من قوله وتارك .

وقال يونس : كان أبو عمرو أشدَّ تسليماً للعرب ، وكان ابن أبي إسحاق وعيسى يطعنان عليهم .

قلت : ومن هذه الطبقة (خلف الأحمري<sup>(٢)</sup>) . أخبرني أبو بكر الإيادي عن شمر عن أبي عبيد عن الأصمعي قال : سمعت خلفاً الأحمري يقول : سمعت العرب تنشد بيت لبيد :

بأخيرة الثلبوتِ يربأ فوقها قفراً المراقب خوفها آرامها<sup>(٣)</sup>

قال أبو عبيد : وخلف الأحمري معلم الأصمعي ومعلم أهل البصرة .

وقال الأصمعي : كان خلف مولى أبي بردة بن أبي موسى ، اعتق أبويه ، وكانا فرغانيين ، وكان يقول الشعر فيُجيد ، وربما قال الشعر فنحله الشعراء المتقدمين فلا يتميز من شعرهم ، لمشاكلة كلامه كلامهم .

---

( ١ ) هو فهرى بالولاء ، وكان ابن أبي إسحاق خاله ، وصار في آخر عمره مؤذناً لجعفر بن أبي جعفر المنصور ، ومضى معه إلى الموصل فأقام بها إلى أن مات . طبقات ازبیدی ٤١ والنبية ٣٩١ .  
( ٢ ) مات في حدود الثمانين ومائة .

( ٣ ) اللسان ( خرر ) بهذه الرواية أيضاً ، ثم قال : « فأما المامة فتقول أحزة ، بالماء المهملة والزاي ، وهو مذكور في موضعه ، وإنما هو بالحاء » . والبيت من معالقة لبيد .

وأخبرني أبو محمد عن أبي خليفة عن محمد بن سلام أنه قال :

كان ( الخليل بن أحمد <sup>(١)</sup> ) وهو رجلٌ من الأزد من فراهيد - قال : ويقال رجلٌ فراهيدي . وكان يونس يقول فرهوديٌّ مثل فردوسيٍّ - قال : فاستخرج من العروض واستنبط منه ومن عله ما لم يستخرجه أحد ، ولم يسبقه إلى علمه سابقٌ من العلماء كلهم .

قال ابن سلام : وكان خلف بن حيَّان أبو محرز - وهو خلف الأجر - أجمع أصحابنا أنه كان أفرس الناس بيت شعر وأصدق لهساناً ، كنا لا نبالي إذ أخذنا عنه خبراً أو ألقينا شعرأً إلا نسمعه من صاحبه .

ومن هذه الطبقة ( المفضل بن محمد الضبي الكوفي <sup>(٢)</sup> ) وكان الغالب عليه رواية الشعر وحفظ الغريب .

وحدثني أبو محمد عن أبي خليفة عن محمد بن سلام أنه قال : أعلم من ورد علينا من أهل البصرة المفضل بن محمد الضبي .

وروى غيره أن سليمان بن علي الهاشمي جمع بالبصرة بين المفضل وبين الأصمعي ، فألشد المفضل قول أوس بن حجر :

أيتها النفس أجلى جزعاً إن الذي تحذرين قد وقعاً  
وفيها :

وذات هدمٍ عارٍ نواشرها تصمتُ بالماء تولباً جذعاً

فقطن الأصمعي نخطئه ، وكان أحدث سنّاً منه فقال : إنما هو « تولباً جذعاً » وأراد تقريره على الخطأ ، فلم يفتن المفضل لمراده فقال : كذلك أنشدته . فقال الأصمعي : « أشهدك : أشهدك ، إنما هو « تولباً جذعاً » فقال المفضل : جذعاً جذعاً ورفع صوته

( ١ ) توفي الخليل سنة ١٧٥ .

( ٢ ) توفي نحو ١٧٨ ، انظر تحقيق ذلك في شرحنا للمفضليات مع الشيخ أحمد شاكر .

فقال له الأصمعيّ: لو نكضت في الشُّبُور<sup>(١)</sup> ما نفعك! تكلم كلام النمل وأصب، وإنما هو «جدعا». فقال سليمان الهاشمي: اختارا من نجمله بينكما. فاتفقا على غلام من بني أسد حافظٍ للشعر، فبعث سليمان إليه من أحضره، فعرضاً عليه ما اختلفا فيه فصدّق الأصمعيّ وصبّ قوله، فقال له المفضل: وما الجُدع؟ قال: السيّ الغداء.

قلت: وهذا هو في كلام العرب. يقال: أجدعته أمه، إذا أساءت غذاءه.

### الطبقة الثانية

ومن الطبقة الذين خلفوا هؤلاء الذين قدّمنا ذكرهم وأخذوا عن هؤلاء الذين تقدّموا موم خاصة وعن العرب عامّة، وعُرفوا بالصدّق في الرواية، والمعرفة الثاقبة، وحفظ الشعر وأيام العرب: أبو زيدٍ سعيد بن أوس الأنصاري، وأبو عمرو إسحاق بن مراد<sup>(٢)</sup> الشيباني مولى لهم، وأبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي من تيم قريش مولى لهم، وأبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي، وأبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي، وإنما سمى اليزيدي لأنه كان يؤدّب ولد يزيد بن منصور الحميريّ خال المهدي، ولا يقدر عليه أحد من أصحاب أبي عمرو بن العلاء في الضبط لمذاهبه في قراءات القرآن.

ومن هذه الطبقة من الكوفيين: أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي، وعنه أخذ أبو زكريا يحيى بن زياد القراء النحو والقراءات والغريب والمعاني، فتقدّم جميع تلامذته الذين أخذوا عنه، إلاّ عليّ بن المبارك الأحمر، فانه كان مقدّمًا على القراء في حياة الكسائي لجودة قريحته وتقدّمه في علل النحو ومقاييسه. وأسرع إليه الموت فيما ذكر أبو محمد سلمة ابن عاصم، وبقى القراء بعده بقاءً طويلاً فبرز على جميع من كان في عصره.

ومن هذه الطبقة: أبو محمد عبد الله بن سعيد، أخو يحيى بن سعيد الأمويّ الذي يروى عنه أبو عبيد، وكان جالساً أعرابياً من بني الحارث بن كعب، وسألهم عن النوادر

(١) الشُّبُور: البوق، كان يستعمله اليهود في الأعياد الكبرى، وانظر ما كتب في تحقيق لفظه في الحيوان ٤: ٥٢٥.

(٢) كذا في م على ما فيه من الخطأ، وقد سجل هذا الخطأ قديماً على الأزهرى فيما نقله التفطلي في الإنشاء،

١: ٢٢٥ - ٢٦: نقلنا عن وجده بخط الأزهرى كذلك، وصوابه: «مرار» بكسر الميم وبالراء الثانية في آخره، كما أنه عليه السبوطي في البيهية ١٩٢. وجاء في نسخة د: «مراء» بهمزة في آخره ومع أشديد الراء، تحريف كذلك.

والغريب ، وكان مع ذلك حافظاً للأخبار والشعر وأيام العرب .  
ومن هذه الطبقة : النضر بن شميل المازني ، سكن البصرة وأقام بها دهرًا طويلاً ، وسمع  
الحديث وجالس الخليل بن أحمد ، وأبا خيرة الأعرابي ، وأبا الدقيش ، واستكثر عنهم .  
ومنهم : أبو الحسن سعيد بن مسعدة المعروف بالأخفش ، وكان الغالب عليه النحو  
ومقاييسه ، ولم يكن حافظاً للغريب ولا ملحقاً بطلبته التي ألحقناه بها في معرفة الشعر  
والغريب .

ومنهم : أبو مالك عمرو بن كزكرة : وكان الغالب عليه النوادر والغريب .  
فأما ( أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري<sup>(١)</sup> ) فإنه سمع من أبي عمرو بن العلاء القراءات  
وجمها ، ورواها عنه أبو حاتم الرازي وغيره ، وهو كثير الرواية عن الأعراب ، وقرأ  
دواوين الشعراء علي المفضل بن محمد الضبي ، وجالس أبا الدقيش الأعرابي ، ويونس النحوي  
وأبا خيرة المدوي . والغالب عليه النوادر والغريب ؛ وله فضل معرفة بمقاييس النحو ،  
وعلم القرآن وإعرابه . روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ووثقه ، وروى عنه أبو حاتم  
السجزي وقدمه واعتد<sup>(٢)</sup> بروايته عنه . وروى عنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن  
هاني النيسابوري النوادر والشعر ، وربما جمع بينه وبين أبي مالك عمرو بن كزكرة فيما  
يروى عنهما من الأمثال والغريب والألغاز .

ولأبي زيد من الكتب المؤلفة كتاب النوادر الكبير ، وهو كتاب جامع للغرائب  
الكثيرة والألغاز النادرة والأمثال السائرة والنقائذ الجملة . وله كتاب في النحو كبير ،  
وله كتاب في الهمز ، وكتاب في معاني القرآن ، وكتاب في الصفات .

وروى أبو العباس أحمد بن يحيى عن أبي نجدة<sup>(٣)</sup> عن أبي زيد الأنصاري . أخبرني  
بذلك المنذري عن أبي العباس .

وروي أيضاً عن أبي إسحاق الحرابي عن أبي عدنان عنه . وروي أبو عمر الوراق<sup>(٤)</sup> عن

(١) توفى سنة ٢١٥ .

(٢) د : « واعتز » .

(٣) د : « ابن نجدة » .

(٤) هو أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، المعروف بفلام تعلق توفى سنة ٣٤٥ . الزبيدي

٢٢٩ والبنية ٦٩ - ٧٠ .

أبي العباس عن ابن نجدة<sup>(١)</sup> عن أبي زيد شيئاً كثيراً.

وحدثني المنذرى عن أبي بكر الطلحي قال: حدثني عسقل<sup>(٢)</sup> بن ذكوان البصرى عن ربيع ابن سلمة عن أبي زيد أنه قال: دخلتُ على أبي الدقيش الأعرابي وهو مريضٌ فقلت: كيف تجدك يا أبا الدقيش؟ فقال: أجد ما لا أشتهى، وأشتهى ما لا أجد، وأنا في زمان سوء، زمان من وجد لم يجد، ومن جاد لم يجد.

وما كان في كتابي لأبي عبيد عنه فما كان منه في تفسير غريب الحديث فهو مما أخبرني به عبد الله بن هاجك عن أحمد بن عبد الله بن جَسْبَلَة عن أبي عبيد. وما كان فيه من الغريب والنوادر فهو مما أخبرني أبو بكر الإيادي عن شمر لأبي عبيد عنه. وما كان فيه من الأمثال فهو مما أقرأني المنذرى وذكر أنه عرضه على أبي الهيثم الرازى. وما كان فيه من نوادر أبي زيد فهو من كتاب ابن هاني عنه. وما كان في كتابي لأبي حاتم في القرآن عن أبي زيد فهو مما سمعته من أبي بكر بن عثمان السَّجْزِي، حدثنا به عن أبي حاتم. وأفادني المنذرى عن ابن الزيدى عنه فوائده في القرآن ذكرتها في مواضعها من الكتاب.

وأما (أبو عمرو الشَّيبَانِي) فاسمه إسحاق بن مُراد<sup>(٣)</sup>، وكان يقال له أبو عمرو الأحمر جاورَ بنى شيبان بالكوفة فنُسب إليهم، ثمَّ قدم بغداد وسمع منه أبو عبيد وروى عنه الكثير ووثقه. وكان قرأ دواوين الشعر على المفضل الضبي، وسمعها منه أبو حسان، وابنه عمرو بن أبي عمرو. وكان الغالب عليه النوادر وحفظ الغريب وأراجيز العرب. وله كتابٌ كبير في النوادر قد سمعه أبو العباس أحمد بن يحيى من ابنه عمرو عنه. وسمع أبو إسحاق الحرَبيُّ هذا الكتاب أيضاً من عمرو بن أبي عمرو. وسمعتُ أبا الفضل المنذرى يروى عن أبي إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو جملةً من الكتاب، وأودع أبو عمرو الوراقُ كتابه أكثرَ نوادره. رواها عن أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه.

وكان أبو عمرو عمراً أطولاً<sup>(٤)</sup>، نيف على المائة، وروى عنه ابن السكيت وأبو سعيد الضير وغيرهما، وكان ثقة صدوقاً.

(١) كذا في د وهو يطابق ما سبأني في ص ٢٢، وفي م: «أبي نجدة».

(٢) كذا ضبط اسمه في النسختين، وترجم له في البنية ٣٢٤ وذكر أنه روى عن المازني والرياشي.

(٣) كـ. اورد في النسختين. وانظر ما سبق قريباً في الحواشي، وسوابه: «مرار».

(٤) ولد سنة ١١٢. وتوفى نحو سنة ٢١٣.

وأما (أبو عبيدة مغممر بن المشني<sup>(١)</sup>) فإن أبا عبيدٍ ذكر أنه تيمى<sup>٢</sup> من تيم قريش ، وأنه مولى لهم ، وكان أبو عبيدٍ يوثقه ويكثر الرواية عنه في كتبه .

فما كان في كتابي لأبي عبيد عنه في غريب الحديث فهو مما حدثني به عبد الله بن هاجك عن ابن جبلة<sup>(٢)</sup> عن أبي عبيد . وما كان من الصفات والنوادر فهو مما أخبرني به الإيادي عن شمر لأبي عبيد عنه . وما كان من غريب القرآن فهو مما أسمعني المنذري عن أبي جعفر النسائي عن سلمة عن أبي عبيدة .

وله كتاب في الخليل وصفاتها ، ناولنيه أبو الفضل المنذري ، وذكر أنه عرضه على أبي الهيثم الرازي . وله كتب كثيرة في أيام العرب ووقائمه ، وكان الغالب عليه الشعر ، والغريب وأخبار العرب ، وكان مُضِلًّا بالنحو كثير الخطأ . وكان مع ذلك مغرِّبًا بنشر مثالب العرب ، جامعا لكل غثٍ وسمين . وهو مذموم من هذه الجهة ، وموثوق به فيما يروى عن العرب من الغريب<sup>(٣)</sup> .

وأما (أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي<sup>(٣)</sup>) فإن أبا الفضل المنذري أخبرني عن أبي جعفر النسائي عن أبي محمد سلمة بن عاصم أنه قال : كان الأصمعي أذكى من أبي عبيدة وأحفظ للغريب منه ، وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه . قال : وكان هارون الرشيد استخلص الأصمعي لجلسه ، وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي ويحيزه بجوائز كثيرة . وكان أكثر علمه على لسانه .

وأخبرني المنذري عن الصيداوي عن الرياشي قال : سمعتُ الأصمعي يقول : خير العلم ما حضرت به . قال : وكان شديد التوقِّي لتفسير القرآن ، صدوقا صاحب سنة ، عمر نيفاً وتسعين سنة ، وله عقب . وأبو عبيدٍ كثير الرواية عنه . ومن رواه أبو حاتم السجستاني وأبو نصر الباهلي صاحب كتاب المعاني .

(١) انظر الإحصاء والتحقيق لأسماء كتبه فيما كتبت في نوادر المخطوطات ٢ : ٣٣٨ - ٣٤٩ في مقدمة كتابه : «المققة والبررة» .

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن جبلة ، كما سيأتي في ترجمة أبي عبيد القاسم بن سلام ص ٢٠ .

(٣) توفي سنة ٢١٥ عن ثمان وثمانين سنة .

وكان أملي ببغداد كتابا في النوادر فزيد عليه ما ليس من كلامه . فأخبرني أبو الفضل المنذري عن أبي جعفر الغساني عن سلمة قال :

جاء أبو ربيعة صاحب عبد الله بن طاهر صديق أبي السمراء ، بكتاب النوادر المنسوب إلى الأصمعي فوضعه بين يديه ، فجعل الأصمعي ينظر فيه ، فقال: ليس هذا كلامي كله ، وقد زيد فيه علي ، فان أحببتم أن أعلم على ما أحفظه منه وأضرب على الباقي فعلت ، وإلا فلا تقرأوه . قال سلمة بن طاصم : فأعلم الأصمعي على ما أنكر من الكتاب ، وهو أرجح من الثلث ، ثم أمرنا فنسخناه له .

وجمع أبو نصر عليه كتاب الأجناس ، إلا أنه ألحق بأبوابه حروفا سمعها من أبي زيد وأتبعه بأبواب لأبي زيد خاصة .

وله كتاب في الصفات يشبه كلامه ، غير أن الثقات لم يرووه عنه .

، وروى أبو العباس أحمد بن يحيى عن أبي نصر عن الأصمعي نوادر وأمثالا وأبياتا من المعاني ؛ وذكر أن أبا نصر ثقة ، وأبو إسحاق الحربي كثير الرواية عن أبي نصر .

وما وقع في كتابي لأبي عبيد عن الأصمعي فما كان منه في تفسير غريب الحديث فهو مما أخبرني عبد الله بن محمد بن هاجك عن أحمد بن عبد الله عن أبي عبيد . وما كان منها في الصفات والنوادر والأبواب المتفرقة فهو مما أخبرني به أبو بكر الإيادي عن شمر لأبي عبيد . وما وقع في كتابي لإبراهيم الحربي عن أبي نصر عن الأصمعي فهو مما أفادنيه المنذري عن الحربي . وما كان من جهة أحمد بن يحيى رواية عن أبي نصر عن الأصمعي فهو من كتاب أبي عمر الوراق (١) .

وما رأيت في روايته شيئا أنكرته .

وأما (أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي<sup>(٢)</sup>) فان أبا الفضل المنذري حدثني عن

---

(١) هو أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، المعروف بتمام فمّلّب توفي سنة ٣٤٥ .  
الزبيدي ٢٢٩ والبشيرة ٦٩ — ٧٠ .  
(٢) توفي الكسائي سنة ١٨٩ .

أبي جعفر العسائي عن أبي عمير المقرئ أنه قال : كان الكسائي قرأ القرآن على حمزة الزيات في حديثه ، وكان يختلف إليه ، وأولع بالعلل والإعراب ، وكانت قبائل العرب متصلة بظاهر الكوفة<sup>(١)</sup> ، فخرج إليهم وسمع منهم اللغات والنوادر ، أقام معهم شهراً وتزانياً بزيتهم ، ثم عاد إلى الكوفة . وحضر حمزة وعليه شملتان قد ائثر<sup>(٢)</sup> باحداها وارتدى الأخرى<sup>(٣)</sup> ، فجثا بين يديه وبدأ بسورة يوسف ، فلما بلغ « الذئب » لم يهمز وهمز حمزة ، فقال الكسائي : يهمز ولا يهمز . فسكت عنه فلما فرغ من قراءته قال له حمزة : إني أشبه قراءتك بقراءة فتى كان يأتينا يقال له علي بن حمزة . فقال الكسائي : أنا هو . قال : تغيرت بعدى فأين كنت ؟ قال : أتيت البادية وكان في نفسي أشياء سألت العرب عنها ففرجوا عني ، فلما دخلت المسجد لم تطيب نفسي أن أجوز المسجد حتى أسلم عليك .

قال أبو حمير : ثم دخل بغداد أيام المهدي ، وطلب في شهر رمضان قارئاً يقرأ في دار أمير المؤمنين في التراويح ، فذكر له الكسائي ، فصلى بمن في الدار ، ثم أقعد مؤدباً لابن أمير المؤمنين ، وأمر له بعشرة آلاف درهم وكسوة وبر ، ودار وبر ذون .

قال أبو جعفر : وكان الكسائي مولياً لبني أسد . ولما نهض هارون الرشيد إلى خراسان أنهضه معه ، فكان يزامله في سفره ، ولما انتهى إلى الري مات بها .

قلت : وللكسائي كتاب في معاني القرآن حسن ، وهو دون كتاب الفراء في المعاني وكان أبو الفضل المنذري ناوئى هذا الكتاب وقال فيه : أخبرت عن محمد بن جابر ، عن أبي حمير عن الكسائي . وله كتاب في قراءات القرآن ، قرأته على أحمد بن علي ابن رزيق وقلت له : حدثكم عبد الرحيم بن حبيب عن الكسائي . فأقر به إلى آخره . وله كتاب في النوادر رواه لنا المنذري عن أبي طالب عن أبيه عن الفراء عن الكسائي .

فما كان في كتابي لسامة عن الفراء عن الكسائي فهو من هذه الجهة ، وما كان فيه لأبي عبيد عن الكسائي فهو ما أسمعنيه الإيادي عن شمر لأبي عبيد ، أو أسمعنيه ابن هاجك عن ابن جبلة عن أبي عبيد في غريب الحديث .

(١) هذه الكلمة والتي قبلها ساططان ، من د .

(٢) هذه الكلمة ساططة من م .

(٣) د : « بالأخرى » .



وكان الغالب على الكسائي اللغات والإعراب ، وعلم القرآن . وهو ثقة مأمون ، واختياراته في حروف القرآن حسنة ، والله يغفر لنا وله .

وأما ( أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي<sup>(١)</sup> ) فانه جالس أبو عمرو بن العلاء دهرآ ، وحفظ حروفه في القرآن حفظاً زيناً ، وضبط مذاهبه فيها ضبطاً لا يتقدمه أحد من أصحاب أبي عمرو . وكان في النحو والعلل ومقاييسها مبرزاً ، وجالسه أبو عبيد فاستكثر عنه .

وأقراني الإيادي عن شمر لأبي عبيد عن اليزيدي أنه قال : سألت المهدى وسأل الكسائي عن النسبة إلى البحرين ، وعن النسبة إلى حصنين<sup>(٢)</sup> لم قالوا رجل حصني ورجل بحراني ؟ قال : فقال الكسائي : كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع النونين . قال : وقلت أنا : كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة إلى البحر .

قال شمر : وقال اليزيدي بيتاً في الكسائي :

إن الكسائي وأصحابه ينحط في النحو إلى أسفل

ولليزيدي كتاب في النحو ، وكتاب في المقصور والمدود ، وبلغني أن له كتاباً في النوادر ، وهو في الجملة ثقة مأمون حسن البيان جيد المعرفة ، أحد الأعلام الذين شهروا بعلم اللغات والإعراب .

وأما ( النضر بن شميل المازني<sup>(٣)</sup> ) فانه لزم الخليل بن أحمد أعواماً ، وأقام بالبصرة دهرآ طويلاً . وكان يدخل المرآبد ويلقي الأعراب ويستفيد من لغاتهم وقد كتب الحديث ولقى الرجال . وكان ورعاً ديناً صدوقاً . وله مصنفات كثيرة في الصفات والمنطق والنوادر . وكان شمر بن حمدوية صرف اهتمامه إلى كتبه فسميها من أحمد بن الحريريش ، القاضي كان بهراً أيام الطاهرية<sup>(٤)</sup> .

(١) توفي اليزيدي بخراسان سنة ٢٠٢ عن أربع وسبعين سنة .

(٢) د : « حصنين » وكذا بالضاد في سائر الخبر ، صوابه في م . وانظر معجم البلدان ٣ : ٢٨٣ - ٢٨٤ .

(٣) توفي النضر سنة ٢٠٤ .

(٤) آل طاهر بن الحسين الحزاعي ، وولده عبد الله بن طاهر ، وحفيده عبيد الله بن عبد الله بن طاهر .

نظر وفيات الأعيان .

فما عَزَيْتُ في كتابي إلى ابن شُمَيْل فهو من هذه الجهة ، إلا ما كان منها في تفسير غريب الحديث ، فإن تلك الحروف رواها عن النضر أبو داود سُليمان بن سَلْم المصاحفي ، رواها عن أبي داود عبد الصمد بن الفضل البلخي ، ورواها لنا عن عبد الصمد أبو علي ابن محمد بن يحيى القَرَّاب ، شيخ ثقة من مشايخنا . وُحِّمَتْ نسخته المسموعة بعد وفاته إلى . فما كان في كتابي معزياً إلى النضر رواية أبي داود فهو من هذه الجهة .

وتوفي النضر سنة ثلاث ومائتين رحمه الله .

ومن متأخري هذه الطبقة ( علي بن المبارك الأحمر<sup>(١)</sup> ) الذي يروى عنه أبو عبيد .

وحدثني المنذري عن أبي جعفر الغساني عن سلمة أنه قال : كان الأحمر يحفظ ثلاثين ألف بيت من المعاني والشواهد ، فأتاه سيبويه فناظره ، فأخذه الأحمر . وكان مروذياً<sup>(٢)</sup> وهو أول من دون عن الكسائي . قال : وقال القراء : أتيت الكسائي وإذا الأحمر عنده ، غلام أشقر ، يسأله ويكتب عنه في ألواحٍ وقد بقل وجهه . ثم برز حتى كان القراء يأخذ عنه . وكان الغالب عليه النحو والغريب والمعاني .

وما وقع في كتابي لأبي عبيد عن الأحمر فهو سماعٌ على ما بينتُه لك من الجهات الثلاث .

ومنهم : ( أبو زكرياء يحيى بن زياد القراء<sup>(٣)</sup> ) ، وكان أخذ النحو والغريب والنوادر والقراءات ومعاني القرآن عن الكسائي ، ثم برز بعده وصنّف كتباً حسناً أملاها ببغداد عن ظهر قلبه .

ومن مؤلفاته كتابه في معاني القرآن وإعرابه ، أخبرني به أبو الفضل بن أبي جعفر المنذري عن أبي طالب بن سلمة عن أبيه عن القراء ، لم يفته من الكتاب كله إلا مقدار ثلاثة أوراق في سورة الزخرف . فما وقع في كتابي للقراء في تفسير القرآن وإعرابه فهو مما صحّ روايةً من هذه الجهة . وللقرء كتابٌ في النوادر أسمعيه أبو الفضل بهذا الإسناد . وله بعدُ كتبٌ منها كتابٌ في مصادر القرآن ، وكتابٌ في الجمع والتثنية ، وكتابٌ في التأنيث والتذكير ، وكتابٌ في الممدود والمقصور ، وكتابٌ يُعرف بياض ويفعة . وله في النحو الكتاب الكبير . وهو ثقة مأمون . قاله أبو عبيد وغيره . وكان من

(١) تولى علي بن المبارك سنة ١٩٤ .

(٢) بالندال بعد الواو ، كما في النسختين . نسبة إلى مرو الروذ ، وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان واقعة على نهر عظيم . والروذ بالفارسية هو النهر فلهذا سميت بذلك . والنسبة إليها مروذي ومروذي .

(٣) توفي القراء سنة ٢٠٧ عن سبع وستين سنة .

أهل السنّة ، ومذاهبه في التفسير حسنة .

ومن هذه الطبقة : ( عمرو بن عثمان ، الملقب بسبيويه ، النحوي<sup>(١)</sup> ) وله كتابٌ كبير في النحو . وكان علامةً حسنَ التصنيف ، جالس الخليل بن أحمد وأخذ عنه مذاهبه في النحو ، وما علمت أحداً سمع منه كتابه هذا ، لأنه اختُصِر<sup>(٢)</sup> وأسرع إليه الموت . وقد نظرتُ في كتابه فرأيتُ فيه علماً جماً . وكان أبو عثمان المازنيّ وأبو عمّار الجرميُّ ، يَحْتَذِيَانِ حَذْوَهُ فِي النُّحُو ، وربما خالفوه في العِصَل . وكان سبيويه قدم بغداد ثم عاد إلى مسقط رأسه بالأهواز فمات وقد نيف على الأربعين .

ومنهم : ( عبد الرحمن بن بُزْرُج<sup>(٣)</sup> ) وكان حافظاً للغريب وللنوادِر . وقرأتُ له كتاباً بخطّ أبي الهيثم الرازيّ في النوادر ، فاستحسنته ووجدتُ فيه فوائد كثيرة . ورأيتُ له حروفاً في كتبٍ شمر التي قرأها بخطّه . فما وقع في كتابي لابن بُزْرُج فهو من هذه الجهات .

### الطبقة الثالثة

من علماء اللغة ، منهم :

( أبو عبيد القاسم بن سلام<sup>(٤)</sup> ) ، وكان ديناً فاضلاً عالماً أديباً فقيهاً صاحبَ سنّة ، معنياً بعلم القرآن وسُنَن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والبحث عن تفسير الغريب والمعنى المشكّل .

وله من المصنّفات في الغريب المؤلّف<sup>(٥)</sup> .

(١) توفى سبيويه نحو سنة ١٨٠ .

(٢) اختصر ، بالبناء للفعول : مات شاباً . وفي النسخين « اختصر » ، تحريف . وفي البقية ٣٦٦ : « اختصر شاباً » . تحريف كذلك . قال الخطيب : توفى وعمره اثنتان وثلاثون ، وقيل نيف على الأربعين .

(٣) كذا ورد ضبطه في د ، وضبط في مواضع كثيرة من النسخين بهذا الضبط ، لم يضبط به غيره .

(٤) توفى القاسم سنة ٢٢٤ عن سبع وستين سنة .

(٥) وكذا ورد اسم الكتاب في موضعين من ترجمة البشتي فيما سيأتي ، وورد مرة أخرى باسم « المصنّف » وهو الاسم المعروف .

أخبرني المنذرى عن الحسن المؤدّب أن المسعريّ أخبره أنه سمع أبا عبيد يقول :  
كنت في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنةً أتلفت ما فيه من أفواه الرجال ، فإذا سمعتُ  
حرفاً عرفتُ له موقعاً في الكتاب بتُ تلك الليلة فرحاً . قال : ثم أقبل علينا فقال :  
أحدكم يستكثر أن يسمعه متى في سبعة أشهر !

وأخبرني أبو بكر الإيادي عن شمر أنه قال : ما للعرب كتابٌ أحسن من مصنف  
أبي عبيد . واختلفتُ أنا إلى الإيادي في سماعه سنتين وزيادة ، وكان سمع نسخته من شمر  
ابن سَعدُويّة ، رضبته ضبطاً حسناً ، وكتب عن شمر فيه زيادات كثيرة في حواشي  
نسخته ، وكان رحمه الله يُمكنني من نسخته وزياداتها حتى أعارض نسختي بها ، ثم أقرأها  
عليه وهو ينظر في كتابه .

ولأبي عبيد من الكتب الشريفة كتابُ غريب الحديث ، قرأته من أوّلِهِ إلى آخره على  
أبي محمد عبد الله بن محمد بن هاجك وقلت له : أخبركم أحمد بن عبد الله بن جبلة عن  
أبي عبيد فأقرّ به . وكانت نسخته التي سمعها من ابن جبلة مضبوطةً محكمة ، ثم سمعت  
الكتاب من أبي الحسين المزنيّ ، حدثنا به عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد إلى آخره  
قراءةً علينا بلفظه .

ولأبي عبيد كتابُ الأمثال ، قرأته على أبي الفضل المنذرى ، وذكر أنه عرّضه على  
أبي الهيثم الرازيّ . وزاد أبو الفضل في هذا الكتاب من فوائده أضعافَ الأصل .  
فسمعنا الكتاب بزياداته .

ولأبي عبيد كتابٌ في معاني القرآن ، انتهى تأليفه إلى سورة طه ، ولم يتمّه ، وكان  
المنذرى سمعه من علي بن عبد العزيز ، وقُرى عليه أكثره وأنا حاضر ، فواقع في كتابي  
هذا لأبي عبيد عن أصحابه فهو من هذه الجهات التي وصفتها .

ومن هذه الطبقة : ( أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي<sup>(١)</sup> ) كوفيّ  
الأصل ، وكان رجلاً صالحاً ورعاً زاهداً صدوقاً .

وأخبرني بعضُ الثقات أن المفضل بن محمد كان تزوّج أمّه ، وأنه ربيبه . وقد سمع  
من المفضل دواوين الشعراء وصحّحها عليه ، وحفظ من الغريب والنوادر ما لم يحفظه

(١) توفي ابن الأعرابي سنة ٢٣٠ ، وكان مولده ليلة واثني عشر من شهر ربيع سنة ٥٠ .

غيره . وكانت له معرفةٌ بأَنساب العرب وأيامها ، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة من بني أسدٍ وبني عُقيل فاستكثر ، وجالسَ الكسائيَّ وأخذَ عنه النوادرَ والنحو .

وأخبرني المنذريُّ عن المفضَّل بن سلمة عن أبيه أنه قال : جرى ذكر ابن الأعرابي عند القراء فعرّفه وقال : هُنّي كان يزاحنا عند المفضَّل ا

وكان الغالب عليه الشعرَ ومعانيه ، والنوادر والغريب . وكان محمد بن حبيب البغدادي جمعَ عليه كتابَ النوادر ورواه عنه ، وهو كتابٌ حسن . وروى عنه أبو يوسف يعقوب ابن السكّيت ، وأبو عمرو شمر بن سَحمَدُويّة ، وأبو سعيد الضرير ، وأبو العباس أحمد ابن يحيى الشيباني الملقب بشعلب .

وأخبرني أبو الفضل المنذري أن أبا الهيثم الرازي حتّهُ على النهوض إلى أبي العباس ، قال : فرحلتُ إلى العراق ودخلتُ مدينةَ السلام يومَ الجمعة ومالي هِمةٌ غيره ، فأتيتُه وعوّفتُه خبري وقصدي إِيّاه ، فاتّخذتُ لي مجلساً في النوادر التي سمعها من ابن الأعرابي حتى سمعتُ الكتابَ كلّه منه ، قال : وسألته عن حروف كانت أشكلت على أبي الهيثم ، فأجابني عنها .

وكان شمر بن سَحمَدُويه جالس ابن الأعرابي دهرأ وسمع منه دواوين الشعر وتفسير غريبها . وكان أبو إسحاق الحربيّ سمع من ابن الأعرابي ، وسمع المنذري منه شيئاً كثيراً . فما وقع في كتابي لابن الأعرابي فهو من هذه الجهات ، إلا ما وقع فيه لأبي عمّسَ الورّاق ، فإنّ كتابه الذي سمّاه الياقوتة وجمعه على أبي العباس أحمد بن يحيى وغيره ، حمّل إلينا مسموعاً منه مضبوطاً من أوّلِهِ إلى آخره . ونهضَ ناهضٌ من عندنا إلى بغداد ، فسألته أن يذكر لأبي عمّسَ الكتابَ الذي وقع إلينا وصورته وصاحبَه الذي سمعه منه ، قال : فرأيتُ أبا عمّسَ وعرفته الكتابَ فعرّفه ، قال : ثم سألتُه إجازته لمن وقع إليه فأجازه . وهو كتابٌ حسن ، وفيه غرائبٌ حَجّة ، ونوادرٌ عجيبة ، وقد تصفّحته مراراً فما رأيت فيه تصحيحاً .

ومن هذه الطبقة : ( أبو الحسن علي بن حازم اللّحيانى<sup>(١)</sup> ) أخبرني المنذري عن أبي

(١) لم تعرف سنة وفاته .

جعفر النَّسَّائِيَّ عن سَلَمَةَ بنِ مَاصِمٍ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ اللَّحْيَانِيُّ مِنَ أَحْفَظِ النَّاسِ لِلنُّوَادِرِ  
عَنِ الْكَسَائِيِّ وَالْفَرَاءِ وَالْأَحْمَرِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَانَ يَذَرُّهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، حَتَّى  
فِي الْخَلَاءِ .

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيُّ أَنَّهُ عَرَضَ النُّوَادِرَ الَّذِي لِلْحَيَّانِيِّ عَلَى أَبِي الْهَيْثَمِ الرَّازِيِّ ،  
وَأَنَّهُ صَحَّحَهُ عَلَيْهِ .

قُلْتُ : قَدْ قَرَأْتُ نَسَخَتِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ . فَمَا وَقَعَ فِي كِتَابِي لِلْحَيَّانِيِّ  
فَهُوَ مِنْ كِتَابِ النُّوَادِرِ هَذَا .

وَمِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ : ( نُصَيْرِ بْنِ أَبِي نُصَيْرِ الرَّازِيِّ ) وَكَانَ عَلَامَةً نَحْوِيًّا ، جَالِسًا  
الْكَسَائِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ النَّحْوَ وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ . وَلَهُ مَوْلاَتُ حَسَانٌ سَمِعَهَا مِنْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ  
الرَّازِيُّ ، وَرَوَاهَا عَنْهُ بِهَرَاةَ . فَمَا وَقَعَ فِي كِتَابِي هَذَا لَهُ فَهُوَ مِمَّا اسْتَفَادَهُ أَصْحَابُنَا مِنْ  
أَبِي الْهَيْثَمِ وَأَفَادُونَاهُ عَنْهُ . وَكَانَ نُصَيْرٌ صَدُوقَ اللَّهْجَةِ كَثِيرَ الْأَدَبِ حَافِظًا ، وَقَدْ رَأَى  
الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ وَسَمِعَ مِنْهُمَا .

وَمِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ : ( عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ <sup>(١)</sup> ) رَوَى كِتَابَ النُّوَادِرِ لِأَبِيهِ ، وَقَدْ  
سَمِعَهُ مِنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيُّ ، وَوَثَّقَهُ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا . فَمَا وَقَعَ فِي كِتَابِي لِعَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ مِنْ هَذِهِ الْجَبَةِ .

وَمِنْهُمْ : ( أَبُو نَصْرٍ صَاحِبُ الْأَصْمَعِيِّ ) ، وَ ( الْأَثْرَمُ صَاحِبُ أَبِي عُبَيْدَةَ ) ، وَ ( ابْنُ  
نَجْدَةَ <sup>(٢)</sup> ) صَاحِبُ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ) رَوَى عَنْ هَؤُلَاءِ كُلِّهِمْ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ،  
وَأَبُو إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ . فَمَا كَانَ فِي كِتَابِي مَعْرِيًّا إِلَى هَؤُلَاءِ فَهُوَ مِمَّا أُثْبِتَ لِنَاعِنِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ .

وَمِنْهُمْ : ( أَبُو حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ <sup>(٣)</sup> ) ، وَكَانَ أَحَدَ الْمُتَقَنِّينَ . جَالِسَ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ  
وَأَبَا عُبَيْدَةَ . وَلَهُ مَوْلاَتُ حَسَانٌ وَكِتَابٌ فِي قِرَاءَاتِ الْقُرْآنِ جَامِعٌ ، قَرَأَهُ عَلَيْنَا بِهَرَاةَ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُمَانَ . وَقَدْ جَالَسَهُ شَمْرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ قُسْتَيْبَةَ وَوَثَّقَاهُ . فَمَا وَقَعَ فِي  
كِتَابِي لِأَبِي حَاتِمٍ فَهُوَ مِنْ هَذِهِ الْجَبَاتِ . وَلِأَبِي حَاتِمٍ كِتَابٌ كَبِيرٌ فِي إِصْلَاحِ الْمَزَالِ وَالْمَفْسَدِ ،

(١) تولى عمرو سنة ٢٣١ .

(٢) سبق في ترجمة أبي زيد من ١٣ باسم « أبي نجدة » في نسخة م ، ولكن هنا انفتحت النسختان .

(٣) تولى السجستاني سنة ٢٥٠ .

وقد قرأته فرأيته مشتملاً على الفوائد الجمّة ، وما رأيت كتاباً في هذا الباب أنبل منه ولا أكل .

ومنهم : ( أبو يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت<sup>(١)</sup> ) ، وكان ديناً فاضلاً صحيح الأدب ، لقي أبا عمرو الشيباني ، وأبا زكريا يحيى بن زياد الفراء ، وأبا عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي ، وأبا الحسن اللحياني . ولقي الأصمعيّ فيما أحسب ؛ فانه كثير الذّكر له في كتبه . ويروى مع ذلك عن فصحاء الأعراب الذين لقيهم ببغداد .

وله مؤلفات حسان ، منها كتاب إصلاح المنطق ، وكتاب المقصور والممدود ، وكتاب التأنيث والتذكير ، وكتاب القلب والإبدال ، وكتاب في معاني الشعر . روى لنا أبو الفضل المنذرى هذه الكتب ، إلا ما فاتته منها ، عن أبي شعيب الجرّاني عن يعقوب . قال أبو الفضل : سمعتُ الجرّاني يقول : كتبت عن يعقوب بن السكيت من سنة خمس وعشرين إلى أن قُتل . قال : وقُتل قبل المتوكل بسنة . وكان يؤدّب أولاد المتوكل . قال : وقُتل المتوكل سنة سبع وأربعين .

قال الجرّاني : وقُتل المتوكل يعقوب بن السكيت ، وذلك أنه أمره أن يشتم رجلاً من قريش وأن ينال منه ، فلم يفعل ، فأمر القرشي أن ينال منه فنال منه ، فأجابه يعقوب ، فلما أن أجابه قال له المتوكل : أمرتك أن تفعل فلم تفعل فلما أن شتمك فعلت فأمر به فضرب ، فمِل من عنده صريعاً مقتولاً ، ووجه المتوكل من الغد إلى ابن يعقوب عشرة آلاف درهم دينته .

قلت : وقد حمّل إلينا كتابٌ كبير في الألفاظ مقدار ثلاثين جلدًا ونُسب إلى ابن السكيت ، فسألت المنذرى عنه فلم يعرفه ، وإلى اليوم لم أقف على مؤلف الكتاب على الصحّة . وقرأت هذا الكتاب وأعلمتُ منه على حروف شككتُ فيها ولم أعرفها ، لجاريتُ فيها رجلاً من أهل الثّبت<sup>(٢)</sup> فعرف بعضها وأنكر بعضها ، ثم وجدتُ أكثر تلك الحروف في كتاب الياقوتة لأبي نصر . فما ذكرتُ في كتابي هذا لابن السكيت من كتاب الألفاظ فسيّله ما وصفتُه ، وهو غير مسموع فاعلمه .

(١) كانت وفاة ابن السكيت سنة ٢٤٤ .

(٢) الثّبت ، بالتحريك : الحجّة والبيّنة .

ومن هذه الطبقة : ( أبو سعيد البغدادي الضرير<sup>(١)</sup> ) . وكان طاهر بن عبد الله استقدمه من بغداد ، فأقام بنيسابور وأملى بها كتباً في معاني الشعر والنوادر ، وردَّ على أبي عبيد حروفاً كثيرة من كتاب غريب الحديث . وكان لقي ابن الأعرابي وأبا عمرو الشيباني . وحفظ عن الأعراب نكتاً كثيرة . وقدم عليه القتيبي<sup>(٢)</sup> فأخذ عنه . وكان شمر وأبو الهيثم يوثقانه ويثنيان عليه ، وكان بينه وبين أبي الهيثم فضلٌ مودق . وبلغني أنه قال : يؤذيني أبو الهيثم في الحسين بن الفضل وهو لي صديق .

فما وقع في كتابي هذا لأبي سعيد فهو مما وجدته لشمر بخطه في مؤلفاته .

ومن هذه الطبقة : ( أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن هاني<sup>(٣)</sup> النيسابوري ) ، أخبرني أبو الفضل المنذري أنه سمع أبا علي الأزدي يقول : سمعت الهذيل بن النضر بن بارح يحكى عن أبي عبد الرحمن بن هاني أنه قال : أنفق أبي علي الأخصش اثني عشر ألف دينار .

قال أبو علي : وبلغني أن كتب أبي عبد الرحمن بيعت بأربعمائة ألف درهم .

قال : وسمعت شمرا يقول : كنت عند أبي عبد الرحمن فجاءه وكيل له يحاسبه ، فبقي له عليه خمسمائة درهم ، فقال : أئش أصنعُ به ؟ قال : تصدَّقْ به .

قال : وكان أعدى داراً لكلُّ من يقدم عليه من المستفيدين ، فيأمر بانزاله فيها ويُزيح عنته في النفقة والورق ، ويوسع النسخ عليه .

قلت : ولا بن هاني هذا كتابٌ كبير يُوفي على ألني ورقة في نوادر العرب وغرائب ألفاظها ، وفي المعاني والأمثال . وكان شمر سمع منه بعض هذا الكتاب وفرقه في كتبه التي صنَّفها بخطه . وُجِّل إلينا منه أجزاء مجلدة بسوادٍ بخط متقن مضبوط . فما وقع في كتابي لابن هاني فهو من هذه الجهة .

(١) في حواشي م : « قال الكتاب : اسمه أحمد بن خالد » . وقد خيل لأحد الفضلاء أن هذه حاشية على كتاب « النيسابوري » المتقدم الذكر ، وهو وهو . وإنما هو اسم أبي سعيد الضرير ، كما في معجم الأديباء ٣ : ١٥ والبقية ١٣١ وإنباء الرواة ١ : ٤١ ولم تذكر وفاته .

(٢) في إنباء الرواة : « وقدم على القتيبي » ، وما هنا صوابه .

(٣) ويعرف بصاحب الأخصش . توفي سنة ٢٣٦ . البقية ٢١٠ ونازيح بغداد ١٠ : ٧٢ وإنباء الرواة ٢ : ١٣١ .



ومن هذه الطبقة ( أبو معاذ النحوي المروزي ) ، و ( أبو داود سليمان بن معبد السنجي ) . وسننج : قرية بمرو .

فأما أبو معاذ فله كتاب في القرآن حسن . وأما أبو داود فانه جالس الأصمعي دهرأ وحفظ عنه آدابا كثيرة ، وكتب مع ذلك الحديث . وكان محمد بن إسحاق السعدي لقيه وكتب عنه ووثقه ، وسأله عن حروف استغربها في الحديث ففسرها له .

ويتلو هذه الطبقة ( أبو عمرو شمر بن أحمدوية الهروي ) وكانت له عناية صادقة بهذا الشأن ، رحل إلى العراق في عنقوان شبابه فكتب الحديث ، ولقي ابن الأعرابي وغيره من اللغويين ، وسمع ذواوين الشعر من وجوه شتى ، ولقي جماعة من أصحاب أبي عمرو الشيباني ، وأبي زيد الأنصاري ، وأبي عبيدة ، والقراء . منهم : الرياشي ، وأبو حاتم ، وأبو نصر ، وأبو عدنان ، وسلمة بن عاصم ، وأبو حسان . ثم لما رجع إلى خراسان لقي أصحاب النضر بن شميل ، والليث بن المظفر ، فاستكثر منهم .

ولما ألقى عصاه بهراة ألف كتابا كبيرا في اللغات أسسه على الحروف المعجمة وابتدأ بحرف الجيم ، فيما أخبرني أبو بكر الإيادي وغيره ممن لقيه ، فأشبعه وجوده ، إلا أنه طوله بالشواهد والشعر والروايات الجملة عن أئمة اللغة وغيرهم من المحدثين ، وأودعه من تفسير القرآن بالروايات عن المفسرين ، ومن تفسير غريب الحديث أشياء لم يسبقه إلى مثله أحد تقدمه ، ولا أدرك شأوه فيه من بعده . ولما أكمل الكتاب ضن به في حياته ولم ينسخه طلابه ، فلم يبارك له فيما فعله حتى مضى لسبيله ، فاخترل بعض أقاربه ذلك الكتاب من زكته ، واتصل بيعقوب بن الليث السجزي<sup>(١)</sup> فقلده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها . وكان لا يفارقه ذلك الكتاب في سفر ولا حضر . ولما أناخ يعقوب بن الليث بسبب بني ماوان من أرض السواد وحط بها سواده ، وركب في جماعة المقاتلة من عسكره مقدرا لقاء الموفق وأصحاب السلطان ، فجزر الماء من النهران على معسكره ، فغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد العسكر .

ورأيت أنا من أول ذلك الكتاب تفاريق أجزاء بخط محمد بن قسورة ، فتصنفت أبوابها فوجدتها على غاية الكمال . والله يغفر لأبي عمرو ويتعمد زلته . والرضن بالعلم غير محمود ولا مبارك فيه .

(١) بكسر السين ، نسبة إلى سجستان ، كما يقال سجستاني .

وكان أبو تراب الذي ألف كتاب الاعتقاب قدم هراة مستفيداً من شمر ، وكتب عنه شيئاً كثيراً . وأملى بهراة من كتاب الاعتقاب أجزاء ثم عاد إلى نيسابور وأملى بها باقى الكتاب . وقد قرأت كتابه فاستحسنته ، ولم أره مُجَازِفاً فيما أودعته ، ولا مصححاً فى الذى ألفه .

وما وقع فى كتابى لأبى تراب فهو من هذا الكتاب .

وتوفى شمر رحمه الله — فيما أخبرنى الإيادى — سنة خمس وخمسين ومائتين .

وكان ( أبو الهيثم الرازى ) قدم هراة قبل وفاة شمر بسدس فَنظَرَ فى كتبه ومُصَنَّفاته وَعَلَى يَرْدُ عَلَيْهِ ، فَذَمَّيَ الْخَبْرَ إِلَى شَمْرِ فَقَالَ : « تَسْلَخُ الرَّازِيَّ عَلَى بَكْتِي أ » ركان كما قال ؛ لأنى نظرتُ إلى أجزاء كثيرة من أشعار العرب كتبها أبو الهيثم بخطه ثم عارضها بنسخ شمر التى سمعها من الشاه صاحب المؤرّج ، ومن ابن الأعرابى ، فاعتبر سماعه وأصلح ما وجد فى كتابه مخالفاً لخط شمر بما صحَّحه شمر .

وكان أبو الهيثم رحمه الله عالمه على لسانه ، وكان أعذب بيانا وأفطن للمعنى الخفى ، وأعلم بالنحو من شمر ، وكان شمر أروى منه للكتب والشعر والأخبار ، وأحفظ للغريب ، وأرفق بالتصنيف من أبى الهيثم .

وأخبرنى أبو الفضل المنذرى أنه لازم أبأ الهيثم سنين ، وعرض عليه الكتب ، وكتب عنه من أماليه وفوائده أكثر من مائتى جلد ، وذكر أنه كان بارعاً حافظاً صحيح الأدب ، عالماً ورعاً كثير الصلاة ، صاحب سُنَّة . ولم يكن ضنيناً بعلمه وأدبه . وتوفى سنة ست وسبعين ومائتين ، رحمه الله .

وما وقع فى كتابى هذا لأبى الهيثم فهو مما أفادنيه عنه أبو الفضل المنذرى فى كتابه الذى لقبه « الفاخر والشامل » . وفى الزيادات التى زادها فى معانى القرآن للفراء ، وفى كتاب المؤلّف<sup>(١)</sup> ، وكتاب الأمثال لأبى عبيد .

ومن هذه الطبقة من العراقيين ( أبو العباس أحمد بن يحيى الشيبانى<sup>(٢)</sup> ) الملقب بشعلب ،

(١) هو ما يعرف بالمصنف ، أو الغريب المصنف . انظر ما سبق فى ص ١٩ .

(٢) ولد ثعلب سنة ٢٠٠ وتوفى سنة ٢٩١ .

و (أبو العباس محمد بن يزيد الثُمَالِي<sup>(١)</sup>) الملقَّب بالمبرد . وأجمع أهل هذه الصناعة من العراقيين وغيرهم أنهما كانا طَلِمَى عصرهما ، وأن أحمد بن يحيى كان واحدَ عصره . وكان محمد بن يزيد أعذبَ الرجلين بيانًا وأحفظهما للشعر المحدث ، والنادرة الطريفة ، والأخبار الفصيحة ، وكان من أعلم الناس بمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه .

وكان أحمد بن يحيى حافظًا لمذهب العراقيين ، أغنى الكسائي والقراء والأحر ، وكان عفيفًا عن الأطلاغ الدنية ، متورعًا من المكاسب الخبيثة .

أخبرني المنذرى أنه اختلف إليه سنة في سماع كتاب النوادر لابن الأعرابي ، وأنه كان في أذنه وقر ، فكان يتولى قراءة ما يُسمع منه . قال : وكتبت عنه من أماليه في معاني القرآن وغيرها أجزاء كثيرة ، فاعرض ولا صرح بشيء من أسباب الطمع . قال : واختلفت إلى أبي العباس المبرد واتخذت عليه أجزاء من كتابيه المعروفين بالروضة والكامل . قال : وقاطعته من سماعها على شيء مسمى ، وإنه لم يأذن له في قراءة حكاية واحدة [ بمآ ] لم يكن وقع عليه الشرط .

قلت : ويتلو هذه الطبقة :

### طبقة أخرى أدركناهم في عصرنا

منهم : (أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ الزجاج النحوي<sup>(٢)</sup>) صاحب كتاب المعاني في القرآن ، حضرته ببغداد بعد فراغه من إملاء الكتاب ، فألقيت عنده جماعة يسمعونه منه . وكان متقدمًا في صناعته ، بارعًا صدوقًا ، حافظًا لمذاهب البصريين في النحو ومقاييسه . وكان خدم أبا العباس المبرد دهرًا طويلًا<sup>(٣)</sup> .

وما وقع في كتابي له من تفسير القرآن فهو من كتابه . ولم أتفرغ ببغداد لسماعه منه . ووجدت النسخ التي نُحلت إلى خراسان غير صحيحة ، فجمعت منها عدة نسخ مختلفة الخارج ، وصرفت عنايتي إلى معارضة بعضها ببعض حتى حصلت منها نسخة جيّدة .

(١) ولد المبرد سنة ٢١٠ وتولى سنة ٢٨٥ .

(٢) تولى أبو إسحاق الزجاج سنة ٣١١ عن سبعين سنة .

(٣) هذه الكلمة من فقط .

ومنهم : ( أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار الأنباري النحوي<sup>(١)</sup> ) ، وكان واحداً عصره ، وأعلم من شأهتُ بكتاب الله ومعانيه وإعرايه ، ومعرفة اختلافاً أهل العلم في مُشكّله . وله مؤلّفات حسان في علم القرآن . وكان صائناً لنفسه ، مقدِّماً في صناعته ، معروفاً بالصدق حافظاً ، حسن البيان عذب الألفاظ ، لم يُذكر لنا إلى هذه الغاية من الناشئين بالعراق وغيرها أحد يخلّفه أو يسدُّ مسدّه<sup>(٢)</sup> .

ومن هذه الطبقة : ( أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة<sup>(٣)</sup> ) الملقب بنفطويه . وقد شأهته فألّفهتُه حافظاً للغات ومعاني الشعر ومقاييس النحو ، ومقدِّماً في صناعته . وقد خدّم أبا العباس أحمد بن يحيى وأخذ عنه النحو والغريب ، وعُرف به .

\* \* \*

وإذ فرغنا من ذكر الأثبات للمتقنين ، والثقات المبرزين من اللغويين ، وتسميتهم طبقة [ طبقة ] ، إعلاماً لمن غيبي عليه مكأهم من المعرفة ، كي يعتمدوهم فيما يجدون لهم من المؤلّفات المرويّة عنهم ، فلنذكر بعقب ذكرهم أقواماً التسموا<sup>(٤)</sup> بسمة المعرفة وعلم اللغة ، وألّفوا كتباً أوّدعوها الصحيح والسقيم ، وحشّوها بالزال المنفسد ، والمصحّف المغيّر ، الذي لا يتميّز ما يصحّ منه إلا عند النّقاب<sup>(٥)</sup> المبرّز ، والعالم الفطن ؛ لنحذّر الأضمار اعتماداً ما دوّنوا ، والاستنامة إلى ما ألّفوا .

فمن المتقدمين : ( الليث بن المظفر<sup>(٦)</sup> ) الذي نحّل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملةً لينفقه باسمه ، ويرغب فيه من حوله . وأثبت لنا عن إسحاق بن إبراهيم الخنظلي<sup>(٧)</sup> الفقيه أنه قال : كان الليث بن المظفر رجلاً صالحاً ، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب العين ، فأحبّ الليث أن ينفق الكتاب كآه ، فسعى لسانه الخليل ، فاذا رأيت

(١) ولد سنة ٢٧١ وتوفى سنة ٣٢٨ .

(٢) م : « ويسد مسدّه » .

(٣) ولد نفطويه سنة ٢٤٤ وتوفى سنة ٣٢٣ .

(٤) م : « اسموا » ، صوابه في هـ .

(٥) النّقاب بكسر النون : العلامة البعانة الفطن . قال أوس بن حجر :

نجيب مبيع أخو ماقط نقاب محدث بالتأنيب

م : « الثقات » صوابه في د .

(٦) هكذا سماه الأزهرى ، وفي البقية أنه يقال له الليث بن نصر ، واليـث بن رافع . ولم تؤرخ وفاته

في الكتاب « سألت الخليل بن أحمد » ، أو « أخبرني الخليل بن أحمد » فانه يعنى الخليل نفسه . وإذا قال : « قال الخليل » فاعنا يعنى لسان نفسه . قال : وإنما وقع الاضطراب في الكتاب من قبل خليل الليث :

قلت : وهذا صحيحٌ عن إسحاق ، رواه الثقات عنه .

وأخبرني أبو الفضل المنذرى أنه سأل أبا العباس أحمد بن يحيى عن كتاب العين فقال : ذلك كتابٌ مَسْلَىٌ غَدَدًا قال : وهذا كان لفظ أبي العباس ، وحقه عند النحويين ملآنٌ غَدَدًا . ولكن أبا العباس كان يخاطب غوامم الناس على قدر أفهامهم ، أراد أن في كتاب العين حروفاً كثيرة أزيلت عن صورتها ومعانيها بالتصحييف والتغيير ، فهى فاسدة كفساد الغدد وضررها آكلها .

وأخبرني أبو بكر الإيادى عن بعض أهل المعرفة أنه ذكر كتاب الليث فقال : ذلك كتابُ الزَّمْنَى ، ولا يصلح إلا لأهل الزوايا .

قلت : وقد قرأت كتاب العين غير مرة ، وتصفحته تارة بعد تارة ، وعُنيْتُ بتتبع ما صُحِّفَ وَغَيِّرَ منه ، فأخرجته في مواقعه من الكتاب وأخبرت بوجه الصحة فيه ، وبسنت وجه الخطأ ، ودلت على مَوَاضِعِ الصواب منه . وستقف على هذه الحروف إذا تأملتُها في تضاعيف أبواب الكتاب ، وتحمد الله -- إذا أنصفت -- على ما أفيدك فيها . والله الموفق للصواب ، ولا قوَّةَ إلا به .

وأما ما وجدته فيه صحيحاً ، ولغير الليث من الثقات محفوظاً ، أو من فصحاء العرب مسموعاً ، ومن الرِّيبَةِ والشكِّ لشهرته وقلة إشكاله بعيداً ، فإني أعزیه إلى الليث بن المظفر ، وأؤدِّيه بلفظه ، ولعلِّي قد حفظته لغيره في عدة كتب فلم أشتغل بالفحص عنه لمعرفة بصحة . فلا تشكَّنَّ فيه من أجل أنه زلَّ في حروفٍ معدودة هي قليلة في جنب الكثير الذي جاء به صحيحاً ، واحمدني على نفي الشبهة عنك فيما صححته له ، كما تحمدني على التنبيه فيما وقع في كتابه من جهته أو جهة غيره ممن زاد ما ليس منه . ومتى ما رأيتني ذكرت من كتابه حرفاً وقلت : إني لم أجده لغيره فاعلم أنه مُريب ، وكن منه على حذر واخص منه ، فإن وجدته لإمام من الثقات الذين ذكروهم في الطبقات فقد زالت الشبهة ، وإلا وقتت فيه إلى أن يضح أمره .

وكان شمرٌ رحمه الله مع كثرة علمه وسماعه لما أُلّف كتاب الجيم لم يُخسِلِه من حروف كثيرة من كتاب الليث عزاها إلى مُحارب ، وأظنه رجلاً من أهل مَرُو ، وكان سمع كتاب الليث منه .

ومن نظراء الليث : (محمد بن المستنير المعروف بقطرب<sup>(١)</sup>) ، وكان مثمها في رأيه وروايته عن العرب . أخبرني أبو الفضل المنذرى أنه حضر أبا العباس أحمد بن يحيى ، فجرى في مجلسه ذكر قطرب ، فهسّجته ولم يعبا به .

وروى أبو مَهر في كتاب الياقوتة نحواً من ذلك . قال : وقال قطرب في قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* مثل الذمّيم على قزّم اليعامير<sup>(٣)</sup> \*

زعم قطرب أن اليعامير واحدها يعمور : ضرب من الشجر . وقال أبو العباس : هذا باطل سمعت ابن الأعرابي يقول : اليعامير : الجذء ، واحدها يعمور .

وكان أبو إسحاق الزجاج يهسّج من مذاهبه في النحو أشياء نسبة إلى الخطأ فيها .

قلت : ومثّن تكلم في لغات العرب بما حضر لسأته وروى عن الأئمة في كلام العرب ما ليس من كلامهم : (صمرو بن بجر المعروف بالجاحظ<sup>(٤)</sup>) وكان أوتى بسطة في لسانه ، وبيانا عذبا في خطابه ، ومجالاً واسعاً في فنونه . غير أن أهل المعرفة بلغات العرب ذمّوه ، وعن الصدوق ذمّوه . وأخبر أبو مَهر الزاهد أنه جرى ذكره في مجلس أحمد بن يحيى فقال : اعذبوا<sup>(٥)</sup> عن ذكر الجاحظ فإنه غير ثقة ولا مأمون .

وأما (أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري<sup>(٦)</sup>) فإنه أُلّف كتباً في مشكل القرآن وغريبه ، وأُلّف كتاب غريب الحديث ، وكتاباً في الأنواء ، وكتاباً في الميسر<sup>(٧)</sup> ،

(١) قول قطرب سنة ٢٠٦ .

(٢) هو أبو زيد الطائي ، كمال اللسان (عمر ، ذم) .

(٣) صدره : \* ترى لأخفافها من خلفها لسلا \*

(٤) ولد الجاحظ سنة ١٥٠ واول سنة ٢٥٥ .

(٥) عذب عنه : كف وأضرب . م : « اعذبوا » بالزاي ، وهي قرية منها ، يقال عذب عنه : ذهب .

(٦) هو المعروف بابن قتيبة . ولد سنة ٢١٣ وتولى سنة ٢٧٦ .

(٧) لم يرد هذا الكتاب في د . وقد افسر هذا الكتاب باسم الميسر والقداح ، افسره الأستاذ محب الدين الخطيب سنة ١٣٤٢ .

وكتاباً في آداب الكتبة<sup>(١)</sup> ، وردَّ على أبي عبيد حروفاً في غريب الحديث سمَّاهَا إصلاح الغلط . وقد تصفَّحها كلها ، ووقفت على الحروف التي غلِطَ فيها وعلى الأكثر الذي أصاب فيه . فأما الحروف التي غلِطَ فيها فأتى أثبتُّها في موقعها من كتابي ، ودلت على موضع الصواب فيما غلط فيه .

وما رأيت أحداً يدفعه عن الصدق فيما يرويه عن أبي حاتم السجزي ، والعباس بن الفرج الرياشي ، وأبي سعيد المكفوف البغدادي<sup>(٢)</sup> . فأما ما يستبد فيه برأيه من معني غامض أو حرفٍ من علل التصريف والنحو مشكل ، أو حرفٍ غريب ، فإنه ربَّما زلَّ فيما لا يخفى على مَنْ له أدنى معرفة . وألفيته يحدِّس بالظن<sup>(٣)</sup> فيما لا يعرفه ولا يحسنه . ورأيت أبا بكر بن الأنباري ينسبه إلى الغفلة والغباوة وقلة المعرفة ، وقد ردَّ عليه قريباً من رُبْع ما أُلْفه في مشكل القرآن .

وممن أُلْف في عصرنا الكتبَ فوسمَ بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التي ليس لها أصول ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامهم ( أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي<sup>(٤)</sup> ) صاحب كتاب الجهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاجن . وحضرته في داره ببغداد غير مرَّة ، فرأيتُه يروي عن أبي حاتم ، والرياشي ، وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي ، فسألت إبراهيم بن محمد بن عرفة الملقب بنفطويه عنه فاستخف به ، ولم يوثقه في روايته .

ودخلتُ يوماً عليه فوجدته سكران لا يكاد يستمرُّ لسأله على الكلام ، من غلبة السكر عليه . وتصفحت كتاب الجهرة له فلم أره دالا على معرفة ثاقبة ، وهثرت منه على حروف كثيرة أزالها عن وجوهها : وأوقع في تضاعيف الكتاب حروفاً كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخارجها ، فأثبتُّها من كتابي في مواقعها منه ، لأبحث عنها أنا أو غيري ممن ينظر فيه . فإن صحت لبعض الأئمة اعتمدت ، وإن لم توجد لغيره ورُقفت .  
والله الميسر لما يرضاه وما يشاء .

(١) هو المعروف بأدب الكتاب ، وبأدب الكتاب . وعلى هذه التسمية الأخيرة ألف ابن السيد البطاوسي شرحه المسمى بالانضاب .

(٢) سبقت ترجمته في ص ٢٤ .

(٣) د : « يحدِّث بالظن » .

(٤) ولد ابن دريد سنة ٢٢٣ وتوفى سنة ٣٢١ .

ومن ألف وجمع من الخراسانيين في عصرنا هذا فصَّحف وغير وأزال العربية عن وجوهها رجالان<sup>(١)</sup> :

أحدهما يسمي ( أحمد بن محمد البُشْتِي ، ويعرف بالخازرْنجِي ) والآخر يكنى (أبا الأزهر البخاري) .

فأما البُشْتِي فإنه ألف كتاباً سَمَّاه « التكملة » ، أو ما إلى أنه كَمَّل بكتابه كتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد .

وأما البخاري فإنه سَمَّى كتابه « الحصائل » وأعاره هذا الاسم لأنه قصدَ قَصْدَ تحصيل ما أغفله الخليل .

ونظرتُ في أول كتاب البشْتِي فرأيتُه أثبت في صدره الكتب المؤلفة التي استخرج كتابه منها فعددها وقال :

منها للأصمعي : كتاب الأجناس ، وكتاب النوادر ، وكتاب الصفات ، وكتاب في اشتقاق الأسماء ، وكتاب في السَّقِي والأوراد<sup>(٢)</sup> ، وكتاب في الأمثال ، وكتاب ما اختلف لفظه واتَّفَق معناه .

قال : ومنها لأبي عبيدة : كتاب النوادر ، وكتاب الخليل ، وكتاب الديباج .

ومنها لابن شَمِيل : كتاب معاني الشعر ، وكتاب غريب الحديث ، وكتاب الصفات .

قال : ومنها مؤلفات أبي عبيد : المصنَّف ، والأمثال ، وغريب الحديث .

ومنها مؤلفات ابن السكيت : كتاب الألفاظ ، وكتاب الفروق ، وكتاب الممدود والمقصود ، وكتاب إصلاح المنطق ، وكتاب المعاني ، وكتاب النوادر .

قال : ومنها لأبي زيد : كتاب النوادر بزيادات أبي مالك .

(١) سائق التفتي في إنباه الرواة ١ : ١٠٧ - ١١٩ جميع ما أورده الأزهرى هنا من الكلام على البشْتِي ، فالرجع إليه إن شئت .

(٢) في إنباه الرواة ١ : ١٠٨ : « والموارد » .



ومنها كتاب الصفات لأبي خثيرة . ومنها كتب لقطرب ، وهى الفروق ، والأزمنة ، واشتقاق الأسماء .

ومنها النوادر لأبي عمرو الشيباني ، والنوادر للقراء ، ومنها النوادر لابن الأعرابي .  
قال : ومنها نوادر الأخفش ، ونوادر السجستاني ، والنوادر لليزیدی .

قال : ومنها لغات هذيل لعزير<sup>(١)</sup> بن الفضل الهذلي . ومنها كتب أبي حاتم السجزي . ومنها كتاب الاعتقاب لأبي تراب . ومنها نوادر الأمازيغ الذين كانوا مع ابن طاهر بنيسابور ، رواها عنهم أبو الوازع محمد بن عبد الخالق ، وكان عالماً بالنحو والغريب ، صدوقاً ، يروى عنه أبو تراب وغيره .

قال أحمد بن محمد البُشتي : استخرجت ما وضعته في كتابي من هذه الكتب . ثم قال : ولعل بعض الناس يبتغى العنتَ بتهجينه والقدح فيه ، لأنى أسندت ما فيه إلى هؤلاء العلماء من غير سماع . قال : وإنما إخباري عنهم إخبار من صحفهم ، ولا يُزرى ذلك على من عرف الغث من السمين ، وميز بين الصحيح والسقيم . وقد فعلَ مثل ذلك أبو تراب صاحب كتاب الاعتقاب ، فإنه روى عن الخليل بن أحمد وأبي عمرو بن العلاء والكسائي ، وبينه وبين هؤلاء فترة .

قال : وكذلك القتيبي ، روى عن سيبويه ، والأصمعي ، وأبي عمرو ، وهو لم ير منهم أحداً .

قلت أنا : قد اعترف البُشتي بأنه لا سماع له في شيء من هذه الكتب ، وأنه نقل ما نقل إلى كتابه من صحفهم ، واعتلَّ بأنه لا يُزرى ذلك بمن عرف الغث من السمين . وليس كما قال ؛ لأنه اعترف بأنه صحفى . والصحفى إذا كان رأس ماله صحفاً قرأها فإنه يصحّف فيكثر ، وذلك أنه يُخبر عن كتب لم يسمعها ، ودفاتر لا يدري أصحح ما كتب فيها أم لا . وإن أكثر ما قرأنا من الصحف التي لم تُضبَطْ بالنقط الصحيح ، ولم يتولَّ تصحيحها أهل المعرفة - لسقيمة لا يعتمدها إلا جاهل .

(١) كذا ورد مضبوطاً ، ب . وفي الإنباه : « لعزير » .

وأما قوله: إن غيره من المصنفين رووا في كتبهم عن من لم يسمعا منه مثل أبي تراب (١) والقتبي ، فليس رواية هذين الرجلين ممن لم يراه حجة له ، لأنهما وإن كانا لم يسمعا من كل من روا عنه فقد سمعا من جماعة الثقات المأمونين . فأما أبو تراب فإنه شاهد أبا سعيد الضرير سنين كثيرة ، وسمع منه كتباً حجة . ثم رجع إلى هراة فسمع من شهر بعض كتبه . هذا سوى ما سمع من الأعراب الفصحاء لفظاً ، وحفظه من أفواههم خطاباً . فإذا ذكر رجلا لم يره ولم يسمع منه سُويح فيه وقيل : لعله حفظ ما رأى له في الكتب من جهة سماع ثبت له ، فصار قول من لم يره تأييداً لما كان سمعه من غيره ، كما يفعل علماء الحديث ، فإنهم إذا صح لهم في الباب حديث رواه لهم الثقات عن الثقات أثبتوه واعتمدوا عليه ، ثم ألحقوا به ما يؤيده من الأخبار التي أخذوها إجازة .

وأما القتيبي فإنه رجع سمع من أبي حاتم السجزي كتبه ، ومن الرياشي سمع فوائد حجة ، وكانا من المعرفة والإتقان بحيث تُثنى بهما الخناصر ، وسمع من أبي سعيد الضرير ، وسمع كتب أبي عبيد ، وسمع من ابن أخي الأعمى ، وهما من الشهرة وذهاب الضميمة والتأليف الحسن ، بحيث يُعفى لهما عن خطيئة غلط ، ونبذ زلة تقع في كتبهما ، ولا يلحق بهما رجل من أصحاب الروايا لا يعرف إلا بقرئته ، ولا يوثق بصدقه ومعرفته ونقله الغريب الوحشي من نسخة إلى نسخة . ولعل النسخ التي نقل عنها ما نُسَخ كانت سقيمة .

والذي ادعاه البشتي من تمييزه بين الصحيح والسقيم ، ومعرفته الغث من السمين ، دعوى . وبعض ما قرأت من أول كتابه دل على ضد دعواه .

وأنا إذا كررت لك حروفاً صحفها ، وحروفاً أخطأ في تفسيرها ، من أوراق يسيرة كنت تصفحتها من كتابه ؛ لأثبت عندك أنه مُبطل في دعواه ، متشعب بما لا يفي به .

فمما عثرت عليه من الخطأ فيما ألفت وجمع ، أنه ذكر في باب ( العين والفاء ) أن أبا تراب أنشد :

إن تمني صوبك صوب المدمع  
يجري على الخد كضئب الشعير (٢)

(١) الكلام بعده إلى كلمة « أبي تراب » التالية ساقط من م وإثباته من د .  
(٢) أشده لى اللسان ( ضئب ، تميم ) .

فقيده البشتى بكسر التاءين بنقطه ، ثم فسر ضئب الشعثع أنه شيء له حب  
يزرع . فأخطأ في كسره التاءين ، وفي تفسيره إياه . والصواب «الشعثع» بفتح التاءين ، وهو  
الؤلؤ . قال ذلك أبو العباس أحمد بن يحيى ، ومحمد بن يزيد المبرد ، رواه عنهما أبو عمر  
الراهد . قالوا : ولشعثع في العربية وجهان آخران لم يعرفهما البشتى . وهذا أهون . وقد  
ذكرت الوجهين الآخرين في موضعهما من باب العين والتاء .

وأشد البشتى :

فبأمر وأخيه مؤتمر ومعلل ومبطن الجمر<sup>(١)</sup>

قال البشتى : مسمى أحد أيام العجوز أمرأ لأنه يأمر الناس بالحدز منه . قال : ومسمى  
اليوم الآخر مؤتمراً لأنه يأتمر الناس ، أى يؤذونهم<sup>(٢)</sup> .

قلت : وهذا خطأ محض ، لا يعرف في كلام العرب ائتمر بمعنى آذن . وفسر قول الله  
عز وجل : ﴿إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾ على وجهين : أحدهما يهْمُونَ بك ، والثانى يتشاورون  
فيك . وائتمر القوم وتآمروا ، إذا أمر بعضهم بعضاً . وقيل لهذا مؤتمراً لأن الحى يؤامر  
فيه بعضهم بعضاً للظن أو المقام ، فجعلوا اللؤتمر نعتاً لليوم والمعنى أنه مؤتمراً فيه ، كما  
قالوا : ليل نائم أى يُنام فيه ، ويوم عاصف يعصف فيه الريح . ومثله قولهم : نهاره  
صائم ، إذا كان يصوم فيه . ومثله كثير في كلامهم .

وذكر في باب ( العين واللام ) : أبو عبيد عن الأصمى : أعلت الإبل فهى عالّة ، إذا  
أصدرتها ولم تروها .

قلت : وهذا تصحيف منكر ، والصواب أعلت الإبل بالعين ، وهى إبل غالة .  
أخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم عن نصير الرازى قال : صدرت الإبل غالة وغوال ،  
وقد أعلتتها ، من العلة والغليل ، وهو حرارة العطش . وأما أعلت الإبل وعلتتها فهما  
ضد أعلتتها ، لأن معنى أعلتتها وعلتتها أن يسقيها الشربة الثانية ثم يُصدرها رواءً ، وإذا  
علت الإبل فقد رويت . ومنه قولهم : عرض على سونم عالّة . وقد فسر  
في موضعه .

( ١ ) لأبى شبل الأعرابى ، كما فى اللسان ( أمر ) .

( ٢ ) من الإيدان ، وهو الإعلام .

وروى البُشتى في (باب العين والنون) قال الخليل : العُنَّة : الحظيرة ، وجمعها العُنَن . وأنشد :

\* ورَطْبٍ يُرْفَعُ فَوْقَ العُنِّ (١) \*

قال البُشتى : العُنَن هاهنا : حبال تُشدُّ ويُلْتَقَى عليها لحمُ القديد .

قلت : والصواب في العُنَّة والعُنَن ما قاله الخليل إن كان قاله . وقد رأيتُ حُظرات الإبل (٢) في البادية تسوي من العَرَفَج والرَّمث في مَهَبِّ الشمال ، كالجدار المرفوع قدرَ قامةٍ ، لتُسَاخَ الإبل فيها ، وهي تقيها بردَ الشمال . ورأيتهم يسمونها عُنَنًا لاعتنائها معترضةً في مهبِّ الشمال . وإذا يبست هذه الحُظرات فنحروا جزوراً شرَّروا لحمها المقدِّدَ فوقها فيجفُّ عليها .

ولست أدري من أخذ ما قاله في العُنَّة أنه الجبل الممدود . ومدَّ الجبل من فعل الحاضرة . ولعل قائله رأى فقراء الحَرَم يمدون الجبال بمنى فيلقون عليها لحوم الهندي والأضاحي التي يُعْطَوْنَهَا ، ففسر قول الأعمشى بما رأى . ولو شاهد العرب في باديتها لعلم أن العنة هي الحظار من الشجر .

وأنشد أحمد البُشتى :

يارُبَّ شيخٍ منهم عِنِينٍ عن الطعان وعن التجفين (٣)

قال البُشتى في قوله : « وعن التجفين » هو من الجفان ، أى لا يطعم فيها .

قلت : والتجفين في هذا البيت من الجفان والإطعام فيها خطأ ، والتجفين هاهنا : كثرة الجماع . رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي . وقال أعرابي : « أضواني دوامُ التجفين » ، أى أنحفنى وهزأنى الدوامُ على الجماع . ويكون التجفين في غير هذا الموضع نحر الناقة ويطبخ لحمها وإطعامه في الجفان . ويقال : جفن فلان ناقةً ، إذا فعل ذلك .

( ١ ) للأعمشى في ديوانه ١٩ واللسان ( عن ) . وصدده :

\* ترى اللحم من ذابل قد ذوى \*

( ٢ ) جمع حظر بضمين ، وحظر جمع حظار ككتاب ، فهو جمع الجمع .

( ٣ ) اللسان ( جفن ) .

( ٤ ) كذا في اللسان . وفي اللسان : « الجفان التي يطعم فيها » ، وكلاماً متجهاً .

وذكر البشتي أنَّ عبد الملك بن مروان قال لشيخٍ من غطفان : صف لي النساء . فقال : « خُذْهَا مَلْسَنَةَ الْقَدَمِينَ ، مُقْرَمَدَةَ الرَّفْعِينَ » قال البشتي : المقرمدة : المجتمع قصبها .

قلت : هذا باطلٌ . ومعنى المقرمدة الرفعين الضيقتُهما ؛ وذلك لالتفاف فخذيها ، واكتناز بادئِها . وقيل في قول النابغة يصف ركبَ امرأة :

\* رابى المَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقْرَمَدٍ <sup>(١)</sup> \*

إنه المضيَّق ، وقيل : هو المطلق بالعبير كما يُطلق الحوض بالقرمة إذا صُرِّج <sup>(٢)</sup> . ورُفْنَا الْمَرْأَةَ : باطنا أصول فخذيها .

وقال البشتي في باب ( العين والباء ) : أبو عبيد : العبيبة : الرائب من الألبان .

قلت : وهذا تصحيفٌ قبيح . وإذا كان المصنّف لا يميز العين والعين استحالة ادّعاؤه لتمييز بين السقيم والصحيح .

وأقرأني أبو بكر الأيادي عن شمر لأبي عبيد في كتاب المؤلف <sup>(٣)</sup> : الغيبة بالعين المعجمة : الرائب من اللبن . وسمعت العرب تقول للبن البيوت في السّقاء إذا راب من الغد غيبية . ومن قال عبيبة بالعين في هذا فهو تصحيف فاضح . وروينا لأبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الغيبُ أطعمة النّفساء بالعين معجمة ، واحدها غيبية . قال : والعُيبُ بالعين : المياه المتدفقة . وقال غيره : العبيبة بالعين ، شيء يقطر من المغاير . وقد ذكرته في موضعه .

وقال البشتي في باب ( العين والهاء والجيم ) : العوهج : الحية في قول رؤبة :

\* حَصْبَ الْعُوَاةِ الْعَوْهَجِ الْمَنَسُوسَا <sup>(٤)</sup> \*

قلت : وهذا تصحيف دالٌّ على أنَّ صاحبه أخذ عربيّته من كتبٍ سقيمة ، ونسخ غير

( ١ ) صدره في ديوان النابغة ٣٢ :

\* وإذا طعنت طعنت في مستهدف \*

( ٢ ) صرح : طلى بالصاروج ، وهي الثورة وأخلاطها . وفي إنباه الرواة ١ : ١١٥ : « صرح » تصحيف .

( ٣ ) هو كتاب الغريب المصنف .

( ٤ ) ديوان رؤبة ١٧٦ واللسان ( ٤٦٦ ، نسس ) .

مضبوطة ولاصحيحة ، وأنه كاذب في دعواه الحفظ والتمييز . والحية يقال له العَوَجُ بالجيم ، ومن صَّيره العوهج بالهاء فهو جاهلٌ أَلِكِن . وهكذا روى الرواةُ بيت رؤبة . وقيل للحية عوج لتعجمه في السيابه ، أي لتلوّيه . ومنه قول الشاعر يشبه زمام البعير بالحية إذا تلوّى في السيابه :

تَلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَى كَأَنَّهُ . تَعْمُجُ شَيْطَانٍ بَدَى خِرْوَيْعَ قَفْرٍ<sup>(١)</sup>

وقال في باب ( العين والقاف والزاي ) : قال يعقوب بن السكيت : يقال قَوْزَعُ الدِيَكُ ولا يقال قَنْزَعٌ . قال البُشْتِيُّ : معنى قوله قَوْزَعُ الدِيَكُ أَنَّهُ نَفَسَ بُرَائِكُهُ<sup>(٢)</sup> وهي قَنَازِعُهُ .

قلت : غلط في تفسير قَوْزَعُ أَنَّهُ بمعنى تنفيذه قَنَازِعُهُ ، ولو كان كما قال لجاز قَنْزَعٌ . وهذا حرفٌ لهج به عوامُ أهلِ العراقِ وصبيانهم ، يقولون : قَنْزَعُ الدِيَكِ ، إِذَا فَرَّ مِنَ الدِيَكِ الَّذِي يَقَاتِلُهُ . وقد وضع أبو حاتم هذا الحرف في باب<sup>(٣)</sup> المزالِ المفسدِ ، وقال : صوابه قَوْزَعٌ . وكذلك ابن السكيت وضعه في باب ما تلحن فيه العامة . وروى أبو حاتم عن الأصمعي أَنَّهُ قَالَ : العامة تقول للدِيَكَيْنِ إِذَا اقْتَتَلَا فَهَرَبَ أَحَدُهُمَا : قَنْزَعُ الدِيَكِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ قَوْزَعُ الدِيَكِ إِذَا غَلِبَ ، وَلَا يُقَالُ قَنْزَعٌ .

قلت : وظنُّ البُشْتِيُّ بِجَدْسِهِ وَقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ أَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْقَنْزَعَةِ فَأَخْطَأَ فِي ظَنِّهِ . وَإِنَّمَا قَوْزَعٌ فَوْعَلٌ مِنْ قَوْزَعٍ يَقَنْزَعُ ، إِذَا خَفَّ فِي عَدُوِّهِ ، كَمَا يُقَالُ قَوَّسٌ وَأَصْلُهُ قَدَسٌ .

وقال البُشْتِيُّ فِي بَابِ ( العين والضاد ) قال : العيصوم : المرأة الكثيرة الأكل .

قلت : وهذا تصحيف قبيحٌ دالٌّ على قلة مبالاة المؤلف إذا صحَّف ، والصواب العيصوم بالصاد ، كذلك رواه أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي . وقال في موضع آخر : هي العَصُومُ للمرأة إذا كثرت أكلها ، وإنما قيل لها عَصُومٌ و عيصوم لأن كثرة

( ١ ) نسبة الجاحظ إلى طرفة في الحيوان ٤ : ١٣٣ وليس في ديوانه .

( ٢ ) البرائل : ما استدار من ريش الطائر حول عنقه

( ٣ ) د : « الباب »

أكلها يعصمها من الهزال ويقويها . وقد ذكرته في موضعه بأكثر من هذا الشرح .

وفال في باب ( العين والضاد مع الباء ) : يقال مررت بالقوم أجمعين أبضعين بالضاد .

وهذا أيضا تصحيف فاضح يدل على أن فائله غير مُميّز ولا حافظ كما زعم . أخبرني أبو الفضل المنذرى عن أبي الهيثم الرازى أنه قال : العرب تؤكّد الكلمة بأربع توكيدات<sup>(١)</sup> فتقول مررت بالقوم أجمعين أكتعين أبضعين أبتعين . هكذا رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : وهو مأخوذ من البسّضع وهو الجمع . وقرأته في غير كتاب من كتب حدّاق النحويين هكذا بالصاد .

وقال في باب ( العين والقاف مع الدال ) قال يعقوب بن السكيت : يقال لابن المخاض حين يبلغ أن يكون ثنياً : قعودٌ وبكرٌ ، وهو من الذكور كالتلوص من الإناث . قال البشتى : ليس هذا من القعود التي يقتعدها الراعى فيركبها ويحمل عليها زاده وأداته ، وإنما هو صفة للبكر إذا بلغ الإثناء .

قلت : أخطأ البشتى في حكايته كلام ابن السكيت ثم أخطأ فيما فسره من كيسه<sup>(٢)</sup> وهو قوله إنه غير القعود التي يقتعدها الراعى ، من وجهين آخرين . فأما يعقوب بن السكيت فإنه قال : يقال لابن المخاض حتى يبلغ أن يكون ثنياً قعودٌ وبكرٌ ، وهو من الذكور كالتلوص من الإناث .

فجعل البشتى « حتى » : « حين » . ومعنى حتى إلى وهو انتهاء الغاية . وأحد الخطأين من البشتى فيما قاله من كيسه تأنيثه القعود ولا يكون القعود عند العرب إلا ذكراً . والثاني أنه لا قعود في الإبل تعرفه العرب غير ما فسره ابن السكيت . ورأيت العرب تجعل القعود البكر من حين يركب ، أى يمكن ظهره من الركوب . وأقرب ذلك أن يستكمل سنتين إلى أن يُثنى ، فإذا أثنى سمى جلا . والبكر والبكرة بمنزلة الغلام والجارية اللذين لم يدركا . ولا تكون البكرة قعودا . وقال ابن الأعرابي فيما أخبرني المنذرى

( ١ ) من كيسه ، أى مما عنده . وفي الحديث : « هذا من كيس أبي هريرة » أى مما عنده من العلم المكتفى فى قلبه كما يقتنى المال فى الكيس . ورواه بعضهم من كيسه بفتح الكاف ، أى من فقهه وفطنته لامن روايته .  
الاسان ( كيس ٨٦ ) .

( ٢ ) كذا فى م . وفى د : « توكيد » وفى إنباه الرواة « توكيد » .

عن ثعلب عنه: البكر قعودٌ مثل القلوص في السوق إلى أن ينشئ . هكذا قال النضر بن شميل في كتاب الإبل .

قلت : وقد ذكرت لك هذه الأحرف التي أخطأ فيها والتقطتها من أوراق قليلة ، لتستدل بها على أن الرجل لم يف بدعواه . وذلك أنه ادعى معرفةً وحفظاً يميز بها الغث من السمين ، والصحيح من السقيم ، بعد اعترافه أنه استنبط كتابه من صحيف قرأها ، فقد أقر أنه صحيفي لا رواية له ولا مشاهدة ، ودل تصحيحه وخطؤه على أنه لا معرفة له ولا حفظ . فالواجب على طلبة هذا العلم ألا يعترضوا بما أودع كتابه ، فإن فيه مناكير جمة لو استقصيت تهذيبها اجتمعت منها دفاتر كثيرة . والله يميزنا من أن نقول ما لا نعلمه ، أو ندعى ما لا نحسنه ، أو نتكثر بما لم نؤت به . وفقنا الله للصواب ، وأداء النصح فيما قصدناه ، ولا حرامنا ما أملناه من الثواب .

وأما ( أبو الأزهر البخاري ) الذي سمي كتابه الحصائل ، فإني نظرت في كتابه الذي ألفه بخطه وتصفحته ، فرأيت أنه أقل معرفة من البشتي وأكثر تصحيحاً . ولا معنى لذكر ما غير وأفسد ، الكثرة . وإن الضعيف المعرفة عندنا من أهل هذه الصناعة ، إذا تأمل كتابه لم يخف عليه ما حليت به (١) . ونعوذ بالله من الخذلان وعليه التكلان .

ولو أتى أودع كتابي هذا ما حوته دفاتري ، وقرأته من كتب غيري ووجدته في الصحف التي كتبها الوراقون ، وأفسدها المصحفون ، لطال كتابي . ثم كنت أحد الجانين على لغة العرب ولسانها وقليل لا يحزى صاحبه خير من كثير يفضحه .

ولم أودع كتابي هذا من كلام العرب إلا ما صح لي سماعاً منهم ، أو رواية عن ثقة ، أو حكاية عن خط ذي معرفة ناقبة اقترنت إليها معرفتي ، اللهم إلا حروفاً وجدتها لابن دريد وابن المظفر في كتابيهما ، فبينت شكسي فيها ، وارتياجي بها . وستراها في مواقعها من الكتاب ووقوفى فيها .

ولعل ناظرنا ينظر في كتابي هذا فيرى أنه أخل به إعراض عن حروف كعلم يحفظها لغيري ، وحذف في الشواهد من شعر العرب للحرف بعد الحرف ، فيتوهم ويؤم غيره أنه



حفظ ما لم أحفظه ، ولا يعلم أنى غزوتُ فيما حذفته إعفاء الكتاب من التطويل للمل ، والتكثير الذى لا يحصل .

وأنا مبتدئ الآن فى ذكر الحروف التى هى أصلُ كلام العرب ، وتقديم الأولى منها بالتقديم أوّلاً فأولاً ، وتبيين مدارجها لتقف عليها ، فلا يعسر عليك طلبُ الحرف الذى تحتاج إليه .

ولم أر خلافاً بين اللغويين أن التأسيس المجمع فى أوّل كتاب العين ، لأبى عبد الرحمن الخليل بن أحمد ، وأن ابن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه . وعلمت أنه لا يتقدم أحدُ الخليل فيما أسسه ورسمه . فرأيت أن أحكيه بعينه لتتأمله وتردد فكرك فيه ، وتستفيد منه ما بك الحاجة إليه . ثم أتبعه بما قاله بعض النحويين مما يزيد فى بيانه وإيضاحه .

قال الليث بن المظفر : لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء فى كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه أن يبتدئ من أول اب ت ث لأن الألف حرف معتل فلما فاته أول الحروف ، كره أن يجعل الثانى أولاً وهو الباء إلا بحجة ، وبعد استقصاء . فدبر ونظر إلى الحروف كلها وذاقها ، فوجد مخرج الكلام كله من الحلق ، فصير أولها بالابتداء به أدخلها فى الحلق ، وكان ذوقه إياها أنه كان إذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بألف ثم أظهر الحرف ، نحو أ ت ، أ ح ، أ ع . فوجد العين أقصاها فى الحلق وأدخلها<sup>١</sup> . فجعل أول الكتاب العين ، ثم ما قرب مخرجها منها بعد العين الأرفع فالأرفع ، حتى أتى على آخر الحروف . فإذا سئلت عن كلمة فأردت أن تعرف موضعها من الكتاب فانظر إلى حروف الكلمة ، فهما وجدت منها واحداً فى الكتاب المتقدم فهو فى ذلك الكتاب .

قال : وقلّب الخليل اب ت ث فوضعها على قدر مخرجها من الحلق . وهذا تأليفه :

ع ح ه خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م و ا ي .

قال الخليل بن أحمد : كلام العرب مبنى على أربعة أصناف : على الثنائى ، والثلاثى ، والرابعى ، والخماسى .

فأمّا الثنائى فيا كان على حرفين ، نحو قد ، لم ، بل ، هل ، ومثلها من الأدوات .

قال : والثلاثي نحو قولك ضرب ، خرج ، مبنى على ثلاثة أحرف .

والرباعي نحو قولك : دحرج ، هملج ، قرطس ، مبنى على أربعة أحرف .

قال : والحماسي نحو قولك : اسحنكك ، اقشعر ، اسحنفر ، مبنى على خمسة أحرف .  
قال : والألف في اسحنكك واسحنفر ليست بأصلية إنما أدخلت لتكون عماداً وسأماً  
للسان إلى الساكن ؛ لأن اللسان لا ينطلق<sup>(١)</sup> بالساكن . والراء التي في اقشعر راءانٍ أدخلت  
واحدة في الأخرى ، فالتشديد<sup>(٢)</sup> علامة الإدغام .

قال : والحماسي من الأسماء نحو : سفرجل ، وشردل ، وكنهبل ، وقبعر ،  
وما أشبهها .

قال وقال الخليل : ليس للعرب بناء في الأسماء وفي الأفعال أكثر من خمسة أحرف ،  
فهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل أو اسم فاعلم أنها زائدة على البناء ، نحو  
قرعبلابة ، إنما هو قرعبل ، ومثل عنكبوت ، إنما هو أصله عنكب .

قال : والاسم لا يكون أقل من ثلاثة أحرف : حرف يبدأ به ، وحرف يُحشَى به  
الكلمة ، وحرف يوقف عليه . فهذه ثلاثة أحرف ، مثل سعد ، وبدر ، ونحوهما . فإن  
صيرت الحرف الثنائي مثل قد وهل ولو أسماءً أدخلت عليها التشديد فقلت : هذه  
لواً مكتوبة ، هذه قد حَسَنَةُ السِّكِّتِبة . وألشد :

ليت شِعري وأين مِئتي ليت إن ليتاً وإن لواً عناء<sup>(٣)</sup>

فشدّ لواً حين جعله اسماً . قال : وقد جاءت أسماء لفظها على حرفين ، وتماها على  
ثلاثة أحرف ، مثل يد ودم وفم ، وإنما ذهب الثالث لعلّها أنها جاءت سواكن وخلقتها  
السكون ، مثل ياء يدي وياء دمي في آخر الكلمة ، فلما جاء التنوين ساكناً لم يجتمع

(١) د : « لاينطق » .

(٢) د : « فالتشديد » .

(٣) لأبي زيد الطائي ، كما في الحزانة ٣ : ٢٨٢ . ونسب في جزء العين الذي نشره السكرملي ص ٣ :  
« لابن زيد » .

ساكنان فثبت التنوين لأنه إعراب ، وذهب الحرف الساكن . فإذا أردت معرفتها فاطلبنها  
في الجمع والتصغير ، كقولك : أيديهم ، ويديّة .

قال : وتوجد أيضاً في الفعل ، كقولك : دَمِيَّتْ يَدُه . ويقال في تثنية القم فَمَوَان .  
وهذا يدل على أنّ الذهاب من القم الواو .

وقال الخليل : القم أصله فَوُه كما ترى ، والجمع أفواه . وقد فاه الرجل ، إذا فتح فاه  
بالكلام .

قلت : وقد بيّنت في كتاب الهاء ما قاله النحويون فيه .

## باب

### ألقاب الحروف ومدارجها

قال الخليل بن أحمد : اعلم أن الحروف الذلُوق والشفوية ستة : ر ل ن ف ب م . فالراء واللام والنون مميَّتة ذُلُوقاً لأنَّ الذَّلَاقَةَ في المنطق إنما هي بطرف أسلَّة اللسان . وسمَّيت الفاء والباء والميم شفوية لأنَّ مخرجها بين الشفتين ، لا تعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا في هذه الثلاثة الأحرف . فأما سائر الحروف فإنها ارتفعت فجرت فوق ظهر اللسان من لدُنِّ باطن الثنايا من عند مخرج الثاء إلى مخرج الشين بين الغار الأعلى وبين ظهر اللسان . وليس للسان فيهنَّ أكثر من تحريك الطبقتين بهنَّ . ولم ينحرفن عن ظهر اللسان انحرف الراء واللام والنون .

فأما مخرج الجيم والقاف فبين عكسة اللسان وبين الأهاء في أقصى الفم . وأما مخرج العين والحاء والهاء والعين فمن الحلق .

وأما مخرج الميم فمن أقصى الحلق . وهي مهتوتة<sup>(١)</sup> مضغوطة ، فإذا رُفِّع عنها لانت . وصارت الياء والألف والواو على غير طريقة الحروف الصراح .

ولما ذلقت الحروف الستة ومَنَدِلَ بهنَّ اللسان وسهَّلت في المنطق ، كثرت في أبنية الكلام ، فليس شيء من بناء الخماسي التام يعرَى منها أو من بعضها . فإن ورد عليك خماسي معرَى من الحروف الذلُوق والشفوية فاعلم أنه مؤلَّد وليس من صحيح كلام العرب ؛ نحو الخَضَعَتِج والكَشَعَطِج وأشباه ذلك ، وإن أشبه لفظهم وتألَّفهم فلا تقبلنَّ منه شيئاً ؛ فإنَّ التحارير ربَّما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة التلبيس والتعنُّت .

وأما بناء الرباعي المنبسوط فإنَّ الجمهور الأكثر منه لا يعرَى من بعض الحروف الذلُوق

( ١ ) الهت : شبة العصر للصوت .

إلا كلمات نحواً من عشر، جئن شواذاً، فسّرناهنّ في أمكنتها، وهي: العَسْجِدُ ،  
والعَسْطُوسُ ، والقُداحِيسُ ، والدُعْشُوقَةُ ، والدَّهْدَعَةُ ، والدَّهْدَقَةُ ، والرَّهْزَقَةُ .

قال: وأما العَطْمَطِيطُ وجَلْدَنْبَلِقُ وحبّطَةُ نَطِيقٍ فإنّ لهذه الحروف وما شاكلها  
مما يُعرف النَّائِيُ وغيره من الثلاثيِّ والرّباعيِّ والخامسيِّ فإنّها في مواضعها بيّنة . والأحرف  
التي تسميهاهن فإنهنّ عرّين من الحُرُوفِ الذَّلِقِ ، ولذلك نَزُرُنَ فَقَلَّ لَمُنَ . ولولا ما لزمهنّ  
من العين والقاف<sup>(١)</sup> أما حَسُنَ على حال ، ولكنّ العين والقاف ، لا تدخلان على بناء<sup>(٢)</sup>  
إلا حَسُنَتْها ، لأنّهما أُطلق الحروف . أمّا العين فأنصعُ الحروف جَرَساً وألذّها سَمَاحاً .  
وأما القاف فأصحُّها جَرَساً . فاذا كانتا أو إحداهما في بناء حَسُنَ لنصاعتهما . فإن كان  
البناء اسمًا لزمته السين أو الدال مع لزوم العين أو القاف ، لأن الدال لانت عن صلابة الطاء  
وكرازتها ؛ وارتفعت عن خُفُوتِ التاء خُفِنت . وصارت حالُ السين بين مخرَجِي الصاد  
والزاي كذلك . فهما جاء من بناء اسم رباعي منبسط معرّي من الحروف الذَّلِقِ والشفوية  
فإنه لا يعرّي من أحد حرفي الطلاقة أو كليهما ، ومن السين والدال أو إحداهما ، ولا يضره  
ما خالطه من سائر الحروف الصُّتَمِ .

وإذا ورد عليك شيءٌ من ذلك فانظر ما هو من تأليف العرب وما ليس من تأليفهم ،  
نحو قَعِشِج ، دعشج ، لا ينسب إلى العربية ولو جاء عن ثقة ، أو قَعَسَجِج<sup>(٣)</sup> لم ينكر ولم نسمع  
به ، ولكننا ألّفناه<sup>(٤)</sup> ، ليعرف صحيح بناء كلام العرب من الدخيل .

وأما ما كان من هذا الرباعي المنبسط من المعرّي من الحروف الذَّلِقِ حكاية مؤلفة  
نحو دَهْداق وزَهْزاق وأشباه ذلك ، فإن الهاء لازمة له فصلاً بين حرفيه المتشابهين مع  
لزوم العين والقاف أو إحداهما . وإنما استحسنا الهاء في هذا الضرب من الحكاية لئيبها  
وهشاشتها ، إنما هي تَفَسُّس لا اعتياص فيها .

وإن كانت الحكاية المؤلفة غير معرّاة من الحروف الذَّلِقِ فلن تضرُّ أكانت فيها

( ١ ) الكلام بعده إلى كلمة « القاف » التالية ساقط من م .

( ٢ ) الكلام بعده إلى كلمة « بناء » التالية سيأقط من م .

( ٣ ) د : « قعسج » .

( ٤ ) جاء في العين ص ٦ « ولو جاء عن ثقة لم ينكر كلامه ، إذ لم يسمع بها ، ولكننا عايننا هذا البناء » .

الهاء أم لا ، نحو غَطْمَطَة وأشباهه . ولا تكون الحكاية مؤلفة حتى يكون حرف صدرها موافقا لصدر ماضم إليها في عجزها ، كأنهم ضموا دة إلى ذق فألفوها . ولولا ما فيها من تشابه الحرفين ما حسنت الحكاية بهما ، لأن الحكايات الرباعيات لا تخلو من أن تكون مؤلفة أو مضاعفة . فأما المؤلفة فعلى ما وصفت لك ، وهو نزرٌ قليل . ولو كان المعخ جميعاً من الحكاية لجاز في تأليف بناء العرب وإن كان الخاء بعد العين ، لأن الحكاية تحتل من بناء التأليف ما لا يحتمل غيرها لما يريدون من بيان المحكى . ولكن لما جاء المعخ ، فيما ذكر بعضهم ، اسماً تاماً ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البصر والعلم منهم ردة فلم يقبل .

وأما الحكاية المضاعفة فانها بمنزلة الصلصلة والزلزلة وما أشبههما ، يتوهمون في حسن الحركة ما يتوهمون في جرس الصوت ، يضاعفون لتستمر الحكاية على وجه التصريف .

والمضاعف من البناء في الحكايات وغيرها ما كان حرفاً عجزه مثل حرف صدره ، وذلك بناءً نستجسسه ونستلذه ، فيجوز فيه من تأليف الحروف ما جاء من الصحيح والمعتل ، ومن الذن والطنق والضم . وينسب إلى الثنائى لأنه يضاعفه . ألا ترى أن الحاكى يحكى صلصلة اللجام فيقول : صلصل اللجام ، فيقال صل صل يخفف ، فإن شاء اكتفى بها مرة ، وإن شاء أعادها مرتين أو أكثر من ذلك فقال صل صل صل صل ، فيتكلف من ذلك ما بدا له . ويجوز في حكاية المضاعف ما لا يجوز في غيرها من تأليف الحروف . ألا ترى أن الضاد والكاف إذا ألفتا فبدئ بالضاد فقليل ضك كان هذا تأليفاً لا يحسن في أبنية الأسماء والأفعال إلا مفصلاً بين حرفيه بحرف لازم أو أكثر من ذلك ، نحو الضنك والضحك وأشباه ذلك . وهو جائز في تأليف المضاعف نحو الضكضكة من النساء وأشباه ذلك . فالمضاعف جائز فيه كل نعتٍ وسمين من المفصول والأعجاز وغير ذلك .

والعرب تشتق في كثير من كلامها أبنية المضاعف من بناء الثنائى المتقل بحرفي التضعيف ، ومن الثلاثى المعتل . ألا ترى أنهم يقولون صل اللجام صليلاً ، فلو حكيت ذلك ~~فصل اللجام~~ ~~واللام~~ ~~واللهما~~ ، وقد جعلتها من الصلصلة ، وهما جميعاً صوت اللجام ، فالتثقيل مد والتضعيف ترجيع ، لأن الترجيع يخف فلا يتمكن لأنه على حرفين فلا ينقاد للتصريف حتى يضاعف أو يثقل ، فيجىء كثير منه متفقاً على ما وصفت لك ويجىء كثير منه مختلفاً نحو قولك : صر الجنوب صريراً ، وصرصر الأخطب صرصرة ، كأنهم

« تَوَهَّمُوا فِي صَوْتِ الْجَنْدُبِ مَدَا ، وَتَوَهَّمُوا فِي صَوْتِ الْأَخْطَبِ تَرْجِيْعًا . وَنَحْوِ ذَلِكَ كَثِيرٌ مُخْتَلَفٌ .

وَأَمَّا مَا يَشْتَقُونَ مِنَ الْمُضَاعَفِ مِنْ بِنَاءِ الثَّلَاثِيِّ الْمَعْتَلِ فَنَحْوُ قَوْلِ الْمِجَاجِ :

وَلَوْ أُنْخِنَا جَمْعَهُمْ تَنْخِنَخُوا لِفَعْلُنَا إِنْ سَرَّهُ التَّنْوِخُ<sup>(١)</sup>

وَلَوْ شَاءَ لَقَالَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : وَلَوْ أُنْخِنَا جَمْعَهُمْ تَنْوَخُوا ، وَلَكِنَّهُ اشْتَقَّ التَّنْوِخَ مِنْ نَوَخْنَاهَا فَبَتَّنَوَخَتْ ، وَاشْتَقَّ التَّنْخِنَخَ مِنْ قَوْلِكَ أُنْخِنَا ، لِأَنَّ أُنَاخَ لَمَّا جَاءَ مُخَفَّفًا حَسَنَ إِخْرَاجِ الْحَرْفِ الْمَعْتَلِ مِنْهُ وَتَضَاعُفِ الْحَرْفَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ ، تَقُولُ نُنْخِنَا فْتَنْخِنَخُ . وَلَمَّا قَالَ نَوَخْنَا قَرَّتِ الْوَاوُ فَتَبَيَّنَتْ فِي التَّنْوِخِ . فَافْهَمْ .

## باب أحياء الحروف

قال الخليل بن أحمد : حروف العربية تسعة وعشرون حرفاً ، منها خمسة وعشرون حرفاً لها أحياءٌ ومدارج ، وأربعة أحرف يقال لها : جوفٌ . الواو أجوف ، ومثله الياء والألف اللينة والهمزة ، سميت جوفاً لأنها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة ، وهي في الهواء فلم يكن لها حيّز تنسب إليه إلا الجوف (١) . وكان يقول كثيراً : الألف اللينة والواو والياء هوائية ، أي أنها في الهواء .

قال : وأقصى الحروف كلها العين ، وأرفع منها الحاء ، ولولا بُحّة في الحاء لأشبهت العين ، لقرب مخرج الحاء من مخرج العين . ثم الهاء ، ولولا هتّة في الهاء - وقال مرةً : كهتّة في الهاء - لأشبهت الحاء ، لقرب مخرج الهاء من الحاء . فهذه الثلاثة في حيّز واحد . ثم الخاء والغين في حيّز واحد ، ثم القاف والكاف في حيّز واحد ، ثم الجيم والشين والضاد ثلاثة في حيّز واحد ، ثم الصاد والسين والزاي ثلاثة في حيّز واحد ، ثم الطاء والذال والطاء ثلاثة في حيّز واحد ، ثم الراء واللام والنون ثلاثة في حيّز واحد ، ثم القاء والباء والميم ثلاثة في حيّز واحد ، ثم الواو والياء والألف ثلاثة في الهواء لم يكن لها حيّز تنسب إليه غيره .

قال الخليل : فالعين والحاء والهاء والخاء والغين حلقية . والقاف والكاف لهويّان . والجيم والشين والضاد شجرية - والشجر مفرج القم . والصاد والسين والزاي أسلية ، لأنّ مبدأها من أسلة اللسان ، وهي مستدقّ طرف اللسان . والطاء والذال والطاء نطعية ، لأنّ مبدأها من نطع الغار الأعلى . والطاء والذال والطاء لثوية ، لأنّ مبدأها من اللثة . والراء واللام والنون ذوقية ، وهي الذلق ، الواحد أذلق ، وذوق اللسان كذوق السنان . والفاء والباء والميم شفوية ، وصرة قال : شفوية . والواو والألف والياء هوائية . نسب كل حرف إلى مدرجته .

(١) كذا في النسخين . والذي في العين ٨ نشرة الكرملی : « وأربعة أحرف هوائية وهي الواو والياء والألف اللينة . وأما الهمزة فسميت حرفاً لأنها تخرج من الجوف فلا تقع في مدرجة من مدارج الحلق ، ولا من مدارج اللسان ولا من مدارج الهمزة ، إنما هي هوائية في الهواء ، فلم يكن لها حيّز تنسب إليه إلا الجوف » .





العِلَل . وكلّمًا سلت كلمة على ثلاثة أحرف من الحروف السالمة فهي ثلاثية صحيحة .  
والثلاثى المعتل ما شابه حرف من حروف العلة .

قال : والنفيف الذى التفّ بحرفين من حروف العلل مثل وفى ، وغوى ،  
ونأى . فافهمه .

وروى غير ابن المظفر عن الخليل بن أحمد أنه قال : الحروف التى بُنى منها كلام العرب  
ثمانية وعشرون حرفًا لكل حرف منها صرفٌ وجرس . أمّا الجرس فهو فهم الصوت فى  
سكون الحرف . وأمّا الصرف فهو حركة الحرف .

قال : والحروف الثمانية والعشرون على نحوين : معتلٌ وصحيح . فالمعتلٌ منها ثلاثة  
أحرف : الهزمة والياء والواو . قال : وصوَرهنّ على ما ترى : اوى . قال : واعتلاها  
تغيرها من حال إلى حال ودخول بعضها على بعض ، واستخلاف بعضها من بعض

قال : وسائر الحروف صحاح لا تتغير عن حالها أبدًا غير الهاء المؤنثة ، فإنّها تصير فى  
الاتصال تاءً ، كقولك هذه شجره فتظهر الهاء ، ثم تقول هذه شجرتك شجرة طيبة  
فتذهب الهاء وتستخلف التاء لأنّ التاء مؤنثة . وإتّما فعلوا ذلك بهاء التأنيث ليفرقوا بينها  
وبين الأصليّة فى بناء الكلمة .

قال : والحروف الصحاح على نحوين : منها مُذَلَّقٌ ومنها مُصنَمَتٌ . فأما المُذَلِّقَةُ  
فإنّها ستة أحرف فى حَيِّزَيْن : أحدهما حَيِّزُ الفاء فيه ثلاثة أحرف كما ترى : ف ب م ،  
مخارجها من مدرجة واحدة لصوتٍ بين الشفتين لا عملَ للسان فى شىءٍ منها . والحَيِّزُ  
الأخر حَيِّزُ اللام فيه ثلاثة أحرف كما ترى : ل ر ن ، مخارجها من مدرجة واحدة بين أسنّة  
اللسان ومقدّم الغار الأعلى . فهاتان المدرجتان هما موضعُ الذِّلاقة ، وحروفهما أخفُ  
الحروف فى المنطق ، وأكثرها فى الكلام ، وأحسنها فى البناء .

ولا يحسن بناء الرباعى المنبسط والخماسى التام إلا بمخالطة بعضها نحو : جعفر ،  
ودردق ، وسفرجل ، ودرديس . وقد جاءت كلمات مُسَيَّنَةٌ شواذ ، نحو : عسجد ،  
وعسطوس .

وقال : أما المضمّنة . وهى الصُّمُّ أيضاً -- فإنها تسعة عشر حرفاً صحيحاً . منها خمسة أحرف مخارجها من الحلق ، وهى ع ح ه خ غ . ومنها أربعة عشر حرفاً مخارجها من الفم مدرجها على ظهر اللسان من أصله إلى طرفه ، منها خمسٌ شواخص ، وهن ط ض ص ظق وتسمى المستعديّة ، ومنها تسعة منخفضة ، وهن : ك ج ش ز س د ت ذ ث . قال : وإنما مُمَيَّنٌ مصمّنة لأنها أصمّتت فلم تدخل في الأبنية كلها . وإذا عُرِّيت من حروف الذلاقة قلّت في البناء ، فلست واجداً في جميع كلام العرب خماسياً بناؤه بالحروف المصمّنة خاصة ، ولا كلاماً رباعياً كذلك غير الميسّنة التي ذكرتها . واستخفّت العرب ذلك لحفّة السين وهشاشتها . ولذلك استخفّت السين في استنفل ،

قال : والعويصُ في الحروف المعتلّة ، وهى أربعة أحرف : الهمزة والألف اللينة والياء والواو . فأما الهمزة فلا هجاء لها ، إنما تكتب مرّةً ألفاً ومرّةً واوا ومرّةً ياء ، فأما الألف اللينة فلا صرف لها ، إنما هي جرسٌ مدّةٌ بعد فتحة ، فإذا وقعت عليها صروف الحركات ضعفت عن احتيالها واستنامت إلى الهمزة أو الياء أو الواو ، كقولك عصابة وعصائب ، كاهل وكواهل ، سعادة وثلاث سعلّيات فيمن يجمع بالياء . فالهمزة التي في العصائب هي الألف التي في العصابة ، والواو التي في الكواهل هي الألف التي في الكاهل جاءت ختافاً منها ، والياء التي في السعلّيات خلفٌ من الألف التي في السعادة ، ونحو ذلك كثير . فالألف اللينة هي أضعف الحروف المعتلّة ، والهمزة أقواها متناً ، ومخرجها من أقصى الحلق من عند العين .

قال : والياء والواو والألف اللينة منسوطات بها ، ومدارج أصواتها مختلفة ، فدرجة الألف شاخصه نحو الغار الأعلى ، ومدرجة الياء منخفضة نحو الأضراس ، ومدرجة الواو مستمرة بين الشفتين ، وأصلهن من عند الهمزة . ألا ترى أنّ بعض العرب إذا وقف عندهن همزهن ، كقولك للمرأة افعلى وتسكت ، وللأثنين افعلا وتسكت ، وللقوم افعأؤ وتسكت ، فإنّما يُهمزون في تلك اللغة لأنهن إذا وقف عندهن انقطع أنفاسهن فرجعن إلى أصل مبتدئهن من عند الهمزة . فهذه حال الألف اللينة ، والواو الساكنة بعد الضمة ، والياء الساكنة بعد الكسرة ، والألف اللينة بعد الفتحة . وهؤلاء في مجرّى واحد .

والواو والياء إذا جاءتا بعد فتحة قويتا، وكذا إذا تحركتا كانتا أقوى. ومن تبيان ذلك أن الألف اللينة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة إذا لقين حرف ساكن بعدهن سقطن، كقولك عبد الله ذو العمامة، كأنك قلت ذُل. وتقول رأيت ذا العمامة، كأنك قلت ذُل. وتقول مررتُ بذى العمامة، كأنك قلت ذُل. ونحو ذلك كذلك في الكلام أجمع.

والياء والواو بعد الفتحة إذا سكتتا ولقيهما ساكن بعدهما فإنهما يتحركان ولا يسقطان أبداً، كقولك لو انطلقت يا فلان، وقولك للمرأة: اخشى الله، وللقوم: اخشوا الله. وإذا وقفت قلت: اخشوا واخشى.

فإذا التقت الياء والواو في موضع واحد وكانت الأولى منهما ساكنة فإن الواو تدغم في الياء إن كانت قبلها أو بعدها في الكلام كله، نحو: الطي من طويت، الواو قبل الياء؛ ونحو الحى من الحيوان، الياء قبل الواو.

قال: والحروف المعتلة تختلف حالتها فتجرى على مجاز شتى. من ذلك الألف اللينة إذا مدت صارت مدتها همزة ملتزقة بها من خلفها كقولك هذه لاء مكتوبة، وهذه ماء، الصلة لاء المجازاة<sup>(١)</sup>. ونحو ذلك من الحروف المصورة إذا وقعت مواقع الأسماء مدت كما تمتد حروف الهجاء إذا نسبت أو وصفت؛ لأنهن يصرن أسماءً؛ لأن الاسم مبني على ثلاثة أحرف، وهذه الحروف مثنى مثنى، مثل لو: ومن، وعن. فإذا صيرت واحداً منها اسماً قويته بحرف ثالث يخرج من حرف ثانٍ كقوله:

\* إن ليتا وإن لواء عناه<sup>(٢)</sup> \*

جعل لواء اسماً حين نعتته.

وروى الليث بن المظفر عن الخليل بن أحمد في أول كتابه: هذا ما ألقه الخليل بن أحمد من حرف: اب ت ث، التي عليها مدار كلام العرب وألفاظها، ولا يخرج شيء منها عنها؛ أراد أن يعرف بذلك جميع ما تكلمت به العرب في أشعارها وأمثالها وألا يشذ عنه منها شيء<sup>(٣)</sup>.

(١) يعنى ما للشرطية. وفى م: « المجاز » تحريف.

(٢) انظر ما سبق فى ص ٤٢.

(٣) فى القطعة المطبوعة من العين تحريف ونقص شديد فى هذه العبارة.

قلت : قد أشكل معنى هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهم بعض المتحذلقين أن الخليل لم يفِ بما شرط ، لأنه أهمل من كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملاً .

وقال أحمد البشتي الذي ألف كتاب التكملة : نقض الذي قاله الخليل ما أودعناه كتابنا هذا أصلاً ، لأن كتابنا يشتمل على ضعفى كتاب الخليل ويزيد ، وسترى تحقيق ذلك إذا حُزنت جملته ، وبحثت عن كنهه .

قلت : ولما قرأت هذا الفصل من كتاب البشتي استدلت به على غفلته وقلة فطنته وضعف فهمه ، واشتغفت (١) أنه لم يفهم عن الخليل ما أراده ، ولم يفطن للذى قصده . وإنما أراد الخليل رحمه الله أن حروف اب ت ث عليها مدار جميع كلام العرب ، وأنه لا يخرج شيء منها عنها ، فأراد بما ألف منها معرفة جميع ما يتفرع منها إلى آخره ، ولم يُرد أنه حصل جميع ما لفظوا به من الألفاظ على اختلافها ، ولكنه أراد أن ما أسس ورسم بهذه الحروف وما بين من وجوه ثنائيتها وثلاثيتها ورباعيتها وخماسيتها ، في سالمها ومعتلها على ما شرح وجوهها أو لا فأولاً ، حتى انتهت الحروف إلى آخرها — يُعرف به جميع ما هو من ألفاظهم إذا متبّع ، لا أنه تتبعه كله خصّله ، أو استوفاه فاستوعبه ، من غير أن فاته من ألفاظهم لفظه ، ومن معانيهم للفظ الواحد معنى .

ولا يجوز أن يخفى على الخليل مع ذكاء فطنته وثقوب فهمه ، أن رجلاً واحداً ليس بنبيٍّ يُوحى إليه ، يُحيط علمه بجميع لغات العرب وألفاظها على كثرتها حتى لا يفوته منها شيء . وكان الخليل أعقل من أن يظن هذا ويقدره ، وإنما معنى جماع كلامه ما بيّنته . فتفهّمه ولا تغلط عليه .

وقد بيّن الشافعي رضى الله عنه ما ذكرته في الفصل الذى حكيتة عنه فى أول كتابى هذا فأوضحه . أعادنا الله من جهل الجاهل ، وإعجاب المتخلف ، وسدّدنا للصواب بفضله .

(١) م : « واشتغيت » د : « واشتغيت » ، ولعل وجهه ما أثبت .

وقد سميت كتابي هذا (تهذيب اللغة) ؛ لأني قصدت بما جمعت فيه نفسي ما أدخل في لغات العرب من الألفاظ التي أزالها الأغمياء عن صيغتها ، وغيرها الغُتْم عن سننها ، فهذبت ما جمعت في كتابي من التصحيف والخطأ بقدر علمي ، ولم أحرص على تطويل الكتاب بالحشو الذي لم أعرف أصله ؛ والغريب الذي لم يُسنده الثقات إلى العرب .

وأَسأل الله ذا الحول والقوة أن يزينا بلباس التقوى وصدق اللسان ، وأن يُعِيننا من العُجْب ودواعيه ، ويعيننا على ما نؤيناه وتوخينا ؛ ويجعلنا ممن توكلَ عليه فكفاه . وحسبنا هو ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، عليه تتوكل وإليه تنيب .

## ونبدأ الآن بأبواب المضاعف من حرف العين (١)

### باب

#### العين والحاء

قلت : وهو كما قاله الخليل . وقد روى  
في باب الخماسي حرفان ذكرتهما في أول  
الرباعي من العين : ولا أدري ما صحتهما  
لأنني لم أحفظهما للثقات .

قال الليث : قال الخليل بن أحمد : العين  
والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة أصلية  
الحروف ، لقرب مخرجيهما ، إلا أن يؤلف  
فعلٌ من جميع بين كلمتين ، مثل حيَّ على  
فيقال منه : حيَّعل .

### باب

#### العين مع الهاء

زجرٌ لها . وقال غيره : هو زجرٌ للإبل  
لتحتبس .  
قلت : ولا أعلمني سمعته من العرب .

أهمل الخليل العين مع الهاء في المضاعف  
وقد قال الفراء في بعض كتبه : عهبتُ  
بالضأن عهبة ، إذا قلت لها : عه ، وهو

### باب

#### العين مع الخاء

كتابه أيضاً ، وأرجو أن يكون صحيحاً ، فإن  
ابن شميل لا يقول إلا ما أتقنه . وروى  
عن عمرو بن بحر أنه قال : يقال خَمَّ الصَّهْدُ  
يَخْمَعُ . قال : وهو صوتٌ تسمعه من حلقه

قال النضر بن شميل في كتاب الأشجار :  
الخَمْعُ : شجرة . قال : وقال أبو القيس :  
هي كلمة معاياة ولا أصل لها .  
قلت : وقد ذكر ابن دريد الخَمْعُ في

كلام القهّادين أو مما تكلمت به العرب .  
وأنا برىء من عهدته .

إذا انبهر عند عدوه . قلت : كأنه  
حكاية صوته إذا انبهر ، ولا أدري أهو من

والعين مع العين : مهمل الوجهين

باب

العين والقاف

عق ، قع : مستعملان .

[عق]

قال أبو عبيد : وكذلك كل مولود  
من البهائم فإن الشعر الذي يكون عليه حين  
يولد عقيقة وعقة . وأنشد زهير :

أذلك أم أقبُ البطن جأبُ

عليه من عقيقته عفاء<sup>(١)</sup>

لجعل العقيقة الشعر لا الشاة . وقال  
الآخر<sup>(٢)</sup> يصف العير :

تحسرت عقة عنه فأنسلها

واجتاب أخرى جديدة بعد ما ابتقلا

يقول : لما ترّبع ورعى الربيع  
وبُقوله أنسل الشعر المولود معه ، وأنت  
آخر فاجتابه ، أي لبسه فاكتساه .

قلت : ويقال لهذا الشعر عقيق ، بغير  
هاء ، ومنه قول الشاعر :

أطار عقيقه عنه نسالاً

وأدجّ دجّ ذى شطن بديع<sup>(٣)</sup>

روت أم كرز أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : « في العقيقة عن الغلام  
شاتان مثلان ، وعن الجارية شاة » . وروى  
عنه سليمان بن عامر أنه قال صلى الله عليه  
وسلم : « مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه  
دمًا ، وأميطوا عنه الأذى » . قال أبو عبيد  
فيما أخبرني به عبد الله بن محمد بن هاجك عن  
أحمد بن عبد الله بن جبلة عنه أنه قال :  
قال الأصمعي وغيره : العقيقة أصلها الشعر  
الذي يكون على رأس الصبي حين يولد .  
وإنما سميت الشاة التي تُذبح عنه في تلك  
الحال عقيقة لأنه يُحلق عنه ذلك الشعر  
عند الذبح . ولهذا قال في الحديث : « أميطوا  
عنه الأذى » . يعني بالأذى ذلك الشعر الذي  
يُحلق عنه . قال : وهذا مما قلت لك إنهم  
ربّما سمّوا الشيء باسم غيره إذا كان معه  
أو من سببه ، فسميت الشاة عقيقة لعقيقة  
الشعر .

(١) ديوان زهير ٦٥ .

(٢) هو ابن الرقاع ، كما في اللسان (عق) .

(٣) الشاعر ديوان ٦١ واللسان (عق) .



وَأَسْعَ لِلَّهِ لَدَى . قَالَ : وَكُلُّ أَنْشِقَاقٍ فَهُوَ  
انْعِقَاقٌ ، وَكُلُّ شِقٍِّ وَخَرَقٍ فَهُوَ عَقٌّ ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلْبَرْقِ إِذَا انْشَقَّ : عَقِيْقَةٌ .

وقال غيره : عَقٌّ فُلَانٌ وَالِدِيهِ يَعْتَقُهَا  
عَقْوَقًا ، إِذَا قَطَعَهَا وَلَمْ يَصِلْ رِجْلَهُ مِنْهَا (١) .  
وقال أبو سفيان بن حرب لحزبة سيد الشهداء  
رضي الله عنه يوم أحد حين مرَّ به وهو  
مقتولٌ : « ذُقْ عَقَقِي » ، معناه ذُقِ القتل  
يا قاتق كما قتلت ، يعني من قتلت يوم بدر .  
وجمع العاق القاطع لرجله عَقَقَةٌ .

ويقال أيضًا رَجُلٌ عَقٌّ . وقال الزُّقْيَانُ  
الراجز :

أَنَا أَبُو الْمِرْقَالِ عَقَقًا فَظٌ (٢)  
لَمَنْ أَعَادَى مَحِيكَ مِلْظًا

وقيل : أَرَادَ بِالْعَقِّ الْمُرَّ ، مِنَ الْمَاءِ الْعُقَاقِ ،  
وهو القعاقع .

وأخبرني المنذرى عن محمد بن يزيد  
الثمالي أنه قال في قول الجعدي :

بِحَرْكٍ عَذَبُ الْمَاءِ مَا أَعَقَهُ  
سَيْبِكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَهُ (٣)

(١) م : « إذا قطع رجليها ولم يصلها » .

(٢) أبو المرقال : كنية الزُّقْيَانِ . واسمه عطاء بن  
أسيد ، كما في القاموس (رق) . وفي م : « الزفال » ،  
وفي د : « برقال » بالإجمال ، تحريف . والرواية في  
اللسان (عقق) : « أبو المقدم » .

(٣) في اللسان : « بحر الجود » . و « ربك »  
موضع « سيبك » .

(٨ — تهذيب)

أَرَادَ شَعْرَهُ الَّذِي وَلَدَ وَهُوَ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ  
أَنْسَلَهُ عَنْهُ ، أَيْ أَسْقَطَهُ .

قلت : وَأَصْلُ الْعَقِّ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ ،  
وَسُمِّيَتِ الشَّعْرَةُ الَّتِي يُخْرَجُ الْمَوْلُودُ مِنْ بَطْنِ  
أُمِّهِ وَهِيَ عَلَيْهِ عَقِيْقَةٌ ، لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ عَلَى  
رَأْسِ الْإِنْسَانِ حُلِقَتْ عَنْهُ فَقَطَعَتْ ، وَإِنْ  
كَانَتْ عَلَى بَهِيْمَةٍ فَأَتَتْهَا تُنْسَلُهَا . وَقِيلَ لِلذَّبِيْحَةِ  
عَقِيْقَةٌ لِأَنَّهَا تَذْبَحُ وَيَشُقُّ حَلْقُومَهَا وَسَرِيْبُهَا  
وَوَدَجَاها قَطْعًا ، كَمَا سُمِّيَتِ ذَبِيْحَةٌ بِالذَّبْحِ  
وَهُوَ الشَّقُّ .

وأخبرني أبو الفضل المنذرى عن الحرَّاني  
عن ابن السكيت أنه قال : يقال عَقٌّ فُلَانٌ عَنْ  
وَلَدِهِ ، إِذَا ذُبِحَ عَنْهُ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ . قال :  
وعَقٌّ فُلَانٌ أَبَاهُ يَعْقُهُ عَقًّا (١) .

وأعقَّ الرجلُ ، أَيْ جَاءَ بِالْعُقُوقِ . وقال  
الأعشى :

فَاتِي وَمَا كَلَّفْتُمُونِي وَرَبِّكُمْ

لِيَعْلَمُ مَنْ أَمْسَى أَعَقٌّ وَأَحْرَبًا (٢)

أَيْ جَاءَ بِالْحَرْبِ . قال : وَيُقَالُ أَعَقَّتِ  
الْفَرْسُ فَهِيَ عَعَقُوقٌ ، وَلَا يُقَالُ مُعِقٌّ .  
وهي فرس عقوق ، إِذَا انْفَتَقَ بَطْنُهَا

(١) الكلام بعده إلى كلمة « الحرب » التالية

ساقط من م .

(٢) وكذا في ديوانه ٥٠ . وفي اللسان (عقق) :

« أحوبا » من الحوب .

واستدرته ريح الجنوب ولم تهب به الشمال  
فتشمه . وقوله « وانقار به العرض » أى  
كأن عرض السحاب انقار ، أى وقعت منه  
قطعة ، وأصله من قرت جيب القميص فانقار ،  
وقرت عينه إذا قلمتها .

ويقال سحابة معقوقة<sup>(١)</sup> ، إذا عقت  
فانعقت ، أى تبعجت بالماء . وسحابة  
عقاقة ، إذا دقت ماءها . وقد عقت .  
وقال عبد بنى الحساس يصف غيثاً<sup>(٢)</sup> :

فرّ على الأنهار فأنجح مزنه  
فعمق طويلاً يسكب الماء ساجياً  
ويقال اعتقت السحابة بمعنى عقت .  
وقال أبو وجزة :

\* واعتق منبجج بالوبل مبقور<sup>(٣)</sup> \*

ويقال للمعتذر إذا فرط<sup>(٤)</sup> فى اعتذاره :  
قد اعتق اعتقافاً .

وروى شمر عن بعض أصحابه أن معقر  
ابن حمار البارقي كف بصره ، فسمع يوماً  
صوت راعدة ، ومعه بنت له تهوده ، فقال  
لها : ماذا ترين ؟ فقالت : أرى سحماً  
عقاقة ، كأنها حولاء ناقة . فقال لها :

(١) د : « عقوقة » وما أثبت من م يطابق ما فى  
اللسان .

(٢) وكذا فى اللسان : عقق . وفى م : « يذكر  
غيثاً » والبيت فى ديوان يبيحيم ص ٣٢ .

(٣) اللسان (عق ١٢٨) .

(٤) د : « فرط » صوابه من م واللسان .

قال : أراد ما أقمه . يقال ماء قمعاع  
وعقاق إذا كان مرّاً غليظاً . وقد أقمه  
الله وأقمته .

وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه أحمد  
بن يحيى البغدادي<sup>(١)</sup> : العُقُق : البعداء  
الأعداء . قال : والعُقُق أيضاً : قاطعو  
الأرحام .

وقال أبو زيد فى نوادره : يقال عاقت  
فلاناً أمأقه عقاقاً ، إذا خالفته . قال :  
والعُقَّة<sup>(٢)</sup> : الحفرة فى الأرض ، وجمعها  
عُقَّات .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى فى باب  
السحاب : الانعقاق لشقق البرق . ومنه قيل  
للسيف : كالعقيقة ، شبه بعقيقة البرق . قال :  
ومنه التَّبْوِج وهو تكشيف البرق . وقال  
غيره : يقال عقت الريح المزن تعقه عقاً ،  
إذا استدرته كأنها تُشَقُّه شقاً . وقال  
الهمذلي<sup>(٣)</sup> يصف غيثاً :

حار وعقت مزنه الريح واز

قار به العرض ولم يشمَل  
حار ، أى تحير وتردد ، يعنى السحاب ،

(١) هو الإمام ثعالب . وكلمة « البغدادي » ساقطة  
من م .

(٢) كذا ضبطت فى م بضم العين ، وفى اللسان  
والقاموس بفتحها .

(٣) هو المتنخل . ديوان الهمذليين ٢ : ٨ .

قطعت عنه . ومنه قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

بلاد بها عقّ الشباب تميمي

وأول أرض مسّ جلدي تراها

وروى أبو صهر عن أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال : العقيقة : المزةة .

والعقيقة : الشئر . والعقيقة : العصاة ساعة

تشقّ من الثوب . والعقيقة : خرزة حمراء .

والعقيقة : نواة رخوة من نوى العجوة

تؤكل<sup>(٢)</sup> . قال : والعقيقة : سهم الاعتذار .

قال أبو العباس : قلت لابن الأعرابي : وما سهم

الاعتذار ؟ فقال : قالت الأعراب : إن أصل

هذا أن يُقتل رجلٌ من القبيلة فيطأب

القاتل بدمه ، فيجتمع جماعة من الرؤساء

إلى أولياء القتيل ويعرضون عليهم الدية

ويسألونهم العفو عن الدم . قالت الأعراب :

فإن كان ولّيه أبيضاً حمياً أبى أخذ الدية ،

وإن كان ضعيفاً شاور أهل قبيلته ، فيقولون

للطالبين : إن بيننا وبين خالقنا علامة للأمر

والنهي . قال : فيقول الآخرون : ما علامتكم ؟

فيقولون : نأخذ سهماً فنركبه على قوس ثم

نرمي به نحو السماء ، فإن رجع إلينا ملطخاً

بالدم فقد نهينا عن أخذ الدية ، وإن رجع

إلينا<sup>(٣)</sup> كما صعد فقد أمرنا بأخذ الدية .

وإيلي بنى إلى جانب قفلة ، فإنها لا تثبت  
إلا بمنجاة من السيل . والقفلة : نبتة  
معروفة .

قلت : والعرب تقول لكل مسيل ماء  
شقه ماء السيل في الأرض فأهره ووسعه :  
عقيق .

وفي بلاد العرب أربعة أعقة ، وهي

أودية حادية شقّتها السيول<sup>(١)</sup> . فمنها عقيق

عارض اليمامة ، وهو وادي واسع بمابلي العرمة

تندفق فيه شعاب العارض ، وفيه عيون عذبة

الماء . ومنها عقيق بناحية المدينة فيه عيون

ونخيل ، ومنها عقيق آخر يدفق سيله<sup>(٢)</sup> في

غوري تهامة ، وهو الذي ذكره الشافعي

فقال : « ولو أهلوا من العقيق كان أحبّ

إليّ » . ومنها عقيق القنّان ، تجري إليه

مياه قلل نجد وجباله .

وذكر الباهلي عن الأصمعي أنه قال :  
الأعقة الأودية .

ويقال للصبى إذا نشأ في حيٍّ من أحياء

العرب حتى شبّ وقوى فيهم : عقت تميمية

فلان<sup>(٣)</sup> في بنى فلان . والأصل في ذلك أن

الصبى مادام طفلاً تعلق عليه أمه التمام ،

وهي الخرز تموّذه بها من العين ، فإذا كبر

(١) هو أحد الأعراب . انظر الكامل ٤٠٦ ،

٦٧٦ ومعجم البلدان (منعج) .

(٢) كلمة « تؤكل » من ب وفيها « رخوة

كالعجوة » تحريف

(٣) إلينا ، ساقطة من ا . وفي اللسان : « وإن

رجع نقياً » .

(١) د : « السوك عاوية » صوابه في م واللسان .

(٢) د : « واللسان » يدفق ماؤه .

(٣) د : « عقت تميمته » .

أخبرني المنذر بن عيسى عن ثعلب عنه (١) :

\* عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دَلُوفُ الْعَيْقَبَانِ (٢) \*

شبه الدلو إذا نزع من البئر وهي  
تمتق هواء البئر طالعة بسرعة بالمقاب إذا  
انقضت على الصيد بسرعة (٣) .

وروى الحراني عن ابن السكيت أنه قال :  
العقيقة : صوف الجذع . والجنبية : صوف  
الشئى .

وقال أبو عبيد : العيقاق : الحوامل من  
كل ذات حافر . والواحدة عقوق .

وقال ابن المظفر : يقال أعقت الفرس  
والآتان فهى معيق ومعقوق ، وذلك إذا  
بنت العقيقة فى بطنها على الولد الذى حملته .  
وأشدر لرؤية :

قد عتق الأجدعُ بعد رِقْ  
بقارحٍ أو زولتِ معيق (٤)

وأشدر له أيضاً فى لغة من يقول أعقت  
فهى عقوق وجمعها عقتق :

\* سراً وقد أوتن تأوين العقتق (٥) \*

قال ابن الأعرابي : قال أبو المكارم وغيره :  
فما رجع هذا السهم قط إلا نقيماً ،  
ولكن لهم بهذا عذر عند جهالهم .

قال : وقال الأسمر الجعفى (١) من أهل  
القتيل وكان غائباً عن هذا الصلح :

عقوا بسهم ثم قالوا سالموا  
يا ليتنى فى القوم إذ مسحوا اللهى (٢)

قال : وعلامة الصلح مسح اللهى .

قلت : وأخبرني عبد الملك البغوى عن  
الربيع عن الشافعى ، أنه أشده :

عقوا بسهم ولم يشعُر به أحد  
ثم استفاءوا وقالوا حببنا الوضح (٣)  
أخبر أنهم آثروا إبل الدية وألبانها على  
دم قاتل صاحبهم . والوضح : اللبن ها هنا .

ويقال للدلو إذا طلعت من الركية ملائى :  
قد عقت عقا . ومن العرب من يقول  
عقت تعقية ، وأصلها عقتت ، فلما توالى  
ثلاث قافات قلبوا إحداها ياء كما قالوا  
تظنت من الظن . وأشدر ابن الأعرابي فيما

(١) بدله فى م : « وروى ثعلب عن ابن الأعرابي » .  
(٢) اللسان (عقق ١٣٣) .  
(٣) فى ب واللسان : « بالمقاب تدلف فى طيراتها  
نحو الصيد » .  
(٤) ديوان رؤية ١٠٨ واللسان (عقق) .  
(٥) لرؤية فى ديوانه ١٠٨ . وقد ورد فى اللسان  
بدون نسبة . والكلام بعده إلى نهاية بيت أبي خراش  
ساقط من م .

(١) بدله فى د « وقال شاعر » . وفى م :  
« وقال أبو الأسمر » ، صوابه فى الأصمعيات ١٥٦ .  
(٢) اللسان (عقق) وورد اسم الشاعر فيه مصحفاً  
« الأشمر » صوابه « الأسمر » بالسين .  
(٣) للمتنخل الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٣٦  
واللسان (عقق) .

زعم بعض شيوخنا أنه يقال للفرس الحامل  
عقوق .

قال : ويقال للحائل أيضاً عقوق .  
قال أبو حاتم : وأظنُّ هذا على التفاؤل .  
قلت : وهذا يروى عن أبي زيد .

وقال أبو عبيدة : عقيقة الصبي : غرلته  
إذا خُتِنَ .

وقال الليث : نوى العقوق نوى هشاً  
رِخوً لئِن المُنضَّعة تأكله المعجوز  
وتلوكه ، وتعلمفه العقوق إطفافاً بها ،  
ولذلك أضيف إليها ، وهو من كلام أهل  
البصرة ولا تعرفه الأعراب في باديتها .

وقال ابن الأعرابي : العقيقة : نواة  
رِخوة ليئة كالعجوة تؤكل .

وقال شمر : عقان الكروم والنخيل :  
ما يخرج من أصولها ، وإذا لم تقطع العقان  
فسدت الأصول . وقد أعقت النخلة  
والكرمة ، إذا أخرجت عقانها .

والعقوق : طائر معروف ، وصوته  
العققة .

ومن أمثال العرب السائرة في الرجل  
يسأل مالا يكون ومالا يُقدر عليه :  
« كَلَّفْتَنِي الأَبْلَقَ العَقُوقَ » ، ومثله :  
« كَلَّفْتَنِي بَيْضَ الأَنُوقِ » . والأبلاق ذكر ،  
والعقوق الحامل ، ولا يحمل الذكر . وأنشد  
الحياتي :

والعقاق والعقق : الحمل (١) . قال  
عدي :

وتركت العير يدي نجره  
وتحوصاً سنججاً فيها عقق (٢)  
وقال أبو خِرَاش :

أَبْنٌ عَقَاقَا فَمَ يَرْمَعُنْ ظَلَمَهُ  
إِبَاءً وَفِيهِ صَوْلَةٌ وَذَمِيلٌ (٣)

وقال أبو عمرو : أظهرت الأتان عقاقاً  
بفتح العين ، إذا تبين حملها .

قلت : وهكذا قال الشافعي العقاق بهذا  
المعنى في آخر كتاب النصف .

وأما الأصمعي فإنه يقول : العقاق  
مصدر العقوق وروى عن أبي عمرو أنه  
كان يقول : عقت فهمي عقوق ، وأعقت  
فهمي معيقاً .

قلت : واللغة الفصيحة أعقت فهمي  
عقوق ، قاله ابن السكيت وغيره .

وقال أبو حاتم في كتاب الأضداد (٤) :

(١) في الأصل - وهو هنا د - : « الجبل » ، صوابه  
في اللسان .

(٢) اللسان والمقاييس (عق) . وفي الأصلين :  
« يدي عزه » صوابه من اللسان .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١١٧ . وفي الأصل مع التحريف  
\* بن عقان ثم يرمعن مله \* .

(٤) د : « أبو حاتم فيما ألف من الأضداد » .

يستره . وقيل العقائق : العُذران ، وقيل :  
هي الرِّمالُ الحجر .

وعقّة : بطن من النَّمِر بن قاسط . قال  
الأخطل :  
وموقّع أثرُ السِّفّارِ بِخَطْمِهِ

من سُودِ عَقّةِ أو بنى الجوّالِ (١)  
وبنو الجوّالِ في بنى تغلب .  
وقال الليث : العقّ البرق ، إذا انسرب  
في السحاب .

[ قم ]

أبو عمر عن أحمد بن يحيى عن (٢)  
عمرو بن أبي عمرو عن أبيه قال : القُقعُ  
بضم القافين : القُقعق . وقال الليث :  
القُقعق طائرٌ وصوته القُقعقة . قال : وهو  
طائرٌ أبلقٌ بياضٌ وسوادٌ ، ضخمٌ ، من طير  
البرّ ، طويل المنقار .

قلت : وسمعت البحرانيين يقولون  
للقسنب من التمر إذا يبس وتقعقع : تمرٌ  
سَحٌّ وتمرٌ قعقع .

وقُعيقيعان : موضع بمكة اقتتل عنده  
قبيلان من قريش ، فسُمّي قُعيقيعان لتقعقع  
السلاح فيه . قال الليث : وبالأهواز جبل

طلب الأبلقَ العقوقَ فلما  
لم يجده أراد بيض الأنوق (١)

وفي نوادر الأعراب : اهتلبَ السيف  
من ضمده ، وامترقه ، واعتقّه ، واجتلطه ،  
إذا استلّه . وأما قول الفرزدق (٢) :

قفي ودّعينا يا هنيئد فإني

أرى الحى قد شاموا العقيق اليمانيا

فإن بعضهم قال : أراد شاموا البرق من  
ناحية اليمن .

والعقوق : موضع . وأنشد ابن  
السكيت :

ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم

بألفٍ أو ديه إلى القومِ أقرعاً (٣)

يريد : ألف بعير . وأنشد لكثير يصف  
امرأة :

إذا خرجت من بيتها رآق عينيها

معوذها وأعجبها العقائق (٤)

يعنى إن هذه المرأة إذا خرجت من بيتها راقها  
معوذ الثبت حوالى بيتها (٥) . والمعوذ من  
الثبت : ما ينبت فى أصل شجرٍ أو حجر

(١) انظر حواشى الحيوان ٣ : ٥٢٢ ومقاييس اللغة

١٤٩ : ٤ .

(٢) ديوان الفرزدق ٨٩٥ واللسان (عقق) .

(٣) اللسان والمقاييس (عقق) .

(٤) البيت فى اللسان (عوذ ، عقق) .

(٥) د : « حوال بيتها » وفى اللسان : « حول

بيتها » .

(١) ديوان الأخطل ١٦١ واللسان (عقق) ،

(١٣٣) .

(٢) السند إلى هنا من د فقط .

ويقال للرجل إذا مشى فسمعت لمفاصل  
رجليه تَقَعْقَعُ : إِنَّهُ لَتَقَعْقَعَانِي . وكذلك  
السَّيْرُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْعَانَةِ فَتَقَعْقَعُ لَحْيَاهُ :  
قَعْقَعَانِي . وقال رؤبة :

شاحيَ لِحْيِي قَعْقَعَانِي الصَّلِقُ  
قَعْقَعَةُ الْحُجُورِ حُطَّافُ الْعَلَقِ (١)

وَأَسَدٌ ذُو قَعْقَعٍ ، إِذَا مَشَى فَسَمِعْتَ  
لِمَفَاصِلِهِ قَعْقَعَةً .

أبو عبيد عن الأصمعي :

خمس قَعْقَعٍ وَحِثْحَاتٍ ، إِذَا كَانَ بَعِيداً  
وَالسَّيْرُ فِيهِ مَتَعْباً (٢) لَا وَتِيرَةٌ فِيهِ ، أَي لَافْتُورٌ  
فِيهِ . وكذلك طريق قَعْقَعٍ وَمَتَقَعَقٍ ، إِذَا  
بَعُدَ وَاحْتِاجَ السَّائِرِ فِيهِ إِلَى الْجِدِّ . وسمي  
قَعْقَعاً لِأَنَّهُ يَقَعْقَعُ الرِّكَابَ وَيَتَعَبُهَا . وقال ابن  
مقبل يصف ناقته :

عَمَّ لِقَوَائِمِهَا عَلَى مَتَقَعَقٍ

عَتِيبِ الْمَرَاتِبِ خَارِجِ مَتَنَشَّرِ (٣)

وبالشريف من بلاد قيس مواضع يقال  
لها القعقاع .

يقال له قَعْقَعَانٌ (١) . قال : ومنه نَحْتَتْ  
أَسَاطِينُ مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ .

والتقعقاع : طريق يأخذ من اليمامة إلى  
مكة معروف .

ويقال للجلد اليابس والتُّرْسَةُ إِذَا  
تَخَشَّخَتْ فحُكِيَتْ صَوْتُ حَرَكَاتِهَا (٢) قَدْ  
قَعْقَعَتْ (٣) قَعْقَعَةً ومنه قول النابغة :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَشٍ  
يُقَمِّعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنْ (٤)

وقال ابن الأعرابي فيما يروى عنه أحمد بن  
يحيى : القعقعة والمعقعة ، والخشخشة  
والشخششة ، والخفخفة والفخفخة ، والشنشنة  
والشنشنة ، كل حركة القراطيس والثوب الجديد .  
ومن أمثلة العرب : « من يجتمع يتقمع عمده »  
المعنى : غبط بكثرة العدد واستاق الأسباب (٥)  
فهو بعرض الزوال والانتشار . وهذا  
كقول لبيد يصف تغير الزمان بأهله :

إِنْ يُغَبِّطُوا يُهَبِّطُوا وَإِنْ أَمَرُوا  
يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهُلْكِ وَالنَّكَدِ (٦)

(١) د : « قعقمان جبل بأهواز » .

(٢) د : « حراهما » .

(٣) د : « تقعتت » ووجهه من م .

(٤) ديوان النابغة ٧٩ واللسان ( قع ، شن ) .

(٥) د : « واستاق الأسباب » .

(٦) ديوان لبيد ١٩ واللسان ( أمر ، هبط ) .

وفى د : « لاهب » .

(١) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان ( قع ) .

(٢) د : « وحثحات بعيد أو السير سميا » .

(٣) اللسان ( قع ) .

ويقال قعمقتُ القارورةَ وزعزعتها ، إذا أرغمت (١) نزع صامها من رأسها . ويقال للذي يحرك قداح الميسر ليجيئها : المقمقع . وقال ابن مقبل (٢) :

\* بقدمين فاذا من قداح المقمقع (٣) \*

وقال الليث : يقال للهزول : صار عظاما تتقمقع . قال : وكل شيء كدقته صوتٌ واحد فإليك تقول يقمقع . وإذا قلت للمثل الأدم اليابسة والسلاح قلت يتقمقع .

قلت : وقول النابغة يدل على خلاف ما قال ؛ لأنه قد قال :

\* يقمقع خلف رجليه بشن (٤) \*  
والشن من الأدم ، وكأنه أراد أنه يقمقع فيتقمقع .

ويقال : أقمع القوم ، إذا حفرُوا فأنبطوا ماء قعاطا . ومياه الملاحات كلها قعاع .

ويقال للقوم إذا كانوا زولا ببلد فاحتملوا عنه : قد قعمقتهم . وقال جرير :

\* تقمقع نحو أرضكم عادي (١) \*

وقال أبو زيد : القمقعة : تتابع صوت الرعد في شدة . وجماعه القعاقع .

ويقال للحصمى النافض قعقاع . وقال مزرد أخو الشماخ :

إذا ذكرت سلمى على النأى عادى .  
تلاجى قعقاع من الورد مرديم (٢)

وقال بعض الطائيين : يقال قع فلان فلانا يقمعه قعا ، إذا اجتأ عليه بالكلام (٣)

والقعاقع : الحجارة التي ترمى بها النخل لينتثر من ثمره . والمقمقع : الذي يقمقع القداح من الميسر .

وقال ابن هرمة :

وقمعت القداح ففرت منها  
بما أخذ السمين من القداح

وروى عن السدي أنه قال : سمى الجبل الذي بمكة قعيقمان لأن جرهما كانت تجعل فيه قسها وجعابها ودرقها ، فكانت تقمقع وتصوت .

(١) هذه الكلمة من د .

(٢) كذا والصواب ، أنه كثير عزة ، كما في الميسر والقداح لابن قتيبة ١٢١ واللسان ( قمع ) .

(٣) صدره :

• وتؤن من نص المهاجر والسرى •

(٤) انظر ما سبق في ص ٦٣

(١) في ديوان جرير ١١٨ : « يقمقع » . وصدره :

\* فأصبحنا وكل هوى إليكم \*

(٢) اللسان ( قمع ) .

(٣) السلام بعده إلى نهاية البيت التالي ساقط من م .



## باب العين مع الكاف

إن زرتة تجده عكَّ ركاً<sup>(١)</sup>  
مشيته في الدار هالك ركاً  
قال : هالك رك : حكاية تبختره .

أبو عبيد الله عن أبي زيد : إذا سكنت  
الريخ مع شدة الحر قيل : يوم عكيك ، ويقال  
يوم عكَّك ، وقد عكَّ يومنا . قال : وقال  
غيره : العكَّة والعكيك : شدة الحر . وقال ساجع  
العرب : « إذا طامت العُدرة ، لم يبق بيمان  
بشيرة ، ولا لأكار بُرة » ، وكانت عكة نُكرة ،  
على أهل البصرة .

والمعك من الخيل : الذي يجري قليلاً ثم  
يحتاج إلى الضرب ، قاله الأيثر .  
وقال أبو عبيد : العسكوك السمين ، وقال  
غيره : هو القصير المقدر الخلق . وقال الراجز :  
\* عكوك إذا مشى درحايه<sup>(٢)</sup> \*  
والعكة : زقيق صغير يجعل فيه السم<sup>(٣)</sup> .  
ويجمع عككا وعككا .  
وأخبرني المنذرى عن الفسائي عن سلمة ،

عك ، كم . مستعملان .

[ عك ]

أبو عبيد عن الفراء : يقال عككته  
أعكَّه عكاً ، إذا حبسته عن حاجته . وكذلك  
يقال عجبسته عن حاجته . ويقال عكته الحى  
عكاً ، إذا لزمته حتى تُضنيه . قال : وقال  
أبو زيد : عككته أعكَّه عكاً ، إذا استعدته  
الحديث كى يكرره مرتين .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابي :  
أعكَّك المشراء من الإبل تُعك . والاسم  
العكَّة ، وهي أن تستبدل لونها غير لونها ، وكذلك  
إذا سمنت فأخصبت . وقال في قول رؤبة :

\* ماذا ترى رأى أخٍ قد عكَّكاً<sup>(١)</sup> \*

قال : عك الرجل ، إذا احتبس وأقام .  
قال الأصمعي : عكني بالقول عكاً ، إذا  
رده عليك مقننتا . ورجل مِعك ، إذا كان  
ذال لدر والتواء وخصومة .

وقال ابن الأعرابي : العرب تقول : انترز  
فلان إزره عكَّك وكَّك ؛ وهو أن يسبل طرفي  
إزاره . وأنشد :

(١) هذا صواب ما في اللسان (عكك) . وقد  
جاء مطابقاً لما هنا في اللسان (ركك) .  
(٢) صواب لإنشاده « عكوكا » بالنصب ، لأن قبله  
كما جاء باللسان منسوباً للعلم البشمي :  
\* لما رأني رجلاً دعكايه \*  
(٣) م : « زقيقة صغيرة يجعل فيها السم »  
تحريف ما في د .  
(٩ م تهذيب )

(١) ديوان رؤبة ١٠٩ والنابيس (عك) .

شديدة في القيظ ، وهو الوقت الذي تركد فيه  
الريح ؛ وفي لغة : أكَّه .

[ كح ]

ابن حبيب عن ابن الأعرابي : رجل كحُّ  
الوجه ، أي رقيق الوجه ؛ ورجل كُكَّعُ :  
جبان . وقد تكمَّع وتكأ كأ ، إذا ارتدع .  
ورجل كُكَّع كاعٌ ، إذا كان جباناً ضعيفاً .  
وقد كح يكع كموحاً .

وقال أبو زيد : يقال كعمتُ أ كح وكعمتُ  
بالفتح أ كح . وكذلك زللت وزللتُ ، وشججتُ  
وشججتُ أشحُّ وأشحُّ . وقال المعجاج :

\* كعمته بالرحم والتنجُّه (١) \*

وقال ابن المظفر : رجل كح كاعٌ ، وهو  
الذي لا يمضي في حزم ولا عزم ، وهو الناكس  
على عقبيه . والكاعُ : الضعيف العاجز .  
وأشدد :

\* إذا كان كحُّ القوم للرحل لازماً (٢) \*

وقال أبو زيد : يقال كعمته فتكمَّع .  
وأشدد لمتَّم بن نويرة :

(١) نسب في اللسان (نجه) إلى رؤبة، وهو كذلك  
في ديوان رؤبة ١٦٦ .

(٢) وكذلك في الصحاح (كح) . وفي اللسان :  
« أزمأ » .

أنه قال : سمعت أبا القمقام الأعرابي يقول :  
غبت غيبة عن أهلي فقدمت ، فقدمتُ إلى  
امرأتي عكَّتين صغيرتين من سنن ، ثم قالت :  
حائى اكسنى ، فقالت :

نسلاً كلَّ حُرِّقٍ نَحِينِ

وإنما سَلَاتِ عَكَّتَيْنِ

ثم تقول اشتر لي قرطين (١)

وقال الليث : عكُّ بن عدنان هم اليوم  
في اليمن ، وقال بعض النسابين ، إنما هو معدن  
ابن عدنان ، فأما عكُّ فهو ابن عدنان بالثناء ،  
وهم من ولد قحطان ، وعدنان من ولد إسماعيل  
عليه السلام .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال عكُّ إذا  
حُمِّ ، وعكُّ إذا غلَّ من الحرِّ .

وقال أبو زيد : العكَّة : رملة حميت عليها  
الشمس . وأما قول المعجاج :

\* عكُّ شديدُ الأَسْرِ قُسْبُرِي (٢) \*

قال أبو زيد : العكُّ : الصُّلب الشديد  
الجمتع .

وقال اللهث : العكَّة من الحرِّ : فورةٌ

(١) الرجز والخبر في اللسان (عكك) .

(٢) لم يرد في ديوان المعجاج . وهو في اللسان (عكك) .

ولكنني أمضى على ذلك مُقَدِّمًا

إذ أبيضُ مَنْ يلقى الخطوبَ تكلمكم<sup>(١)</sup>

قال : وأصل كعكمت : كعنت ،

فاستثقلت العرب الجمع بين ثلاث أحرف من

جنس واحد ففرقوا بينها بحرف مكرر

ومثله كعكفته عن كذا ، وأصله كعفته .

وقال غيره : أكرمهُ الفَرَقُ إكعامًا ، إذا

حبسه عن وجهه .

والكعك : الخبز اليابس . قال الليث :

أظنه معربا . وأنشد :

ياحبذا الكعك بلحمٍ مَرُودٍ

وخشكنا مع سويقٍ مَقنود<sup>(١)</sup>

## باب العين والجيم

عج ، جع ، مستعملان .

[ ع ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال : « أفضل الحجِّ العَجِّ والثَّجِّ »

وقال أبو عبيد : العج : رفع الصوت بالتأبئة ،

والثج : سيلان دماء الهدى . ويقال عج القوم

يعجسون ، وضجوا يضجئون ، إذا رفعوا أصواتهم

بالدعاء والاستغاثة .

وقال الليث : سُمِّيَ العَجَّاجُ الرَّجَّازُ عَجَّاجًا

بقوله :

\* حَقٌّ يَمِجُّ نَحْنًا مِنْ عَجْمِجَا<sup>(٢)</sup> \*

قال الليث : لما لم يستقم له في التأبئة عَجًّا

ولم يصحَّ معنى عَجَّجًا ضاعفه فقال : عجمجا .

وم فملاء لذلك .

قال : والتعجيج : إثارة الغبار ، وهو

العجاج . ويقال عجمجت البيت دخانا حتى

تعجج . والعجاج : غبار تثور به الريح ، الواحدة

عجاجة . وفعله التعجيج .

وفي النوادر : عجم القوم وأعجموا ، وأهجموا ،

وخجموا وأهجموا ، إذا أكثروا في فنونهم

الركوب<sup>(٢)</sup> .

اللحياني : رجل عجمججٌ بجهاج ، إذا كان

صياحا .

(١) اللسان (كعك) والمغرب للجواليقي ١٣٤ ،

٢٦١ ، ٢٩٧ .

(٢) وكذا في اللسان والقاموس : « أكثروا في

فنونهم الركوب » ، وكلاهما متجه .

(١) المفريات ٢٦٨ واللسان (كعع) .

(٢) ديوان العجاج ١١ واللسان (عجمج) .

الكثيرة . وقال شمر : لا أعرف العجاجة بهذا المعنى . قال ابن حبيب : العجاج من الخليل : الفجيب المسن .

وروى شمر بإسناد له عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض ، فيبقى عجاج لا يعرفون معروفًا ولا يُنكرون مُنكرًا » . قال شمر : العجاج من الناس نحو الرجاج والرجاع . وأنشد :

يرضى إذا رضى النساء عجاجة

وإذا تعمَّدَ عمده لم يفضب (١)

عمرو عن أبيه : عجج ، إذا صاح . وجع ، إذا أكل الطين .

وقال غيره : طريق عجاج زاج ، إذا امتلأ

[ جع ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : جع فلان فلانًا ، إذا رماه بالجمو ، وهو الطين . وكتب عبيد الله بن زياد اللعين إلى عمر بن سعد : « أن جمجع بالحسين بن علي » رضی الله عنهما . قال ابن الأعرابي : معناه ضيق عليه . قال : والجمجع : الموضع الضيق الخشن .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الجمجمة

(١) وكذلك أنشده في اللسان (عجج) بدون نسبة .

وقال أبو زيد : أعجت الرياح ، إذا اشتد هبوبها وأثارت الغبار . قال : والمعججة في قضاة كالممننة في تميم ، يحولون الياء جيمًا كقوله :

المطعمون اللحم بالعشج (١)

وبالفدانة كسّر البرنج

يُقلع بالود وبالصيصج

أراد : بالعيشي ، والبرني ، والصيصي .

وأخبرني المنذرى عن ابن الأعرابي قال : التكب من الرياح أربع : فنكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ، ونكباء الصبا والشمال مبعجاج بمصراد لا مطر فيها ولا خير ، ونكباء الشمال والدبور قرّة ، ونكباء الدبور والجنوب حازة .

قال : والمعجاج هي التي تثير الغبار :

ويقال : عجج الهمير في هديره يمجج ، فإن كرر هديره قيل عجمج . ويقال للناقة إذا زجرتها عاجج (٢) . وقد عجمجت بها .

أبو عبيد عن الفراء : العجاجة : الإبل

(١) سواب لإنشاده : « الطمان » ، كما في اللسان هجج . وقبلة :

• خالي لقيط وأبو عليج •

(٢) كذلك ضبط في النسختين بسكون الجيم ، وفي اللسان والقاموس والصحاح بكسر الجيم .

يعد ولا يفي . قال : والجمعة : أصوات الجمال  
إذا اجتمعت .

وقال الليث : جمعت الإبل ، إذا  
حركتها لإناخة أو نهوض . وأنشد :

\* عَوْدٌ إِذَا جُمِّعَ بِعَدِّ الْمَهْبِ (١) \*

وخلُّ جمعا : شديد الرغاء . وقال  
حميد بن ثور :

يَطْفَنَ بِجَمْعٍ كَأَنَّ جِرَانَهُ

تَجِيْبُ عَلَى جَالٍ مِنَ الْبُهْرِ أَجْوْفُ (٢)

ويقال : تجمع البعير وغيره ، إذا ضرب  
بنفسه الأرض باركا ، لمرض يهديه أو ضرب  
يُنْخَنَهُ . وقال أبو ذؤيب :

فَأَبْدَهْنَ حَتَوْهْنَ فَهَارِبَ

بِذَمَانِهِ أَوْ بَارِكُ مَتَجْمَعِ (٣)

وقال إسحاق بن الفرج : سمعت أبا الربيع  
البيكري يقول : الجمع والجفجف من الأرض  
المتطامن ، وذلك أن الماء يتجفجف فيه  
فيقوم ، أي يدوم . قال : وأردته أن يقول

الحبس . قال : وإنما أراد بقوله « جمع  
بالحسين » أي احبسه . ومنه قول أوس  
ابن حَجَر :

\* إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ (١) \*

قال : والجمع : المحبس . وأنشد :

\* وَبَانُوا بِجَمْعٍ حَدِيثِ الْمَرْجِ (٢) \*

قال أبو عبيد : وقال غيره : الجمع  
الأرض الغليظة . وقال أبو قيس بن الأسلت :

مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وَتَبْرَكُهُ بِجَمْعِ (٣)

سأمة عن الفراء قال : الجمعة : التضيق  
على الغريم في المطالبة . والجمعة : التشريد  
بالقوم .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
الجمع (٤) : صوت الرحى ، ومنه مثل العرب (٥) :  
« جَمْعَةٌ وَلَا أَرَى طِحْنًا (٦) » ، يضرب للذي

(١) صدره في ديوان أوس ١٠ واللسان (جمع) :

\* كَانَ جُلُودَ التَّمْرِ جِيَّتَ عَلَيْهِمْ \*

(٢) للشماخ في ديوانه ١٠ واللسان (جمع) . وصدره :

\* وَشَعَثَ نِشَاوِي مِنْ كَرِيٍّ عِنْدَ ضَمَرٍ \*

(٣) المفضيت ٢٨٤ واللسان (جمع) .

(٤) والجمعة أيضاً .

(٥) د : « مثل للعرب » .

(٦) ويروي : « أسمع جمعة » .

(١) اللسان (جمع) .

(٢) ديوان حميد ١١١ واللسان (جمع) .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ٩ واللسان (جمع) .

قال : نجمعها : نحبسها على مكروهما .  
ويقال : جمعهم ، أى أناخ بهم وألزمهم  
الجمع . قال : وجمع البعير إذا برك .  
وأنشد :

\* حتى أنخنا عزه فجمعنا (١) \*

أى استنخ . وجمع القوم ، أى  
أناخوا .

يتجمع فلم يقمها في الماء . وقال : جمع  
الماشية (١) وجمعها ، إذا حبسها .

وقال شمر : قال أبو عمرو : الجمع  
الأرض . قال : وكل أرض جمع . قال  
شمر : وأنشدنا ابن الأعرابي :

نخل الديار وراء الديا  
رشم نجمع فيها الجزر (٢)

### باب العين والشين

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : عش  
بدن الإنسان ، إذا ضمّر ونخل ، وأعشه  
الله قال : والعش : الجمع والكسب .

وقال الليث : عش الرجل معروفه يعيشه ،  
إذا أقله . وقال رؤبة :

\* حجاج ما سجدك بالمشوش (٢) \*

قال : وسماه سجلا عشا ، أى قليلا .  
وأنشد :

عش شع : مستملان .

[ عش ]

أخبرنا المذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال : العش : المهزول . وقال بعض رجاز  
العرب :

تضحك منى أن رأنتى عشا  
لبست عصري عصري فامتشا  
بشاتي وعملا ففتشا (٣)  
وامرأة عشة : ضئيلة الخلق .

(١) اللسان ( جمع ) .

(٢) من أرجوزة في ديوان رؤبة ٧٧ - ٧٩ .  
وأنشده في اللسان والمقاييس ( عشش ) .

(١) في اللسان : « بالمشية » .

(٢) اللسان ( جمع ) .

(٣) د : « فتشا » ، وأثبت ما في م واللسان .

فأشجرات عيصك في قريش

﴿بمشتات الفروع ولا أضواحي﴾<sup>(١)</sup>

وعششت النخلة، إذا قل سمعها ودق أسفلها. قال: وعششت القميص إذا رقعته، فأنعش.

وقال شمر: قال أبو زيد: يقال جاء بالمال من عشه وبشه، وعسه وبسه. أى من حيث شاء.

وقال أبو عبيدة: فرس عش القوائم: دقيق القوائم.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العشعش: العش إذا تراكب بمضه على بعض.

وقال الليث: العش للغراب وغيره على الشجر إذا كثف وضخم، ويجمع عيشة.

وقال ابن الفرج: قال الخليل: العش المطب. قال: وقال غيره: العس: المطب.

وقال ابن شميل: قال أبو خيرة: أرض عشة: قليلة الشجر في جلد عزاز، وليس

\* بُسَقَيْنَ لَا عَشًا وَلَا مَصْرَدًا<sup>(١)</sup> \*

قال: وقال أبو خيرة العدوي، العشة: الأرض الغليظة. قال: وأعشينا، أى وقعنا فى أرض عشة. وعشش الخبز، إذا ببس وتكرج، فهو مشش.

أبو عبيد عن أبي زيد: أعششت القوم، إذا نزلت بهم على كره حتى يتحولوا من أجلك. وأنشد للفردق يصف القطا:

فلو تركت، نامت واسكن أعشها  
أذى من قلاص كالحنى المطف<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو مالك: قال أبو الصقر: أعششت القوم إعشاشًا، إذا أعجلتهم عن أمرهم.

وأعشاش: موضع معروف فى ديار بنى تميم، ذكره الفردق فقال:

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف  
وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف<sup>(٣)</sup>  
وشجرة عشة: دقيقة الأعصان لثيمة المنبت. وقال جرير:

(١) اللسان (عشش).

(٢) لم يرد البيت فى ديوان الفردق. وانظر اللسان (عشش) والحيوان ٥: ٢٧٨، ٥٧٨.

(٣) ديوان الفردق ٥١٥ واللسان (عشش، عزف).

(١) ديوان جرير ٩٩ من قصيدة يمدح بها عبدالمالك وانظر اللسان (عشش).

عمره عن أبيه : يقال لبیت العنكبوت  
الشَّعِّ وَحَقُّ الكَهْوَلِ (١) .

أبو عبيد عن الأصمى : الشَّعْمُ والشَّعْشانُ :  
الطويل . وقال في موضع آخر : الشَّعْشانُ  
الحسن ، ويقال الطويل . وقال ذو الرِّمَّة :  
إلى كلِّ مشبوح الذراعين تُتقى

به الحرب شعشان وآخر فدغم (٢)

وقال الليث : الشعشان من كلِّ شيء :  
الطويل العنق . ويقال شعشتُ الشرابَ ،  
إذا مزجته بالماء . ويقال للثريدة الزُّريقاء :  
شعشعها بالزيت .

وروى شمر بإسناد له حديث وائلة بن  
الأسقع ، أن النبي صلى الله عليه وسلم « ترد  
ثريدة ثم شعشعها ثم لهما ثم صنعنها » قال شمر :  
وقال ابن المبارك : شعشعها : خلط بعضها ببعض  
كما يُشعشع الشراب بالماء إذا مزج به . قال :  
ويقول القائل للثريدة الزُّريقاء : شعشعها بالزيت .  
قال شمر : وقال بعضهم : شعشع الثريدة إذا

بجبل ولارمل . وهي لينة في ذاك . قال : وعشَّه  
بالفضيب عشا : ضرب به ضربات (١) .

أبو عبيد : من أمثالهم : « ليس هذا بمشك  
فادرجى » . يضرب مثلاً لمن يرفع نفسه فوق  
قدره . ونحوه منه : « تلمس أعشاشك » ، أى  
تلمس التجنى والعلل في ذوبك . وقال أبو عبيدة  
لرجل أتاه : « ايس هذا بمشك فادرجى »  
فقال له : لمن يُضرب هذا ؟ فقال : ان يُرفع  
له بخيال . فقليل : ما معناه ؟ فقال : لمن يطارد .

[ شع ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : شعَّ القومُ  
إذا تفرقوا . وأنشد للأخطل :

\* عصابة سبي شع أن يتقسما (٢) \*

أى تفرقوا حذار أن يتقسما .

قال : والشَّعُّ : العجالة . قال : والشَّعُّ  
الذئب في الغنم ، وانشلَّ فيها ، وانشنَّ ، وأغار  
فيها واستغار ، بمعنى واحد .

(١) ضبطت في م واللسان بضم الكاف وسواها  
ضبطه بفتح الكاف وضم الماء ، كما نص في اللسان عن  
الأزهري . ويقال أيضاً بفتح الكاف وسكون الماء .  
(٢) ديوان ذى الرمة ٦٣٥ واللسان (شع) .

(١) وكذا في اللسان (عشر) . وفي د : « ضربتهات » .  
(٢) وكذلك أنشده في اللسان (شع) . وصدرة في  
ديوان الأخطل ٢٤٨ :  
فصارت شلالا وابذعرت كأنها .



وشعاع الدم : ما انتشر إذا استن من  
خرق الطمّنة . وأنشد ابن السكيت :

طعنتُ ابن عهد القيس طمّنةً فأثر  
لها نَفَذٌ لولا الشعاع أضاءها<sup>(١)</sup>

يقول : لولا انتشار سنن الدم لأضاءها  
النفذ حتى تسقبان .

وقال ابن شميل : يقال سقيته آيئاً شعاعاً  
أى ضياعاً أكثر ماؤه .

قلت : والشععة : المزج مأخوذ منه .  
وكلُّ ما مرّ في الشعاع فهو بفتح الشين ،  
وأما ضوء الشمس فهو الشعاع بضم الشين ،  
وجمه شععٌ وأشعة ، وهو ما تركى من ضوءها  
عند ذرورها مثل القضبان .

عمرو عن أبيه قال : الشعشع : الغلام  
الحسن الوجه الخفيف الروح ، بضم الشينين

رفع رأسها ، وكذلك صعلكها وصعنبها .  
قال : وروى أبو داود عن ابن شميل : شعشع  
الثريدة إذا أكثر سمّتها . قال : وقال بعضهم  
شعشعها طول رأسها ، من الشعشاع ، وهو  
الطويل من الناس . . .

قلت : وروى أبو عبيد هذا الحرف في  
حديث وائلة : « ثم سفستّها » بالسين والغين  
أى رواها دسماً . وهكذا قاله ابن الأعرابي .

ويقال : شعّ بولّه يشعه ، فرّقّه ، فشع يشع  
إذا انتشر . وشعنا عليهم الخليل نشعها .

أبو عبيد عن الفراء : الشعاع : المتفرق ،  
يقال : تطاير القوم شعاعاً ، إذا تفرقوا . وتطايرت  
العصا شعاعاً ، إذا تكسرت قصداً . وشعاعُ  
السنبُل : سفاه إذا يبس مادام على السنبُل وبعد  
انتشاره . وأشع السنبُل ، إذا أكثر حبه  
وانتشر سفاه .

ويقال : ذهبت نفسى شعاعاً ، إذا انتشر  
رأيها فلم تنبج له لأمر حزم .

(١) ديوان قيس بن الخطيم ٣ واللسان ( شعع ) .

## باب العين والضاد

عض ، ضم : مستعملان .

[عض]

أبو عبيد : ما عندنا أكل ولا عَضَاضٌ ،  
أى ما يُعَضُّ عليه وأنشد شعر :

\* أَخْدَرَ سَبْعًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن بزرج : ما أتنا من عَضَاضٍ  
وعَضُوضٍ ومعضوض ، أى ما أتنا بشيء  
نعضه . قال : وإذا كان القومُ لا يَنْبِيْنَ فلا  
عليهم ألا يروا عَضَاضًا <sup>(٢)</sup> .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« من تَمَزَّى بِمَزَاةِ الجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ بِهِنَّ  
أَيُّهُ وَلَا تَكْنُؤُوا » معنى قوله « أعضوه بهن  
أَيُّهُ » أى قولوا له اعضضْ بأير أبيض ، ولا  
تكنؤوا من الأير بالهن . وأمر صلى الله عليه وسلم  
بذلك تأديباً لمن دعا دعوة الجاهلية .

(١) كذا في النسخة وفي اللسان (معضض، خدر) :  
« أخدر خسا » ، وكذا في المقاييس (خيد) .

(٢) لا يبين : جمع لابن . وفي اللسان « لا يبين لهم »  
تحريف . وفي اللسان وم : « أن يروا » والوجه  
ما أثبت من د .

أبو عبيد عن الأحمر قال : العَضُّ من  
الرجال : الداهى المذكور وقال القطامى :

أحاديث من عادٍ وجُرُّهم جمة  
يُثَوِّرُهَا المِضَّانِ زَيْدٌ ودَغْفَلٌ <sup>(١)</sup>

أراد بالمِضِّين : زيدا النمرى ودغفلا  
النسابة ، وكانا على العرب بأنسابها وأيامها  
وحكمتها .

ويقال : برئت إليك من العَضِاضِ ، إذا  
باع دابةً وبرى إلى مشتريها من عَضَّها الناس .  
والعيوب تبيء على فِعال بكسر الفاء .

وسمعت العرب تقول : بر عَضُوضٍ وماء  
عَضُوضٍ ، إذا كان بعيد القمر يُسْتَقَى منه  
بالسانية .

وقال ابن بزرج : يقال ما كانت عَضُوضًا  
واقعد أعضت ، وما كانت جُدًّا ولقد أجدت ،  
وما كانت جرُّورا ولقد أجزت .

والعضُّ بالأسنان ، والفعل عَضِضْتُ  
وأعضُّ ، الأمر منه عَضٌّ وأعضض .

(١) ديوان القطامى ٣١ واللسان والمقاييس (عضض) .

ومن العَضِّ والشَّرْس القَتَاد الأصغر ، وهي التي ثمرتها نفاخة كنفخة العُشْر ، إذا حرَّكت انفقأت . ومنها الشَّرْمُ ، والشَّبْرِق ، والحاجُّ ، واللَّصْف ، والكَلْبَة ، والعِثْر ، والنَّفْر<sup>(١)</sup> .  
فهذه عِضٌّ وليست بعضاء . ومن شجر الشوك الذي ليس بعِضٌّ ولا عِضَاء : الشُّكَاغِي ، وأُحْلَاوِي ، والحَاذُ ، والكُؤْب ، والسَّلْج

وفي النوادر : هذا بلدٌ به عِضٌّ وأعضاض وعِضاض ، أي شجرٌ ذو شوك .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العِضُّ بضم العين : علف الأمصار ، مثل الكُؤْب والنَّوِي المرصوخ<sup>(٢)</sup> . قال : وقال المنفعل : العِضُّ : العجيين . وقال أبو عبيدة : العِضاض عِرْنِين الأنف . وأنشد غيره :

لما رأيت العبدَ مشرحياً  
أعدمته عِضاضَهُ والكُؤْباً<sup>(٣)</sup>

سلمة عن القراء ، قال : العِضاضِيُّ :

ومُلْك عَضُوضٌ : شديد فيه عَسْف وعُتْف . والمعْضُوض من أسماء الدواهي .

الحراني عن ابن السكيت قال : العِضُّ : العِضَاءُ بكسر العين . وبنو فلان مِعْضُون ، إذا كانت إبلهم ترعى العِضَّ . وأرض مِعْضَةٌ : كثيرة العِضِّ . وبميرٍ عاض .

وقال أبو زيد فيما روى عنه ابن هاني : العِضَاء اسمٌ يقع على شجرٍ من شجر الشوك له أسماء مختلفة يجمعها العِضَاء ، والعِضَاء الخالص منه : مُعْظَمٌ واشتدَّ شوكة . وماله صغرٌ من شجر الشوك فإنه يقال له العِضُّ والشَّرْس<sup>(١)</sup> . قال : وإذا اجتمعت جموعٌ ذلك قيل لها كه شوكة من صفاره عِضٌّ وشِرسٌ ، ولا يُدْعيان عِضَاءها . فن العِضَاء السمرُّ ، والعُرْفُط ، والسِّيَال ، والقرَظ ، والقَتَاد الأعظم ، والسكَنْهَبِل ، والسُدْر ، والغاف ، والغَرَب فهذه عِضَاءٌ أجمع . ومن عِضَاء القياس وليس بالعضاء الخالص : الشَّوْحَط ، والنَّبِيع ، والشَّرِيَان ، والسَّرَاء ، والنَّشْم ، والمَجْرَم ، والتَّالِب ، والغَرَف . فهذه كلها تُدعى عِضَاء القياس وليست بالعضاء الخالص ولا بالعِضُّ .

(١) في اللسان : «التفر» بالناء المضمومة ، صوابه ما هنا . وانظر اللسان (نثر)

(٢) ب «المرصوخ» بالهاء المهملة ، وهما سِيَان ، يقال رضح النوى ورضخته ، أي دقه وكسره .

(٣) د : «أعزمته» ، وأثبت ما في م و اللسان .

(١) في النسختين : «الشرس» ، صوابه ما أثبت .

وقال أبو خيرة : امرأة عَضُوض : لا ينفذ  
فيها الذكر من ضيقها . وفلانٌ عِضٌ فلان  
وعضيقه ، أى قرينه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العَضَضُ :  
العِضُّ الشديد . قال : والضعَضُ : الضعيف .  
والتمعضوض : تمر أسود ، التاء فيه ليست  
بأصلية . وفي الحديث أن وفد عبد القيس  
قدِموا على النبي صلى الله عليه ، فكان فيما أهدوا  
له قِرَبٌ (١) من تمعضوض .

وأشد الرياشي في صفة النخل :

أسود كالليل تدجى أخضره  
مخالط تمعضوضه ومُعره

برني عيذان قليل قشره (٢)

والعمر : نخل السكر .

قلت : وقد أكلت التمعضوض بالبحرين  
فما أعلني أكلتُ تمرأً أحمت حلاوة منه ،  
ومنبتته هَجَرَ وقُراها .

[ضع]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الضعُ :  
تأديب الناقة والجل إذا كانا قضيبين . قال  
أبو العباس : هو أن يقال له ضع ليتأدب .

(١) كذا ضبط في السختين ، جمع قرية . وفي  
اللسان « قرب » بضمين ، جمع قراب .  
(٢) اللسان (عضض)

الرجل الناعم اللين ، مأخوذ من العَضاض ،  
وهو ما لان من الأنف .

ويقال : أعض الحجام المبحجة قفاه .

وقال أبو زيد : يقال عض الرجل بصاحبه  
بعضه ، إذا لزمه .

وقال النضر : إنّه لعض مال ، إذا كان  
حسن القيام عليه . وفلانٌ عِضٌ سفرٌ : قوی  
عليه . وعِضٌ قتال ، وأشد الأصمى :

إنّا إذا قُدنّا لقومٍ عَرْضاً

لم نُبقي من بنى الأعداء عِضاً (١)

ابن شميل : عاض القوم العيش منذ العام  
فاشد عِضاضهم ، أى اشتد عيشهم . وإنّه  
لعِضاض عيش ، أى صبورٌ على الشدة .  
وعَلَقَ عِضٌ : لا يكاد يفتح .

الأصمى : ماء عَضُوض : بعيد القمر .

ونحو ذلك قال النضر .

وقوس عَضُوض ، إذا لَزِقَ وترها بكبهدها .

وقال أبو زيد : الهيمر المعضوض ، هى  
الضيقية . وقال أبو عمرو : هى الكثيرة الماء .

(١) أنشد هذا الشعر في اللسان (عضض ٥٢) .

وقال غيره : تضعف فلان ، إذا خضع  
وذل . وقد ضعفه الدهر . والعرب تسمى  
الرقير متضعفا . وقد تضعف ، إذا افتقر .  
قلت : وأصل الباب من الوضع .

قال : والضعف : الضعيف .  
وقال ابن شميل : رجلٌ ضعيف :  
لا رأى له ولا حزم . والضعف : الضعيف  
من كل شيء .

## باب العين والصاد

تحسبه يُنجي لها الما ولا<sup>(١)</sup>  
ليشكا إذا صمصمته مقاتلا  
أى حرّ كته للقتال . وقال أبو النجم  
أيضا في التفريق :  
\* ومُرْمِنَ وَبَلُّهُ يُصْمِصِ \*<sup>(٢)</sup>  
أى يفرق الطير ويفرقه .  
قلت : وأصله من صاعه يصوعه ، إذا  
فرّقه .

وقال أبو سهول : تصمصع وتضعف بمعنى  
واحد ، إذا ذلّ وخضع . قال : وسميت أبا المقدم  
السلمي يقول : تصرع الرجل لصاحبه وتصرع ،  
إذا تذلل واستخذي .

وقال أبو السفيديع : تصمصع الرجل ،

عص ، صع : مستعملان .

[عص]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
العص هو الأصل السكرم ، وكذلك الأمس .  
قال : والعصص : تجب الذئب ، بفتح العين  
وجمه عصاصع .

وقال ابن الأعرابي في موضع آخر :  
هو العمصص والعصص والعصص والعصص ،  
لغات كلها صحيحة . وهو العمصوص أيضا .  
وقال ابن دريد : عص الشيء ، إذا اشتد .

[صع]

ثم لب عن ابن الأعرابي : الصمصع : التفريق .  
وقال أبو حاتم : الصمصع : طائر أبرش  
يصيد الجنادب ، وجمه صمصاع .

وقال الأصمعي : الصمصعة : التفريق .  
والصمصعة : التحريك . وأنشد لأبي النجم :

(١) في اللسان (صمصع) : «الغاولا» . والمناول  
بالمعجمة : شبه سيف قصير ، أو هو نصل طويل قليل  
العرض غليظ المنقش .  
(٢) اللسان (صمصع) .

إذا جبن . قال : والصمصمة : الفرق .

وقال ابن شميل : صمصمهم أى حرّكهم .

وقال أيضا : إذا فرّق ما بينهم .

وقال الأصمعيّ : الزعزعة ، والصمصمة ،

بمعنى واحد .

وقال أبو الحسن اللحياني : صمصم رأسه  
بالدهن وصنّفصه ، إذا رواه وروّغه .

وقال أبو سعيد : الصمصمة : نبت  
يُستمشى به .

وقال إسحاق بن الفرج : قال أبو الوازع :

قال اليمامى : هو نبت يشرب ماؤه للشّبي .

### باب العين والسين

عس ، سع : مستعملان .

[عس]

قال الله تعالى ﴿ واللّيل إذا  
عَسَسَ . والصُّبْحُ إِذَا تَبَفَّسَ ﴾ [التكوير

١٧ ، ١٨] قال ابن جريج : قال مجاهد في  
قوله : « واللّيل إذا عَسَسَ » قال : هو إقباله .

وقال قتادة : هو إداره . وإليه ذهب السكّبي .

قال الفراء : اجتمع المفسّرون على أن معنى

عَسَسَ <sup>(١)</sup> أدبر . قال : وكان بعض أصحابنا

يزعم أن عَسَسَ معناه دنا من أوّله وأظلم .

وكان أبو البلاد الدحويّ ينشد بيتا :

عَسَسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ أَدْنَا

كَانَ لَهُ مِنْ ضَوْئِهِ مَقْيَسٌ <sup>(١)</sup>

قال : أدنا : إذنا ، فأدغم . قال الفراء :

وكانوا يُروون أن هذا البيت مصنوع .

وكان أبو حاتم وقطرب يذهبان إلى أن

هذا الحرف من الأضداد . وكان أبو عبيدة

يقول ذلك أيضا : عَسَسَ اللَّيْلُ أَيْ أَقْبَلَ ،

وعَسَسَ إِذَا أَدْبَرَ . وأنشد :

\* مَدْرَعَاتِ اللَّيْلِ لَمَّا عَسَسَا <sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان (عس) . وورد في المعانيب برواية --  
أخرى . وفي م : « صوبه » في مكان « ضوئه » .  
(٢) اللسان (عس) .

(١) الكلام بعده إلى كلمة « عَسَسَ » التالية  
ساقط من د .

أى أقبل . وقال المزبرقان :

وردتُ بأفراسِ عتاقٍ وفتيةٍ  
فوارِطَ في أعجازِ ليلِ معسسٍ (١)

أى مدبر .

وقال أبو إسحاق بن السري : عسس  
الليلُ إذا أقبل ، و عسس إذا أدبر . قال :  
والمعنيان يرجعان إلى أصل واحد ، وهو ابتداء  
الظلام في أوله وإدباره في آخره .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : المعسمة :  
ظلمة الليل كله ، ويقال إدباره وإقباله . قال  
أبو العباس : وهذا هو الاختيار .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : العسوس الناقة التي إذا ثارت  
طوقت ثم درت .

ونحو ذلك قال أبو عبيد . وقال آخرون :  
ناقة عسوس ، إذا ضجرت وساء خلقها عند  
الحلب . وأنشد أبو عبيد لابن أحرر الباهلي :  
رراحت الشولُ ولم يجهبها  
فحلٌ ولم يعسس فيها مدبرٌ (٢)

قال شمر : قال المهجيمي : لم يعسسها :  
لم يطلب لبنا .  
وقال الليث : المعس : المطلب . وأنشد  
قول الأخطل :

مُعقرة لا تنكركُ السيفَ وسطها  
إذا لم يكن فيها ممسٌ لحالب (١)

أبو زيد : عسست القوم أعسهم ، إذا  
أطعمتهم شيئاً قليلاً ، ومنه أخذ العسوس من  
الإبل .

وقال الفراء : العسوس من النساء : التي  
لا تبالى أن تدنو من الرجال .

وقال أبو عمرو : إنه لعسوس من الرجال  
إذا قلَّ خيرُه . وقد عسَّ على بخيره ، وإن  
فيه لعسسا قال : والاعتساس والاعتسام :  
الاكتساب .

وقال ابن المظفر : المعس : نفخ الليل  
عن أهل الرابية ؛ يقال عسَّ يعسُّ عسا فهو  
عاس . قال : والعاس اسم يقع على الواحد  
والجمع .

(١) ديوان الأخطل ٣٥ . وفي الديوان واللسان :  
« معقرة » صوابه بالالف كما هنا . وفي اللسان :  
« لا تنكركُ السيف » تحريف .

(١) وكذا في اللسان (عسس) وفي المقابيس :  
نجوت بأفراس عتاق وفتية . مقابيس في أدبار إبل معسس  
(٢) اللسان (عسس) .

ويقال : عسس فلان الأمر ، إذا لبسه  
وعساه ، وأصله من عسمة الليل .

ويقال : جاء بالمال من عسّه وبسه ، أى  
من طلبه وجهده .

قال : وعسس : موضع معروف في بلاد  
العرب . وعسس : اسم رجل .

وقال الليث : عسست السحابة ، إذا  
دنت من الأرض ، لا يقال ذلك إلا بالليل في  
ظلمة وبرق .

ويقال أبو الوازع : العس : الذكر .  
وأشدد :

لاقت غلاماً قد تشظى عسه  
ما كان إلا مسه فدهه (١)  
قال : عسه : ذكره .

ويقال : اعتسست الشيء ، واجتسسته (٢) ،  
واقسسته ، واشتمته ، واهتمته ، واحتششته .  
والأصل في هذا أن تقول : شممت بلد كذا  
وخششته ، إذا وطنته فعرفت خبرته .

(١) اللسان (عس)

(٢) كذا في النسخين ، وبدله في اللسان :  
« احتششته » بالهاء والشين .

قلت : العاس واحد وجمه العسس ، كما  
يقال خادم وخدم ، وحارس وحرس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العس : القدح  
الذى يعب فيه (١) الاثنان والثلاثة والعدة .  
قال : والرؤد أكبر منه .

وقال أيضاً : العسس : التجار الحرساء ،  
والعسس : الأنية السكبارة .

قال : والعسس : الذئب الكثير الحركة .

أبو عبيد : من أمثالهم في الحث على  
السكسب قولهم : « كلب عس خير من كلب  
رايض » ، وبعضهم يقول : « كلب عاس خير  
من كلب رايض » . والعاس : الطالب ، يقال  
عس يعس إذا طلب . والذئب العسوس :  
الطالب للصيد .

وقال الأصمعي : يقال للذئب العسس لأنه  
يعس بالليل ويطلب ، ويقال له العساس .  
والقناذ يقال لها العساس ؛ لكثرة ترددها  
بالليل .

(١) في النسخين : « يعب في » ، والوجه ما أثبت .  
وفي اللسان : « يروي الثلاثة والأربعة والعدة » .



ويقال : سَعَّ عَلَىَّ خَيْرُ فُلَانٍ ، أَى أَبْطَأَ .

[ سَع ]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال :  
السَّعِيْعُ : السَّيْلِمُ . قال : وقال ابنُ الأعرابي :  
السَّعِيْعُ : الرَّدِيءُ من الطعام .

وقال ابن بُرْج : طعامٌ مسعوعٌ من  
السَّعِيْعِ ، وهو الذى أصابه السَّهَامُ .

وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان  
فقال : « إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَمَّعَ فلو ضَمْنَا بَقِيَّتَهُ »  
قال أبو عبيد : قوله « تَسَمَّعَ » ، أَى أَدْبَرَ  
وَقَفِيَ إِلاَّ أَقْلَهُ . وكذلك يقال للإنسان إذا  
كَبُرَ حَتَّى يَهْرَمَ وَيُوَلَّى : قَدْ تَسَمَّعَ . وأنشد  
لرؤبة يذكر امرأةً تخاطب صاحبته لها ،  
فقال يذكرها :

قالت وما تألو به أن ينفعا<sup>(١)</sup>

ياهندُ ما أسرعَ ما تسعسا

يعنى أنها أخبرت صاحبته عن رؤبة أنه  
قد أدبر وبنى .

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : السَّمْسَعَةُ  
الفَنَاءُ . ونحو ذلك قال ابنُ الأعرابي . وقال  
الفراء : سَمَّعْتُ بِالْعِنَاقِ ، إذا زَجَرْتَهَا  
فقلت لها : سَعَّ سَعً .

وقال غيره : سَمَّعَ شَعْرَهُ وَسَفَّهَهُ ،  
إذا رَوَّاهُ بِالذَّهْنِ .

أبو الوازع : تَسَمَّعْتُ حاله ، إذا  
انْحَطَّتْ . وتَسَمَّعْتُ فَمَهُ<sup>(٢)</sup> ، إذا انْحَسَرَتْ  
شَفْتُهُ عن أسنانه .

شمر عن أبي حاتم : تَسَمَّعَ الرَّجُلُ ،  
إذا اضْطَرَبَ وَأَسْنٌ . ولا يكون التَسَمُّعُ إِلاَّ  
باضْطِرَابٍ مع الكبر . وقد تَسَمَّعَ عُمره .  
وقال عمرو بن شأس :

وما زال يُزجِي حَبَّ لَيْلى أَمَامَهُ

وليدَيْنِ حَتَّى عُمرَهُ قَدْ تَسَمَّعَا<sup>(٣)</sup>

وكلُّ شَيْءٍ بَلَى وَتَغَيَّرَ إلى الفَسَادِ فَقَدْ

تَسَمَّعَ .

وقال شمر : من روى حديث عمر :  
« إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَمَّعَ » ، وَذَهَبَ بِهِ إلى رِقَّةِ  
الشَّهْرِ وَقَلَّةِ ما بَقِيَ مِنْهُ ، كما يُسَمَّعُ اللَّبَنُ  
وغيره إذا رُقِّقَ بِالْماءِ ، كان وجهاً<sup>(٣)</sup> .

(١) كذا فى النسختين واللسان ، والفهم مذكور .

(٢) فى اللسان ( سَمَّعَ ) : « حَتَّى عُمرنا » .

(٣) هذه الكلمة وسابقتها فى م فقط .

( ١١ ) — تهذيب اللغة

(١) فى ديوان رؤبة ١٨ واللسان ( سَع ) :

\* قالت ولم تأل به أن يسعما \*

## باب العين والزاي

عز ، زع : مستعملان .

[ عز ]

العزيم من صفات الله جلّ وعزّه وأسمائه الحسنی . وقال أبو إسحاق بن السريّ : العزيم في صفة الله تعالى : المتبع ، فلا يغلبه شيء . وقال غيره : هو القويّ الغالب على كلّ شيء ، وقيل : هو الذي ليس كمثل شيء .

ويقال ملكٌ أعزٌّ وعزيمٌ ، بمعنى واحد .

وقال الله جلّ وعزّه : (وعزّيتي في الخطاب) [ ص ٢٣ ] معناه غلبتي . وقرأ بعضهم (١) : (وعزّيتي في الخطاب) أي غلبتي .

وأخبرني المندريّ عن الحرانيّ عن ابن السكيت قال : يقال عزّه يعزّه ، إذا غلبه وقهره . وأنشد في صفة جلّ :

يعزّ على الطريق بمنكبيته

كما ابتك الخليج على القداح (٢)

يقول : يغلب هذا الجملُ الإبلَ على لزوم الطريق ، فشبه حرصه على لزوم الطريق وإلحاحه على السير ، بحرص هذا الخليج على الضرب بالقداح ، لعله أن يسترجع بعض مذهب من ماله . والخليج : الخلوغ المغمور ماله .

وأما قول الله عزّ وجلّ : (فعرزنا ، بثالث)

[ يس ١٤ ] فمعناه قويناه وشدّدناه . وقال الفراء : ويجوز عزّزنا مخففاً بهذا المعنى ، كقولك شدّدنا قال : ويقال عزّ يعزّ ، بفتح العين من يعزّ ، إذا شدّد . ويقال عزّ كذا وكذا ، جامعٌ في كل شيء (١) ، إذا قلّ حتّى لا يكاد يوجد . وهو يعزّ بكسر العين عزّة فهو عزيم .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال عزّ الرجل

يعزّ عزّاً وعزّة إذا قوى بعد ذلّة . وعزرت

(١) هي قراءة عبد الله وأبي وائل ومسروق والضحاك والحسن وعبيد بن عمير . تفسير أبي نعيان ٣٩٢ : ٧ .

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٩٧ . وورد في اللسان (عز) بدون نسبة .

(١) في اللسان : « وهذا جامع لكل شيء » .

وقال : جلّ وعزّ : ( فسوف يأتي الله  
بقومٍ يحبّهم ويحبّونه أذلّةٍ على المؤمنين أعزّةٍ  
على الكافرين ) [ المسائدة ٥٤ ] يقول :  
يتذلّلون للمؤمنين وإن كانوا أعزّةً، ويتمزّزون  
على الكافرين وإن كانوا في شرف الأحساب  
دونهم .

والعرب تقول : « إذا عزّ أخوك فهنّ » ،  
المنى إذا غلبك وقهرتك فلم تقاومه فتواضع له ؛  
فإن اضطرابك عليه يزيدك ذلّاً<sup>(١)</sup> .

ومن كلام العرب : « من عزّ برّ »  
ومعناه من غلب سلب .

والعزاز : الأرض الصلبة .

ويقال للمطر الوابل إذا ضرب الأرض  
السهلة بفيضتها<sup>(٢)</sup> فشدّها حتى لا تسوخ فيها  
القوائم ويذهب وعوتها : قد شدد منها وعزّز  
منها . وقال :

عزّز منه وهو معطى الإسهال

عليه أعزّ عزّاً وعزّازة . قال : وعزّت الناقة  
تمزّ عزوراً<sup>(١)</sup> فهي عزوزٌ ، إذا كانت ضيقة  
الإحليل . قال : وأعزّزت الرجل : جعلته  
عزيراً . وأعزّزته : أكرمته وأحبهته .

وأخبرني الإيادي أنه وجد شمرأ يضمّف  
قول أبي زيد في قوله أعزّزته أى أحبهته .

وقال ابن شميل : شاة عزوز : ضيقة  
الإحليل لا تُدرّ حتى تحلب بجهد . وقد أعزّت ،  
إذا كانت عزوزاً .

وقال الليث : يقال تمزّزت ، لهذا المعنى .  
أبو عبيد عن أبي زيد : إذا استبان حملُ  
الشاة وعظّم ضرعها قيل رمّدت ، وأعزّت  
وأضرّعت ، بمعنى واحد .

وقول الله عزّ وجلّ : ( ليُخرِجنَّ  
الأعزّ منها الأذلّ ) وقرئ : ( ليُخرِجنَّ  
الأعزّ منها الأذلّ )<sup>(٢)</sup> [ المنافقون ٨ ] أى  
ليُخرِجنَّ العزيز منها ذليلاً ، فأدخل الألف  
واللام على الحال .

(١) في اللسان عن الأزهري : « يزيدك : ذلا  
وخبالا » وروى أيضاً : « فهنّ » بكسر الهاء ، معناه  
لذا اشتد عليك فهن له وداره .  
(٢) النيبية : الهبطة من الأرض . وهذه الكلمة  
لم ترد في هذا النص في اللسان .

(١) وعزازاً أيضاً بكسر العين .  
(٢) هي قراءة حكاهما الكسائي والفراء عن قوم ،  
وقرئ أيضاً « ليخرجن » بالبناء للمفعول . تفسير  
أبي حيان ٨ : ٢٧٤ .

ضربُ السوارى مَنَّهُ بِالْتِهَالِ (١)  
ويقال أعزنا : أى وقمنا فى الأرض  
العزاز ، كما يقال أسهلنا ، أى وقمنا فى أرض  
سهلة .

وفى الحديث أنه « استعزَّ برسول الله  
صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه » .  
قال أبو عمرو : واستعزَّ بفلان ، أى غلب ،  
يقال ذلك فى كل شىء من مرضٍ أو عاهة .  
قال : واستعزَّ الله بفلان . واستعزَّ فلانُ  
بحتى ، أى غلبنى . وفلانٌ مِعزازُ المرض ،  
إذا كان شديدَ المرض . ويقال له أيضاً إذا  
مات : استعزَّ به (٢) .

وفى حديث ابن عمر « أن قوماً اشتروا  
فى لحم صيدٍ وهم محرمون ، فسألوا بعض أصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يجب عليهم ،  
فأمر كل واحدٍ منهم بكفارة ثم سألوا عمر  
وأخبروه بفتيا الذى أفتاهم ، فقال : إنكم معززون  
بكم » ، أى مشدد بكم ، ومثقل عليكم الأمر .

أبو العباس عن ابن الأعرابى قال : العزُّ :  
المطر الشديد الوابل . قال : والعزَّاء : الشدة .  
وقال الفراء : يقال للأرض العزاز عزَّاه أيضاً .

وقال ابن شميل : العزاز : ما غلظ من  
الأرض وأسرع سيلُ مطرُه ، يكون من  
القيمان والصَّحاصح وأسناد الجبال والآكام  
وظهور القفاف . وقال المعجَّاج :

من الصَّفا العاسى ويدهسنَ الغدَر .

عزازُه ويهتَمِرُن ما انهمر (١) .

وتعزز لحمُ الفاقة ، إذا اشتدَّ وصلب .

وقال أبو عمرو فى مسائل الوادى : أبعدها

سيلا الرَّحبة ، ثم الشَّعبة ، ثم التَّلعة ، ثم  
المذنب ، ثم العزازة .

وقال الفراء : العزَّة : بنت الظَّبية ، وبها

سميت المرأة عَزَّة

وقال أبو عبيدة فى كتاب الخليل : العزيزاء

وهما عَزِيزاوا الفرس : ما بين جاعرتيه .

وقال أبو مالك : العزيزاء : عصابة رقيقة مرَّكة

(١) للمعجَّاج فى ديوانه ٨٦ واللسان (متل) ، وهو  
فى (عزز) بدون نسبة .

(٢) كلمة « به » ساقطة من م .

(١) ديوان المعجَّاج ١٧ واللسان (عزز ، همز) .

في عظم أتلثوران إلى الورك . وأنشد في صفة  
الفرس :

أمرت عُرْزاهُ ونيطت كُرومهُ

إلى كفلِ رابِِ رِضْبِِ موثِّقِ<sup>(١)</sup>

قال : والكرمة : رأس الفخذ المستديرُ  
كأنه جَوْزَةٌ ، وموضعها الذي تدور فيه من  
الورك القلَّت .

وقال ابنُ شميل : يقال للعز إذا زجرت :

عَزَّ عَزٌّ ، وعزَّزتُ بها فلم تَمَزَّعْز ، أي لم  
تندح .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : العزَّعزُّ<sup>(٢)</sup>

الغلبة . قال : والزَّعْزَعُ الفالوذ .

قال : وعزَّ المساء يعزُّ ، وهزَّت القرحة  
تَعَزُّ ، إذا سال ما فيها . وكذلك مَدَّعٌ وبَدَّعٌ ،  
وصهَى ، وهَمَى ، وفزَّ ، إذا سال . ويقال عزَّزت  
الناقة ، إذا ضاق إحليلها ولها ابنٌ كثير

قلت : أظهر التضعيف في عَزَّزت ، وليس  
ذلك بقياس .

وقول الله جلَّ وعزَّ : ( أفرايتم اللاتَ  
والعُزَّى ) [ النجم ١٩ ] جاء في التفسير أن  
اللات صنم كان لثقيف ، وأن العُزَّى سمرةٌ  
كانت لطفانٍ يعبدها ، وكانوا بقوا عليها بيتاً  
وأقاموا لها سدنةً ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم  
خالد بن الوليد إليها ، فهدم البيت وأحرق  
السمرة .

والعُزَّى : تأنيث الأعزِّ ، مثل الكبرى  
والأكبر . والأعزُّ بمعنى المزيز ، والعُزَّى  
بمعنى العزيزة .

وقال أبو زيد : يقال : إنما فلانٌ عزُّ  
عزُّوزٌ لها درٌّ جَمٌّ ، إذا كان كثير المال شحيحاً  
والعزوز : الضيقة الإحليل .

وقال ابن شميل : شاةٌ عزُّوزٌ بيثة العزاز .

[ زع ]

يقال للريح الشديدة التي تقلع الأشجار  
وتحرِّكها تحريكاً شديداً : ريح زعزعانٌ  
وزَّعْزَعٌ وزَّعْزَاعٌ ، كل ذلك مسموع من العرب ،

(١) نسب في المقاميس ٤ : ٤٦ إلى لغة الأسيدي  
وورد في اللسان (عز ، كرم) بدون نسبة .  
(٢) كذا في النسختين ، ويبدو أنه الصواب لمقارنته  
فيها بمد بالزَعْزَع . وفي اللسان (عز ٢٤٥) :  
« المزعة » .

أراد في الكتبية التي يتحرك جُولها، أي  
ناحيتهما، وتترمز. فأضاف الزعزعة إلى الجول.  
وزعزعت الإبل، إذا سقتها سواقعها.  
وسير زعزع: شديد.

أبو عمرو والأصمعي: الزعزع والزلازل  
هي الشدائد.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال  
للسالوذ الزعزع، والمززع، والملوص،  
والمزعر، واللمص.

والجميع الزعزع. وقال أبو ذؤيب:  
\* وراحتهُ بيليل زعزع<sup>(١)</sup> \*

وزعزعتُ الشيء، إذا أرغمت إزالته من  
من مُثَبته فحركته تحريكاً. وقال:

\* لزُعزع من هذا السَّيرِ جوانبه<sup>(٢)</sup> \*  
والزعزعة: الكتبية الكثيرة الخليل.  
وقال زهير يمدح رجلاً:

يُعطي جزيلاً ويسمو غير متئد  
بالخليل للقوم في الزعزعة الجول<sup>(٣)</sup>

### باب العين والطاء

الحراني عن ابن السكيت قال:  
المعطط: الجدي، ويقال له المعطت أيضاً.

والعط: شق الثوب. يقال عط ثوبه  
فانعط. وعططه، أي شققه<sup>(١)</sup>.

ويقال: ليث عطاط: جسم شديد.  
قال ذلك أبو عمرو، وأنشد قول المتنخل:

وذلك يقتل الفتيان شفعاً  
ويسلب حلة الأيث المعطاط<sup>(٢)</sup>

عط، طع: مستعملان.

[عط]

أبو العباس عن الأعرابي قال: الأعط:  
الطويل. قال: والمعططة: صياح الميجان.  
وقال الليث: المعططة: حكاية أصوات  
الميجان إذا قالوا عيط عيط عند الغلبة. فيقال:  
هم يعطمون.

(١) صدره في ديوان المذاهبون ١ : ١١ :

ويؤذ بالأرطى إذا ما شفه . معطر . . . . .

(٢) صدره في اللسان (زعج) :

• لوائقه لولا الله لا رب غيره •

(٣) ديوان زهير ٣٠٩ واللسان (زعج) .

(١) م : « وعطه ، أي شققه » .

(٢) اللسان (عطط) . وانظر حواشي المفاتيح ٤ : ١٠٥ .

[طع]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الطَّعُ :  
اللَّحْس . قال : والطمَّع من الأرض :  
المطمئن .

وقال الليث : الطمطة : حكاية صوت  
اللاطم والناطم والتمطَّق ، وذلك إذا الصقَّ  
لسانه بالفار الأعلى ثم لَطِع من طيب شيء  
أكله .

أبو عبيد عن أبي زيد : انمطَّ العود  
انمطاطًا ، ، إذا تننَّى من غير كسر يبين .  
وقال غيره : المَطَّ في الفعل ، والعتُّ  
في القول .

وقال أبو عمرو : عطَّ فلانٌ فلانًا إلى  
الأرض يُعْطُه عَطًّا ، إذا صرَّعه . ورجلٌ  
ممطوط ممطوت ، إذا غلبَ قولًا وفعلًا .  
وقال ابن الأعرابي : المِعْطُ : الملاحف  
المقطعة .

## باب العين والبدال

قال ابن المظفر : العِدَّة : موضع يتخذُه  
الناس يجتمع فيه ماء كثير ، والجميع الأعداد .  
قال : والعِدَّة : ماء يُجمَع ويُعَدُّ .

قلت : غلط الهمثُ في تفسير العِدَّة ،  
والصواب في تفسير العِدَّة ما رواه أبو عبيد عن  
الأصمعي أنه قال : الماء العِدَّة : الدائم الذي  
لا انقطاع له ، مثل ماء العين وماء البئر .  
وجمع العِدَّة أعداد ، وأنشد لذي الرمة يذكر  
امرأة حضرت ماء عِدًّا بعدما نشت مياه  
الغدَّران في القمِظ ، فقال :

عد ، دع : مستعملان .

[عد]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أن  
أبيض بن حمَّال المأربي<sup>(١)</sup> قدِمَ عليه ، فاستقطعه  
الملح الذي بمأرب ، فأقطعه إياه ، فلما ولى قال  
رجلٌ : يا رسول الله أتدرى ما أقطعتُه ؟ إنما  
أقطعت<sup>(٢)</sup> له الماء العِدَّة . قال : فرجمه منه .

(١) نسبة إلى مأرب ، وهي باليمن بين حضرموت  
وصنعاء . وفي اللسان « المأربي » تحريف . وانظر  
الإصابة ١٩ .  
(٢) في النسختين : « قطعت » ، صوابه في اللسان .

دعت مِيَّةَ الأعدادِ واستبدلت بها  
خَفَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ العَيْنِ خُذَلٍ (١)

استبدلت بها ، بمعنى منازلها التي طعمت  
عنها حاضرة أعداد المياه ، نفاثها إليها الوحش  
وأقامت في منازلها .

قال شمر : قال أبو عبيدة : العِدَّ القديمة  
من الركايا . قال : ومنه قولهم : حَسَبُ عِدَّةٍ ،  
أى قديم . وأنشد :

فوردت عِدًّا من الأعداد  
أقدم من عادٍ وقوم عادٍ (٢)

قال : وقال أبو عدنان : سألت أبا عبيدة  
عن الماء العِدَّ فقال لي : الماء العِدَّ بلغة تميم :  
الكثير . قال : وهو بلغة بكر بن وائل :  
الماء القليل . قال : بنو تميم يقولون : الماء العِدَّ  
مثل كاظمة جاهلي إسلامي لم يَنزَح قط .  
قال : وقالت لي السكلاوية : الماء العِدَّ الركي .  
يقال أَمِنَ العِدَّ هذا أم من ماء السماء . وأنشدني :

(١) ديوان ذبي الزمة ٥٠٣ . والاسان ( عدد ،  
خنطل ) .  
(٢) الاسان ( عدد ) .

وماء ليس من عِدِّ الركايا

ولا حَلَبَ السماء قد استقيت (١)

وقالت : ماء كل ركية عِدَّةٌ ، قل أو أكثر .

وقال أبو زيد : حسبُ عِدَّةٍ ، أى قديم .

وقال الحطيئة :

\* والحسبُ العِدَّةُ (٢) \*

وقال أبو زيد : يقال انقضت عِدَّةُ الرجل ،

إذا انقضى أجله ، وجهد العِدَّة . ومثله انقضت ،  
مُدَّتَه ، وهى المُدَّة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال :

هذا عِدَادُهُ وَعِدَّةُهُ (٣) ، ونِدَّةُهُ ونَدِيدُهُ ، وبيده

وبديده ، وسِيَّةُهُ ، وزِنُهُ وزِنُهُ (٤) ، وحِيدُهُ

وحِيدُهُ ، وغَفْرُهُ وغَفْرُهُ (٥) ، ودِنُهُ (٦) ،

أى مثله .

(١) الاسان ( عدد ) .

(٢) البيت بتمامه كما في ديوان الحطيئة ١٩ والاسان

( عدد ٢٧٦ ) :

أنت آل شهاب بن لأى وإنما

أناهم بها الأحلام والحسب العد

(٣) في النسختين بفتح العين . وفي الاسان ( عدد

٢٧٢ ) : « منه » بكسر العين ، وهو المطابق لما

سألتني قريبا عن ابن الأعرابي .

(٤) كذا في النسختين . وفي الاسان النون مخففة .

(٥) في الاسان « غفره وغفره » الأولى بالعين

المهملة والثانية بالعين مع سكون الفاء في كل منهما .

(٦) كذا ضبط في النسختين . وفي الاسان بفتح الدال .



عِدَادٌ لَهُمْ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ عِدَادُهُ فِي بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ دِيْوَانَهُ مَعَهُمْ .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : العِدَادُ والبِدَادُ . المناهضة . قال : وقال ابن الأعرابي : فُلَانٌ عِدٌّ فُلَانٍ وَيُدُّهُ أَيْ قِرْنَهُ ، وَالْجَمِيعُ أَعْدَادٌ وَأَبْدَادُ . والمعائد : النظراء ، واحدهم عديد .

أبو عبيدة عن الأصمعي : عِدَادُ الْقَوْسِ : صوتها . وقال غيره : العِدَّةُ جَمَاعَةٌ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ . يُقَالُ : رَأَيْتُ عِدَّةَ رِجَالٍ وَعِدَّةَ نِسَاءٍ . والعِدَّةُ : مصدر عدت الشيء عِدًّا وَعِدَّةً . والعِدَّةُ : عِدَّةُ الْمَرْأَةِ شَهْرًا كَانَتْ أَوْ أَقْرَابًا أَوْ وَضِعَ حَمْلٍ كَانَتْ حَمْلَتُهُ مِنَ الَّذِي تَعَدَّتْ مِنْهُ . يُقَالُ : اعْتَدَّتْ الْمَرْأَةُ عِدَّتَهَا مِنْ وَفَاةِ زَوْجِهَا وَمِنْ تَطْلِيْقِهِ إِيَّاهَا اعْتِدَادًا . وَجَمْعُ الْعِدَّةِ عِدَدٌ ، وَأَصْلُ ذَلِكَ كَلِمَةٌ مِنَ الْعِدَّةِ .

والعِدَّةُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِدْدًا ) [الجن ٢٨] لَهُ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا : أَحْصَى أَيْ أَحَاطَ عَلَيْهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عِدْدًا أَيْ مَعْدُودًا ، فَيَكُونُ نَهْبِيًّا عَلَى الْحَالِ . يُقَالُ عَدَدْتُ الْهَرَامَ عِدًّا . وَمَا عُدًّا فَهُوَ مَعْدُودٌ وَعَدَدٌ ، كَمَا يُقَالُ نَفَضْتُ ثَمْرَ الشَّجَرِ نَفْضًا ، وَالْمَنْفُوضُ نَفْضٌ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَا زَالَتْ أُكَلَّةٌ خَيْرٌ تُعَادُّنِي ، فَهَذَا أَوْانَ قَطَعْتُ أَبَهْرِي » : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنَ الْعِدَادِ ، وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَأْتِيكَ لَوْقَةٍ ، مِثْلُ الْحَمِيِّ الرَّبْعِ وَالغَيْبِ ؛ وَكَذَلِكَ السَّمُّ الَّذِي يَقْتُلُ لَوْقَةً . وَأَنْشُدُ :

بِلاَقِي مِنْ تَذَكُّرِ آلِ لَيْلِي

كَأَيُّ لَيْقِي السَّلِيمِ مِنَ الْعِدَادِ (١)

وَمَعْنَى قَوْلِهِ « تُعَادُّنِي » أَيْ تَرَاجِمُنِي بِالْمِ سَمِّ فِي أَوْقَاتٍ مَعْدُودَةٍ ، كَمَا يُقَالُ النَّابِئَةُ فِي حَيَّةٍ عَضَّتْ رِجْلًا فَقَالَ :

\* تَطَلَّقَهُ حَيْفًا وَحَيْفًا تَرَاجِعُ (٢) \*

وَأَمَّا قَوْلُ الْمَذَلِّ (٣) فِي الْعِدَادِ :

\* هَلْ أَنْتِ عَارِفَةُ الْعِدَادِ فَتُقَصِّرِي \*

فَعِنَاهُ هَلْ تَعْرِفِينَ وَقْتِ وَفَاتِي .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِذَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَيْتِ يَوْمٌ أَوْ لَيْلَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ النِّسَاءُ لِلنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ فَهُوَ

(١) فِي الْإِسَانِ : « مِنْ تَذَكُّرِ آلِ سَلَمَى » .

(٢) صَدْرُهُ فِي دِيْوَانِ النَّابِئَةِ ٥٢ :

\* تَنَاذَرُهَا الرَّاقُونَ مِنْ سَوْءِ سَمِّهَا \*

(٣) وَكَذَلِكَ فِي الْإِسَانِ ، وَلَمْ يَبَيِّنْ مَنْ هُوَ .

وقال أبو عبيد: العِدَانُ: الزَّمانُ . وأنشد  
قول الفرزدق:

\* ككثيرى على عِدَانِهِ أو كقيصر<sup>(١)</sup> \*

وقال الليث: يقال كان ذلك في عِدَانِ  
شبابه وعِدَانِ مُلْكِهِ ، وهو أفضلُهُ وأكثَرُهُ .  
قال: واشتقاقه من أن ذلك كان مهياً مَعْدًا .

قلت: وأما العِدَانُ الذى هو جمع عتود ،  
فهو مفسر في أبواب الثلاثى الصحيح من العين .

وقال ابن الأعرابي: العديدة: الحِصَّةُ ،  
والعدائد: الحِصَصُ فى قول لبيد:

نظير عدائد الأشرار شفعاً

ووترأ والزمامة للغانم<sup>(٢)</sup>

قال شمر: وقيل العدائد الذين يعادُّ بعضهم  
بعضاً فى الميراث . وأما قول أبى دُوَادٍ فى صفة  
الفرس:

(١) البيت مما لم يرد فى ديوان الفرزدق ، وهو  
من أبيات له يهجو بها مسكيناً الدارى وكان مسكين قد  
رئى زياداً ابن أبيه . انظر اللسان (عدد) والأغانى ١٨ :  
٦٨ والخزاة ١ : ٤٦٨ ومعجم البلدان (ميسان) .  
وصدرة:

\* بكيت أمراً فظاً غايظاً ملعنا \*

(٢) ديوان لبيد ١٢٩ واللسان (عدد ، شرك ،  
زعم) .

ويجوز أن يكون معنى قوله (أحصى كل شىء  
عدداً) أى أحصاه إحصاءً . فالعدد اسم من العِدَّةِ  
أقيم مقام المصدر الذى هو معنى الإحصاء ، كما  
يقال امرؤ القيس:

\* ورُضْتُ فذلَّتْ صعبةً أى إذلال<sup>(١)</sup> \*

والعديد: السكَّرةُ ، يقال ما أكر عديد  
بنى فلان . وبنى فلان عديد الحصى ، إذا كانوا  
لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصى . ويقال:  
هذه الدراهم عديد هذه الدراهم ، إذا كانت  
بمدها .

ويقال: إنهم ليعتادون على عشرة آلاف  
أى يزيدون عليها فى العدد . ويقال هم يعتادون  
كذا وكذا رجلاً ويتعدون بمعناها .

وقال الليث: هم يتعدون على عشرة  
آلاف ، أى يزيدون عليها فى العدد . ويقال:  
هم يعتادون ، إذا اشتهر كوا فيما يعادُّ به بعضهم  
بعضاً من المكارم وغيرها . والعُدَّةُ : ما أعدُّ  
لأمرٍ يحدث ، مثل الأهبة . يقال أعددت  
للأمر عُدَّتَهُ .

(١) صدرة فى ديوان امرئ القيس ٣٢ :  
وصرنا إلى الحسنى ورق كلامنا \*

وقال ابن شميل : يقال أتيت فلاناً في يوم  
عِدَاد ، أى يوم جمعة أو فِطْر أو عيد . والعرب  
تقول : ما يأتينا فلاناً إلا عِدَادَ نَقْمِ الثُّرَيَّا ،  
والأَقْرَانِ الثُّرَيَّا ، أى ما يأتينا في السنة إلا مرة .  
وأنشدني المذنبى وذكر أن أبا الهيثم  
أنشده :

إذا ما قارن القمرُ الثريا  
لثالثةٍ فقد ذهبَ الشتاءُ<sup>(١)</sup>

قال أبو الهيثم : وإنما يقارن القمر الثريا  
ليلةً ثالثةً من الهلال ، وذلك أولَ الربيع  
وآخر الشتاء .

وقال أبو عمرو : يقال به عِدَادٌ من اللّمْ  
وهو شبه الجنون يأخذ الإنسان في أوقات  
معلومة .

وقال الأصمعيّ : يقال ما نراك إلا عِدَّةَ  
الثريا القمر ، أى في عِدَّةِ نزول القمر بالثريا .  
وقال أبو زيد : يقال للبعل عِدَّ عَدَّ ، إذا  
زجرته . قال : وعدَسٌ مثله .

(١) نسبة في اللسان إلى أسيد بن الملاجل .

وطمِرَةٌ كَهراوة الـ

أعزابٍ ليس لها عِدَائِدٌ<sup>(١)</sup>  
فعمناه ليس لها نظائر .

أبو العباس . عن ابن الأعرابيّ قال :  
العِدَّةُ : العَجَلَةُ .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : العِدَّةُ  
والعِدَّةُ : البَثْرُ يخرج على وجوه الملاح ، يقال  
قد استمكت<sup>(٢)</sup> العِدَّةُ فأقبجته ، أى ابيضت  
رأسه من القيح فانفضخه حتى تمسح عنه قيحه .  
وقال أبو العباس : العِدَادُ : يوم المطاء  
ويوم العرفض . وأنشد شمر لجهم بن سبيل :

من البيض العقال لم يقصّر

بها الآباء في يوم العِدَادِ<sup>(٣)</sup>

قال شمر : أراد في يوم الفخار ومعاداة  
بعضهم بعضاً .

(١) اللسان ( عدد ) والحيل لأبي عبيدة ١١٦ .  
وانظر بحاليس ثعلب ٣٨٥ .  
(٢) وكذا في اللسان (مكت) . لكن في (عدد) :  
« استمكت » مصحفاً .  
(٣) اللسان ( عدد ) .

معدود، ولكن معدودات أدل على القلة؛ لأن كل قليل يجمع بالألف والتاء نحو دريهمات. وقد يجوز أن يقع الألف والتاء للتكثير:

[ دع ]

قال الله جلّ وعزّ: (يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً) [الطور ١٣]. قال المفسرون - وهو قول أهل اللغة - يدعون - يدعون إلى نار جهنم دفعاً عنيفاً. والدعّ: الدفع. وقال مجاهد: يدعون إلى نار جهنم قال: دفرأ في أفتيتهم. وقال ابن الأعرابي: الدفر: الدفع. وكذلك قوله: (فذلك الذي يدعّ اليتيم)، أي ينف به دفعاً وانتهاراً.

ويقال: ددع فلان جفنته، إذا ملأها من الثريد واللحم. وددع السيل الوادي، إذا ملأه. وقال لبيد:

فدعدعاً مربة الرّكاه كما

ددع ساقى الأعاجم الغرباً<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو: الددع والددحاح: الرجل القصير.

وقال أبو عبيدة: المدعدة: صوت القطا، وكأنه حكاية.

وقال طرفة:

أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى

بميداً غداً ما أقرب اليوم من غد<sup>(١)</sup>

يقول: لسكل إنسان ميتة فإذا ذهبت

النفوس ذهبت ميتتهم كلها.

وقال تعالى: (واذكروا الله في أيام

معدودات) [البقرة ٢٠٣] قال الشافعي:

المعدودات ثلاثة أيام بعد يوم النحر. ورؤى

هذا عن ابن عباس، وهو قول الضحّاك.

أبو الهيثم عن ابن بزرج: يقال فلان

إنما يأتي أهله المدّة<sup>(٢)</sup>، وهي من العداد،

أن يأتي أهله في الشهر والشهرين.

وقال ابن عباس في قوله عزّ وجل:

(في أيام معدودات) قال: هي أيام التشريق.

وقال الزجاج: كل عدد قل أو كثر فهو

(١) البيت من معلقة طرفة.

(٢) ضيحات في اللسان (عدد ٢٧٤) بكسر العين

وكلة وهي من العداد، ليست في م.

(١) ديوان لبيد ١٤٢ واللسان (ددع، ركا).  
ونسب في (غرب) إلى الأعشى خطأ.

قلتُ : جعل لَمَا ودَعَّ دعا دُعَاءً له  
بالانتعاش .

وروى ابن هانئ عن أبي زيد : دَعَدْتُ  
بالضبيّ دَعْدَةً ، إذا عَثَرَ فقلت له دَعَّ ، أي  
ارتفع .

وقال الليث نحوَه ، وقال : الدَّعْدَةُ : أن  
تقول للمائر : دَعَّ دَعَّ ، أي قَمَّ وانتعش .

وقال شمر في قول رؤبة :

وإن هوى المائر قلنا دَعَّ دعا  
له وعالينا بقميش لَمَّا

قال : قال الأصمى : معناه إذا وقع منا  
واقِعٌ نَعَشْنَاهُ ولم ندَعَّه يَمَلِكُ . قال : وقال غيرهما :  
دَعَّ دعا ، معناه أن يقول له : رَفَعَكَ اللهُ ، وهو  
مثل لَمَّا .

وروى الشاه عن المؤرّج بيت طرفة بالدال :  
وعـــــــــــــــــذاريك مقلّصة

في دُعَاعِ النخل تصطرمه<sup>(١)</sup>

وفسر الدُّعَاعَ ما بين النخلتين . وهكذا

وقال غيره : الدَّعْدَةُ : أن يقول الراعي  
المُعَزَّى : داعٌ داعٌ ، وداعٍ داعٍ ، وهو زجرٌ لَمَّا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للراعي :  
دُعُ دُعُ ، إذا أمرته بالعيق بغممه .

وقال غيره : دَعَدِغَ بها . ومنه قول  
الفرزدق :

دَعَدِغَ بِأَعْنُقِكَ التَّوَائِمِ إِنِّي  
في باذخ يا ابنَ المراغة عالى<sup>(١)</sup>

والدَّعْدَةُ أيضاً : أن يقول الرجل للمائر :  
دَعَّ . ومنه قول رؤبة :

\* وإن هوى المائر قلنا دَعَدَا<sup>(٢)</sup> \*

قال أبو سعيد : معناه دَعَّ العثار .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا دُعِيَ للمائر  
قيل لَمَّا لك عالياً . ومثله دَعَّ دَعَّ . وأنشد :

لحسا الله قومًا لم يقولوا للمائر  
ولا لابن عمّ ناه العثر دَعَّ دعا<sup>(٣)</sup>

(١) ديوان الفرزدق ٧٢٦ واللسان (دعم) .

(٢) ديوان رؤبة ٩٢ واللسان (دعم) .

(٣) اللسان (دعم) .

(١) ديوان طرفة ١٧ واللسان (دعم ، دعم) .  
وفي الديوان : «دعاع النخل تجترمه» .

رأيتُه بخطِ شمرِ رواية عن ابن الأعرابي. قال :  
والدُّعاعُ : متفرِّقُ النخل . قال : وقال أبو  
منجوف : الدُّعاعُ : النُّخلُ المتفرِّقُ . وقال  
أبو عبيدة : ما بين النخلة إلى النخلة دُعاع .

قلتُ : ورواه بعضهم : « في دُعاع  
النخل » بالذال ، أى في متفرِّقه ، من ذعدت  
الشيء ، إذا فرَّقته .

وقال الليث : الدَّعدة : عدوٌّ في التواء  
وَبُطء . وأنشد :

أستقى على كلِّ قومٍ كان معهم

وسطَ العشيِّرَةِ سميًّا غيرَ دُعاعٍ<sup>(١)</sup>

أى غيرِ بطيء . قال : والدُّدعُ : نبتٌ  
يكون فيه ملا في الصيف يأكله البقرُ . وأنشد :

رعى القسورَ الجونى من حولِ أشمس

ومن بطنِ سقمانِ الدُّدعِ سِدِّيمًا<sup>(٢)</sup>

يصفُ فخلاً . وأنشد شمرَ للطرماح ،

يصفُ امرأة :

لم تعالج دحمنا بانثا

شُجٌّ بالطخفِ للذمِّ الدُّعاعُ<sup>(١)</sup>

قال : الطخفُ : اللبنُ الحامض . والذمُّ :  
اللُّعق . والدُّعاعُ : عيالُ الرجلِ الصنار . يقال  
أدعُ الرجلُ ، إذا كثُرَ دَعاعُه .

قال شمرُ : والدُّعاعُ بضمِّ الدال : حبُّ<sup>٢</sup>  
شجرة برية . وأنشد للطرماح أيضا :

أجدُ كالأتانٍ لم ترتعِ الذِّ

ثٌ ولم ينقلِ عليها الدُّعاعُ<sup>(٢)</sup>

والنثُ : حبُّ شجرة برية أيضا .

والأتان : صخرة الماء .

وقال الليث : الدُّعاعة : حبة سوداء

يأكلها فقراء البادية إذا أجدبوا . قال : ويقال  
لنملة سوداء تشاكل هذه الحبة دُعاعة ، والجميع  
دُعاع . ورجلٌ دُعاعُ فنثٌ : يجمع الدُّعاع  
والنثُ لياً كلهما .

قلت : هما حبتان بريتان إذا جاع الهدوى  
في القحط دقهما وعجنهما واختبرهما فأكلهما .

(١) ديوان الطرماح ١٥٠ واللسان (دعم ، لدم)  
وفي النسخين : « للذم » بالذال المعجمة ، وكذلك في  
التفسير بعده ، صوابه من اللسان في الموضعين .  
(٢) ذيل ديوان الطرماح ١٥٠ عن اللسان (دعم) .

(١) اللسان (دعم) .  
(٢) اللسان (دعم) ، ونس على أنه في شعر حميد  
« الدعاع المديما » .

وقال الليث : الدعدة : أن تحرك مكياً  
أوجواً أو غير ذلك حتى يكتنز . وأنشد  
للبيد :

\* المطعمون الجفنة المددعه <sup>(١)</sup> \*

دَعْدُ <sup>(٢)</sup> من أسماء العرب . وقال بعض  
الأعراب : يقال لأم حُبَيْن : دعد .

قال الأزهرى : لا أعرفه . وحكى  
أبو الوازع ذلك عن بعض الأعراب .

وقال ابن الأعرابي : قال أعرابي : كم  
تدع ليلتكم هذه من الشهر ؟ أى كم تهبى  
سواها . وأنشد :

\* لسنا لأضيافكم بالدع <sup>(١)</sup> \*

## باب العين والتاء

وقال ابن الأعرابي : العت : غط الرجل  
بالكلام وغيره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : وما زلت أعاته  
وأصاته عتاتاً وصتاتاً ، وهى الخصومة . ويقال  
عته عتاً ، إذا رد عليه قوله . وتمتت فى الكلام  
تمتتاً ، إذا تردد فيه .

عمرو عن أبيه : العتت : الجدى ،  
بالفتح .

وقال ابن الأعرابي : هو المتعت ،  
والمطعم ، والبريض ، والإمر ، والمطلع ،

عت ، تع : مستملان .

[ عت ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : المتعت :  
الجدى . وقال أبو عمرو : يقال للشاب الشديد  
القوى عتعت . وأنشد :

لما رأته مؤدناً عظيراً  
قالت أريد المتعت الذفراً  
فلا سقاها الوابل الجوراً  
إلهها ولا وقاها العرا <sup>(٣)</sup>

(١) ديوان البيد ٧ واللسان (دعم) والأغانى ١٤: ٩٢ .

(٢) كنا فى النسختين بدون ذكر واو قبلها .

(٣) الرجز فى اللسان (عت ، أدن) ونسب فى

المادة الأخيرة الى رامى الديبرى .

(١) فى اللسان : «ولسنا لأضيافنا» .

ويقال تَمَتَّعَ فلانٌ ، إذا رُدَّ عليه قوله .  
ولا أدري ما الذي تَعْتَمَهُ ؟ وقد تَمَتَّعَ الهَمِيرُ  
وغيره ، إذا سَاحَ في الخَبَارِىِ أو في وُعوثة  
الرمال . وقال الشاعر :

يُتَمَتَّعُ في الخَبَارِ إذا عَلَاهُ

ويكثر في الطريق المستقيم (١)

وقال أبو عمرو : تَمَتَّعْتُ الرجلَ وتَمَتَّعْتُه ،  
وهو أن تُقْبِلَ به وتُدْبِرَ به وتمتفِ عليه  
في ذلك . وهي التمتعَة والتلتلة .

والعَلِيّ ، واليَعْر ، واليَعْمور ، والرَّغَام ،  
والعَرَام ، والرَّغَام ، والأسَاد .

وقرأ ابن مسعود : (عَتَى حين) في موضع :

( حتى حين ) .

[ شع ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : التَّعُّ :  
الاسترخاء . ورؤى عن عمرو بن أبيه أنه قال :  
التَّمَتَّعَ : الفأفأ ، وهو التمتعَة في الكلام .

### باب العين والظاء

عمرو بن أبيه : عَظَمَظَ في الجبل ، وعَصَمَصَ  
وَبَرَقَطَ ، وبقَطَ ، وعتَبَ ، إذا صعد فيه .

أبو عبيد عن الأصمعي : المِعْظِمِظُ من  
السهم : الذي يضطرب إذا رمى به . وأنشد  
لرؤبة :

\* وَعَظَمَظَتْ سِيَاهُهُمُ عِظَامًا (٢) \*

وعظمظ الكلبُ ، إذا نكس عن الصيد  
وحد عن القتال .

استعمل | من | وجهيه .

[ عظ ]

قال يونس بن حبيب فيما قرأت له بخط  
شمر : يقال عَظَّ فلانٌ فلانًا بالأرض ، إذا  
أزقه بها ، فهو مِعْظُوظٌ بالأرض قال : والمعْظَاظُ  
شبه المِظَاظَ ، يقال عَاطَّهَ وماظَّهَ عِظَاظًا ومِظَاظًا  
إذا لاحاه ولاجه .

وقال أبو سعيد : العِظَاظُ والمِضَاظُ واحد ،  
ولكنهم فرقوا بين اللغتين لما فرقوا من  
المتنيتين . ويقال عَضَّتْهُ الحروب ، وعَظَّتْهُ  
بمعنى واحد .

(١) اللسان (خبر ، تمع) .

(٢) في اللسان :

لما رأونا عَظَمَظْتَ عِظَامًا  
نبلهم وصدقوا الرعاظا



أبو عبيد عن الأصمعي في باب ادعاء الرجل  
علماً لا يُحسِنه : يقال « لا تَمْطِني وَتَمْطِني » ،  
أي لا توصيني وأوصي نفسك . وقيل معنى

تمطظي ، أي كُتِي وارتدعي عن وعظك ،  
إيأى . وقيل معنى تمطظي ، اتمظي ، أصله  
من الوعظ ، نقله إلى المضاعف .

## باب العين والذال

استعمل من وجهيه :

[ ذع ]

قال الليث : الذعدة : التفريق .

قلت : وأصله من باب ذاع يذيع ، وأذعته  
أنا ، فنقل إلى المكرر المضاعف ، كما يقال  
نجنح بعيره فتجنح من الإناخة .

ويقال ذدع فلان ماله ، إذا بذره .  
وذذعت الريحُ التراب ، إذا فرقتَه وذرتَه  
وسقته ، كل ذلك معناه واحد وقال النابغة :  
عَشِيتُ لَهَا مَازِلَ مُقَوِيَاتِ  
تذذعها مُذذِعَةٌ حَنُونٌ<sup>(١)</sup>

ورجلٌ ذذعاع ، إذا كان مذياعاً للسرِّ  
تماماً لا يكتمُ سرّاً .

وتذذعَ شعرُهُ ، إذا تشعثَ وتمرط .

وقال بعضهم : رجلٌ مُذذِع ، إذا كان  
دعياً .

قلت : ولم يصح لي هذا الحرف من جهة  
مَنْ يوثقُ به ، والمعروف بهذا المعنى رجل  
مدذغ . وقرأت بخط أبي الهيثم :

وعذذريكم مقلصة

في ذُذاع النخل تجترمه<sup>(١)</sup>

قال أبو الهيثم : الرواية « في ذُذاع  
النخل » . قال : وذُذاع تصحيف . قال : والذُذاع :  
الفرق ، واحدها ذذاعة . قال : والذُذاع النخل  
المتفرق . قال : ويقال الذُذاع : ما بين النخاتين ،  
بضم الدال .

(١) لطرفة في ديوانه ١٧ . وقد سبق الكلام  
عليه قريباً .  
( م ١١ تهذيب اللغة )

(١) أنشده في اللسان ( ذعم ، حنن ) . ولم يرد في  
ديوان النابغة .

## باب العين والهاء

عث ، ثع : مستعملان :

[ عث ]

أبو عبيد : العَثَمَثُ : الكَثيب من السهل ،  
وجمه العثاَث . وقال رؤبة :

\* أفقرت الوعاء والعَثَاثُ <sup>(١)</sup> \*

وقال غيره : يقال عَثَمَثَ فلانٌ متاعه  
وحسبته وبثبته ، إذا بذره وفرقه .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه  
قال : العَثَمَثُ العساد . قال : وعَثَمَثَ متاعه ، إذا  
حرقه . قال : وذُكِرَ لعلِّي زمانٌ فقال : « ذلك  
زمن العَثَاث » ، أى الشدائد .

وفي نوادر الأعراب : عَثَمَثَ بالمكان  
وغثث به ، إذا أقام به ، بالمين والنين . ويقال :  
أطعمنى سَوِيَقًا حُثًّا وَعُثًّا ، إذا كان غير ملتوت  
بدسم .

والعُثُّ : السُّوس ، الواحدة عُثَّة . وقد  
عُثَّ الصوف ، إذا أكله العُثُّ .

ويقال للمرأة الزُّرِّيَّة <sup>(١)</sup> : ماهى إلا عُثَّة .

وقال ابن حبيب : العِثَاث : رفع الصوت  
بالغناء والترثُّم فيه . يقال عَثَمَثَ وعَثَّ عِثَانًا .  
وقال كثير يصف قوسا :

هتوفًا إذا ذاقها الفازعون

سَمِعَتَ لها بعد حَبِضِ عِثَانًا <sup>(٢)</sup>

[ وقال بعضهم : هو شبه ترثُّم الطَّسْتِ  
إذا ضُرِبَ <sup>(٣)</sup> ] .

عمرو عن أبيه قال : العِثَاثُ : الأفاعى التى  
يأكل بعضها بعضًا فى الجذب . ويقال للاحية :  
العِثَاءُ والفكرَاءُ .

وفي النوادر : تعائنث فلانًا وتعالنته . ويقال  
اعتنه عِرْقُ سَوءٍ واغتنته عِرْقُ سَوءٍ ، إذا تعقله  
عن بلوغ الخير والشرف .

[ ثع ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن  
امرأة أتمته بولدٍ لها فقالت : إنَّ ابنى هذا

(١) فى اللسان : « البذبة » .

(٢) اللسان والتنايس ( عثت ) .

(٣) التكلمة من د واللسان .

(١) ديوان رؤبة ٢٩ واللسان ( عثت ) .

والعين من كتاب الليث ، وهو خطأ ، وصوابه  
بالنساء .

وقال المبرد : الشمعة والشمعة : كلام فيه  
لُغَةٌ .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه  
قال الشمع : اقلولو . قال : ويقال للصدف شمع ،  
[ وللصوف الأحمر شمع <sup>(١)</sup> ] . قال أبو عمرو :  
وسألت المبرد عنها فروى عن البصريين نحواً  
تماماً قال ثعلب وعرفه .

به جنون يُصِيبُهُ في الأوقات . فسح النبي صلى  
الله عليه وسلم صدره ودعاه فشمع شمعة فخرج  
من جوفه جِرٌّ وأسودٌ يسمى . قال أبو عبيد :  
فقوله شم شمعة أى قام قيئة . وقد شمعت يارجل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال :  
شم يشم ، وشمع يشمع ، وشمع يشمع ، وشمع يشمع ،  
كل ذلك إذا قام .

قلت : وقد جاء هذا الحرف في باب التاء

### باب العين والراء

وقال : وقال الله جلّ وعزّ : ( فتصيبكم منهم  
معرفةٌ بغير علم ) [ للفتح ٢٥ ] قال شمر : قال  
عبد الله بن محمد بن هاني : المعرفة : الجناية كجناية  
العرّ ، وهو الجرب . وأنشد :

قل للفوارس من غزيرة إنهم  
عند القيام معرفة الأبطال <sup>(١)</sup> .

قال : وقال ابن شميل : يقال عرّ بشرّ ،  
أى ظلمه وسبّه وأخذ ماله .

وقال محمد بن إسحاق بن يسار : المعرفة

عر ، رع : مستعملان .

[ عر ]

قال الله جلّ وعزّ : ( وأطعموا القانع  
والمعتر ) [ الحج ٣٦ ] قال أهل اللغة - وهو  
قول أهل التفسير - القانع : الذى يسأل .  
والمعتر : الذى يطيب بك يطلب ما عندك  
سألت أو سكت عن السؤال .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

يقال عرّوت فلاناً واعتريته ، وعرّوته

واعترته <sup>(١)</sup> ، إذا أتيته تطلب معرفته .

(١) اللسان (عرر ٢٣١) .

(١) هذه الكلمة من د .

إياهم في حريمهم وأموالهم ومزارعهم بما لم يؤذّن لهم فيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : المعرّة الشدّة . والمعرّة : كوكب في السماء دون الحجرّة . والمعرّة : الدية . والمعرّة : قتال الجيش دون إذن الأمير . والمعرّة : تلؤن الوجه من الغضب .

قلت : روى أبو العباس هذا الحرف بتشديد الراء . فإن كان من تمر وجهه أى تميز فلا تشديد فيه . وإن كان مفعلة من المعرّة فهي مشددة كأخواتها .

وفي حديث حاطب بن أبى بلتعة أنه كتب إلى أهل مكة كتابه يُنذره أمرّ النبي صلى الله عليه وسلم ، أطلع الله عز وجل رسوله على الكتاب ، فلما حوّر حاطب فيما كتب قال : « كنت رجلاً عرياً في أهل مكة ، فأحببت أن أتقرّب إليهم ليحفظوني في عيالاتي حنّهم » . أراد بقوله « كنت فيهم عرياً » أى غريباً مجاوراً لهم ، ولم أك من صميمهم ولا لي فيهم شُبْكة رحم . والعريير فعيل بمعنى فاعل ، وأصله من قولك عررته عراً فأنا عارٌّ وعريير ،

في تفسير الآية الغُرم . يقول : لولا أن تصيبوا منهم مؤمناً بغير علم ففقرموا دينته ، فأما إثمهُ فإنه لم يخشهُ عليهم .

وقال شمر : المعرّة : الأذى . رمعرة الجيش : أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئاً بغير علم ، وهو الذى أراد عمر بقوله : « اللهم أتى إبرا إيليك من معرّة الجيش » .

فأما قول الله جلّ وعزّ : ( لولا رجالٌ مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرّةٌ بغير علم ) [ الفتح ٢٥ ] فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين أنهم لو كبسوا أهل مكة ، وبين ظهور انبيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار ، لم يأمنوا أن يطؤوا المؤمنين بغير علم فيقتلهم فتزعمهم دياتهم ، وتلقهم سبّةً بأنهم قتلوا من هم على دينهم إذ كانوا مختلطين بهم . يقول الله : لو تميز المؤمنون من الكفار لسأطناكم عليهم وهذا بنام عذابا أليما . فهذه المعرّة التي صان الله المؤمنين عنها ، وهى غُرم الديات ومسبّة الكفار إليهم .

وأما معرّة الجيش التي تبرا عمر منها ، فهي وطأنهم من مرّوا به من مسلم أو مُمَاهِد ، وإصابتهم

قلت : عرّه وعرّاه بمعنى واحد ، إذا أتاه .

وقال ابن أحرر :

ترعى القطاة الخمس قفورها

ثم تعرّ الماء فيمن يعر<sup>(١)</sup>

أى تأتى الماء وتردّه .

وفى حديث سعد أنه « كان يدمل أرضه

بالعرّة ويقول : مِكتَل عُرّة مِكتَل بُر » . قال

أبو عبيد : قال الأصمعيّ : أراد بالعرّة عذرة

الناس . قال : ومنه قيل : عرّ فلان قومه بشرية

إذا لطّخهم به . قال أبو عبيد : وقد يكون

عرّهم بشرية من العرّ ، وهو الجرب ، أى أعداهم

شرّه . وقال الأخطل :

وتعرّز بقوم عرّة يكرهونها

ونحيا جميعا أو نموت فنقتل<sup>(٢)</sup>

ويقال : لقيت منه شرّا وعرّا ، وأنت

شرّ منه وأعرّ .

أبو عبيد عن الأمويّ : العرّ : الجرب .

إذا أتيتّه تطلب معروفه . واعتدته بمنناه .

وفى حديث سلمان الفارسيّ أنه « كان

إذا تعارّ من الليل<sup>(١)</sup> قال : سبحان ربّ النبيّين »

قال أبو عبيد : قال السكسائيّ : تعارّ ، إذا

استيقظ . يقال تعارّ يتعارّ تعارّا ، إذا استيقظ

من نومه . قال : ولا أحسب يكون ذلك إلا

مع كلام .

قال أبو عبيد : وكان بعض أهل العلم

يجعله مأخوذا من عرار الظليم ، وهو صوته .

ولا أدنى أهو من ذلك أم لا .

وقال أبو عمرو : يقال عرّ الظليم يعرّ عرارا .

وقال أبو الجراح : عارّ الظليم يُعارّ عرارا ،

وزمرت النعامه زمارا .

وفى حديث أبي بكر أنه أعطى سيفاً محلى ،

فنزح عمر الحلية وأتاه بها وقال : « أتيتك بهذا

لما يعرّرك من أمور الناس » . قال أبو عبيد :

أراه : لما يعرّوك ، أى لما يأتيتك . ولو كان من

العرّ لقال : لما يعرّك .

(١) اللسان ( عرر ، قفر ) .

(٢) ديوان الأخطل ١١ واللسان ( عرر ) . وقبله :

فإلا تنيرها قرش بملكها

يكن عن قرش مستأز ومزحل

(١) بعده في د : « مع من نومه » اولم يرد هو

أو شبيهه في م ولا في اللسان .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال تزوج فلان في عرارة نساء يلدن الذكور وفي شريفة<sup>(١)</sup> نساء يلدن الإناث.

وقال أبو عبيد: العرارة: الشدة .  
وأشد قول الأخطل:

إن العرارة والنُبوح لدارم  
والمستخيف أخوم الأتقال<sup>(٢)</sup>

قال: وقال الأصمى: العرار: بهار البرة.  
قلت: الواحدة عرارة، وهي الخنوة التي يتيمن العجم من الفرس بها. وأرى أن فرس كلحبة اليربوعي سميت العرارة بها. وهو القائل:

يسائلي بنو جُشَم بن بكر  
أغراء العرارة أم بهيم<sup>(٣)</sup>

وقال بعضهم: العرارة: الجراة، وبها سميت الفرس. وقال بشر:

\* عرارة هَبْوة فيها اصفرار<sup>(٤)</sup> \*

يقال عَرَّت الإبلُ تَعِيرُ عَرًّا فهي عارّة . قال:  
والعرُّ: قرح يخرج من أعناق الفُصْلان ، يقال  
قد عُرَّتْ فهي مرورة .

قال أبو عبيد: وقال أبو عبيدة: كلُّ شيء  
باء بشيء فهو له عرار . وأنشد قول الأعشى:

\* فقد كان لهم عرار<sup>(١)</sup> \*

ومن أمثال العرب: « بات عرار  
بكحل » و « عرار بكحل » غير مجرّي .  
وأُشِد ابن حبيب فيمن أجرى:

بات عرار بكحل والزَّفاقُ مَما

فلا تَمَنِّوا أمانِي الأضاليل<sup>(٢)</sup>

قال: وكحل وعرار: ثور وبقرة كانا في  
سبطين من بني إسرائيل فعقر كحل وعقرت  
به عرار، فوَقعت حربٌ بينهما حتى تَفانوا ،  
فَضُرَّبا مثلاً في التساوى . وقال الآخر:

بات عرار بكحل فيما بيننا

والحقُّ يعرفهُ ذُوو الألباب<sup>(٣)</sup>

(١) وكذا ورد هذا الجزء من البيت في اللسان (عرر ٢٣٤ س ٧) ، ولم أجده في ديوانه .  
(٢) البيت لابن عتقاء الفزاري ، كما في الصحاح واللسان (عرر) . وفيهما: « الأباطيل » .  
(٣) اللسان (عرر) .

(١) وكذا في اللسان بالشين المعجمة .  
(٢) ديوان الأخطل ١٠ واللسان والمقاييس (عرر) .  
(٣) المفضليات ٣٣ واللسان (عرر) .  
(٤) المفضليات ٣٤٣ . صدره :  
• مَمارشة العنان كأن فيها •

والعرة : الأبنة في العصا ، وجمها عرر .

وقال الليث : حمارٌ أعرٌ ، إذا كان السمن

منه في صدره وعنقه أكثر منه في سائر خلقه .

قال : والعرّ والعرّة ، والعرار والعرارة :

الغلام والجارية المُعْجَلانِ عن الطعام . والممرور :

المفرور . ورجلٌ ممرور : أتاه مالا يقوام له معه .

وهرعة الجبل : أعلاه . وعرعة السنام :

غاربه . وعراعر القوم : ساداتهم ، أخذ من

عرعة الجبل وقال المهمل<sup>(١)</sup> :

خَلَعَ الملوِكُ وسارَ تحتِ لوائِهِ ،

شجرُ العرَى وعراعرُ الأقوامِ

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : عرعة

الجبل : غلظه [ ومعظمه . قال : وكتب يحيى

ابن يعمر إلى الحجاج : « إنا نزلنا بعرعة

الجبل والمدوّ بمضيضه » . فمرعته : غلظه<sup>(٢)</sup> ]

وحضيضه : أصله .

قال أبو عبيد : ومن عُيوب الإبل العرّ ،

وهو قصر السنام . يقال بعيرٌ أعرٌ وناقّةٌ عرّاء .

وقال ابن الأعرابي : العور : شجرٌ يقال له

السّاسم ، ويقال له الشّيزيّ . ويقال هو شجرٌ

يُعمل منه القطران .

وقال أبو عبيد : عرار : لعبةٌ لصبيان

الأعراب . قال الحكيم :

وبلدةٍ لا ينال الذئبُ أفرخها

ولا وحى الوئدةِ الداعينَ عرار<sup>(١)</sup>

أى ليس بها ذئبٌ لبعدها عن الناس .

وقال ابن الأعرابي : يقال عرعت

القارورة ، إذا نزعت منها سدادها . ويقال

ذلك إذا سدتها . ويقال فرعرتها : سدادها .

قال : وعرعرتها : وكأوها .

وعرعة الإنسان : جلد رأسه .

قال الأصمعيّ : يقال للجارية العذراء عرّاء .

وقال أبو عمرو في قول الشاعر يذكر امرأة :

\* وركبتُ صومها وعرعها<sup>(٢)</sup> \*

أى ساء خلقها وقال غيره : معناه أنها ركبت

(١) اللسان (عر) .

(٢) لملك الديبى ، كما في مقاييس اللغة ٤ : ٣٤ .

وأنشد هذا الصدر في اللسان (عر ٢٣٦ س ١١)

بدون نسبة . وعجزه كما في انقاييس :

\* فلم أصلح لها ولم أكبد \*

(١) وكذا جاءت النسبة في اللسان (غرر ، عرا) .

وزاد في (عرا) أن الصواب نسبه إلى شرحبيل بن

مالك يمدح معد بكر بن عكب .

(٢) ما بين المعقنين تكلمة من د .

القَدِير من أفعالها . وأراد بعرضتها عُرَّتْهَا .  
وكذلك الصَّوم عُرَّة النعام .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال في مثل :  
« عُرَّ قَرَّةً فِيهِ لَمَلَّةٌ يُأْيِيهِ » . يقول : خَلَّةٌ  
وَعَيَّْةٌ إِذَا لَمْ يُطِمْئِنِ فِي الْإِرْشَادِ فَلَمَلَّةٌ أَنْ يَقَعَ  
فِي هَلَاكَةٍ تُأْيِيهِ عَنْكَ وَتَشْتَلُهُ . وقال قيس  
ابن زهير :

يا قومنا لا تعرُّونا بداهية

يا قومنا واذكروا الآباء والقُدَمَا (١)

وقال ابن الأعرابي : يقال عُرَّ فلانٌ ،  
إِذَا تَلَبَّ بِلِقَبِّ يَعْزُهُ .

قال : وعُرَّ ، إِذَا انْقَصَ . وعَزَّهُ يَعْزُهُ ،  
إِذَا تَلَبَّ بِمَا يَشْتَيْهُ . وعَرَّ يَعْزُّ ، إِذَا صَادَفَ  
نَوْبَتَهُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

وقال أبو عمرو : العُرَى : المَعِيبة من النساء .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
العُرَّة : أَلْخَلَّةٌ القَيْبِيحة . وقال أبو عمرو : العِرَارُ  
القتال ، يقال عاررتُهُ إِذَا قَاتَلْتَهُ .

[ رع ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الرَّعَّ  
السكون .

وقال أبو عبيد : المترعرع هو المتحرك .  
قلت : وسمعتُ العربَ تقولُ للقَصَبِ  
الرَّطْبِ إِذَا طَالَ فِي مَنْبَتِهِ : قَصَبٌ رَعْرَاعٌ .  
ومنه قيل للغلام الذي شبَّ وامتدَّت قامته :  
رَعْرَاعٌ وَرَعْرَعٌ ، وَالْجَمِيعُ رَعَارِعٌ . ومنه قول  
لبيد :

\* أَلَا إِنَّ إِخْوَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارِعُ (١) \*  
ويقال رَعْرَعُ الفارسُ دَابَّتُهُ ، إِذَا كَانَ  
رِيضًا فَرَكِبَهُ لِيَرُوضَهُ وَيُذَلَّهُ . وقال أبو وجزة  
السعدي :

تَرَعَا يَرَعِرُهُ الْغَلَامُ كَأَنَّهُ

صَدَعٌ يَنْزِعُ هِرَّةً وَمِرَاحًا (٢)

وقال شمر فيما قرأت بخطه : الرَّعَاعُ كَالرَّجَاجِ  
مِنَ النَّاسِ ، وَهِيَ الرُّذَالُ وَالضُّعْفَاءُ ، وَهِيَ الَّذِينَ  
إِذَا فَرَزُوا طَارُوا . قال : وقال أبو العميثل :  
يقال للنعامة رَعَاعَةٌ ، لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا أَبْدَأُ مَنْخُوبَةٌ  
فَرَعَةٌ .

وقال ابن دريد : الرعرعة : اضطراب الماء  
الصافي الرقيق على الأرض ، ومنه قيل غلامٌ  
رَعْرَعٌ . قال : ويقال ترعرعت سِنَّهُ وَتَزَعَزَعَتْ ،  
إِذَا نَفَضَتْ (٣) .

(١) ديوان لبيد ٢٥ . وفي اللسان : « وقيل هو  
للبيث » . وسدره :

• تَبَيَّ عَلَى إِثْرِ الشَّبَابِ الَّذِي مَضَى \*

(٢) اللسان (رعع) .

(٣) أي تحركت . وبذلك في اللسان : « تحركت » .

(١) اللسان (عز ٢٣١) .



## باب العين واللام

عل ، لع : مستعملان .

[ عل ]

قال أبو زيد في كتاب النوادر : يقال هما أخوان من علة ، وهما ابنا علة ، إذا كانت أماتهما<sup>(١)</sup> شتى والأب واحد . وهم بنو العلات ، وهم من علات ، وهم إخوة من علة وعلات . كل هذا من كلامهم . ونحن أخوان من علة ، وهو أخى من علة : من ضرتين ، ولم يقولوا من ضرة . والعلقة : الرابة . وبنو العلات : بنو رجل واحد من أمهات شتى . \*

وقال ابن شميل : هم بنو علة وأولاد علة .  
وقال أوس بن حجر :

وهم لعل المسال أولاد علة  
وإن كان محضاً في العمومة نحو لا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : تملت المرأة تمللاً ، أى لهوت بها . ويقال حملنا فلان بأغانيه ، إذا غنّاهم بأغنية بعد أخرى .

وقال أبو عمرو : العليلة : المرأة المطيبة طيباً بعد طيب . قال : ومنه قول امرئ القيس :

\* ولا تُبعدينى من جنالك المائل<sup>(١)</sup> \*

أى المطيب مرة بعد أخرى . ومن رواه « المائل » فهو الذى يميل مترشفه بالريق .

وقال ابن الأعرابي : المائل : الممين بالبر بعد البر . قال : والمائل : دافع جابي الخراج بالمائل .

وفى الحديث : « يتوارث بنو الأعيان من الأخوات دون بنى العلات » ، أى يتوارث بنو الإخوة للأب والأم دون الإخوة للأب .

والعلال هو الحلب قبل استيجاب الضرع للحلب بكثرة اللبن .

وقال بعض الأعراب فيه :

العنز تعلم أنى لا أكرّمها  
عن العلال ولا عن قدر أضيافى<sup>(٢)</sup>

(١) البيت من معلقته المشهورة . وصدره :

• فقلت لها سبرى وأرخى زمامه •

(٢) اللسان ( علل ) .

(١) م : « أمهاتهما » .

(٢) ديوان أوس ٢٢ . والبيت فى اللسان ( علل )

دون نسبة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : العُلالة  
والعُراكة والهُلاكة : ما حابته قبل الفِيقَة  
الأولى وقبل أن تجتمع الثانية . ويقال لأوّل  
جرى الفرس بُداعته ، وللذى يكون بعده عُلالته .  
وقال الأعشى :

إِلَّا عُلَالَةً أَوْ بُدَا

هَذَا سَاحِجٌ يَهْدُ الْجِزَارَةَ (١)

عُلٌّ واملِّ حِرْفَانٌ وَضِمًّا لِلتَّرَجِي فِي قَوْلِ  
النَّحْوِيِّينَ . وَأَثَبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
لَمَلَّ يَكُونُ تَرْجِيًّا ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى كَى ، وَيَكُونُ  
غَلًّا كَقَوْلِكَ : لَمَلَّ أَحَجَّ الْعَامَ ، مَعْنَاهُ أَطْنَى  
سَاحِجٌ . وَيَكُونُ بِمَعْنَى عَسَى لَمَلَّ عَبْدُ اللَّهِ يَقُومُ  
مَعْنَاهُ عَسَى عَبْدُ اللَّهِ . وَيَكُونُ بِمَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ  
كَقَوْلِكَ : لَمَلَّكَ نَشْتَمُنِي فَأَعَاقِبُكَ ، مَعْنَاهُ هَلْ  
نَشْتَمُنِي ؟

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَهْمٍ أَنَّ  
مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَخْبَرَهُ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ  
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ( فَلَمَّا كُنَّا بِأَخْبَعٍ نَفْسَكَ ) ،  
( لَمَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ ) قَالَ :  
مَعْنَاهُ كَأَنَّكَ فَاعِلٌ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا . قَالَ :  
وَلَمَلَّ لَهَا مَوَاضِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، مِنْ ذَلِكَ

قوله : ( لَمَلَّكُمْ تَذَكْرُونَ ) و ( لَمَلَّهِمْ يَتَّقُونَ )  
و ( لَمَلَّهْ يَتَذَكَّرُ ) قَالَ : مَعْنَاهُ كَى تَذَكَّرُوا ،  
وَكَى يَتَّقُوا ، كَقَوْلِكَ : أَبْعَثْ إِلَى بَدَائِبِكَ لَمَلِّي  
أَرْكَبَهَا ، بِمَعْنَى كَى .

قَالَ : وَتَقُولُ انْطَلِقْ بِنَا لَمَلْنَا نَتَحَدَّثُ ،  
أَي كَى نَتَحَدَّثُ .

الْحَرَّانِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ : فِي لَمَلِّ لُغَاتٍ ،  
يَقُولُ بَعْضُ الْعَرَبِ لَمَلِّي ، وَبَعْضُهُمْ لَمَلْتَنِي ،  
وَبَعْضُهُمْ لَمَلِّي ، وَبَعْضُهُمْ عَلِّي ، وَبَعْضُهُمْ عَلِّي ،  
وَبَعْضُهُمْ لَأَنِّي ، وَبَعْضُهُمْ لَأَنِّي ، وَبَعْضُهُمْ  
لَوَنِّي . وَقَالَ الْعِجَّاجُ حَاكِيًا قَوْلَ ابْنَتِهِ (١) :

\* يَا ابْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ (٢) \*

وَيَقَالُ : تَعَالَتْ نَفْسِي وَتَلَوَّمْتَهَا ، أَي  
اسْتَزَدْتَهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا وَرَدَتْ الْإِبِلُ  
الْمَاءَ فَالسَّقِيَّةُ الْأُولَى النَّهْلُ ، وَالثَّانِيَةُ الْعَلَلُ .

قُلْتُ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : عَلَّتْ الْإِبِلُ  
تَعَلَّ ، إِذَا شَرِبَتْ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ ، وَقَدْ عَلَّتْهَا  
أَنَا أَعْلَاهَا ، بِضَمِّ الْعَيْنِ .

(١) د : « ابنتيه » والصواب من م .

(٢) نسب كذلك في اللسان (علل ٥٠١) . وفي الخزانة

٤٤١ : ٢ للعجاج أو لرؤبة . وهو في زيادات ديوان  
رؤبة ١٨١ .

(١) ديوان الأعشى ١٢٤ واللسان (علل) ، بده ،  
جزر .

وقال اللحياني : عالت الناقةَ عِلالاً ،  
إذا حلبتها صباحاً ومساءً ونصف النهار . وقال  
أبو زيد : العلالة : أن تحلب الناقةَ أولَ النهار  
وآخره وتحلب وسط النهار ، فتلك الحلببة الوسطى  
هي العلالة ، وقد يُدعى كلُّهن عِلالة .

وقال الفراء : يقال إنه لفي عُلمولٍ شرٍّ  
وزُلُولٍ شرٍّ ، أي في قتال واضطراب . وقال  
أبو سعيد : تقول العرب : أنا عَلَّانٌ بأرضٍ  
كذا كذا ، أي جاهل .

قال : وامرأة علانة : جاهلة . قال : وهي  
لغة معروفة .

قلت : لا أعرف هذا الحرف ولا أدرى  
من رواه عن أبي سعيد .

وقال الفراء : العرب تقول للمائر : لعلك  
لك . وتقول علن ولعلن ، وعلك ولعلك واحد .  
وقال الفرزدق :

إذا عثرت بي قلت علك وانتهى  
إلى باب أبواب الوليد كلالها<sup>(١)</sup>

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي ، عل الرجل يُعلُّ من المرض ، وعل  
يعل ويعل من علل الشراب . وقد اعتلَّ  
العامل عِلَّةً صموية .

وقال أبو عبيد : يقال عرضَ عليَّ سَومٌ  
عائلةً ، إذا عرضَ عليك الطعامَ وأنت مُستغنٍ  
عنه ، وهو كقولهم : عرضَ سايرِي .

أبو عبيد : العللُ : السكيرُ المُسنُّ . والعللُ :  
الفراد . والجمع أهلال . قاله الأصمعي ، قال :  
وبه شبه الرجل الضعيف ، فيقال كأنه علل .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : اليعلول : المطر  
بعد المطر ، وجمعه اليعاليل . قال . واليعاليل  
أيضاً : سحاب الماء . قال : وقال الأصمعي :  
اليعلول : غدير أبيض مطرد . قال : وهو  
السحاب المطرد أيضاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العُلملُ : اسم  
ذكر الرجل . والعُلملُ : ذكر القنابر . والعُلملُ :  
طرف الضلع التي تُشرف على الزهابة وهي  
طرف المدة . قال : ويُجمع العُلملُ منها كلها  
على عُلملٍ وعلال . قال : والعُلملُ أيضاً : جمع  
العُلمل ، وهو ما يُعلل به المريض من الطعام  
الخفيف ، فإذا قوي أكله فهو العُلملُ جمع عُلمل .

(١) ديوان الفرزدق ٧٠٩ واللسان (عل ٥٠٠) .

وَأَنْشُدُ أَيْضًا :

فَهَنَّ عَلَى أَكْتَانِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ

يَقَالُ لِمَنْ أَدْرَكَنْ تَعَسًّا وَلَا لَعْلًا (١)

قَالَ : شُدَّتِ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ عَلَّكَ لِأَسْمِهِمْ  
أَرَادُوا عَلَّ لَكَ . وَكَذَلِكَ لَمَلَّكَ لِأَنَّهَا هِيَ  
لَعْلٌ لَكَ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْبَعِيرِ ذِي  
السَّنَامِينَ : يَمْلُولُ ، وَرَقْرَعَوْسٌ ، وَعُصْفُورِيٌّ .

[لع]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : لَمَلَعُ فُلَانٌ عَظْمَ  
فُلَانٍ ، إِذَا كَسَرَهُ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فُلَانٌ  
يَتَلَمَعُ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَاطَشِ ، أَيْ يَتَضَوَّرُ .

وَاللَّعَاعُ : السَّرَابُ . وَاللَّعَاتُ : بِصِيغَتِهِ .  
وَاللَّعَاعُ : مَاءٌ فِي الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ وَرَدَتْهُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ : اللَّعَاعُ : أَوَّلُ الْغَيْثِ ،  
وَقَدْ أَلَمَّتِ الْأَرْضُ .

سَلِمَةُ عَنِ الْقُرَاءِ : خَرَجْنَا تَنَامِي ، أَيْ  
نَأْكُلُ الْأَمَاعَ . كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ تَلَمَّعٌ «

فَكَثُرَتِ الْعَيْنَاتُ فَقَلِبْتُ إِحْدَاهَا يَاءً ، كَقَالُوا  
تَطَلَّيْتُ مِنَ الظَّنِّ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :  
عَسَلٌ مُتَلَمِّعٌ ، وَهُوَ الَّذِي إِذَا رَفَعْتَهُ امْتَدَّ مَعَكَ  
فَلَمْ يَبْقَ طَعْمٌ لِلزُّوجَتِهِ . قَالَ : وَاللَّمَاعَةُ : كُلُّ نَبَاتٍ  
لَيْسَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ لِرِجِّهِ .  
وَيُقَالُ لَهُ التَّمَاعَةُ أَيْضًا . وَأَنْشُدُ :

كَادَ الْأَمَاعُ مِنَ الْحَوَذَانِ بَسَحَطُهَا  
وَرَجْرَجٌ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلٌ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ لَعَّةٌ : مَلِيحَةٌ هَفِيحَةٌ .  
وَرَجُلٌ لَعَاعَةٌ : يَتَكَلَّفُ الْأَلْحَانَ مِنْ غَيْرِ صَوَابٍ .  
وَرَوَى عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ : اللَّعَالِغُ : الْجَبَانُ .  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ : فِي الْإِنَاءِ  
لَعَاعَةٌ ، أَيْ جِرْزَعَةٌ مِنَ الشَّرَابِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بِيَلَدِ بَنِي فُلَانٍ لَعَاعَةٌ  
حَسَنَةٌ ، وَنَمَاعَةٌ حَسَنَةٌ ، وَهُوَ نَبْتُ نَاعِمٍ فِي أَوَّلِ  
مَائِنَبِتٍ . وَمِنْهُ قِيلَ : « إِنَّمَا الدُّنْيَا لَعَاعَةٌ » .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : اللَّعَاعَةُ :  
الْهِنْدِ بَاءٌ ، يَمُدُّ وَيَقْصُرُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
اللَّمَاعَةُ : الْكَلْبُ الْخَفِيفُ ، رُعِيٌّ أَوْ لَمْ يُرْعَعْ .

(١) البيت لابن مقبل كما في اللسان (لعع ، سحط ،  
رجع ، خنظل) .

(١) د : « على أكتانها ورماحهم » وفي اللسان :  
« على أكتانها ورماحنا » . وفي اللسان : « ولالما » .

## باب العين والعون

عن ، نع ، مستعملان .

[ عن ]

أخبرني المنذرى عن أبي العباس عن سلمة  
عن الفراء أنه قال : العنة والعنة : الاعتراض  
بالفضول . قال : وشاركه شركة عنان ، أى فى  
شىء عن لهما ، أى عرض .

الحرائى عن ابن السكيت : يقال شاركه  
شركة عنان ، وذلك إذا اشتركا فى مال معلوم  
وبان كل واحد منهما بسأرماله دون صاحبه ،  
وكان أصله أنه عن لهما شىء فاشتركا فيه ، أى  
عرض .

قال : وشاركه شركة مفاوضة ، وذلك أن  
يكون مالهما جميعاً من كل شىء يملكانه بينهما .  
وقال غيره : سميت شركة العنان عينا لمفاوضة  
كل واحد منهما صاحبه بمال مثل مال صاحبه ،  
وعمل فيه مثل عمله بيما وشراء . يقال عانة  
عنانا ومعانة ، كما يقال عارضه بعارضه عراضا  
ومعارضه .

والعين : الاعتراض ، اسم من عن .  
قال ابن حلزة :

عَنَّا باطلا وظلما كما تُه

تر عن حَجْرَةَ الرِّبِيضِ الظُّبَاةِ (١)

وسمى عِنَانُ اللِّجَامِ عِنَانًا لاعتراض سَيْرِ يه  
على صفحتى عنق الدابة عن يمينه وشماله .

قلت : والشركة شركتان : شركة العنان  
وشركة المفاوضة . فأما شركة العنان فهو أن  
يُحْضِرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ ذَنَابِيرَ أَوْ  
دِرَاهِمَ مِثْلَ مَا يُخْرَجُ الْآخَرُ وَيَخْلُطَانِهَا وَيَأْذَنُ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ أَنْ يَتَجَرَّ فِيهِ . ولم  
يختلف الفقهاء فى جواز هذه الشركة وأنهما إن  
ربحاً فبما تجرأ فيه فالربح بينهما ، وإن وُضِعَا  
فعلى ردوس أموالهما . وأما شركة المفاوضة  
فإن يشتركا فى كل شىء يملكانه أو يستفيدانه  
من بهد . وهذه الشركة عند الشافعية باطلة .

أبو عبيد عن السكسائى : أعنت اللجام ،  
إذا عملت له عينا .

وقال يعقوب بن السكيت : قال الأصمى :

(١) البيت من مملته .

أعذت الفرس وعذنته ، بالألف وغير الألف ،  
إذا عملت له عنانا ، وأهل العراق يقولون : أعنَّ  
الفرسُ ، إذا شدَّ عنانَ دابته إليه ليثبتيه عن  
السير ، فهو مُعِنٌّ . وَعَنَّ دَابَّتَهُ عَدًّا : جعل لها  
عِنَانًا . وجمع العِنَانِ أَعِنَّةٌ .

والعُنُونُ من الدوابِّ : التي تُبارى في  
سيرها الدوابُّ فيتمدُّ معها . قال النابغة :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شُدَّ بِهِ خَذُوفٌ  
مِنَ الْجَوَانِتِ هَادِيَةٌ عَدُونٌ<sup>(١)</sup>  
وَالخَذُوفُ : السَّمِينَةُ مِنْ حُمْرِ الرَّحْلِ .

وفي حديث عبد الله بن مسعود أنه قال :  
« وكان رجلٌ في أرضٍ ، له إذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ  
تَرَهَيْبًا » . قال أبو عبيد : العَنَانَةُ : السَّحَابَةُ ،  
وجمعها عَنَانٌ . قال : وفي بعض الحديث : « لو  
بَلَغَتْ خَطِيئَتُهُ عَنَانَ السَّحَابِ » . ورواه بعضهم :  
« أَعْنَانَ السَّمَاءِ » . فَإِنَّ كَانَ الْحَفُوظُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ  
فَهِيَ النَّوَاحِي . وَأَعْنَانَ كُلِّ شَيْءٍ : نَوَاحِيهِ ،  
قاله يونس النحوي ، الواحدُ عَنٌّ . ومنه يقال :  
أَخَذَ فِي كُلِّ عَنٍّ وَسَنٍّ وَفَنٍّ .

وقال الليث : عَنَانُ السَّمَاءِ : ما عَنَّ لَكَ  
مِنْهَا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا ، أَى مَا بَدَأَ لَكَ مِنْهَا .  
وأما قوله :

\* جَرَى فِي عَنَانِ الشُّعْرَيْنِ الْأَمَازِ<sup>(١)</sup> \*

فمعناه جرى في عراضها سَرَابُ الْأَمَازِ  
حين يشتدُّ الحرُّ .

وأخبرني المفذري عن أبي الهيثم أنه قال :  
يقال عَنَّ الرَّجُلُ يَعْنُ عَنَّا وَعِنْنَا ، إِذَا اعْتَرَضَ  
لَكَ مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْكَ مَنْ عَنَّ يَمِينِكَ أَوْ مِنْ  
عَنْ شِمَالِكَ بِمَكْرُوهِ .

قال : والعَنُّ المصدرُ ، والعَنَنُ اسمٌ ، وهو  
الموضع الذي يَعْنِي فِيهِ الْعَانُ .

قال : وسمي العِنَانُ مِنَ الْجَمَامِ عِنَانًا لِأَنَّهُ  
يَمْتَرِضُهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ وَلَا يَدْخُلُ فِيهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

قال : وسمي عُنُونُ السِّكِّتَابِ عُنُونًا لِأَنَّهُ  
يَعْنِي لَهُ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ . قال : وأصله عُنَّانٌ ، فلما  
كثرت النونات قلبت إحداها واوا . قال : ومن

(١) للشماخ في ديوانه ٤٤ . وصدده :

• طوى ظمأهما في بيضة النبط بعدما •

والعنان في البيت روى بكسر العين وفتحها ، كما في  
المفليس (عن) .

(١) اللسان (عن ، حذف) .

قال علوان جعل النونَ لاما؛ لأنها أخف وأظهر  
من النون .

قال : ويقال للرجل الذي لا يصرُحُ بالشيء  
بل يمرّض : قد جعل كذا وكذا عنواناً  
ل حاجته . ومنه قول الشاعر :

وتعرف في عنوانها بعضَ لحنها

وفي جوفها صمما تحكي الدواهيما<sup>(١)</sup>

قال : وكلما استدلت بشيء تُظهره على  
غيره فهو عنوانٌ له . وقال حسان بن ثابت  
يرثي عثمان رحمه الله :

ضحوا بأشمطَ عنوانُ الشجرِ به

يقطع الليلَ تسبيحاً وقرآنا<sup>(٢)</sup>

قال : ويقال للحظيرة من الشجر يحظر بها  
على الغنم والإبل في الشتاء لتتدرى بها من برد  
الشمالِ عنة . وجهها عينٌ وعنان ، مثل قبة  
وقباب .

قال : وسمى العتّينُ عتّيناً لأنه يعنّ ذكره

لقبل المرأة من عن يمينه وعن شماله فلا يقصده .  
قال : وعنتُ الكتاب ، وعنته ،  
وهلوتته<sup>(١)</sup> بمعنى واحد .

أبو عبيد عن الأموي : امرأة عتّينة ، وهي  
التي لا تريد الرجال . قال أبو عبيد : وقال  
الأحر : عنونت الكتاب وعنته .

وقال الأحماني : عنت الكتاب تعنيما ،  
وعنته تعنيه ، إذا عنوته .

وقال غيره : فلانُ عنانٌ على آنف القوم ،  
إذا كان سابقاً لهم . وفلانُ عنانٌ عن الخير  
وخناسٌ وكرّام ، أي بطلٌ عنه .

وعننة نبي تميم : إبداهم الهمة عينا ،  
كما قال ذو الرمة :

أعنّ توسمتَ من خرقاء منزلة

ماء الصباية من عينيك مسجوم<sup>(٢)</sup>

(١) م : « وعنوته » .

(٢) ديوان ذي الرمة ٥٦٧ واللسان ( رسم ، عن ) .

(١) اللسان ( عن ١٦٨ ) .

(٢) ديوان حسان ٤١٠ واللسان ( عن ١٦٨ ) .

وقال جرّانُ العود :

فما أبْنُ حَتَّى قُنَّ ياليتَ عَنِّنا  
ترابٌ وَعَنَ الأرضَ بالناسِ تَحْسَفُ (١)

وقال الفراء : لغة قريش ومن جاورهم  
أنَّ ، وتميمٍ وقيسٍ وأسدٍ ومن جاورهم يجهلون  
ألف أن إذا كانت مفتوحة عينا ، يقولون :  
أشهد عَنكَ رسولُ الله ، فإذا كسروا رجَعوا  
إلى الألف . قال : العرب تقول : لأنَّك  
تقول ذلك ، ولَمَنَّكَ تقول ذلك ، معناها الملك .

ويقال ملاً فلانٌ عِنانٌ دأبته ، إذا أعداه  
وحمله على الخضر الشديد . وأنشد ابن السكيت :

حرف بعيد من الحادى إذا ملأت

شمسُ النهارِ عِنانَ الأبرقِ الصَّخْبِ (٢)

قال : أراد بالأبرق الصَّخْبِ الجندب .

وعِنانُه : جهده . يقول : يَرَمَضُ فيستغِيثُ  
بالطيران فتقع رجلُهُ في جناحيه فتسمع لهما  
صوتًا . وليس صوته من فيه ؛ ولذلك يقال صرٌّ  
الجندب .

وللعرب في العِنانِ أمثالٌ سائرة . يقال :  
ذَلَّ عِنانُ فلانٍ ، إذا انقاد . وفلانٌ أبى  
العِنانِ ، إذا كان ممتنعاً . ويقال أَرْخَ من  
عِنانِه ، أى رَفِهَ عنه . وهما يجرّيان في عِنانِ  
إذا استويا في فضلٍ أو غيره . وقال الطرمّاح :

سيعلم كلُّهم أنى مُسِينٌ

إذا رَقَمُوا عِنانًا عن عِنانِ (١)

المعنى سيعلم الشعراء كلُّهم أنى قارِحٌ .

وجرى الفرسُ عِنانًا ، إذا جرى شوطاً .  
ويقال : اثنِ على عِنانِه ، أى رُدِّهْ على .  
وثنيت على الفرسِ عِنانَه ، إذا أَلجته . وقال ابن  
مُقبل يذُكِرُ فرساً :

وحاوطنى حتّى ثنيتُ عِنانَه

على مُدبرِ العِلْباءِ ريانَ كاهلِه (٢)

حاوطنى ، أى داورنى وعالجنى . ومدبِرُ  
عِلْبائِه : عنقه . أراد أنّه طويل العنق ، فى  
عِلْبائِه إِدبار .

(١) وكذا فى اللسان . وورد فى ديوان جرّان  
العود ٢٢ برواية أخرى .  
(٢) اللسان والمنايس (عَن) .

(١) ديوان الطرمّاح ١٧٥ واللسان (عَن) .  
(٢) اللسان والمنايس (عَن) .



ويقال للرجل الشريف العظيم السُّودَدُ :  
لأنه لطويل العنان . و فرسٌ طویل العنان ،  
إذا ذُمَّ بقصر عنقه . فإذا قالوا قصير العذار فهو  
مدحٌ ، لأنه وصف حينئذ بسمه جَحْفَلته .

ويقال امرأة مَعْنَنَةٌ<sup>(١)</sup> ، إذا كانت مجذولةً  
جدلاً العنان ، غير مسترخية البطن .

ورجل مَعْنٌ ، إذا كان عريضاً مَتِيحاً .  
وامرأة مَعْنَةٌ : تَمَانٌ وتمترض في كل شيء .  
وروي عن بعض العرب أنه قال :

إِنْ لَنَا لَكِنَّةٌ مِعْنَةٌ مِفْنَةٌ  
سَمْعَةٌ نِظْرَةٌ<sup>(٢)</sup>

أي تَمَانٌ وتَفَنٌ في كل شيء .

ويقال : إنه ليأخذ في كلِّ عِنٍّ وفِنٍّ ،  
بمعنى واحد .

وسميتُ العرب تقول : كُنَّا في عُنَّةٍ من

السكَّالُ وفُنَّةٌ ، وثُنَّةٌ ، وعانسكة من السكَّالُ ،  
بمعنى واحد ، أي كنا في كلالٍ كثيرٍ وخِصْبٍ :  
ابن شميل : العانُّ ، من صفة الجبال :  
الذي يمتنُّ لك في صوبك ويقطع عليك طريقك .  
يقال : بموضع كذا عانُّ يمتنُّ لئلا سالك .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : العُنُّ :  
المعترضون بالفضول ، الواحد عانٌّ وعَنُونٌ .  
قال : والعُنُّ جمع العِنِّين وجمع المعنون أيضاً .  
ويقال عن الرجل وعُنٌّ وعُنِّينٌ وأُعِنٌّ ، فهو  
عِنِّينٌ مَعْنُونٌ مُمَّنٌّ مَعْنِنٌ .

قال : والتعنين : الخبس في المطبق الطويل .

عمرو عن أبيه : يقال للمجنون : معنون  
ومهروع ، ومخفوع ، وممتوه ، وممتوه ، وممتة ،  
إذا كان مجنوناً .

قال ابن الأعرابي : لعنك لبي تميم . قال :  
وبدو تيم الله بن ثعلبة يقولون : رَعْنَكَ تقول  
ذاك ولعْنَكَ ، بمعنى لعلك ، بالنين .

وقال الليث : المُلوان لغة في العنوان غير  
جيدة . قال : ويقال عنذت الكتابَ عُنًّا .  
( م ١٥ تهذيب اللغة )

(١) في اللسان : « معنة » ، وما هنا صوابه . وفي  
القاموس : « وجارية معنة الخلق ، كمعطة :  
مطلوبته » .

(٢) اللسان ( عن ) .

أراد يملأ استك فيشلة ، فخرج فيشلا  
نصباً على التفسير .

[ نع ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللُّعْنُ :  
الضعف<sup>(١)</sup> .

سامة عن الفراء قال : اللُّعْنَةُ ضَعْفُ القُرْمُولِ  
بعد قوته .

عمرو عن أبيه قال : اللُّعْنُ : الفرج اللدقيق  
الطويل . وأنشد :

سَلُوا نساءً أشجعَ أَى الأُيُورِ أنْفَعُ<sup>(٢)</sup>

أَلطَوِيلِ اللُّعْنُ أم القَصِيرِ القَرَصِ  
قال : والقَرَصُ : القَصِيرُ المَجْرُ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال للطويل  
من الرجال لُعْنُ .

وقال غيره : تنعمت الدارُ ، إذا نأت  
وبهدت .

قال : وَعَنُونته . قال : وهو فيما ذُكر مشتقٌ  
من المعنى . قال : وَعَنَيْتُهُ تمنية ، كَأَهْلانات

وقال النحويون : عن حرفُ صفةٍ ، وهو  
اسم . ومن من الحروف الخافضة . والدليل على  
ذلك أنك تقول أتيتته من عن يمينه ومن عن  
شماله ، ولا تقدم عن على من . وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* من عن يمين الحبيبا نظرة عَجَل<sup>(٢)</sup> \*

وتقول : أخذت الشيء منه ، وحدّثني  
فلان عن فلان . ويقال تنعجُ بمعنى وانصرف  
عني ، وخذ منه كذا وكذا .

وقال أبو زيد : العرب تزيد عنك في  
كلامها ، يقال : خذذا عنك ، المعنى خذذا ،  
و « عنك » زيادة . وقال الجعديّ يخاطب  
ليلى :

دَعَى عنك تَشْتامَ الرجالِ وأقبلي

على أذلقى بملأ استك فيشلا<sup>(٣)</sup>

(١) في اللسان : « النع الضعيف » مع ضبط النع  
بالضم . وفي القاموس وشرحه « النع الضعيف » ، وقيد  
في التاج بفتح النون . وفي العباب والتسكئة مطابقة  
لما هنا .

(٢) اللسان (نع) .

(١) ٤٧٧ في الصحاح : نظرة = نظرة . وفي اللسان (عجّل) (١٦٦٩)  
وأدب الكاتب ٨٣٢ . والرواية فيها : « نظرة  
قبل » .

(٢) صدره : « نقلت للركب ما أن علا بهم » .

(٣) اللسان (عني ، ذلق) .

أبو عبيد عن الأصمعي : النُّعَاعَة : بقلة  
 نَاعَة . وقال شِمْر : لم أسمع نُعَاعَة إِلَّا لِلأَصْمَعِي .  
 قال : ونُعَاعَة : موضع . وأنشد :

لا عيش إِلَّا إِبِلٌ جُجَاعُه  
 موردها الْجَبِيَّاتُ أَوْ نُعَاعُه (١)  
 ويقال لِبَطْرِ الْمَرْأَةِ إِذَا طَالَ نُعْنُعٌ وَنُفْنُعٌ .

وقال المفيرة بن حبناء :

وإِلَّا جُبْتُ نُعْنُعَهَا بِقَوْلِ

يُصِيرُه ثَمَانٍ فِي ثَمَانٍ (١)

قوله ثمان في موضع النصب ، وهو على  
 لغة من يقول : رأيت قاضي وهذا قاضي  
 ومررت بقاضي .

### باب العين والفاء

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة عن  
 القراء قال : العُفَافَة : أن تأخذ الشيء بعد الشيء ،  
 فأنت تعفّفه .

وروي عمرو عن أبيه : العُفُفَة : تمر  
 الطَّلْح .

وقال أبو يزيد : العُفَافَة : الرِّمَثُ يرضعه  
 الفصيل في قول بعضهم . قال : وبمعهم  
 يقول : العُفَافَة أن تترك الناقة على الفصيل بعد  
 ما ينفص ما في ضرعها فتجتمع له اللبن  
 فوفاً خفيفاً .

عف ، فع : مستعملان .

[ عف ]

أبو عبيد : العُفَافَة : بقية اللبن في الضرع  
 بعد ما يمتكأ أكثره . قال : وهي العُفَّةُ أيضاً .  
 وقال الأعشى :

وتَمَسَدَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَمَ

جَوْهَ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُؤَاقٌ (٢)

وقال غيره : العُفَافَة : القليل من اللبن في  
 الضرع قبل نزول الدرّة .

(١) اللسان (نعم) .

(٢) ديوان الأعشى ١٤١ واللسان ( عف ،

عجا عدا ) ،

(١) اللسان (نعم) .

وقال ابن الفرج : يقال للمجوز عُمَّة وعُمَّة .  
قال : والعُمَّة : سمكة جرداء بيضاء صغيرة إذا  
طُبِخت فهي كالأرز في طعمها .

ويقال عفّ الإنسان عن المحارم يَعِفُّ  
عِفَّةً وَعِفَافًا ، فهو عَفِيفٌ وجمعه أَعْفَاءُ . وامرأة  
عَفِيفَةٌ الفرج ونسوةٌ عَفَافٌ .

[فع]

أبو العباس عن سلمة عن الفراء : يقال  
للقصّاب فَعَمَّانِيٌّ ، رَهَبِيهِيٌّ ، وَسَطَارٌ . قال :

ورجلٌ فَعَمَعٌ وفَعَامِعٌ ، إذا كان خفيها .  
ويقال للجدى فَعَمَعٌ . قال : وقال ابن الأعرابي :  
الفعمعيُّ : القصاب . وأنشد غيره لصخر النقي :

فنادى أخاه ثمّ طسارَ بشفرقة

إليه اجتزازَ الفعمعيّ المناهب<sup>(١)</sup>

عمرو عن أبيه : الفعمع : زجرُ الغنم .

قلت : وهي الفعمعة .

وقال المؤرج : رجلٌ فَعَمَاعٌ وَعَوَاعٌ أَمَلَاعٌ  
رَعَاعٌ ، أي جبان .

### باب العين والباء

وهدر . وذلك أن الحمام يعبُّ الماء عبًّا ولا  
يشرب كما يشرب سائر الطير نورا .

أبو عبيدة : فرسٌ يعبوب : جوادٌ بعيد  
القدْر في الجري . قال : وقال المنتجع : هو  
الطويل . وقال ابن الأعرابي : يعبوب : كلُّ  
جدول ماء سريع الجري ، وبه شبه الفرس  
اليعبوب .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عنه أنه قال :

عب ، بع .

[عب]

جاء في الخبر : «مُصُّوا الماءَ مَصًّا ولا تُعبُّوه  
عبًّا» . والعبُّ : أن يشرب الماء ولا يتنفّس .  
وقيل : «الكباد من العبِّ» ، وهو جمع  
الكبد .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه  
قال : العبُّ أن يشرب الماء دغرة بلا غنث .  
والدغرة : أن يصب الماء مرة واحدة .  
والغنث : أن يقطع الجرع .

وقال الشافعي : الحام من الطير : ماعبّ

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٥٥ . وقد أنشد عجزه  
ناتصا في اللسان ( فعم ) .

العُنْبَبُ : كثرة الماء . وأنشد :

فصَبِحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضَبْ  
عَيْنَا بَغْضِيَانِ نَجْوَجَ الْعُنْبَبِ (١)

قلت : عُنْبَبٌ فُتْعَلٌ مِنَ الْعَبِّ ، وَالنُّونُ  
لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ، وَهِيَ كَدُونٌ عُنْصَلٌ وَجَنْدَبٌ .  
عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْعَبَّيَّةُ : الصُّوفَةُ الْحَمْرَاءُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَبَّيَّةُ : كَسَاءٌ  
مُخَطَّطٌ . وَأَنْشَدَ :

\* تَحْلُجُ الْجَهْدُونَ جَرَّ الْعَبَّيَا (٢) \*

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِيمَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ :  
الْعَبَّيَّةُ الشَّابَّةُ التَّامَّةُ . [ وَرَوَى عَمْرُو عَنْ :  
أَبِيهِ : الْعَبَّيَّةُ : نِعْمَةُ الشَّبَابِ ] (٣) .

وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شِمْرِ أَنَّهُ قَالَ : الْعَبَّيَّةُ  
وَالْعَبَّابُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَبَّيَّةُ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ :  
النَّاعِمِ الرَّقِيقِ .

قلت : وَرَأَيْتُ فِي الْبَادِيَةِ ضَرْبًا مِنَ الثَّمَامِ  
يُلَاقِي صَهْمًا حَلْوًا يُؤْخَذُ مِنْ قَضْبَانِهِ وَيُؤْكَلُ ،

يَقَالُ لَهُ تَمَى الثَّمَامِ ، فَإِنْ أَتَى عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنَا :  
فِي أَصُولِ الثَّمَامِ ، فَيُؤْخَذُ بِتَرَابِهِ وَيَجْعَلُ فِي ثَوْبٍ  
وَيَعْبَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَيُسَخَّلُ بِهِ - أَيْ يَصْفَى -  
ثُمَّ يُفْلَى بِالنَّارِ حَتَّى يَخْتَرُ ثُمَّ يُؤْكَلُ . وَمَا سَأَلَ  
مِنْهُ فَهُوَ الْعَبَّيَّةُ . وَقَدْ تَعَبَّيْتُهَا أَيْ شَرَبْتُهَا .

وَيَقَالُ : هُوَ يَتَعَبَّبُ التَّبِيدُ ، أَيْ يَتَجَرَّعُهُ .  
وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : الْعَبَّيَّةُ : عُنْبُ الثَّمَلِ . قَالَ : وَشَجَرٌ  
يَقَالُ لَهُ الرَّاءُ ، مَمْدُودٌ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ :  
الْعَبَّيَّةُ ، وَمَنْ قَالَ عِنْبُ الثَّمَلِ فَقَدْ أَخْطَأَ .  
وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
الْفَنَاءُ مَقْصُورٌ : عُنْبُ الثَّمَلِ . فَقَالَ عُنْبٌ وَلَمْ  
يَقُلْ عُبَّيَّةٌ .

وَقَدْ وَجَدْتُ بَيْتًا لِأَبِي وَجْزَةَ السَّمْعَدِيِّ  
يَدُلُّ عَلَى قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :  
إِذَا تَرَبَّعْتَ مَا بَيْنَ الشَّرِيفِ إِلَى  
أَرْضِ الْفَلَاحِ أَوْلَاتِ السَّرْحِ وَالْعَبَّيَّةِ (١)

(١) اللسان (عبب) . والفلاح ، كذا وردت في  
النسختين . وفي اللسان : «الفلاج» بكسر الفاء وآخره  
جيم ، وهو الصواب ، إذ أنشده ياقوت في الفلاج .  
وأنشد بعده :

واحتلت الجوى فالأجزاء من مرخ  
فما لها من ملافة ولا طلب

(١) الرجز في اللسان (عبب ، عنب ، قضب) .  
وياقوت مع ثلاثة أشطار أخرى في رسم (غضيان) .  
(٢) اللسان (عبب ٦٤) .  
(٣) التكملة من د .

[بع]

عمرو وعن أبيه : بع الماء بعا ، إذا صبّه .  
قال : ويقال أتيتُه في عَبَّعٍ شبابه وعِجِيّ  
شبابه . قال والبَعِيع : صب الماء المُدَارِكُ (١) .

قلت : لأنه أراد حكاية صوته إذا خرج  
من الإناء ونحو ذلك .

قال الليث : وقال أبو زيد : الهابطة :  
الصماليك الذين لا مال لهم ولا ضيعة .

قال : والبُعَّة من أولاد الإبل : الذي يُولد  
بين الرُّبع والهِبَع . وقال الفراء مثله .

وقال الليث : بع السحاب يُبع بعا  
وبعاعا ، إذا لجَّ بمطره .

وقال أبو عبيد : ألقى عليه بعاعه ، أى  
ثقله . وأخرجت الأرض بعاعها ، إذا أنبتت  
أنواع العُشْب أيام الربيع . وألقت السحابة  
بعاعها ، أى مادها وثقل مطرها . وقال امرؤ  
القيس :

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « إن الله عز وجل وضع عنكم عُبِّيَّة  
الجاهلية وتعظّمها بأبائها » . أبو عبيد : العُبِّيَّة  
والمِبيَّة : الكِبَر .

قلت : ولا أدري أهو فعلية من العَبّ ،  
أم هو من العَبْو وهو الضوم .

أبو عبيد : العُباب : معظّم السيل وارتفاعه  
وكثرتة .

عمرو عن أبيه : ععبب ، إذا نهزم . قال :  
رُعبُ الشيء ، إذا شرب . وعَبَّ ، إذا حَسُنَ  
وجهه بعد تغير .

ثعلب عن ابن الأعرابي : عُبُّ عُبُّ ،  
إذا أمرته أن يستتر .

وفي نوادر الأعراب : رجلٌ عِعبابٌ  
قَبقاب ، إذا كان واسع الخلق والجوف جليل  
الكلام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العُبُّب :  
المياه المتداققة (١) .

(١) ورد لهذه الكلمة تأني في نهاية المادة  
التالية لم أشأ أن أردّها إلى هذه المادة حرصا على الأصل  
ولمدم معرفة موضعها من هذه المادة .

(١) الكلمة من د فقط ، وبدلها في اللسان :  
« المتبارك » .

وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ النَّبِيطِ بِمَاعِهِ

نَزُولِ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْحَمَلِ (١)

شمر عن أبي عمرو : العِيَابُ : كثرة الماء (٢)

وقال ابن الأعرابي : العِيَابُ : المطر الكثير . وقال المَرَار :

عوامد للحمي متصيفات

إذا أمسى لصيفته عِيَاب (١)

وقال رؤبة :

كَأَنَّ فِي الْأَفْنَادِ سَاجًا عَوْهًا

فِي الْمَاءِ يَفْرُقَنَّ الْعِيَابَ الْغَلْفَقَا (٢)

الغَلْفَقُ جملة نممًا للماء الكثير . ويقال

للمريض فوق الماء غلفق .

## باب العين والميم

سُحِقَ يَمْتَعِمَا الصِّفَا وَسَرِيَهُ

عَمُّ نَوَاعِمِ بَيْنَهُنَّ كَرُوم (٣)

الصِّفَا : نهر بالبحرين . والسري : خليجٌ

ينخلج منه .

ويقال : اعْمُ النَّبْتُ اعْتِمَامًا ، إِذَا تَفَّ

وَطَالَ . وَنَبْتُ عَمِيمٌ . وَقَالَ الْأَعْشَى :

\* مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمٍ النَّبْتُ مُكْتَهِلٌ (٤) \*

(١) في اللسان (عيب) :

روافع للحمي متصففات إذا أمسى لصيفه عياب

(٢) ديوان رؤبة ١١٠ .

(٣) ديوان ليبيد ٩٣ واللسان (عمم) ٣٢١ سرا

(١٠٢) .

(٤) صدره في ديوان الأعشى ٤٣ :

\* بضاحك الشمس منها كركوب شرق \*

عم ، مع .

[ عم ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

اختصم إليه رجلان في نخلٍ غرسه أحدهما

في أرض الآخر ، قال الراوي للحديث : « فتمد

رأيت النخل يُغرس في أصولها بالفؤوس وإيها

لنخل عم » .

قال أبو عبيد : العمُّ : التامة في طولها

والتفافها ، واحدها عميمة . قال : ومنه قيل للمرأة

عميمة إذا كانت وثيرة . وأنشد للبيد في صفة

نخيل طالت :

(١) البيت من معانيته المشهورة .

(٢) انظر ما سبق من التعلق على هذا الكلام ، إذ

أن حقه أن يكون في مادة (عيب) لا (عم) .

الحراني عن ابن السكيت : يقال هما ابنا  
عم ولا يقال هما ابنا خال ، ويقال هما ابنا خالة  
ولا يقال ابنا عمه .

وفي حديث عروة بن الزبير أنه ذكر  
أخيه بن الجلاح وقول أخواله فيه : « كُنَّا  
أهل نَمِّ ورُمَّه ، حتى استوى على عُمَمَةٍ <sup>(١)</sup> » قال :  
قال أبو عبيد : قوله « حتى استوى على عُمَمَةٍ »  
أراد على طولها واعتدال شهابه ، يقال للنبات  
إذا طال : قد اعتم .

وقال شمر : قال أبو منجوف : يقال قد  
عَمَمْنَاك أمرنا ، أي الزمناك .

قال شمر : والمعَمَّ : السيد الذي يقدِّمه  
القومُ أمورهم ، ويلجأ إليه عوامهم . وقال  
أبو ذؤيب الهذلي :

ومن خير ما جمع الناشئُ الـ

معَمَّمٌ خَيْرٌ وَزَنْدٌ وَرِيٌّ <sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان (عمم ٢٣١) . « حتى إذا استوى  
على عممه » . والكلام بعده إلى « عممه » التالية  
ساقط من م .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٦٨ واللسان (عمم) .

وأخبرني المنذري عن الحراني عن ابن  
السكيت قال : المَمُّ الجماعة من الحي . والمعَمَّ :  
أخ الأب . والمعَمَّم : الجسم التام ، يقال :  
إن جسمه لعمم ، وإنه لعمم الجسم .

ويقال استوى شبابُ فلانٍ على عممه  
وعُمَمِهِ ، أي على طولها وتمامه .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : العمام :  
الجماعات ، واحدها عمٌّ على غير قياس . قال  
أبو عبيد : وقال الكسائي : استعمَّ الرجلُ  
عَمًّا ، إذا اتخذَ عَمًّا . قال : وقال أبو زيد :  
يقال تعمَّمتُ الرجل ، إذا دعوته عَمًّا . ومثله  
تخولتُ خلا . ويجمع العمُّ أعمامًا وعمومًا  
وعُمومة .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه أنشده :

عَلَّامَ بِنْتِ أَخْتِ الْيَرَابِيعِ بَيْتَهَا

عَلَى وَقَالَتْ لِي بَلِيلِ تَعَمَّمِ <sup>(١)</sup>

معناه أنه لما رأت الشيبَ برأسه قالت له :

لأه تَأْتِنَا خَلِمًا وَلَكِنْ ائْتِنَا عَمًّا .

(١) اللسان (عمم) .



يضرب للحدث يحدث ببلاهة ثم يتمدأه إلى  
سائر البلدان . وأصله أن الناعس يتشاءب في  
الجلس فيعدي ثوباؤه أهل مجلسه .

ويقال رجل عُميّ ورجل قُصرى .  
فالعُمى : العام ، والقُصرى : الخالص .

والعمامة من لباس الرأس معروفة ، وجمعها  
العمائم . وقد تعممها الرجل واعتم بها . وإنه  
لحسن العمّة . وقال ذو الرمة :

\* واعتمّ بالزبد الجمد الخراطيم <sup>(١)</sup> \*

والعرب تقول للرجل إذا سوّد : قد عُعم .  
وذلك أن العمائم تيجان العرب . وكانوا إذا  
سوّدوا رجلاً عمّمه عمامة حمراء . ومنه قول  
الشاعر :

رأيتك هرّيتَ العمامة بعدما  
رأيتك دهرأ فاصعاً لم تعصب <sup>(٢)</sup>

قال : والعمّم من الرجال : الكافي الذي  
الذي يعمّمهم بالخير . وقال السكيت :

بحر جرير [ بن شق ] من أرومته  
وخالد من بنيه المدرة العمم <sup>(١)</sup>

قال : والعمم أيضاً في الطول والتمام .  
وقال أبو النجم :

\* وقصّب زؤد الشبابِ عمّمه <sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : خلق عمّم ، أي تام .

وفي حديث عطاء : « إذا توضأت فلم  
تعمّم فتيمّم » ، قال شمر : قوله « فلم تعمّم » ،  
يقول : إذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمّم .  
وأصله من العموم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : عمّم ، إذا طوّل .  
وعمّم ، إذا طال . قال : وعمم الرجل ، إذا  
كثُر جيشه بعد قلة .

ومن أمثالهم : « عمّم ثوباؤه الناعس » ،

(١) اللسان (عمم) . وسدره كما في ديوان ذي  
الرمة ٧٥ :

• تنجو إذا جعلت تدي أخشيتها •

(٢) د : دهرأ « ناصعا » تحريف ، سوايه في اللسان

(عمم ، فصع) . والناعس : الحاسر الرأس .

(١) كلمة « بن شق » ساقطة من م ولانباتها من  
د واللسان .

(٢) اللسان (عمم ٣٢٣) .

قلت : خفف ابن الأعرابي الميم من العامة  
بمعنى المعبر ، وجعله مثل هامة الرأس وقامة  
العلق ، في حروف مخففة الميم ، وهو الصواب .

وقول الله عز وجل : ( عم يتساءلون )  
أصله عن ما يتساءلون ، فأدغمت النون من عن  
في الميم من ما وشددت كما ميا ، وحذفت الألف  
فرقا بين الاستفهام والخبر في هذا الباب . والخبر  
كقولك : عما أمرتك به ، المعنى عن الذي أمرتك  
به . وأما قول ذى الرمة :

براهن عساهن إماما بوادي

لحاج وإماما راجمات عوائد<sup>(١)</sup>

فإن القراء قال : ماصلة ، والعين مبدلة  
من ألف أن . المعنى براهن يعنى الركاب  
أن هن إماما بوادي لحاجة في سفر مبتدأ ،  
وإماما أن عذن راجمات من السفر ، وهى لغة  
تميم ، يقولون عن هن .

وأما قول الآخر يخاطب امرأة اسمها عمى :

وكانت الفرس إذا ملكت رجلا  
تواجه ، فكانوا يقولون للملك متوج .

وقال أبو عبيدة : فرس معمم ، إذا انحدر  
بياض ناصيته إلى منبتها ، وما حولها من الرأس  
والناصية معمم أيضا . قال : ومن شيات  
الخلل<sup>(١)</sup> : أدرع معمم ، وهو الذى يكون  
بياضه في هامته دون عنقه .

والعرب تقول رجل ممم مخول ، إذا  
كان كريم الأعمام والأخوال ، ومنه قول امرئ  
القيس :

\* بجيد معم في المشيرة مخول<sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : يقال فيه معم مخول  
أيضا .

قلت : ولم أسمعه لغيره ، ولكن يقال رجل  
معم ميم ، إذا كان يعم الناس فضله ومعروفه  
ويكتمهم ، أى يجمعهم ويصلح أمورهم .

وقال الليث : العامة : عيدان يشد بمضها  
إلى بعض ويعبر عليها .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) من مملته المشهورة . وصدره :

فأدبرن كالجزع الفصل بينه .

(١) ديوان ذى الرمة ١٣١ والسان (عم) . وى  
شرح الديوان : «عما من أراد عن الذى من عليه» .

فَقِمْدَكَ عَمِّي اللَّهُ هَلَا نَعِيْتِهِ

إلى أهل حِمِّي بالقتافذ أو ردوا<sup>(١)</sup>

فإنَّ عَمِّي اسم امرأة ، أراد يا عَمِّي .

وقِمْدَكَ والله يمينان .

وقال السَّيِّب بن عَاسٍ بصف ناقة :

ولها إذا لَحِقَتْ ثَمائِلها

جَوْزُ أَعْمٍ وَمِشْفَرٌ خَفِيقٌ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو : الْجَوْزُ الأَعْمُ : الغليظ

النَّامُ . وَالْجَوْزُ : الوسط . قال : وَمِشْفَرٌ خَفِيقٌ :

أهدلٌ ، فهو يضطرب إذا عدَّتْ .

[مع]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : المَعُّ

الدَّوْبَانُ .

أبو عبيد : المَعْمَانِيّ : اليوم الشديد الحرّ .

قال : والمعمة : حكاية صوت لهب النار إذا

سُبَّتْ بالضَّرام . ومنه قول امرئ القيس :

\* كَعْمَةِ السَّعْفِ الموقِدِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) اللسان (عمم) ومعجم البلدان (القتافذ) .

(٢) اللسان (عمم) .

(٣) أشبه في اللسان (عمم) . وصدده في

لديوان ١٨٧ :

• سبوحا جوحا وإحضارها •

ويقال للحرب مَعْمَةٌ : ولها معنيان : أحدهما

أصوات المقاتلة ، والآخر استعمار نارها .

وقال شمر : امرأة مَعْمَعٌ ، وهي الذكيفة

المتوقِّدة .

وفي حديث مرفوع : « لا تَهْلِك أُمَّتِي

حَتَّى يَكُونَ التَّمَايُلُ وَالتَّمَايُزُ وَالمَعَامِعُ » ، يريد

بالمعامع الحروبَ وَهَيِّجَ الفتنَ وَالتَّهَابَ نيرانها ،

وَالأصلُ فِيه مَعْمَةٌ النار ، وهو شرعة تلهبها .

ومثلة مَعْمَةٌ الحرّ .

ومثل هذا قولهم : « الآن حينَ حِمِّي

الوطيس » .

والمَعْمَةُ : المدْمَشْقَةُ ، وهو عملٌ في عَجَل .

وأما (مَع) فهي كلمةٌ تضم الشيء إلى

الشيء ، وأصلها مَعًا ، وستراها في معتل العين

بأوضح من هذا التفسير إن شاء الله .

وقال الليث : إذا أكثر الرجلُ من قول

« مَع » قيل يُمَعِّع مَعْمَةً . قال : ودرهم

مَعْمَعِيٌّ : كتب عليه « مَع مَع » .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : مَعْمَعُ الرجلُ ،

إذا لم يحصل على مذهب ، فهو يقول لكل :

أنا مَعَكَ . ومنه قيل لمن هذه صفته : إمَّعٌ وإمَّعةٌ .

## هذه أبواب الثلاثي الصحيح من حروف العين

أهملت (المين مع الهاء) في الثلاثي الصحيح إلى آخر وجوهها .

### باب العين مع الهاء

ع      ه      خ  
ع      ه      غ  
أهملت وجوهها كلها

### باب العين والهاء مع القاف

كأنما بي من إراني أولق  
وللشباب شيرةً وغيق<sup>(١)</sup>

قال : فالغيق بالعين محفوظ صحيح ،  
وأما العيبة بالعين فإني لا أحفظها لغير الأبيث ،  
ولا أدري أهي لغة حفظت عن العرب ، أم  
العين تصحيف . والله أعلم .

وروي عن أبي عمرو أنه قال : العيباقُ :  
الضلال . ولا أدري ما الذي عوهقك ، أي  
الذي رمى بك في العيباق .

(١) اللسان (عق) . والإران ، بالكسر :  
النشاط .

عق ، هقع : مستعملان .

عقه ، هق ، قه ، قهق : مهملة .

[عق]

قال الأبيث : العيبة : النشاط . وأنشد :

\* إن لربمان الشباب عيباقاً<sup>(١)</sup> \*

قلت : الذي سمعناه من الثقات العيبة

بالعين معجمة ، بمعنى النشاط . وأخبرني أبو

الفضل المنذرى عن أبي الحسن الصيداوى

عنه العيباقية هي التي صحبت قاله العيباقية :

النشاط ، بالعين . وأنشد :

(١) اللسان (عق) .

بحيث بارى الفرقدانِ العوهقا  
عند مَسَكِّ القطبِ حيث استوسقا<sup>(١)</sup>

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
في موضعٍ آخر قال : النَّقَمَةُ : العواحق . قال :  
وهي الخطاطيف الجبلية . والعوهق أيضا :  
اللازورد . والعوهق : لون الرماد .

قلت : وكلُّ ما ذكرت في العوهق من  
الوجوه صحيح بلاشك .

[ هق ]

أبو عبيد عن الأموي : رجلٌ هَقَمَةٌ :  
يكثُر الاتسكاء والاضطجاع بين القوم . وقال  
شمر : لا أعرف هَقَمَةً بهذا المعنى

قلت : هو صحيح وإن أنكره شمر .  
أخبرني المنذرى عن الأعرابي عن ابن السكيت  
عن الفراء قال يقال للأحق الذي إذا جلس  
لم يكذب يبرح : إنه لهكَمَةٌ<sup>(٢)</sup> . وقال بمض  
العرب : اهتكَمَ فلاناً عرقُ سَوْدٍ ، واهتَمَمَهُ ،

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : العَوْهَقُ : الخَطَافُ . والعَوْهَقُ : الغراب  
الجبلي ، ويقال هو الشَّقْرَاقُ . وقال أبو عبيدة :  
العوهق : اللازورد الذي يُصبغ به . والعوهق  
من شجر النَّبْعِ الذي يتخذ منه القسي أجودُه .  
وأشد لبعض الرجاز يصف قوسا :

\* وكلّ صفراء طَرويحِ عَوْهَقٍ<sup>(١)</sup> \*

والطَّرويح من القسي : التي تُبعِد السهمَ  
إذا رُمي به عليها .

وقال الليث : العوهق : الغراب الأسود  
الجسيم . والعوهق : اسم جبل للعرب نُسبت  
إليه النجائب . وقال رؤبة :

\* قوراء فيها من بنات العَوْهَقِ<sup>(٢)</sup> \*

قال : والعوهق لونٌ كلون السماء مُشربٌ  
سوادا . قال : والعوهقان : كوكبان بمحاذ  
الفرقدين على نسي ، طريقيهما<sup>(٣)</sup> مما يلي القطب .  
وأشد :

١ (١) اللسان والمقاييس (عق) والأزمنة والأمكنة  
للرزوقي ٢ : ٣٧٤ .  
٢ (٢) في اللسان : « لهكمة نكمة » .

(١) اللسان والمقاييس (عق) .  
(٢) م : « قوراء » .  
(٣) في اللسان : « طريقيهما » .

لونه وامْتَقِعَ لونه ، إذا تَنَيَّرَ لونه . وقال غيره :  
تَهَقَّعَ فلانٌ علينا ، وتترَّع وتطَبَّخ ، بمعنى واحد ،  
أى تكبَّرَ وعدا طَوَّرَه . وقال رؤبة :

\* إذا امرؤ ذو سَوْرَةٍ تهقَّعا (١) \*

والاهتقاع في الحمى : أن تدع المحموم  
يوما ثم تهقعه ، أى تماوده فتشغفه . وكل  
شيء عاودك فقد اهتقعتك .

والهقعة : منزلٌ من منازل القمر ، وهى  
ثلاثة كواكب تكون فوق منكبى الجوزاء كأنها  
أنافٍ ، وبها شُبِّهت الدائرة التى تكون بحنب  
الدواب فى مَعَدَّة ومَرَكَلِه ، وهى دائرة يُنشام  
بها . يقال هُقِّعَ الفرسُ فهو مهقوع . وأنشد  
أبو عبيدة :

إذا عَرِقَ المهقوع بالمرء أنمط

حليلته وازداد حَرًّا عجانها (٢)

والهقعة : حكاية أصوات السيوف فى  
معرفة القتال إذا ضُربَ بها . وقد ذكره  
الهمذلي (٣) فى شعره فقال :

واهتقعه ، واختضمه ، وارتكسه ، إذا تعقله  
وأقعدَه عن بلوغ الشرف والخير .

وروى أبو عبيد عن الفراء أنه قال :  
الهكمة الناقة التى استرخت من الضبعة . وقد  
حكمت هكما .

وقال أبو عبيدة : هَمَّعَتِ الناقة هَمَّعا فهى  
هَمِّعة ، وهى التى إذا أرادت الفحل وقعت من  
شدة الضبعة . قلت : فقد استبان لك أن  
القاف والكاف لفتان فى الهقعة والهكمة .

ويقال : قَشَطَ فلانٌ عن فرسه أبلجًا  
وكشطه ، إذا كشفه . وهو القسط والكشط  
للعود . وقد تماقت القاف والكاف فى  
حروف كثيرة ليس هذا موضع استقصاء  
لذكرها . فما قاله الأموى فى الهقعة صحيح  
لا يضره إنكار شمر إياه .

وقد روى شمر عن ابن شميل أنه قال :  
يقال سانٌ الفحل الناقة حتى اهتقعا ، يتقوعها  
ثم يهوسها . قلت : معنى اهتقعا ، أى نوحها  
ثم علاها وأسداها .

وروى أبو عبيد عن الفراء وغيره : اهتقِعَ

(١) اللسان (هقع) .

(٢) اللسان (هقع) .

(٣) هو عبد مناف بن ربيع الهمذلي . ديوان الهمذليين

٢ : ٤٠ واللسان (هقع ، عضد ، شغف ، عيل) .

[ قهق ]

روى ابن شميل عن أبي خيرة قال : يقال قهق الدُّبُّ قهقاعاً ، وهو حكاية صوت الدبِّ في ضحكهِ ، وهو حكاية مؤلِّفة .

الطن شمشةٌ والضرب هيمعةٌ

ضرب المومل تحت الدَّيِّمة العضداً  
شبه أصوات المضاربة بالسيوف بضرب  
المضاد للشجر بفأس لبناء عالةٍ يستكنُّ بها  
من المطر .

## باب العين مع الكاف

قال : معناه أنهم تبوهوا مرا كزهم في الحرب بعد حزاحز كانت لهم حتى هكعوا بعد ذلك . وهكوعهم : بروكهم للقتال كما تهكع النواحز من الإبل في مهاركها ، أى تسكن وتطمئن .

وقال الطرمح يذكر بقر الوحش : ترى العينَ فيها من لدن متع الضحى إلى الليل في النضيا زهن هكوع<sup>(١)</sup> قال بعضهم هن هكوع أى نيام ، وقال بعضهم : مكبات إلى الأرض ، وقيل مطمئنات . والمعاني متقاربة .

والبقر تهكع في كِناسها عند اشتداد الحرِّ نصفَ النهار .

هكع ، هك : مستعملان .

كهع ، كهه ، هك ، هك : مهملات .

\* [ هكع ] \*

روى أبو العباس عن سلمة عن الفراء قال : الهكاعى مأخوذ من الهكاع ، وهو شهوة الجماع . قال : والهكاع أيضاً : النوم بعد التعب : وقال أعرابيٌّ : مررتُ بإرايح هكع في مرائها ، أى نيام في مأواها ، وأنشد ابن السكيت قول المذلى<sup>(١)</sup> :

وتبوهوا الأبطالُ بعد حزاحز

هكع النواحز في مناخ الموحف

(١) ديوان الطرمح ١٥١ . وفي اللسان . « النضيات ومي هكوع » . وفي الديوان : « ويروى : النضيا » .

(١) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٩ .  
واللسان ( هكع ) .

وألمكاع : السعالُ أيضاً .

وقال ابن شميل : هكع عظمه ، إذا انكسر  
بمد ما جبر .

سلمة عن الفراء قال : الهكمة من النوق :  
التي قد استرخت من شدة الضبعة . وناقاة  
ميهكاع : تكاد يُغشى عليها من الضبعة .  
ويقال : هكع الرجلُ إلى التوم ، إذا نزل بهم  
بمد ما يهسي ، وقال الشاعر :

وإن هكع الأضيافُ تحت عشيةٍ  
مصدقة الشفان كاذبة القطر (١)

وهكع الليل هكوما ، إذا أرخى سدوله .  
ورأيت فلاناً هاكماً ، أي مُكبباً . وقد هكع  
إلى الأرض ، إذا اكب .

[هك] ]

أهمله الليث وغيره . ووجدت حرفاً قرأته  
في نوادر الأعراب ، يقال : تركتهم في عيهكة  
وعوهكة ، ومعوكة وعويكة ، ونحوكة .  
وقد تماوكوا ، إذا اقتتلوا .

## باب العين والهاء مع الجيم

\* في شملة أو ذات زِفٍ عوهجا (١) \*

كأنه أراد الطويلة الرجلين .

وروى أبو تراب للأصمعي أنه قال : المعهج

والموهج : الطويلة .

[عجه]

أهمله الليث .

وقرأت في كتاب الجيم لابن شميل :  
عججت بين فلان وفلان ، معناه أنه أصابهما  
حتى وقعت الفرقة بينهما .

استعمل من وجوهه : عهج ، عجه ،

هجع ، جمه .

[هع]

أبو عبيد عن أبي عمرو الشيباني : المعهج :

الظبية الطويلة العنق .

وقال الليث : يقال للناقاة الفتية عوهج .

و يقال للمهجة عوهج ، وقال المصباح :

(١) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٩ .  
واللسان (هكع) .

(١) ديوان المعاج ٧ واللسان (عهج) .



قال : وقال أعرابي : أندر الله عينَ  
فلان ، لقد عَجَّهَ بين ناقتي وولدها .

قلت : وهذا حرفٌ غريبٌ لا أحفظه  
لغير النضر ، وهو نقة .

[ هَجَعَ ]

يقال أتيت فلانا بعد هَجَمَةٍ ، أى بعد  
نومة خفيفة من أول الليل . وقد هَجَعَ يهَجَعُ  
هَجُوعًا ، إذا نام . وقومٌ هَجُوعٌ ، ونسوةٌ هُجِيعٌ  
وهواجع .

وروى ابن حبيب عن ابن الأعرابي :  
يقال للرجل الأحق الناقل عما يراه به : هَجِيعٌ  
وهَجِمةٌ ، وهُجِمةٌ ، ومِهَجِيعٌ . وأصله من الهَجُوعِ  
وهو النوم .

وقال أبو تراب : مضى هَجِيعٌ من الليل  
وهزيعٌ ، بمعنى واحد . قال : وقال ابن الأعرابي :

هَجَعَ غَرْنَهُ وَهَجَأَ ، إذا سكن . قال : وقال ابنُ  
شميل : هَجَعَ جَوْعُ الرجل يهَجَعُ هَجْجًا ، أى  
انكسر جوعُه ولم يشبع بمدً . قال : وهَجَأَ فلانٌ  
غَرْنَهُ وَهَجَعَ غَرْنَهُ ، وهَجَأَ غَرْنَهُ أيضًا . قال :  
وأهَجَعَ غَرْنَهُ وَأَهْجَأَهُ ، إذا سَكَنَ ضَرَمَهُ .

قال : وهَجَعَ القومُ تهَجِيمًا ، إذا نَوَمُوا .

قلت : وسمعت أعرابيا من بني تميم يقول :  
هَجَمْنَا هَجْمَةً خَفِيفَةً وَقَتَ السَّحَرِ .

[ جمعه ]

الْجَمَّةُ مِنَ الْأَشْرَبَةِ . وَهُوَ عِنْدِي مِنَ  
الْحُرُوفِ النَّاقِصَةِ ، وَقَدْ أَخْرَجْتُهُ فِي مَعْتَلِ الْعَيْنِ  
وَالْجِيمِ فَأَوْضَحْتَهُ .

ع ه ش

أهملت وجوهها .

## باب العين والهاء مع الضاد

وروى أبو عبيد عن الكسائي أنه قال :  
المِضَّةُ الكذب ، وجمعه عِضُونٌ ، وهو من  
المضيبة . قال : ويقال : يا للمضيبة ،  
ويا للأيكة ، ويا للبهيتة .

قال شمر وغيره من النحويين : كسرت  
هذه اللام على معنى اعجبوا لهذه المضيبة .  
وإذا نُصِبَت اللام فمعناها الاستغاثة ، يقال  
ذلك عند التعجب من الإفك العظيم .

وأما قول الله جلّ وعزّ : ( الذين جعلوا  
القرآن عِضِينَ ) [ الحجر ١٩ ] فقد اختلف  
أهل العربية في اشتقاق أصله وتفسيره : فمنهم من  
قال واحداً عِضَةً ، وأصلها عِضْوَةٌ ، من عَضَيْتُ  
الشيء ، إذا فَرَقْتَهُ ، جعلوا النقصان الواو المعنى  
أنهم فرّقوا - يُعْنَى المشركون <sup>(١)</sup> - أقاويلهم  
في القرآن ، أى نجّاهم مرّةً كذباً ، ومرّةً  
سِحراً ، ومرّةً شعراً ، ومرّةً كهانة . ومنهم  
من قال : أصل العِضَّة عِضَةٌ ، فاستقلوا الجمع

استعمل من وجوهه : عضه .

وأهل سائر وجوهه .

[ عضه ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « ألا أبئسكم ما العِضَةُ ؟ » . قالوا : بلى  
يا رسول الله . قال : « هى التّمية » . قال  
أبو عبيد : وكذلك هى فى العربية . وأنشد  
قوله :

أعوذُ بربى من النافثا

ت فى عَقْدِ العاضه المِضِبه <sup>(١)</sup>

وفى حديث ابن مسعود عن النبي صلى  
الله عليه أنه قال : « إياكم والعِضَةُ » ، أتدرون  
ما العِضَةُ ؟ هى التّمية . وروى الليث فى  
فى كتابه « لمن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم  
العاضهة والمستعضهة » ، رفسره : الساحرة  
والمستسحرة .

8

(١) فى اللسان : « فى عضه العاضه » . ثم به على  
هذه الرواية الأخرى .

قلت : واختلفوا في عضاه الشجر . فأما  
النحويون فإنهم يقولون : العضاهُ من الشجر :  
ما فيه شوك .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال : العضاه  
واحدة عِضَّة ، ويقال عِضَّةٌ ، ويقال عِضْطَةٌ .  
قال : وهي كل شجرة جازت البقول كان لها  
شوك أو لم يكن . قال : والزيتون من العِضاه .

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال : العِضاه  
كلُّ شجرٍ له شوك . قال : ومن أعرَف ذلك  
الطَّلح ، والسَّم ، والمُرْفُظ .

وروى ابن هاني عن أبي زيد أنه قال :  
العِضاهُ اسمٌ يقع على شجرٍ من شجر الشوك  
له أسماءٌ مختلفة يجمعها العِضاه . قال : وواحد  
العِضاه عضاهة وعِضْطَةٌ . قال : وإنما  
العِضاه الخالصُ منه ما عظم واشتدَّ شوكة .  
قال : وما صغر من الشوك فإنه يقال له العِضْطُ  
والشُّرس . قال : والعِضْطُ والشُّرس لا يُدعيان  
عِضاهًا .

قلت : وقد مرَّ هذا في باب العِضْطُ بأكثر  
من هذا الشرح .

بين هامين فقالوا عِضَّة ، كما قالوا شَفَّة والأصل  
شَفَّة ، وكذلك سَنَّة وأصلها سَنَّةة .

وقال الفراء : العِضُون في كلام العرب  
السُّحر ، وذلك أنه جملة من العِضْطِ .

وروى عن عكرمة أنه قال : العِضْطُ  
السُّحر بلسان قريش . وهم يقولون للساحر  
عاضه .

والكسائي ذهب إلى هذا .

وروى أبو عبيد عن أبي عبيدة أنه قال :  
الحَيَّة العاضِةُ والعاضِةُ : التي تقتل إذا نهست  
من ساعتها .

وقال ابن السكيت : العِضْطَةُ : أن تمضه  
الإنسان وتقول فيه ما ليس فيه . قال : وإذا  
كان البعير يرمي العِضاهَ قلت بعيرٌ عِضْطٌ . وإذا  
نسبت إلى العِضاه قلت عِضاهي . قال : وأرضٌ  
مُعضِطَةٌ : كثيرة العِضاه . وأنشد :

\* وقرَّبوا كلَّ جُمالي عِضْطِة<sup>(١)</sup> \*

(١) لهديان بن تحافة السدي في اللسان (عضه) .

ومن أمثال العرب: «فلان ينتجب عِضَاءَ فلان»، مماناه أنه يتمحل شعره والانتجاب: أخذ الذئب من الشجر، وهو قشره.

ومن أمثالهم السائرة:

\* ومن عِضَاءِ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا \*

وهو كقولهم: «العصا من العِصِيَّةِ».

وقال الشاعر:

إذا مات منهم مَيِّتٌ سُرِقَ ابْنُهُ  
ومن عِضَاءِ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا<sup>(١)</sup>  
يريد أن الابن يشبه الأب، فمن رأى  
هذا ظنه هذا، فكان الابن مسروق.  
والشكير: ما ينبت في أصل الشجرة.

ع    ه    ص

أهملت وجوهها.

ع    ه    س

أيضا مهملة الوجوه.

### باب العين والهاء مع الزاي

استعمل من وجوهه:

هزج، عزه.

[هزج]

أبو عبيد عن الأحمر: مضى هزيعٌ من  
الليل كقولك: مضى جَرَسٌ وجَرَشٌ<sup>(١)</sup>  
وهدي<sup>(٢)</sup> كَلَّهَ بَعَثَى واحد.

قال أبو عمرو: تهزعت المرأة في مشيتها،  
إذا اضطربت. وقال أبو عبيد: وأنشدنا قول  
الراجز في صفة امرأة:

إذا مَشَتْ سالت ولم تُقْرِصِيعِ  
هزَّ القنَّاقِ لَدَنَةَ التَّهزُّوعِ<sup>(٢)</sup>  
قال: قرصعت في مشيتها، إذا قرمطت  
خطاها.

وقال الأصمعي: مرَّ فلانٌ يهزَعُ ويهزَعُ،  
أي يُسرِعُ.

وفرس مهزَع: سريع. وسيف مهزَع:

(١) كبدال اللسطين بالراء، وهي سميحة. وفي  
اللسان «جوش». بالواو، وما بمعنى واحد.  
(٢) هدى، بوزن فليل. ويقال هده وهداة  
وهدوه.

(١) الأمانة ٢: ١٣ والحاسة بشرح المرزوق  
١٩٠٢، ١٦٤٣ واللسان (عضه).  
(٢) اللسان (قرصع، هزج).

جيد الاهتزاز وأنشد ابن السكيت :

من كلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعُ  
مثل قُدَامَى النَّسْرِ مَامَسَّ بَضَعُ<sup>(١)</sup>

أراد بالعَرَّاصِ السَّيْفَ البَرَّاقَ المضطرب.

وقوله « إِذَا هُزَّ اهْتَزَّعُ » أى إِذَا اهْتَزَّ .

وسيفٌ مهْتَزَّعٌ : جيد الاهتزاز إِذَا هُزَّ .

وفرسٌ مهْتَزَّعٌ : شديد العدو .

أبو تراب : قال الأصمى : مرَّ فلانٌ

يَهْزَعُ وَيَقْزَعُ ، أى يَمْرُجُ ، وهو أن يَدَوَّ

عدوًا شديدًا أيضًا . وأنشد ابن السكيت لرؤبة

يصف الثور والكلاب :

\* وإن دنت من أرضه تهزعا<sup>(٢)</sup> \*

أراد أن الكلاب إن دنت من قوائم

الثور تهزَّعَ ، أى أسرع في عدوه .

وقال الأصمى وغيره : انهزَّعَ عَظْمُهُ

انهزَّعًا ، إِذَا انكسر . وقد هزَّعته تهزيعًا .

وأنشد :

\* لفتكاً وتهزيعاً سواء الأنت<sup>(١)</sup> \*

أى سِوَى اللَّفْتِ ، وهو اللَّيْثُ دون الكسر .

الجرانى عن ابن السكيت : يقال :

مافى كفاتته أهزج ، أى مافىها سهم .

قال : فيتكلم به بحرف الجحد . إلا أن

النمر بن تولب قال :

فأرسل سهمًا له أهزعا

فشكَّ نواهقه والنمَّ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الأهزج من السهام : ما يبقى

في الكفانة وحده ، وهو أردؤها .

قال : ويقال مافى الجعبة إلا سهمٌ هزَّاعٌ ،

أى وحده . وأنشد :

\* وبقيتُ بمدمُ كسهمٍ هزَّاع<sup>(٣)</sup> \*

وقال العجاج :

\* لا تلك كالراى بغير أهزعا<sup>(٤)</sup> \*

(١) الأسان ( هزج ) .

(٢) اللسان ( هزج ) .

(٣) هذا الجزء فى اللسان ( هزج ) .

(٤) وكذا نسب فى اللسان ( هزج ) ، وإنا البيت

لرؤبة فى ديوانه ٩١ .

(١) نسب فى اللسان ( هزج ) إلى أبى محمد الفهمسى .

(٢) ديوان رؤبة ٩١ واللسان ( هزج ) .

قلت : والنون والواو والماء الأخيرة  
زائدات في العزهوة .

وقال الليث : جمع العزهاة عزهُونَ ،  
تسقط منه تلك الهاء والألف المائلة ، لأنها زائدة  
فلا تستخلف فتحة ، ولو كانت أصلية مثل  
ألف مثنى لاستخلفت فتحة كقولك مُثْنُونٌ .  
قال : وكلُّ ياء مائلة مثل ياء عيسى وياء موسى  
فهي مضمومة بلا فتحة ، تقول في جمع موسى  
وعيسى عَيْسُونٌ ومُوسُونٌ . وتقول في جمع  
أعشى أعشُونٌ ، ويحيي يحيُونٌ لأنه هلى بناء  
أفعل ويفعل ، فلذلك فتحت في الجمع .

يعنى كن ليسر في كنفاته أهزج ولا غيره ،  
فهو يتكأف الرمي بلا سهم معه .

قال : والتهزُّع : المُبوس والتسكر . يقال  
تهزَّعَ فلانُ فلانُ فلان . قال : واشتقاقه من هزيع  
الليل ، وهي ساعة ذات وحشة .

[عزه]

أبو عبيد عن الأصمعي : رجلٌ عزهاةٌ  
وعزهوةٌ ، كلاهما العازفَ عن اللهو . قال :  
وقال الكسائي : فيه عزهوةٌ ، أى كِبَرٌ .

### باب العين والهاء مع الطاء

بدجلة أهلها ولقد أرام

بدجلة مهطمين إلى السماع<sup>(١)</sup>

أى مسرعين . وهو قول أبي عبيدة .

ويقال : أهطح البعير في سيره واستهطح  
إذا أسرع . وقال بعض المفسرين في قوله  
( مهطمين ) قال : محمَّجين . والتحميج : إدامة  
النظر مع فتح العينين . وإلى هذا ذهب  
أبو العباس .

استعمل من وجوهه : هطح .

وأهمل باقي وجوهه .

[هطح]

قال الله عزَّ وجلَّ : ( مهطمين مُقنعي  
رو٢٣٣ ) [ إبراهيم ٤٣ ] . سمعتُ أبا الفضل  
المنذرى يقول : المهطِّع : الذى ينظر فى ذلِّ  
وخشوع . والمُتَمِّعُ : الذى يرفع رأسه وينظر  
فى ذلِّ . وقال إبراهيم بن السرى فى قوله  
( مهطمين ) : مسرعين . وأنشد :

(١) م : « السها » صوابه فى د واللسان (هطح) .

وقال شير : لم أسمع «هاطم» إلا لطفيل ،  
وهو الناكس . وقال أبو عبيدة : أطمع وهطم ،  
إذا أسرع مقبلاً خائفاً ، لا يكون إلا مع  
خوف .

وقال ابن دريد : الهَطِيعُ <sup>(١)</sup> : الطريق  
الواسع .

قلت : ولم أسمع الهَطِيعَ بمعنى الطريق  
لغيره ، وهو من مناكيره التي يتفرد بها .

وقال الليث : بعير مهطِيع : في عنقه  
تصويب . ويقال للرجل إذا قرّ وذلّ : قد  
أربغ وأهطم . وأنشد الليث :

تعبّدني نمر بن سمذ وقد أرى

ونمر بن سمذ لي مطيعٌ ومهطعٌ <sup>(١)</sup>

قال : وهطم يهطم ، إذا أقبل على الشيء  
ببصره .

## باب العين والهاء مع الدال

الحرمة ، وهو هذا الذي في هذا الحديث . قال :  
ومنها الوصية ، كقول سعد حين خاصم عبده  
ابن زئمة في ابن أمة زئمة <sup>(٢)</sup> فقال : «هو ابن  
أخي ، عهد لي فيه أخي» ، أي أوصى . قال :  
ومنه قول الله جلّ وعزّ : ( ألم أعهد إليكم  
يا بني آدم ) [ يس ٦٠ ] يعني الوصية . قال :  
والعهد : الأمان ، قال الله جلّ وعزّ : ( لا يقال  
عهدى الظالمين ) [ البقرة ١٢٤ ] ، وقال : ( فاتموا  
إليهم عهدكم ) [ التوبة ٤ ] . قال : ومن العهد  
أيضاً اليمين يحلفُ بها الرجل يقول : على  
عهد الله . قال : ومن العهد أيضاً أن تمهد

استعمل من وجوهه : عهد ، عده ،  
هدع ، دهع .

[ عهد ]

وفي الحديث <sup>(٢)</sup> أن هجوزاً زارت النبي  
صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، فأقبل عليها وتحفّ  
بها ، فماتت عائشة في إقباله عليها فقال :  
«إنها كانت تأتينا أزمان خديجة ، وإن  
حسن العهد من الإيمان» . قال أبو عبيد :  
العهد في أشياء مختلفة : فمنها الحفاظ ورعاية

(١) الجهرة ٣ : ١٠٧ . وجاء في اللسان «الميطع»  
مخالفاً لنس الجهرة  
(٢) في اللسان : «في ابن أمة» .

(١) البيت في اللسان وأساس البلاغة (عهد ، هطم)  
(٢) كذا في النسختين بالواو قبل «في» .

الرجل على حالٍ أو في مكانٍ فتقول : عهدي  
به في مكانٍ كذا وكذا ، وبجالٍ كذا وكذا .  
قال : وأما قول الناس : أخذتُ عليه عهدَ الله  
وميثاقه ، فإن العهدَ هاهنا اليمين ، وقد ذكرناه .

قلت : والعهد : الميثاق ، ومنه قول الله  
جلّ وعزّ : ( وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ ) .  
[ النحل ٩١ ] .

وأخبرني المنذريّ عن أبي الميثم أنه قال :  
العهد : جمع العهدة ، وهو الميثاق واليمين التي  
تستوثق بها من يماهدك ؛ وإنما سمي اليهودُ  
والنصارى أهل العهد للذمة التي أعطوها والعهدة  
المشترطة عليهم ولهم . قال : والعهد والعهدة  
واحد . تقول : برئتُ إليك من عهدة هذا  
العهد ، أي مما يدركك فيه من عيبٍ كان  
معهوداً فيه عندي قال : ويقال استعهد فلانٌ  
من فلان ، أي كتب عليه عهدة وأنشد لجرير  
يهجو الفرزدق حين تزوج بنتَ زريق :

وما استعهد الأقبامُ من ذي خنوتٍ  
من الناس إلا ملك أو من محاربٍ (١)

(١) ديوان جرير ٨٣ والاسان ( عهد ، ختن ) .

قال : وإنما قيل « وليّ العهد » لأنه وليّ  
الميثاق الذي يؤخذ على من بايع الخليفة .

قال : والعهدة ، بفتح العين : أول مطرٍ ،  
وجمعها العهاد . والوليّ : الذي يليها من الأمطار ،  
أي يتصل بها من الأمطار . قال : والعهد :  
ما عهدته فثافتته . تقول : عهدى بفلان وهو  
شابٌّ ، أي أدركته فرايته كذلك . وكذلك  
المعهد .

وقال الليث : المعهد : الموضع الذي كنتُ  
عهدته أو عهدت به موسى لك . والجميع المعاهد .  
قال : والمعاهدة والاعتهاد والتماهد والتعهد  
واحد ، وهو لإحداث العهد بما عهدته

شمر عن ابن الأعرابي قال : العهاد :  
أوائلُ الرسمى ، واحداً عهد . وقال أبو زيد :  
العهد المطر الأول ، وجمعها العهاد . يقال أرضٌ  
معهودة ، إذا عمها المطر . قال : والأرض المعهدة  
تمهيداً : التي تصيبها النفضة من المطر . والنفضة :  
المطرّة تصيب القطعة من الأرض وتخطئ  
القطعة . يقال أرض منفضة تنفيضاً .

وقال ابن شميل : يقال متى عهدك بفلان؟



وقال أبو سعيد : العهد : الذي يجب  
الولايات والمعهود . وقال السكيت <sup>(١)</sup> :

نامَ المهلب عنها في إمارته  
حتى مضت سنة لم يقضها العهدُ

قال : وكان المهلب يجب المعهود .

وأشدد أبو زيد :

فهنَّ مُسَاخَاتٌ يُجَلِّانَ زِينَةَ  
كما اقتانَ بالثبَتِ العهدُ الحوِّفُ <sup>(٢)</sup>

قال أبو مالك : الحوِّف الذي قد نبتت  
حافاته ، واستدار به الثبات . والعهد : مواقع  
الوسمى من الأرض .

وقال الضر بن شمیل : قال الخليل بن  
أحمد : فعَلَ له معهود ومشهود وليس له موعود .  
قال : مشهود يقول هو الساعة ، والمعهود  
ما كان من أمس <sup>(٣)</sup> ، والموعود ما يكون غدا

أى متى رؤيتك إياه ؟ وعهده : رؤيته ويقال  
أنا أعهدك من هذا الأمر ، أى أنا كنفيلك .  
وأنا أعهدك من إباقه ، أى أبرئك من إباقه .

وقال أبو عبيد : قال الأحر : يقال في  
كراهة الممايب : « المَلْسَى لا عُهْدَةَ له » ، قال  
أبو عبيد : معناه أنه خرج من الأمر سالماً  
وانقضى <sup>(١)</sup> عنه ، لا له ولا عليه .

قلت : وفسره غيره فقال : المَلْسَى أن  
يبسج الرجل سلعة يكون قد سرقها فيمْلِسُ  
ويغيب عن مشتريها ساعة يقبض ثمنها ، فإن  
استحققت في يدي المشتري لم يتهماً له أن يقبض  
البائع ب ضمان عهدها ، لأنه أمْلَسَ هارباً  
واستخفى . وعهدها : أن يبيعهما وبها عيبٌ  
يُدُّ من مثله ، أو يكون فيها استحقاقٌ لمالكها .  
والمَلْسَى <sup>(٢)</sup> ذهبٌ في خفية ، كأنها صفةٌ  
انقضى .

وقال اللحياني : يقال في عقله عُهْدَةٌ ، أى  
ضعف . وفي خطه عُهْدَةٌ ، إذا لم يُقِمِ حرزَه .

(١) في اللسان « يمدح قتيبة بن مسلم الباهل » .  
(٢) لكثير ، كما في اللسان ( قين ) ، وأشده في  
(عهد) بدون نسبة .  
(٣) كلمة «من» في م وليست في د ولا اللسان .

(١) انقضى عنه : خلاص منه . م : « انقضى »  
اللسان « انقضى » والوجه ما أثبت من د .  
(٢) بدله في م : « والمنى ذو الملى » ..

أبو حاتم عن أبي زيد : تهمدت ضيمتي  
وكلت شيء ، ولا يقال تعاهدت .

قلت : وقد أجاز الفراء تعاهدت ، رواه  
عنه ابن السكيت .

ويقال : عاهدت الله ألا أفعل كذا وكذا .  
ومنه الهمي المماهد الذي أومن على شروط  
استوثق منه بها ، وعلى جزية يؤدّيها ، فإن  
لم يف بها حل سفك دمه .

وقال أبو زيد : من أمثالهم : «متى عهدك  
بأسفل فيك» ، وذلك إذا سألته عن أمر  
قديم لا عهد له به .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : «لا يُقتل  
مؤمنٌ بكافر ، ولا ذو عهدٍ في عهده» ، معناه  
لا يقتل مؤمنٌ بكافرٍ بته لأهم غير متكافئ  
الدم ، وإنما يتكافأ دماء المؤمنين . ثم قال :  
ولا يقتل ذو العهد من الكفار ، أي ذو الذمة  
والأمان ، مادام على عهده الذي عوهد عليه ،  
فهو النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل المؤمن  
بالكافر ، أي كافر كان . ونهى عن قتل  
الهمي المماهد الثابت على عهده .

[عده]

المهده : السبي الخلق من الإبل وغيره .

قال رؤبة :

\* ونهط صميم اليمين عيده<sup>(١)</sup> \*

ويقال : فيه عيدهة وعيدهية ، أي كبر .  
وكل من لا يفتاد للحق ويتمم فهو عيدهة  
وعيداه . وقال الشاعر :

وإني على ما كان من عيدهيتي

ولوثة أعرابيتي لأريب<sup>(٢)</sup>

[دمع]

قال الباهلي : الهودع : النعام .

وقال ابن شميل : هدع زجر للبكر  
تسكنه . ويقال إن رجلاً أتى السوق ببكر  
له يبيعه ، فسأموه به رجل فقال : بكم البكر ؟  
قال : إنّه جبل . قال : هو بكر فبيما هو يماريه  
إذ نفر البكر فقال صاحبه ، هدع وإنما  
يقال هدع للبكر ليسكن ، فقال : « صدقني  
سن بكره » .

[دمع]

قال الليث : دهاج ودهداع : زجر  
للأنوق . ويقال دهدع بها راعيها دهدعة ،  
وكلاهما مجروران . ويقال دمع بها أيضاً .

(١) قوله في الديوان ١٦٦ واللسان (عده) .

\* أو خاف صقع الفارعات السكده \*

(٢) وكذا في اللسان (عده) : « لأريب » بالراء .

## باب العين والهاء مع التاء

استعمل من وجوهه : عته ، عته .

[ عته ]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال :  
المتوه والخقوق : الجنون . قال : وقال ابن  
الأعرابي : قال المفضل : رجل معته ، إذا  
كان مجنوناً مضطرباً في خلقه . ورجل معته ،  
إذا كان عاقلاً معتدلاً في خلقه .

قال أبو العباس : وقال الأصمعي نحواً  
من ذلك .

وقال أبو سعيد الضرير : تمته فلان في  
كذا وكذا ، وتأرب ، إذا تنوق وبالغ .  
وفلان يتمته لك عن كثير مما تأتيه ، أي يتناقل  
عنه فيه .

وقال الليث : المتوه : اللدهوش من غير  
مس جنون قال : والتمته : التيجن . وأنشد  
لرؤبة :

\* عن التصابي وعن التتمته (١) \*

وقال غيره : عته فلان في العلم ، إذا أولع  
به وحرص عليه . وعته فلان في فلان ، إذا  
أولع بإيذائه ومحاكاة كلامه وحركاته ويقال هو  
عته ، وجمعه العتهاء . وهو العتاهة والعتاهية :  
مصدر عته ، مثل الرفاهة والرفاهية .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ما كان  
فلان معتوها ولقد عته عنها (١) .

[ عته ]

روى أبو الوازع عن بعض الأعراب :  
فلان متمته ، إذا كان ذا نيفة ونخير ؛ وكأنه  
مقلوب عن المتمته .

ع    ه    ظ

ع    ه    ذ

ع    ه    ث

أهلت وجوهها .

(١) ورد بضم العين في النسختين ، وفي اللسان بفتحها .

(١) ديوان رؤبة ١٦٥ واللسان (عته) .

## باب العين والهاء مع الراء

ابن عمرو، وأنا أبو حاضر. فقال: أفة لك :  
عُهيرة تهاس . قال أبو طالب : والمُهيرة : تصغير  
العَهر . قال : والعَهر : العاهر ، وهو الزاني

وقال ابن شميل : قال رؤبة : العاهر :  
الذي يقبض الشر ، زانياً كان أو سارقاً .

وقال الليث : العَهر من النساء : التي  
لا تستقرُّ نَزَقاً في مكانٍ في غير عفة

[ هرع ]

قال الليث : يقال هيرت المرأة وتهيرت ،  
إذا كانت لا تستقرُّ في مكان .

قلت : كأنه عند الليث مقلوب من العهيرة ،  
لأنه جعل معناهما واحداً .

[ هرع ]

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : يقال  
للمجنون : مهرع مخفوع ممسوس .

وقال غيره : الهرة من النساء : التي تنزل  
حين يحاط بها الرجل قبله شبقاً وحرصاً على

استعمل من وجوهه : عهر ، هرع ، هر

[ عهر ]

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الولد  
للغراش وللعاهر الحجر » ، العاهر : الزاني .

قال أبو يزيد : ويقال للمرأة الفاجرة  
عاهرة ، ومُهاجرة ، ومساخرة .

وقال أبو عبيد : معنى قوله صلى الله عليه  
وسلم : « وللعاهر الحجر » ، أي لاحق له في  
النسب ؛ وهو كقولك : له التراب ، وبفيه  
الأقرب ، أي لا شيء له .

وروى أبو عمر عن أحمد بن يحيى ومحمد  
ابن يزيد أنهما قالا : يقال للمرأة الفاجرة  
العَهرية . قالا : والياء فيها زائدة ، والأصل  
عَهرة مثل ثمرة .

وأخبرني المنذرى عن المفضل بن سلمة  
أنه قال : لقي عهدُ الله بن صفوان بن أمية أبا  
حاضر الأسيدي - أسيد بن عمرو بن تميم -  
فراعته جاله فقال له : ممن أنت ؟ قال : من بني أسيد

جماعه إياها . والهَيْرَع : الرجل الجبان ومنه  
قول ابن أحر :  
ولستُ بهَيْرَعٍ خَفِي حِشَاهُ

إذا ما طَيْرَتْهُ الرِّيحُ طَارًا (١)

وأما قول الله عز وجل : ( وجاءه قومه  
يُهْرَعُونَ إليه ) [ هود ٧٨ ] فَإِنَّ أبا الفضل  
أخبرني عن أبي العباس أحد بن يحيى أنه قال :  
الإهراع : إسرَاعٌ في طمأنينة . ثم قيل له :  
إسراع في فزع (٢) ؟ فقال : نعم .

وقال الكسائي : الإهراع : إسرَاعٌ في  
رِعدة . وقال المهامل :

فجاءوا يُهْرَعُونَ وهم أسارى

تَقْوَدُهُمْ عَلَى رِغْمِ الْأَنْوْفِ (٣)

وقال الليث : « يُهْرَعُونَ وهم أسارى » ،  
أى يساقون ويهجلون . يقال هُرِعُوا وأهْرِعُوا  
قال : وإذا أشرعَ القومُ رماحهم ثم مضوا  
بها قيل : هرعوا بها . وقد تهرعت الرماحُ ،  
إذا أقبلت شوارع . وأنشد قوله :

\* عند البديهة والرماح تهرع (١) \*

قال : ورجلٌ هَرِيعٌ : سريع البكاء .

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو :

الهرِيع : الجارى ، وقد هَرِعَ وهمع ، إذا سال .  
قالا : وريحٌ هَيْرَعٌ : نسفي التراب .

وروى أبو تراب لأبي عمرو قال : المهروع :  
المصروع من الجهد . وقاله الكسائي .

وقال أبو عمرو : الكبرِيع والتهيلع : الضميف .

وقال الباهلي : هى الفرعة والهرعة ،

للقملة الصغيرة .

وقال أبو سعيد : هى الفرعة والهرعة .

أبو عبيد عن أبي زيد : أهرع الرجلُ  
إهراعاً ، إذا أتاك وهو يُرْعَدُ من البرد . وقد  
يكون الرجلُ مُهْرَعاً من الحمى والنصب ، وهو  
حين يُرْعَدُ . والمهرع أيضاً : الحريص جاء  
به كله أبو عبيد في باب ما جاء في لفظ مفعول  
بمعنى فاعل .

[ هـ ]

قال بعضهم : الكهيمرون : الداهية . ويقال

للمجوز المستة هيمرون ، كأنها سميت بالداهية .

قلت : ولا أحقُّ الكهيمرون ولا أثبتة ،

ولا أدري ما صحته .

(١) اللسان ( هـ ) .

(٢) في الأصلين : « فزع » ، سوابه من اللسان .

(٣) اللسان ( هـ ) .

(١) وكذا ورد الشطر في اللسان ( هـ ) .

## باب العين والهاء مع اللام

قال : والعلمان . العظيم . والعاليه : القمامة .  
 قال : والعلمه أيضاً : خُبثُ النفس وأذى الخمار .  
 وقال أبو سعيد : رجلٌ قَلْهانٌ عَلَّانٌ .  
 فالعلمان : الجازع . والعَلَّان : الجائع .

وقال شمر : قال خالد بن كلثوم : العلماء :  
 ثوبان يُبَدَفُ فيهما وبر الإبل يلبسهما الشجاع  
 تحت الدرع يتوقى بهما من الطعن . وقال عمرو  
 ابن قنثة :

وتصدى لتصرع البطل الأُر

وعَ بين العلماء والسربال<sup>(١)</sup>

وقال شمر في كتابه في السلاح : من أسماء  
 الدروع العلماء باليم ، قال : ولم اسمه إلا في  
 بيت زهير بن جَنَاب :

وتصدى لتصرع البطل الأُر

وعَ بين العلماء والسربال<sup>(٢)</sup>

قال : تصدى يعني المنية لتصيب البطل  
 المتحصن بدرعه وثيابه . وقرأت القول الأول

استعمل من وجوهه : علم ، عمل ، لمع ،  
 هلم .

[ علم ]

أبو عبيد قال : العلمة : الذي يتردد  
 متحيراً . والمتبلد مثله . ومنه قول لبيد يصف  
 بقرة وحشية أكل السباع ولدّها :

علمت تبلد في نهاء صمائد

سبماً توأماً كائلاً أيامها<sup>(١)</sup>

وقال غيره : فرس علمي : نشيطة نزقة .

وقال الليث : العلمان : من تنازعه نفسه

إلى الشر . والقعل علمها . قال : والعلمان :

الجائع ، والبرأة علمي . قال . والعلة أصله الحدة

والانهماك وأنشد :

وجرد بملء الداعي إليها

متى ركب القوازم أومتى لا<sup>(٢)</sup>

(١) البيت من معلقة لبيد . ويروى : علمت  
 تردد .

(٢) كلمة « لا » ساقطة من د . وإثباتها من م  
 واللسان ( علم ) .

(١) اللسان ( علم ) .

(٢) اللسان ( علم ) .

[ هلع ]

أبو العباس من ابن الأعرابي : في فلان  
لهيعة ، إذا كان فيه فترة وكسل .

وقال الليث : اللّهِع من الرجال : المسترسل  
إلى كلِّ . وقد لهِعَ لَهْمًا ، فهو لَمِعٌ ولهِيع .

وقال غيره : رجلٌ فيه لهيعةٌ ولهاعةٌ ،  
أى غفلة . وقيل : اللهيعة : التواني في الشراء  
والبيع حتى يُغبن .

وقال الأصمعي : تلهيع في كلامه ، إذا  
أفرط ، وكذلك تهلّعت . قال : ودخل مَعْبِدُ  
ابن طوق العنبري على أمير فتكلم وهو قائمٌ  
فأحسن ، فلما جلس تلهيع في كلامه فقبل له :  
يامعبد ، ما أظرفك قائمًا وأمورك جالسا  
فقال : إذا قُمت جَدَدْتُ ، وإذا جَلِستُ  
هزلت .

[ هلع ]

قال الله جلّ وعزّ : ( إنَّ الإنسانَ خُلِقَ  
هَلُوعًا ) [ المارج ١٩ ] . أخبرني اللندري  
عن أبي طالب عن أبيه عن الغراء أنه قال :  
الهلوع : الضُّجُور ، وصفته كما قال الله تعالى

له بخله أيضا في كتابه غريب الحديث فظننتُ  
أنه رواه مرة بالهاء ومرة بالميم .

[ عهل ]

أبو عبيد : الميهل : السريعة من الإبل .  
وقال الليث مثله . قال : وامرأة عيهلة :  
لا تستقرّ نَزَقًا تَرَدُّدُ إقبالًا وإدبارًا . قال :  
ويقال للمرأة عيهل وعيهلة ، ولا يقال للناقة  
إلا عيهل . وأنشد :

لَيْبِكِ أبا الجُدعاء ضيفٌ مُعِيلٌ  
وأرملةٌ تُغشى الدَّواخِنَ عَيْهَلٌ<sup>(١)</sup>  
وأنشد غيره :

فدم مَنَاحِ ضَيْفانٍ وَتَجَرٍ  
وَمَاقِي زِفْرِ عَيْهَلَةٍ بِجَمَالٍ<sup>(٢)</sup>

وقال شمر : ناقة عيهلة : ضخمة عظيمة .  
قال : ولا يقال جل عيهل ، ويقال ناقة عيهلة  
وعيهل ، وقال عبد الله بن الزبير الأسدي :

جُبالِيَّةٌ أَوْ عَيْهَلٌ شَدَقِيَّةٌ  
بِهَا مِنْ نُدُوبِ النَّسْعِ وَالْكُورِ عاذِرٌ<sup>(٣)</sup>

(١) في النسختين : « بحال » ، صوابه في اللسان  
والمفاتيح ( مهل ) .  
(٢) اللسان ( مهل ) .

ذكره: ( إذا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا . وإذا مَسَّهُ الخَيْرُ مَنُوعًا ) [ الممارج ٢٠ ، ٢١ ] . فهذه صفة المَسْلُوع . وقد هَلِمَعَ يَهْلَعُ هَلْعًا .

وروى أبو العباس عن سامة عن الفراء أنه قال : ناقة هِلِوَاعٌ ، وهي التي تضجّر فتسرع بالسير .

وقال أبو إسحاق : المَسْلُوعُ : الذي يفرع ويخرج من الشر .

وقال الليث : ناقة هِلِوَاعٌ : حديدة سريعة مِذْحَانٍ . قال الطَّرِمَاحُ :

قد تبطلتُ بهِلِوَاعَةٍ

عَبْرَ أَسْفَارٍ كَتَمَ البَغَامُ (١)

وقد هَلِوَعَتْ هَلِوَعَةً ، إذ اضمضت وجدّت .

قال : والمهوالع من النعام ، الواحدة هالغ وهالمة ، وهي الحديدية في ماضيها . وأنشد الباهلي قول المسيّب بن علس يصف ناقةً شبهها بالنعامة :

صَكَّاءٌ ذِي عِلْبَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهَا

حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلْتَهَا هِلِوَاعٌ (١)

قال : وقال الأصمعي : ناقة هِلِوَاعٌ : فيها نَزَقٌ وَخِمْةٌ . وقال غيره : هي النَّفُورُ . وقال الباهلي : قوله « صَكَّاء » شبهها بالنعامة ثم وصف النعامة بالصَكَّاء ، وليس الصَكَّاء من صفة الناقة .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال : ماله هَلَعٌ ولا هِلْمَةٌ ، أي ماله جدى ولا عناق .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المَسْوَلَعُ : الجَزَعُ .

وقال أبو الوازع عن الأشجعي : رجلٌ هَمَلَعٌ وهَوَلَعٌ ، وهو من السُّرْعَةِ .

وقال غيره : ذئبٌ هَلَعٌ مُبَلَعٌ . والمَلَعُ : الحريص على الشيء . والمَلَعُ من الابتلاع .

(١) النضليات ٦١ واللسان (هلح) .

(١) ديوان الطرماح ١٠٣ واللسان (هلح) .



## باب العين والهاء مع النون

وقال الليث : يقال لسكل صوفٍ عهنٌ ،  
والقطعة عهنة وأنشد أبو عبيدٍ :

فاضٍ فيه مثلُ العمون من الرؤ  
ضٍ وما ضنَّ بالإخاذ غدُرٌ (١)

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : يقال  
للسّمفات اللواتي يلبين القلابة العواهن في لغة  
أهل الحجاز قال : وأما أهل نجد فيسمونها  
أتلوافي .

قال : وقال أبو عمرٍ والشيبانيّ : العواهن :  
عروق في رحم الناقة . وقال ابنُ الرّقاع :

أوكتٌ عليه مَضِيقاتٌ من عواهنها  
كما تضمن كَشْحُ الحُرّةِ الحَبَلَا (٢)  
« عليه » : على الجنين . وقال شمر : قال ابن  
الأعرابي : عواهنها : موضع رحمتها من باطن ،  
كعواهن النخل .

استعمل من وجوهه : عهن ، هنع ، نهع .

[ عهن ]

أبو العباس : عن سلمة عن الفراء : فلان  
عاهن ، أي مسترخٍ كسلان . وقاله ابن الأعرابي .  
وقال أبو العباس : أصل العاهن أن يتقصّف  
القضيب من الشجرة ولا يبيد منها فيبقى معالقاً  
مسترخياً . قال : والعاهن في غير هذا : الطّعام  
الحاضر ، والشّراب الحاضر .

وقال أبو عبيد : العاهن : الحاضر . وأنشد  
قول كثير :

\* وإذا معروفها لك عاهن (١) \*

قلت : ورأيت في البادية شجرة لها وردة  
حمراء يسمونها العهنة .

والعهنُ : الصوف المصبوغ ألواناً ، وجمعه عُهونٌ .  
ومنه قوله جلّ وعزّ : ( كالعِهنِ المنفوشِ )  
[ القارعة ٥ ] .

(١) اللسان (عهن) . وأشده في المقاييس (عهن)  
بدون نسبة .

(٢) اللسان والمقاييس (عهن) .  
(١٩ — تهذيب اللغة)

(١) البيت بتمامه كما في اللسان (عهن) :

ديار ابنة الضرى إذ جبل وصلها  
متين وإذا معروفها لك عاهن

[ هنع ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الهنعة من سمات الإبل في منخفض العنق ؛ يقال بعير مهنوع ، وقد هُنِعَ هُنْعًا .

والهنعة : كوكبان أبيضان بينهما قيدٌ سَوَطٌ يَطْلُمَانِ عَلَى إِثْرِ الهنعة فِي المجرّة . وقال بعضهم : الهنعة قوس الجوزاء يرمى بها ذراع الأسد ، وهي ثمانية أنجم في صورة قوس .

والهنع : تطامنٌ والتوالا في هُنُقِ البعير . وقد هِنِعَ هِنْعًا . وظلِمَ أَهْنَعٌ ونماعةٌ هِنْعَاءُ ، وهو التوالا في عنقها حتى يقصر لذلك عما يفعل الطائر الطويل العنق من بنات الماء والبر .

وفي الحديث ذكر رجل « فِيهِ هِنَعٌ » قال شعر : الهنع : أن يكون فيه انحناء قليل مثل الجنأ . وقال رؤبة :

\* والجنّ والإنس إليها هُنْعٌ <sup>(١)</sup> \*  
أى خُضوع .

وقال أبو زيد : الهنعا من النوق :

وقال أبو الجراح : عَهَنَتْ عواهنُ النخل تَمَهْنُ ، إِذَا بَيِسَتْ . قال : وهي الجرائد .

وقال أبو زيد : رمى بالكلام على عواهنه ، إِذَا لَمْ يَبَالِ أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العِهَانُ والإِهَانُ ، والعُرْهونُ والعُرْجونُ ، والفِتاقُ ، والمَسَقُ ، والطَّرِيْدَةُ ، واللَّعِينُ ، والصَّلَعُ والعُرْجُدُ <sup>(١)</sup> ، واحد .

قلت : والكَلُّ أصلُ الكِبَاسَةِ .

وقال ابن الأعرابي : ويقال إنه ليَحْدِسُ الكلامَ على عواهنه ، وهو أن يَتَمَسَّفَ الكلامَ وَلَا يَتَأَنَّى <sup>(٢)</sup> . ويقال إنه لَمِهْنُ مَالٍ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ القِيَامِ عَلَيْهِ . ويقال : خُذْ مِنْ عَاهِنِ المَالِ وَأَهْنِهِ ، أَي مِنْ عَاجِلِهِ وَحَاضِرِهِ . ويقال عَهَنَتْ عَلَى كَذَا أَهْنُهُ ، المعنى أَي أُتْبِي مِنْهُ مَعْرِفَةً .

(١) يقال بتشديد الدال كما في النسختين ، كما يقال بتخفيفها .

(٢) البناء في النسختين ، وفي اللسان : « يتأنى » بالنون .

(١) ديوان رؤبة ١٧٧ واللسان (هنع) .

[عنه]

أهمله الليث وغيره . وروى بعضهم بيت  
الشنفرى :

عُفَاهِيَّةٌ لَا يُقَصِّرُ السُّتْرُ دُونَهَا  
وَلَا تُرْتَجَى لِلبَيْتِ مَالِمٌ تُبَيِّتُ<sup>(١)</sup>

قيل العُفَاهِيَّةُ : الضَّخْمَةُ ، وقيل هي مثل  
العُفَاهِمَةِ . يقال عَيْشٌ عُفَاهٌ ، أى ناعم .  
قلت : أَمَا العُفَاهِيَّةُ فَلَا أَعْرِفُهَا ، وَأَمَا  
العُفَاهِمَةُ فَمَعْرُوفٌ صَحِيحٌ .

التي انحدرت قَصَرَتْهَا وَأَشْرَفَ حَارِكُهَا . وقال  
بعض العرب : ندعو البعير القائل<sup>(١)</sup> بعنقه إلى  
إلى الأرض أهتج ، وهو عيوبٌ . قال : والمهتج  
في العفر من الظباء خاصة دون الأدم ، وذلك  
أن في أعناق العفر قصرًا . قاله ابن الأعرابي .

[نح]

قال الليث : نِهَجٌ<sup>(٢)</sup> يَنْهَجُ نُهُوجًا ، إِذَا  
تَهَوَّعَ لِتَقَىٰ وَلَمْ يَقْلِسْ شَيْئًا .  
قلت : هذا حرف مُرِيبٌ وَلَا أَحَقُّهُ .

## باب العين والهاء مع الباء

يستهبع المواحق الحاذى  
عافيد سهواً غير ما لإجراذ<sup>(٢)</sup>

قوله « يستهبع المواحق » أى يُبْطِرُهُ  
ذَرْعَهُ فَيَحْمِلُهُ عَلَىٰ أَنْ يَهْبِعَ . والمواحق : المبارى .  
وقيل الحمر كلها تهبّع في مشيتها ، أى  
تمدّ عنقها .

وقال ابن السكيت<sup>(٣)</sup> : العرب تقول :

استعمل من وجوهه : هبع ، هعب .

[هبع]

أبو عبيد عن الأصمعي : الهبّع : الحوَارِ  
الذى يُنْتَجِجُ فِي الصَّيْفِ فِي آخِرِ النَّجَاجِ ، وَالْأُنْثَى  
هَبَّعَةٌ . وَسُمِّيَ هَبَّعًا لِأَنَّهُ يَهْبِعُ إِذَا مَشَى ، أَى  
يَمْدُّ عُنُقَهُ وَيَتَكَارَهُ لِيَدْرِكَ أُمَّهُ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّ أَوْبَ ضَبْعِهِ الْمَلَّاذِ  
ذَرَعُ الْيَمَانِينَ سَدَى الْمَشَاذِ

(١) الفضليات ١١١ واللسان (عنه) .  
(٢) الرجز لعمرو بن جميل الأسدى ، كما في اللسان  
(هبع) . وألشده في (جزز) بدون نسبة .  
(٣) إصلاح النطق ٤٢٥ .

(١) القائل : المائل . وفي اللسان : « القابل »  
بالباء ، تحريف .  
(٢) هذه الكلمات الثلاث من م .

وقال الليث : العيب : الضميف من الرجال عن طلب وتره . وأنشد :  
 حلت به وترى وأدركتُ نُورتي  
 إذا ما تنامى ذحل كل عيب

وقال أبو زيد : عهبتُ الشيء أهبه ،  
 وعهبتُه أهبه ، إذا جهلته . وأنشد :

وكائن ترى من أمل جمع همة  
 تقضت لياليه ولم تقض أمهبة<sup>(١)</sup>

لم المرء إن جاء الإساءة تامدا  
 ولا تحف لوما إن أتى الذنب يمهبة<sup>(٢)</sup>

أى يجهله . وكان العيب مأخوذ  
 من هذا .

قلت : والمعروف فى هذه الحروف الفين ،  
 وقد أوضحتُه فى بابِه .

ماله هب ولا ربع . فالربيع : ما نتج فى أول  
 الربيع . والهب : ما نتج فى الصيف . قال :  
 وقال الأصمعي : سألت جبر بن حبيب : لم  
 سُمى الهب هباً ؟ فقال لأن الرباع نتج فى  
 ربعية الشتاء ، أى فى أوله ، وينتج الهب فى  
 الصيفية ، فإذا ما شى الرباع أبطرته ذرعه  
 لأنها أقوى منه فهب ، أى استعان بمدقه فى  
 مشيته .

[ عهب ]

أبو العباس عن عمرو من أبيه أنه قال :  
 أتيتُه فى ربي شبابه ، وحذتني وعهبي شبابه  
 وههبا شبابه ، يقصر ويمد . وأنشد :

\* على عهبي عيشها الخرفج<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عمرو : يقال عوهبه وعوهقه ،  
 إذا ضلله . وهو العهب والعهباق .

\* = عهدي بسلى وهى لم تزوج \*

(١) البيتان فى اللسان (عهب) .

(٢) تحف ، بالماء المهلة .

(١) اللسان والقياس (عهب) والمخصص ٣ :

١٦٠ و ١٥ : ٢٠٦ . وقيل : = .

## باب العين والهاء مع الميم

قبله :

إِذَا وَرَدُوا مِصْرَهُمْ عَوَجَلُوا

من الموت بِالْمِمْغِ الذَّاعِطِ

هكذا رواه الرواة بكسر الهاء والياء

بمد الميم .

قلت : وهو الصواب . قلت : والميمع

عند البصراء تصحيف .

[ مع ]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الممَّع ، الميم قبل الهاء : تلوَّن الوجه

من عارضٍ فادح . وأما الممَّع فهو مفعَّل من

هاع يهيج ، والميم ليست بأصلية .

[ عمه ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( فِي طُنْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ )

[ البقرة ١٥ والأنعام ١١٠ والأعراف ١٨٦

ويونس ١١ ] قال أهل اللغة : العمه والعامه :

الذي يتردد متحيراً لا يهتدى لطريقه ومذهبه .

وقال رؤبة :

استعمل منه : عمه ، ممع ، ممع .

[ مع ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : همَّعت عينه

إذا سالت دموعها . وقال : غيره : تمَّع الرجلُ

إذا تباكى . وسحابتُ همَّعٌ : ماطر . وإذا

سقط الطَّلُّ على الشجر ثم سال قيل : همَّع .

وقال العجاج :

\* بِأَدْرَا مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ إِهْمَا (١) \*

الليث : الممَّع : الموت الوحى . قال :

وذبحه ذبحاً هيمعاً ، أى سريماً .

قلت : هكذا قال الليث الميمع بالعين

والياء قبل الميم . وقال أبو عبيد : سمعت

الأصمعي يقول الممَّع : الموت . وأنشد

للهمذلي (٢) :

من المربيعين ومن آزلٍ

إذا جنَّه الليلُ كالنَّاحطِ

(١) ديوان رؤبة ٩٠ واللسان (ممع) .

(٢) هو أسامة بن حبيب الهمذلي ، كما في اللسان

(ممع) . وانظر ديوان الهمذليين ٢ : ١٩٦ .

قال : والعياهيم : نجائب الإبل ، وقيل  
العياهيم الشدادُ من الإبل ، الواحد عَيْهيم  
وعيهوم . ويقال للفيال الذكر عَيْهيم .

وقال الليث : ناقة عيهامة : ماضية . قال :  
وعيهمتها : سرعتها . وجهها عياهيم . وقال  
ذو الرمة :

هيهات خرقاه إلا أن يُقرَّبها

ذو العرش والشعثاناتُ العياهيم<sup>(١)</sup>

وقال غيره : العيهوم : الأديم الأملس .  
وأُشْد لأبي دُوَاد :

فتفتت بعد الرباب زماناً

فهى ققر كائنها عيهوم<sup>(٢)</sup>

وقيل شبه الدار في درومها بالعيهيم من  
الإبل ، وهو الذي أنضاه السيرُ حتى بلاه ،  
كما قال حميد بن ثور :

عفت مثلما يعمو الطليحُ وأصبحت

بها كبرياء الصعب وهي رَكوب<sup>(٣)</sup>

ومهمه أطرافه في مهمه

أعنى الهدى بالجاهلين العمه<sup>(١)</sup>

ومعنى يعمهون يتحجبون . وقد عمه  
يعمه عمها . وقال بمضمون : العمه في الرأي  
والعنى في البصر .

قلت : ويكون العنى عمى القلب ، يقال  
رجل عم ، إذا كان لا يبصر بقلبه .

[ عهم ]

أبو عبيد : ناقة عَيْهيم عيهيل ، وهي  
السريعة .

وقال غيره : عَيْهيم : موضع بالغور من  
تِهامة .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
العَيْهيم<sup>(٢)</sup> الضخم الطويل .

وقال ابن شميل : للعَيْهيمانُ : الرجل الذي  
لا يدلج ، ينام على ظهر الطريق . وأُشْد :

\* وقد أُثِيرُ للعَيْهيمانَ الراقدا<sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوان ذى الرمة ٧٩ هـ واللسان والمقاييس  
(شعر ، عهم) .

(٢) اللسان والمقاييس ( عهم ) .

(٣) ديوان حميد بن ثور ٥٨ هـ واللسان ( عهم ) .

(١) ديوان رؤبة ١٦٦ واللسان ( عمه ) .

(٢) كذا في التسخين . وفي اللسان والقاموس

« العيهيم » .

(٣) اللسان والمقاييس ( عهم ) .

## أبواب العين والنخاء

وما يليهما من الحروف

ع خ غ : مهمل

ع خ ق : مهمل

ع خ ك : مهمل

ع خ ج : مهمل

## باب العين والنخاء مع الشين

وقال شمر : قال أبو زيد : خشمت الشمس وكسفت وخسفت<sup>(١)</sup> بمعنى واحد .  
قال : وقال أبو صالح الكلابي : خشوع الكواكب إذا غارت فكادت تنيب في متغيبها . وأنشد :

\* بدر تكاد له الكواكب تُخشع<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو هدنان : خشمت الكواكب ، إذا دنت من المنيب . وخضعت أيدي الكواكب ، إذا مالت لتغيب .

استعمل من وجوهه (خشع) وأهملت الوجوه الأخر .

[خشع]

في الحديث : « كانت الكعبة خُشمة على الماء - وبمضهم رواه : كانت حَشفة - فدُجيت منها الأرض » .

وسمعتُ الرب تقول للحخمة اللاطئة بالأرض : هي الخشعة ، وجهها خُشع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الخشعة : الأكمة . قال : وهي الخشمة ، والسرّوعة ، والصائدة<sup>(١)</sup> ، والقائدة .

(١) هذه الكلمة من م فقط .

(٢) أنشد هذا المعجز في اللسان (خشع) .

(١) هذه الكلمة في م فقط ، ولم أجد لها سنداً .

هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت (الحج ٥) . سمعتُ العربَ تقول : رأيت أرضَ بنى فلانٍ خاشعةً هامدةً ما فيها خضراء . وخشعَ سَنَامُ البعيرِ ، إذا أنضِيَ فذهبَ شحمُهُ وتطأطأَ شرفُهُ . وجِدَارٌ خاشعٌ ، إذا تداعى واستوى مع الأرض . وقال النابغة :

\* ونُؤَى كَجِدْمِ الحَوْضِ أُنْمِ خاشعٍ<sup>(١)</sup> \*

قال الليث : خشع الرجل يخشع خشوعاً ، إذا رمى ببصره إلى الأرض . واخْتَشَع ، إذا طأطأَ صدره وتواضع . قال : واخْشُوع قريبٌ من الخضوع ، إلا أن الخضوع في البدن والإقرار بالاستخداء ، واخْشُوع في البدن والصَّوت والبصر . قال الله : ( وخشعت الأصواتُ للرَّحمنِ ) :

وقال ابنُ دَرِيدٍ : خشع الرجل خِراشاً صدره ، إذا رمى بها .

قلت : جعل خشع واقماً<sup>(٢)</sup> ، ولم أسمعه لغيره .

وقال الله جل ثناؤه : ( خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ) [القمر ٧] وقرئ : ( خاشعاً أبصارهم ) . قال الزجاج : نصب خُشِعَا على الحال ، المعنى يخرجون من الأجداث خُشِعَا . قال : ومن قرأ خاشعاً فعلى أن لك في أسماء الفاعلين إذا تقدمت على الجماعة التوحيد نحو « خاشعاً أبصارهم » ، ولك التوحيد والتأنيث لتأنيث الجماعة كقولك « خاشعةً أبصارهم » . قال : ولك الجمع نحو « خُشِعَا أَبْصَارَهُمْ » تقول مررت بشبابٍ حسنٍ أوجههم ، وحسانٍ أوجههم ، وحسنةٍ أوجههم . وأنشد :

وشبابٍ حَسَنِ أوجههم

من إلهاد بن نزار بن معد<sup>(٣)</sup>

وقال جلّ وعزّ : ( وخشعت الأصواتُ للرَّحمنِ ) [طه ١٠٨] أى سكنت . وكلُّ ساكن خاضع خاشع .

والخشع لله : الإخبات والتذلل .

وإذا يبست الأرض ولم تُمَطَّر قيل : قد خشعت . قال الله تعالى : ( وترى الأرضَ

(١) هذا الشطر في اللسان ( خشع ) ، وصدره كما في الديوان : ٥ :

• رماد ككحل العين لأيا أبيته •

(٢) يعني متعلبياً .

(١) اللسان ( خشع ) .



## باب الخاء والعين مع الضاد

خضعت لك ، فتسكتني من قولك خضعت  
لك رقيبى .

وقال أبو إسحاق : قال خاضعين وذكر  
الأعناق ، لأن معنى خضوع الأعناق هو خضوع  
أصحاب الأعناق ، لما لم يكن الخضوع إلا  
بخضوع الأعناق جاز أن يخبر عن المضاف  
إليه ، كما قال الشاعر :

رأت مرَّ السنين أخذن منى  
كما أخذ السرار من الملل (١)

لما كانت السنون لا تكون إلا بمر  
أخبر عن السنين وإن كان أضاف إليها المرور .  
قال : وذكر بعضهم وجهاً آخر ، قالوا : معناه  
فظلت أعناقهم لها خاضعين هم ، وأضمر «هم» .  
وأشدد :

ترى أرباقهم متقلديها  
كما صدى الحديد على السماء (٢)

استعمل من وجوهه :

[ خضع ]

قال الله جلّ وعز : فظلت أعناقهم لها  
خاضعين ( الشعراء ٤ ) . أخبرنى المنذرى  
عن أبى جعفر النعمانى عن سلمة عن أبى عبيدة ،  
أن يونس أخبره عن أبى عمرو أنه قال : خاضعين  
ليس من صفة الأعناق ، إنما هو من صفة  
الكنابية عن القوم الذين فى آخر الأعناق ،  
فكانه فى التمثيل : فظلت أعناق القوم  
خاضعين ، فالقوم فى موضع هم .

وقال الكسائى : أراد فظلت أعناقهم  
خاضعيها هم ، كما تقول : يدك باسطها ، تريد  
أنت ، فاكتفيت بما ابتدأت من الاسم  
أن تكره .

قلت : وهذا غير ما قال أبو عمرو .

وقال الفراء : الأعناق إذا خضعت فأرباقها  
خاضعون . فجعل الفعل أولاً للأعناق ثم  
جعل خاضعين للرجال . قال : وهذا كما تقول :

(١) اللسان ( خضع ) .

(٢) اللسان ( خضم ) .

مختضماً : مطأطأ الرأس . والسطوع :  
الانقصاب ، ومنه قيل للرجل الأعنق : أسطع .  
وفي حديث عمر أن رجلاً في زمانه مرّ برجلٍ  
وامرأة قد خضعا بينهما حديثاً<sup>(١)</sup> ، فضرب  
الرجل حتى شجّه ، فرُفِع إلى عُمر فأهدره .

شمر عن ابن الأعرابي قال : العرب  
تقول : اللهم إني أعوذ بك من الخنوع  
والخضوع . فالخنوع : الذي يدعو إلى السوءة .  
والخاضع نحوه . وقال رؤبة :

\* من خالباتٍ يخبئهن أُلخضماً<sup>(٢)</sup> \*

قال ابن الأعرابي : أُلخضع : اللواتي قد  
خضعن بالقول ويلن . قال : والرجل يخاضع  
المرأة وهي تخاضعه ، إذا خضع لها بكلام  
وخضعت له فيطعم فيها . ومن هذا قول الله  
عزّ وجلّ : ( فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي  
في قلبه مرّضٌ ) [ الأحزاب ٢٢ ] . وقال  
الكهيت يصف نساء ذوات عفاف :

قال : وهذا لا يجوز مثله في القرآن . فهذا  
على بدل الناط يجوز في الشعر ، كأنه قال ترى  
أرباقهم ترى متقلديها ، كأنه قال : ترى قوما  
متقلدي أرباقهم .

وقلت : وهذا الذي قاله الزجاج مذهب  
الخليل . ومذهب سيبويه أن بدل الفلظ  
لا يجوز في كتاب الله عزّ وجلّ .

قلت : وخضع في كلام العرب يكون  
لازماً وواقماً ، تقول خضعتُهُ تخضع ومعه  
قول جرير :

أعدّ الله للشعراء متى

صواعقٍ يخضعون لها الرقاباً<sup>(١)</sup>

خجله واقماً متمدياً . ويقال خضع الرجل  
رقيبته فاخضعت وخضعت .

وقال ذو الرمة :

يظالُّ مختضماً يبدو فتنكره

حالاً ويسطع أحياناً فينتسب<sup>(٢)</sup>

(١) هذه الكلمة من م .

(٢) اللسان ( خضع ) . وفي الأصلين : « يخضين »  
صوابه بالياء كما في اللسان .

(١) ديوان جرير ٧١ واللسان ( خضع ) .

(٢) ديوان ذي الرمة ٢٩ واللسان ( خضع ) .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : الخليضة :  
الغبار . قال : وقال أبو عمرو : هو صوت  
القتال . قال : وقال الليث : الخليضة حيث  
يخضع الأقران بعضهم لبعض . قال : ويقال  
« لاسيوف خصة » ، وهو صوت وقعها .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الخليضة :  
صوت يخرج من قنب الفرس الحصان ، وهو  
الوقيب . وأنشد :

كأن خليضة بطن الجوا  
د وعوة الذئب في الفدقد<sup>(١)</sup>

والأخضع من الرجال : الذي فيه جنأ ،  
وقد خضع يخضع خضعاً ، فهو أخضع .

وخضعت أيدي الكواكب ، إذا مالت  
لتغيب . وقال ابن أحرر :

تكاد الشمس تخضع حين تبدو  
لمنّ وما ويدن وما لحينا<sup>(٢)</sup>

(١) لامرى التيس كما في اللسان (خضع) . وهو  
في المقاييس بدون نسبة .  
(٢) اللسان (خضع) .

إذ هنّ لا خضع الحدي  
ث ولا تكشفت المفاضيل<sup>(١)</sup>

وأخبرني المفردى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : الاختضاع : المرّ السريع .  
وأنشد في صفة فرس جواد :

إذا اختلط المسيحُ بها تولت  
بسوم بين جرى واختضاع<sup>(٢)</sup>

المسيح : العرق يقول : إذا عرقت  
أخرجت أفانين جريها .

أبو عبيد : الخليضة : البيضة .

وروى أبو العباس عن الأثرم عن أبي  
عبيدة قال : يقال لبيضة الحديد الخليضة ،  
والرّبيعة . وأنشد :

\* والضاربون المأم فوق الخليضة<sup>(٣)</sup> \*

(١) في اللسان (خضع) : « المفاضل » بالصاد  
المهمل ، وما هنا سوابه . والمفاضل : جمع مفضل ومفضلة ،  
وهو الثوب تتفضل به المرأة ، أي تلبسه وحده .  
(٢) اللسان (خضع) .  
(٣) ديوان لبيد ٨ واللسان (خضع) . وانظر  
حواشي المقاييس ٢ : ١٩١ .

وقال ذو الرمة :

\* إذا جمعت أيدي الكواكب تخضع<sup>(١)</sup> \*

وخضعت الإبل ، إذا جدّت في سيرها .

وقال السكيت :

خواضع في كل ديمومة

يكاد الظلم بها يتجمل<sup>(٢)</sup>

وإنما قيل ذلك لأنها خضعت أعناقها

حين جدّ بها السير . ومنه قول جرير :

ولقد ذكرتك والمطى خواضع

وثأنهن قفا فلاة تجمل<sup>(١)</sup>

ع خ ص

ع خ س

أهملت وجوهها .

### باب العين والنخاع مع الزاء

وقال مبتكر الكلابي : اخترعته عن

القوم واختزلته ، إذا قطعتهم عنهم .

وقال إسحاق بن الفرج : سميت خليفة

الخصيفي يقول : اخترع فلاناً عرقاً سوء

فاختزله ، أي اقتطعه دون المكارم وقعد به .

وفي لؤادر الأعراب : يقال به خزعة ،

وبه خمة ، وبه خزلة ، وبه قزلة ، إذا كان

يظلم من إحدى رجليه .

وقال ابن السكيت : قال أبو عيسى :

(١) ديوان جرير ٤٤٣ واللسان (خضع) .

أستعمل من وجوهه :

[ خزع ]

يقال خزعت الشيء فانخزع ، كقولك

قطعت فانتقطع وخزعت اللحم تخزيماً ، إذا

قطعت قطماً . ويقال : تخزعت من فلان

شيئاً ، إذا أخذته منه . وهذه<sup>(٢)</sup> خزعة لحم

تخزعتها من الجزور ، أي اقتطعتها .

(١) اللسان (خضع) ، وصدرة كما في ديوان

ذو الرمة ٣٤٤ :

• كان السلاف الحض منهن طعمه .

(٢) اللسان (خضع) .

(١) كذا في ٢ . وفي د : « وهو خزعة لحم » .

يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول :  
ما يزال خَزَعَةٌ خَزَعَةٌ ، أى شيء سَنَعَه عن  
الطريق . ومعنى سَنَعَه أى عَدَلَه وصرفه ،  
وهو الرجل . قال : وخزغنى ظَلَع في رجلى ،  
أى قطعنى عن المشى

وقال الليث : يقال خَزَعَ فلانٌ عن  
أصحابه ، إذا كان معهم في مسيرٍ فغَسَّ عنهم .  
قال : وسميت خَزَاعَةٌ بهذا الاسم لأنهم لما  
ساروا مع قومهم من مَأْرَبٍ فاتهموا إلى مكة  
تمزَّجُوا عنهم فأقاموا ، وسار الآخرون إلى  
إلى الشام . وقال حسان :

فلما هبَطْنَا بطنَ مَرٍ تمزَّجَتْ  
خَزَاعَةٌ عَنَّا بِالْحُلُولِ السَّكْرَا كِرٍ (١)

وقال ابن السكيت : قال ابن الكلبي :  
إنما سُمُوا خَزَاعَةٌ لأنهم انخزَعوا من قومهم  
حين أقبلوا من مأرب فنزلوا بظاهر مكة . قال :  
وم بنو عمرو بن ربيعة (٢) - وهو لحي - بن  
حارثة ، أول من بَجَرَ البحائر وغير دين  
إبراهيم عليه السلام .

ع خ ط

أهملت وجوهه :

## باب العين والنخاء مع الدال

وقال أبو الحسن اللحياني : يقال خَدَعَتِ  
السوقُ وانخَدَعَت ، أى كسدت . قال : وقال  
أبو الدينار في حديثه : والشوقُ خَادَعَةٌ ، أى  
كاسدة . قال : ويقال رجل خَدَاعٌ وخَدُوعٌ  
وخَدَعَةٌ ، إذا كان خَبِيًّا . وانخَدَعَةٌ : ما يُخَدَعُ به .

(١) ديوان حسان ٢٠٨ واللسان (خزع) . ونسب  
في السيرة ٥٩ ومعجم البلدان (مر) إلى عوف بن  
أيوب الأنصاري .

(٢) انظر نهاية الأرب للافندي ٢٤٤ .

استعمل من وجوهه .

[ خُدَع ]

قال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال  
خَدَعْتَهُ خَدَعًا وخَدِيعةً . وأنشد قول رؤبة :

\* فقد أدامى خُدَيْعَ مَنْ تَخَدَعَا (١) \*

وأجاز غيره خَدَعًا بالفتح .

(١) ديوان رؤبة ٨٨ واللسان (خُدع) .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الكسائيَّ يقول  
الْحَرْبُ خُدْعَةٌ . قال : وقال أبو زيد مثله خُدْعَةٌ .  
قال : ورجلٌ خُدْعَةٌ ، إذا كان يُخْدَعُ . وروى  
في الحديث : « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » ، أى ينقضى  
أمرها بخُدْعَةٍ واحدة وقيل « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » ،  
ثلاث لغات ، وأجودها ما قال الكسائيُّ  
وأبو زيد « خُدْعَةٌ » .

ويقال : خُدَعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ ، إذا غارت .  
وخُدِعَ خَيْرُ الرَّجُلِ ، أى قَلَّ . وخُدَعَتِ الضَّبْعُ  
فِي وَجْهِهَا . وقال أبو العميث : خُدِعَ الضَّبُّ  
إِذَا دَخَلَ فِي وَجْهِهِ مَلْتَوِيَا . وخُدِعَ الثَّلَبُ ،  
إِذَا أَخَذَ فِي الرَّوْغَانِ . ورفَعَ رَجُلٌ إِلَى عَمْرٍ  
ابن الخطَّابِ ما أَمَّهُ مِنْ قُصُوطِ المَطَرِ ، فقال  
له : « خُدَعَتْ الضَّبَابُ وَجَاعَتِ الأَعْرَابُ » .

وَأَخْدَعُ مِنَ الثُّوقِ : الَّتِي تَدُرُّ مَرَّةً  
وَتَرْفَعُ لِبْنَهَا مَرَّةً . وَطَرِيقُ خُدُوعٍ ، إِذَا كَانَ  
يَبِينُ مَرَّةً وَيَخْفَى أُخْرَى وَقَالَ الشَّاعِرُ :

ومسكوكه من دارس الدهس دائر  
إذا غفلت عنه العيون خُدوع<sup>(١)</sup>

وقال الأحياني : خُدَعْتُ ثَوْبِي خُدْعًا  
وَتَلْبِيتهُ تَلْبِيَةً ، بمعنى واحد . وخادعت الرجلَ  
بمعنى خُدَعْتَهُ ، وعلى هذا يوجِّه قول الله  
جَلَّ وَعَزَّ : ( يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ )  
[ النساء ١٤٢ ] معناه أنهم يقدرُّون في أنفسهم  
أنهم يخدعون الله والله هو الخادع لهم ، أى  
المجازى لهم جزاء خداعهم .

وقال شمر : روى الأصمعيُّ بيتَ الرَّاهِي :  
وخادعَ المجدَّ أقوامٌ لهم وَرَقٌ  
راحَ العِضَاءُ بِهِ والعِرْقُ مَدْخُولٌ<sup>(١)</sup>

قال : خادعٌ : ترك . قال شمر : ورواه  
أبو عمرو : « وخادعَ المجدَّ » ، قال : وفسره  
أنهم تركوا المجدَّ ، أى أنهم ليسوا من أهله .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي قال : الخداع : المنع . والخداع :  
الحيلة .

وقال الليث : خادعته خداعةً وخداعاً .  
ورجلٌ مُخْدَعٌ : خُدِعَ مراراً . قال : وأخْدَعُ :

الإيمان بما يُضمرون من الكفر ، كما أفسد  
الله نعمهم في الدنيا بأن أصارهم إلى عذاب  
النار .

وفي حديث مرفوع : « يكون قبل  
خروج المدجال سنون خداعة » ، قال شمر :  
السنون الخوادع : القليلة الخير الفواسد . قال :  
ويقال السوق خداعة . إذا لم يُقدّر على الشيء  
إلا بغلاء . قال : وكان فلان يُعطى خدع ،  
أى أمسك ومَنع .

وقال ابن الأعرابي : خدع الريق أى  
فسد . وقال غيره : نقص فتغير . وماء خادع :  
لا يهتدى له .

أبو عبيد عن الأحمر : خدعت السوق ،  
إذا قامت .

وقال الفراء : بنو أسد يقولون : إن السوق  
لخادع ، وإن السمر لخادع . وقد خدع إذا  
ارتفع وغلا .

وقال الأصمعي في قوله « سنون خداعة » ،  
قال : سنون يقل فيها المطر . يقال خدع  
المطر إذا قل ، وخدع الريق في فمه إذا قل .  
وقال غيره : الخداعة التي يكثر فيها المطر ،  
ويقل النبات والرّيع . كأنه من الخديعة :  
والتفسير هو الأول .

الرجل الخدوع . وطريق خيدع وخادع ،  
وغول خيدع : جأر عن القصد ولا يُفطن له .

والأخدعان : عرفان في صنفق العنق  
قد خفيها وبطننا . والأخداع الجميع . ورجل  
مخدوع : قد أصيب أخذه .

والمخدع والمخدع : الخزانة .

وأخدعت الشيء ، إذا أخفيته .

ومن أمثال العرب : « أخدع من ضب  
حرسته » ، وهو من قولك خدع منى فلان ،  
إذا توارى ولم يظهر .

وروى ابن الأنباري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : الخادع : الفاسد من الطعام  
وغيره . وأنشد قوله (١) :

\* إذا الرّيقُ خدع (٢) \*

قال أبو بكر : فتأويل قوله جلّ وعزّ :  
(يُخادعون الله) : يفسدون ما يُظهرون من

(١) سويد بن أبي كاهل كما في الفضليات ١٩١  
واللسان (خدع) .  
(٢) البيت بتمامه :  
أبيض اللوت لذينا طعمه  
طيب الرّيق إذا الرّيق خدع

وإنه لذو خُدعة ، وذو خُدعاتٍ ، أى  
ذو تجريب للأُمور .

وبعيرٌ به خادع وخالغ ، وهو أن يزول  
عَصَبُهُ<sup>(١)</sup> فى وظيف رجله إذا برك . وبه  
خويدِع وخُوَيْلِع . والغادِع أَقْلٌ من الخالغ .  
وفلانٌ خادِعُ الرأى ، إذا كان متلَوِّناً<sup>(٢)</sup> لا يثبت  
على رأى واحد . وقد خَدَعَ الدهرُ ، إذا تلَوَّن .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الخَدَع : منع  
الحق . والخَم : منع القلب من الإيمان . قال :  
والخُدعة هم ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم .

ابن شميل : رجلٌ مُخَدَّعٌ ، أى مجرَّس  
صاحب دهاء ومكر . وقد خُدَّع . وأنشد :

\* أبايع بيِّعاً من أريب مُخَدَّعٍ<sup>(١)</sup> \*

### باب العين والنحاء مع التاء

قال : والنخْتمة : الفمرة الأثى . والنخْتِمة :  
تتخذ من آدم<sup>(٣)</sup> ينفشُ بها الإبهام لرمى  
السَّهام .

قلت : وقال ابن شميل مثله فى النخْتِمة .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال :  
النخْتاع : الدَسْتَبانات .

وقال شمر : يقال رجل خُتَمَةٌ وخُتَمٌ ،  
وهو السريع المشى الدليلُ . تقول : وجدته  
خُتَمٌ لا سُكَمٌ ، أى لا يتعجّر . والنخوتع :  
الدليل أيضاً . وأنشد :

استعمل من وجوهه :

[شُخْم]

أبو عبيد عن الأصمى : دليلٌ شُخْمٌ ،  
وهو الماهر بالدلالة .

وقال الليث : يقال شُخْمٌ يختمُ شُخْمَوعاً ،  
وهو ركوبُ الظلمة والمضى على القصد بالليل  
كما يفعل الدليلُ بالقوم . قال رؤبة :

\* أعيّتُ إِدْلاءً الفلاةَ الخُتَمًا<sup>(٢)</sup> \*

(١) وكذا فى اللسان . وفى د : « تزول عصبه » .  
(٢) م : « متلونا » د « ملتوتا » ، صوابهما  
من اللسان .  
(٣) فى اللسان : « حنة من آدم » .

(١) اللسان ( خدع ٤١٦ ) .  
(٢) ديوان رؤبة ٨٩ واللسان والمقاييس ( ختم ) ،  
مع نسبته فى المقاييس إلى العجاج .



\* بها يَصِلُ الخَوْتَعُ المشهورُ <sup>(١)</sup> \*

والخَوْتَعُ : الذَّبَابُ الأزرقُ ذبابُ العُشْبِ .

ومن أمثالهم : « هو أشأمُ من خَوْتَعَةٍ » ،

وكان رجلاً من بني عُقَيْلَةَ بنِ قاسطٍ مشثوما .

رواه أبو عبيدٍ عن ابنِ السكبيِّ .

ع خ ظ

مهمل .

### باب العين والنخاء مع الذال

أوفى شيء رَطْبٌ لا صلابة له ، مثل القرعة

تُخَذَعُ بالسكِّينِ ، ولا يكون قطعاً في عظم

أوفى شيء صُلْبٌ .

وقال غيره : الخَذِيمةُ : طعامٌ يتخذ من

من اللحم بالشام .

وقول رؤبة :

\* كأنه حاملُ جنبٍ أخذَعا <sup>(١)</sup> \*

قال ابن الأعرابي : معناه أنه خُدْعُ لحم

جنبه فتدلَّى عنه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي

أنه يقال للشَّواءِ : الخُدْعُ ، والمَلْعَسُ ، والوزيمُ ،

والسُّحساحُ .

ع خ ث

مهمل .

استعمل منه :

[ خُدْع ]

قال الأصمعيُّ : يقال خُدَعْتَهُ بالسيفِ

تخذيماً ، إذا قطعته . وروى بيت أبي ذؤيب

الهنذليُّ :

\* وكلاهما بطلُ الألقاءِ نخدَعُ <sup>(٢)</sup> \*

معناه أنه معاوِدٌ للحروبِ قد جرح فيها

جرحاً بعد جرح ، وقد شُطِبَ بالسيفِ .

قال : ومن رواه « نخدَعُ » فعناه المدرَّبُ

الذي خُدِعَ مراراً حتى حَدَّقَ .

وقال الليثُ : الخُدْعُ قطعٌ في اللحمِ ،

(١) م : « بها يدل » صوابه في دوالسان (ختم) .

(٢) صدره في ديوان الهذليين ١٨:١ والمقتضيات

(١) ديوان رؤبة ٦١ واللسان (خُدْع) .  
(٢١ - تهذيب اللغة)

\* فتناديا وتواقفت خيلاهما \*

## باب العين والنخاء مع الرأ

خرع . قال : وبعضهم يذهب بالمرأة الخرع إلى الفجور . وقال كثير :

وفيهن أشباه المهارعت الملا  
نواعم بيض في الموى غير خرع<sup>(١)</sup>

وإنما نقي عنها المقابح لا المادح . أراد  
غير فواجر .

ويقال : اخترع فلان الباطل ، إذا  
اخترقه .

والخرع : الشق ، يقال خرعته فانخرع ،  
أي شققته فانشق . وانخرعت القناة ، إذا  
انشقت . وانخرعت أعضاء البعير ، إذا زالت  
عن مواضعها . وقال المعجاج :

\* ومن همزنا رأسه تخرعاً<sup>(٢)</sup> \*

وروى عن بعض السابيين أنه قال :  
« لا يجزى في الصدقة الخرع » ، وهو الفصيل

استعمل من وجوهه :

[ خرع ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ثوب  
خرع : مصبوغ بالخرع ، وهو المصفر .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الخرع :  
الفاجرة من النساء . قال شمر : وكان الأصمى  
يكبره أن تكون الخرع الفاجرة ، قال : وهي  
التي تنفي من اللين . وأنشد لعتبة<sup>(١)</sup> بن  
مرداس يصف مشفر البعير :

تسكت شبا الأنياب عنها بمشفر  
خرع كسبت الأحوري المخصر

قال : والخراعة : الخراة ، وكذلك  
الخروع . ومنه قيل لهذه الشجرة الخروع ،  
لرخاوتها ، وهي شجرة تحمل حباتها بيض  
المصافير ، يسمى السمسم الهندي .

وقال غيره : يقال للمرأة الشابة الغامة اللينة

(١) في اللسختين : « لعتبة » وفي اللسان  
والمقاييس ( خرع ) : « لعتبة » حيث أنشدها البيت .  
ويقال هذا ويقال ذلك . انظر الشعر والعراء ٣٢٩  
ومافي حواشيه من مراجع .

(١) اللسان ( خرع ) .

(٢) اللسان ( خرع ) .

الضعيف . وكلُّ ضعيفٍ خِرْعٌ . وُعْصَنُ  
خِرْعٌ<sup>(١)</sup> : آين ناعم .

وقال الراعي يذكر ماء :

\* معانقاً ساق رِيًّا ساقها خِرْعٌ<sup>(٢)</sup> \*

أبو عمرو : الخِرَاعُ يبيع من النساء :  
الحسان . وامرأة خِرْوَعَة : رَخْصَة لينة .

وقال أبو سعيد : الاختراع والاختراع :  
الخيانة والأخذ من المال . وقال ابن شميل :  
الاختراع : الاستهلاك . وفي الحديث : « إن  
المُؤَيَّبَةَ يُنْفِقُ عليها من مال زَوْجها ما لم تخترع  
ماله » . وتقول : اخترع فلانٌ عُوداً من  
الشجرة ، إذا كسرها .

أبو عبيد عن الكسائي : من أدواء  
الإبل الخِرَاع ، وهو جنونها . وناقَة مخروعة .  
وقال غيره : ناقَة خريع ومخروعة ، وهي التي  
أصابها خِرَاع ، وهو انقطاعٌ في ظهرها فتصبح  
باركة لا تقوم . قال : وهو مرضٌ يفاجئها  
فإذا هي مخروعة .

وقال شمر : قال ابن بزرج : الجنون ،  
والطوفان ، والثَّوَلُ ، والخِرَاع ، واحد .

وروى أبو سعيد الخُدري عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه قال : « لو سمع أحدكم ضنطةً  
القبر لجزع » أو « لخِرِع » . قال شمر : من  
رواه خِرِع فمعناه أنكسر وضعف . قال : وكلُّ  
رِخْوٍ ضَعِيفٍ خِرِيعٌ وخِرِعٌ . وأنشد أروبة :

\* لاخِرِعَ العَظْمُ ولا موصماً<sup>(١)</sup> \*

قال : وقال أبو عمرو : الخِرِيعُ : الضعيف .  
وقال أبو النجم يصف جارية :

\* فهى تَمَطُّى فى شبابٍ خِرِوعٍ<sup>(٢)</sup> \*

أى ناعم .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال : خِرِعَ الرجلُ إذا استرخى رأيه بمد  
قوة ، وضعف جسمه بمدّ صلابته . وقيل :  
الخِرِعَ الدهش . وقد خِرِعَ خِرْعاً إذا دهش .

(١) ديوان رؤبة ١٨٤ واللسان (خرع) .

(٢) اللسان (خرع) .

(١) الكلمة وسابقتها من د .

(٢) أنشد هذا النطر في اللسان (خرع) .

## باب العين والنحاء مع اللام

استعمل من وجوهه : خلع ، خمل .

[ خلع ]

يقال خلع الرجل ثوبه . وخلع امرأته  
وخالمها ، إذا افندت منه بما لها فطامتها وأبانها  
من نفسه . وسمى ذلك الفراق خُلْعًا لأن الله  
جلّ وعزّ جعل النساء لباسًا للرجال والرجال  
لباسًا لهنّ ، فقال : ( هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ  
لِبَاسٌ لِهِنَّ ) [ البقرة ١٨٧ ] . وهى ضحيته  
وضحيته ، فإذا افندت المرأة بماله تعطيه  
لزوجها ليبيئها منه فأجابها إلى ذلك فقد بانت  
منه وخلع كل واحدٍ منهما لباس صاحبه ،  
والاسم من ذلك الخُلْع والمصدر الخَلْع . وقد  
اختلفت المرأة منه اختلاعا ، إذا افندت بما لها .  
فهذا معنى الخُلْع عند الفقهاء .

والخلع ، بفتح الخاء : اللحم يؤخذ من  
المظام ويطبخ ويبرز ثم يحمل في وعاء يقال له  
القرف ويترود في الأسفار . قال ذلك ابن  
السكيت وغيره .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الخَوْلج : الفزَع . والخَوْلج : الرجل  
الأحمق . والخَوْلج : الحنظل المدقوق الملتوت  
بما يطيبه ثم يؤكل ، وهو المبسل . قال :  
والخَوْلج : اللحم يُفلى بالخُلْ ثم يُحمل في  
الأسفار . والخَوْلج : الخَوْل . والخَوْلج : الذئب .  
والخَوْلج : المقامر المحدود الذي يُقمر أبدأ .  
والخَوْلج : الغلام الكثير الجنائيات ، مثل الخواص .  
وأشده غيره لجرير في الخَوْلج : الفزَع :

لا يمجبتك أن ترى لجشاع

جلد الرجال وفي القلوب الخَوْلج<sup>(١)</sup>

يعنى الفزَع .

وخُلعة المال وخِلمته : خياره . أبو سعيد :  
سمى خيار المال خُلعة لأنه يخلع قلب الناظر  
إليه . وأشده الزجاج :

وكانت خُلعة دُهسا صفيا

يُصور عُنوقها أحوى زَئيم<sup>(٢)</sup>

(١) وكذا في اللسان (خام) . وفي الديوان ٣٤٤ :  
« في القلوب » .

(٢) للمعل بن جمال النبطي ، كما في اللسان والصحاح  
(دهس) ، زيم . وأشده في اللسان ( خلع ، صور )  
بدون نسبة . ويروي : « وجاءت خُلعة دهس » .

يعنى المِعْرَى ، أنها كانت خياراً .

والخِلْعَةُ من الثياب : ما خلعتَه فطرحته  
على آخر أو لم تطرحه (١) .

والخَلِيع : الذى يجنى الجنائيات يؤخذ بها

أولياؤه فيتبرءون منه ومن جنائياته ويقولون :

إِنَّا قَدْ خَلَعْنَا فَلَانَا فَلَا نَأْخُذُ أَحَدًا بِجِنَايَةٍ

تُجَنَى عَلَيْهِ ، وَلَا نَأْخُذُ بِجِنَايَاتِهِ الَّتِي يَجْنِيهَا .

وكان يسمى فى الجهامية الخليع . ويقال للذئب

خليع . ويقال للشاطر من الفتيان : خليع لأنه

خَلَعَ رِسْتَهُ . ويقال للصياد : خَلِيعٌ (٢) .

والخَلْعُ كالزُّرْعِ إِلَّا أَن فِيهِ مُهْلَةٌ .

وقال الليث : الخَلْعُ من العاس : الذى كأنَّ

به هَبْتَةً أَوْ مَسًّا . ويقال فلانٌ يَخْلَعُ فى مشيه ،

وهو هزُّه يديه . ورجل مخلوع الفؤاد ، إذا

كان فزيعاً . قال . والمخلع من العروض : ضربٌ

من البسيط ، كقول الأسود بن يعفر :

ماذا وقوفى على رسم عفا

مخلوقى دارسٍ مستهجم (٣)

ويقال : أصابه فى بعض أعضائه خَلْعٌ ،

وهو زوال المفاصل من غير بينونة . قال : والبُسْرَةُ

إذا نضجت كلها فهى خالغ . وإذا أسفى

السُّنْبُلُ فهو خالغ . يقال خَلَعَ الزُّرْعُ يَخْلَعُ

خَلَاعَةً .

والخَلَمَعُ من أسماء الضباع .

ويقال : خَلَعَ الشَّيْخُ ، إذا أصابه الخالغ ،

وهو التواء العرقوب . وقال الراجز :

وجرّو تَدْشُصَهَا فتنْتَشِينُ

من خالغ يدركه فيهبص (١)

الجُرَّةُ : خشبة يتملّ بها حباله الصائد ،

فإذا نشب فيها الصيد أفلقتة .

وقال الأصمى : الخالغ من الشجر :

المهشم الساقط .

وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه

أبو العباس : خَلَعَتِ المَضَاهُ ، إذا أوردت . وقال

غيره : خلع الشجر ، إذا أنبت ورقاً طرياً .

والخالغ : داء يأخذ فى عرقوب الدابة .

(١) فى النسختين : « ولم تطرحه » ، صوابه

من اللسان .

(٢) فى اللسان : « والمخلع الصياد ، لانفراده » .

(٣) اللسان ( خلع ) .

(١) اللسان ( خلع ) .

[ خمل ]

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الخَيْعَلُ :  
قيص لا كُمِّي له . وقال غيره . قد يقلب  
فيقال الخَيْعَلُ ، وربما كان غير منصور القَرْجَيْنِ .  
وقال تأبط شراً<sup>(١)</sup> :

\* مَشَى المَلُوكِ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الفُضْلُ<sup>(١)</sup> \*

أبو العباس عن سلمة عن القراء قال :  
الخَوْعَلَةُ : الاختباء من ريبة .

وفي نوادر الأعراب : اختملوا فلاناً ، أي  
أخذوا ماله .

وفي حديث عثمان أنه كان إذا أتى بالرجل  
الذي قد تَخَلَّعَ في الشراب المُسَكِرِ جلدَه ثمانين  
جلدة . وقال ابن شميل : معنى قوله تَخَلَّعَ في  
الشراب هو أن يدمنَ فيشربَ الليلَ والنهارَ .  
قال : والخَلِيعُ : الذي قد خَلَمَهُ أهلهُ  
وتبرَّءوا منه .

ويقال خُلِيعَ فلانٌ من الدُّيْنِ والحِيَاءِ .  
وقومٌ مَبِينُو الخَلَاعَةِ<sup>(١)</sup> .

## باب العين والنحاء مع النون

ومن روى « إن أخنعَ الأسماء » ، أراد أن  
أشدَّ الأسماء ذلاً وأضعفها عند الله . والخناع :  
الذليل الخاضع .

أبو العباس عن سلمة عن القراء عن  
الدُّبَيْرِيَّةِ : يقال للجمل المتَنَوِّقِ نَخْنَعٌ وموضَعٌ .  
وأخبرني المنذرى عن الصيداوى عن  
الرياشي : رجل ذو خُنُعات ، إذا كان فيه  
فساد . وقد خنع فلانٌ إلى الأمر السيِّئِ ، إذا

(١) كذا بالنسخين ، والصواب أنه « المنخل  
المدل » كما في اللسان ( خمل ) وديوات المنذرين  
٢ : ٣٤ . وسدره :

• السالك الثفرة اليفظان كالثنا •

استعمل من وجوهه : خنع ، نخع .

[ خنع ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « إن أخنعَ الأسماء عند الله أن يقسمي  
الرجلُ باسم مَلِكِ الأملاك » ، وبعضهم  
يرويهِ : « إن أخنعَ الأسماء » . قال أبو عبيد :  
فن رواه أنخع أراد : إن أقتلَ الأسماء وأهلكها  
له . والنخَعُ هو القتل الشديد ، ومنه النخَعُ  
للذبيحة ، وهو أن يجوز بالذبح إلى النخاع .

( ١ ) في اللسان : « يبنو الخلاءة » .

مال إليه . ويقال : لقيت فلاناً بجمعة فقهرة ،  
أى لقيته بخلاء . ويقال لئن لقيتك بجمعة  
لا نلت منى . وأنشد :

تمتيت أن ألقى فلاناً بجمعة  
معى صارم قد أحدثته صياقله<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الخانع : الفاجر . يقال  
خنع إليها ، إذا مال إليها للفجور . واطلمت  
منه على خنعة ، أى على فجرة . وقال الأعمش :  
\* ولا يُروى إلى جارتهم خنعا<sup>(٢)</sup> \*  
. وخناعة : قبيلة من هذيل . والنخج :  
قبيلة من الأزد<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد : خنع له وإليه ، فهو يخنع  
خنوعاً ، إذا ضرع له وطلب إليه وليس بأهل  
أن يطلب إليه . وأخنعت إليه الحاجة ، أى  
اضطرت له ، والاسم الخنعة . واطلمت منه على  
خنعة ، أى فجرة .

(١) اللسان ( خنع ) .

(٢) اللسان والمقاييس ( خنع ) . وصدده كما فى

الديوان ٨٥ واللسان :

\* م الخمارم إن غابوا وإن شهدوا \*

(٣) فى حواشى د : « قال السكاكب : لم يصب  
الأزهرى لى قوله والنخج قبيلة من الأزد . فإن الأزد  
هو ابن النوث بن نيت بن مالك بن زيد بن كهلان .  
وأما النخج فهو ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد  
بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .  
ولا اختلاف بين النسب فى هذا » .

قلت : يقال خنعة وخنعة للفجرة .

[ نخج ]

وفى الحديث : « ألا لا نخنموا الذبيحة  
حتى تجيب » . والنخج لذبيحة : أن يعجل  
الذابح فيبلغ القطع إلى النخاع .

والنخاع فيما أخبر أبو العباس عن ابن  
الأعرابي : خيط أبيض يكون داخل عظم  
الرقبة ، ويكون ممتداً إلى الصلب . والنخج :  
مفصل الفهقة بين الرأس والعنق من باطن .

وقال ابن الأعرابي : يقال نخج فلان  
لى بحقى وبخج ، بالباء والنون ، إذا أذعن .

وهكذا حكى أبو عبيد عن أبى زيد . وقال  
ابن الأعرابي : الناخع : الذى يبين الأمور<sup>(١)</sup> .  
قال : والنخاع والنخاع : خيط الفقار المتصل  
بالدماغ .

وتنخج السحاب ، إذا قام فيه من المطر .

وقال الشاعر :

وحالكة الليالى من جـادى

تنخج فى جواشئها السحاب<sup>(٢)</sup>

(١) فى اللسان : « الذى قتل الأمر عدا ، وقيل

هو المين للأمر » .

(٢) اللسان ( نخج ) .

## باب العين والنخاء مع القاء

قال : وانخفمت رئتُه ، إذا انشقت من  
داه يقال له الخُفَاع . ورجلٌ خَوْفَعٌ ، وهو  
الذى به اكتتاب ووجوم . وكلُّ من ضُعِفَ  
ووجِمَ فقد انخفَعَ وخُفِعَ . وهو الخُفَاع .

وروى أبو العباس عن ابن الأهرابي أنه  
قال انجفمت الذخلة وانخفمت وانقمرت ،  
وتجوخت ، إذا انقلمت من أصلها .

استعمل من وجوهه :

[خفيع]

أبو العباس عن عمرو بن أبيه قال : الخفوع :  
المجنون .

وقال الليث : خُفِعَ الرجلُ من الجوع فهو  
خفوع . وأنشد الجريز :

يمشون قد نفخ الخزير بطونهم  
وغدوا وضيْفُ بنى عِقالٍ يُخفِعُ (١)

## باب العين والنخاء مع الباء

وفي حديث عائشة أنها ذكرت مُعْرَ  
فقلت : « بئح الأرض ققامت أكلها » ،  
أى استخرج ما فيها من السكنوز وأموال الملوك .  
ويقال بئحت الأرض بالزراعة ، إذا  
نهكتها وتابعت حرايتها ولم تجمها عاما . وبئح  
الوجدُ نفسه ، إذا نهكتها . وقال الشاعر :

ألا أيُّ هذا البائحُ الوجدِ نفسه  
لشيءٍ تمته عن يديه المقادر (١)

استعمل من وجوهه : بئح ، بئع ، خمب .

[بئح]

قال الله عز وجل : ( فلعلك بائعٌ  
نفسك على آثارهم ) [الكهف ٦] قال الفراء :  
أى مخرجٌ نفسك وقاتلٌ نفسك (٢) . وقال  
الأخفش : يقال بئحت لك نفسى ونصحتى ،  
أى جهدتها ، أبئح بئوعاً .

(١) البيت لدى الرمة فى ديوانه ٢٥١ واللسان  
والمقاييس (بئح) .

(١) ديوان جرير ٣٤٩ واللسان والمقاييس (خفيع) .  
(٢) وقاتل نفسك ، من د واللسان .



وامرأةٌ خُبَيْمَةٌ خُبَيْمَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ : وَخَيْمَ  
الصَّبِيَّ خُبُوهُمَا إِذَا فُجِحَ مِنَ الْبِسْكَاءِ ، أَيْ  
انْقَطَعَ نَفْسُهُ .

[ خيم ]

الخَيْمَاءَةُ وَالخَيْمَامَةُ : الْمَأْبُونُ . وَقَالَ  
تَأْبَطُ شَرَأُ :

وَلَا خَرَعَ خَيْمَاءَةً ذِي غَوَائِلِ  
هَيْسَامِ كَجَفَرِ الْأَبْطَحِ الْمَتَهَيْلِ (١)

وَيُرْوَى : « خَيْمَامَةٌ » .

## باب العين والنحاء مع الميم

[ خيم ]

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الخَيْمَامَةُ :  
الْمَأْبُونُ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّمْحُ (٢)  
هَيْبَجَانُ الخَيْمَامَةِ ، وَهُوَ الْمَأْبُونُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَوْعَمُ : الْأَحْقُ .  
وَرَوَى عَمْرٍو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ :  
الخَيْمِيعُ وَالخَيْمَامَةُ ، وَالْجَيْبُوسُ وَالْجَيْبِيسُ ، وَالْمَأْبُونُ  
وَالْمَتْدَثْرُ ، وَالْمِثْفَرُ ، وَالْمِثْفَارُ ، وَالْمَسْوُوحُ وَاحِدٌ .  
قَالَ اللَّيْثُ : وَقَالَ التَّخْلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : لَمْ  
يَأْتَلَفِ الْعَيْنُ وَالذَّيْنُ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

(١) اللسان (حجب) .

(٢) في النسخين : « الضمخ » بالهاء المهملة ، صوابها  
بالجيم كما في اللسان .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَخْمَعُ لَهُ بِحَقِّهِ ، إِذَا أَقْرَبَ .  
وَيَخْمَعُ لَهُ بِالطَّاعَةِ يُخْوَعًا .

وَفِي حَدِيثِ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « أَنَا كَأَهْلِ الْبَيْتِ ، مِمَّنْ  
أَرْقَى قُلُوبَنَا وَالْبَيْنُ أَفْتَدَةُ وَأَخْمَعُ طَاعَةٌ » وَرَوَاهُ  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ لَهُ ، قَالَ نَصْرُ : قُلْتُ  
لِلْأَصْمَعِيِّ : مَا يُخْمَعُ طَاعَةً ؟ قَالَ : أَنْصَحَ طَاعَةً .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَبْلَغَ طَاعَةً .

[ خيم ]

قَالَ اللَّيْثُ : الخَيْمِيعُ لَفْظٌ تَمِيمٌ فِي الخَيْبَةِ .

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : خَيْمَ ، خَيْمِيعُ .

[ خيم ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : الخَيْمِيعُ : الذُّئْبُ ،  
وَجَمْعُهُ أَخْمَاعٌ . قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّبِيِّ خَيْمِيعٌ .  
عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الخَيْمِيعُ : اللَّصُّ .  
وَالخَيْمِيعُ : الذُّئْبُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الخَوْعَمُ : الضَّبَّاعُ ، اسْمٌ  
لِمَا لَازِمٌ ؛ لِأَنَّهَا تَخْمَعُ خَمَاعًا وَخَمَاعَانًا وَخَوْعَا .

وَقَالَ ابْنُ الْمُنَظَّرِ : خَمَعٌ فِي مَشِيهِ ، إِذَا  
عَرَجَ . وَالخَمَاعُ : الْعَرَجُ .

## أبواب العين والقاف

ع ق ك  
ع ق ج

أهملت وجوههما .

### باب العين والقاف مع الشين

المرأة من حُرُوف كثيرة . منها قولهم : « تحسبها  
حتماء وهي باخس » . ويقولون : امرأةٌ بالغٌ ،  
إذا أدركت . ويقولون للأمة خادم ، والرجلُ  
كذلك في هذه الحروف .

وقال الليث : يقال عَشِقَ يَعْشِقُ عِشْقًا .  
قال والمعشَقُ المصدر والمعشَقُ الاسم . وقال  
رؤبة يصف العير والأتان :

\* ولم يُضْمِئْهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشَقٍ (١) \*

وقال أبو تراب : العَشَقُ والمعشَقُ ،  
بالشين والسين : اللزوم لأشياء لا يفارقه ،  
ولذلك قيل للكَلِيفِ عاشقٌ للزومه هواء .  
والمعشَقُ والمعشَقُ واحد . وقال الأعشى :

\* وما بي من سُقْمٍ وما بي مَعْشَقٍ (٢) \*

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ واللسان (سرر ، عشق ،  
عشق ، فرك) .

(٢) صدره في ديوان الأعشى ١٤٥ :  
أرقت وما هذا السهاد الورق .

عش ، عشق ، قشع ، قعش ، شقع  
مستعملة .

[عشق]

سئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن الحبِّ  
والمعشَقِ أيهما أحد ؟ فقال الحبُّ ؛ لأنَّ العِشْقَ  
فيه إفراط . قال : وقال ابنُ الأعرابي : العِشْقُ  
المصالحون غُروسَ الرياحين ومُسُوها . قال :  
والمعشَقُ من الإبل : الذي يلزم طروقته ولا يمنُّ<sup>١</sup>  
إلى غيرها . قال : والمعشَقُ : اللَّبْلَابُ ، واحداً  
عِشْقَةٌ . قال والمعشَقُ : الأراك أيضاً . قال :  
وسمى العاشق عاشقاً لأنه يذُبلُّ من شدَّةِ الهوى  
كما تذُبلُّ العِشْقَةُ إذا قُطعت .

وقال أبو هريرة : امرأةٌ عاشقٌ يفرِّقها ،  
ورجلٌ عاشقٌ مثله .

قلت : والعرب حدَّفتُ المساء من نعت

[عقش]

أبو سعيد : العقش : أطراف قُضبان الكرم . وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال العقش<sup>(١)</sup> : قَمَر الأراك ، وهو الحنتر ، والجبأض ، والنَيْلَة<sup>(٢)</sup> والسكبات .

[قشع]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القموش من مراكب النساء شبه الهوادج ، وقال رؤبة يصف السنتة :

\* حدياء فكَّت أسر القموش<sup>(٣)</sup> \*

قال : واحدها قمش .

وقال الأيثر نحواً مما قاله ، قال : والقعش كالقمش وهو العطف .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَقَمَّوشَ البناء وتقموس ، إذا انهدم . قال : وانعش

(١) بالتحريك في النسخين . وفي اللسان بالتحريك ، وفي الغاموس أنه بالسكون ويحرك .

(٢) كذا في النسخين . ووردت في اللسان مهملة ، وفي نجاج العروس « العنلة » بالياء المثلثة .

(٣) ديوان رؤبة ٢٣٦ واللسان (قمش) . وفي الديوان « حدياء » بالميم .

الحائط ، إذا انقلع . وانعش القوم ، إذا انقلعوا فذهبوا .

[قشع]

روى عن أبي هريرة أنه قال : « لوحدتكم بكل ما أعلم لرميتوني بالقشع » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي وغيره : القشع : الجلود اليابسة ، الواحد منها قشع . قال أبو عبيد : وهذا على غير قياس العربية ولكنه هكذا يقال . وأنشد قول متمم يرثي أخاه :

ولا برِّم تهدي النساء لعريسه

إذا القشع من حِس الشتاء تَقَعَمًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : القشعة : الفخامة ، وجمعها قشع . كأنه أراد رميتوني بها استخفافاً بي . وقال غيره : القشعة : ما تقلف من يابس الطين إذا نشت الغدران عنه ورسب فيها طين السيل نجفً وتشقق . وجمعها قشع . فكانه أراد : لوحدتكم بكل ما أعلم لرميتوني بالحجر والمدر تكذيباً لحديثي . ويقال للجلد اليابس قشع وقشع .

(١) اللسان (قشع ١٤٦) والمفضليات ٢٦٥ .

لا تَجْتَوِي القَشْعَةَ الخرقاءُ مَبْنَاهَا  
الناس ناسٌ وأرض الله سَوَاهَا<sup>(١)</sup>  
قال : الخرقاء : المتخرقة . وقوله مَبْنَاهَا ،  
يعنى به حيث بُذِيت القَشْعَةُ . قال : والاجتواء :  
الآ يوافقك المكانُ ولا ماؤه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : القَشَعُ :  
الأنطاعُ المُخْلِقة . قال : وقول أبي هريرة :  
« لرميتونى بالقَشَعِ » قال : القَشَعُ هاهنا :  
البزاق . وقال أبو سعيد : القَشَعُ : النخامة يقشعها  
الرجلُ من صدره ، أى يخرجها بالتنخيم ،  
أى ليزقّم فى وجهى .

[ شقم ]

قال الليث : يقال شَقَعَ الرجل فى الإباء ،  
إذا كَرَعَ فيه . ومثله قَمَعَ ، ومَقَعَ ، وقَبَعَ ،  
كلُّ ذلك من شدّة الشرب .

وقال غيره : شَقَمَه بيمينه ، إذا لَقَمَه .

أبو عبيد عن الكسائي : قشعت الريح  
السحابة فأقشمت . قال : وأقشع القومُ ،  
إذا تفرقوا .

وقال الليث : القَشَعُ : السحاب المتقشعُ  
عن وجه السماء . قال : واقشعَ الممُّ عن  
القلب . قال : والقَشْمَةُ : قطعة من السحاب ،  
إذا انقشع النسيم تبقى القَشْمَةُ فى نواحي الأفق .  
قال : والقَشْمَةُ : بيتٌ من أدَمٍ يتخذ من جلود  
الإبل ، والجميع قَشَع . قال : وربما اتخِذ من  
جلود الإبل صوانٌ للمتاع يسمى قَشْمًا .

قال شمر : قال ابن المبارك : القَشْمَةُ :  
النُظْم . قال : وقال غيره : هى القربة البالية .

قال : ومات رجلٌ بالبادية فأوصى : أن  
ادفونى فى مكانى هذا ولا تنقلونى عنه ، فقال<sup>(١)</sup> :

(١) ديوان رؤبة A واللسان (قمن) .

(١) فى اللسان (قشع ١٤٦) : « ثم قال » .

## باب العين والقاف مع الضاد

[ قَضَعَ ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : قَضَاعَةٌ مأخوذ من القَضْع ، وهو القهر . يقال قَضَعَهُ قَضَمًا . قال : والقَضَاعَةُ أيضًا : كلبَةُ المَاءِ . قال : وكانوا أشدَّاءَ كَلْبِيَّينَ في الحروب ونحو ذلك .

قال الليث : وقال ابن الأعرابي في موضع آخر : القَضَاعَةُ : القَهْرُ . وبه سمَّيت قَضَاعَةٌ .

استعمل من وجوهه : قَمَضَ ، قَضَعَ .

[ قَمَضَ ]

قال الليث وغيره : القَمَضُ : عطفتك الخشبة ، كما تُعْطَفُ عُرُوشُ السُّكَّرَمِ . وقد قَمَضَهُ فاقَمَضَ ، أى انحنى . وقال رؤبة :

\* أَطَرَ الصُّنَّاعِينَ العَرِيشَ القَمَضَا<sup>(١)</sup> \*

## باب العين والقاف مع الصاد

وجمها عَقَصٌ وعِصَصٌ . وقال امرؤ القيس يصف شعر امرأة :

غداثره مستشزراتٌ إلى العُصَلَا

تَقِيلُ العِصَصُ في مثنى ومرسل<sup>(١)</sup>

وصفها بكثرة الشعر والتفافه .

وقال الليث : العَقَصُ : أن تأخذ المرأة

كلَّ خُصْلَةٍ من شعرها فتلويها ثم تعقدُها

عَقَصَ ، صَعَقَ ، صَعِقَ ، قَمَصَ ، قَمَصَ :

استعملت .

[ عَقَصَ ]

روى عن عمر بن الخطاب أنه قال : « من لبَّد أو عَقَصَ فمليه الخلق » يعنى من الحُرْمِينِ بالحج أو العمرة . قال أبو عبيد : العَقَصُ : ضربٌ من الضَّفَرِ ، وهو أن يُلَوَّى الشعر على الرأس ، ولهذا يقال : للمرأة عَقَصَةٌ<sup>(١)</sup>

(١) في اللسان عن أبي عبيد : « ولهذا تقول النساء :

لها عَقَصَةٌ » .

(١) البيت من مناقته المشهورة .

دُقِّقَ وطُوِّلَ . قال الأصمعي : ولم يدر الناس ما معاقص فقالوا أمشاقص ، للفصال التي ليست بعريضة . وأنشد للأعشى :

\* ولو كنتمُ نبلاً لكنتم معاقصاً<sup>(١)</sup> \*

ورواه غيره : « مشاقصا » .

قال : وعقص أمره ، إذا لواه فلبسَه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المعقاص من الجوارى : السيئة الخلق . قال : والمعقاص<sup>(٢)</sup> هي النهاية في سوء الخلق . قال : والمعقاص : الشاة المموجة القرن .

وفي النوادر : يقال أخذته معاقصة ومقاعصة ، أى مُعَاذَةً ومُعَاذَةً .

[ عقس ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَتَلَ قَعَصًا فَقَدْ اسْتَوْجِبَ الْمَأْبَ » . قلت : أراد صلى الله عليه

حق يبقى فيها التواليم ترسلها ؛ وكل خصلة عقيصه . قال : والمرأة ربما اتخذت عقيصاً من شعر غيرها .

وقال شعر : سمعت ابن الأعرابي يقول : المعقاص : المذاري في قول امرئ القيس . قال : المعقاص والضفر ثلاث قووى ، وقوتان . قال : والرجل يحمل شعره عقيصتين وضميرتين فيرخيهما من جانبيه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المعقاص ، والرَبْضُ ، والحوية ، والحافية واحد ، وهي الدُّوارة التي في بطن الشاة .

أبو عبيد عن أبي زيد : المعقاص من المعزى : التي قد التوى قرناها على أذنيها من خلفها . والمعقاص : المكسورة القرن الخارج . والمعقاص : المكسورة القرن الداخل ، وهو المشاش . والنصباء : المنتصبة القرنين . وقال أبو عبيد : المعقاص من الرجال : الضيق البخيل . وقال أبو عمرو : المعقاص من الرمل كالمقد . وقال الأصمعي : المعقاص : السهم يتكسر نصله فيبقى سنخه في السهم ، فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد إلى موضعه فلا يسد مسده ؛ لأنه

(١) صدره في ديوان الأعشى ١٠٩ واللسان (عقس) :

• فلو كنتم نخلًا لكنتم جرامة •

(٢) هذا الصواب من م واللسان (عقس) . وفي

د : « والمعقاص » بالتفك .

الليث : شاةٌ قَمُوصٌ : تضرب حالها وتمنع دِرَّتَها . وما كانت قموصا ولقد قمِصتُ قَمِصًا .

[قصع]

في حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه «خطب على ناقه وهي تقصع بجرتها» قال أبو عبيد: القَصْعُ : ضمُّك الشيء على الشيء حتى تقتله أو تهشمه . قال : ومنه قَصَع القملة . وإنما قيل للصبي إذا كان بطيئ الشهاب قصيغ يريدون أنه مردد الخلق بعضه إلى بعض فليس يطول . قال : وقَصَع الجِرَّة : شدة المضغ وضم بعض الأسنان إلى بعض .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قُصِّعَ البرقع وقاصعاؤه : أن يحفر حفيرة ثم يسدُّ بابها بترابها . وقال الفرزدق يهجو جريرا :

وإذا أخذتُ بقاصمائك لم تَحِدِ

أحداً يُعِينُكَ غيرَ من يتقصع (١)

أنه استوجب حُسن المآب ، وهو قول الله جلَّ وعزَّ : ( وَإِنْ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مآبٍ ) [ ص ٤٠ ] ، فاختصر الكلام (١) .

قال أبو عبيد : القَمِصُ : أن يضرب الرجل بالسَّلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن يريه . وقد أقمصه الضارب إقصا . وكذلك الصَّيْدُ .

وفي حديث آخر جاء في أشراط الساعة قال : «مؤتان يُكون في الناس كقَمِصِ الغنم» ، قال أبو عبيد : القَمِصُ : دالا يأخذ الغنم لا يلبثها إلى أن تموت (٢) . قال : ومنه أخذ الإقصاص في الصيد ، يُرى فيموت مكانه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِقمِصُ : الشاة التي بها القمِص ، وهو دالا قاتل .

وقال بعض الأعراب : انقص وانقص وانصرف ، وإذا مات . وأخذت المال منه قَمِصًا ، وقمصته إياه ، إذا اعتزته .

(١) ما بعد «حسن المآب» إلى هنا من م .

(٢) م : «لا يلبثها أن تموت» .

(١) ديوان الفرزدق ٥٢٦ واللسان (قصع) .

وقاصمائه . فجعل هذه الجرة إذا دسعت بها  
الناقة بمنزلة التراب الذي يخرج اليربوع من  
قاصمائه .

وقال أبو زيد : قصعت الناقة بجزتها  
قصعاً ، وهو المضغ ، وهو بعد الدسع . والدسع :  
أن تنزع الجرة من كرشها ، ثم القصع بعد  
ذلك ، والمضغ ، والإفاضة .

وقال ابن شميل : قصع الزرع تقصيعاً ،  
إذا خرج من الأرض قال : وإذا صار له  
شعب قيل : قد شعب .

وقال غيره : قصع أول القوم من نقب  
الجبل ، إذا طلعموا . وسيف مقصع ومقصل :  
قطاع .

وقال أبو سعيد : القصيع : الرحى .  
ويقال تقصع الدمل بالصدید ، إذا امتلأ منه .  
وقصع مثله . ويقال قصعته قصعاً وقصعته قصعاً  
بمعنى واحد . وقصع الرجل في بيته ، إذا لزمه  
ولم يهرسه . وقال ابن الرقيات (١) :

يقول : أنت في ضعفك إذا قصدت لك  
كبنى يربوع لا يعينك إلا ضعيف مثلك .  
وإنما شبههم بهذا لأنه عنى جريراً ، وهو من  
بنى يربوع .

وقال أبو الهيثم : القاصماء والقصمة : فم  
حجر اليربوع أول ما يبتدىء في حفره .  
قال : ومأخذه من القصع ، وهو ضم الشيء  
إلى الشيء (١) .

أبو عبيد : قصع المطشان غلته بالماء ،  
إذا شكها . ومنه قول ذي الرمة يصف الوحش :

فانصاعت الحقب لم تقصع جرائرها  
وقد نشحن فلا رى ولا هي (٢)

وقال أبو سعيد الضير : قصع الناقة  
الجرة : استقامة خروجها من الجوف إلى  
الشدق غير منقطعة ولا تزرة ، ومتابعة بعضها  
بعضاً . وإنما تفعل الناقة ذلك إذا كانت  
مطمئنة ساكنة لا تسير ، فإذا خافت شيئاً  
قطعت الجرة . قال : وأصل هذا من تقصيع  
اليربوع ، وهو إخراجه تراباً جحره

(١) م : « على الشيء » .

(٢) ديوان ذي الرمة ٥٨٨ واللسان ( صرد ،  
قصع ، نشح ) .

(١) وكذا في اللسان (قصع) ، يقال ابن الرقيات  
وابن قيس الرقيات .



إِنِّي لأُخْلِ لَهَا الْفَرَّاشَ إِذَا  
قَصَّبَ فِي حِضْنِ عِرْسِهِ الْفَرَقِ (١)

وجمع القَصْبَةُ قِصَاعٌ .

[ صمق ]

قال الله جلّ وعزّ : ( وَنُفِخَ فِي الصُّورِ  
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ )  
[ الزمر ٦٨ ] فسروه الموت هاهنا . وقوله  
جلّ وعزّ : ( وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ) [ الأعراف  
١٤٣ ] معناه مَغْشِيًا عليه . ونصب صَعِقًا  
على الحال ، وقيل إنه خر ميتًا . وقوله ( فلما  
أفاق ) دليل على الغشي ؛ لأنه يقال للذي  
غُشِيَ عليه والذي يذهب عقله : قد أفاق .  
وقال الله في الذين ماتوا : ( ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ  
مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ ) [ البقرة ٥٦ ] .

والصَاعِقَةُ وَالصَّعِقَةُ : الصَّيْحَةُ يُغْشَى مِنْهَا  
عَلَى مَنْ بَسَمَهَا أَوْ يَمُوتُ . قال الله جلّ وعزّ :  
( وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ )  
[ الرعد ١٣ ] يعني أصوات الرعد . ويقال  
لَهَا الصَّوَاقِعُ أَيْضًا ، ومنه قولُ الأَخْطَلِ :

كَأَنَّمَا كَانُوا غَرَابًا وَاقِعًا  
فَطَارَ لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوَاقِعَ (١)

وقال رؤبة :

\* إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلِّصَالُ الصَّمَقِ (٢) \*

أراد الصَّمَقَ فَتَقَلَّه ، وهو شدة نهيقه  
وصوته .

وقال جلّ وعزّ : ( فَذَرْنُمْ حَتَّى يَلِائُوا  
يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ ) [ الطور ٤٥ ] ، وقرئت  
( يُصْعَقُونَ ) : أى فذَرْنُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حِينَ  
يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ الْخَلْقُ ، أى يموتون .

وقال الليث : الصَّمَقُ : مثل الغَشَى يأخذ  
الإنسانَ مِنَ الْحَرِّ وَغَيْرِهِ . ويقال أصعقته  
الصَّيْحَةُ : قتلته . وأنشد القراء :

\* أَحَادَ وَمَشَى أَصْعَقْتَهَا صَوَاهِلُهُ (٣) \*

أى قتلها صوتُهُ . ويقال للبرق والرعد  
إِذَا قَتَلَا إِنْسَانًا : أصابته صاعقة . وقال لبيد  
يرثى أخاه :

(١) ديوان الأخطل ٣١٠ واللسان ( صمق ) .  
(٢) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان ( صمق ) .  
(٣) لابن مقبل . صدره كما في اللسان ( صمق ) :  
• ترى الثمرات الخضراء تحت لبانه •  
( م ٢٣ — تهذيب اللثة )

(١) ديوان ابن قيس الرقيات ٨٠ واللسان وأساس  
البلاغة ( قصم ) .

فَجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوْأَقُ بِالـ

فارس يوم الكريهة الذُّجْدِ (١)

وقيل : أراد بالصواعق صوت الرعد ، يدلّ على ذلك قوله جلّ وعزّ : ( يجملون أصابعهم في آذانهم من الصّواعقِ حذر الموتِ ) [البقرة ١٩] فلا يسدّون آذانهم إلا من شدة صوت الرعد .

ويقال صَبِقَ وصَبِقَ . فن قال صَبِقَ قال : فهو صَبِقَ ، ومن قال صَبِقَ قال : فهو مصبوق . وقرئ : ( يصبقون ) و ( يصبقون ) ، يقال صبقته الصاعقة وأصبقتة .

[ صق ]

أبو عبيد : صبقت الأرض ، إذا أصابها الصقيع .

شمر عن ابن الأعرابي : صبقت الأرض وأصبقتنا ، وأرض صبقة ومصقوعة . وكذلك ضربت الأرض وأضربنا ، وجلدت وأجلدت الناس . وقد ضرب البقل ، وجلد ، وصق .

وقال ابن بُرُج : يقال أصقع الصقيعُ الشجر ، فالشجر صقيعٌ ومصقَعٌ . وأصبحت

الأرضُ صَقِيمَةً وضَرِبَةً . ويقال أُضْرِبَ الضريبُ النبات ، فالنباتُ ضريبٌ ومُضْرِبٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : صبقت الرّ كقبة تصقّ صقّما ، إذا نهارت .

وقال أبو عبيد : الصقاع : خيرة تكون على رأس المرأة توفّي بها الخمار من الدهن .

وقال غيره : الصقاع : صقاع الخباء ، وهو أن يؤخذ حبل فيمدّ على أعلاه ويوترّ ويشدّ طرفاه إلى وتدين رُزاً (١) في الأرض من ناحيتي الخباء ، وذلك إذا اشتدّت الرياح فخافوا تقويضها الأخبية .

وسميتُ العرب تقول : اصقموا يتسقم فقد عصفت الريح . فيصمقونه بالحبل كما وصفته .

والصقيع : صوت الديك . وقد صقع يصقع إذا صاح .

قلت : والصقاع : حديدة تكون في موضع الحكمة من اللجام . وقال ربيعة بن مكرم الضبي :

(١) في النسختين : « رازا » ، صوابه من اللسان .

(١) ديوان لبيد ١٧ واللسان ( صق ) .

فخر آخر تُحسب الصَّقَعِيّ حتّى  
يظلُّ يُقرُّه الراعى سجّالاً<sup>(١)</sup>

قال : الفخر آخر : الفزيرات اللبّين<sup>(٢)</sup> ،  
الواحد خِرْخِر<sup>(٣)</sup> . يعنى أن اللبّين يكثر  
حتى يأخذ الراعى فيصبه في سقائه سجّالاً  
سجّالاً . قال : والإحساب : الإكفاء .

وقال أبو نصر : الصَّقَعِيّ : أوّل النتائج ،  
وذلك حين تصمّع الشمسُ فيه رموسَ البهائمِ  
صقّعا . قال : وبعضُ العربِ يسمّيه الشمسيّ  
والقيظيّ ، ثم الصقّرى بعد الصقّعيّ . وأنشد  
بيتَ الراعى .

وقال أبو حاتم : سمعت طائفيّاً يقول  
لأبيور عندهم : الصقّيع .

والصقّيع : الناحية ، والجميع الأصقاع . وقد  
صقّع فلانٌ نحو صقّع كذا وكذا ، أى قصّده .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابيّ : ما أدري أين  
صقّع وبقّع . والصقّع : الغائب البعيد الذى

وخصمٍ يركب العوصاء طاطية  
على المثلى غناماه القذاع<sup>(١)</sup>  
طموح الرأس كنت له لجاماً  
يخيسه ، له منه صقّيعــــــــــــــــاع

وقال أبو عبيد : يقال للخريقة التى يشدُّ  
بها أنف الساقة إذا ظنرت على ولد غيرها :  
الغمامة ، وللذى يشدُّ به عينها : الصقّاع .  
وأنشد :

إذا رأسٌ رأيتُ به طامحاً  
شدتُ له الغمامُ والصقّاعا<sup>(٢)</sup>

ويقال : ما أدري أين صقّع وبقّع ، أى  
ما أدري أين ذهب ؛ قلنا يُتكلّم به إلاّ  
بحرف نقي .

وقال أبو زيد : الصقّعيّ<sup>(٣)</sup> : الحواريّ  
الذى يُنتجج في الصقّيع ، وهو من خير النتائج .  
وأنشد بيتَ الراعى :

(١) الفضليات ١٨٧ واللسان ( صقع ) .  
(٢) البيت لقطاي في ديوانه ٤٥ واللسان والمقاييس  
( صقع ) .  
(٣) هذا من اللسان . وفي النسختين : « الصقّعيّ » .

(١) اللسان ( صقع ) .  
(٢) كلمة « اللبّين » ساقطة من م واللسان .  
(٣) وكذا في القاموس ( خزر ) . وفي اللسان  
( صقع ) : « خرخرة » بالهاء .

أبوزيد : يقال ما يُدرى أين صمغ فلان ،  
أى ما يُدرى أين توجهه . وأنشد :

فلاهُ صمغوك تشدد همة

عليه وفي الأرض المريضة مصمغ<sup>(١)</sup>

يقول : متوجه .

وقال الليث : الأصمغ من الفرس :  
ناصيته البيضاء .

وقال غيره : الأصمغ طائر ، وهو الصفارية ،  
قاله قطرب .

وقال أبو حاتم : الصمغاء : دُخلة كدراة  
اللون صغيرة ، ورأسها أصفر ، قصيرة الزمكي .

قال أبو الوازع : الصمغة : بياض في  
وسط رأس الشاة السوداء ؛ وموقعها من الرأس  
الصمغة<sup>(٢)</sup> .

لا يُدرى أين هو . قال : ويقال صمغ صاقم<sup>(١)</sup> إذا  
إذا سمع رجلا يكذب قال : اسكت ، قد  
ضللت عن الحق . قال : والصمغ : الذى  
يصنع فى كل الدواحي .

ويقال صمغته بكسرة ، إذا وسمته على  
رأسه أو وجهه . وصمغ الرجل أمة ، إذا  
شج أمة .

وظليم أصمغ : قد ابيض رأسه . وعقاب<sup>(٢)</sup>  
أصمغ والجيج صمغ ، إذا كان فى رءوسها  
بياض . وقال ذو الرمة :

من الزرق أو صمغ كأن رءوسها

من القهز والقوهى ببيض المقانع<sup>(١)</sup>

نعلب عن ابن الأعرابي : الصمغة من  
البرقع : رأسه . قال : ويقال لسكف عين  
البرقع الضرس ، ونخيطه الشبامان . ويقال  
صمغ الثريدة ، إذا سطحها . قال : وصومعها  
وصمغها إذا طولها .

(١) اللسان (صمغ) .

(٢) للمادة تنكلة وردت فى (صمغ) فانظرها .

(١) ديوان ذى الرمة ٣٦٠ واللسان (تهز، صمغ) .

## باب العين والقاف مع السين

النَّبِينُ ومنه قول عمرو في بعضهم : « عَسِقٌ  
لَقِسٌ » .

وقال أبو زيد : العَوْسُ : ضربٌ من  
العبث . وقد ذكره ابن دريد في كتابه وقال :  
هو العَسَقُ .

وقال الليث : في خُلُقِهِ عَقَسٌ ، أى التواء .

[ قمس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : عزّة قعساء :  
ثابتة . قال : وقال أبو عمرو : الأقمس : الذى  
في عنقه انكبابٌ إلى ظهره . وقال ابن  
الأعرابي : الأقمس : الذى في ظهره انكبابٌ  
وفي عنقه ارتداد . وقال في موضع آخر : الأقمس  
الذى قد خرجت عَجِيزَتُهُ . وقال غيره : هو  
المنكبُّ على صدره . قال أبو العباس : والقول  
قول صاحبنا . وأنشد :

\* أقمس أبزى في استه استفتنار <sup>(١)</sup> \*

عسقى ، عقس ، قمس ، سقم : مستعملة .

[ عسق ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : عَسِقٌ به الشئ  
يَعَسَقُ عَسَقًا ، إذا لَصِقَ به .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : عَسِقَ به  
وعَكِسَ به بمعنى واحد . قال : والعُسُقُ :  
المَيْشَدُودُونَ على غرماهم في التقاضى . قال :  
والعُسُقُ : اللقّاحون . والعُسُقُ : عراجين ،  
الفحل ، واحدها عَسَقٌ .

وقال الليث وابن دريد : هو العَسَقُ  
للمرجون الردى . والعرب تقول : عَسِقَ بى  
جَمَلٌ فلان <sup>(١)</sup> ، إذا ألحَّ عليه فى شئ  
يطلبه به .

[ عقس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأقمس  
من الرجال : الشديد السكّة <sup>(٢)</sup> فى شرائه  
وبهمه . قال : وليس هذا مذمومًا لأنه يخاف

(١) اللسان (قمس) . وفيه « أبدي » ، سوايه

ما هنا .

(١) كلمة « فلان » من د واللسان .

(٢) فى اللسان : « السكّة » بالسين المفتوحة .

[سقع]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
 الأسقع : المتباعد من الأعداء والحسدة . وقال  
 الخليل : كلُّ صاديّ تجميء قبل القاف وكل  
 سين تجميء قبل القاف فللمرب فيه لغتان : منهم  
 من يحملها سينا ومنهم من يحملها صاداً ، لا يبالون  
 أمّصلة كانت بالقاف أو منفصلة ، بمد أن  
 تكونا في كلمة واحدة ، إلا أن الصاد في  
 بعض أحسنُ والسين في بعضها أحسن .

قال : والسقع : ماتحت الركبة وجوهرها من  
 نواحيها ، والجميع الأسقاع ، وكلُّ ناحية سقع  
 وضقع ، والسين أحسن .

والعقاب أسقع وأصقع . والأسقع : اسم  
 طويئير كأنه عصفور في ريشه خضرة ورأسه  
 أبيض ، يكون بقرب الماء . والجميع الأساقع .  
 وإن أردت بالأسقع نعتاً فالجميع السقع .

قال : والسوقة من العامة والرداء  
 والخمار : الموضع الذي يلي الرأس ، وهو أسرع  
 وسخاً ، بالسين أحسن . قال : ووقبة الثريد  
 سوقة ، بالسين أحسن .

أبو زيد : بعير أقمس : في رجليه قصر  
 وفي حاركة انصباب .

وقال الأصمعيّ : ليل أقمس : شديد .  
 وتقايس الليل ، إذا طال .

وقال أبو عبيدة : الأقمسان هما أقمس  
 ومقايس ابنا ضمرة ، من بني مجاشع .

وقال أبو عبيد : المقمنس : الشديد .  
 قال : وهو المتأخر أيضاً .

وقال الأحماني : أقمسس البعير وغيره ،  
 إذا امتنع فلم يتبع . وكلُّ ممنوع فهو مقمنسس .  
 وقال الليث : القمّس : تقيض الحدب .

قال : والقعساء من النمل : الرافعة صدرها  
 وذنبها . قال والقعاس : التواء يأخذ في المنق  
 من ربيع كأنها تهصره إلى ما وراءه . قال :  
 والقوعس : الغليظ المنق الشديد الغاهر من كلِّ  
 شيء . قال : والقعوس : الشيخ الكبير .

وتقموس البيت ، إذا تهدّم . وتقموس  
 الشيخ ، إذا كبر . ذكر ذلك أبو عبيد  
 عن الفراء .

وقال أبو تراب : قال النضر : هو صُتْعُ  
الركبية وأصقاعها ، لنواحيها . قال : ويقال  
سُتْع . والديك يسقع ويسقع .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : ضاف  
رجلٌ من العرب رجلاً فقدّم إليه ثريدةً  
وقال له المضيف : لا تصقمها ولا تققرها

ولا تشرمها . قال : فقال له المضيف : فن أين  
آكل ؟ قال : لا أدري . فانصرف جائعاً .

قلت : قوله لا تصقمها ، أى لا تأكلها من  
أعلىها . وقوله لا تققرها ، أى لا تتبدى  
في أكلها من أسفلها . وقوله لا تشرمها ، أى  
تأكلها من حروفها وجوانبها . فلما قال له  
المضيف ذلك لم يجد سبيلاً إلى أكلها .

### باب العين والقاف مع الزاي

هي الفؤوس ، واحداً موزقة . قال : وهي  
فأسٌ لرأسها طرفان .

وقال الليث : رجلٌ عَزِقٌ ، أى فى  
خُلُقهِ عُسْرٌ وبُخْلٌ . قال : والعَزْوَقُ : حل  
الفسق فى السنة التى لا ينعقد لُبُهُ <sup>(١)</sup> . وهو  
دبأغٌ . قال : وعَزْوَقُهُ : تقبضه . وأنشد هو  
أو غيره :

ما تصنع العنزُ بذى عَزْوَقٍ

يثبتها فى جلدِها العَزْوَقُ <sup>(٢)</sup>  
وذلك أنه يدبغ جلدُها بالعَزْوَقِ .

عزق ، زعق ، زقع ، قزع : مستعملة .

[ عزق ]

أبو عبيد عن أبي زيد : أرضٌ ممزوقة ،  
إذا شققتها بفأسٍ أو غيرها . عزقتها أعزقتها  
عزقاً . ولا يقال فى غير الأرض .

قال شير : ويقال للفأس والمسحاة معزق ،  
وجمه المعازق . وأنشد :

وإنا لنمضى بالأكف رماحنا

إذا أرعشت أيديكم بالممازق <sup>(١)</sup>

قال : وهى البيلة المعقمة . وقال بعضهم :

(١) فى اللسان : « فى السنة دون لب لا ينعقد به » .

(٢) كلمة « العنز » ساقطه من د ، وإثباتها

من م واللسان . وفى اللسان . « يثبته العزوق فى جلدها » .

(١) لم أجد له مرجحاً .

قال : والعزق : علاج في عسر .

أبو العباس من ابن الأعرابي : العزوق :  
الْفُسْتُق . قال : والعزق : السيثو الأخلاق ،  
واحد من عزق . يقال هو عزق تزق زرق  
زرق . قال : والعزق : مُدْرُو الحنطة .  
والعزق : الحمارون . قال : وأعزق ، إذا  
عمل بالعزقة ، وهي الخفيرة والعضم . وأعزق  
بالمعزقة ، وهي المر الذي يكون مع الحمارين .  
وأنشد المفضل :

\* يا كبت ذوقى تزوان المعزقة (١) \*

[ زحق ]

أبو عبيد عن الأصمعي : أزعته فهو  
مزعوق ، ومعناه المذعور ، في باب أفعلته فهو  
مفعول . قال : وقال الأموي : زعته  
بغير ألف فزحق ، أي فزح . وأنشدنا :

تعلمى أن عليك سائقا (٢)

لا مبطنًا ولا عنية زاعقا

لبيا بأعجاز المطى لاحقا

وقال الليث وغيره : الزقاق الماء المرُّ  
الغليظ الذي لا يُطَاق شربه من أجوجته .  
قال : وطمام مزعوق : أكثر مِلْحُهُ . وأزحق  
القوم ، إذا حفرُوا فهُجِمُوا على ماء زعاق .

قال : والزعقوقة : فرخ القبيج .  
وأنشد الليث :

كأن الزعاقيق والحية طمان

يُبادِرُن في المنزل الضيونا (١)

وفي نوادر الأعراب : أرض مزعوقة ،  
ومزعوقة (٢) ، ومزعوقة ، ومبعوقة ، ومشحوقة ،  
ومسنيّة ، إذا أصابها مطر وابل شديد .

[ قزح ]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن  
القزح . قال أبو عبيد : هو أن يُحلق رأس  
الصبيّ ويترك منه مواضع فيها الشعر متفرقة .  
وكذلك كل شيء يكون قطعا متفرقة فهو  
قزح . ومنه قيل لقطع السحاب في السماء قزح .

(١) أنشده في اللسان (عزق) .

(٢) في اللسان :

• إن عليها فاعلمن سائقا •

(١) اللسان (عزق) .

(٢) هذه الكلمة من م .



وفي حديث علي رضي الله عنه حين ذكر  
يعسوب الدين فقال : « يجتمعون إليه كما  
يجتمع قزح الخريف » ، يعني قطع السحاب .  
وقال ذو الرمة :

ترى عُصَبَ القَطَا هَمَلًا عليه

كأنَّ رِعالَهُ قَزَعُ الجِهامِ (١)

وقال الأصمعي : قزح الفرس يمدو ،  
ومزح يمدو ، إذا أخضر . قال : ورجل مقزح ،  
إذا كان خفيفا . وبشير مقزح ، إذا جرد  
للُبشارة . قال متمم :

\* وحثت به تمدو بشيرا مقزعا (٢) \*

وقال أبو عمرو : كلُّ إنسانٍ جردته  
لأمرٍ ولم تشغله بغيره فقد قزحته . والمقزح من  
الخليل : المهلوب الذي جُزَّ عُرْفُهُ وناصيته ، وقال  
أبو عبيد : هو الفرس الشديد الخلق والأشر .  
وقال ابن الأعرابي : القزيع : الأخضر الشديد .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : المقزح :  
السريع الخفيف : قال ذو الرمة :

مُقزَعٌ أَطلسُ الأَطمارِ ليس له  
إلا الضراءُ وإلا صيدها نَسَبُ (١)

وقال الليث : رجل مقزح : لا يرى  
على رأسه إلا شعيرات متفرقة تطاير في  
الريح . قال : والمقزح من الخيل ما تلتفت  
ناصيته حتى ترق . وأنشد :

نزاع للصريح وأعوجي

من الجرد المقزحة العجال (٢)

قال : والمقزح : الرقيق الناصية خيلة .

قال أبو سعيد : قزح الوادي : غناؤه .  
وقزح الجمل : لغامه على نخخته .

وقال ابن السكيت : يقال قوزع الديك  
ولا يقال قزح . وقال أبو حاتم عن الأصمعي :  
تقول العامة إذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما :  
قزح الديك ؛ وإنما يقال قوزع الديك إذا  
غلب ؛ ولا يقال قزح .

قلت : والأصل فيه قزح ، إذا عدا هاربا  
وقوزع قوزع منه .

(١) ديوان ذي الرمة ٥٩٧ واللسان (قزح) .

(٢) وكذا في اللسان (قزح) حيث أشد الشطر .

وفي المفصليات ٢٧٠ : « وحثت بها » ، وصدده فيها :  
« أثرت هدما باليا وسوية » .

(١) ديوان ذي الرمة ٢٤ واللسان (قزح) .

(٢) اللسان (قزح) .

وقال ابن السكيت : ما عليه قِزَاع  
ولا قِزَاعَة ، أى ما عليه شئ من الثياب .

[ زقع ]

قال الليث : الزقع : أشدُّ ضراطِ  
الحمار وقد زَقَعَ يَزُقِعُ زَقْعًا .

وقال النضر : الزقاعيق : فِراخ القَيْبِج .  
وقال الخليل : هى الزعايق ، واحدها زُعوقة .

وقال إسحاق بن الفرج : تقول العرب .  
أقزَع له فى المنطق وأقذَع وأزَهف ، إذا تمدى  
فى القول .

وفى النوادر : القزعة : ولد الزنى .

سلمة عن الفراء : قزَع قَزَعَانَا ، وزَمَع  
زَمَعَانَا ، وهو مَشَى متقارب .

وقال النضر نحوه .

## باب العين والقاف مع الطاء

وقال أبو عمرو : القاعط : اليايس . وقَمَط  
شعره من الحفوف<sup>(١)</sup> إذا يبس .

وقال الأصمعي : قَمَط فلان على غريمه ،  
إذا شدد عليه فى التقاضى . وقَمَط وثاقه ،  
إذا شدده .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
المِيسِر : الذى يقمط على غريمه فى حال عُسرته .

استعمل من وجوهه : قعمط ، قطع .

[ قعمط ]

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه  
أمر المغمم بالتحلى ونهى عن الاقتعاط .  
قال أبو العباس أحمد بن يحيى : قال ابن  
الأعرابي : يقال للمامة المقمطة . وجاء فلان  
مقمتطاً ، إذا جاء مغمماً طابقياً . وقد نهى عنها .  
ونحو ذلك قال الليث . قال : ويقال  
قمطت الممامة قعمطاً . وألشد :

\* طَهِيَةٌ مَقْمُوطٌ عَلَيْهَا الْمَائِمُ<sup>(١)</sup> \*

(١) الحفوف ، بالماء المضمومة : ضيق العيش .

(١) فى اللسان ( قعمط ) : « مقموط » بالرفع .

من قرأ قِطْعًا جعل المظلم من نعمته ، ومن قرأ قِطْعًا من الليل فهو<sup>(١)</sup> الذي له يقول البصريون الحال .

وأخبرني<sup>(٢)</sup> عن الحرّانيّ عن ابن السكيت قال : القِطْعُ : مصدر قطعتُ . والقِطْعُ : الطائفة من الليل . قال : والقِطْعُ : طِنْفَسَةٌ تكون تحت الرجل على كتفي البعير . والجميع قُطوع . وأنشد :

أتتك العيسُ تنفُخُ في بُراها  
تَكشِفُ عن مناكبها القُطوع<sup>(٣)</sup>

قال : والقِطْعُ : نصلٌ قصير ، وجمعه أقطاع .

وقال الله جلّ وعزّ : ( وَقَطَعْنَا مِنَ الْأَرْضِ أُمَّمًا ) [ الأعراف ١٦٨ ] أي فرّقناهم فرقًا . قال : ( وتقطّعت بهم الأسباب ) . [ البقرة ١٦٦ ] أي انقطعت أسبابهم ووصلهم . وأما قوله : ( فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبْرًا )

(١) في النسختين : « وهو » . والوجه ما أثبت .  
(٢) أخبرني ، أي المنذرى ، وهو أبو الفضل المنذرى ، وهو الذي روى للأزهري كتب ابن السكيت ، كما في مقدمة التهذيب .  
(٣) البيت لعبد الرحمن بن الحكم ، وقيل لزياد الأعجم ، وينسب كذلك للأعشى . اللسان (قطع) .

و يقال قَمَطَ على غريمه ، إذا ألحّ عليه . قال : والقاعط : المضيق على غريمه .

وفي نوادر الأعراب : يقال قَمَطَ فلانٌ على غريمه ، إذا صاح أعلى صياحه . وكذلك جَوَّقَ ، وشهتَ ، وجوَّزَ .

وقال أبو حاتم : يقال للأُنثى من الحِجْلان قُمَيْطَةٌ .

قال أبو عمرو : القَمَوطَةُ : تقويض البناء ، مثل القَمَوشة .

وقال ابن السكيت : القَمَطُ : الطرد . ورجلٌ قَمَاطٌ : شديد السَّوق . قال : والقَمَطُ : الكَشْفُ . وقد أقمط القوم عنه إقماطًا ، إذا انكشفتوا انكشافًا .

[ قطع ]

قال الله جلّ وعزّ : ( قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلَمًا ) [ يونس ٢٧ ] وقرئ ( قِطْعًا ) : والقِطْعُ : اسم ما قُطِعَ . يقال قَطعتُ الشيءَ قِطْعًا ، واسم ما قُطِعَ فسقطَ قِطْعٌ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه قال :

[المؤمنون ٥٣] فإنه واقعٌ ، كقولك : قطعوا أمرهم . وقال لبيدٌ بمعنى اللازم :

\* وتقطعت أسبابها ورمائمها<sup>(١)</sup> \*

أى انقطعت حبالُ مودتها .

وقوله : [وقطنٌ أيدريهن] [يوسف ٣١]

أى قطعنها قطعاً بعد قطع ، وخذشَنَ فيها خدوشاً كثيرة ، ولذلك نُقِلَ .

وقال جل وعز : ( فليمددُ بسببِ إلى

السماءِ ثم ليقطعْ ) [الحج ١٥] أجمع المفسرون

على أن تأويل قوله « ثم ليقطعْ » : ثم

ليختنق . وهو محتاجٌ إلى شرح يزيد في

بيانه ، والمعنى - والله أعلم - من كان يظنُّ من

الكفار أن الله لا ينصرُ محمداً حتى يظهره

على الملل كلها فليمتُ غيظاً ، وهو تفسير

قوله « فليمددُ بسببِ إلى السماء » . والسببُ :

الحبل يشدهُ الختنقُ إلى سقفِ بيته . وسماه

كلَّ شيءٍ : سقته . ثم ليقطعْ ، أى ليمدَّ الحبل

مشدوداً على حلقه مدداً شديداً يوتره حتى

يقطع حياته ونفسه خنقاً .

وقال الفراء : أراد ثم ليجعل في سماء

بيته حبلاً ثم ليختنقُ به ، فذلك قوله ثم ليقطع

اختناقاً . قال : وفي قراءة عبد الله : ( ثم ليقطعه )

يعنى السبب ، وهو الحبلُ المشدودُ في عنقه

حتى تنقطع نفسه فيموت .

وقال جل ذكره : ( قُطِعَتْ لهم ثيابٌ

من نارٍ ) [الحج ١٩] . أى خيبتُ وسويتُ

وجعلتُ لبؤساً لهم .

وفي حديث ابن عباس قال : « نزل

الجنة سعةً كسوة لأهل الجنة ، منها مقطعاتهم

وحللتهم » . وفي حديث آخر « أن رجلاً

أتى النبي صلى الله عليه وعليه مقطعات له » ،

وفي حديث ثالث « وقت الضحى إذا تقطعت

الظلال » أى قصرت . قال أبو عبيد : قال

الكسائي : المقطعات : الثياب القصار .

قال : وسميت الأراجيزُ مقطعاتٍ لقصرها .

وقال شير في كتابه في غريب الحديث :

المقطعات من الثياب : كل ثوبٍ يقطع من

قيص وغيره . أراد أن من الثياب الأردنية

والمطارف ، والأكسية والرياط لاقى لم تقطع

(١) من معلقة لبيد . وصدره :

\* بل ما تذكر من نوار وقد أتت \*

وفي حديث الأبييض بن سَمال المَارِبِيِّ  
أنه « استقطع النبي صلى الله عليه المنح الذي  
بمأرب فأقطعه إياه ». يقال استقطع فلان  
الإمامَ قِطْعَةً من غزو البلاد [فأقطعه إياها، إذا  
سأله أن يُقطعه لها مفروزةً محدودة يملكه  
إياها، فإذا أعطاه إياها كذلك فقد  
أقطعه إياها<sup>(١)</sup>]. والقطائع من السُلطان إنما  
تجوز في غزو البلاد التي لا ملك لأحدٍ عليها  
ولا عمارة توجب ملكاً لأحد، فيُقطع الإمامُ  
المستطيع منها قدر ما يتهيأ له عمارته بإجراء  
الماء إليه، أو باستخراج عينٍ فيه، أو بتحصير  
عليه بيناءٍ أو حائطٍ يُجرزه.

وقال ابن السكيت: قال أبو عمرو:  
قِطَاعُ النَّخْلِ وقِطَاعُهُ، مثل الصَّرامِ والصَّرَامِ،  
والجِدَادِ والجِدَادِ. قال: وأقطع النخلُ  
إِطْطَاعاً، إذا صرَّمَ وحنَّ قِطَافُهُ. ومقاطع  
القرآن: مواضع الوقوف، ومبادئه: مواضع  
الابتداء. وعودٌ مُقْطَعٌ، إذا انقطع عن  
الصَّرَابِ. قال النُّمر بن تولب يصف امرأته:

ولأنما يتملِّف بها مرَّةً وَيُتَلَفِّعُ بها أخرى؛  
ومنها القُمْصُ والجِيبُ والسَّرَاوِيلَاتُ التي  
تقطع ثم تخاط؛ فهذه هي المقطعات. وأنشد  
شمر لرؤبة يصف ثورا وحشيا:

كَأَنَّ نَصِيماً فوقه مقطَّعا  
مخالطاً التقليل إذ تدرَّعها<sup>(١)</sup>

قال: وقال ابن الأعرابي: يقول: كأن  
عليه نصيماً مقلصاً عنه. يقول: تخال أنه أليس  
ثوباً أبيض مقلصاً عنه لم يبلِّغْ كُرَاعَهُ، لأنها  
سُودٌ ليست على لونه. قال: والمقطَّعاتُ:  
برودٌ عليها وشيٌّ مقطَّعٌ. قال: ولا يقال  
لأثياب القصار مقطَّعات. قال شمر: ومما  
يقوى قوله حديث ابن عباس في وصف سمف  
نخل الجنة: « منها مقطَّعاتهم ». ولم يكن  
ليصف ثيابهم بالقصر، لأنه ذمٌّ وعيب.  
وأما قوله « إذا تقطَّعت الظلال » فإنَّ أبا  
عبيد قال: الظلال تكون ممتدةً في أول  
النهار، فكلما ارتفعت الشمسُ قصرت الظلال؛  
فذلك تقطُّعها.

(١) ما بين المعقنين سائط من م، وإثباته من د.

(١) ديوان رؤبة ٨٩ واللسان (قطع) ١٥٦.

قامت تباكى أن سباتٌ لفتية  
زقاً وخايمية بعودٍ مُقطعٍ (١)

وقد أقطعَ ، إذا جفّر . وناقَةٌ قَطُوعٌ :  
ينقطع لبّنها سريماً . ويقال هذا فرسٌ يقطعُ  
الجرى ، أى يجرى ضروباً من الجرى لرحله  
ونشاطه . وقطعتُ الحجرَ بالماء ، إذا مرّ جثها .  
وقد تقطعَ فيها الماء . وقال ذو الرمة :

\* تقطعَ ماء المزن في نطفِ الحجرِ (٢) \*

ويقال أقطعَ القرمُ ، إذا انقطعت مياه  
السما المزن (٣) فرجعوا إلى أعداد المياه . وقال  
أبو وجزة السعدى :

تزور بي القرمَ الحوارى إنهم  
مناهلُ أعدادٍ إذا الناسُ أقطعوا (٤)

وبئرٍ مقطوعٍ : ينقطع ماؤها سريماً .  
واقطعت الدجاجةُ ، إذا انقطعَ بيضها .

أبو عبيد في الشيات : ومن العر المتقطعة ،  
وهى التى ارتفعَ بياضها من المخزير حتى  
تبلغ العرةُ عينيته دون جبهته .

وقال غيره : المقطع من الخل هو الشيء  
اليسير منه القليل . وفي الحديث : « نُهى عن  
لبس الذهب إلا مقطّماً » ، وهو مثل الخلقه  
وأنخرص وما أشبهه .

والقطيعاء ممدرد : التمر الشمرىز . وقال  
الشاعر :

باتوا يعيشون القطيعاء ضيفهم  
وعندم البرنى في جلال دُسم (١)  
ويقال : مدّ فلانٌ إلى فلانٍ بشدى غير  
أقطع ، ومّت بالتاء مثله ، إذا توسّل إليه  
بقرابة . ومنه قول الشاعر :

دعاني فلم أوراُ به فأجبتُه  
فدّ بشدى بيننا غيرَ أقطما (٢)

(١) اللسان (قطع ١٥٩) .  
(٢) وكذا في اللسان (قطع ١٥٣) . وفى م :  
« غير أقطع » .

(١) اللسان (قطع ١٥٢) .  
(٢) صدره كما في ديوان ذى الرمة ٢٦٤ واللسان  
(قطع ١٥٨) :

• يتطبع موضوع الحديث اهتمامها •  
(٣) كذا في د . وفى م : « مياه المزن » مع  
إضافة « السماء » إليها فى الحاشية . وفى اللسان : « مياه  
السماء » فقط .

(٤) اللسان (قطع ١٥٨) .

من شيءٍ قَطَعَ من شيءٍ فإن [ كان <sup>(١)</sup> ] المقطوع قد يبقى منه الشيء ويقطع قلت أعطى قطعة . ومثله الخرقه . وإذا أردت أن تجمع الشيء بأسره حتى تسمى به قلت : أعطى قطعة . قال : وأما المرأة من الفعل فبالفتح قطعت قطعة . وقال الفراء : سمعتُ بعضَ العرب يقول : غلبني فلانٌ على قطعةٍ من أرضٍ ، يريد أرضاً مفروزة مثل القطيعة <sup>(٢)</sup> . فإذا أردتَ بها قطعةً من شيءٍ قَطَعَ منه قلت قطعة . وقال غيره : القطعة موضع القطع من يد الأقطع ، يقال ضربته بقطعتيه .

وقال الليث : يقولون قَطَعَ الرجل ، ولا يقولون قَطَعَ الأقطع لأن الأقطع لا يكون أقطعَ حتى يقطعه غيره . ولو لزمه ذلك من قبل نفسه لقليل قَطَعَ أو قَطَعَ . ويجمع الأقطع قُطماناً <sup>(٣)</sup> . وامرأة قَطيع الكلام ، إذا لم تكن سليطة . ورجلٌ قَطيع القيام ، إذا كان ضعيفاً . وقد قطعت المرأة ، إذا صارت قطيماً . ويقال أقطعتني فلانٌ نهراً ،

ويقال قَطَعَ فلانٌ على فلانٍ العذاب ، إذا لَوَّنَ عليه ضررباً من العذاب .

ويقال قَطَعَ فلانٌ رَحِمَهُ قَطْعاً ، إذا لم يَصِلْها ، والاسم القَطِيعَة . وجاء في الحديث : « مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَتَهُ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا » . وذلك أن الفاسق يطلقها ثم لا يبالي أن يغشاها .

ويقال قطعت الجبل قَطْعاً فانه قطع ، وقطعت النهر قَطْعاً وقَطوعاً . وقطعت الطير تقطع قَطوعاً ، إذا جاءت من بلد إلى بلد في وقتٍ حرٍّ أو بردٍ ، وهي قواطع الطير .

وقال أبو زيد : قطعت الغربانُ إلينا في الشتاء قَطوعاً . ورجعت في الصيف رُجوعاً . والطير المقيمة ببلد شتاءها وصيفها هي الأوابد . وقَطَعَ بالرجل ، إذا انقطع رجاؤه . ورجلٌ منقطعٌ به ، إذا كان مسافراً فأبدع به وعطبت راحلته وذهب زاده وماله . ومنقطع كلُّ شيءٍ : حيث ينقطع ، مثل منقطع الرمل والخرقة وما أشبههما . والمنقطع الشيء نفسه .

الحراني عن ابن السكيت قال : ما كان

(١) التكملة من اللسان .

(٢) في اللسان ( قطع ١٥٨ ) : « مثل القطعة » .

(٣) في اللسان : « واجمع قطع وقطمان » .

إذا أُذِنَ له في حفره . وأقطعني قُضبانًا . من كرمه ، إذا أُذِنَ له في قطعها .

وقال الليث : القِطْعُ : القضيْبُ الذي يُقطع لَبْرَى السَّهْمِ ، وجمعه قُطْعَانٌ وَأَقْطَعُ . قال المذلي<sup>(١)</sup> :

في كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ<sup>(٢)</sup> \*  
أراد بالأقْطَعِ السَّهْمَ .

قلت : هذا غلط ، قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : القِطْعُ من النَّصْلِ : القَصِيرُ المَرِيضُ . وكذلك قال غيره ، وسواء كان النَّصْلُ مَرَكَّبًا في السَّهْمِ أو لم يكن مَرَكَّبًا . وسمي النَّصْلُ قِطْعًا لآلِه مَقْطُوعٍ من الحَديدِ ، وربما سمّوه مَقْطُوعًا وجمعه المَقْطِيعُ . وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

أشفتُ مَقْطِيعَ الرِّمَاءِ فَوَادَهَا

إذا سمعت صوتَ المِغْرَدِ تَصِلِدُ<sup>(٤)</sup>

(١) هو أبو ذؤيب المذلي . ديوان المذليين ١ : ٧ واللسان ( قطع ١٥٠ ) .

(٢) صدره : . وقيمة من تانس متلب .

(٣) موساعده بن جؤية . ديوان المذليين ١ : ٢٤١ واللسان ( قطع ) .

(٤) صواب إلفاده كما في المرجع السابغون : وشفت مَقْطِيعَ الرِّمَاءِ فَوَادَهَا

إذا يسمع الصوت المِغْرَدِ يَصِلِدُ

قال : المَقْطِيعُ : النَّصْلُ هَاهُنَا .

وقال الليث : يقال هذا الثوبُ يُقْطَعُ قِيسًا ، ويقطَعُ لك تقطيعًا ، إذا صلح أن يقطع قِيسًا . وروى أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال : لا أعرف هذا ثوبًا يُقْطَعُ ولا يُقْطَعُ ، ولا يقطنني ولا يقطنني ، هذا كله من كلام المولدين .

قال أبو حاتم : وقد حكاه أبو عبيدة عن العرب .

وقال الليث : يقال قاطعتُ فلانًا على كذا وكذا من الأجر والعمل مقاطعةً . وقال : ومقطعة الشعر : هَنَاتٌ صغارٌ مثل شعر الأرناب .

قلت : هذا ليس بشيء ، وأراه أراد ما قاله ابن شميل في كتاب الصفات : يقال للأرنب السريعة مقطعة النياط ، ومقطعة الأسحار ، ومقطعة السحور ، لشدة عدوها ، أنها تقطع رئات من يمدو على إثرها ليصيدها فلا يلحقها . ويقال للفرس الجواد : إنه ليقطع الخليل تقطيعًا ، إذا كان يسبقه فلا يلحقه . ومنه قول الجعدي يصف فرسًا :



يَقْطَعَنَّ بِتَقْرِيبِهِ

وَيَأْوِي إِلَى خُضْرٍ مُلْهِبٍ (١)

ومن هذا قولُ عمر في أبي بكر: «وليس فيكم من تَقَطَّعَ عليه الأعناقُ مثلُ أبي بكر» معناه ليس فيكم سابقٌ إلى الخيبراتِ تَقَطَّعُ أعناقُ مسابقيه سبماً إلى كلِّ خيرٍ حتى يلحق شأوه أحدٌ مثل أبي بكر، رضى الله عنهما.

عمر عن أبيه: يقال فلانٌ قَطِيعٌ فلانٍ، أى شبيهه في قَدِّهِ وَخَلْقِهِ، وجمعه أَقْطِماءُ. والتقطيع: مَنْعُ يَجِدُهُ الإنسانُ في بطنه وأمعانه. ويقال جاءت الطيرُ مُقْطَوِّطِماً وقواطعٌ، بمعنى واحد. وفلانٌ منقطعٌ للقرين، إذا لم يكن له مِثْلٌ في سخاءٍ أو فضل. ويقال قاطعٌ فلانٌ فلاناً بسيفيهما، إذا نظرا أيهما أقطع. وسيفٌ قاطعٌ وقطاعٌ ومقطعٌ. وكلُّ شئٍ يُقَطَّعُ به فهو مَقْطَعٌ.

قال: والمَقْطَعُ: موضعُ القَطْعِ. والمَقْطَعُ: مصدرُ كالتقطع. والمَقْطَعُ: غايةُ ما قُطِعَ. ويقال مَقْطَعُ الثَّوبِ، ومَقْطَعُ الرَّمْلِ إلى حيث

لا رمل وراءه. والمقطع: الموضع الذي يُقَطَّعُ فيه النهرُ من المعابر.

ورجل قَطُوعٌ لإخوانه ومقطاع: لا يثبتُ على مؤاخاةٍ.

وشئٌ حَسَنٌ التَّقْطِيعُ، إذا كان حَسَنَ القَدِّ.

ويقال لقاطعِ رحمة: إنه لَقَطْمَةٌ قُطِعَ.

وبنو قَطِيعَةَ (١): حىٌّ من العرب، والنسبة إليهم قُطَيْمَى.

وقال الليث: القَطِيعُ: السُّوطُ المَقْطَعُ.

قلت: سُمِّيَ السُّوطُ قَطِيعاً لأنَّهم يأخذون القَدِّ الحَرَمَ فيقَطِّعُونَهُ أربعةَ سيورٍ، ثم يفتلونه ويلبونه ويمتقونهُ حتى يجفَّ، فيقوم قائماً كأنه عصاً. سُمِّيَ قَطِيعاً لأنه يقطع أربعَ طافاتٍ ثم يلوى.

ومَقْطَعُ الحَقِّ: حيثُ يُفَصَّلُ بين الحَصومِ بنصِّ الحِسْمِ. وقال زهير:

(١) هم قَطِيعَةُ بنِ عَيْسِ بنِ بَنْيَسَ . وفى العرب أيضاً بنو قَطْمَةَ، كافي الفاموس . (م ٢٥ تهذيب اللغة)

(١) اللسان (قلم) ١٥٧) والحيل لأبي عبيدة ١٦٣ .

فإنَّ الحقَّ مقطَعُهُ ثلاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نَفَارٌ أَوْ جِلاءٌ<sup>(١)</sup>

وَقُطَاعُ الطَّرِيقِ : الَّذِينَ يُمَارِضُونَ أَبْنَاءَ

السَّبِيلِ فِيهِ يَطْعَمُونَ بِهِمُ الطَّرِيقَ .

وقال الليث : القاطع : مِثَالُ كَالْمُقَطَّعِ

يُقَطَّعُ عَلَيْهِ الْأَيْدِيمُ وَالثَّوْبُ وَنَحْوَهُ .

وقال : أبو الهيثم : إنما هو القِطَاعُ لا القاطع .

قال : وهو مثل حِلافٍ ومِلحِفٍ ، وسِرَادٍ ومِسْرَدٍ  
وَقِرَامٍ ومِقْرَمٍ ، وإِزَارٍ ومِزْرٍ ، وَنِطَاقٍ ومِنَطَقٍ .

وَقَطَعَاتُ الشَّجَرِ : أَطْرَافُ أَشْبَاهِهَا الَّتِي

تَخْرُجُ مِنْهَا إِذَا قُطِعَتْ ، الواحدة قَطْعَةٌ .

وَالقُطْعُ : البُهِرُ . يُقَالُ قُطِعَ الرَّجْلُ فَهُوَ

مَقْطُوعٌ . وَالْفَرَسُ أَيْضًا يَأْخُذُ القُطْعَ .

ويقال للفرس إذا انقطع عِرْقٌ فِي بَطْنِهِ

أَوْ شَحْمٌ : مَقْطُوعٌ ، وَقَدْ قُطِعَ .

وقال الليث : الأقطوعة : شيء تَبَثَّ

بِهِ الجاريةُ إِلَى صَاحِبِهَا علامةُ أَنَّهُ ؛ صَارَمَتَهُ .

وَأَشَدُّ :

قالت الجارية فيها اذهبيا

إليه بأقطوعة إذ هَجَرَ<sup>(١)</sup>

وتقطيع البيت في بيوت الشعر : تجزئته

بالأفعال .

قال أبو ذؤيب :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةٌ قَامِسٍ

لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ الذُّبُوحِ وَهَيْجٍ<sup>(٢)</sup>

أراد بمد هَذَمَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ

الْقِطْعُ وَهُوَ طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَالذُّبُوحُ :

الجماعات .

ويقال قطعتُ الحوضَ قَطْمًا ، إِذَا مَلَأْتَهُ

إِلَى نِصْفِهِ أَوْ ثُلُثِهِ ثُمَّ قَطَعْتَ المَاءَ مِنْهُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ ابْنِ مَعْبُودٍ ، يَذْكَرُ إِبْلَاسِقِي لَهَا فِي الحَوْضِ

عَلَى عَجَلَةٍ وَلَمْ يَرَوْهَا :

قَطَمْنَا لَهْنَ الحَوْضِ فَابْتَلَّ شَطْرُهُ

بِشْرِبِ غِشَاشٍ وَهُوَ ظَمَانٌ سَائِرُهُ<sup>(٣)</sup>

وَأَقْطَعْتُ السَّمَاءَ بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا ،

إِذَا انْقَطَعَ المَطَرُ هُنَاكَ وَأَقْلَعْتُ . وَيُقَالُ :

(١) اللسان (قطع) ١٥٣ .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٥٦ واللسان (قطع) ١٤٩ .

(٣) اللسان (قطع) ١٥٨ .

(١) ديوان زمير ٢٥ واللسان (نص) ١٥٥ .

على الجواب . وقَطَعَ ماء قليبكم قُطوعًا ، إذا قل  
ماؤها وذهب .

وروى ابن شميل حديثنا مرفوعا إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم ، أنه « نَهَى عن لُبْسِ  
الذَّهَبِ إِلَّا مَقْطَعًا » . قال النضر : المقطع :  
الخالص ، والقرط ، والشَّنْف .

وقال أبو عبيد : المقطع هو الشيء اليسير  
منه : مثل الخَلْفَةِ والشُّدْرَةِ ونحوها .

وقال أبو سعيد : يقال : لأقْطَعَنَّ عُنُقَ  
دائِي ، أى لأبيعهنَّ<sup>(١)</sup> . وأنشد لأعرابي  
تزوج امرأة وساق إليها مهرها إبلا فقال :

أقول والعيساء تمشى والفضل  
في جِلَّةٍ منها عراميس عطلن  
قطعتُ بالأحراج أعناق الإبل<sup>(٢)</sup>

يقول : اشتريتُ الأحراج بإبلى .

مطرت السماء ببلد كذا وأقطعت ببلد كذا .  
ورجل مُقَطَّعٌ : لا ديوان له .

وقال شمر : القَطْعُ : مَنَسَّ يَجِدُه الإنسان  
في بطنه . يقال قُطِعَ فلانٌ في بطنه تقطيعا ،  
وهو مَنَسَّ يَجِدُه في أمعائه . قال : ويقال  
للقوم إذا جفت مياه ركابهم : أصابتهم قطعة  
منكرة . وقد قَطَعَ ماء قليبكم ، إذا ذهب ماؤها .

وقال ابن شميل : تقول العرب : اتَّقُوا  
القَطِيْمَاءَ ، أى أن ينقطع بمضئكم من بعض  
في الحرب .

ويقال للرجل القصير : إنه لَمَقَطَّعٌ مجذَر .  
أبو زيد : أقطع الرجل إقطاعا فهو  
مُقَطَّعٌ ، إذا لم يرد النساء ولم ينقشر<sup>(١)</sup>  
حُجَارِمُهُ . قال : وقُطِعَ بفلانٍ قَطْعًا ، إذا قطع  
به الطريق وإذا عجز عن سفره لتفقه هلكت  
أوراحلة عطيت ، فقد انقطع به . ويقال  
للرجل الغريب<sup>(٢)</sup> بالبلد : قد أنقطع عن أهله  
إقطاعا فهو مُقَطَّعٌ عنهم . وأقطع كلام الرجل  
إقطاعا فهو مُقَطَّعٌ ، إذا بكتوه بالحق فلم يقدر

(١) الدابة يذكر ويؤث . وفي اللسان : « أى  
لأبيمنها » .

(٢) الرجز في اللسان (قطع) ١٥٩ عرف .

(١) م : « ينقشر » .

(٢) هذه الكلمة من م .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الأقطع:  
الأصم. قال: وأنشدني أبو المسكارم:

إنّ الأحمير حين أرجو رِفده  
غَمراً لَأَقْطَعُ سِيبي الإِصْرانِ

قال: والإصران: جمع إضر، وهو  
الحنابة، وهو سم الأنف. قال: والحنابتان:  
تجريراً للنفس في المنخرين. أراد أنه يتصامم  
عليّ ولا مَسَمَّ له مع ذلك، فهو أخشَمُ أصمّ.

وقال أبو تراب: التُّعْمَةُ في طَيِّبٍ كالعَمْنَةُ  
في تيم، وهو أن يقول يا أبا الحَكَمَا، يريد  
يا أبا الحَكَم، فيقطع كلامه.

قلت: وكلُّ ما مرَّ في الباب من هذه  
الألفاظ واختلاف معانيها فالأصل واحدٌ  
والمعاني متقاربة وإن اختلفت الألفاظ. وكلام  
العرب آخذٌ بَعْضُهُ بِرِقابِ بَعْضٍ، وهذا يدلُّك على  
أنَّ لسانَ العرب أوسع الألسنة نطقاً وكلاماً.

### باب العين والقاف مع الدال

على ما يوجهه الدين. قال: والعُقود: اليهود،  
واحدُها عَقْد، وهي أو كدُّ اليهود. يقال:  
عَهَدْتُ لِي فلانٍ في كذا وكذا، فتأويله  
أزمتُه ذلك، فإذا قلت عاقدهُ أو عَقَدْتُ  
عليه، فتأويله أنك أزمته ذلك باستيثاق.  
ويقال: عَقَدْتُ الحبلَ فهو مَعقود، وكذلك  
العهد. وأَعقَدت العسل ونحوه فهو مُعَقَّدٌ  
وعَقِيد. وروى بعضهم: عَقَدت العسل  
والسكَّالِمَ: أَعقَدت (١). وأنشد:

عقد، عقد، قعد، قعد، دقع، دقع، دقع:  
مستعملات.

[عقد]

قال الله جلّ وعزّ: (يا أيُّها الذين آمنوا  
أوفوا بالعقود) [المائدة ١]. قيل العقود اليهود،  
وقيل الفرائض التي أُلزِموا بها. وقال الزجاج  
في قوله: «أوفوا بالعقود»: خاطب الله  
جلّ وعزّ المؤمنين بالوفاء بالعقود التي عقدها  
عليهم والعقود التي يعقدها بعضهم على بعض.

(١) وكذا في اللسان (عقد ٢٩٠).

(١) اللسان (قطع، أمر).

\* وَكَانَ رُبًّا أَوْ كَعْبِيلاً مُعَقِّدًا <sup>(١)</sup> \*

ويقال عقد فلان اليمين ، إذا وكَّدها .

وأخبرني المذريّ عن ابن اليزيديّ عن

أبي زيد في قوله عزّ وجلّ : ( وَالَّذِينَ عَقَدَتْ

أَيْمَانُكُمْ ) [ النساء ٣٣ ] و ( عَاقَدَتْ أَيْمَانَكُمْ )

وقرىّ : ( عَقَدَتْ ) بالتشديد ، معناه التوكيد

كقوله : ( وَلَا تَتَّقُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا )

[ النحل ٩١ ] في الخلف أيضاً . قال : فأما

الحرف في سورة المائدة : ( وَلَكِنْ يَوْمَ أَخِذْكُمْ

بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ ) [ المائدة ٨٩ ] بالتشديد

في القاف قراءة <sup>(٢)</sup> الأعمش وغيره ، وقد قرىّ

بالتخفيف : ( عَقَدْتُمْ ) . وقال الحليّة :

أولئك قومي إن بنوا أحسنوا البنا

وإن عاهدوا أوفوا وإن عاهدوا شدوا <sup>(٣)</sup>

وقال في عقد :

\* قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارَهُم <sup>(١)</sup> \*

فقال في بيتٍ : عقدوا ، وفي بيتٍ :

عاقدوا . والحرف قرىّ بالوجهين .

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : عُقْدَةُ الْكَلْبِ :

قضيّبه . وإنما قيل له عُقْدَةٌ إِذَا عَقَدَتْ عَلَيْهِ

السُّكْلِيَّةُ فَانْتَفَخَ طَرْفَهُ . قال : والعقد : تشبُّث

ظبيّة اللّمْوَةِ بِبُسْرَةِ قُضَيْبِ الثَّمَمِ . والثَّمَمُ : كلب

الصيد . واللّمْوَةُ : الأثى . وظبيّتها : حياؤها .

وقال الأصمعيّ : العُقْدَةُ مِنَ الْأَرْضِ :

البُقْعَةُ السَّكْثِيَّةُ الشَّجَرِ ، ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ .

وقال غيره : كلُّ مَا يَعْتَقِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ

العَقَارِ فَهُوَ عُقْدَةٌ لَهُ .

ويقال : في أرض بني فلان عُقْدَةٌ

تسكفيهم سنّتهم . معناه البلد ذو الشجر

والسكلا والمرتع .

(١) لمترة بن شداد في معانيه . وعجزه :

\* حش الوقد به جواب فقم \*

(٢) وكذا في اللسان (عقد) على حذف فاء الجواب ،

وهو جائز قليل في العربية .

(٣) ديوان الحليّة ٢٠ واللسان ( عقد ) .

والرواية المرووفة : « أولئك قوم » .

(١) أنشد هذا الصدر في اللسان ( عقد ) مسبوفا

بكامة « وقال آخر » . والصواب أنه الخطيئة نفسه ،

كما في ديوانه ٧ . وعجزه :

• شدوا العناح وشدوا فوقه الكربا •

والأعقد من التيوس : الذى فى قرنه  
التواء . ورجلٌ أعقد ، إذا كان فى لسانه رتج .

وأعقدت المسل فَعَقَدَ وانعقد ، وعسلٌ  
عقيد ، وكذلك عقيد عصير العنب . وتعقد  
القوس فى السماء ، إذا صار كأنه عقْدٌ مبنى .

والعاقد من الأطباء : الذى نثى عنقه ،  
والجميع المواقد . وقال الفايضة الذهبانى :

\* حسان الوجوه كالظباء المواقد<sup>(١)</sup> \*  
وهى العواطف أيضاً .

واليمعقد : طعام يُعقد بالمسل .

والعقد : القلادة ، وجمعه العقود .

وإذا أرتجت الناقة على ساء الفحل فهى  
عاقدة ، وذلك أنها تعقد بذنبها فيعلم أنها قد  
سحمت وعقدت فم الرحم على الماء فارتجج .

والحاسب يعقد بأصابعه إذا حسب .

والعقد : قبيلة من العرب ينسب إليهم  
فلان العقدى .

وقال أبو عبيد : العقدة من الرمل  
والعقدة : المتمدد بعضها على بعض ، والجميع  
عقدٌ وعقد . وقال هميان :

\* يفتق طرفى العقد الرّواتجا<sup>(١)</sup> \*

قال : وقال الأحر : التمقد فى البئر : أن  
يخرج أسفل الطى ويدخل أعلاه إلى  
جِراب البئر . وجرابها : اتساعها .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الذئب الأعقد :  
المتموج . ونفلٌ أعقد ، إذا رفع ذنبه ، وإنما  
يفعل ذلك من النشاط .

والعرب تقول : عقد فلان ناصيته ،  
إذا غضب وتهياً للشر . وقال ابن مقبل :

أناها أخاهم إذ أرادوا زياله

بأسواط قَدِّ عاقدين الدواصيا<sup>(٢)</sup>

والعقد : عقد طاق البناء ، وجمعه عقود ،  
وقد عقده البناء تعقيداً . وموضع العقد من  
الحبل عقدة ، ومنه عقدة الكلاح .

(١) أنشد هذا الشطر فى اللسان (عقد) . وسدره  
كما فى ديوان النايبة ٣٣ :

\* ويضربن بالأيدى وراء براغز \*

(١) اللسان (عقد ٢٩١) برواية « يفتق » .

(٢) اللسان والمقاييس (عقد) .

وناقة معقودة القرأ، إذا كانت وثيقة  
الظهر .

وانمقد الفكاحُ بين الزوجين ، والبيع  
بين البيمين . وانمقد عقدُ الحبل انمقاداً .  
وموضع المقد من الحبل ممقد ، وجمعه مَمَاقِد .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : العَقْدُ :  
ترطب الرمل من كثرة المطر . وروضة عَقْدَةٌ ،  
إذا اتصلَ نبتُها . والعَقْدُ (١) : الجبل القصير  
الصَّبور على العمل .

وقال عرّام : عَقَدَ فلانٌ عَنقَه إلى فلانٍ  
وعكدها ، إذا لجأ إليه .

شمر عن ابن الأعرابي : العُقْدَةُ من  
المرعى هي الجنبة ما كان فيها من مرعى عام  
أول فهو عُقْدَةٌ وعُرْوَةٌ ، فهذا من الجنبة . وقد  
يُضطرُّ المائلُ إلى الشجر فيسمى عُقْدَةً وعُرْوَةً .  
فإذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولا عروة .  
قال : ومنه سميت العُقْدَةُ . وأنشد :

خَضَبَتْ لها عُقْدُ البراقِ جَبِينَهَا  
من عَرَكَها عَلجانَهَا وعَرادَهَا (١)

[ عدق ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : هي العودقة  
والمدّوقة نُحطّافُ الدلو . قال : وجمعهما عُدُق (٢) .

وقال الليث : العودقة : حديدة ثلاث  
شعب يستخرج بها الدلو من البئر . وأعدق  
بيده في نواحي البئر والحوض كأنه يطلب  
شيئاً ولا يراه .

وقال غيره : رجلٌ عادقُ الرأي : ليس له صيورٌ  
يصير إليه . يقال عَدَقَ بظنّه عَدَقاً ، إذا رجمَ  
بظنّه ووجه الرأي إلى ما لا يستبين رُشدَه .

وقال ابن الأعرابي : العَدَقُ : الخلطاطيف  
التي تُخرج بها الدلاء ، واحداً عَدَقَةٌ .

[ تعد ]

قال الله جلّ وعزّ : ( والقواعدُ من النساءِ  
اللاتي لا يَرَجُونَ نكاحاً ) [ النور ٦٠ ]

(١) البيت لابن الرقاق العامل ، وفي اللسان (عقد) :  
« وقال الرقاق » تحريف .  
(٢) وكذا في اللسان والقاموس . وفي د :  
« عداوق » .

(١) كذا ضبط في النسختين ، وضبط في اللسان  
بكسر القاف .

قال وأنشد غيره عن قُرَيْبَةَ الأعرابية :

قَمِيدِكَ عَمَرَ اللهُ يَا بِنْتَ مَالِكٍ  
ألم تعلمينا نَمِيمَ مَأْوَى المَعْصَبِ (١)

قال : ولم أسمع بيتاً اجتمع فيه العَمَرُ  
والقَمِيدُ إلا هذا .

قال : وقال الأصمى : قَمِيدِكَ لا أَفْعَلُ  
ذاك وقَمِيدِكَ . وقال متمم :

قَمِيدِكَ إلا تُسَمِّعِينِي مَلَامَةً  
ولا تَدْنِكُنِي قَرَحِ الفُؤَادِ فَيُبِجِّعَا (٢)

[وقال أبو عبيد أيضاً في كتابه في النحو :  
عليها مُضَرُّ تقول : قَمِيدِكَ لَتَفْعَلْنَ كَذَا . قال :  
القَعِيد : الأب .

وأخبرني المذري عن أبي المهتم قال :  
القَعِيد : المُقَاعِد . وأنشد :

قَمِيدَ كَمَا اللهُ الَّذِي أَنْبَأَ لَهُ

ألم تسمعا بالبيضتين المتأديا (٣) ]

أخبرني المذري عن الحراني عن ابن  
السكيت قال : امرأة قَاعِدٌ ، إذا قَعَدَتْ عن  
المَحِيضِ . فإذا أُرِدَتْ المَقْمُودُ قَلَّتْ قَاعِدَةٌ . قال :  
ويقولون : امرأةٌ واضِعٌ ، إذا لم يكن عليها  
خِمارٌ . وأتانٌ جامعٌ ، إذا حَلَّتْ . قال : وقال  
أبو المهتم : القواعد من صفات الإناث ،  
لا يقال رجالٌ قواعد .

قال : ويقال رجلٌ قَاعِدٌ عن الفَزْوِ ، وقوم  
قُعَادٌ (١) وقواعدون .

قال : وقعيدة الرجل : امرأته ، والجمع  
قَمَائِدٌ ، سميت قعيدةً لأنها تقاعده .

أبو عبيد عن السكيتي : يقول قَمِيدِكَ  
الله مثل نشدتك الله . وقال أيضاً قَمِيدِكَ اللهُ ،  
أى الله معك . وأنشد :

قَعِيدَ كَمَا اللهُ الَّذِي أَنْبَأَ لَهُ

ألم تسمعا بالبيضتين المتأديا (٢)

(١) وقوم قعاد من د .

(٢) البيت لأفرزدق في ديوانه ٨٩٥ . وورد في  
اللسنتين برواية « بالبتين » صوابه ما أثبت من اللسان  
وكما سيأتي من التذكرة المنبئة عن د ومن الديوان ومعجم  
البلدان في رسم ( البيضان ) . وفي معجم البلدان :  
« البيضان بكسر الباء : ما حول البحرين من  
البرية » .

(١) اللسان ( قعد ٣٦٥ ) .

(٢) المفضليات ٢٦٩ واللسان ( قعد ) .

(٣) التكملة من د كما سبقت الإشارة إلى ذلك  
في الحاشية الثانية من العمود السابق .



يقول : أينا قعدت فأنت مُقَاعِدُ اللهِ ، أى هو ملك . قال : ويقال قَمِيدَكَ اللهُ لا تفعل كذا ، وقعدك اللهُ بفتح القاف ، وأما قَمِيدَكَ فلا أعرفه .

ويقال قَمَدَ قَمَدًا وقَمُودًا . وأنشد :

\* قَمَعْدِكَ أَلَا تُسَمِّينِي مَلَامَةً \*

قال : ويقال قَمَدت الرجل وأقعدته ، أى خدمته ، فأنا مُقَعِدُهُ ومقعد له . وأنشد :

\* تَخِذْهَا سُرِيَّةً تَقَعْدُو (١) \*

أى تخدمه . وقال الآخر :

وليس لى مُقَعِدٌ فى البيت يُقَعِدُنِي

ولا سَوَامٌ ولا مِن فَضَّةٍ كَيْسٍ (٢)

وأما قول الله عز وجل : ( عن اليمين وعن الشمال قعيد ) [ ق ١٧ ] فإن الدحويين قالوا : معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد ، فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه ، كما قال الشاعر :

نحن بما عندنا وأنت بما  
عندك راضٍ والرأى مختلف (١)

أراد : نحن بما عندنا راضون ، وأنت بما عندك راضٍ . وقال الفرزدق :

أتى ضمنت لمن أتانى ماجى

وأبى وكان وكنت غير غُدُورٍ (٢)

ولم يقل غدورين .

سلة عن الفراء : تقول العرب : قعد

فلانٌ يشتمنى وقام يشتمنى ، بمعنى طفق .

وأنشد لبعض بنى عامر :

لا يُقِنِّعُ الجاريةَ الخِضابُ

ولا الشاحانِ ولا الجلبابُ

من دون أن تلتقى الأركابُ

ويَقَعُدُ الأيْرُ له لساب (٣)

كقولك يصير .

وقول الله جل وعز : ( وَإِذْ يَرْفَعُ

إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ ) [ البقرة ١٢٧ ] .

(١) اللسان (قعد) وأمالى ابن السجري ١ : ٢٩٦ ، ٣١٠ .

(٢) فى اللسان : « ماجى وأتى » .

(٣) اللسان (قعد ٣٦٥) .

(١) اللسان (قعد ٣٦١) .

(٢) اللسان (قعد ) .

القواعد : الأساس ، واحدها قاعدة .

وقال أبو عبيد : قواعد السحاب : أصولها المترضة في آفاق السماء ، شبهت بقواعد البناء ، قاله في تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل عن سحابة : « كيف ترون قواعدها وبواسعها ؟ » . فالقواعد : أسافلها . والبواسق : أعاليها .

ومن أمثال العرب السائرة : « إذا قام بك الشرُّ فاقمُدْ » يفسر على وجهين : أحدهما أن الشر إذا غلبك فذل له ولا تضطرب فيه . والوجه الثاني أن معناه إذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بداً فالتصب له وجاهد . وهذا يروى عن الفراء .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : القعيد : الذي يجيء من ورائك من الظباء التي يتطير منها . قال : ومنه قول عبيد بن الأبرص :

\* تيس قعيد كالوشيجة أعصب <sup>(١)</sup> \*

ذكرة في باب السانح والبارح .

ومن دعاء الأعراب على الرجل بالشر يقول أحدهم للرجل : « هامت قاعداً وشربت قاعماً » ، يقول : لا ملكت غير الشاء التي تحلب من قعود ، ولا ملكت إبلاً تحلبها قاعماً <sup>(١)</sup> . والشاء مال الضعفي والدلان ، والإبل مال الأشراف والأقوياء .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا صارت الفسيلة لها جذع قيل قد قعدت ، وفي أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلاً .

وقال : فلان مُقعد الحسب ، إذا لم يكن شرف . وقد أقعد آباؤه وتعدوه . ومنه قول الطرماح يهجو رجلاً :

ولكنه عبيد تقعد رأيه

لثام الفحول وارتحاص المناكح <sup>(٢)</sup>

أى أقعد حسبه عن الكرم أوم أبائه .

وقال الخليل : إذا كان بيت فيه زحاف قيل له مُقعد .

(١) بده في اللسان : « معناه ذهبت إبلك فصرت تحلب النعم ، لأن حالب النعم لا يكون إلا قاعداً » .  
(٢) ديوان الطرماح ١٣٧ واللسان (قعد) ٣٦٤ .

(١) صدره في ديوان عبيد واللسان رقم ٣٦١ :  
\* ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا \*

قلتُ : وأما قولهم رجلٌ قُعدٌ وقُعدٌ إذا كان لثيماً ، فهو من الحسب المُقعد .

وقال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الإقواء : نقصان الحرف من الفاصلة ، كقوله :

أفهدَ مقتلِ مالكِ بنِ زهيرِ

ترجو النساءِ عواقبَ الأطهارِ<sup>(١)</sup>

فنقص من عروضه قوّة . قال : وكان يسمّى هذا المُقعد .

قلت : وهذا هو الصحيح عن الخليل ، وهذا غير الزحاف ، وهو عيبٌ في الشعر ، والزحاف ليس بهيب .

قلت : ويقال رجلٌ قعيدٌ النسب ذو قُعدٍ ، إذا كان قليل الآباء إلى الجدِّ الأكبر . وفلانٌ أقعدٌ بنى فلانٍ ، إذا كان أقربهم إلى الجدِّ الأكبر . وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي أقعد بنى العباس نسباً في زمانه . وليس هذا ذماً عندهم ، وأما

القعدد المذموم فهو اللثيم في حسبه . وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال : القُعدُ القريب النسب من الجدِّ الأكبر . والقُعدُ : البعيد النسب من الجدِّ الأكبر ، وهو من الأضداد .

وقال ابن السكيت في قول البعيث :

\* لقي مُقعدَ الأنسابِ منقطعاً به<sup>(١)</sup> \*

قال معناه أنه قصير النسب ، من القُعدد . وقوله « منقطع به » أي لاسمى به ، إن أراد أن يسمى لم يكن به على ذلك قوّةٌ بُلغته ، أي شيء يتبلغ به .

وقال ابن شميل : رجلٌ مُقعد الأنف ، وهو الذي في منخره سعةٌ وقصر .

وأما قول عامر بن ثابت الأنصاري :

أبو سليمان وريشُ المقعدِ  
وُجُناً من مسكٍ نورٍ أجردٍ<sup>(٢)</sup>

(١) للربيع بن زياد ، كافي اللسان (قوى) وشروح سقط الزاد ١١٤٦ . وأنشده في اللسان (قعد) والعمدة ١ : ٩٤ بدون نسبة .

(١) أنشده في اللسان (قعد ٣٦٤) .  
(٢) اللسان (قعد ٣٥٩) .

يقتمده الرجل للركوب خاصة . قال : والقعود  
والقعود من الإبل خاصة : ما اقتده الراعي  
فركبه وحمل عليه زاده ومتاعه . والجميع  
قعدان . وقال المنذر بن شميل : القعود من  
الذكور ، والقملوص من الإناث .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : هي قلوص للبكرة الأثني ،  
والبكر قعود مثل القلوص ، إلى أن يُثنيها ،  
ثم هو جمل .

قلت : وعلى هذا التفسير قول من شاهدت  
من العرب : لا يكون القعود إلا البكر  
الذكر ، وجمعه قعدان ، ثم القمادين جمع  
الجمع . ولم أسمع قعودة بالماء لغير الليث .

وأخبرني المنذري أنه قرأ بخط أبي الهيثم  
للكسائي أنه سمع من يقول قعودة للقلوص ،  
ولذلك قعود .

قلت : وهذا للكسائي من نوادر الكلام  
الذي سمعه من بعضهم ، وكلام أكثر العرب  
على غيره .

فإن أبا العباس قال : قال ابن الأعرابي :  
المقعد : فرخ النسر ، وريشه أجود الریش .  
قال : ومن رواه « المقعد » فهو اسم رجل  
كان يریش السهام .

وقيل : المقعد : النسر الذي قُشِب له  
حتى صيد فأخذ ريشه .

ورجل مقعد ، إذا أزمته دالا في جسده  
حتى لا حراك به . والإفساد والقعاد : دالا  
يأخذ النجائب في أوراكها ، وهو شبه ميل  
العجز إلى الأرض . يقال أقعد البعير  
فهو مقعد .

والمقعدة من الآبار : التي احتفرت فلم  
يُنَبِّط ماؤها فتركت . وهي المسهبة عندهم .

ويقال : اقعد فلانا عن السخاء لوم  
جيشه . ومنه قول الشاعر :

فاز قدحُ السكابيِّ واقعدت منه

سواء عن سميه عروق لثيم<sup>(١)</sup>  
وقال الليث : المقعدة من الدواب : الذي

(١) اللسان (قعد ٣٦٣) .

وقال النضر : القعدة : أن يقتعد الراعي  
قعوداً من إبله فيركبه . فجعل القعدة والقعود  
شيئاً واحداً .

وقال الليث : القعيدة الجراد الذي لم  
يستوي جناحاه .

ثم لب عن ابن الأعرابي : القعد : الشراة  
الذين يحكمون ولا يجاربون . قال : والقعد  
الفحل الصفار .

قلت : القعد جمع قاعد في المعنيين ، كما  
يقال خادمٌ وخدمٌ ، وحارسٌ وحرسٌ .  
والقعدى من الخوارج : الذي يرى رأى  
القعد الذين يرون التحكيم حقاً غير أنهم  
قعدوا عن الخروج على الناس .

وجعل ذورمة فراخ القطا قبل نهوضها  
للطيران مقدمات ، فقال :

إلى مقدمات تطرد الريح بالضحى

عليهن رفضاً من حصاد التلاقل<sup>(١)</sup>

والمقدمات : الضماد أيضاً<sup>(١)</sup> .  
وثدى مقعد ، إذا كان ناهداً .  
والقعدة : ضرب من القعود كالجلسة .  
والقعدة : جلسة واحدة . وذو القعدة : الشهر  
الذي بلى شوالاً .

وقواعد المودج : خشبات معترضات في  
أسفله يركب عيدان المودج فيها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القعيدة من  
الرمال : التي ليست بمستطيلة .

وقال ابن دريد : المقدمات : الرحال  
والشروج .

عمرو عن أبيه قال : المقعدة : الدوخة  
من الخوص . قال : ورجل قعدد : لثيم الأصل .  
وقال : الإقعاد : قلة الأجداد ، والإطراف  
كثرة الأجداد ؛ وكلاهما مدح .

وقال النضر : القعدة : أن يقتعد الراعي  
قعوداً من إبله فيركبه . والاقتماد : الركوب .  
يقول الرجل للراعي : نستأجرك بكذا وعلينا

(١) وشاهده قول الشماخ :

توجسن واستيقن أن ليس حاضرا

على المساء إلا المقدمات القواقر

(١) لئى الرمة في ديوانه ٤٩٨ . واللسان ( قعد

٣٥٩ ) . وفي د : « تخرج الريح » تحريف . وفي اللسان  
والديوان : « تطرح » .

وقال ابن السكيت: يقال: ما تَعَدُّنى  
عن ذلك الأمر إلا شغل، أى ما حبسنى .

وقال ابن دريد: رجلٌ قُعدُ : قريب  
من الجدة الأكبر، ورجلٌ قُعدُ إذا كان  
خاملاً .

[ دعق ]

أبو حاتم عن الأصمى : دعق الخليل  
يدعقها دعقاً، إذا دغها فى الغارة . وقال :  
أساء لبيدٌ فى قوله :

\* لا يهْمون بِإِدْعاقِ الشَّلَلِ (١) \*

وقال غيره : دعقها وأدعقها لغتان .  
ويقال دعقت الإبل الحوض ، إذا خبطته  
حتى تنله قال : وطريقٌ دغق ومدعوقٌ ، أى  
موطوء . [ ودعقت الإبل الحوض دعقاً ، إذا  
وردت فازدحت على الحوض . وقال الراجز :

\* كانت لنا كدَعَقَةِ الْوَرْدِ الصَّدى (٢) \*

(١) البيت لم يرد فى ديوان لبيد ، وورد فى اللسان  
(دعق ، شال) . وصدره :  
• فى جميع حافظى عوراتهم •  
(٢) اللسان (دعق) .

قُعدتكَ ، أى عليك امرئك ، تركب من الإبل  
ما شئت ومتى ما شئت . وأنشد أبو عبيد  
للسكيت :

لم يَتَمَدَّهَا المَجْلُونُ ولم  
يَسْمَخُ مطاها الوُسوقُ وَالْحَقَبُ (١)

وقال ابن بزُج : قالوا : أقعدَ بذلك  
المكان ، كما يقال أقامَ . وأنشد :

أقعدَ حتى لم يجد مُتَمَدِّداً  
، ولا غداً ولا الذى بلى غداً (٢)

وقال ابن الأعرابي فى قول الراجز :

\* تُعْجِلُ إِضْجَاعَ الجُشِيرِ القَاعِدِ (٣) \*

قال : القاعد : الجوالق الممتلى حباً ،  
كأنه من امتلائه قاعد . والجشير : الجوالق .

ورخى قاعدة : بطحن الطاحن بها

بالرأند بيده .

٨١٧ فى المصباح ٣٦٥ \* يسمخ \* بطحن الطاحن .  
ولى م : \* يسمخ \* . وأنشد قطعة منه فى اللسان  
(قعد ٣٦٥) مى : \* لم يَتَمَدَّهَا المَجْلُونُ \* .  
(٢) اللسان (قعد ٢٥٧) .  
(٣) اللسان (قعد ٣٦٤) .

وقال إسحاق بن الفرج : قال أبو عمرو :  
طريقٌ مدعوس ومدعوق ، وهو الذى دَعَقَهُ  
الناس . وقال الأصمعى : طريقٌ دَعَسٌ ودَعَقٌ ،  
أى موطوءٌ <sup>(١)</sup> [ كثير الأثار .

وفى نوادر الأعراب : مداعق الوادى ،  
ومتأدقه ، ومذابحه ، ومهارقة : مدافمه . ويقال  
أصابنا دَعَقَةٌ من مطر ، أى دُفِعَ شديدة .  
(دقع )

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه  
قال للنساء : « إنكنَّ إذا جُعِتُنَّ دَقِمْتُنَّ ،  
وإذا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ » قال أبو عبيد : قال  
أبو عمرو : الدَّقَعُ : الخضوع فى طلب الحاجة  
والحرصُ عليها . والحَجَلُ : الكسل والتوانى  
عن طلب الرزق . قال أبو عبيد : والدَّقَعُ  
مأخوذ من الدقماء ، وهو التراب ، يعنى أنهم  
يلصقن بالأرض من الفقر والخضوع . وقال  
السكيت :

ولم يَدَقُوا عند ما نابهم

لوقوع الحروب ولم ينجلوا <sup>(٢)</sup>

يقول : لم يستكفوا للحرب .

وقال ابن الأعرابى : الدَّقَعُ : سوء احتمال  
الفقر . والحَجَلُ : سوء احتمال الغنى .

أبو عبيد عن الأحرار : الجوع الدَّقِيقُوعُ :  
الشديد ، وهو اليرقوع أيضاً .

وقال النضر : جوعٌ أدَقَعٌ ودَقِيقُوعٌ ،  
وهو من الدقماء .

أبو عبيد : قال الفراء : المداقيع : الإبل  
التي تأكل التبت حتى تُلصقَه بالأرض .  
وقال أبو زيد : أدقع إلى فلان فى الشئمة ،  
إذا لم يتكرم عن قبيح القول ولم يأل قَدَّعاً .  
والمُدَّقِعُ : الفقير الذى قد لصق بالتراب  
من الفقر .

وقال الليث : الداقع من الرجال : الذى  
يطلب مداق الكسب . قال : والداقع :  
الكثيب المهم أيضاً .

وقال شمر : أدقع فلان فهو مُدَّقِعٌ ، إذا  
لَزِقَ بالأرض فقراً . ويقال قد دَقِعَ أيضاً .  
ورأيت القوم صَعَمَى دَقَمَى ، أى لازقين بالأرض .

(١) التكملة من د .

(٢) اللسان (دقع) .

كم فيهم من هجين أمه أمة  
في عينها قدح في رجاها قدح<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : تقادع القوم  
تقادعا ، وهو أن يموت بعضهم في أثر بعض .  
قال : وقال الفراء : قدعت لي الخمسون ،  
إذا دنت منه . وأنشد :

ما يسأل الناس عن سني وقد قدعت  
لي أربعون وطلال الورد والصدر<sup>(٢)</sup>

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابي يقول  
قدعت لي أربعون ، أي أمضيت . ويقال  
قدعها ، أي أمضاها ، كما يُقدح الرجل  
عن الشيء<sup>(٣)</sup> .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال : قدح السنين : جازها .

قلت : فاحتمل أن تُقدح فتقدح ، كما  
تقول : قدعت الرجل عن الأمر فقدح ،

وقال ابن شميل . يقال بفيه الدفء  
والأدق ، يعني التراب . قال : والدقاع :  
التراب . وقال السكيت يصف الكلاب :

تجازيع تقرر مداقيمه  
مساريف حين يصبين اليسارا<sup>(١)</sup>

قال : ومداقيع : ترضى بشيء يسير .  
قال : والداقع الذي يرضى بالشيء الدون .

وقال ابن دريد : يُدعى على الرجل فيقال :  
رمالك الله بالدقعة ، فوعلة من الدقع .

[ قدح ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
القدح : الكف . قلت : جملة من قدح  
يقدح قدعا . [ وفلان لا يقدح ، أي  
لا يرتدح قال : والقدح : انسلاق العين من  
كثرة البكاء . وكان عبد الله بن عمر قدعا .

أبو عبيد عن أبي زيد : قدعت عينه  
قدعا<sup>(٢)</sup> ، إذا ضمعت من طول النظر إلى  
الشيء . وأنشد شمر :

(١) اللسان (قدح) .

(٢) البيت للمرار الفعسي ، كما في اللسان (قدح)  
برواية : « لي الأربعون » .

(٣) في اللسان : « كما يقدح الرجل الشيء » .

(١) اللسان (دفع) .

(٢) التكملة من د .



وامرأة قَدَعَة : حَيِّيةٌ قَلِيلَةُ الكَلَامِ .  
 وانقَدَعَ فلانٌ عن الشيءِ ، إذا استَحْيَا منه .  
 والمِقْدَعَة : عَصًا يَقْدَعُ بِهَا الإنسانُ عن  
 نفسه . وتقَادَعَ القومُ بالرَّمَّاحِ ، إذا تطاعنوا .  
 وتقَادَعَتِ الذَّبَّانُ في المَرِّقِ ، إذا تهافتت فيه .  
 وقال أبو مالك : يقال : مرٌّ به فرسه  
 يَقْدَعُ . ويقال : اقدعُ من هذا الشرابِ ،  
 أى اقطع منه ، أى اشربه قِطْعًا قِطْعًا .  
 وقال أبو العباس : المِجْوَلُ : الصُّدْرَةُ ،  
 وهى الصُّدَارُ ، والقِدْعَةُ ، والمِدْفَةُ .

أبى كَفَفْتُهُ فَكَفْتُ وارتدَع . والقَدْوَعُ :  
 الذى يُقْدَعُ ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ .  
 وقال عَرَّامٌ : امرأَةٌ قَدْوَعٌ : تَأْتِيهِ مِنَ  
 كُلِّ شَيْءٍ . وقال الطَّرْمَاحُ :  
 \* وَإِلَّا فَدَخُولُ الفِئَاءِ قَدْوَعٌ <sup>(١)</sup> \*  
 قَدْوَعٌ بِمَعْنَى مَقْدُوعٌ هَاهُنَا .  
 وقال أبو عبيد : قَدَعْتُ الرَّجْلَ وَأَقْدَعْتُهُ ،  
 إِذَا كَفَفْتُهُ عَنْكَ . والقِدْعَةُ مِنَ الثِّيَابِ : دُرَاعَةٌ  
 قَصِيرَةٌ . وقال مُلَيْحُ المَذَلِيُّ :  
 بِتِلْكَ عَلَقْتُ الشُّوقَ أَيَّامَ بَكْرُهَا  
 قَصِيرُ الخَطَى فِي قِدْعَةٍ يَتَمَطَّفُ <sup>(٢)</sup>

## باب العين والقاف مع التاء

قال الحسن : هو البيت القديم ؛ ودليله قول الله  
 تعالى : ( إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي  
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا ) [ آل عمران ٩٦ ] . وقال  
 غيره : البيت العتيق أُعْتِقَ مِنَ العَرَقِ أَيَّامَ  
 الطُّوفَانِ ، ودليله قوله تعالى : ( وَإِذْ بَوَّأْنَا  
 لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ البَيْتِ ) [ الحج ٢٦ ] ، وهذا  
 دليلٌ على أَنَّ البَيْتَ رُفِعَ وَبَقِيَ مَكَانُهُ . وقيل  
 إنه أُعْتِقَ مِنَ الجَبَابِرَةِ ولم يدَّعه منهم أحدٌ .  
 ( م ٢٧ ست تهذيب اللغة )

استعمل من وجوهه : عتق ، قتح .

[ عتق ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَلَهُمْ فَوْقَ نُدُورِهِمْ  
 وِلْيَاطٌ فَوْقَ البَيْتِ العَتِيقِ ) [ الحج ٢٩ ]

(١) ديوان الطرماح ١٥٥ واللسان ( قَدَع ) .  
 وصدرة :

• إذا ما رأنا صد للقوم سوته •

(٢) اللسان ( قَدَع ) ، وهو من قصيدة في بقية  
 اشعار المذليين ١٠١٩ .

أبو عبيد عن الأصمعي : عتقت الفرس ،  
إذا سبقت الخيل فنجت . ويقال فلان  
معتاق الرسيقة ، إذا أجمها وسبق بها . ويقال  
عتق بفيه يمتق ، إذا بزّم ، أى عض . وعتق  
التمر وغيره وعتق يمتق ، إذا صار قديما .  
وعتق فلان بعد استعلاج ، إذا صار عتيقا ،  
وهو رقة الجلد . ورجل عتيق وامرأة عتيقة ،  
إذا عتقا من الرقة . ويقال هذا فرخ قطاة  
عاتق ، إذا كان قد استقل وطار ، ونرى  
أنه من السبق . وقال غيره : عتق من الرق  
يعتق عتقا ، وعتاقا ، وعتاقة .

أبو عبيد عن الفراء قال : العتق :  
صلاح المال . يقال عتقت المال فعتق  
أى أصلحته فصالح .

وأخبرني الإيادي عن شمر أنه قال :  
العاتق : الجارية التي قد أدركت وبلغت  
ولم تزوج بعد . وأنشد :

أقيدى دَمَا لِأُمِّ عَمْرٍو هَرَقْتِو  
بِكَفَيْكَ يَوْمَ السُّرِّ إِذْ أَنْتَ عَاتِقُ<sup>(١)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
العاتق : الجارية التي قد بلغت أن تدرع  
وعتت من الصبا والاستعانة بها في مهنته  
أهلها ، سميت عاتقا بهذا .

وقال شمر : يقال لجهد الشراب عاتق .

وقال الأصمعي : عتقت مقي يمين ،  
أى سبقت . وقال أوس :

\* عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو زيد : أعتق يمينه ، أى ليس  
لها كفارة . قال : وقوله : « عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ  
قَدِيمًا » ، أى لزمتنى .

وقال الليث : فرس عتيق : رائع بين  
العتق . قال : والعاتقان : ما بين المسكينين  
والعتق ، والجميع العواتق . قال : والعاتق من  
الزقاق : الجيد الواسع . وقال ليبيد :

أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدَكْنَ عَاتِقِ  
أَوْ جَوْنَةٍ قَدَحَتْ وَفَتْ خِتَامُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) عجزه في ديوان أوس ٢٤ واللسان (عتق) :  
فليس لها وإن طلبت مرام .

(٢) البيت من معلقة ليبيد ، ويروي : « ووفض » .

(١) اللسان (عتق) .

\* أو عاتق كدم اللذبيح مُدام<sup>(١)</sup> \*  
وقال الليث : المعتقة من أسماء الطلأ  
والخمر . وقال الأعشى :

وسَيِّبَةٍ مِمَّا تَعْتَقُ بَابِلَ  
كدم اللذبيح سلبتها جربالها<sup>(٢)</sup>  
وبسكرة عتيقة ، إذا كانت نجيمة كريمة .  
أبو العباس عن أبي الأعرابي : كل شيء بلغ  
النهاية في جودة أو رداءة ، أو حُسْنٍ أو قُبْحٍ ، فهو  
عتيق وجمعه عتق . قال : والعتيق : التمر السميريز .

[فتح]

قال الليث : القتع : دودٌ خمر تأكل  
الخشب ، الواحدة قتعمة . وقيل : القتع :  
الأرضة . وأنشد :

غادرتهُم باللوى صرعى كأنهم  
خُشبٌ تقصف في أجوافها القتع<sup>(٣)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي : هي  
الشرفة ، والقتعمة ، والمِرْ نصانة ، والحطيطة ،  
والبُحاططة ، والسرّوعة ، والعوانة ، والطحينة .  
أبو عبيد : قاتمها ، إذا قاتله . وهي القاتمة .

(١) ديوان حسان ٣٦٢ . والبيت في اللسان  
(عتق) وعجزه في (عنك) برواية «عناك» والنخمس  
١١ : ٧٦ . وصدرة :

• كالمسك تحلظه ماء سحابة •

(٢) ديوان الأعشى ٢٣ واللسان والمقائيس (جرل ،  
عتق) . (٢) اللسان (قتم) .

قات : جعل العاتق تبعاً للأدكن ، لأنه  
أراد بكل أدكن عاتقٍ خمره التي فيه ، وهو  
كقوله « أو جونة قُدحت » وهي الخابية ،  
وإنما يُقَدح ما فيها . والقَدح : العزف .  
والمعتقة : ضرب من العطر .  
وأما قول عنترة :

\* كذَبَ العتيقُ وماءَ شَنِّ بَارِدٍ<sup>(١)</sup> \*  
فإنه أراد بالعتيق التمر الذي قد عتق .  
خاطب امرأته حين عاتبته على إشاره فرسه  
بألبان إبله فقال لها : عليك بالتمر والماء البارد ،  
وذري اللبن لفرسي الذي أحملك بركو بي ظهره .

وعتيق الطير هو البازي ، في قول لبيد :  
\* كعتيق الطير يُغضى ويُجَلَّ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عبيد : العاتق : الخمر القديمة .  
قال : ويقال هي التي لم يُفَضَّ ختامها أحدٌ .  
وقال حسان :

(١) ديوان عنترة ٢٤ واللسان (كذب ، عتق) .  
وقيل إن البيت من أبيات لحزبن لوزان السودسي  
رواها صاحب اللسان في (عتق) . وعجزه :

• إن كنت سائلي غبوقاً فاذهي •

(٢) أي يجلي . والبيت في ديوان لبيد ١٦ واللسان  
(عتق ، جلا) . وصدرة :

\* فانتضنا وابن سلمى قاعد \*  
.....

## باب العين والقاف مع الظاء

[ تمظ ]

أهمل غيرَ حرفٍ واحدٍ جاء به الميجاج :

\* أقمظوا إقماظاً<sup>(١)</sup> \*

قال الليث : أقمظني فلانٌ إقماظاً ، إذا  
أدخلَ عليك مشقةً في أمرٍ كنت عنه بمعزِل .

## باب العين والقاف مع الذال

استعمل من وجوهه : عذق ، قذع ،

ذعق .

[ عذق ]

قال الأصمعيّ وغيره : العذق بالفتح :

النخلة نفسها ؛ والمذق بالكسر : الكباسة ،  
وجمه عذوق وأعذاق . قال : وأعذق الإذخرُ ،  
إذا أخرجَ ثمره .

وقال ابنُ الأعرابي : عذق السخبرُ ،

إذا طال نبتاته ، وثمرته عذقةٌ . وخبراء  
الأمذق<sup>(٢)</sup> معروفه بناحية الصّمان .

وقال الأصمعيّ : عذقَ فلانٌ شاةً له ،

إذا عأق عليها صوفةً يمرُّ فيها بها .

قلت : وقد سمعت غير واحدٍ من العرب

يقول اعتذقت بكرةً لأقتضبها ، أى أعلت  
عليها لنفسى .

وقال ابنُ الأعرابي : اعتذق الرجلُ

واعتذب ، إذا أسبلَ لهامته عذبتين من خلف .

وقال أعرابيٌّ : منّا من عذق باسمه ، أى شُهر

وعرّف به . ويقال للذى يقوم بأمر النخل

وإباره وتذليل عذوقه : عاذق . وقال كعب

ابن زهير يصف ناقته له :

تذجو ويقطر ذفراها على عذق

كالجدع شذب عنه عاذقٌ سمعاً<sup>(١)</sup>

(١) في ديوان الميجاج ٨١ : « والجنرتين تركوا

إجماظاً »

(٢) ضبط في معجم البلدان بالتجريك كما في النسختين ،

وفي اللسان كعنب ، وفي القاموس « كعنب » أو عركه .

(١) ديوان كعب بن زهير ٨١ واللسان (عذق) .

[ ذعق ]

قال الليث : الذُعاق بمنزلة الرُعاق : المرء .  
سمعنا ذلك من بعضهم ، فلا أدري ألقب هي  
أو لثقة .

قلت : ولم أسمع ذُعاق بالذال في شيء من  
كلام العرب ، وليس بمحفوظٍ عندي .

[ ذعق ]

جاء في الحديث : « من روى في الإسلام  
هجاء مُذْعَعًا فهو أحد الشاتمين » . وإلهجاء  
المُذْعِع : الذي فيه فُحش وقَذْفٌ وسَبٌّ يقْبُحُ  
ذِكْرُه . يقال أذْعَع فلانٌ لفلانٍ إقْداعًا ، إذا  
شتمه شتمًا يُستفحش ، وهو القذع . وقال  
الليث : قذعتُ الرجلُ أذْعَعَه قذْعًا ، إذا  
رمىته بالفحش من القول .

قلت : ولم أسمع قذعت بغير ألفٍ لغير  
الليث . وقال المعجاج :

\* بل أيها القائلُ قولاً أذْعَعًا<sup>(١)</sup> \*

ويقال : في بني فلانٍ عِدْقٌ كهمل ،  
أي عزٌّ قد بلغَ غايته ، وأصله الكِباسة إذا  
أبمت ، تضرب مثلًا لأشرف القديم . قال  
ابنُ مُقْبِل :

وفي غَطَفَانَ عِدْقٌ صِدْقٍ مَمْنَعٌ  
على رغمِ أقوامٍ من الناسِ يانِعٍ<sup>(٢)</sup>

فقوله عِدْقٌ يانِعٌ ، كهولك : عزٌّ كهمل ،  
وعِدْقٌ كهمل .

وقال أبو تراب : سمعتُ عمرًا يقول :  
كذبتُ عَدَّاقته وعَدَّانته<sup>(٣)</sup> ، وهي استه .  
وامرأةٌ عَدَّاقانة ، وشَدَّاقانة ، وعَدَّوانة ، أي  
بذيةٌ سليطة . وكذلك امرأةٌ سَلْطانة وسَلْتانانة .

وفي نوادر الأعراب : فلانٌ عَدِّقٌ  
بالقلوبِ ولَبِيقٌ . وطِيبٌ عَدِّقٌ ، إذا كان ذكيًّا  
الريح طيبًا .

(١) اللسان (عِدْق) .

(٢) في اللسان : « عذابته » ، وما هنا صوابه ،

كأن في اللسان (عِدْق) .

(١) في اللسان : « يأبها القائل » . والشطر

ليس للمعجاج ؛ بل هو لرؤبة في ديوانه ٩١ .

أراد أنه أقذع فيه ، وقيل أقذعا نعت  
للقول ، أراد قولاً ذا قذع .

وقال أبو زيد عن السكلايين : أقذعته ،  
بلساني إقذاعاً ، إذا قهرته بلسانك . وقذعته  
بالعصا ، إذا ضربته .

قلت : أحسب الذي روى لأبي زيد عن  
السكلايين بالذال لا بالذال .

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو : قدعته

عن الأمر ، إذا كففته ، وأقذعته بالذال ،  
إذا شتمته . وهذا هو الصحيح الغاية .

وقرأت في نوادر الأعراب : تقذع له  
بالذال والذال ، وتقذح وتقزح ، إذا استعد  
له بالشر .

وقال ابن دريد : ذعقه وزعقه ، إذا  
صاح به وأفرعه (١) :

قلت : وهذا من زيادات ابن دريد .

## باب العين والقاف مع الشاء

أقعثني منه بسببٍ مُقعثٍ  
ليس بمنزورٍ ولا بريثٍ (٢)

وقال الأصمعي : قد أساء رؤبة حين قال  
« بسببٍ مُقعثٍ » فجعل سببه قعثاً ، وإنما  
القعثُ الهين اليسير .

وقال غيره : يقال إنه لقعث كثير ،  
أى واسع . ومطر قعيث : غزير .

قعث ، عثق .

[ قعث ]

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : إذا حفن له  
من ماله حفنة قال : قعثت له قعنة . وقال  
أبو زيد مثله . قال : وكذلك هثت هيثماً له ،  
إذا حثوت له .

وقال ابن المظفر : الإفماث : الإكثار  
من المطية .

قلت : وقد أباه الأصمعي . وقال رؤبة  
في أرجوزة له :

(١) في النسختين : « أفرعه » بالفتان ، سوابه  
بالفاء ؛ كما في جهرة ابن دريد ٢ : ٣١٤ .  
(٢) ديوان رؤبة ١٧١ واللسان ( قعث ) .

وروى ابن الفرج للأصمعي أنه قال :  
انقعث الجدارُ وانقر وانقصف ، إذا سقط  
من أصله . وروى عنه أيضاً أنه قال : انقعث  
الحافرُ اقتعناثاً ، إذا استخرج تراباً كثيراً  
من البئر .  
قال أبو تراب : وقال عزام : القعاث :

دأب يأخذ النعمَ في أنوفها . قال : وانقعث  
الشيء وانقصف ، إذا انقلع .

[ عقق ]

أهله الليث . وقال أبو عمرو : سحابٌ  
متمعقٌ ، إذا اختلطَ بعضُه ببعض . وفي لغات  
هذيل : أعتقت الأرضُ ، إذا أخضبت .

### باب العين والقاف مع الراء

عقر ، عرق ، قرع ، قمر ، رقع ، رعى :  
مستعملات .

[ عقر ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : العاقر العظيم  
من الزمل . وعنه عن الأصمعي : العاقر من  
الرمال : الرملة التي لا تثبت شيئاً .

وقال ابن شميل : يقال ناقة عقير وجمل  
عقير . قال : والعقر لا يكون إلا في القوام .  
عقره ، إذا قطع قائمةً من قوائمه .

وقال الله في قصة نوح : ﴿ فَتَمَاطَى فَمَقَرَّ ﴾

[ القمر ٢٩ ] ، أي تماطى الشقي عقر الناقة

فبلغ ما أراد . قلت : والعقر عند العرب :  
كسف عروق البعير ، ثم جعل النحر عقراً  
لأن العقر سبب لنحره ، وناخر البعير يعقره  
ثم ينحره .

وفي حديث النبي صلى الله عليه حين قيل  
له يوم الذفرى أمر صقيفة : إنها حائض ،  
فقال : « عقرى حلقى ، ما أراها إلا  
حابستها » . قال أبو عبيد : معنى عقرى عقرها  
الله ، وحلقى : حلقها . فقوله عقرها يعني عقر  
جسدها . وحلقها : أصابها الله بوجع في  
حلقها . قال أبو عبيد ، أصحاب الحديث  
يروونه « عقرى حلقى » ، وإنما هو « عقراً

فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها  
 المدينة عند نبي الله صلى الله عليه ، فقالت  
 وفود بنى العنبر أخذنا يارسول الله مسالين  
 غير مشركين حين خضرنا النعم . فرد  
 النبي صلى الله عليه عليهم ذرارهم وعقار  
 بيوتهم . قال أبو الفضل : قال الحرابي : رد  
 النبي صلى الله عليه عليهم ذرارهم لأنه لم ير  
 أن يسبهم إلا على أمر صحيح ، ووجدتم  
 مقرين بالإسلام . قال إبراهيم : أراد بعقار  
 بيوتهم أرضهم .

قلت : غلط أبو إسحاق في تفسير العقار  
 هاهنا ، وإنما أراد بعقار بيوتهم أمتة بيوتهم  
 من الثياب والأدوات .

أخبرني المنذرى عن أبي العباس عن ابن  
 الأعرابي أنه قال : أنشدني أبو مخضبة قصيدة  
 وأنشدني منها أيانا ، فقال : هذه الأبيات  
 عقار هذه القصيدة ، أي خيارها . قال : وعقار  
 البيت ونصده : متاعه الذي لا يبتذل إلا في  
 الأعياد والحقوق الكبار .

قال : ومنه قيل : البهيمى عقر الكلاب<sup>(١)</sup> ،

حلقاً . قال : وهذا على مذهب العرب في  
 الدعاء على الشيء من غير إرادة لوقوعه ،  
 لا يراد به الوقوع .

وقال شمر : قلت لأبي عبيد : لم لا تجيز  
 عقرى ؟ فقال : لأن فعلى نبي نعمتا ، ولم تجى  
 في الدعاء . فقلت : روى ابن شميل عن  
 العرب : « مطيرى » وعقرى أخف منها ؟  
 فلم يفكره وقال : صبروه على وجهين .

وفي حديث عمر أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لما مات قرأ أبو بكر حين صعد  
 إلى منبره نطقب : ( إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ  
 مَيِّتُونَ ) [ الزمر ٣٠ ] قال عمر : « فعقرت  
 حتى خررت إلى الأرض » قال أبو عبيد :  
 يقال عقر ويعل ، وهو مثل الدهش .

وأخبرني المنذرى عن إبراهيم الحرابي  
 عن عمود بن غهلان عن النضر بن شميل عن  
 الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جدّه قال :  
 بعث رسول الله صلى الله عليه عليه عيينة بن  
 بدر حين أسلم الناس ودجوا الإسلام ، فهجم  
 على بنى عدى بن جندب<sup>(١)</sup> بذات الشقوق ،

(١) في النسختين : « الدار » ، صوابه من اللسان  
 عقر ( ٢٧٤ ) .

(١) في اللسان : « بنى عدى بن جندب » . وانظر  
 المارث ٤٤ .



قال شمر : ويرى هذا البيت لمحمد :  
« لها من عُقارات السكروم زيب » . قال :  
والمُعقارات : الخمر . زيب ، من يربها  
ويملكها .

أبو عبيد عن الأصمى : المُقار :  
اسم للخمر .

وروى شمر عن ابن الأعرابي : سميت  
الخمر عُقاراً لأنها تمقر العقل . وقال غيره :  
سميت عُقاراً لأنها تلزم الدن . يقال عاقره ،  
إذا لازمه وداوم عليه . والمعاقرة : الإدمان .  
وقيل : سميت عُقاراً لمعاقرتها الدن ، أى  
ملازمتها إياه .

أبو عبيد عن الأصمى قال : المعقر من  
الرجال (١) : الذى ليس بواق . قال أبو عبيد :  
لا يقال معقر إلا لما كانت تلك هادته .  
فأما ما عقر مرة فلا يكون إلا عاقراً . قال  
أبو عبيد : وقال أبو زيد : سرج عُقر .  
وأشدد قول البعيث :

\* ألح على أكتافهم قتب عُقر (٢) \*

(١) فى اللسختين : « من الرجال » ، صوابه بالحاء  
المهمله ، كما فى اللسان .

(٢) اللسان والمقاييس (عقر) وإصلاح النطاق ٣١٤ .  
وصدره :

• ألد إذا لاقت يوماً بنحلة •

أى خير مارعت الإبل . وقال : بيت حسن  
الأهرة ، والظهرة ، والمقار .

قلت : والقول ما قال ابن الأعرابي :  
وعقار كل شيء : خياره .

وقال أبو عبيد : سميت الأصمى يقول :  
عقر الدار : أصلها فى لغة أهل الحجاز ، فأما  
أهل نجد فيقولون عقر . قال : ومنه قيل  
المقار ، وهو المنزل ، والأرض ، والضياع .  
قال : وقال أبو عبيدة : المقر والمقر ، يخفف  
ويثقل : مؤخر الحوض . قال : ويقال للناقة  
التي تشرب من عقر الحوض عقره .

وقال ابن الأعرابي : متفرغ الدلو من  
مؤخره عُقره ، ومن مقدمه إزاؤه .

قال أبو عبيد : المقاراء : اسم موضع .  
وأشدد لمحمد بن مور يصف الخمر :

ركودُ الحلياً طلة شاب ماءها

لها من عقاراء السكروم زيب (١)

(١) ديوان حميد بن نور ٥٢ والمقاييس واللسان  
(عقر ٢٧٦) .

قال : والعُقرُ : كلُّ ما شربه إنسانٌ  
فلم يُولد له ، فهو عُقرٌ له . قال : ويقال : أيضا  
عُقَرَ وعُقِر ، إذا عُقرَ فلم يحمل له . قال :  
وعُقرة العلم النسيان . ويقال عُقرتُ ظهر  
الدابة ، إذا أدبرته فانهقر ، ومنه قوله :

\* عُقرت بعيرى يا امرأ القيسِ فَأَنْزِلِ <sup>(١)</sup> \*

وأما قوله :

\* ويوم عُقرتُ للمذارى مطيقي <sup>(٢)</sup> \*

فمعناه أنه نحرها لمن .

والعُقرُ للمغتصبة من الإماء كهر المثل  
للحُرَّة .

وبيضة العُقرُ يقال هي بيضة الديك ،  
[ يقال إنه يبيض في السنة بيضة واحدة ثم  
لا يمود ، يضرب مثلا للعطية التزرة التي لا يربها  
مُوليها يبرئ يتلوها .

وقال الليث : بيضة العُقر : بيضة  
الديك <sup>(٣)</sup> ] ، تُنسب إلى العُقر لأن الجارية  
المذراء يُبلى ذلك منها ببيضة الديك ، فيعلم

وفي حديث النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« خَسْمٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ » وهو حرامٌ فلا جُنَاحَ  
عليه : العُقر ، والفارة ، والغراب ، والحدا ،  
والسكب العُقر . قال أبو عبيد : بلغني عن  
سفيان بن عيينة أنه قال : معناه كل سبع  
عُقر <sup>(١)</sup> ولم يخص به السكب . قال أبو عبيد :  
ولهذا يقال لسكل جارج أو عاقر من السباع :  
كلب عُقر ، مثل الأسد والفهد والتمر والذئب  
وما أشبهها .

قلت : والنساء الأهراب خُرزة يقال لها  
العُقرَة ، يزعم أنها إذا علقت على حَقْو المرأة  
لم تحمل إذا وطئت .

وروى عن ابن بزرج أنه قال : يقال  
امرأة عاقر ، ولقد عُقرت أشدُّ العُقر ، وأعقر  
الله رحمانهى مُعقرَة ، وقد عُقر الرجل مثل  
المرأة ، ورجال عُقر ونساء عُقر . وقالوا : امرأة  
عُقرَة مثل هُمزة ، وهو داء في الرحيم .  
وأشيد ابن بزرج :

\* سَقَى السكلايين المُعقِلُ العُقر <sup>(٢)</sup> \*

(١) لامرى القيس في معلقته . وصدده :

\* تقول وقد مال النسيط بنامها \*

(٢) عجزه : • فيأعجبا من كورها المتحمل \*

(٣) التسكلة من د .

(١) الكلام بيده إلى كلمة «عُقر» التالية . من م

(٢) اللسان - (عقر ٢٦٨) .

شأنها ، فتضرب بيضه الديك مثلاً لكل شيء لا يستطيع مسه رخاوة وضعفا .

وخلط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض ، يخالف بما قال الأئمة ، وقد أمضيت تفسيرهما على الصحة ، ولذلك أضربت عن ذكر ما قال الليث .

قال : وقال الخليل : سمعت أعرابياً من أهل الصَّمان يقول : كلُّ فُرْجة تكون بين شيئين فهو عقر وعقر لغتان . قال : وروى يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغذى فقال : ما بينهما عقر . قال والعقر : القصر الذي يكون ممتداً لأهل القرية . وقال ليبيد :

كعقر المهاجرى إذا ابتفاه

بأشباه حُذَيْنَ على مشال<sup>(١)</sup>

وقال غيره : العقر : القصر على أى حال كان .

وقال الليث : العقر : غيم ينشأ<sup>(٢)</sup> من

قَبَلِ المين فيغشى عين الشمس وما حوالها . قال : وقال بعضهم : العقر غيم ينشأ في عرض السماء ثم يقصِدُ على حواله من غير أن تبصره إذا مر بك ، ولكن نسمع رعداه من بعيد . وأنشد لحميد بن ثور يصف ناقة :

وإذا احزألت في المناخ رأيتها

كالعقر أفرده العمام المطر<sup>(٣)</sup>

قال : وقال بعضهم : العقر في هذا البيت : القصر ، أفرده العمام فلم يظلمه<sup>(٤)</sup> وأضاء لعين الناظر لإشراق نور الشمس عليه من خلال السحاب .

وقال بعضهم : للعقر : القطعة من الغمام . ولكل مقال : لأن قطع السحاب تشبه بالقصور .

وأما قول ليبيد :

لما رأى لبُدَّ النُّسور تطايرت

رَفَعَ القوادِمَ كالعقر الأعرل<sup>(٥)</sup>

(١) ديوان حميد بن ثور ٨٥ هو اللسان (عقر) .  
(٢) في النسخين : « يضلله » ، صوابه من اللسان .  
(٣) ديوان ليبيد ٣٦ . وروى في اللسان (عقر) : « كالعقر » .

(١) ديوان ليبيد ١١٢ واللسان (عقر ، هجر) .  
(٢) ما بعد هذه الكلمة إلى كلمة « ينشأ » التالية

فقيل لكل من رفع صوته بالغناء : قدرع  
عقيرته .

وأما قول طنيل يصف هوادج الظمائن :

عقاراً يظل الطيرُ يخطف زهوه  
وعائنين أملاقاً على كل مقام<sup>(١)</sup>

فإن الأصمعي رفع العين من قوله  
« عقارا » ، وقال : هو متاع البيت . وأما أبو  
زيد وابن الأعرابي فروياه « عقارا » بالفتح ،  
وقد مر تفسيره في حديث الهرماس<sup>(٢)</sup> . وقال  
أبو زيد : عقار البيت : متاعه الحسن . قال :  
ويقال للدخيل خاصة من بين المال عقار .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العقرة : خزة  
تعلق على العاقر لتلد . قال : والقررة : خزة  
للعين . والسوانة : خزة للإباض بعد الحبة .

وقال الأصمعي : العقر : أن يسلم الرجل  
قوامه فلا يقدر أن يمشى من الفرق . ويقال  
رجعت الحرب إلى عقر ، إذا سكنت . وعقر  
النوى : صرفها حالاً بعد حال . وقال أبو جزة :

من رواه « العقير » قال : شبه النسر  
لمساقط ريشه فلم يطير بفرس كسف<sup>(١)</sup>  
عرقوباه فلم يجضر . والأعزل : المائل الذنب .

وقال بعضهم : عقر النخلة : أن يكشط  
لونها عن قلبها ويستخرج جذبها ، وهو  
جبارها ، فإذا فعل بها ذلك يبست ولم تصلح  
إلا للقطب . يقال عقر فلان النخلة ، فهي  
مقورة وعقير .

ومعاقرة الخمر : إدمان شربها ، أخذ من  
عقر الحوض ، وهو مقام الواردة ، فكان  
شاربها يلزم شربها ملازمة الإبل الواردة  
عقر الحوض حتى تروى .

ويقال رفع فلان عقيرته يعنق ، إذا رفع  
صوته بالغناء . وأصله أن رجلاً أصيب عضو  
من أعضائه وله إبل اعتادت حذاءه ، فانتشرت  
عليه إبله فرفع صوته بالأين لما أصابه من  
العقر في بدنه ، فسمت له إبله نقيل إليها  
أنه يحدوبها فاجتمعت وواعت إلى صوته ،

(١) ديوان طنيل ٤٣ واللسان (عقر ٢٧٥) .

(٢) انظر ص ٢١٦ .

(١) كسف العرقوب : قطع عصبته دون سائر  
الرجل . في الأصلين : « كسف » تحريف .

وأخبرني المنذري عن أبي الميثم أنه قال :  
 العَقْرُ والعَقَائِرُ : كل نبتٍ يَنْبُتُ مِمَّا فِيهِ شِفَاءُ  
 يُسْتَمَشَى بِهِ . قال : ولا يُسَمَّى شَيْءٌ مِنْ  
 العَقَائِرِ فَوْهَاً ، يَعْنِي وَاحِدًا فَوَاهِ الطَّيِّبِ [الأ<sup>(١)</sup>]  
 التي لها رائحةٌ تُشَمُّ .

وروي عن الشعبي أنه قال : ليس على  
 زانٍ عَقْرٌ . قال ابن شميل : عَقْرُ الْمَرْأَةِ : مَهْرُهَا ،  
 وَجَمْعُهُ أَعْقَارٌ . وقال أحمد بن حنبل : العَقْرُ : الْمَهْرُ .  
 وقال ابن المظفر . عَقْرُ الْمَرْأَةِ : دِيَةٌ فَرَجَهَا إِذَا  
 غَضِبَتْ فَرَجَهَا . وقال أبو عبيدة : عَقْرُ الْمَرْأَةِ :  
 ثَوَابٌ تُنَابَهُ الْمَرْأَةُ مِنْ نِكَاحِهَا .

ويقال عَقِرَتْ رَكَبَتُهُمْ ، إِذَا هُدِمَتْ .

وقال أبو عبيد في باب البخيل يُعْطَى  
 مَرَّةً ثُمَّ لَا يَمُودُ : « كَانَتْ بَيْضَةَ الدِّيَكِ » .  
 قال : فَإِنْ كَانَ يُعْطَى شَيْئًا ثُمَّ يَقْطَعُهُ آخِرَ  
 الدَّهْرِ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْأَخِيرَةِ : « كَانَتْ بَيْضَةَ الْعَقْرِ » .

[عرق]

شمر : قال أبو عمرو : العِراقُ مِيَاهُ

١ (١) تكلمة ضرورية . وفي اللسان : « ولا يسمى  
 شيء من العقائير - فوها يبنى جميع أفواه الطيب - إلا  
 ما يشم وله رائحة » .

حَلَّتْ بِهِ حَلَّةٌ أَسْمَاءُ نَاجِمَةٌ

ثم استمرت يعقير من نوى قذفي<sup>(١)</sup>

والعقر : موضع . والعقير : قرية على

شاطئ البحر بمخاض هجر .

وقال أبو سعيد : المعاقرة : الملاءنة ،  
 وبه سمى أبو عبيدة كتاب المعاقرات . وكلاً  
 عَقْرٌ : يَعْقِرُ الْإِبِلَ وَيَقْتُلُهَا . قال : ومنه سمى  
 الخمر عَقْرًا لأنها تعقر العقل . وقد قاله ابن  
 الأعرابي . وعقر النار : مُعْظَمُهَا وَوَسْطُهَا ،  
 ومنه قول الهذلي<sup>(١)</sup> :

\* كَأَنَّ ظَبَاتِهَا عَقْرٌ بِعَيْجٍ<sup>(٢)</sup> \*

شبه النصال وحدها بالجر إذا سخي<sup>(٣)</sup> .

وتعقر شحم الناقة ، إذا اكتنز كل موضع  
 منها شحماً . ويقال عَقِرَ كَلًّا هَذِهِ الْأَرْضُ ،  
 إِذَا أَكَلَ . وقد أعقرتك كلاً موضع كذا  
 فاعقره ، أي أراعه .

(١) هو عمرو بن الداخل ، كما في اللسان ( عقر

٢٧٣ ) وديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ .

(٢) صدره \* ويض كالسلاجيم مرهفات \*

(٣) يقال سخا النار وسخاها ، إذا فتح عينها .  
 وفي النسخين : « سخين » مع ضبط السين بالضم والماء  
 بالكسر ، والصواب ما أثبت . وانظر شرح السكري  
 في حواشي ديوان الهذليين .

وقال الليث : العراق : شاطئ البحر على طولها ، وقيل لبلد العراق عراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات عداً<sup>(١)</sup> حتى يتصل بالبحر .

وقال أبو عبيد : قال الكسائي والأصمعي : أعرقنا ، أي أخذنا في العراق . وقال بعضهم : العراق مُعَرَّبٌ ، وأصله إيران فمرّته العرب فقالت : عراق . قلت : والقول هو الأول .

وقال أبو زيد : استعرت الإبل ، إذا رعت قرب البحر ، وكل ما اتصل بالبحر من مَرَعَى فهو عراق .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : إذا كان الجلد في أسافل الإداوة مثنيًا ثم خُرِزَ عليه فهو عراق ، فإذا سُويَ ثم خُرِزَ عليه غير مثني فهو طيباب .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : المُرُقُ : أهل الشرف ، واحدهم عَرِيقُ

(١) في سوانح اللسان : « قوله عداً ، أي متابهاً يقال عاديته ، إذا تابعته . كتبه محمد مرتضى . كذا بهامش الأصل » ، وقد ضبطت الكلمة في النسختين بكسر العين وتشديد الدال ، والوجه ما في اللسان بتخفيف الدال .

بني سعد بن مالك ، وبني مازن بن عمرو بن تميم . ويقال : هذه إبل عراقية . قال : وسميت العراق عراقاً لقربها من البحر . قال : وأهل الحجاز يسمون ما كان قريباً من البحر عراقاً . ويقال أعرق الرجل فهو مُعَرَّقٌ ، إذا أخذ في بلد العراق .

وقال أبو سعيد : المَعْرِقَةُ : طريق كانت قريش تسلكه إذا سارت إلى الشام تأخذ على ساحل البحر ، وفيه سلكت غير قريش حين كانت وقعة بدر . ومن هذا قول عمر لسلمان : « أين تأخذ إذا صدرت ، أعلى المَعْرِقَةِ »<sup>(١)</sup> أم على المدينة .

وأخبرني المذنب عن إبراهيم الحربي أنه قال في تفسير الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه أنه « وقت لأهل العراق ذات عرق » قال : العراق شاطئ البحر أو النهر ، فقيل العراق لأنه على شاطئ دجلة والفرات حتى يتصل بالبحر ، وهو اسم للموضع . وعلم النبي صلى الله عليه أنهم سيُسلمون ويحجّون ، فويّسهم .

(٢) رواه ابن الأثير بتشديد الزاء المنكسورة وفتح العين ، وصوابه بالتخفيف .

يعنى نأسرهم فنشدُّهم فى العرقات ،  
وهى النسوع .

وفى حديث آخر أن النبى صلى الله عليه  
قال : مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وليس لعرق  
ظالم حقّ . قال أبو عبيد : قال هشام بن  
عروة - وهو الذى روى الحديث - العرق  
الظالم : أن يحمى الرجل إلى أرضٍ قد أحيهاها  
رجلٌ قبْلَه فيفترس فيها غرساً ، أو يحدث فيها  
شيئاً ليستوجب به الأرض . فلم يجعل له النبى  
صلى الله عليه به شيئاً ، وأمره بقلع غراسه  
ونقض بنائه ، وتفريغه للمالكة .

وفى حديث آخر روى عن عكراش بن  
ذؤيب أنه قدم على النبى صلى الله عليه بإبلٍ  
من صدقات قومه كأنها عُروق الأَرْضِ .  
قلت : عُروق الأَرْضِ طوالٌ ذاهبةٌ فى تَرَى  
الرمال المطورة فى الشتاء ، تراها إذا استخرجت  
من الترى جُحراً تقطر ماءً وفيها اكتناز . فشبهه  
الإبل فى ألوانها وسميتها وحسنها واكتناز  
لحومها وشحومها ، بِمُروق الأَرْضِ . وعُروق  
الأَرْضِ يقطر منها الماء لانسرابها فى رِىِّ  
الترى الذى انسابت فيه . والظباء وبقر الوحش

وعرُوقى . قال : والعُرُوقُ : أهل السّلامة فى  
الدين . وغلامٌ عَرِيقٌ : نحيف الجسم خفيف  
الرئُوح . والمِعرِقُ : حديدة يُهرى بها العُراق  
من العظام . يقال عَرقت ما عليه من اللحم  
بِمِعرِق ، أى بشفرة .

وفى حديثٍ مرفوع أن النبى صلى الله عليه  
أتى بِمِعرِقٍ من تمر . هكذا رواه ابن جبلة  
وغيره عن أبى عبيد ، وأصحاب الحديث يخففون  
فيه قولين عَرِقَى .

وقال أبو عبيد : قال الأضْمَى : العَرِقُ :  
السّفيفة المنسوجة من الخوص قبل أن يسوى  
منها زَبِيلٌ ، فسُمى الزَبِيلُ عَرَقاً لذلك ، ويقال  
له عِرْقَةٌ أيضاً . قال : وكذلك كلُّ شيء  
يصطف ، مثل الطير إذا اصطفت فى السماء ،  
فهو عِرْقَةٌ . وقال غيره : وكذلك كلُّ شيء  
مضمورٍ عَرَضاً فهو عَرِقٌ . وقال أبو كبير  
الهلذلى :

نبدو فنترك فى المزاحف من توى

وئمر فى العرقات من لم تقتل (١)

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٦ واللسان (عرق ١١٧) .

تجىء إليها في حمراء القبيظ فتستثيرها من مساريها وتترشّف مادها ، فتتجزأ به عن ورود الماء . وقال ذو الرّمة يصف ثوراً حفر أصل أراطة ليكنس فيه من الحرّ فقال :

تَوْخَاهُ بِالْأَطْلَافِ حَتَّى كَانَمَا

يُنْبِرُ الْكُيَّابَ الْجَمْعَ عَنْ مَتْنٍ مِحْمَلٍ (١)

الكُيَّابُ : ما تكبّب من الثرى وجمّد لرتوبته . والمِحْمَلُ : حِمَالَةُ السَّيْفِ مِنَ السَّيُورِ . شبه حمرة عروق الأوطى بجمرتها .

وفي حديث آخر أن النبي صلى الله عليه « دخل على أمّ سلمة وتناول عرقاً ثم صلى ولم يتوضأ » . العرقُ جمعُ عُرَاقٍ ، وهي العظام التي اعترق منها هبّ اللحم وبقِيَ عليها لحومٌ رقيقة طيِّبة ، فنكسر وتطبخ ، ويؤخذ إهالتها من طفاحتها ، ويؤكل ما على العظام من عود اللحم الرقيق ، ويتمشش مشاشها . ولحمها من أمرا اللّحمان وأطيبها . يقال عرقت العظم وتعرقتُ واعرقتُهُ ، إذا أخذت اللحمَ عنه نَهَسًا بأَسْوَاطِكَ ، وعظمٌ معروقٌ ، إذا نُفِيَ عنه لحمه .

(١) ديوان ذى الرمة . . . والاسان (كيب ، حمل) .

وأشُدُّ أبو عبيد لبعض الشعراء :

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِيَنَّ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ (١)

والعُرامُ مثل العُرَاقِ ، قاله الرياشي . يقال عرمت العظمُ أعرمته . قال : والعِظَامُ إذا كان عليها شيء من اللحم تسمى عُراقًا . وإذا جردت من اللحم تسمى عُراقًا أيضًا ، وهو قول أبي زيد .

وفرسٌ معروقٌ ومُعَرَّقٌ ، إذا لم يكن على قصبه لحمٌ . وقال الشاعر :

قَدْ أَشْهَدَ الْفَارَةَ الشَّمْوَءَ تَحْمَلُنِي

جَرْدًا مَعْرُوقَةً الْأَعْيِينَ سُرْحُوبٌ (٢)

وإذا عرى لحياها من اللحم فهو من علامات العتق .

(١) اللسان (مرر ، عرق) . وقبله :

إذا ما كنت مهديّة فأهدى

من المأنات أو فدر السنام

(٢) أشده في اللسان (عرق) بدون نسبة ، وفي (قصب) مع نسبه إلى إبراهيم بن عمران الأنصاري . وفي شرح شواهد المفني ١٦٩ مع نسبه إلى عمران بن إبراهيم الأنصاري . وكتاب الخيل لأبي عبيدة ١٦٠ من أبيات فالها رجل من الأنصار في أول الإسلام ، وتحمل قصيدته على امرئ القيس .



تعرض على الحائط بين اللين . وجرى الفرس  
عرقاً أو عرقين ، أى طلقاً أو طلقين .  
والمعرق من الشراب : الذى قلل مزاجه ،  
كأنه جعل فيه عرق من الماء . والمعرق :  
السطر من الخليل ، وهو الصف . وقال طفيل  
الغنوى يصف الخليل :

كأنهن وقد صدرن من عرق  
سيد تَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ (١)

قال شعر : صدرن ، أى أخرجن  
صدرهن من الصف ، زعم ذلك أبو نصر .  
قال : وخالفه ابن الأعرابي فرواه «صدرن من  
عرق» ، أى صدرن بعدما عرقن ، يذهب  
إلى العرق الذى يخرج منهن إذا أجرين .

وقال ابن الأعرابي : أعرفت الكأس  
وعرقتها ، إذا أقلت ماءها . وأنشد قول  
القطامي :

ومصر عين من الكلال كأنها  
شربوا الطلاء من الغبوق المعرق (٢)

وفرس معرق ، إذا كان مضمرًا ، يقال  
عرق فرسه تعريقا ، إذا أجراه حتى سال عرقه  
وضمر وذهب رهل لجه .

والعريق من الخليل : الذى له عرق  
كريم . وقد أعرق الفرس ، إذا صار عريقا  
كريما .

والعرب تقول : إن فلانا لمعرق له فى  
فى الكرم ، وفى اللؤم أيضا . ويقال أعرق  
فيه أعمامه وأخواله وعرفوا فيه . وقال عمر  
ابن عبد العزيز : « إن امرأ ليس بينه وبين  
آدم أب حتى لمعرق له فى الموت » .

ويقال أعرفت الشجرة ، إذا انساب  
عروقها فى الأرض . وتعرقت مثله .

والعروق : عروق نبات فيها صفرة يصبغ  
بها (١) . ومنها عروق حمر يصبغ بها أيضا .

أبو عبيد عن الأصمى : العرقة : الطرة .  
تنسج على جوانب الفسطاط . والعرقة : خشبة

(١) البيت مما لم يرو فى ديوان طفيل . وأنشده فى  
اللسان ( عرق ، مطر ) .

(٢) ديوان القطامي ٣٣ واللسان ( عرق ) ١١٤ .  
( م ٢٩٦ — تهذيب اللغاه )

(١) فى النسختين : « منها » .

قال : وعرقت في الدلو وأعرقت فيها ،  
إذا جعلت فيها ماء قليلاً وأنشد هو أو غيره :

لا تملأ الدلو وعرق فيها  
الآن ترى حبار من يسقيها<sup>(١)</sup>

وفي حديث عمر أنه قال : « ألا لا تنالوا  
صدق النساء فإن الرجل يغالي بصداقها<sup>(٢)</sup> »  
حتى يقول جشمت إليك عرق القربة .  
قال أبو عبيد : قال الكسائي : عرق القربة :  
أن يقول نصبت لك وتكأنت حتى عرقت  
كعرق القربة . وعرقها : سيلان مائها . قال :  
وقال أبو عبيدة : عرق القربة : أن يقول  
تكأنت إليك ما لم يبلغه أحد حتى جشمت  
ما لا يكون ؛ لأن القربة لا تعرق . وهذا مثل  
قولهم : « حتى يشيب الأراب ويبيض القار » .  
وقال شمر : قال ابن الأعرابي : عرق القربة  
وعلقها واحد ، وهو معلق تحمّل به القربة .

قال : ويقال فلان علق مِصْنَةً وعرق  
مِصْنَةً ، بمعنى واحد ، سمي علقاً لأنه علق به

لحبه إياه . يقال ذلك لكل ما أحبه .

وقال أبو عبيد : وقال الأصمعي : عرق  
القربة كلمة معبها الشدة . قال : ولا أدري  
ما أصلها . وأنشد قول ابن الأحمر :

ليست بمشتمة تمدّ وعفوها

عرق السقاء على القعود اللاغب<sup>(١)</sup>

قال أبو عبيد : أراد أنه يسمع الكلمة  
تنفيذه وليست بمشتمة فيأخذ بها صاحبها وقد  
أبلغت إليه كعرق السقاء على القعود اللاغب .  
وأراد بالسقاء القربة .

وقال شمر : والعرق : الفقع والثواب .  
تقول العرب : اتخذت عند فلان يداً بيضاء  
وأخرى خضراء فأنلت منه عرقاً . وأنشد :

سأجمله مكان الثوب مني

وما أعطيته عرق الخلال<sup>(٢)</sup>

يقول : لم أعطه للخالة والموادة كما يعطى  
الخليل خليله ، ولكني أخذته قسراً .

(١) اللسان والمقاييس ( عرق ) .

(٢) للحارث بن زهير الهبسي يصف سيفاً .

اللسان ( عرق ) .

(١) اللسان ( عرق ) ويجالس نعلب ٢٣٨ .

(٢) في اللسان : « فإن الرجال تغالي بصداقها » .

وإنما هي جانب من أرضٍ مستوية ، مشرفٌ على ما حوله . والعراقي : ما اتصل من الإكام وأرضَ كآته حَرْفٌ<sup>(١)</sup> واحدٌ طويل على وجه الأرض . وأما الأكمة فإنها تكون ماسومة . وأما العرقوة فتطول على رجة الأرض وظهرها ، قليلهُ العرض ، لها سفدٌ ، وقيلها نجافٌ وبراقٌ ، ليس بسهل ولا غليظ جدا ، يُنبت ، فأما ظهره فغليظٌ خشنٌ لا يُنبت خيراً .

وقال أبو خيرة : العرقوة والعراقي : مغلظٌ منه فتمك من علوه .

قلت : وبها سميت الداهية العظيمة ذات العراقي ، ومنه قول عوف بن الأحوص :

لَقِينَا مِنْ تَدْرِكِكُمْ عَلَيْنَا  
وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِي<sup>(٢)</sup>

ويقال : إن بغمك لعرقا من لبن ، قليلاً كان أو كثيراً .

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال لقيتُ منه ذاتَ العراقي ، وهي الداهية . قال : وقال الأصمعي : يقال للخشبين اللتين تُعرضان على الدلو كالصليب : العرقوتان ، وهي العراقي . وقال الكسائي : يقال إذا شدتِهما عليها : قد عرقتُ الدلوَ عرقاةً . وقال الأصمعي أيضاً : العرقوتان : الخشبان اللتان تضمان ما بين واسط الرجل والمؤخرة . والعرب تقول في الدعاء على الرجل : استأصل الله عرقاته ، ينصبون التاء لأهم يحملونها واحدة مؤنثة .

وقال الليث : العرقاة من الشجر أرومه الأوسط ، ومنه تلشعب الدروق ، وهي على تقدير فعلاة .

قلت : ومن كسر التاء في موضع النصب وجعلها جمع عرقاة فقد أخطأ .

وقال شمر : قال ابن شميل : العرقوة : أكمة تنقاد ليست بطويلة في السماء ، وهي على ذلك تُشرف على ما حولها ، وهي قريبٌ من الروض أو غير قريب من الروض . قال : وهي مختلفة ، مكانٌ منها لئن ومكانٌ منها غليظ ،

(١) في اللسان « جرف » بالميم .  
(٢) كذا في النسختين واللسان (دراً) . وفي اللسان (عرق) : « لقيتم » .

وبين جنب البعير وقاء ، فيعرق ويفسد طعمه  
من عرقه . قال : والعرق : الحبل الصغير .  
وقال للشماخ :

ما إن يزال لها شأؤ يقدمها  
مُحَرَّبٌ مثلُ طوطِ العِرقِ مجدول<sup>(١)</sup>

وفي النوادر : يقال تركتُ الحقَّ مُعْرِقًا  
وصادحًا ، وسائحًا ، أى لا تحكأ بيدينا .

أبو عبيد عن الكسائي : عرق في الأرض  
عروقًا ، إذا ذهبَ فيها . وقال غيره : العرقُ :  
الواحد من أعران الحائط ؛ يقال رفع الحائط  
بعرقٍ أو عِرْفين . ورجلٌ عُرْقَةٌ : كثير العرق .  
وقد تمرق في الحمام .

[ قمر ]

قال الله جلّ وعزّ : ( كأنهم أعجازُ نخلٍ  
مُنْقَعِرٍ ) [ القمر ٢٠ ] معنى المنقعر المنقاع من  
أصله . وقال ابن السكيت : يقال قمرتُ  
النخلة ، إذا قلمتها من أصلها حتى تسقط .  
وقد انقمرت هي . وقال لبيد يرثي أخاه :

وقال أبو عمرو : العراق تقارب الخرز ،  
يضرب مثلا للأمر فيقال : لأمره عراقٌ ،  
إذا استوى . وإذا لم يستو قيل : ليس لأمره  
عراق . ويقال عرقت القرية فهي معروفة  
من العراق .

وقال أبو زيد : يقال ما أكثر عرق  
غديه ، إذا كثرت لبنها عند ولادها .

وقال الليث : اللبن : عرق يتحلب في  
العروق حتى ينتهي إلى الضرع . وقال  
الشماخ يصف إبلا :

تضحى وقد ضمنت ضراتها عرقًا  
من ناصع اللون حلو الطعم مجهود<sup>(١)</sup>

قلت : ورواه الرواة « عُرْقًا » ، وهو  
جمع العُرْقَة ، وهي الجرعة من اللبن .

وقال الليث : لبن عرق ، وهو الذي  
يُنْحَضُ في السماء ويملأ على البعير ليس بينه

(٣) ديوان الشماخ ٢٣ واللسان ( جهد ، عرق  
عرق ) . وصوابه روايته : « تضح » بالجزم لأن قبله :  
لأن تمس في عرْفط صلح جاجه  
من الأساق عارى الشوك مجرود

(١) وكذا نسب إلى الشماخ في اللسان . ولم يرد  
في قصيدته التي على هذا الروى في ديوانه .

ثعلب عن ابن الأعرابي: القعر: العقل التام. ويقال هو يتقعر في كلامه، إذا كان يتنحى وهو [لحانة، ويتمائل وهو<sup>(١)</sup>] هلباجة.

وقال أبو زيد: يقال ما خرج من أهل هذا القعر أحد مثله، كقولك: من أهل بهذا الغائط، مثل البصرة والسكوفة.

وقال ابن الأعرابي: قالت الدبيرية: القعر: الجفنة، وكذلك المعجن، والشيزي والدسيمة. روى ذلك الفراء عن الدبيرية.

[قرع]

يقال أقرعت بين الشركاء في شيء يقسمونه فأقرعوا عليه وتقرعوا فقرعهم فلان. وهي القرعة.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أعتق ستة أعبد له عند موته لا مال له غيرهم، فأقرع بينهم وأعتق اثنين وأرق أربعة.

وأربد فارس الميجا إذا ما

تقرت الأشجار بالفتام<sup>(١)</sup>

وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن الأعرابي أنه قال: صحف أبو عبيدة في مجلس واحد في ثلاثة أحرف فقال: ضربته فانقر، وإنما هو فانقر. وقال: في صدره حشك والصحيح حسك. وقال: شلت يده، والصواب شلت يده.

أبو عبيد عن الكسائي: إننا نَصَفَانُ وشَطِرَانُ: بلغ ما فيه شطره، وهو النصف. وإننا قمران: في قعره شيء. ونَهْدَانُ، وهو الذي علا وأشرف. والمؤنث من هذا كله فَعَلَى.

وقال الكسائي: قمرت الإناث، إذا شربت ما فيه حتى تنتهي إلى قعره. وأقمرت البئر، إذا جعلت لها قعراً. ويقال بئر قعيرة، وقد قمرت قعارة. وقمرت شجرة من أرومتها فانقرت. وامرأة قعيرة وقعيرة، نعت سوء في الجماع. وقمر كل شيء: أقصاه. وقمر الرجل، إذا روى فنظر فيما يغمض من الرأي حتى يستخرجها.

(١) اللسان (قمر). والبيت لم يرو في ديوان لبيد ولا في الملحقات.

(١) التكملة من د واللسان.

وخذالٌ لم—ولاه إذا ما  
أناه عائلاً قَرِعَ المُرَاعِ

والقَرَع : قَرَع الكَرش ، وهو أن  
يذهب زئبره ويرق في شدة الحر . والقَرَع :  
قَرَع الرأس ، وهو أن يصلح فلا يبقى على رأسه  
شعر ، يقال رجلٌ أقرع وامرأة قرعاء .

وقال ابن الأعرابي : قرعاء الدار : ساحتها .

وقال النضر : أرض قرعة : لا تغبت  
شيئاً . والقرعاء : متهلة من مناهل طريق مكة  
بين العقبية والمذيب . وجاء فلان بالسوءة  
القرعاء والسوءة الصلحاء<sup>(١)</sup> ، وهي المكشفة .  
وأصبحت الرياض قرعاءً : قد جردتها المواشي  
فلم تدع بها شيئاً من السكلا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه : « يحيى  
كنز أحدهم يوم القيامة شجاعاً أقرع له زبيبتان »  
قال أبو عمرو : هو الذي لا شعر على رأسه .  
وقال أبو عبيد : والشجاع : الحية ، وسمى

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي . قال القَرَع  
والسَبَق والنَدَب : الخَطَر الذي يُسْتَبَقُ عليه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : القَرَع :  
بُرٌّ يخرج بأعناق النُصْلان وقوائمها ، فإذا  
أرادوا أن يعالجوها نَضَحوها بالماء ثم جرُّوها  
في التراب . يقال قَرَعَت الفصيلة تقريباً .  
وقال أوس بن حجر يذكر الخليل :

لدى كلِّ أخدودٍ يغادرنَ دارِعاً  
يُجرُّ كما جرُّ الفصيلُ المُرَّع<sup>(١)</sup>

ومن أمثالهم السائرة : « استننت الفِصالُ  
حتى القَرَعى » ، يُضرب مثلاً لمن تعدى  
طوره وأدعى ما ليس له .

وقال شمر : العوامُّ يقولون : هو « أحرُّ  
من القَرَع » ، وإنما هو من القَرَع . والقَرَع :  
قَرَعُ الفِئاء من الرعى ، وقَرَعُ مأوى المال  
ومُراحها من المال . ويقال أيضاً قَرَعُ فِئاء  
فلانٍ ، إذا لم تكن له غاشيةٌ يَغشونه .  
وقال المهذلي<sup>(٢)</sup> :

(١) ديوان أوس ١١ واللسان والمنايس (قرع) .  
(٢) هو مالك بن خالد المنايعي المهذلي . ديوان  
المهذليين ٢ : ٦ . وهو في اللسان (قرع) بحرف ، منسوب  
إلى المهذلي .

وقدح أقرع ، وهو الذى حُكَّ بِالْحصى حتى بدت سفاسقه ، أى طرائقه . وعود أقرع ، إذا قرع من لحائه .

والقرع : الفعل الذى يُصَوَّى<sup>(١)</sup> للضراب . ويقال فلان قرع الكتيبة وقريةها ، أى رئيسها .

وقال ابن السكيت : قرية البيت : خير موضع فيه ، إن كان فى حر فخياري ظلّه ، وإن كان فى برد فخياري كنه . وقرعة كل شئ مؤخره . ويقال إن فانتك لقرية ، أى مؤخره للضربة . وقد قرع الفحل الناقة ، إذا ضربها . واستقرعت الناقة ، إذا اشتهت الضراب ، وكذلك البقرة .

والقرعة : الجراب الواسع يلقى فيه الطعام . وقال أبو عمرو : القرعة : الجراب الصغير ، وجمعها قرع ، رواه ثعلب عن عمرو عن أبيه .

وأخبرني المذرى عن الحربى أنه قال فى حديث عمّار قال : قال عمرو بن أسد بن عبد العزى حين قيل له : محمد يخطب خديجة ،

(١) فى حاشية ١ : « أى يهيا » . ولى اللسان : « الذى تصوى » .

أقرع لأنه يقرى السم ويجمعه فى رأسه حتى يتمط منه فروة رأسه . وقال ذو الرمة يصف حية :

قرى السم حتى انماز فروة رأسه  
عن العظم صل فانتك اللسع ماردّه<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : أما قولهم ألف أقرع فهو التام .

وقال ابن السكيت : ترس أقرع ، إذا كان صلباً ، وهو القراع أيضاً . وقال أبو قيس ابن الأسلث :

\* ومجنأ أسمر قراع<sup>(٢)</sup> \*

وقال آخر :

فلما فنى ما فى الكتاب ضاربوا  
إلى القراع من جلد الهيجان الجوب<sup>(٣)</sup>  
أى ضربوا بأيديهم إلى الترس لما فئيت  
سبهم ، وفقى بمعنى فنى فى لغة طي .

(١) لسب فى اللسان ( قرع ) إلى ذى الرمة ، وورد فى الفاييس ( ميز ) بدون نسبة . ولم يرد البيت فى صلب ديوان ذى الرمة ، وأثبتته الناشر فى ملحقات الديوان ٦٦٥ .  
(٢) صدره كما فى الفضليات ٢٨٥ واللسان ( قرع ) :

\* صدق حسام وادق حده \*

(٣) اللسان ( قرع ) .

لِذِي الْحِلْمِ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تُقَرِّعُ الْعَصَا  
وَمَا عُلِّمَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَ<sup>(١)</sup>

قال : وقال الأصمعيّ : يقال فلانٌ  
لا يُقرع ، أى لا يرتدع .  
قال : وقَرَعَ فلانٌ سِنَّهُ ندمًا . وأنشدنا  
أبو نصر :

ولو أتى أطمئتكَ في أمورٍ

قرعتُ ندامةً من ذاكِ سِنِّي<sup>(٢)</sup>

قال . وأخبرني أبو نصر عن الأصمعيّ  
قال : قارعة الطريق : ساحتها . وقَرَعَ المُرَاحُ ،  
إذا لم يكن فيه إبل . وقارعة الطريق : أعلاه .  
وأنشد لبعضهم ، ويقال إنه لعمر بن الخطّاب :

متى ألقى زنباعَ بن رَوْحٍ ببلدة

لى النّصف منها يقرع السنّ من نَدَمٍ<sup>(٣)</sup>

وكان زنباع بن رَوْحٍ في الجاهلية ينزلُ  
مَشَارِفَ الشّامِ ، وكان يَعْشُرُ من مرّ به ، فخرَجَ

قال : نِعِمَ البُضْعُ لا يُقرَعُ أنفه<sup>(١)</sup> . قال أبو  
إسحاق : قوله « لا يُقرَعُ أنفه » كان الرجل  
يأتي بناقاة كريمة إلى رجل له فحلٌّ يسأله أن  
يُطرقها فحلّه ، فإن أخرجَ إليه فحلًّا ليس  
بكرِيمٍ قرعَ أنفه وقال : لا أريده . وهو مَثَلٌ  
للخطاب الكوفي الذي لا يُرَدُّ إذا خطبَ  
كريمة قوم .

وفي حديث آخر : « قرع المسجد حين

أصيب أصحابُ النهر » . قال الحربى : معنى  
قوله « قرع المسجد » أى قتل أهله ، كما يقرع  
الرأس إذا قتل شعره .

وفي حديث النبي صلى الله عليه أنه لما

أتى على محسّر « قرع راحلته » ، أى ضربها  
بسوطه .

قال : وحدثني أبو نصر عن الأصمعيّ ،

يقال « العَصَا قَرِعَتْ لذي الحِلْمِ » ، يقول :  
إذا نُبِّهَ انقبه . وأنشد :

(١) للمتلمس في ديوانه ا مخطوطة الشنقيطى ،  
واللسان ( قرع ) .

(٢) اللسان ( قرع ) .

(٣) اللسان ( قرع ) .

(١) الرواية المرووفة : « نعم الفحل » كما ورد  
في النهاية .



يزال يقرعه حتى يدخل فيه . قال : واقترع  
فلان ، إذا اختير ، ومنه قيل للفحل قرع .

وقال أبو عمرو : القرع : أن يأخذ الرجل  
الناقة الصعبة فيربضها للفحل فيبسررها . يقال  
قرع لجلك . وقرية الإبل : كريمةها . والمقرع :  
الفحل يُمقل فلا يُترك أن يضرب في الإبل ،  
رغبة عنه . قال : وتميم تقول : خُفان مقرعان ،  
أى مُقلان . وأقرعت نعلِي وخُفِي ، إذا جعلت  
عليها رُقعة كثيفة . قال : والقرع من الإبل :  
الذي يأخذ بذراع الناقة فينيخها .

وأخبرني أبو نصر عن الأصمعي قال :  
إذا أسرعت الناقة اللقح فهي مقرع . وأنشد :

ترى كل مقرع سريع لقاحها  
نسر لقاح الفحل ساعة مقرع<sup>(١)</sup>

وقرع التيس العنز ، إذا قفطها .

أبو عبيد عن الأموي : يقال للضأن  
قد استوبلت ، والمعزى استدرت<sup>(٢)</sup> . وللبقر :  
استقرعت ، وللكلبة : استحرمت .

في تجارة إلى الشام ومعه ذهبة قد جعلها  
في ذبيل وألقمها شارفا له ، فنظر إليها زبائع  
تذرف عيناها فقال : إن لها لسانا . فذجرها  
ووجد الذهبة ، فمشرها ، فقال عمر هذا البيت .

وفي حديث آخر أن عمر أخذ قدح  
سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه .  
قال إبراهيم : يقال قرع الإناء جبهة الشارب ،  
إذا استوفى ما فيه . وأنشد :

كان الشهب في الأذان منها

إذا قرعوا بهاقتها الجبين<sup>(١)</sup>

قال : وفي حديث أبي أمامة أن النبي صلى  
الله عليه قال : « من لم يفرز أو يجهز غازيا  
أصابه الله بقارعة » . قال : وأخبرني أبو نصر  
عن الأصمعي : يقال أصابته قارعة ، يعنى أمرا  
عظيما يقرعه . وقال الكسائي : القارعة :  
القيامة . وقاله الفراء .

وقال أبو إسحاق : والقرع : طأثره  
مفارق غليظ أعقف ، يأتي المود اليابس فلا

(١) اللسان (قرع) .

(٢) يقال في ذلك استدرت استدرارا ، كما يقال

استدرت استدراء .

(١) اللسان (قرع) .

وقال ابن السكيت: قرع الرجل مكان  
يده من المائدة فارغا، أى جملة فارغا .

أبو عبيد عن الفراء: بت أنقرع البارحة،  
أى أنقلب . قال: وقرعت القوم، أى  
أقلقتهم . وأنشد الفراء:

يقرّع للرجال إذا أتوه  
وللنسون إن جئن السلام<sup>(١)</sup>

وقال غيره: قرعت الرجل إذا وبخته  
وعذلته . ومرجه إلى ما قال الفراء .

واستقرع حافر الدابة، إذا اشتد .  
واستقرع السكرش، إذا استوكم .  
والأكراش يقال لها القرع . وقال الراعى:

رعين الخمص حمص خفاصرات  
بما فى القرع من سبيل النوادى<sup>(٢)</sup>

قيل: أراد بالقرع غدرا نكا فى صلابة من  
الأرض . والأكراش يقال لها قرع، إذا ذهب

وقال النضر: القرعة: سمة على أيبس  
الساق، وهى ركزة بطرف الميسم، وربما  
قرع قرعة أو قرعتين . وبغير مقروع وإبل  
مقرعة .

أبو عبيد عن الأصمى: يقال فلان  
لايقرع، أى لا يرتدع . فإذا كان يرتدع  
قيل رجل قرع . ويقال أقرعته، إذا كففته .  
وقال رؤبة:

دعى ففسد يقرع للأض  
صكى حجاجى رأسه وبهزى<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد: يقال فلان مقرع له  
ومقرن له، أى مطيق، وأنشد بيت رؤبة  
هذا . فقد يكون الإقراع كفا، ويكون لإطاعة .  
وقال رؤبة فى السكف:

\* أقرعه عنى للجام يلبجه<sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد عن الفراء: أقرعت إلى الحق  
إقراعا، إذا رجعت إليه .

(١) ديوان رؤبة ٦٣ - ٦٤ واللسان (قرع ،  
بهز ، ضرز) .  
(٢) ديوان رؤبة ١٥٦ .

(١) ديوان أوس ٢٤ واللسان (قرع) .  
(٢) اللسان (قرع) .

تَحْمَلُهَا . ومكان أقرع : شديدٌ صلب ، وجمعه الأقرع . وقال ذو الرمة :

كَسَا الْأَكْمَ بِهُمَى غَضَّةٍ حَبَشِيَّةٍ  
تَوَامًا وَتُقَعَانًا الظُّهُورَ الْأَقْرَعَ<sup>(١)</sup>

ويقال أقرع المسافر ، إذا دنا من منزله .  
وأقرع داره آجرًا ، إذا فرشها بالآجر .  
وأقرع الشُّرُ ، إذا دام . وأقرع الرجلُ عن صاحبه واقرع ، إذا كف .

« وفي حديث علقمة أنه كان « يقرع غبمة » ، أى ينزى التيسَ عليها .

أبو عمرو : القروع من الركايا : التى تُحْفَرُ فى الجبل من أعلاها إلى أسفلها . وقال الفراء : هى القليلة المساء . وأقرع الفئاض والمنايح ، إذا انتهى إلى الأرض . والقراعة والقداحة : التى يُقْتَدَحُ بها النار . والقراع والمقارعة : المضاربة بالسيف . والقراع : تحل اليقطين . وكان النبي صلى الله عليه يجبُ القراع . ويقال قوارعُ القرآن : الآيات التى

من قرأها أمين ، مثل آية الكرسي وآيات آخر سورة البقرة .

وقول الله سبحانه : ( وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ ) [الرعد ٢١] وقيل فى التفسير : سِرِّيَّةٌ من سرايا رسول الله صلى الله عليه . ومعنى القارعة فى اللغة : الغازلة الشديدة تنزل عليهم بأمره عظيم ؛ ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة .

ويقال أنزل الله به قرعاً وقارعة ومقرعة ، وأنزل به بيضاء ومببضة ، وهى المصيبة التى لاتدع [ مالا ولا غيره .

والمقرعة : التى يُضْرَبُ بها الدابة .  
والإقراع : صكُّ الجير بعضها بعضاً بحوافرها .  
وقال رؤبة :

\* أرمُقرعٌ من ركضها دأى الزنق<sup>(١)</sup> \*

عمرو عن أبيه : القريع<sup>(٢)</sup> : المقرع .  
والقريع : الغالب .

(١) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (قرع ١٣٧) .  
(٢) التكملة من د .

(١) ديوان ذى الرمة ٣٦١ واللسان (قرع)  
مع تحريف .

ويقال رَقَعَت الثوب ورَقَعْتَهُ .

والسماوات السبع يقال لها سبعة أرقعة<sup>(١)</sup> ،  
كلُّ سماءٍ منها رَقَعَت التي تليها فكانت طبقةً  
لها ، كما يُرَقَع الثوب بالرقعة . ويقال الرقيق :  
السماء الدنيا التي تلي الأرض ، سميت رقيقةً  
لأنها رَقَعَت بالأنوار التي فيها .

ويقال قَرَعَى فلانٌ بلوميه فما ارتفعت  
به ، أى لم أَدَثْ له .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : جوعٌ  
يَرُقُوعٌ ودَبُوعٌ ويَرُقُوعٌ ، إذا كان شديداً .  
ويقال رَقَعَ الغرضَ بسهمه ، إذا أصابه ، وكلُّ  
إصابةٍ رَقَعٌ .

وقال ابن الأعرابي : رَقَعَةُ السهم صوتُهُ  
في الرقعة . ويقال رَقَعَهُ رَقَعاً قبيحاً ، إذا شتمه  
وهجأه . ويقال رَقَعَ ذَنْبَهُ بسوطه ، إذا ضربَه .  
ويقال : بهذا البعير رُقَعَةٌ من جربٍ وُقْبَةٌ  
من جربٍ<sup>(٢)</sup> ، وهى أوَّلُ الجرب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : قَرَعَ  
فلانٌ في مِرْعَةٍ ، وقَلَدَ في مِقْلَدِهِ ، وكَرَسَ  
في مِكرَصِهِ ، وصَرَبَ في مِصرَبِهِ ، كُلُّهُ السَّمَاءُ  
والزَّقَى . قال : والمِرْعَعُ : وعلاءٌ يُجَيِّ فيه  
التمر ، أى يجمع .

وقال أبو عمرو الشيباني : يقال إنما قَرَعْنَاكَ  
واقترعْنَاكَ ، وقَرَحْنَاكَ واقترَحْنَاكَ ، ونَحَرَْنَاكَ  
وامتَحَرَْنَاكَ ، وانفضَلْنَاكَ ، أى اخترْنَاكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَرِعَ الرجل  
إذا قَمِرَ في النضال . وقَرِعَ ، إذا افتقرَ .  
وقَرِعَ ، إذا اتعظَ .

ابن السكيت : القَرِيعةُ والقُرعةُ : خيارُ  
المال . ويقال قد أقرعوه ، إذا أعطوه خيراً  
النهب . ويقال ناقةٌ قريمةٌ ، إذا كان الفعل  
يكثر ضرباًها ويبطئ لقاحها .

[ رفع ]

قالوا : الرقيق : الرجل الأحمق ، سُمي رقيقاً  
لأن عقله كأنه قد أخلق واسترَمَّ واحتاج إلى  
إلى أن يُرَقَع بَرُقعة . ورجلٌ مَرَقَمَانٌ وامرأةٌ  
مَرَقَمَانَةٌ . وقد رَقَعُ رَقَعُ رَقاعةً .

(١) في اللسان : « جاء به على التذكير كأنه  
ذهب به إلى معنى السقف » . وفي النهاية : « سبع أرقعة »  
بتأنيث الرقيق بمعنى السماء .  
(٢) وقبة من جرب ، سائطة من د .

والرُعَاقِ وَالرُّعَيْقِ<sup>(١)</sup> : الصوت الذي يُسْمَعُ من بطن الدابة ، وهو الرُّعَاقُ . وقال الأصمعي : هو صوت جُرْدانه إذا تَقَلَّقَلَ في قُنْبِهِ .

وقال الليث : الرُّعَاقُ : صوتٌ يُسْمَعُ من قُنْبِ الدَّابَّةِ كما يُسْمَعُ الرُّعَيْقُ من قُنْبِ الأثني . يقال رَعَقَ رَعَقًا رُهَاقًا . ففرَّق بين الرعيق والرعيق . والصواب ما قاله ابن الأعرابي .

وقال ابن السكيت : يقال ما ترتع منى منى برقاع<sup>(١)</sup> ، أى ما تطعمنى ولا تقبل مما أنصحك به شيئًا . ويقال للذى يزيد في الحديث : هو صاحب تَبْنِيْقٍ وَرَقِيْعٍ وتوصيل ، وهو صاحب رَمِيَّةٍ : يزيد في الحديث .

[ رعق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرُّعَيْقُ

## باب العين والقاف مع اللام

قَبْلَ الأَبِ . قال : ومعرفة العاقلة أن يُنظَرَ إلى إخوة الجاني من قبل الأب فيحملون ما تحمل العاقلة ، فإن احتملوا أدوها في ثلاث سنين ، وإن لم يحتملوا رُفِعَتْ إلى بنى جدِّه ، فإن لم يحتملوا رفعت إلى بنى جدِّ أبيه ، فإن لم يحتملوا رفعت إلى بنى جدِّ أبي جدِّه ، ثم هكذا لا ترفع عن بنى أبٍ حتى يعجزوا قال ومَن في الديوان ومَن لا ديوان له في العقل سواء .

وقال إسحاق بن منصور : قلت لأحمد ابن حنبل : مَن العاقلة ؟ فقال : القبيلة ، إلَّا

عقل ، علق ، لقع ، لقع ، لقع ، قلع ، قمل ، مستعملات .

[ عقل ]

في الحديث أن امرأتين من هذيل افتتلتا ، فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصابَ بطنها فقتلتها ، ففضى رسول الله عليه بديتها على عاقلة الأخرى .

أخبرنا عبد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : العاقلة هم العَصَبَةُ . قال : وقضى رسول الله صلى الله عليه بديَّةٍ شَبَهِ العمد والخطأ المحض على العاقلة ، يؤدونها في ثلاث سنين إلى ورثة المقتول . قال : والعاقلة هم القرابة من

(١) في النسخين : « والرعيق » ، صوابه من اللسان .

(١) في القاموس أنه كقطام ، وسحاب ، وكتاب .

القائل إن كان القتل خطأً محضاً غرِموا الدية لأرلياء القتل أخصاً كما وصفت ، وإن كان القتل شبه العمد غرِموا موها منغلظة كما وصفت في ثلاث سنين . وهو العقل ، وهم الماقله .

ويقال عقلت فلاناً ، إذا أعطيت ديتته ورثته . وعقلت عن فلان ، إذا لزمته جنابة فغرمت ديتها عنه . وهذا كلام العرب .

وروى عن الشعبي أنه قال : « لا تعقل الماقله عمداً ولا عبداً ولا صلحاً ولا اعتراقاً » . المعنى أن القتل إذا كان عمداً محضاً لم تلزم الدية عاقله القاتل ؛ وكذلك إن صلح الجاني من الدية على مالٍ بإقرار منه لم يلزم عاقلته ما صلح عليه . وإذا جرى عبد لرجل حرّ على إنسان جنابةً خطأً لم تغرم عاقله مولاة جنابة العبد ، ولكنه يقال لسيده : إما أن تسلّم برمته إلى وليّ المقتول أو تنديه بمالٍ يؤدّيه من عنده . وقيل معنى قوله « لا تعقل الماقله عبداً » أن يجنّى حرّاً على عبدٍ جنابة خطأً فلا يغرم عاقله الجاني ثمن العبد . وهذا أشبه بالمعنى . ورواه بعضهم : « لا تعقل الماقله العمّد ولا العبد » .

أنهم يُحمّلون بقدر ما لا يطيقون ، فإن لم تكن عاقلة لم يُجمل في مال الجاني ولسكن يُهدر عنه . وقال إسحاق : إذا لم تسكن الماقله أصلاً فإنه يكون في بيت المال ولا تُهدر الدية .

قلت : والعقل في كلام العرب : الدية ، سميت عقلاً لأن الدية كانت عند العرب في الجاهلية إبلاً ، وكانت أموال القوم التي يرقنون بها الدماء ، فسميت الدية عقلاً لأن القاتل كان يسوّق إبلاً الدية إلى فناء ورثة المقتول ، ثم يعقلها بالعقل ويسلمها إلى أوليائه . وأصل العقل مصدر عقلت البعير بالعقل أعقله عقلاً ، والعقال : حبل يُثنى به يد البعير إلى ركبتيه فيشدُّ به .

وقضى رسول الله صلى الله عليه في دية الخطأ المحض ويشبهه العمد أن يغرمها عصبه القاتل ويُخرج منها ولده وأبوه فأما دية الخطأ المحض فإنها تقسم أخصاً : عشرين بنت مخاض ، وعشرين بنت لبون ، وعشرين ابن لبون ، وعشرين حقة ، وعشرين جذعة . وأما دية شبه العمد فإنها تغلظ ، وهي مائة بهير أيضاً ، منها ثلاثون حقة ، وثلاثون جذعة ، وأربعون ما بين ثنية إلى بازلٍ عامها ، كلها خلفه . فمصبة

والذي صلى الله عليه : « لو مبعونى عقلاً بما  
أدوا إلى رسول الله صلى الله عليه لقانتهم  
عليه » . قال أبو عبيد ، قال الكسائي :  
العقال صدقة عام ، يقال أخذ منهم عقال هذا  
العام ، إذا أخذت منهم صدقته . وأنشد غيره  
لمرو بن العلاء الكلبى :

سعى عقلاً فلم يترك لنا سبداً

فكيف لو قد سمى عمرو عقالين<sup>(١)</sup>

لأصبح الحى أوباداً ولم يجدوا

عند التفرق فى الهيجا جبالين

وقال بعضهم : أراد أبو بكر رضى الله  
عنه بالعقال المحبل الذى كان يُعقل به الفريضة  
التي كانت تؤخذ فى الصدقة ، إذا قبضها  
المصدق أخذ معها عقلاً يعقلها به . وذلك أنه  
كان على صاحب الإبل أن يؤدى على كل  
فريضة عقلاً تعقل به ، ورواه ، أى حبلاً .

وقال سعيد بن المسيب فى تابعيه من أهل  
المدية : المرأة تُعاقل الرجل إلى ثلث ديتها ،  
فإذا جازت الثلث رُدَّت إلى نصف دية الرجل .  
ومعناه أن دية المرأة فى أصل شريعة الإسلام  
على النصف من دية الرجل ، كما أنها ترث  
نصف ما يرث الذكر ، فجعلها سعيد بن المسيب  
جراحها مساويةً جراح الذكر فيما دون ثلث  
الدية ، تأخذ كما يأخذ الرجل إذا جنى عليه ،  
فلها فى إصبع من أصابعها عشر من الإبل  
كما صبع الرجل ، وفى إصبعين من أصابعها  
عشرون من الإبل ، وفى ثلاث أصابع ثلاثون  
كالرجل . فإذا أصيب أربع من أصابعها رُدَّت  
إلى عشرين لأنها تجاوزت ثلث الدية فردَّت  
إلى عشرين لأنها تجاوزت ثلث الدية فردَّت  
إلى النصف مما للرجل .

وأما الشافعى وأهل الكوفة فإنهم جعلوا  
فى إصبع المرأة خمساً من الإبل ، وفى إصبعين  
لها عشراً . ولم يعتبر الثلث الذى اعتبره ابن  
المسيب .

(١) اللسان ( عقل ، سعى ، وبد ) . والشعر  
يقوله فى عمرو بن عتبة بن أبي سفيان ، وكان معاوية  
استعمله على صدقات كلب فاعتدى عليهم . وانظر  
الجزاة ٣ : ٣٨٧ والأغانى ١٨ : ٤٩ . وبجالس  
تعلب ١٧١ .

وفى حديث أبي بكر الصديق أنه قال حين  
امتنت العرب من أداء الزكاة إليه بعد موت

ويقال : فلان قَيْدُ مائة ، وعقالُ مائة ،  
إذا كان فداؤه إذا أسر مائة من الإبل . وقال  
يزيد بن الصِّعق :

أساور بَيْض الدراعين وأبتنى  
عقال المئين في الصِّباح وفي الدهر<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : يقال  
عَقَلَ الرجلُ يَعْقِلُ عَقْلًا ، إذا كان عاقلاً .  
وقال غيره : سُمِّيَ عقلُ الإنسان - وهو تمييزه  
الذي به فارق جميع الحيوان - عَقْلًا لأنه يعقله ،  
أى يلمعه من التورُّط في المَسَكَةِ ، كما يعقل  
العقالُ البهيرَ عن ركوب رأسه . وقيل إن  
الدية سُمِّيَتْ عَقْلًا لأنها إذا وصلت إلى وليّ  
المتقول عقلته عن قتل الجاني الذي أداها ،  
أى منعه . وقال الأصمعيّ : عقل الظبيُّ يَعْقِلُ  
عُقُولًا ، أى امتنع ؛ وبه سُمِّيَ الوَعِلُ عاقلاً .  
ومنه المَعْقِلُ ، وهو الملجأ . وعقل الدواء  
بطنه يعقله عَقْلًا ، إذا أمسكه بعد استطلاقه .  
ويقال : أعطى عَقْلًا ، فيعطيه دواء يُمَسِكُ  
بطنه .

وقال ابن شميل : إذا استَطَلَّتْ بطنُ  
الإنسان ثم استمسك فقد عَقَلَ بطنه ، وقد  
عقل الدواء بطنه ، سواء . ويقال القومُ على  
معاقلهم الأولى من الدية ، أى يؤدونها كما  
كانوا يؤدونها في الجاهلية ، واحدها معقلة .  
وعقل المصدقُ الصدقةُ ، إذا قبضها . ويقال  
لا تشتتر الصدقة حتى يعقلها المصدق ، أى  
يقبضها . ويقال ناقة عَقْلَاء ، وبمير أعقل بين  
العَقَل ، وهو أن يكون في رجله التواء . والمُعَال :  
أن يكون بالفرس ظَلْمَعٌ ساعة ثم ينهبط . وقد  
اعتقل فلان رُحْمَهُ ، إذا وضعه بين ركابه وساقه .  
واعتقل الشاة ، إذا وضع رجلها بين فخذه  
وساقه فخلبها . ويقال لفلان عُقْلَةٌ يَعْقِلُ بها  
الناس ، يعنى أنه إذا صار عنهم عقل أرجلهم ،  
وهى الشَفْرَبِيَّةُ والاعتقال .

قال : وقال غير واحد : العَقْلُ : ضربٌ  
من الوشى . والعقيلة : الكريمة من النساء  
والإبل وغيرها ، والجميع العقائل . وعَقَلَ الظلُّ ،  
إذا قام قائم الظهيرة . ويقال اعتقل فلان  
الرَّحْلَ ، إذا ثنى رجله فوضعه على المورك .  
وقال ذو الرمة :

(١) البيت عرف في اللسان (عقل) .



قال أبو سعيد: يقال عقل فلاناً وعكله،  
إذا أقامته على إحدى رجليه، وهو معقولٌ  
مذ اليوم. وكلُّ عقلٍ رَفَع. وصار دم فلانٍ  
مَعْقَلَةً على قومه، إذا غَرِمَوه. ويقال اعتقل  
فلانٌ من دم صاحبه ومن طائلته، إذا أخذ  
العقل. والمماقل: حيث تُعقل الإبل. وعقلت  
المرأة شعرها، إذا مَسَطَتْه. والماشطة: العاقلة.  
والدُّرَّةُ الكبيرة الصافية عَقِيْلَةُ البحر. والمعقول:  
العقل، يقال ماله معقول، أى ماله عقل.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: العقل:  
التثبت في الأمور. والعقل: القلب، والقلب:  
العقل.

الليث: العقل: العقل، وهو الحصن،  
وجمه عقول. وأنشد:

وقد أعددت للجدَّانِ حصناً

لِوَأَنَّ المِرَّةَ يَنْفَعُ العُقُولَ (١)

قلت: أراه أراد بالعقول التحصن في  
الجليل؛ يقال وَعِلُّ عاقل، إذا تحصن بوزره

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح. الأغاني ١٣: ١١٩،  
واللسان (عقل).  
(م ٣١ - تهذيب اللغة)

أَطَلْتُ اعتقالَ الرَّحْلِ في مَدْلَمَةٍ

إذا شَرَكِ المِوَاةَ أودَى نِظَامُهَا (١)

أى خفيت آثار طرفها.

ويقال تعقل فلانٌ قادمة رحله، بمعنى  
اعتقله. وقال النابغة:

\* متمقلين قوادم الأكوار (٢) \*

وسمعت أعرابياً يقول لآخر: تعقل لي  
بكتفك حتى أركب بعيري. وذلك أن بعيره  
كان قائماً مثقلاً، ولو أناخه لم ينهض به ويحمّله،  
فجمع له يديه وشبك بين أصابعه حتى وضع  
فيهما رجله وركب.

ويقال اعتقل لسانه، إذا لم يقدر على  
الكلام. وقال ذو الرمة:

ومعتقل اللسان بغير خَبَلٍ

يَمِيدُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ أَمِيمٌ (٣)

(١) ديوان ذى الرمة ٦٣٩ واللسان (عقل).

(٢) في حواشي اللسان: «الصفاني: هكذا أنشده  
الأزهري، والذي في شعره:  
فليأتمنك قصادك وليدفعن

ألف إليك قوادم الأكوار  
وأورد فيه روايات أخر ثم قال: وإنما هو للبرار  
ابن سميد القمسي. وصدده:

• يا ابن المهديم إليك أقبل صحبتي \*

وانظر ديوان النابغة ٣٥ واللسان (عقل).

(٣) ديوان ذى الرمة ٥٩٣ واللسان (عقل).

عن الصياد . ولم أسمع العقْل بمعنى المَعْقِل  
لغير الليث .

وعاقلٌ : اسم جبلٍ بمينه . وبالدهناء  
خَبْرَاءُ يُقال لها مَعْقَلَةٌ . قلت : وقد رأيتها وفيها  
حوايا كثيرةٌ تَمْسِكُ ماء السماء دهرًا طويلا .  
وإنما سُمِّيت مَعْقَلَةٌ لإمساكها الماء .

وعواقيل الأدوية : دراقيعها<sup>(١)</sup> في مداخلها ،  
واحدها عاقول .

والعقل من الرمل : ما ارتسك وتمقل  
بعضه ببعض ، ويجمع عَقَقَلَاتٍ وَعَقَاقِلِ .  
وقال ابن الأعرابي : عَقَقَل الضَّبُّ : كُشِبَتْهُ  
في بطنه .

ويقال فلان قلبٌ عقول ولسانٌ سُتُول .  
وفي حديث الدجال وصفته : ثم يأتي  
الغصبُ فيعقل الكرمُ . روى سلمة عن  
الفراء أنه قال في قوله « يعقل الكرم » قال :  
معناه أنه يخرج المَعْقِيلَ - وهو الحصرم - ثم  
يجمع ، أي يطيب طعمه .

ويقال أعقلتُ فلانًا ، أي أفضيتُ عاقلًا .  
وعقلتُ فلانًا ، أي صيرته عاقلًا .

(١) وكذا في اللسان (عقل ٤٩١) . وفي  
القاموس : « الماقول : معظم البحر ، أو موجه ، وممطف  
الوادي والنهر » . وفي م : « تراقيعا » بالتاء .

ومَعْقِلٌ : اسم رجل ، وكذلك عَقِيلٌ ،  
وعُقَيْلٌ .

[ علق ]

أبو عبيد عن الفراء قال : القامة هي  
المَلَقُ ، وجمعه أعلاقٌ . وأنشد :

\* عيونها خُزِرٌ لصوت الأعلاق<sup>(١)</sup> \*

قلت : المَلَقُ : اسمٌ جامع لجميع آلات  
الاستقاء بالبكرة ، ويدخل فيه الخشبَتانِ  
اللَّتَانِ تُنصَبَانِ على رأس البئر ، ويُلاقى بين  
طرفيهما العالين بجبلٍ ، ثم يوتدان على الأرض  
بجبلٍ آخر بمدَّ طرفاه إلى الأرض ، ويمدآن  
إلى وتدين أثبتا في الأرض ، وتملقُ القامة -  
وهي البكرة - من شُعْبَتِي طرفي الخشبَتين ،  
ويستقى عليها بدلوين ينزع بهما ساقيان .  
ولا يكون المَلَقُ للسانية . وجملة الأدوات من  
الخطاف والمحور والبكرة والنمامتين وحبالها  
عَلَقٌ . هكذا حفظته عن العرب

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : المَلَقُ : الحبل المملقُ بالبكرة .  
وأنشد :

(١) اللسان (علق ١٣١) .

أعلقتُ عنه<sup>(١)</sup> . قال : قال علي بن المديني :  
قال سفيان : حفظته من في الزهري : « وقد  
أعلقتُ عنه » .

قلت : والإعلاقُ : بمعالجة عُدْرَةِ الصبيِّ  
ورفْعها بالإصبع . يقال أعلقتُ عنه أمه ، إذا  
فعلتُ ذلك به وغزرتُ ذلك الموضع بإصبعيها  
ودفعتُه .

وقال ابن الأعرابي فياروي عنه أبو العباس :  
أعلق ، إذا غمزَ حلقَ الصبيِّ المذمور ؛ وكذلك  
دَغَرَ . قال : والعُلُقُ : الدواهي . والعُلُقُ :  
النايا أيضاً . والعُلُقُ أيضاً : الأشغال .

وقال الله عز وجل : ﴿ ثُمَّ خَافَتِ الْكُفَّةَ  
عَلَقَةً ﴾ [ المؤمنون ١٤ ] ، العَلَقَةُ : الدم الجائذ  
الغليظ ، ومنه قيل لهذه الذبابة التي تكون في  
الماء عَلَقَةٌ ، لأنها حرام كالدم . وكلُّ دم  
غليظٍ علقٌ .

ويقال علقَ العلقُ بِمِثْلِ الدابةِ يَعْلَقُ  
عَلَقًا ، إذا عضَّ على موضعِ العُدْرَةِ من خلقه  
يشربُ الدم . وقد يُشْرَطُ موضعُ الحاجمِ

بئس مقام الشيخ ذى الكرامة<sup>(١)</sup>  
بحالة صرارة وقامه  
وعلق يزقو زقاه الهامه

قال : لما كانت البكرة معلقة في الحبل  
جعل الزقاه له ، وإنما هو للبكرة . قال : والعَلَقُ :  
الحبل الذي في أعلى البكرة .

قال : وقوله « كَلِفْتُ إِيكَ عَلَقَ  
القربة » و « عَرَقَ القربة » . فأما هاتما  
فالذي تشدُّ به ثم تعلق . وأما عَرَقَهَا فأن  
تَمَرِقَ من جَهدِها . قال : وإنما قال : كَلِفْتُ  
إِيكَ عَلَقَ القربة لأنَّ أشدَّ العمل عندم  
السَّقَى .

وفي الحديث أن امرأة جاءت بابن  
لها إلى رسول الله صلى الله عليه وقد أعلقت  
عنه من العُدْرَةِ ، فقال : « علامَ تَدَغْرِنِ  
أولادَ كَنِّ بهذه العَلَقِ ، عليكم بكذا » .

وقال عثمان بن سعيد في حديث أمِّ قيس :  
« دخأتُ على النبي صلى الله عليه بابن لي وقد

(١) في اللسان : « وقد أعلقت عليه » .

(١) في اللسان : « الشيخ بالكرامة » .

يقول : أعطاني من نفسه غير ما في قلبه ،  
كالناقة التي تُظهِر بِشَمِّها الرَأْمَ والعطف ، ولم  
ترأَمه .

أبو عبيد عن الكسائي : المَعَلَّقُ من  
الإبل مثل المَلُوقِ . وأنشد غيره :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تَعطَى المَلُوقُ بِهِ  
رُغْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّابِنِ (١)

وقال ابن السكيت : العَلِيْقَةُ : الناقة  
يمطيها الرجلُ القومَ يمتارون ، ويمطيهم دراهم  
ليمتاروا له عليها . وأنشد :

أرسلها حلقة وقد علم  
أن العليقات يلاقين الرقيم (٢)

يعنى أنهم يودعون ركبهم ويخففون  
عنها بهذه العليقة يركبونها .

وقال غيره : يقال للداية عَلاقٌ . والمَلُوقُ :  
المفترقة أيضاً . والمَلُوقُ : نبت . وقال الأعشى :

من الإنسان ويرسَل عليه المَلَقُ حتَّى  
يمصُّ دمَه .

قال : والمَلُوقُ من الدوابِّ والناس : الذي  
أخذَ المَلَقُ بِمَلَقِه عند شُرْبِه الماء من عينٍ  
أو غيرهه .

ويقال عَلِقَ فلانٌ فلانةً ، إذا أحبها ؛  
وقد عَلُنَتْها تعليقاً ، وهو معلق القلبِ بها .  
والمَلَاةُ : الهوى اللزيمُ للقلبِ .

والمَلَاةُ بالكسر : علاقة السيفِ والسوطِ .  
ويقال : عَلِقَ فلانٌ يفعل كذاً ، كقولك :  
طَفِقَ يفعل كذاً .

ويقال جاء بُعَاقَ فُلُقٍ . وقد أعلقَ وأفلقَ ،  
إذا جاء بالداهية . وعَلَقَ فُلُقٌ لا ينصرف .  
حكاه أبو عبيد عن الكسائي .

للمرأى عن ابن السكيت : ناقة عَلاقٌ ،  
إذا رُمَتْ بأنفها ومنعت دِرَّتِها . وأنشد  
للجهمي :

وما تنهى كينايح السامر

قِ ما ترّ من غرّةٍ تضرب (١)

(١) لأنثون التنلي في الفضليات ١٦٣ واللسان  
(علق) .

(٢) اللسان (علق ، رقم) .

(١) اللسان (علق) .

هو الواهب المائة المصطفا

ة لاط الملوّقُ بين احمرارا<sup>(١)</sup>

أى حسن هذا الذبت الوانها .

وقال أبو الهيثم : الملوّق : ماء الفحل ،

لأن الإبل إذا حلقت وعقدت على الماء انقلبت ألوانها واحمرت ، فكانت أنفَسَ لها في نفس صاحبها .

وفي الحديث : « أرواح الشهداء في

أجواف طيرٍ خضرٍ تعلق من ثمار الجنة » ،

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : تعلق يعنى

تَمَاوَلُ بأفواهها . يقال حلقت تعلق علوقاً .

وأنشد :

\* إنْ تَدْنُ مِنْ فَنِّ الأَلَاءِ تَعْلُقُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) وكذا في اللسان . والحق أن البيت ملفق

من اثنين في ديوانه ٤٠ . وما :

هو الواهب المائة المصطفا

ة إما عاذا وإما عشارا

و :

بأجود منه بأدم الركا

ب لاط الملوّق بين احمرارا

(٢) للسكيت يصف ناقة . وصدرة في اللسان

(علق) :

• أو فوق طاوية الحشى رملية •

الأصمعي : المعلق : قدح يملقه الراكب

منه ، وجمه معلق .

أبو عبيد عن الأجر : حديث طويل

الموّلوق ، أى طويل الذنب .

ويقال فلان علق علمه ، [ وطلب علمه ،

وتبع علمه<sup>(١)</sup> ] .

والمعلقة من الطعام والركب : ما يُتَبَلَّغُ

به وإن لم يكن تاماً . ومنه قولهم :

« ارض من الركب بالتعليق » ، يضرب

مثلاً لرجل يؤمر بأن يقنع ببعض حاجته

دون تمامها ، كالراكب عليقة من الإبل ساعة

بعد ساعة . ويقال : هذا السكلا لنا فيه حلقة

أى بلنة . وعندم حلقة من متاعهم ، أى بقية .

والمعلقة من الطعام : القليل الذى يُتَبَلَّغُ به .

وقال ابن السكيت : المعلقى : نبت .

وبعير عالق : يرعى المعلقى . قال : ويقال

ما في الأرض علاق ، وما فيها لباق ، أى ما فيها

مرتفع ، ويقال ما فيها ما يتبلغ به . وقال

\* ليس إلا الرجيع فيها علاق<sup>(٢)</sup> \*

(١) التكملة من د واللسان (علق ١٤٠) .

(٢) للأعشى في ديوانه ٤٣ واللسان (علق) .

وصدرة :

• وفلاة كأنها ظهر ترس •

الرَّجْمِيعُ : الجِرَّةُ .

وقال الله عزَّ وجلَّ في صفة المرأة التي لا يُنصِفُها زوجها ولا يُحسِنُ مُعاشرتَها ولا يَحِلُّ سبيلَها : ( فَتَدْرُوهَا كَالْمَلَقَةِ ) [ النساء ١٢٩ ] . وامرأةٌ مَلَقَةٌ ، إذا لم يُدْفَقْ عليها زوجها ولم يطلِّقها ، فهي لا أَيْمٌ ولا ذاتُ بعل .

ويقال علق فلانٌ لراحلته ، إذا فسَخَ شطامها من خطمها وألقاه على غاربها<sup>(١)</sup> فيكون أهباً لرعيها .

والملقَّةُ : الإنب ، يلبسها نساء الأعراب وقال ابن السكيت : العلق : الشيء النفيس . قال : والعلق في الثوب : ما علق به . يقال هذا الشيء علق مضمَّنٌ ، أي يُضَنُّ به ، وجمعه أهلاق . ويقال ما عليه علقة ، إذا لم يكن عليه ثوب له أدنى قيمة . وقال أبو العباس العلقة : الصدرة تلبسها الجارية تنبذل به<sup>(٢)</sup> .

ويقال فلان ذو معلق وفلان معلق ، إذا كان شديد الخصومة ، ومنه قول مهلهل يرى كليباً :

إن تحت الأحجار حزماً وعزماً

وخصياً ألدَّ ذا مِعْلَاقٍ<sup>(١)</sup>

ومِعْلَاقُ الرَّجُلِ : لسانه إذا كان جَدِلاً . ويقال للمِلاق مُلوق ، وهو ما يملق عليه الشيء .

وقال الليث : أدخلوا على الملوق الضمة والمدَّة ، كأنهم أرادوا حدَّ المدَّهن والمُدخل ثم أدخلوا عليه المدَّة . وكلُّ شيء علق به شيء فهو مِعْلَاقُه . قال : وفرق ما بين المِلاق والمِلاق أن المِلاق يفتح بالفتح ، والمِلاق يعلق به الباب ثم يدفع المِلاق من غير مفتاح فيفتح . يقال علق الباب وأزلقه . قال : ويكون تعليق الباب تركيبه ونصبه .

وقيل الليث : والعواق : الغول . وكلبة عواقلة : حريصة . وقال الطرماح :

عَوَلَقُ الحِرْصِ إذا أمشَرَت

ساورت فيه سُورَ المسام<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والمقاييس (علق) .

(٢) ديوان الطرماح ١٠٦ واللسان (علق) .

(١) كذا في النسخين . وفي اللسان : «عن غاربها» .

(٢) وكذا في المسام ، كأن الضمير للمعنى الثوب .

والعليق : القضم يعلق على الدابة . قال :  
ويقال للشراب عليق . وأنشد لبعض الشعراء  
وأظنه شعراً مصنوعاً<sup>(١)</sup> :

اسقِ هذا وذا وذاك وعلِّقْ

لا تسمُّ الشرابَ إلا عليقا

ويقال للشيخ : لقد علقَ السكبرُ منه

معلِّقَه ، جمع معلِّق . ومعاليق المقود والشُّوف :  
[ ما<sup>(٢)</sup> ] يُجمل فيها من كل ما يحسُن فيها .

والمُليق : نهات معروف يتعلَّق بالشجر  
ويلتوى عليه .

وقال ابن السكيت : المَلوق : ما يعلق  
بالإنسان . قال : والمليّة علوق . وقال المفضل  
السكرى :

وسائلٌ بثعلبةِ بنِ سَيرِ

وقد علقَتْ بثعلبةِ المَلوقِ<sup>(٣)</sup>

ومعاليقُ : ضربٌ من النخل معروف .  
وقال الراجز يصفه :

لئن نجوتُ ونَجتُ معاليقُ

من الدِّبَابِ لئنِ إذا لمرزوق<sup>(١)</sup>

أبو الحسن اللحياني : سلق فلانٌ فلاناً  
بلسانه وعلِّقَه ، إذا تناوله .

وقال ابن شميل : يقال لفلان في هذه  
الدار علاقة ، أى بقیة نصيب . والدعوى  
يقال لها علاقة . وقال ابن السكيت : بغير عالق :  
يرعى العلقى . وبغير عالق : يعلق المضاه ،  
أى ينتف منها ، سُمي عالقاً لأنه يعلق  
المضاه لظوله .

[ لمق ]

يقال لعقتُ الشيء ألقته لعتاً . والألوق :  
اسم كل ما يلق من دواء أو عسل أو غيره .  
والمعلقة : ما يلق به . والألعة : الشيء القليل  
منه . ولعقتُ لعةً واحدة . والألماق : ما بقى  
في فيك من طعام لعقتَه .

(١) في اللسان : « وأنشد لبعض الشعراء ، وأظن  
أنه لبيد ، وإنشاده مصنوع » .  
(٢) التسمية من اللسان ( علق ١٣٧ ) ، وليست  
في النسختين .

(٣) م : « الملون » د : « الفنون » ، صوابه  
من الأسميات ٢٣٥ واللسان والمقاييس ( علق )  
وإصلاح المنطق ٣٦٨ .

(١) اللسان ( علق ) والاشتقاق ٢٥٩ . وفيه أن  
معاليق اسم نخلة معروفة .

قلت : هذا تصحيف ، والذي أُراده  
اللفاع بالفاء ، وهو كسلا يُتلفَع به . ومنه قول  
أبي كبير يصف ريش النسْر :

\* حَشْرِ القوادِمِ كاللَّفَاعِ الأطْحَلِ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عبيدة : فلان لُقْمَةٌ ، للذي  
يتلفَع الكلامَ ولا شيء وراء الكلام .  
وامرأة مَلْقَةٌ : فحاشة . وأنشد :

\* وإن تكلمتِ فكوني مَلْقَةً <sup>(٢)</sup> \*

تُلب عن ابن الأعرابي : يقال التلْفَع  
لونه ، والتلْفَع لونه ، واستلْفَع لونه ، ونلْفَع  
وانتلْفَع ، واستنلْفَع لونه ، بمعنى واحد .

وقال ابن شميل : إذا أخذ اللبَاب شيئاً  
بِئْتِكِ أَنفِهِ من عسل وغيره قيل لِقْمَهُ يَلْقَمُهُ .  
وقال غيره : مرّ فلان يَلْقَع ، إذا أسرع .  
وقال بعض الرّجّاز :

صَلَنْقَعٌ بَلَنْقَعُ  
وَسَطَ الرِّيّ كَابِ يَلْقَعُ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان (لتم) بنسبته إلى «المذل» . وصدوره :  
في ديوان المهذلين ٢ : ٩٩ :

• نجفا بذات لما خواني ناهض •

(٢) اللسان (لتم) .

(٣) اللسان (لتم) .

وفي الحديث « إن للشيطان لَمَوْقًا » ،  
والأموق : اسم لما تَلْمَعُهُ .

أبو عبيد عن الفراء : يقال للرجل إذا  
مات : قد لَمِعَ لِمِصْبَعِهِ . ويقال قد أَلْمَعْتُهُ من  
الطعام ما يَلْمَعُهُ ، إلماقًا .

وقال ابن دريد : اللَّمَّوْقَةُ : سُرْعَةُ الإنسان فيما  
أَخَذَ فِيهِ من عملٍ وَخِفَّةٍ فيما أَهْوَى . ورجلٌ  
لَمَّوْقٌ : مسالوس العقل .

[لتم]

أبو عبيد عن الفراء قال : اللقاعة  
والتلقاعة : الكثير الكلام . وقال غيره :  
اللقاعة : الداهية من الرجال . ويقال لقمة  
بالبصرة ، إذا رماه بها ، واقمعه بعينه ، إذا أصابه  
بها . وفي حديث سالم بن عبد الله بن عمر أنه  
دخل على هشام بن عبد الملك فقال له : إنك  
لذو كذبة ، فلما خرج من عنده أخذته ففقتة ،  
أي رعدة ، فقال لصاحبه : أتري الأحوال  
لِقْمَنِي بعينه ؟ يعني هشاماً أنه أصابه بعونه . وكان  
أحوّل .

وقال الأبيث : اللقاع : الكسب الغليظ .



قلت : أخطأ الليث في تفسير قوله مُقلعة  
أنها جُمِلت كالقلمة وهي الحصن في الجبل .  
والسفن المُقلعة : التي سوّيت عليها القلاع ،  
وهي الشراع والجبال التي إذا رُفعت ساقط  
الريح السفينة بها .

وأخبرني أبو الفضل عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي أنه قال : القلاع : شراع السفينة ،  
والجميع : القُلُع . قال : والقلاع والخرايع  
واحد ، وهو أن يكون صحيحاً فيقع ميتاً ، يقال  
انقلع وانخرع . قال : والقُلُع : الكيف  
تكون فيه الأدوات . قال : ومن أمثالهم :  
« شحى <sup>(١)</sup> في قلعي » ، والجميع قلعة وقلاع .  
قال . ومعنى قولهم « شحى في قلعي » مثل  
لمن حصل ما يريد قال : وقول عمر في ابن  
مسعود : « كُفَيْفٌ ملىٰ علماً » شبه عمر قلب  
ابن مسعود بكيف الراعي ، لأن فيه مبراته  
ومقصيه <sup>(٢)</sup> وشغيرته <sup>(٣)</sup> ونصحه <sup>(٤)</sup> ، ففيه

وقال الأحياني : التَّمِيع لونه ، والتَّمِيع لونه ،  
إذا تَدَيَّرَ لونه .

[ قلع ]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب » . قال  
أبو العباس : سمعت ابن نجدة يقول : قال  
أبو زيد : القلاع : الساعي بالرجل إلى السلطان  
بالباطل . قال : والقلاع : القواد . والقلاع :  
النباش . والقلاع : الكذاب . قال : وقال  
ابن الأعرابي : القلاع : الذي يقع في الناس  
عند الأمراء ، سُمي قلاعاً لأنه يأتي الرجل  
المتكّن عند الأمير ، فلا يزال يقع فيه ويشي  
به حتى يقلعه ويُرِيه عن مرتبته . والديبوب :  
النمام القتات .

وقال الليث : يقال : قد أفلعوا بهذه  
البلاد قلاعاً ، إذا ابتنوها . وأنشد في صفة  
الشفن :

مواخرٌ في سِواءِ اليمِّ مُقلعةٌ

إذا عاوا ظهرَ قَفِّ ثَمَّتْ انحدروا <sup>(١)</sup>

قال : شبهها بالقلمة . أفلعت : جُمِلت  
كأنها قلمة .

(١) في اللسان والتماموس : « شحى » .  
(٢) في اللسان : « والمقصان : ما يقص به الشعر ،  
ولا يفرد . وهذا قول أهل اللغة . قال ابن سيده :  
وقد حكاه سيويه مفرداً في باب ما يتبدل به » .  
(٣) الشغيرة بالزاي : المسلة . د : « شغيرته »  
وصوابه في م .  
(٤) جمع نصاح ، ككتاب ، وهو الخيط .

(١) اللسان ( قلع ) برواية : « سماء اليم » .

قلت : وهذا كله مأخوذ من القلعة  
وهي السحابة الضخمة . وكذلك قلعة الجبل  
والحجارة .

وقال الفراء : يقال مرّج القلعة : للقرية  
التي دون حلوان العراق ، ولا يقال مرّج القلعة .  
وقال أبو عبيد : قال الأسمعي : القلّع :  
الوقت الذي تُقلع فيه الحمى . والقلوع :  
من الإفلاع . وأنشد :

كأن نطاة خيبر زودته  
بكور الورد ريثة القلوع<sup>(١)</sup>

ونطاة خيبر : قرية منها على عين ماء  
مؤب<sup>(٢)</sup> ، وهي كثيرة الحمى .

أبو عبيد عن الفراء قال : القلعة  
والقلاعة ، يشدد ويخفف ، هما قشر الأرض  
الذي يرتفع من السكأة فيدلُّ عليها ، وهي  
القلاعة .

كل ما يريد . هكذا قلب ابن مسعود قد  
جمع فيه كل ما يحتاج إليه الناس من العلوم .

وقال ابن الأعرابي : القلعة : السحابة  
الضخمة ، والجميع قلّع . والحجارة الضخمة  
هي القلّع أيضاً . قال : والقلعة : الحصن ،  
وجمه قلع قال : والقلع : الحجارة والقلع :  
الرجل البليد الذي لا يفهم . والقلع : الذي  
لا يثبت على الخليل .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وصفته ،  
أنه « كان إذا مشى تقلّع » ، وفي حديث ابن  
أبي هالة : « إذا زال زال قلماً » ويروى  
« قلماً<sup>(١)</sup> » والمعنى واحد ، أراد أنه كان  
يقول قدّمته على الأرض إقلالاً بانناً ويباعد  
بين خطاه ، لا كمن يمشى اختيلاً وتنعماً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : القلوع :  
القوس التي إذا نزع فيها انقلبت وقال غيره :  
القلوع : الناقة الضخمة الثقيلة ، ولا يقال  
للجمل ؛ وهي الدلوح أيضاً . والقليل : المرأة  
الضخمة الجافية .

(١) وكذا ورد في اللسان ( قلع ) بدون نسبة .  
وهو للشاخ في ديوانه ٥٧ . وقد ورد بهذه النسبة  
في ( نطا ) .

(٢) انظر اللسان ( أبي س ٦ ) .

(١) الكلام محرف من قوس في اللسان ( قلع ) .

وقال الايث : القلّاع : الطين الذي يتشقق إذا نضب عنه الماء ، كلُّ قطعة منها قلّاعة .

وقال ابن الأهرابي : القلّاع : نبتٌ من الجنبية ، ونعيم المرعى هورطباً كان أويابساً . رواه ابن حبيب عنه . والقلّاع بالتخفيف من أدواء الفم والحلق .

ويقال أقلع الرجلُ عن عمله ، إذا كفَّ عنه . وأقلعت السماء بعدما مطرت ، إذا أمسكت .

وقال أبو عبيدة : دائرة القالع هي التي تكون تحت اللبّد ، وهي لا تُستحب .

الحرّاني عن ابن السكيت قال : القلّمان هما من بني نُمير ، وهما صلّاةٌ وشريحُ ابنا عمرو بن خُوَيْلقة بن عبد الله بن الحارث بن نُمير . وأنشد :

رغبنا عن دماء بني قُرييع

إلى القلّمينِ لئِنهما اللّبابُ<sup>(١)</sup>

(١) وكذا ورد في اللسان (قلع) بدون نسبة . وقد وجدت البيهقي لئاهم بن ثومة في الأغاني ١١ : ٣٧ .

وقلنا للدليل أقيم إليهم  
فلا تلتغى بغيرهم كلابُ

[قلع]

قال ابن المظفر : القُعَال : ما تنائرَ من نور العنبِ وفاغيةِ الحناءِ وأشباهه . وقد أفعالَ النور ، إذا انشَقَّ عن قُعالتِه . واقتمله الرجلُ ، إذا استغفَضه في يده عن شجرِه .

وقال غيره : أفعالُ النور بمعنى أفعال .

وقال الأصمعي : القواعل : رؤوس الجبال .

وقال امرؤ القيس :

\* عُقابُ يَنُوفَ لا عُقابُ القواعلِ<sup>(٢)</sup> \*

والقيعة : العُقاب التي تسكن قواعل الجبال : وأنشد :

\* وحلقتُ بك العُقابُ القيعلة<sup>(٢)</sup> \*

(١) د : «نيوف» تحريف . ويروي : «تنوف» : ويروي «تنوف» وهي رواية الديوان ٩٤ ، وصدرة :

\* كأن دناراً حلقت بابونه \*

(٢) الرجز لخالد بن قيس بن مقعد ، كما في مجالس نعلب . ٤٥ . واللسان (قلع) .

تُقْبَلُ إِحْدَى الْقَدَمَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى . يُقَالُ  
قَمَوْلَ فِي مَشِيهِ قَمَوْلَةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَمَوْلٌ ، إِذَا  
مَشَى مَشِيَةً قَبِيحَةً . قَالَ : وَالْقَعْلُ : الرَّجُلُ  
الْقَصِيرُ الْبَخِيلُ الْمَشْوومُ ، كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِقَدَمَيْهِ  
التراب ، يَعْنِي الْمَقْمُولَ . وَالْقَعْلُ : عَوْدُ يُسَمَّى  
الْمَشْحَطَ ، يُجْمَلُ تَحْتِ (١) سُرُوعِ الْقَطُوفِ  
لثَلَا تَتَمَقَّرُ .

وقال ابن الأعرابي : القيمة : المرأة  
الجافية الغليظة العظيمة .

وقال غيره : الأفعيلال : الانتصاب في  
الركوب . وصخرة مُتَعَالَّةٌ ، أَي مُنْتَهَبَةٌ لِأَصْلِ  
لَهَا فِي الْأَرْضِ .

وقال الأصمعي : القَمَوْلَةُ فِي الْمَشْيِ : أَنْ

## باب العين والقاف مع النون

كلُّ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ عُنُقٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا (٢)

أَرَادَ أَنَّهُمْ مَالُوا إِلَيْكَ جَمِيعًا . وَيُقَالُ  
هَمْ عُنُقٌ وَاحِدٌ عَلَيْهِ ، وَإِلْبٌ وَاحِدٌ . وَقِيلَ  
فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ : فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ ، أَي رِقَابُهُمْ ،  
كَقَوْلِكَ : ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْقَوْمِ وَأَعْنَاقُهُمْ .

عُنُقٌ ، قَلْعٌ ، قَمْنٌ ، نَعْقٌ ، نَعْمٌ : مُسْتَعْمَلَةٌ .

قلت : أمّا :

[ عقن ]

فإنه مهمل ، إلا أن يكون العنقانُ فميالاً  
منه ، وهو الذهب ، والأقرب إنه فمِلانٌ من  
عُنُقِي يَعْنِي ، والنون زائدة .

[ عقن ]

قال الله جلّ وعز : ( فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ  
لِلْحَاكِمِينَ ) [ الشعراء ] . [ أَكْثَرُ الْمُتَمَسِّكِينَ  
ذَهَبُوا بِمَعْنَى الْأَعْنَاقِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ،  
يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمَ عُنُقًا عُنُقًا ، إِذَا جَاءُوا فَرَقًا ،

(١) في اللسانين : « تحتة » ، صوابه من اللسان  
والقاموس . وفي اللسان أيضا : « سروخ » ، بالعين  
المعجمة ، وهما لنتان .

(٢) لشاعر يخاطب علي بن أبي طالب . اللسان  
( عقن ) .

وقد مرّ تفسير قوله « خاضعين » على ما قال فيه اللحيون .

والعنق مؤنثة ، وقد ذكره بعضهم ، قاله الفراء وغيره . يقال ضُرِبَتْ عنقه . وقال رؤبة يصف السراب أو الآل :

تبدو لنا أعلامه بعد الفراق  
خارجةً أعناقها من مُمتنق<sup>(١)</sup>

ذكر السراب وانقماش الجبال فيه إلى ما دون ذراها . والممتنق : مخرج أعناق الجبال من السراب ، أى اعتنقت فأخرجت أعناقها . ويقال عانق الرجلُ جاريتَه ، وقد تماقنا . فأما الاعتناق فأكثر ما يستعمل في الحرب ، ومنه قول زهير :

\* إذا ما ضاربوا اعتنقا<sup>(٢)</sup> \*

وقد يجوز الاعتناق في غير الحرب بمعنى التماق ، وكلٌّ في كلِّ جائز .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العنق : الجمع الكثير من الناس . قال : والعنق : القطعة من المال . قال : والعنق أيضا : القطعة من العمل ، خيراً كان أو شراً .

وفي حديث النبي صلى الله عليه : « المؤذنون أطولُ الناسِ أعناقاً يومَ القيامة » . قال ابن الأعرابي : يقال لفلانٍ عنقٌ من الخير ، أى قطعة ، فمناه أنهم أكثر الناسِ أعمالاً . وقال غيره : هو من طول الأعناق ؛ لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح والنشاط مشرّتبون لما أعد لهم من النعيم .

وفي حديث آخر : « يخرج عنق من النار » .

وقد تخفف العنق فيقال عنق .

والمانقاء : جُجرٌ من جِجرَة اليربوع يملؤه تراباً ، فإذا خاف اندس فيه إلى عنقه فيقال : تمنق .

قال : وأخبرني المفضل أنه يقال للجِجرَة اليربوع : الناعقاء والمانقاء ، والقاصماء ، والناقفاء ، والراهطاء ، والدِّاماء .

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ وجالس ثعلب ٤١٨ واللسان والمناقب (عنق) .

(٢) البيت بتمامه كما في ديوان زهير ٥٤ واللسان (عنق) :

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طمنوا  
ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا

قال ابن الأعرابي: أعناقها: جماعاتها .  
وقال غيره: ساداتها . وقال: المعنقة: القلادة .  
والمعنقة<sup>(١)</sup>: دويبة . والعنق والعنق: ضرب  
من السير، وقد أعنقت الدابة .

وقال أبو زيد: كان ذلك على عنق الدهر،  
أى على قديم الدهر . والعناق: الأثني من  
أولاد المعزى إذا أتت عليها السنة، وجمها  
عُنوق، وهذا جمع نادر . ويقولون في العدد  
الأقل: ثلاث أعنق وأربع أعنق . وقال  
الفرزدق:

دعِدِعْ بِأَعْنِقِكَ التَّوَاهِمِ لَأْتِي  
فِي بَاذِخِ يَابِنِ المِرَاغَةِ عَالِي<sup>(٢)</sup>

وقال أوس بن حجر في العنوق:

يَصُوعُ جُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ  
لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمِ<sup>(٣)</sup>

(١) ضبطت في اللسان كسابقها بكسر الميم وسكون  
العين وهو ما ارتضاه الزبيدي، بعد أن ذكر ضبط  
القاموس أنه كجذته . وقد ضبط في ديشدة فوق النون  
فقط، وفي م يشدة فوقها مصحوبة بالفتحة .

(٢) ديوان الفرزدق ٧٢٦ واللسان (دعع، عنق) .  
(٣) ديوان أوس ٢٥ واللسان (عنق، ظأب،  
صوع) . وقال ابن بري: هذا البيت للمعل بن جال العبدي .  
اللسان (ظأب، صوع) .

أبو عبيد: من أمثال العرب: « طارت  
بهم المعنقاء المغرب » ولم يفسره . وقال  
الليث: المعنقاء: اسم ملك، والتأنيث عنده  
لفظ المعنقاء . وقال غيره: المعنقاء من أسماء  
الداهية . وقيل المعنقاء طائر لم يبق في أيدي  
الناس من صفتها غير اسمها؛ يقال: « الوى به  
المعنقاء المغرب<sup>(١)</sup> » . وقال أبو زيد: المعنقاء:  
أكمة فوق جبل مشرف . وقال الزجاج:  
المعنقاء المغرب: طائر لم يره أحد . وقال عكرمة  
في قول الله جل وعز: (طَائِرًا أَبَايِلَ) [القبيل ٣]  
قال: هي عنقاء مغربية . فهذا جميع ما جاء في  
المعنقاء المغرب .

وقال ابن شميل: إذا خرج من النهر ملاء  
فجرى فقد خرج عنق . قال: والمعنق من الناس  
الجماعة . وجاء القوم عنقاً عنقاً، إذا جاموا  
أرسالاً . وقال الأخطل:

وَإِذَا المِثُونُ تَوَاكَلَتْ أَعْنَاقُهَا

فاحل هناك على فتى سجال<sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان: « ألوت » .

(٢) ديوان الأخطل ١٦٠ واللسان (عنق) .  
وفي النسختين: « وإذا الميثون »، صوابه في الديوان  
واللسان .

بأذني عناق ، أى جاء بالكذب الفاحش .  
ويقال رجع فلان بالعناق ، إذا رجع خائباً ؛  
يوضع العناق موضع الخلية . وأنشد ابن  
الأعرابي :

أمن ترجيع قارية تركتم  
سبأكم وأبتم بالعناق<sup>(١)</sup>

وصفهم بألجن

والأعناق : فحل من خيل العرب معروف ،  
إليه تنسب بنات أعناق من الخيل الجياد .  
وأنشد ابن الأعرابي :

\* تظل بنات أعناق مسرجات<sup>(٢)</sup> \*

ويروى : « مسرجات » . قال أبو العباس :  
اختلفوا في أعناق ، فقال قائل : هو اسم فرس .  
وقال آخرون : هو دهقان كثير المال من  
الدهاقين . فمن جملة رجلا رواه : « مسرجات » ،  
ومن جملة فرساً رواه « مسرجات » .

ومن أمثال العرب : « هذه العنوق بعد  
الثوق » ؛ يضرب مثلاً للذى يُحطَّ عن مرتبته  
بعد الرفعة ، أنه صار يرعى العنوق بعد ما كان  
يرعى الإبل . وراعى الشاء عند العرب مهين  
ذليل ، وراعى الإبل قوى ممتنع .

وعناق الأرض : دابة فويق الكلب  
الصيني يصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم ،  
وهو من السباع ، يقال إنه ليس شئ من  
الدواب يوبّر - أى يعق أثره إذا عدا - غيره  
وغير الأرنب ؛ وجهه عنوق أيضاً ، والفرس  
تسميه « سياه قوش » ، وقد رأيت في البادية  
أسود الرأس أبيض سايره . ورأيت بالدهناء  
شبه منارة حادية مبنية بالحجارة ، ورأيت  
غلاماً من بنى كليب بن يربوع يقول : هذه  
عناق ذى الرمة ، لأنه ذكرها في شعره<sup>(١)</sup> .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : يقال : لقيت منه أذني عناق ،  
أى داهية وأمر أشد بدأ . قال : ويقال جاء فلان

(١) اللسان (عناق ، قرا) وإصلاح المنطق ٢٠٤ .  
(٢) نسبة ابن فارس في المحال والمقاييس إلى ابن  
أحمر . وهو في اللسان (عناق) بدون نسبة . وعجزه :  
• لرؤيتها يرحن ويشندينا .

(١) يشير إلى قوله (الديوان ٣٢٠ واللسان عناق) .  
مراعاتك الآجال ما بين شارع  
إلى حيث حادت عن عناق الأوامر

وفي النوادر : أعلقتُ في الأرض وأعنتت ،  
وبلادٌ مُعلِّقة ومُعنِّقة ، أى بعيدة .  
ووادى العنَّاق بِالْحَمَى في أرض غنى .

وقال أبو حاتم : المعانق هي مقرَّضات  
الأساقى ، لها أطواقٌ في أعناقها بيضاء .

ويقال عَنَّت السحابةُ ، إذا خرجت  
من معظم الغيم ، تراها بيضاء لإشراق الشمس  
عليها . وأنشد شمر :

ما الشُّربُ إلَّا نَفَّاتٌ فالصَّدْرُ  
في يومِ غَيْمٍ عَنَّتْ فيه الصُّبْرُ (١)

وقال ابن شميل : معانيق الرمال : جبال (٢)  
صغار بين أيدي الرمال ، الواحدة مُعنِّقة .

ويقال : أعنتت الثريا ، إذا غابت .  
وأنشد :

كأني حين أعنتتِ الثريا  
سُقيتُ الراحَ أوسماً مدوفاً (٣)

وفي حديث معاذٍ وأبي موسى أنهما كانا  
مع النبي صلى الله عليه في سفرٍ ومعه أصحابه  
فأناخوا ليلةً مُعرسين ، وتوسد كلُّ ذراعٍ  
راحلته . قالا : فانقبهنا ولم نَرَ رسول الله  
صلى الله عليه عند راحلته ، فاتبمناه فأخبرنا  
عليه السلامُ أنه خيَّر بين أن يدخل نصفُ  
أمته الجنةَ وبين الشفاعة ، وأنه اختار  
الشفاعة . قال : « فانطلقنا إلى الناسِ معانيقَ  
نبيشرم » ، قال شمر : قوله معانيقُ أى مُسرعين ،  
يقال أعنتتُ إليه أعنقُ إعناقاً . ورجلٌ  
مُعنقٌ وقومٌ مُعنِّقون ومعانيقٌ . وقال القطامي :

طرقتُ جنوبُ رِحالنا من مَطَرِقِ  
ما كنتُ أحسبها قريبَ المُعنِقِ (١)

وقال ذو الرمة :

أشافتك أخلاقُ الرُسومِ الدَّوَابِرِ  
بأدعاصِ حَوْضِ المُعنِّقاتِ النوادرِ (٢)

قال شمر : قال أبو حاتم : المُعنِّقاتُ :  
المتقدِّمات فيها . قال : والمُعنقُ والمُعنِّق من  
السِّير معروف ، وهما اسمان من أعنقٍ إعناقاً .

(١) اللسان (عَنْق) .  
(٢) م : « جبال » بالجيم .  
(٣) اللسان (عَنْق) .

(١) ديوان القطامي ٣٢ واللسان (عَنْق) ١٤٧ .  
(٢) ديوان ذى الرمة ٢٨٢ واللسان (عَنْق) ١٤٧ .



قلت : ونحو ذلك قال أبو عبيدة فيما  
أخبرني المنذرى عن النسائي عن سلمة عن  
أبي عبيدة .

وقال الزجاج : ضرب الله لهم هذا المثل  
وشبههم بالغنم المنعوق بها بما لا تسمع منه إلا  
الصوت ، فالغنى مثلك يا محمد ومثلهم كمثل  
الناعق والمنعوق به بما لا يسمع ، لأن سمعهم  
لم يكن يفهمهم ، فكانوا في تركهم قبول  
ما يسمعون بمنزلة من لم يسمع .

وقال الليث : يقال نَعَّقَ الغراب ونَعَّقَ ،  
بالمين والغين .

قلت : كلام العرب نَعَّقَ بالغين ، ونَعَّقَ  
الراعى بالشاء بالمين ، ولم أسمعهم يقولون في  
الغراب نَعَّقَ ، ولكنهم يقولون نَعَّبَ بالمين .

والناعقان : كوكبان من كواكب الجوزاء ،  
وهما أضوأ كوكبين فيها ، يقال إن أحدهما  
رجلها اليسرى والآخر منكبها الأيمن الذى  
يسمى المتعنة .

[ نقن ]

دُمَيْن : حى من بنى أسد . وأنشد  
أبو عبيدة :

( م ٣٣ — تهذيب اللغة )

وأعنتت النجوم ، إذا تقدمت للغييب .  
والمُنْتَقِ : السابق ؛ يقال جاء الفرس مُنْتَقًا .  
ودابةٌ مِعْنَقٌ : قد أعنق .

[ نق ]

قال الله عز وجل : ( وَمَثَلُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا  
دُعَاءَ وَنِدَاءَ ) [ البقرة ١٧١ ] قال أهل  
اللغة الفراء وغيره : النعيق : دعاء الراعى الشاء .  
يقال انعق بضأنك ، أى ادعها . وقد نعق بها  
ينعق نعيقاً .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب عن  
أبيه عن الفراء في قول الله عز وجل : ( وَمَثَلُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ ) الآية  
قال : أضاف المثل إلى الذين كفروا ثم شبههم  
بالراعى ولم يقل كالغنم . والمعنى والله أعلم : مثل  
الذين كفروا كالبهائم التى لا تفقه ما يقول  
الراعى أكثر من الصوت ، فأضاف التشبيه  
إلى الراعى والمعنى فى المرعى . قال : ومثله فى  
الكلام : فلان ينفانك كخوف الأسد ،  
المعنى كخوفه الأسد ، لأن الأسد معروف  
أنة الخوف .

فدا لا خالتي وفدي خليلي

وأهل كلهم ابني قمين

وقال أبو بكر بن دريد : القمن : قصر فاحش في الأنف . ومنه اسم قمين .

قلت : والذي صحح للثقافات<sup>(١)</sup> في عيوب الأنف القمم بالميم . روى أبو العباس عن ابن الأعرابي : القمم : ضيخم الأرنبة وتثوبها وانخفاض القصبه . وقال : والقمم أحسن من الخنفس والقطس .

قلت : وقد عاقبت العرب بين الميم والنون في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما ، مثل الأيتم والأئين ، والنيم والنهن ، ولا أبعد أن يكون القمم والقمن منها .

وقال الليث : القيمون من العشب معروف ، على بناء فيعول ، وهو ماطال منه . قال : واشتقاقه من قمن . قال : ويجوز أن يكون قيمون فدلونا<sup>(٢)</sup> من القيع كما قالوا زيتون من الزيت ، والنون مزيدة .

[ قنح ]

أبو العباس عن . ابن الأعرابي قال : أقتح الرجل ، إذا صادف القنح ، وهو الرمل المجتمع . وقال أبو عبيد : القنح : أسفل الرمل وأعلى .

وقال الأصمعي : القنح : متسع الخزن حيث يسهل . وقال ذو الرمة :

وأبهرن أن القنح صارت نطاقه

فراشاً وأن البقل ذاو ويابس<sup>(١)</sup>

قال : ويجمع القنح قنمة وقنمانا .

وقال ابن شميل : القنحة من الرمل : ما استوى أسفلهُ من الأرض إلى جنبه ، وهو اللبب وما استرق من الرمل .

وأخبرني المفردى عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : قنحت بما رزقت ، مكسورة ، وهي القنصاة . وقنعت إلى فلان ، يريد خضعت له والترقت به وانقطعت إليه . وقال الله جل وعز : ( وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ) [ الحج ٣٦ ] .

(١) هذه الكلمة من م فقط .

(٢) في النسخين : « قيمونه » ، صوابه من اللسان ( قمن ) .

(١) ديوان ذي الرمة ٣١٣ واللسان (قنح ١٧٤) .

وأفادني المنذري عن ابن اليزيدي لأبي زيد النحوي قال : قال بعضهم : القانح السائل ، وقال بعضهم : المتعفف ؛ وكلُّهُ يصاح . وقال القراء : القانح : الذي يسألك ، فإذا أعطيته شيئاً قبّله

وقال أبو عبيد في تفسير حديث رواه : « لا يجوز شهادة كذا وكذا ، ولا شهادة القانح مع أهل البيت لهم » .

قال : القانح الرجل يكون مع الرجل يطلب فضله ويسأل معروفه . قال : ويقال قنح يقنح قنوحاً ، إذا سأل ، وقنح يقنح قناحة ، إذا رضى ، الأول بفتح النون من قنح ، والآخر بكسرها من قنح . وأنشد أبو عبيد قول الشاعر :

لَمَّا المراءُ يُصلِحُه فيُنْفِي  
مفاقرَه أَعْفُ من القنوح<sup>(١)</sup>

أى من المسألة . وهكذا قال ابن السكيت . ومن العرب من أجاز القنوح بمعنى القناحة ، وكلام العرب الجيد هو الأوّل .

وقول الله جلّ وعزّ : ( مُهَيِّمِينَ مُقْنِعِينَ رءوسِهِمْ ) [ إبراهيم ٤٣ ] قال لي أبو الفضل : سمعت أحد بن يحيى يقول : المُقْنِع : الذي يرفع رأسه ينظر في ذلّ . قال : والإقناع : رفعُ الرأس والنظرُ في ذلّ وخُشوع . ويروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال في الدعاء : « تُقْنِع يديك في الدعاء » تقنع يديك في الدعاء ، أى ترفعهما . وقال ابن السكيت : يقال أقنِع رأسه ، إذا رفعه . قال : وأقنعتى كذا وكذا ، أى أرضانى . قال : وقنعت الإبل والنمّ للمرتع ، إذا مالت إليه ؛ وأقنعتُها أنا . وقال القتيبيّ : المُقْنِع رأسه : الذي رفعه وأقبل بطرفه إلى ما بين يديه . قال : والإقناع في الصلاة من تمامها . وقال الليث : الإقناع : أن يُقْنِع البعير رأسه إلى الحوض ليشرب منه ، وهو مدّه رأسه . قال : والرجل يُقْنِع الإناء للماء الذي يسول من شعب ، ويُقْنِع رأسه نحو الشيء إذا أقبل به إليه لا يصرفه عنه . وقال المعجاج :

\* أشرف رواقه صليفاً مُقْنِعاً<sup>(١)</sup> \*

(١) اللسان (قنح ١٧٣) وإنما البيت لرؤية في ديوانه ٨٩ .

(١) ديوان الصماخ ٥٦ واللسان (قنح ١٧٤) .

الذي يقطع به كل شيء؛ فإذا كان انصبابها إلى خارج فهو أدقق، وذلك ضعيف لا خير فيه. وقال الشماخ يصف الإبل:

يُبا كرنَ العِضاهَ بِمُقْنَعَاتِ

نواجذُهنَّ كالحدا الوقيع<sup>(١)</sup>

وقال ابن ميادة يصف الإبل أيضاً:

تباكر العِضاهَ قبل الإِشراقِ

بمقنعاتِ كقماب الأوراق<sup>(٢)</sup>

قال: قوله كقماب الأوراق، يقول:

هي أفتلا فأسانها بيض. وأما قول الراعي:

زَجِلَ الحِدا كَأَنَّ في حيزومه

قَصَبًا ومُقْنَعَةً الحنِينِ عَجولاً<sup>(٣)</sup>

فإن عمارة بن عقيل زعم أنه غنى بمقنعة

الحنين النأي؛ لأن الزامر إذا زمر أفتح رأسه.

فقيل له: قد ذكر القصب مرة، فقال: هي

ضروب. وقال غيره: أراد وصوت مقنعة

يعنى عنق الثور فيه كالانتصاب أمامه.

وأقع الإناء في النهر، إذا استقبل به جرية

الماء. قال: والمقنعة من الشاء: المرتفعة الضرع

ليس في ضرعها تصوب.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة

عن الفراء: ناقة مقنعة الضرع: التي أخلافها

ترتفع إلى بطنها. قال: والمقنعة من الإبل:

الذي يرفع رأسه خلفة. وأنشد:

\* بِمُقْنَعٍ من رأسه جُباشير<sup>(١)</sup> \*

وقال ابن شميل: أقع فلان رأسه، وهو

أن يرفع بصره ووجهه إلى ما حيال رأسه من

السماء. قال: والمقنعة: الرافع رأسه إلى السماء.

وقال شمر: قال الغنوي: الإقناع: إن

تضع الدابة عنقونها في الماء وترفع من رأسها

قليلاً إلى الماء، تجتذبه اجتذاباً.

وقال الأصمعي: المقنعة: الفم الذي يكون

عظامه أسنانه إلى داخل الفم، وذلك القوى

(١) ديوان الشماخ ٥٦ واللسان (حدأ، نجد)

(٢) اللسان (قع) .

(٣) اللسان (قع) .

(١) في اللسان: « المقنعة » باللام في أوله .

الحنين ، فحذف الصوت وأقام مقنعة مقامه .  
ومن رواه « ومقنعة الحنين » أراد ناقه رفعت  
حينها .

وروى الحديث أن الرُّبَيْعَ بنتَ معوذٍ  
قالت : « أتيتُ النبي صلى الله عليه بِنِعا من  
رُطْبٍ وأَجْرٍ زُنْبٍ » قال أبو عبيد : قال  
أبو زيد : القنق والقنق : الطبق الذي يؤكل  
عليه الطعام . وقال غيره : وتجعل فيه الفاكهة .  
وقوله « وأَجْرٍ زُنْبٍ » جمع جِرو ، وأراد بها  
صغار الغنم ، شبهها بأجري الكلاب  
لعراقتها .

ويقال رجلٌ مقنَعٌ وقنمانٌ ، ورجال  
مقانع وقنمان ، إذا كانوا مرضيين . وأنشد  
أبو عبيد :

فقلتُ له بؤُ بامرئٍ لستَ مثله

وإن كدتَ قنماناً لمن يطلبُ الدِّمَّ (١)

والقنق والمقنعة : ما تقنق به المرأة من  
ثوبٍ يغطى محاسنها ورأسها .

\* وقنقه الشيبُ منه خِياراً (١) \*

وقال الليث : القنوع : نزلة الهبوط بانفة  
هذيل ، مؤنثة . وقال الفضل : إنه لا شيبُ القنق  
بكسر القاف ، إذا كان لثيم الأصل . ويقال  
أقنق فلانُ الصبيَ فقنقه ، وذلك إذا وضع  
إحدى يديه على فأس قناه وجعل الأخرى  
تحت ذقنه وأماله إليه فقنقه .

وقنعةُ الجبلِ والسَّنامِ : أعلاهما ؛ وكذلك  
قنعتُهما . ويقال قنعت زأس الجبل وقنعته ،  
إذا علوته .

وقال الليث : المقنعة : ما تقنق به المرأةُ  
رأسها . قال : والقنق أوسع منها .

قلت : ولا فرق بينهما عند العرب ، وهما  
مثل لحافٍ وملحفة ، وقرامٍ ومقرمة .

(١) أنشد هذا العجز في اللسان ( قنق ) . وصدوره ٨

في ديوان الأعشى ٣٥ :

\* تبدل بمد الصبا حكمة \*

(١) المقابيس واللسان ( بؤا ) . وفي اللسان ( قنق ) :

• فبؤ بامرئٍ القنيت لست كمنه •

أبو عبيد عن الكسائي : القنعان :  
العظيم من العول .

[ نقع ]

أبو عبيد عن الأصمعي : النَّقَاع ، واحدا  
نَّقَع ، وهي الأرض الحُرَّة الطَّين الطَّيِّبَةُ التي  
لا حزونة فيها ولا ارتفاع ولا انهباط . وقال :  
والقاع مثله . وقال غيره : النَّقَاع : قِيمَان  
الأرض . وأنشد الأصمعي :

يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ كَأَنَّهُ

عَنْ الرَّوْضِ مِنْ فَرَطِ النَّشَاطِ كَعِيمٍ (١)

قال : ويقال صَبَحَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ بِنَقُوعٍ  
وهو صَبَحٌ يُجَمَلُ فِيهِ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ .

قال : وسمُّ نَاعٍ : ثابت . وقال ابن  
الأعرابي : النَّقِيعُ (٢) : السَّمُّ الثَّابِتُ . يقال  
سَمُّ مَنْقُوعٍ ، وَنَقِيعٌ ، وَنَاعٍ . وأنشد :

فَبْتُ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَبْلَةٌ

مِنْ الرَّقْشِيِّ فِي أَنْبَاهِهَا السَّمُّ نَاعٍ (٣)

وقال غيره : يقال سَمُّ مَنْقَعٍ ، وموتٌ  
نَاعٍ : دَائِمٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : نَقَعْتُ بِالمَاءِ  
وَمِنْهُ أَنْقَعُ نَقُوعًا ، إِذَا شَرَبْتُ حَتَّى يَرُودَ ،  
وَقَدْ أَنْقَعَنِي المَاءُ . قال : وسمعت أبا زيد يقول :  
الطعام الذي يُصْنَعُ عِنْدَ الإِمْلَاقِ : النَّقِيعَةُ .  
يُقَالُ مِنْهُ نَقَعْتُ أَنْقَعُ نَقُوعًا .

وقال الفراء : النَّقِيعَةُ : مَا صَدَّعَهُ (١)

الرَّجُلُ عِنْدَ قُدُومِهِ مِنَ السَّفَرِ ، يُقَالُ أَنْقَعْتُ  
إِنقَاعًا . وأنشد :

إِنَّا لَنضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ

ضَرْبَ القُدَّارِ نَقِيعَةَ القُدَّامِ (٢)

وقال شمر : قال ابن شميل : النَّقِيعَةُ  
طَعَامُ المَلَاكِ (٣) . يُقَالُ دَعَوْنَا عَلَى نَقِيعَتِهِمْ .  
قال : وَرَبَّمَا نَقَعُوا عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الإِبِلِ إِذَا  
بَلَّغَتْهَا ، جَزُورًا مِنْهَا ، أَيْ نَحَرُوهُ ، فَتَلَكُ  
النَّقِيعَةُ . وأنشد :

(١) كذا في النسختين واللسان مع الضبط .

(٢) لمهلل ، كما في اللسان (نقع ، قدم ) .

(٣) د : ه اللال « صوابه في م . والملاك بكسر

الميم هو الإملاك ، أي التزويج .

(١) اللسان (نقع) .

(٢) هذه الكلمة من د فقط .

(٣) ديوان النابتة ٥١ واللسان (نقع) .

بها، ولا علمت ثقة من رواها عنه<sup>(١)</sup>. يقال أنقعت  
الرجل، إذا ضربت أنفه بإصبعك. وأنقعت  
الميت، إذا دفنته. قال: وأنقعت البيت،  
إذا زخرفته. وأنقعت الجارية، إذا افترعتها.  
وأنقعت البيت، إذا جمعت أعلاه أسفله.  
قلت: وهذه حروف لم أسمها لغير المؤرج.

وروى عن عمر أنه قال: «ما على نساء  
بنى المفيرة أن يسفكن من دموعهن على أبي  
سليمان<sup>(٢)</sup> ما لم يكن نقع ولا لقلقة». قال  
أبو عبيد: النقع: رفع الصوت. قال ليبيد:

فمى يَنْقَعُ صُراخٌ صادقٌ

يُجلبِوها ذات جرسٍ وزَجَلٍ<sup>(٣)</sup>

ويروى «يجلبوها»، يقول: متى سمعوا  
صارخاً، أى مستغيثاً، أحلبوا الحرب، أى  
جمعوا لها.

والنقع في غير هذا: النبار، قال الله  
جلّ وعزّ: (فَأَثَرُنَا بِهِ نَقْمًا) [الماديات ٤]

(١) في اللسان: «ولا علمت رواها عنه».  
(٢) هو خالد بن الوليد، كما في الإصابة حيث  
أورد الحديث برواية أخرى.  
(٣) ديوان ليبيد ١٥ واللسان (نق).

ميمونة الطير لم تنعق أشأما  
دائمة القدر بالأفراع والنقع<sup>(١)</sup>

وقال خالد بن جندبة: إذا زوّج الرجل  
فاطمة عيبته قلنا: نقع لهم، أى نجر.

وقال الأصمى: النقيعة: ما نُجر من  
النهب قبل القسم.

وقال ابن السكيت: النقيعة: الخوض  
من اللبن يبرد. حكاها عن بعض الأعراب.  
وقال الأصمى: يقال انتقع بنو فلان نقعة،  
إذا جاءوا بناقة من نهب فنحروها.

قلت: وقد ذكرت اختلافهم في النقيعة  
التي تدعى النقيعة، وما أخذها عندي من النقع  
والنحر والقتل، يقال سمّ نافع، أى قاتل.  
وقد نقمه، إذا قتله. وأما اللبن الذى يبرد  
فهو النقيع والنقيعة، وأصله من أنقعت اللبن  
فهو نقيع، ولا يقال منقع ولا يقولون نقعته.

وهذا سماعى من العرب.

ووجدت المؤرج حروفاً في الإنقاع ما عجزت

أى غبارا . وقال شمر : قال أبو عمرو : معنى  
فتى يقع صُراخٌ ، أى يرتفع . وقال غيره :  
يدوم ويثبت . وقال الفراء : يقال نَقَعَ الصارخ  
بصوته وأنقع صوته ، إذا تابعه وأدامه .

شمر عن ابن الأعرابي : النَّقْعُ : الغبار  
المرتفع . والنَّقْعُ : العُصْرَاخُ المرتفع . قال شمر :  
وقيل فى قول حُرْمَر : « ما لم يكن نَقَعٌ ولا لِقْلَقَةٌ »  
إنه شقّ الجيوب . قال : ووجدت للمرار  
الأسدى فيه بيتا :

نَقَعْنَ جُيُوبَهُنَّ عَلَى حَيَا

وأعددنَ المرائى والعويلا<sup>(١)</sup>

ويقال : فلان مَنَّقَعٌ ، أى يُشْتَفَى برأيه ،  
أصله من نَقَعْتُ بالرى .

وقال أبو عبيد : مَنَّقَعُ البُرْمِ : تَوَزُّ صَغِيرٌ ،  
وجمه مَنَاقِعٌ ، ولا يكون إلا من حجارة .  
وقال أبو عمرو : هى المَنَّقَعَةُ والمِنَّقَعُ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه أنه  
« نَهَى أَنْ يُنْقَعَ النَّعْقُ البُئْرُ » ، قال أبو عبيد :

نقع البئر : فَضْلُ مائِهِ الذى يخرج منه أو من  
العَيْنِ قبل أن يَصِيرَ فى إناءٍ أو وعاءٍ . قال :  
وفسره الحديثُ الآخر : « مَنْ مَنَّقَعَ فَضْلَ  
الماءِ لِيُنْقَعَ بِهِ فَضْلَ الكَلْبِ مَنْعَهُ اللهُ فَضْلَهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ » . قال : وأصل هذا فى البئرِ بِحَتْفِهَا  
الرجلُ بالفلاةِ من الأرضِ يسقى بها مواشِيَهُ ،  
فإذا سقاها فليس له أن يَمْنَعَ الماءَ الفاضلَ عن  
مواشِيهِ مواشَىَ غيره ، أو شارباً يشربُ بِشَفْتِهِ .  
وإنما قيل للماءِ نَقَعٌ لأنه يُنْقَعُ به أى يُرَوَى به .  
يقال : نَقَعْتُ بالرى وبَضَعْتُ . ويقال : ما نَقَعْتُ  
بِحَبْرِهِ ، أى لم أَشْتَفِ بِهِ .

وقال الليث : النَّقْعُ : البئرُ الكَثِيرَةُ الماءِ ،  
والجميعُ الأتَمَةُ .

ويقال نَقَعُ الماءُ غُلَّتَهُ ، إذا أروى عطشَهُ .  
ومن أمثال العرب : « إنَّ فلاناً لَشَرَّابٌ  
بأنقَعِ » يضرب مثلاً للرجل الذى قد جَرَّبَ  
الأُمُورَ وعَرَفَهَا ومارَسَهَا حتى خَبَرَهَا . والأصل  
فيه أنَّ الدليل من العرب فى باديتها إذا عَرَفَ  
المياه الغامضة فى الفلوات ووردها وشرب منها ،  
حَدِّقَ سُلُوكَ الطَّرِيقِ التى تُؤدِّيهِ إلى الحاضرِ  
والأمواءِ . والأنقَعُ : جمع النَّقْعِ ، وهو كلُّ  
ماءٍ مَسْتَنقَعٍ من ماءِ عَدِيٍّ أو غَدِيرٍ .

(١) اللسان (نقع) .



يستنقع الماء في مكان ، والثاني خرجت ، من قوله نَقَعْتَهُ ، إذا قتلته .

وقال الليث : الأَنْقوعة : وَقْبَةُ الزَّيْبِ التي فيها الودك . وكلُّ شَيْءٍ سَالَ إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنْ مَشْبٍ وَنَحْوِهِ فَهُوَ أَنْقُوعَةٌ .

قال : والذَّقِيعُ : شرابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّيْبِ يُنْقَعُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ طَبِخٍ . وقيل في السَّكَّرِ إِنَّهُ نَقِيعُ الزَّيْبِ . والنَّقُوعُ : شرابٌ يُنْقَعُ فِيهِ زَيْبٌ وَأَشْيَاءٌ ثُمَّ يَصْفَى مَاءُهُ وَيُشْرَبُ . وذلك الماء اسمه النَّقُوعُ .

ويقال اسْتَنْقَعَ الْمَاءُ ، إذا اجْتَمَعَ فِي نَجْوَى وَغَيْرِهِ ، وكذلك نَقَعَ يَنْقَعُ نَقُوعًا .

وقال النضر : يقال نَقَعَهُ بِالشَّمِّ ، إذا شَتَمَهُ شَتْمًا قَبِيحًا . قال : والنَّقَاعُ : خَبَارِي فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ .

ويقال نَقَعْتُ بِذَلِكَ نَفْسِي ، أي اطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ وَرَوَيْتُ بِهِ .

وفي حديث المَبْتُحِ «أَنَّ أَوَّلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فَاضِحًا مَاءَهُ وَشَقًّا بَطْنَهُ ،

وقال الأصمعي : نَقَعَ الْمَاءُ يَنْقَعُ نَقُوعًا ، إذا ثَبَتَ . والنَّقُوعُ : مَا أَنْقَعْتَ مِنْ شَيْءٍ . يقال سَقَوْنَا نَقُوعًا ، لدَوَائِرِ أَنْقَعَ مِنَ اللَّيْلِ . وفي حديث محمد بن كعب القرظي قال : «إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ جَاءَهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَبِئْرَ اللَّهِ . ثُمَّ نَزَعَ<sup>(١)</sup> هَذِهِ الْآيَةَ : الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ» [الدَّحَلُ ٣٢] وقال شمر : قوله إذا استنقعت نفس المؤمن ، قال بعضهم : يعنى إذا خِرجت . قال شمر : ولا أعرفها . وقال ابن مقبل :

\* مستنقمان على فضول المشفر<sup>(٢)</sup> \*

قال : وقال أبو عمرو : يعنى نَابَى الناقاة ، أنهما مستنقمان في الأثام . وقال خالد بن جبنة : معناه مصوَّتان .

قلت : قوله «إِذَا اسْتَنْقَعَتْ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ» لَهُ مَخْرَجَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهَا اجْتَمَعَتْ فِي فِيهِ كَمَا

(١) كَذَا فِي النسخين . وفي اللسان ( نزع ) : « وَأَنْزِعَ بِالْآيَةِ وَالنَّهْضِ : هَمَلٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْبَطَ مَعْنَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : قَدْ أَنْزَعَ مَعْنَى جَيِّدًا . وَنَزَعَهُ ، مِثْلُهُ ، أَي اسْتَخْرَجَهُ » .

(٢) اللسان ( نقم ) . وصدرة في ديوانه ١٢٩ : « وَكَأَنَّ نَابِيهَا بِأَخْطَبِ ضَالَّةٌ » .

فرَجَّعَ وقد انْتَقِحَ لونه « في حديث طويل .  
قال أبو عبيدٍ واللَّحْيَانِي : يقال انْتَقِحَ لونه  
وامْتَنَحَ لونه ، إذا تَغَيَّرَ . وقال البَصْرِي : يقال

ذلك إذا ذهب دَمُه وتَغَيَّرَ لونُ بشرته ، إمَّا  
من خوف ، وإمَّا من مَرَضٍ . حكاه بالنون  
عن أبي ذؤابة .

### باب العين والقاف مع الفاء

عقف ، عقق ، عقف ، ققف ، ققف ، ققف :  
مستعملات .

قال : والذَّرَّ : الذي يكون في البيوت  
يؤذى الناس . قال : والفازر : المدور الأسود  
يكون في التمر .

[ عقف ]

أبو العباس من عمرو عن أبيه قال : قال  
النسابة البكري : للنمل مجدَّان : فازرٌ  
وعُقْفان . فازرٌ : جدُّ السود . وعُقْفان :  
جدُّ الأحمر .

وقال الليث : يقال لافقر المحتاج أعقف ،  
والجمع عُقفان . وأنشد :

يأيها الأعقف المزجي مطيِّته

لا نعمة تبغيني عندي ولا نَشَبًا<sup>(١)</sup>

قال : والعُقْفَاء : ضرب من البقول  
معروف .

وأخبرني المنذرى عن إبراهيم الحرابي أنه  
قال : النمل ثلاثة أصناف : النمل ، والفازر ،  
والعُقْفَان . قال : والعُقْفَان الطويلة القوائم  
تسكون في المقابر والخرابات . وأنشد :

قلت : الذي أعرفه في بُقُولِ البادية  
العُقْفَاء ، ولا أعرِفُ العُقْفَاء .

سَاطُ الذَّرُّ فازراً وعُقْفَا \* ن . . . . (١)

(١) تمامه في اللسان (عقف) : « فأجلام  
لهار شطون » . وفي الموهوب : ١٣٣ :  
سلط الله فازراً وعُقْفَا  
ن لجازام بدار شطون

(١) وكنا في اللسان بدون نسبة . والبيت من  
قصيدة لسهم بن خلفلة النوى في الأصمعيات ٤٦ - ٥٠ .  
برواية : « يأيها الراك » .

وقال الليث : العُقَافُ : داء يأخذ الشاة<sup>(١)</sup> في قوائمها حتى تموج . يقال عُقفت الشاة فهي معقوفة . والعُقَافَةُ : خشبة في رأسها حُجْنَةٌ يمتحن بها الشيء . والعُقَافُ : حديدةٌ قد لوى طرفها . والعُقْفُ والعَطْفُ واحد . وعقفت الشيء أَعْفَيْتُهُ عَقْفًا فأنعفت ، أى عطفتُهُ فأنعفت .

قال : وعُقْفَانُ : حىٌّ من خِزَاعَةٍ .

[ قف ]

أبو عبيد عن الفراء : سَيْلٌ جُحَافٌ وقُفَافٌ وجُرَافٌ ، بمعنى واحد .

وقال الليث : القاعف من المطر : الشديد يقعف الحجارة ويمجرها . والقَعْفُ : شدة الوطء واجترافُ التراب بالقوائم . وأنشد :

يَقَعْفَنَ قَاعًا كَفَرَّ اشِ الْغَضْرَمِ  
مَظْلُومَةً وَضَاحِيًا لَمْ يُظْلَمَ<sup>(٢)</sup>

أبو عمرو : انعفت الجرف ، إذا انهار وانقر . وأنشد الأصمعي :

واقتعف الجلمة منها واقثيث  
فإنما تكدحها لمن يرث<sup>(١)</sup>

قوله منها ، أى الدنيا وما فيها . اقمف الجلمة ، أى اقلع اللحم بجملته .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : القَعْفُ : السقوط في كل شيء . وقال في موضع : القَعْفُ محرَكًا : سقوط الخائط . قال : والقَعْفُ : الجبال الصغار بعضها على بعض ، الواحدة نَعْفَةٌ .

[ عفق ]

سمعت غير واحد من العرب يقول للذى يُبْثِرُ الصيْدَ نَاجِشٌ . وللذى يَثْنِي وَجْهَهُ ويرْذُهُ على الصائد عَافِقٌ . ويقال اعفق على الصيد ، أى ائنه واعطفه . وقال رؤبة :

فَاسْتَلَاهَا صَفْقَةً لِلْمَنْصَقِ  
حَتَّى تَرْدَى أَرْبَعًا فِي الْمَمْعَقِ<sup>(٢)</sup>

يصف غيراً أورد أثنه الماء فرماها الصائد فصنقها العير لينجو بها ، فرماها الصائد في منفقها ، أى في مكان عفق العير إياها .

(١) اللسان (قف) .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٨ . واللسان (عفق ، صفق) .

(١) كلمة « الشاة » ساقطة من د .

(٢) اللسان (قف) والحكم ١ : ١٣٨ .

إذا أكثر الذَّهابَ والحجىء في غير حاجة .  
قال : وعافقَ الذئبُ الغنمَ ، إذا عاثَ فيها  
ذاهبا وجائيا . وتمفقُ فلانٌ بفلان ، إذا  
لاذ به . وقال علقمة :

\* تمفقُ بالأرطى لها وأرادها <sup>(١)</sup> \*

قال : والعُفقُ : اللضرَّاطون في المجالس .  
والعُفقُ : الأستاه . قال : والعُفقُ : الذئاب  
التي لا تنام ولا تُنمى تردداً في الفساد . وقال  
غيره : اعتفق الأسدُ فرسته ، إذا عطف عليه  
فافترسته . وقال :

وما أسدُّ من أسود العريـ

نِ يمتفق السائلين اعتفاقاً <sup>(٢)</sup>

وعفقَ الرجلُ جاريته ، إذا جامهها .

وقال القتيبي في تفسير قول لقمان : « خذى  
متى أخى ذا العفاق » : أخبرني أبو سفيان  
عن الأصمعي قال : عفقَ يعمقُ ، إذا ذهبَ  
ذاهباً سريعاً . قال : والعفقُ هو العطف أيضاً .

وقال أبو تراب : قال بعضُ العرب :  
عفتت الإبلُ تَعْفِقُ عَفْقاً ، إذا كانت ترجع  
إلى الماء في كلِّ يومٍ أو كلِّ يومين . وكلُّ  
راجعٍ مختلفٍ عافقٌ وغافقٌ . ويقال إنك  
لَتَعْفِقُ ، أى تكثر الرجوع .

وقال أبو عمرو : إنه ليمفق النظمُ بعضها  
على بعض ، أى يردّها عن وجهها . وأنشد :  
ولاتكُ مِعْفاقَ الزيارة واجتنبُ  
إذا جئتَ إكثارَ الكلامِ المغيَّبِ <sup>(١)</sup>

وقال الليث : عَفَقَ الرجلُ يعمقُ ، إذا  
ركبَ رأسه ومضى . قال : وعفقَ يعفقُ ،  
إذا خنسَ وارتدَّ ورجع .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للرجل  
وغيره : عَفَقَ بها وحَبَّجَ <sup>(٢)</sup> بها ، إذا ضَرَطَ .  
قال : وقال أبو يزيد : يقال كذبتَ عفاقته ،  
وهي استه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أعفقَ الرجلُ ،

(١) عجزه في المفريات ٣٩٣ واللسان (عفق) :

رجال فبذت نبلهم وكليب .

(٢) للسان (عفق) .

(١) في النسخين : « المغيَّب » بالنون المعجمة ،  
وإلى اللسان : « المغيَّب » ، والوجه ما جمعت منها .

(٢) م : « حَبَّج » ، وهما بمعنى .

[ فقع ]

تقول العرب : « فلانٌ أذلٌّ من فقع »  
بقرقر ، قال أبو عبيد : قال أبو زيد والأحر :  
الفقعة : البيض من الكمأة ، واحدها فقع .

وقال الليث : الفقع : كم لا يخرج من أصل  
الإجرد ، [ وهو نبت <sup>(١)</sup> ] ، وهو من أردأ  
الكمأة وأسرعها فساداً . قال : والفقع هو  
الشراب المعروف . قال : والفقاع واحدتها  
فقاعة ، وهي الحبابة التي تعلو ماء المطر والشراب  
إذا مُزج بالماء ، كأنها قوارير ضفائر مستديرة .

وفي الحديث النهى عن التفقيع في الصلاة  
يقال فقع فلانٌ أصابعه تفقيعا ، إذا غمزَ  
مفاصلها فانتضت ، وهو الفرقة أيضاً ، وكل  
ذلك قد جاء في الحديث . وقال بعضهم :  
التفقيع : التشدق في الكلام ؛ يقال قد فقع ،  
إذا تشدق وجاء بكلام لا معنى له . وتفقيع  
الوردة : أن تضرب بالكف فتفقع حتى  
تسمع لها صوتا عاليا . وققع الحمار ، إذا شرط .  
وإنه لفقاع ، أى ضراط .

٥

وقال الله جلّ ذكره : ( صَفْرَاهُ فَاقِعٌ  
لَوْنُهَا ) [ البقرة ٦٩ ] قال أبو إسحاق : فاقع  
نعت للأصفر الشديد الصفرة . يقال أصفر  
فاقع ، وأبيض <sup>(١)</sup> ناصع ، وأحمر قاني . وقال  
أبو عبيد : يقال أبيض ناصع . وقال الاحمسي :  
يقال أصفر فاقع وفقاعي .

وقال الليث : الإفقاع : سوء الحال ، وقد  
أفقع فهو مُفقِع : فقير مجهود . يقال فقير  
مُفقِع مُدقع .

قال : والمُفقِع أسوأ ما يكون من  
حالاته . وقال عدي بن زيد في فقاع  
الحمر إذا مزجت :

وطفا فوقها فقاعٌ كاليا

قوتِ حمرٍ يُثيرها التصفيق <sup>(١)</sup>

[ فقع ]

قال الليث : يقال أحمر فقاعي ، وهو  
الأحمر الذي يتقشر أنفه من شدة حرته .

قلت : لم أسمع لغير الليث أحمر فقاعي

(١) في النسخين : « أحمر » ، صوابه من اللسان .

(١) التكملة من د واللسان .

وقال الليث : القفعماء : حشيشة خواراة من نبات الربيع خشفاء الورق ، لها نورٌ أحمر مثل شرر النار ، وورقها تراها مستعلباتٍ من فوق ، وثمرها مُقَفَعٌ من تحت . قال : والأذن القفعماء كأنما أصابتها نارٌ فتزوت من أعلاها وأسفلها . قال : والرَّجُلُ القفعماء : التي ارتدت أصابعها إلى القدم ، وقد قَفَعَتِ قَفَعًا .

ويقال تقفعت الأصابعُ من البرد ، وقد قَفَعَهَا البرد . قال : ونظر أعرابيٌّ إلى قنفذته قد تقبضت فقال : أترى البردَ قَفَعَهَا .

قال : والمقفعة : خشبة يُضربُ بها الأصابع . والقفناع : نباتٌ متقفعٌ كأنه قرونٌ صلابةٌ إذا يبس ، يقال له كفُّ الكلب .

وفي حديث عمر أنه ذُكر عنده الجرادُ فقال : « ليت عِدنا منه قفعةٌ أو قفعتين » . قال أبو عبيد : القفعة : شيءٌ شبيه بالزَّيْبِلِ ليس بالكبير ، يُعمل من خوص ، وليس له هُرْسَى . وقال شمر : القفعة مثل القفعة تُتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى ، حشوها مكان الخلفاء عراجين تدقُّ ، وظهرها خوصٌ على

القاف قبل الفاء ، والمعروف في باب الألوان أصفر فاقع وفُقَاعِيٌّ ، الفاء قبل القاف ، وهو الصحيح .

ويقال شاهٌ قفعماء ، وهي القصبيرة الدَّنب ، وقد قَفَعَتِ قَفَعًا . وكبشٌ أَقَفَعٌ ، وهي كباشٌ قَفَعٌ . وقال الشاعر :

إننا وجدنا العيسَ خيرًا بَقِيَّةً

من القَفَعِ أذنا بآ إذا ما اشمَرَّتِ (١)

قلت : أراه أراد بالقَفَعِ أذنا بآ المعزى ؛ لأنها إذا صرِدت اشمَرَّت . وأما الضأن فإنها لا تشمَرُّ من الصرَد .

والقفعماء من أحرار البقول ، وقد رأيتها في بلاد تميم ، ولها نُؤِيرٌ (٢) أحمر . وقد ذكرها زهير فقال :

\* بالسِّيِّ ما تُنبتُ القفعماءُ والحسكُ (٣) \*

(١) اللسان ( قفع ) .

(٢) في اللسان : « نور » ، بدون تصغير .

(٣) صدر البيت كما في ديوان زهير ١٧١ واللسان

( قفع ) :

= جوية كحصاة القسم مرتما .

يدخل تحمها الرجال . قال : ويقال لهذه  
الدُّوَّارَتِ<sup>(١)</sup> التي يجعل الدهَّانون فيها السَّمسم  
المطحون ويضعون بعضها على بعض ثم  
يضعطونها حتى أُسِيلَ الدهن : القنَمَات .

ويقال قفمته عما أراد قفما ، إذا مفعته  
فانقفع انقعا . ويقال قفم<sup>(٢)</sup> هذا ، أى أوعه .  
ورجل قفم لماله ، إذا كان لا ينفقه . ولا  
يبال ما وقع في قفمته ، أى وعائه .

عمل سلال الخوص . قال : وسمعتُ محمد بن  
يحيى يقول : القفمة الجَلَّة ، بلغة اليمن ، يُحمَل  
فيها القطن .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : القفَع :  
القنَاف ، واحدها قفعة . قال : والقفَع :  
الدُّبَابَات التي يُقاتل تحمها ، واحدها قفعة .

وقال الليث : القفَع ضَبْرٌ يتخذ من خشب  
يمشى بها الرجال إلى الحصون في الحروب ،

## باب العين والقاف مع الباء

خَلَفَ بمد شيء فهو عاقب له ، وقد عَقَبَ  
يَعْقِبُ عَقْبًا وَعُقُوبًا . ولهذا قيل لولد الرجل عَقِبَهُ  
وعُقْبَهُ ، وكذلك آخر كل شيء عَقِبَهُ .

وفي حديث عمر أنه سافرَ عَقِبَ رمضان ،  
أى في آخره . قال : وقال أبو زيد : جاء  
فلانٌ على عَقْبِ رمضان وفي عُقْبِهِ بالضم  
والتخفيف ، إذا جاء وقد ذهب الشهر كله .

عقب ، عقبى ، قبع ، قعب ، بقع ، بقى :  
مستعملات .

[ عقب ]

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
العاقب والعقوب : الذى يَخْلُفُ من كان قبله  
في الخير . وروى عن النبي صلى الله عليه أنه  
قال : « لى خمسة أسماء : أنا محمد ، وأنا أحمد ،  
والماسى يمحو الله بى الكفر ، والحاشر أحشر  
الناس على قدمى ، والعاقب » قال أبو عبيد :  
العاقب : آخر الأنبياء . قال : وكل شيء

(١) ضبطت في دفتح الدال .

(٢) فى اللسان : « أقمع » بالهمز .

وصعد ملائكة النهار ، فإذا أقبل النهار عاد  
من صعد وصعد ملائكة الليل ، كما نما جمعا  
حفظه عقباً أى نوباً .

وقال أبو الهيثم : كل من عمل عملاً ثم  
عاد إليه فقد عقب ؛ ومنه قيل للذي ينزو  
غزواً بعد غزوه ، وللذي يتقاضى الدين فهو مود  
إلى غريمه في تقاضيه : معقب . وقال لبيد :

حتى تهجر في الرواح وهاجته  
طلب المعقب حقه المظلوم<sup>(١)</sup>

وقال سلامة بن جندل :

\* إذا لم يصب في أول النزو عقباً<sup>(٢)</sup> \*

أى غزاة أخرى .

قال : وقول النبي صلى الله عليه وسلم :  
« معقبات لا يخيب قائلهن » ، وهو أن يسبح  
في دُبر صلاته ثلاثاً وثلاثين تسبيحة<sup>(٣)</sup> ، ويكبر

وجاء فلان على عقب رمضان وفي عقبه ،  
إذا جاء وقد بقيت في آخره أيام .

قال : وقال الأصمعي : فرس ذو عقب ،  
أى جرى بعد جرى . ومن العرب من يقول  
ذو عقب فهو .

الحراني عن ابن السكيت قال : لابل  
مُعاقبة : ترمى مرة في حمض ومرة في خلّة .  
ويقال عاقبت الرجل من المعبة ، إذا راوحته  
فكانت لك عقبته وله عقبته . وكذلك  
أعقبته . ويقول الرجل لزميله : أعقب وعاقب ،  
أى انزل حتى أركب عقبتي . وكذلك  
كل عمل .

وقال الله جل وعز : ( له معقبات من  
بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله )  
[الرعد ١١] قال الفراء : المعقبات : الملائكة  
ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار .

قلت : جعل الفراء عقب بمعنى عاقب ،  
كما يقال ضاقت وضمت وهالده وعقد بمعنى  
واحد ، فكان ملائكة النهار تحفظ العباد  
فإذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل

(١) ديوان لبيد ٩٩ واللسان والجمهرة والمقاييس  
(عقب)

(٢) وكذا ورد هذا الشطر في اللسان (عقب  
١٠٤) ، وأشهر ذلك في ملحقات ديوان سلامة ٤٧  
ولم يرد في صلب الديوان .

(٣) بعده في اللسان : « ويحده ثلاثا وثلاثين  
تحميدة ، ويكبره أربعاً وثلاثين تكبيرة » .



أربعاً وثلاثين تكبيرة ، ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين  
تحميدة . فسمين معقباتٍ لأنها عادت مرة  
بعد مرة .

وقال شمر : أراد بقوله : معقبات لا ينجيب  
قائلهن : نسيبجات تخلف بأعقاب الناس .  
قال : والمعقب من كل شيء : ما خلف يُعقب<sup>(١)</sup>  
ما قبله . وأنشد :

\* ولكن فتى من صالح القوم عقبا<sup>(٢)</sup> \*

يقول : عُمرُ بدم وبقي . ويقال عقب  
في الشيب بأخلاق حسنة .

[ وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى  
قال : قال الأخفش في قوله : ( لَهُ مُعَقَّبَاتٌ  
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ) : إنما أنت لكثرة ذلك  
منها ، نحو نسايبه وعلامة ؛ وهو ذكر<sup>(٣)</sup> ] .

وقال أبو العباس : قال الفراء : ملائكة  
معقبَةٌ ، ومعقبات جمع الجمع .

وقال أبو سعيد في قول لبيد :

\* طلب المعقب حقه المظلوم<sup>(١)</sup> \*

قال : المعقب : الغريم الماطل في قول  
لبيد . قال : والمعقب : الذي أُغِيرَ عليه  
فحُرِبَ فأغار على الذي كان أغارَ عليه  
فاسترجع ماله .

وأما قوله عز وجل : ( لَا مُعَقَّبَ  
لِحُكْمِهِ ) [ الرعد ٤١ ] فإنَّ الفراء قال :  
معناه لا رادَّ لحكمه . قال : والمعقب : الذي  
يكرُّ على الشيء ؛ ولا يكرُّ أحدٌ على ما أحكمه الله .

وروى شمر عن عبد الصمد عن سفيان  
أنه قال في قول الله : ( وَلَمْ يُعَقَّبْ ) [ النمل ٣١ ]  
القصص ٣١ ] : لم يلتفت . وقال مجاهد : لم  
يرجع . قال شمر : وكلُّ راجعٍ معقبٌ . وقال  
الطرماح :

\* وإن توتى التالياتُ عقباً<sup>(٢)</sup> \*

أى رجع .

(١) كذا في اللسختين . وفي اللسان : « عقب » .

(٢) لندر بن تولب في اللسان (عقب) . وصدرة :

• ولست بشيخ قد توجه دالف •

(٣) التسكلة من د .

(١) مضى الكلام عليه قريباً .

(٢) اللسان (عقب ١١٠) ، ولم أجده في ديوان

الطرماح . وفي د : « وإن توتى » .

(م ٣٥ — تهذيب الله)

\* أعقبى آل هاشم يا أمية<sup>(١)</sup> \*

يقول : انزلى عن الخلافة حتى يملوها  
بنو هاشم فإن العقبه لهم اليوم عليكم .

أبو عبيد : قال الأصمعي : عَقِبْتُ الخَـلُوقَ ،  
وهو حَلَقَةُ القُرْطِ ، وهو أن يُشَدَّ بِمَقْبِ إِذَا  
خَشُوا أن يَرِيغَ . وأنشدنا :

كَانَ خَوْقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ  
على دَبَابَةٍ أَوْ هلى يَمْسُوبِ<sup>(٢)</sup>

وعَقِبْتُ القِدْحَ بِالمَقْبِ مثله . وعَقِبَ فلانٌ  
مكان أبيه عَقِبًا . وعَقِبْتُ الرجلَ في أهله ،  
إذا بَغِيثَهُ بِشَرٍّ وخَلَفْتَهُ . وعَقِبْتُ الرجلَ :  
ضربت عقبه<sup>(٣)</sup> . وعَقِبْتُ الرجلَ ، إِذَا رَكِبْتَ  
عُقْبَةً وركب عُقبَةً . ويقال أَكَلَ فلانٌ  
أَكْلَةَ أعقبته سَمَمًا .

وعَقِبَ القَدَمَ : مؤخَّرها ، ويقال عَقِبْتُ ،

(١) وكذا في اللسان (عقب) . ونسبه الملاحظون  
في البيان ٣ : ٣٥٨ إلى خليفة والد خلف بن خليفة .  
وعجزه في البيان :

\* جعل الله بيت مالك فيا \*

(٢) نسب في اللسان (عقب ١١٢ خوق ٣٨٢)  
إلى سيار الأباتي . وهو في مجالس ثعلب ١٤٨ بدون  
نسبة .

(٣) وعقب الرجل . . . الخ ساقط من د .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه أنشده في صفة الفرس :

يملأ عينيك بالفداء وير

ضيك عقابا إن شئت أنزقا

قال : عِقَابًا : يَمَقِّبُ عَليه صاحبه ، أى  
يفزؤ عليه مرة بعد أخرى . قال : وقالوا  
عِقَابًا أى جريًا بعد جرى .

قلت : هو جمع عَقِبَ .

قال : وقال الحارث بن بدر<sup>(١)</sup> : « كنت  
مرة نُسِبَةً وأنا اليوم عُقبَةٌ » .

قال : معناه كنتُ إِذَا نَسِبْتُ بِإنسانٍ  
وعَلِمْتُ به لِقَى مَنى شَرًّا ، فقد أعقبْتُ اليوم  
ورجعت<sup>(٢)</sup> .

قلت : ولما حوّل الله الخلافة من بنى أمية  
إلى بنى هاشم قال سُدَيْفٌ ، شاعر ولد العباس ،  
لبنى أمية في قصيدة له :

(١) وكذا في اللسان (عقب ١٠٥) ، وفى م :  
« الحارث بن زيد » . والحارث بن بدر الفزارى :  
أخو حذيفة بن بدر . . . . .  
(٢) زاد بعده في اللسان : « أى أعقبته منه ضعفًا » .

ويبغى عهدٌ فنكثَ في إعطاء المهر فنَلَبَّتم عليهم  
فالذي ذهب امرأته يُعطى من النسيئة المهرَ  
من غير أن يُنقص من حقِّه في الضائم شيء ،  
يُعطى حقُّه كَمَلًّا بعد إخراج مهور النساء .

أبو عبيد عن أبي زيد : تعقبت الرجل ،  
إذا أخذته بذنبٍ كان مبه .

وفي حديث : « الْمُتَعَبُّ ضامنٌ لما  
اعتَقَب » . وهذا يروى عن إبراهيم النخعي .  
يقال اعتقبت الشيء ، إذا حبسته عندك .  
ومعناه أن البائع إذا باع الشيء ثم منع المشتري  
حتى تَلَفَ عبد البائع هلك من ماله ، وضمانه منه .  
شمر عن أبي عمرو الشيباني : المِغْب :  
الخِمار . وأنشد :

\* كَمِغْبِ الرِّبْطِ إِذْ نَشَرْتَ هُدَايَهٗ <sup>(١)</sup> \*

قال : وسمي الخِمار مِغْبًا لأنه يُعْقَبُ  
المَلَاءَةُ يكون خلفًا منها .

وقال أبو العباس : قال ابنُ الأعرابي :  
المِغْب : القُرْطُ . والمِغْب : السائق الخاذق

(١) اللسان (عقب ١١١) .

وجمه أعقاب . ومنه قوله : « ويلٌ للأعقاب  
من النار » .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( وَإِنْ فَاتَكُمْ  
شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَمَا يَقْتُمْ )  
[ المتحفة ١١ ] هكذا قرأها مسروق وفسرها :  
فَنَمِيتُمْ ، وقرأها حميدٌ : ( فعَقَبْتُمْ ) قال الفراء :  
وهو بمعنى عاقبتهم . قال : وهي كقوله :  
( وَلَا تُصَاعِرْ ) و ( لَا تُصَعِّرْ ) [ لقمان ١٨ ] .  
وقرى ( فعَقَبْتُمْ ) خفيفة . وقال أبو إسحاق :  
من قرأ فعاقبتهم فمعناه أصبتموم في القتال  
بالمقوية حتى غنمتم قال : ومن قرأ فعَقَبْتُمْ ،  
فمعناه فغنمتم . قال : وأجودها في اللغة فعَقَبْتُمْ .  
وعَقَبْتُمْ جيد أيضا ، أى صارت لكم عُقْبِي .  
إِلَّا أَنْ التَّشْدِيدُ أَبْلَغُ . وقال طرفة :

\* فَمِعْقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مَرَّةٍ <sup>(١)</sup> \*

قال : والمعنى أن من مضت امرأته منكم  
إلى مَنْ لا عهد بينكم وبينه ، أو إلى مَنْ بينكم

(١) وكذا أشهد هذا الخط في اللسان (عقب ١٠٨) ،  
(١١٠) لكن بحرف الضبط . صدره في الديوان ٧٤ :

\* ولقد كنت عليكم هانبا \*

ومر ، كذا ضبطت في م واللسان بفتح الميم مع ضبط  
غير بفتح الراء ، وهو جمع مرة .

العقاب والمعاقبه ، جملة مصدرأ على فاعلة  
كالعاقبة وما أشبهها .

وقال الليث : عاقبة كل شيء : آخره ؛  
وكذلك عاقبته ، والجميع العواقب والعُقب .  
قال : والمُقبانُ والمُقبِي كالعاقبة والعُقب .  
قال : ويقال أتى فلانٌ إلى خيراً فمُقببٌ  
بغير منه . وأنشد :

\* فمُقبته بذي نوب غير مَرَّ (١) \*

قال : والفرق بين العقب والعصب أن  
العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب  
إلى البياض ، وهو أصلها وأمتنها . وأما العقب  
مؤخر القدم فهو من العصب لا من العقب .  
قال : والعقب مؤنثة ، وثلاث أعقاب ، وتجمع  
على الأعقاب .

وفي الحديث : « ويل للأعقاب من  
النار » وهذا يدلُّ على أن المسح على القدمين  
غير جائز ، وأنه لا بدَّ من غسل الرجلين إلى  
الكعبين ، لأن النبي صلى الله عليه لا يؤعد

بالسوق . والمُقب : بغير العقب . والمُقب :  
الذي يرشح للخلافة بعد الإمام . والمُقبب :  
النجم الذي يطلع فيركب بطووعه الزميلُ  
المعاقب . ومنه قول الراجز :

\* كأنها بين السُجوفِ مُقببٌ (١) \*

وقال شمر : المُقببة : الشيء من المرق  
يردُّه مستمير القدر إذا ردها . وقال السكيت :

وحاردتِ الثُّكْدُ الجِلادُ ولم يكن

لُقبتهِ قِدرِ المستميرِ مُقببٌ (٢)

وقال الأخنس في قول الله : ( هُوَ خَيْرٌ  
ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ) [الكهف ٤٤] أي عاقبة .

وقال أبو سعيد : يقال رأيت عاقبة من  
طير ، إذا رأيت طيراً يعقب بعضها بعضاً ،  
تقع هذه فتطير ثم تقع هذه موقع الأولى .

وقال الفراء : يقال عاقبة عاقبة بمعنى

(١) بده في اللسان (عقب) :

\* أو شادن ذو بهجة مررب \*

(٢) اللسان والمقاييس (عقب)

(١) سبق الكلام عليه في ٢٧٥ . وقد ضبط امر  
في النسختين هنا أيضاً بفتح الميم .

بالنارِ إلا في ترك العبد مافرض عليه . وهو قول أكثر أهل العلم .

والليل والنهار يتماقبان ، وهما عقيبان كل واحدٍ منهما عقيب صاحبه . ويقال تعقبت الخبر ، إذا سألت غير من كفت<sup>(١)</sup> سألته أول مرة .

ويقال أعقب عز فلان ذلاً ، أى أبذل .

أبو عبيد عن الأحمر قال : الأعقاب هى الخنزف التى تجمل بين الأجر فى الطى لىكى يشتد . وقال شمر : أعقاب الطى : دوائره إلى مؤخره . وقد عقبنا الركبة ، أى طويناها بحجر من وراء حجر . قال : والمعقاب : حجر يستنزل<sup>(٢)</sup> على الطى فى البئر ، أى يفضل .

وقال الليث : المعقاب : صخرة نائمة ناشزة فى البئر فى جوفها ، وربما كانت من قبل الطى ، وذلك أن تزول الصخرة عن موضعها . قال :

والرجل الذى ينزل فى البئر فيرفها يقال له المعقب .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : القبيلة : صخرة على رأس البئر ، والمعقاب من جبلتها يعضدانها .

وقال الليث : المعقاب هذا الطائر يؤث ، والجميع العقبان وثلاث أعقب ، إلا أن يقولوا : هذا عقاب ذكر . قال : والمعقاب : العلم الضخم . والمعقاب : اللواء الذى يمدد للولادة ، شبهه بالمعقاب الطائر . قال : والمعقاب : الصخرة العظيمة فى عرض الجبل .

والعقاب والمعاقب : أن تجزى الرجل بما فعل سوءاً ، والاسم المعقوبة . ويقال أعقبته بمعنى عاقبته .

ويقال استعقب فلان من فعله ندماً . ويقال أعقبه الله خيراً بإحسانه ، بمعنى عوضه وأبدله ، وهو معنى قوله :

ومن أطاع فأعقبه بطاعته

كما أطاعك وأدلكه على الرشد<sup>(١)</sup>

(١) د : « غير ما كنت » .

(٢) د : « يستنزل » ، صوابه فى م . وانظر

اللسان ( نزل ) .

(١) وكذا ورد فى اللسان بدون نسبة . وهو للناطقة الديان فى ديوانه ٢٢ .

واليعقوب: ذكر الحجل ، وجمعه يعاقيب .  
وقال الليث : يعقوب بن إسحاق اسمه  
إسرائيل ، سُمِّي بهذا الاسم لأنه وُلِدَ مع عيصو  
في بطن واحد ، وُلِدَ عيصو قبله ويعقوبُ  
متعلقًا بعقبه ، خرجا معًا ، فمِيسو أبو الروم .

وتسمى الخليل يعاقيبَ تشبيهاً ببعاقيب  
الحجل ، ومنه قول سلامة بن جندل :

ولى حثيثاً وهذا الشيبُ يطلبه

لو كان يُدرِّكه ركضُ اليعاقيبِ (١)

وقال الله جلّ وعزّ في قصة إبراهيم وامرأته:  
( فَبَشِّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ  
يَعْقُوبَ ) [ هود ٧١ ] قرئُ يعقوبُ بالرفع  
وقرئُ يعقوبُ بفتح الهاء . فمن رفعَ فالمعنى  
ومن وراء إسحاق يعقوبُ مبشّر به . ومن  
فتح يعقوبُ فإن أبا زيد والأخفش زعما أنه  
منصوب وهو موضع الخفض ، عطفاً على قوله  
بإسحاق . المعنى فبشرناها بإسحاق ومن وراء  
إسحاق ببعقوب .

قلت : وهذا غير جائز عند حذاق النحويين  
من البصريين والسكوفيين . فأما أبو العباس  
أحمد بن يحيى فإنه قال : نصب يعقوب بإضمار  
فعل آخر ، قال : كأنه قال فبشرناها بإسحاق  
وهبنا لها من وراء إسحاق يعقوب . ويعقوب  
عنده في موضع النصب لاني موضع الخفض  
بالفعل المضمر . وقال أبو إسحاق الزجاج :  
عطف يعقوبَ على المعنى الذي في قوله :  
« فبشرناها » كأنه قال : وهبنا لها إسحاق  
ومن وراء إسحاق يعقوب ، أى وهبناه لها أيضاً .

وهكذا قال ابن الأنباري . وقول الفراء  
قريبٌ منه . وقول الأخفش وأبي زيد عندهم ،  
خطأ .

وقال الليث : المعقاب من النساء : التي  
تلد ذكراً بعد أنثى . قال : والعقب : نوب  
الواردة تَرِدُ قطعةً فتشرب ، فإذا وردت قطعةٌ  
بمدها فشربت فذاك عُقبها . وعُقبه المشية  
في المرعى : أن ترمى الخُلَّةَ عُقبَةً ثم تُحوَّلُ  
إلى الحمض ، فالحمضُ عُقبُها . وكذلك إذا  
حوّلت من الحمض إلى الخُلَّةِ فإخُلَّةٌ عُقبُها .  
وهذا المعنى أراد ذو الرمة :

(١) ديوان سلامة بن جندل ٧ والفضليات ١٩٩  
والسان (عقب) .

\* من لأمح المَزُو والمرعى له عُقْبٌ<sup>(١)</sup> \*

وأوله :

الماء آلا وتَنوُمٌ وعُقْبُهُ

من لأمح المَزُو . . .

ويقال فلانٌ عُقبَةٌ من بنى فلان ، أى

آخر من بقى منهم .

أبو عبيد : يقال على فلانٍ عُقبَةُ السَّرُو

والجمال ، إذا كان عليه أثر ذلك . وقال الفراء

في الجمال : عُقبَةٌ ، بكسر العين أيضا ، أى

بقية . وأما عُقبَةُ القِدرِ فإنَّ الأصمى والبصريين

جملوها بضم العين ، وكان الفراء يميزها بالكسر

أيضا بمعنى البقية . ومن قال عُقبَةُ القِدرِ جملها

من الاعتقَاب .

وقال اللحياني<sup>٤</sup> : العِقبَةُ والعِقبَةُ : ضربٌ

من ثياب المتودج مَوْشِيٌّ ، ومنهم من يقول

عُقْمَةٌ وعُقْبَةٌ بالفتح . وقال : عُقبَةُ القمر : عودته ،

ويقال عُقبَةُ بالفتح ، وذلك إذا غاب ثم طلع .

ونخل مُعاقِبَةٌ : تحمل عاما وتُخْلِيفُ آخر<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : إبلٌ مُعاقِبَةٌ : ترعى مرَّةً

في حمض ومرَّةً في خُلاء . وجاء فلانٌ مُعقِبًا ،

إذا جاء في آخر النهار .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

عُقْبُ فلانٌ على فلانة ، إذا تزوجها بعد زواجها

الأوَّل ، فهو عاقِبٌ لها ، أى آخر أزواجها .

وعُقْبُ فلانٍ في الصلاة تعقيبا ، إذا صلى فأقام

في موضعه ينتظر صلاةً أخرى . وفي الحديث :

« مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ » .

وقرارة القِدرِ : عُقبَتُهُ<sup>(١)</sup> .

وعُقَيْبِك : الذى يعاقبك فى العمل ، يعمل

مرَّةً وتعمل أنت مرَّةً .

وقال أبو سعيد : قدحٌ معقِبٌ ، وهو

المعادى فى الرِّبابة مرَّةً بعد مرَّةٍ تيمُّناً بفوزه .

وأُشْد :

\* بِمَثَى الأيادى والمُنَيْحِ المَعقِبِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو زيد : جَزورٌ سَحُوفٌ المَعقِبِ ،

إذا كان سميكا . وأُشْد :

(١) وكذا فى اللسان (عقب ١١١) . والقدر

مؤنثة .

(٢) اللسان (عقب ١٠٩) .

(١) ديوان ذى الرمة ٢٩ واللسان (عقب) والمخلص

١٢ : ١٣٢ والحيوان ٤ : ٣١٢ ، ٣٤٣ .

(٢) فى اللسان : « أخرى » ، صوابه فى اللسان .

\* بِجَلْمَةِ عَلِيَانَ سَحُوفِ الْمَعْقَبِ (١) \*

أبو عبيدة : الْمَعْقَبُ : نَجْمٌ يَتَعاقَبُ بِهِ  
الزَّمِيلَانِ فِي السَّفَرِ ، إِذَا غَابَ نَجْمٌ وَطَلَعَ نَجْمٌ  
آخَرَ رَكِبَ الَّذِي كَانَ يَمْشِي . وَأَنْشُدُ :

\* كَانَتْهَا بَيْنَ الشُّحُوفِ مِعْقَبٌ (٢) \*

وقال الأحياني : عَقَبْتُ فِي إِثْرِ الرَّجُلِ  
أَعْقَبُ عَقْبًا ، إِذَا تَنَاوَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَتْ  
فِيهِ . وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا ، إِذَا رَجَعَ  
مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ . وَيُقَالُ : لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ  
مَتَعْقِبًا ، أَي رَجُوعًا أَنْظَرَ فِيهِ ، أَي لَمْ أَرُخِّصْ  
لِنَفْسِي التَّمَعُّبَ فِيهِ لِأَنْظَرَ آتِيَهُ أَمْ أَدَعُهُ .

وقال أبو عمرو : الْعَرَبُ تَسْمَى السَّاقَةَ  
السُّودَاءَ عُقَابًا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

وقال الأحياني : عَقِبُونَا مِنْ خَلْفِنَا وَعَقِبُونَا ،  
أَي نَزَلُوا بَعْدَ مَا ارْتَحَلْنَا . وَيُقَالُ عَقَبْتَ الْإِبِلَ  
تَعَقَّبُ عَقْبًا ، إِذَا تَحَوَّلَتْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ  
تَرَعَى فِيهِ . وَعَقَبَ فُلَانٌ يَعْقُبُ عَقْبًا ، إِذَا  
طَلَبَ مَالًا أَوْ شَيْئًا .

وقال الأصمعي : الْعَقْبُ : الْعِقَابُ . وَأَنْشُدُ :

\* لَيْنٌ لِأَهْلِ الْحَقِّ ذُو عَقَبٍ ذَكَرَهُ (١) \*

وَالْمَعْقَبُ : الرَّجُوعُ . وَأَنْشُدُ لَذِي الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ صِيَاحَ الْكُدْرِ يَنْظُرُنَ عَقْبِنَا  
تَرَاظُنُ أُنْبَاطٍ عَلَيْهِ طَغَامٌ (٢)

معناه يَنْظُرُونَ صَدْرَنَا لِيَرِدُنَا بَعْدَنَا .

وقال ابن الأعرابي : لِإِبِلٍ عَاقِبَةٌ : تَمْعُبُ  
فِي مَرْتَعٍ بَعْدَ الْجُمُضِ ؛ وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً إِلَّا  
فِي سَدَةِ شَدِيدَةٍ ، تَأْكُلُ الشَّجَرِ ثُمَّ الْجُمُضَ .  
قَالَ : وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً فِي الْمَشْبِ . وَالْمَعْقَبُ :  
الرَّجُلُ يَخْرُجُ مِنْ حَانَةِ الْخِمَارِ إِذَا دَخَلَهَا مِنْ هُو  
أَعْظَمُ قَدْرًا مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ (٣) :

\* وَإِنْ تَلْتَمِسُنِي فِي الْحَوَانِيتِ تَصْطَلِدِ (٤) \*

أَي أَكُونُ مَعْقِبًا .

وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ  
التَّمَعُّبِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ : « لِأَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ

(١) النظر ما كتبت في حواشي المقاييس ٤ : ٧٨ .

(٢) ديوان ذي الرمة ٦٠٨ واللسان (عقب) .

(٣) هو طرفة بن العبد . والبيت من معلقته .

(٤) صدره : « فَإِنْ تَبَغَيْتِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَيْتِي » .

(١) اللسان (عقب ١٠٩) .

(٢) سبق استشهد به في ص ٢٧٦ .



إلا لخير يرجونه أو شرٍ يخافونه . قال شمر :  
قال إسحاق بن راهويه : إذا صلى الإمام في  
شهر رمضان بالناس ترويحاً أو ترويحيتين ثم  
قام الإمام من آخر الليل فأرسل إلى قوم  
فاجتمعوا فصلّى بهم بعد ما ناموا فإن ذلك  
جائز إذا أراد به قيام ما أمر أن يصلّى من  
الترويح . وأقل ذلك خمس ترويحيات ، وأهل  
المراق عليه . قال : فأما أن يكون إمامٌ صلى  
بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل  
ليصلّى بهم جماعة فإن ذلك مكروه ؛ لما روى  
عن أنس وسعيد بن جبير في كراهيتهما التمتعيب .  
وكان أنس يأمرهم أن يصلّوا في بيوتهم .

وقال شمر : والتعقيب : أن يعمل عملاً  
من صلاةٍ أو غيرها ثم يعود فيه من يومه .  
يقال : عقبَ بصلاةٍ بعد صلاةٍ ، وغزوةٍ بعد  
غزوة . قال : وسمعتُ ابن الأعرابي يقول : هو  
الذي يفعل الشيء ثم يعود ثانية . يقال صلى  
من الليل ثم عقب ، أى عاد في تلك الصلاة .

وفي حديث عمر أنه « كان يعقب الجيوش  
في كل عام » ، قال شمر : معناه أنه يردُّ قوماً  
ويبعث آخرين يعاقبونهم . يقال قد عقبَ

النازية بأمثالهم وأعقبوا ، إذا وُجّه مكانهم  
غيرهم .

قال : ويقال عقببت الأمر ، إذا تدبّرتَه .  
قال : والتعقب : التدبّر والنظر ثانية . قال  
طفيل الغنوي :

فلن يجد الأفرامُ فيما مَسَّبَة

إذا استُدبرت أيا ما بالتعقب (١)

يقول : إذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا مَسْبَة .  
واستعقبتُ الرجلَ وتعقبته ، إذا طلبت  
عورته وعثرته . ويقال استعقبَ فلانٌ من  
كذا وكذا خيراً وشراً .

ويقال ما يمتعبان ويتمقبان : إذا ذهب  
أحدهما جاء الآخر مكانه .

ابن شميل : يقال باعنى فلان سِلعةً  
وعليه تعقبةٌ إن كانت فيها ، وقد أدركنى  
في تلك السلعة تعقبة . ويقال : ما عقب فيها  
فمليك في مالك ، أى ما أدركنى فيها من  
دَرَكَ فمليك ضمائه .

(١) ديوان طفيل ١٦ واللسان (عقب) .

وقال ابن السكيت : فلانٌ يَسْقِي عليَّ  
عَقَبَ آلِ فلانٍ ، أى بدمهم . وذهب فلانٌ  
وعَقَبَهُ فلانٌ : يتلو عَقِبَهُ .

[ قعب ]

أخبرني المنذرى عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي قال : أول الأقداح النمر ، وهو  
الذى لا يبلغ الرى ؛ ثم القعب ، وهو قدْرُ  
رىِّ الرجل ، وقد يروى الائدنين والثلاثة ؛  
ثم العسُّ . قال ابن الأعرابي أيضا : والقاعب :  
الذئب الصَّباح .

وقال الليث : القعب : قدح ضخمٌ جافٍ  
غليظ . والقعبية : شبه حُقَّة مطبقة يكون فيها  
سويق المرأة . وحافر مقعب : كأنه قعبيةٌ  
لاستدارته .

وقال غيره : قعب فلانٌ فى كلامه وقعر  
فى كلامه بمعنى واحد . وهذا كلامٌ له قعبٌ ،  
أى غور .

[ قعب ]

فى الحديث : « كانت قعبمةٌ سيف رسول  
الله صلى الله عليه من فضة » قال شمر :

وقال شمر : العقبية : الجبل الطويل  
يعرض للطريق فيأخذ فيه ، وهو طويلٌ صعبٌ  
شديد وإن كانت خُرمت بعد أن تشتد<sup>(١)</sup> ،  
وتطول فى السماء فى صعود وهبوط ، أطولُ  
من النَّقَب وأصعب مرتقى ، وقد يكون طولهما  
واحداً . سَدَّ النَّقَب فيه شئ من اسلنقاء ،  
وسَدَّ العقبية مستوي كهيمة الجدار .

قلت : وتجمع العقبية عقابا وعقبات .

وقال أبو زيد : يقال من أين كان عَقْبِكَ<sup>(٢)</sup>  
أى من أين ، أقبلت ؟ ويقال لقي فلانٌ من  
فلانٍ عَقْبَةَ الضَّبْع ، أى شِدَّة . وهو كقولك :  
لقي منه است الكلبة . قال : والعقاب : الخليط  
الذى يشدُّ به طرفا حلقة القُرط .

ثعلب عن ابن الأعرابي : عَمِيب اللَّبْتُ  
يمَقِّب عَمِيباً أشدَّ العَمِيب ، إذا دَقَّ عودُه  
واصفراً ورقه . وكلُّ شئٍ كانَ بعدَ شئٍ  
فقد عَمِيبه . وقال جرير :

عَقَبَ الرَّذَائُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا  
بَسَطَ الشَّوَابِطُ بَيْنَهُمْ حَصِيْرًا<sup>(٣)</sup>

(١) فى اللسان ١١٢ : « بعد أن تشتد » .

(٢) م : « كانت عقبك » .

(٣) اللَّبْت فى اللسان (عقب) بدون نسبة ، ولم  
أجد له جرير فى ديوانه .

قبعة السيف : ماتحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجىء مع قائم السيف . والشاربان : أنفان طويلان أسفل القائم ، أحدهما من هذا الجانب والآخر من هذا الجانب . قال : وقال خالد بن جثبة : قبعة السيف : رأسه الذى منتهى اليدِ إليه .

أبو حاتم عن الأصمعي : القوبع : قبعة السيف وأنشد لزاحم العقيلي :

فصاحوا ، صياح الطير من مُجَزَلَّةٍ  
عبورٍ لهاذيها سنان وقوبع<sup>(١)</sup>

وروى عن الزبير بن بدر السعدي أنه قال : « ابنض كنانتي إلى الطلعة القبيعة » ، وهى التى تطلِّع رأسها ثم تجبؤه كأنها قنفذة<sup>٢</sup> تقبع رأسها .

ويقال قبع فلان رأس القربة والمزادة ، وذلك إذا أراد أن يسقى فيها فيدخل رأسها في جوفها ليكون أمكن للسقى فيها ، فإذا قلب رأسها على شاربها قيل قبعه بالميم ، هكذا حفظت الحرفين عن العرب .

وقال شمر : قال المفضل : يقال قَبِعْتُ السَّقاءَ قَبْعًا ، إذا ثنيتَ فَمَهْ فجعلتَ بشرته الداخلة ثم صببتَ فيه اللبنَ أو الماءَ . قال : وخنثَ سقاءه ، إذا ثنى فَمَهْ فأخرجَ أدمته ، وهى الداخلة .

وقال ابن شميل : خنثَ فَمَهْ السَّقاءَ : قلبَ فَمَهْ داخلاً كان أو خارجاً . وكلُّ قلبٍ يقال له خنثٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القوبع : أن يدخل الإنسان رأسه في قيصه أو ثوبه . وقد قبع يقبع قُبوعًا . وأنشد :

ولا أطرقُ الجاراتِ بالأليلِ قابعًا  
قُبوعَ القرنتي أخطأته مجاحره<sup>(١)</sup>

وقال الليث : قبع الخنزير يقبع قبعًا وقبأها . وقال أبو عبيدة : القبع : صوت يردده الفرس من منخره إلى الخلق ، ولا يكون إلا من نفسارٍ أو شيءٍ يكرهه . وقال عنترة :

(١) البيت منسوب في اللسان إلى ابن مقبل<sup>٢</sup> وهو في ديوانه من ١٥٤ . وفي م واللسان : « مجاحره » . والوجه ما أثبت من د .

(١) اللسان ( قبع ) .

إذا وقع الرماح بِمَنَسِكِيهِ

تولى قابعا فيه صُدود<sup>(١)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال

اصوت الغيل القمبع والقمخفة<sup>(٢)</sup> . قال : والقبع :

الصياع . والقبع : أن يطاطب الرجل رأسه في الركوع شديدا . والقبع : تنظية الرأس بالليل لريبة .

وقال الليث : القباع : الأحمق . وكان في

الجاهلية رجل أحمق يقال له قباع بن ضبة ،

يضرب مثلا لكل أحمق . وقال أبو عبيدة :

يقال لا تغفد قباع لأنه يقبع ، أى يخبأ رأسه .

وقال : وكان بالبصرة مكيال<sup>٣</sup> واسع لأهلها ،

فرا<sup>٤</sup> واليها به فراه واسما فقال : «إنه لقباع» ،

فلقب ذلك الوالى قباعا . ويقال للمرأة الواسعة

الجهاز : إنها لقباع .

وروى أبو العباس عن سلمة عن الفراء

أنه قال : القباعى من الرجال : العظيم الرأس ،

مأخوذ من القبايع ، وهو المكيال الكبير .

(١) ديوان منيرة ٤٩ واللسان (قبع) . ويروى :

« إذا قبع » و « إذا قبع » .

(٢) ينضح الماء في النسخين واللسان (نخف) ،

وضبطت في (قبع) يسكون الماء خطأ .

وقال الليث : قَبَعَ الإنسان يقبع قبوعا ،  
إذا تخلف عن أصحابه . وأنشد :

\* قَوَّابِمْ فِي غَمِّ عَجَاجٍ وَعِزِّيرِ<sup>(١)</sup> \*

قال : وقَبَعَ : دويبة من دواب البحر .

أبو عبيد عن أبي زيد : قبع الرجل في  
في الأرض يقبع قبوعا ، إذا ذهب فيها . قال :  
وقال الأموي : قَبَعَ الرجل فهو قابع ، إذا أعيا  
وانبهر . يقال عدا حتى قبع .

وقال ابن شميل : القبعة : طويِّر<sup>٢</sup> أبقع

مثل المصنور يكون عند جِجْرَةِ الجردان ،  
فإذا فرغ أورمى دخل الجحر .

[ قبع ]

في الحديث : «يوشك أن يستعمل عليكم

بقعان الشام» قال أبو عبيد : أراد بقعان

الشام سديها وماليكها ؛ سمو بذلك لأن الغالب

على ألوانهم البياض والصفرة ، وقيل لهم بقعان<sup>٣</sup>

لاختلاط ألوانهم وتناسلهم من جنسين مختلفين .

(١) صدره في اللسان (قبع) :

• يثاير حتى يترك الخيل خلفه .

وقال أبو هيبيد : يقال ما أدرى أين سقع  
وبقع ، أى أين ذهب .

وقال غيره : انبَقَعَ فلانٌ انبِقاعاً ، إذا  
ذَهَبَ مسرعاً وعدّاً . وقال ابن أحرر :  
كالتماب الرائح المطور صِبغته  
شَلَّ الحواملُ منه كيف ينبقع<sup>(١)</sup>

قوله « شلَّ الحوامل منه » دَعَا عليه أن  
تَشَلَّ قوائمُه لسرعته .

ويقال للضَّبَعِ باقع . ويقال للترابِ أبقع ،  
وجمه بُقمانٌ ، لاختلاط لونه ؛

وإذا انتضح الماء على بدن المستقى من  
ركبةٍ ينزع منها بالعلق فابْتَأَتْهُ مواضعٌ من  
جسده قيل قد بقع . ومنه قيل للثُمَّانةِ بُقِع .  
وأشدد ابن الأعرابي :

كفوا سَلْتَيْنِ بالأسيافِ بُقعا

على تلك الجِفارِ من النفي<sup>(٢)</sup>

السَّنْتُ : الذى أصابته السنة . والنفيُّ :

الماء الذى ينتضح عليه .

أبو الحسن اللحياني : أرضٌ بَقِعةٌ : فيها  
بُقَعٌ من الجراد . وقال أبو عمرو : يقال عليه  
خُرْمٌ بقاع<sup>(١)</sup> وهو العرق يُصِيبُ الإنسانَ  
فيذْبِضُ على جلده شبه لَمْع . قال : والبقعة : قطعةٌ  
من الأرض على غير هيئة التي إلى جنبها ، والجميع  
بُقَعٌ وبقاع . والباقعة : الرجلُ الدَاهِيَةُ .  
يقال ما فلانٌ إلا باقعة من البوائع ، لحولهِ  
بقاعِ الأرض وكثرة تنقيهِ في البلاد ومعرفته  
بها ، فشبههُ الرجلُ البصير بالأمر به ، ودخلت  
الهاء في نعت الرجل مبالغة في صفته ، كما قالوا :  
رجلٌ داهية ، وعَلامةٌ ، ونسابة .

وقال أبو زيد : يقال أصابه خُرْمٌ بَقاعَ  
وَبَقاعِ يافئى ، وبقاعٍ مصروف وغير مصروف ،  
وهو أن يصيبه غبارٌ وهرقٌ ، فتبقى لمع منه على  
جسده . قال : وأرادوا ببقاعِ أرضاً بعيها .

قال : ويقال تشامتا وتقاذا بما أبقى ابنُ

بُقيعِ قال : وابنُ بُقيعِ : السكب ، وما  
أبقى من الحيفة .

(١) في التاموس : بقاع كقطام بالصرف وعنده .  
وفي اللسان : بقاع ، وبقاعٍ ، وبقاع .

(١) اللسان ( بقع ) .  
(٢) وكذا ورد في اللسان ( بقع ) بدون نسبة .  
وقد وجدته للحطيفة في ديوانه ٧٠ برواية : « بالأسياف » .

وقال أبو عمرو: الباقعة: الطائر الحَذِرُ،  
إذا شرب الماء نظر يَمَنَّةً وَيَسْرَةً .

وقال اللحياني: يقال ابْتَقِحَ لونه،  
وامْتَقِحَ لونه، وانتَقِحَ لونه، بمعنى واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: يقال  
للابْرَصِ: الأَبْقِعُ، والأَسْلَعُ، والأَقْشَرُ،  
والأَصْلَخُ، والأَعْرَمُ، والمَلْمَعُ، [والأَذْمَلُ<sup>(١)</sup>].  
والجَمِيعُ يُقَمُّ .

، ويقوم الفرقد: مقبرة بالمدينة، كان  
منبتاً لشجر الفرقد فنسب إليه وعُرفَ به .  
والفرقد: شجر العوسج .

[عَبَق]

أبو الحسن اللحياني، ويقوم بن  
السكيت: يقال ما لي نَحِيهِ عَبَقَةٌ ولا حَمَقَةٌ،  
أى ما فيه وَضْرٌ من السَّمْنِ . وأصل ذلك من  
قولك: عَبِقَ به الشيء يَمْبِقُ عَبَقًا، إذا  
لصِقَ به . وقال طرفة:

ثم راحوا عَبَقُوا المسكَ بهم  
يُلحفون الأرضَ هُدَابَ الأَزْرِ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو: عَبِقَ به وَعَبِقَ  
به، إذا لصقَ به . وريحَ عَبِقٌ: لاصق .  
وقال ابن شميل: قال الخزازيون - وهم من  
أهْرَبِ النَّاسِ - رجلٌ عَبِقٌ لَبِقٌ، وهو  
الظريف . أبو عبيد: شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ، وهو الذي  
له أثرٌ باقٍ . وقال غيره: العَبَاقِيَةُ: شجرة  
ذات شوك تُؤذِي مَنْ عَلِقَ بِهَا . وأنشد:

غداة شواطيٍ لَنَجَوْتَ شَدَا

وثوبك في عَبَاقِيَةِ هَرِيدٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث: العَبَاقِيَةُ: الرجلُ الهامِيَةُ

ذو شرٍّ ونُكْرٍ . وأنشد:

أطفٌ لما هَبَاقِيَةٌ مَرَنْدَى

جرى الصدر مَبْسُطُ اليَمِينِ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل: العَبَاقِيَةُ: اللصُّ الخرابِ  
الذي لا يُجْجَمُ عن شيء . ورؤى عن الأصمعيِّ

(١) ديوان طرفة ٦٨ واللسان (عَبِقُ، لَمَفُ) .

(٢) لساعدة بن العجلان الهذلي في ديوان الهذليين

٣ : ١٠٩ واللسان (عَبِقُ، هَرْدُ) . و « نَجَوْتُ »

كنا وردت في النسخين، وصوابه « نَجَوْتُ » .

(٣) اللسان والمغنايس (عَبِقُ) .

(١) الكلمة من « واللسان . لكن وردت في

دمحرة: « الأزمَلُ » . وانظر اللسان (ذَمَلُ) .

وفي نوادر الأعراب : ابتعق فلان كذا وكذا ابتعاقا ، إذا أخذه من تلقاء نفسه ، فهو مبتعق .

وقال الليث : البعاق : شدة الصوت .  
والبعاق : المطر يفاجئ بوابل . وقد بعق بعاقا .  
وأشدد :

تيممت بالكديون كي لا يفوتني  
من المقلة البيضاء تقريطُ باعق<sup>(١)</sup>  
قال : يعني ترجيع المؤذن إذا مدَّ صوته  
في أذانه .

قلت : ورواه غيره : « تقريط ناعق » من  
نمق الراعي بغممه ، إذا زجرها ودعاها .

(١) اللسان ( بعق ) . ونسب في اللسان ( كدن )  
إلى ابن دواد أو الطرماح . وانظر ديوان الطرماح ١٥٧ .  
وفي اللسان ( كدن ) : « تقريط » وفسره بقوله  
« ما يثنى به على الله تعالى وتقدس » .

أنه قال رجلٌ عبقانة زبقانة ، إذا كان  
سبي الخلق والمروة كذلك .

وقال الليث : امرأة عبيقة ورجل عبيق ،  
إذا تطيبا بطيب فلم تذهب رائحته أيا ما .

[ بعق ]

أبو عبيد عن الأصمعي : البعاق : المطر  
الذي يتبعق بالماء تبمقا . وفي حديث حذيفة  
أنه قال : ما بقى من المباقيين إلا أربعة .  
فقال رجل : « فأين الذين يبعقون لقاحنا  
ويبعقون بيوتنا ؟ » يعني أنهم ينحرونها . فقال  
حذيفة : أولئك هم الفاسقون . قال أبو عبيدة :  
قوله « يبعقون لقاحنا » ، يعني أنهم ينحرونها  
ويُسيلون دماءها يقال انبعق المطر ، إذا سال  
بكثرة . وقال الليث : الانبعاق : أن ينبعق  
عليك الشيء مفاجأة من حيث لم تحسبه .  
وأشدد :

بينما المرء آمعا راعه را

نمق حنق لم يخبش منه انبعاقه<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ( بعق ) .

## باب العين والقاف مع الميم

وقال الليث : يقال حَرَبٌ عَقَامٌ وَعُقَامٌ : لا يُولَى فيها أحدٌ على أحد . قال : ويقال عُقِمَتِ الرَّحِمُ عُقَمًا ، وذلك هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ .

قال : والريح العقيم في كتاب الله يقال هي الدُّبُورُ ، لا تُتَلَقَّحُ شَجَرًا وَلَا تَحْمَلُ مَطْرًا . وقال جلَّ وعزَّ : ( وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ) [ الذاريات ٤١ ] . قال أبو إسحاق : الريح العقيم : التي لا يكون معها لِقْحٌ ، أي لا تأتي بمطرٍ ، إنما هي رِيحٌ إِهْلَاكٌ . ويقال الْمَلَكُ عَقِيمٌ يَقْتُلُ الْوَالِدَ فِيهِ وَوَلَدَهُ ، وَالْوَالِدُ وَالِدَهُ . وحربٌ عقيمٌ : يكثر فيها القتل فيبقى النِّسَاءُ أَيَامِي .

وفي حديث ابن مسعود حين ذكر القيامة وأنَّ الله يَظْهَرُ لِلنَّخَاقِ ، قال : « فينخرُّ المسلمون سجدًا لربِّ العالمين وتُتَمِّمُ أصْلابُ المنافقين فلا يقدرُونَ على السجود » . قال أبو عبيد : « قوله تُتَمِّمُ أصْلابُ المنافقين ، يعني تدهس

عقم ، عقم ، قمع ، قمع ، قمع ، مقع ، مقع : مستعملات :

[ عقم ]

عمرو عن أبيه قال : العَقْمِيُّ : الرَّجُلُ الْقَدِيمُ الْكَرَمِ وَالشَّرْفِ . قال : وَالْمُعْمِيُّ مِنَ السَّكَّامِ : غَرِيبٌ الْفَرِيبِ .

وقال أبو الهيثم : قال ابن بُزْرَجٍ : امْرَأَةٌ عَقَامٌ وَرَجُلٌ عَقَامٌ ، إِذَا كَانَا سَيِّئِي الْخُلُقِ . وما كان عَقَامًا وَلَقَدْ عَقِمَ تَخَلُّقَهُ . قال : وامرأة عقيم : لا تلد . ورجلٌ عقيم : لا يُوَلِّدُ لَهُ . قال : وجمع العَقَامِ وَالْعَقِيمِ الْعُقَمُ . ويقال للعقيم من النساء : قد عَقِمَتْ ، وفي سوء الخلق : قد عَقِمْتُ . قال : وقد قالوا في العقيم أيضا : ما كانت عقيمًا ، ولقد عَقِمَتْ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ . وهو الْعُقَمُ وَالْعُقَمُ (١) . وقد عَقِمَ اللهُ رَحِمَهَا .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ : عَقَامٌ وَعَقِيمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مِثْلُ بَجَالٍ وَبِجِيلٍ ، وَشَحَاحٍ وَشَحِيحٍ .

(١) م : « والعم » بضتين .



مفاصلهم فتبقى أصلابهم طبقاً واحداً . قال :  
والمفاصل يقال لها المعاقم . وقال النابغة :

تخطو على مُعْجِ عُوْجٍ معاقها  
يحسبن أن تراب الأرض منتهب<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد : يقال المرأة معقومة الرحم ،  
كانها مسدودتها . وقال أبو عبيد : قال  
الأصمعيّ : الاعتقام أن يحفروا البئر فإذا  
اقتربوا من الماء احتفروا بئراً صغيرة في وسطها  
بقدر ما يجردون طعم الماء ، فإن كان عذبا حفروا  
بقيةها . قال : وأنشدنا للمعراج :

\* إذا اتنحي معتقماً ولججاً<sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث في الاعتقام : إنه المضي في  
الحفر سقلاً .

وقال هو وغيره : العقم : ضرب من الوشى ،  
الواحدة عقمّة . وقال الأصمعيّ : العقميّ :  
كلام عقيم ، لا يشتق منه فعل . وقال ابن  
شميل : إنه لعالم بعقميّ الكلام وعقميّ

الكلام ، وهو غامض الكلام الذي لا يعرفه  
الناس ، وهو مثل النوادر . وقال أبو عمرو :  
سألت رجلاً من هذيل عن حرف غريب  
فقال : هذا كلام عقميّ ، يعني أنه من كلام  
الجاهلية لا يعرف اليوم . وقال ابن الأعرابي :  
يقال فلان ذو عقميات ، إذا كان يلوى بخصمه .

وقال أبو حاتم السجزيّ : العقام : اسم  
حية تسكن البحر . قال : وحدثنى من أتق  
به أن الأسود من الحيات يأتي شطّ البحر  
فيصفر فتخرج إليه العقام ، فيتلاويان ثم  
يفترقان ، فيذهب هذا في البرّ ويرجع العقام  
إلى البحر .

عمرو عن أبيه قال : العقم : القطع ؛ ومنه  
قيل الملك عقيم ؛ لأنه تقطع فيه الأرحام  
بالقتل والمعوق . قال : ويقال عقت المرأة  
تعقم عقمًا ، وعقتت تعقم عقمًا ، وعقتت  
تعقم عقمًا . ورجل عقيم : لا يولد له<sup>(١)</sup> .  
وامرأة عقيم : لا تحمل .

(١) لم أجده للنابغة ولالذي الرمة في بائنه المشهورة .

(٢) في م واللسان ( عقم ) وديوان المعراج ٨٣ :

« أو لجفا » .

(١) كلمة « له » ساقطة من النسخين .

[ قَمَم ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
القَمَم : ضَيْخَم الأرنبة وتثوهُها وانخفاض  
القَصْبَة . قال : والقَمَم أحسن من الخنَس  
والفطَس . وقال في موضع آخر : في أنه قَمَم  
أى عَوَج .

قال : والقَمَم : السنور .

عمرو عن أبيه قال : القَمَم : صِيحاحُ السنور .

وقال الليث : أقيم الرجلُ ، إذا أصابه  
الطاعون فمات . قال : وأقيمته الحية ، إذا لدغته  
فمات من ساعته . وقال الأصمى : لك قَمَمَة  
هذا المال ولك قَمَمته ، أى لك خياره وأجوده .

[ عمق ]

قال الله جلّ وعز : ( يَا تُوكُّرِجًا لَّا وَعَلَى  
كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ )  
[ الحج ٢٧ ] قال الفراء : لغة أهل الحجاز  
عميق . وبنو تميم يقولون عميق . وقال مجاهد  
في قوله : من كل فج عمق ، قال : من كل طريقٍ  
بعيد .

وقال الليث في قوله « من كل فج عميق » .  
قال : ويقال عميق . والعميق أكثر من

العميق في الطريق . قال : والفجج : المضربُ  
البعيد .

قلت : وقد قال غيره : هو الشَّعب الواسع  
بين الجبلين .

وتقول العرب : بُر عميقة وعميقة ، وقد  
أعمقتها وأعمقتها ، وقد عمقت وعمقت مَعاقَةً .  
ولإنها البعيدة العمق والمعق .

وقال ابن شميل : يقال لى في هذه الدار  
عمق أى حق ، ومالى فيها عمق أى حق .

وقال الليث : الأعماق والأماق : أطراف  
المغارة البعيدة ؛ وكذلك الأماق . وقال رؤبة :

وقاتم الأعماق خاوى الخترق  
مشتبهُ الأعلام لاسع الخلق<sup>(١)</sup>

وقرأت بخط شمر لابن شميل قال :  
المعق : بُمد أجواف الأرض على وجه الأرض  
يقود المعقُ الألام . يُقال علونا معوقا من  
الأرض منكرا ، وعلونا أرضا معقًا . وأما العميق

(١) ديوان رؤبة ١٠١ واللسان (عمق ، خفق) .

فالشديد الدخول في جوف الأرض ، يقال غائط مَمِيق .

قال شمر : وقال الأصمعي وابن الأعرابي : الأعماق شيطان : المطمئن ، ويجوز أن يكون بعيد النور . وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة : « وقاتم الأعماق » : يعنى الأطراف .

ويقال تمعق فلان في الأمر ، إذا تنوق فيه ، فهو يتعمق .

وقال ابن السكيت : العُمُق : موضع هلى جادة طريق مكة ، بين معدن بنى سُكَيْم وذات عرق . والعامية تقول العُمُق ، وهو خطأ . قاله الفراء . وعُمُق : موضع آخر .

وقال ابن السكيت : العِمُقِي : نبت . وبعير عامق : يعرى العِمُقِي .

[ قع ]

أبو عبيد : قَمَعَت الرجل وأقَمَعته بمعنى واحد وروى الحراني عن ابن السكيت قال : أقمعت الرجل بالألف ، إذا طلع عليك فرددته . قال : وقمعه ، إذا قهرته . وقال غيره : قَمَعَت الوَطْب ، إذا جمعت القَمَع في فمه لتصب فيه

لبناً أو ماء . وقمعت القربة ، إذا ثنيت فمها إلى خارجها ، فهي مَقْموعة . والقَمَع : ورم يكون في موق العين ، يقال قَمَعَت العينُ قَمَعاً ، إذا ورم مؤقها . ومنه قول الأعشى :

\* وما تألم يكن قَمَعاً (١) \*

أبو عبيد عن الأصمعي : القَمعة : ذباب عظيم أزرق ، وجهها قَمَعٌ ، يقع على رءوس الدواب فيؤذيها . وقال أوس بن حجر :

ألم تر أن الله أنزل مِرْنة

وعُفْرُ الظباء في الكِناس تَقَمَع (٢)

يعنى تحرك رءوسها من القمع .

الحراني عن ابن السكيت قال : القَمَع : مصدر قَمَعته أقمعه قَمَعاً . قال : والقَمَع : بئر يخرج في أصول الأشجار . قال : وقال الأصمعي : القَمَع : فساد في موق العين واحمرار . قال : والقَمَع أيضا : جمع قَمعة ، وهي السنام . قال : والقَصَدَة أصله . وأنشد :

\* وهم يُطِعمون الشَّحْمَ من قَمَعِ الذُّرَى (٣) \*

(١) تمامه في ديوان الأعشى ٨٣ واللسان (قع) : وقلبت مقالة ليست بمعرفة

إنسان عين وموقالم يكن قما

(٢) ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قم) :

(٣) وكذا ورد هذا الطر في اللسان (قع) .

قال : والقَمَعُ أيضا : ذباب يركب الإبل والظباء إذا اشتدَّ الحرُّ ، فإذا وقع عليها تَقَمَّعت منها .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « ويلٌ لأقماغ القول ، ويلٌ للمصرين »

قوله : ويلٌ لأقماغ القول ، عنى به الذين يسمعون القول ولا يؤمنونه ولا يعملون به ، كما أن الأقماغ لا تُمسِك شيئا مما يصبُّ فيها . شبه آذانهم بها في كثرة ما يدخلها من المواعظ وهم مُصِرُّون على ترك العمل بها . وواحد الأقماغ قَمَعٌ ، وهو الأداة التي يصبُّ فيها ما يُحْتَقَن في السقاء وغيره من الأوعية . وقيل الأقماغ أريد بها الأسماع .

شمر عن أبي عمرو قال : القَمِيعَة : النائفة بين الأذنين من الدواب ، وجهها قمايع . وقال أبو عبيدة : القمِيعَة : طرف الذئب ، وهو من الفرس منقطع العسيب ، وجهها قمايع . وأنشد لدى الرمة :

وينفُضنَ عن أقرابهنَّ بأرجلِ  
وأذنانِ حُصِّ الهَلْبِ زُعرِ القمايعِ<sup>(١)</sup>

(١) ديوان ذى الرمة ٣٦٤ واللسان ( قمع ) .  
ورواية الديوان :

يذبن عن أقرابهن بأرجل  
وأذنان زعر الهلب زرق القمايع

وقمعة العرْقوب مثل قمعة الذئب .  
والقَمَعُ : ضَيْخَمُ قمعة العرْقوب ، وهو من عيوب الخليل ، يستحبُّ أن يكون الفرس حديد طرف العرْقوب . وقال بعضهم : القمعة : الرأس ، وجهها قَمَعٌ . وقال قائل من العرب : « لأجزن قَمَعَك » ، أى لأضربن ردوسك .

وقال الأصمعي : حدثني أبو عمرو بن العلاء قال : قال سيف بن ذى يزن حين قاتل الحبشة :

قد علمت ذائم نِطْعٍ  
أنى إذم موت كَنَعِ<sup>(١)</sup>  
أضربهم بذم قَلْعِ  
اقتربوا قرقم قَمَعِ

قال : أراد : النطع ، وإذا الموت كنع ، فأبدل من لام المعرفة ميما . وقوله « قرف القمع » أراد أنهم أوساخ أذلاء كالوسخ الذي يُقَرَف من القمَع . ونصب « قرف » لأنه أراد ياقرف القمَع . والقَمَعُ : ما الترق بالعمقود من حب اللعنب والتَّمَر . والتفروق : قَمَع البُسرة والتمر .

(١) الرجز في اللسان ( قمع ) بكتابة أخرى .

وَالْقَمْعَةُ : شِبْهُ الْجِرْزَةِ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْعَمْدُ  
يُضْرَبُ بِهَا الرَّأْسُ ، وَجَمْعُهَا الْقَمَاعُ . قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى : ( وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ) [الْحَجَجُ ٢١]  
وَهِيَ الْجِرْزَةُ مِنَ الْحَدِيدِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَمْعَةُ بِنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ : أَحَدُ وَلَدِ  
خَيْلِ بْنِ خَيْلٍ ، يُقَالُ إِنَّهُ لُقِبَ بِقَمْعَةٍ لِأَنَّهُ انْقَمَعَ  
فِي ثَوْبِهِ حِينَ خَرَجَ أَخُوهُ مَدْرَكَةُ بْنُ الْيَاسِ فِي  
بُقَاءِ إِبِلِ أَبِيهِ ، وَقَمَدُ الْأَخِ الثَّالِثُ يَطْبِخُ الْقَدْرَ ،  
فَسُمِّيَ بِأَغْيِ الْإِبِلِ مَدْرَكَةُ ، وَسُمِّيَ طَابِخُ الْقَدْرِ  
طَابِخَةً ، وَسُمِّيَ الْمَقْمَعُ فِي ثَوْبِهِ قَمْعَةً . وَهَذَا  
قَوْلُ النَّسَائِيِّ .

وَمَقْمَعُ الدَّابَّةِ : رَأْسُهَا وَجَمَافِلُهَا ، وَيَجْمَعُ  
عَلَى الْقَمَاعِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

\* وَأَذْنَابُ زُهْرِ الْهَلْبِ صُحُومُ الْقَمَاعِ \*

يُرِيدُ أَنْ رَمَوْسَهَا سُودَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لَكَ قَمْعَةٌ هَذَا  
الْمَالُ ، أَيْ خِيَارُهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لِإِبِلٍ مَقْمُوعَةٌ : أَخَذَ خِيَارَهَا .  
وَقَدْ قَمَعْتُمَا قَمْعًا . وَيُقَالُ قَمَعْتُمَا ، أَيْ أَخَذْتُ  
قَمْعَتُمَا . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَقْمَعُوا قَمْعَتَهَا الْعَقَائِلَ (١) \*

أَبُو خَيْرَةَ : الْقَمْعُ : مِثْلُ الْعَبْجَاةِ تَثْوِرُ  
فِي السَّمَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ : مِنَ الْوَرَانِ الْعَنْبِ  
الْأَقْمَاعِي ، وَهُوَ الْفَارَسِيٌّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَمْعَةُ : مَا فِي مَوْخَرِ  
الثَّنَّةِ مِنْ طَرَفِ الْعُبَايَةِ مِمَّا لَا يُذْبِتُ الشَّعْرَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَمْعُ : طَبِيقُ الْحَلْقُومِ ، وَهُوَ  
يَجْرَى النَّفْسَ إِلَى الرَّثَةِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَلْعَبُ  
بِالْبَنَاتِ مَعَ صَوَاحِبَ لَهَا ، قَالَتْ : « إِذَا  
رَأَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَيْ تَغَيَّبْتِ ،  
يُقَالُ قَمَعْتُهُ فَانْقَمَعَ ، أَيْ ذَلَلْتِهِ . قَالَ : وَانْقَمَاعِي :  
دَخُولُنِي فِي بَيْتِي أَوْ سِتْرِي .

وَحِكْيَى شَمْرٍ عَنْ أَعْرَابِيَّةٍ أَنَّهَا قَالَتْ :  
الْقَمْعُ أَنْ تَقْمَعَ آخَرَ بِالْكَلامِ حَتَّى تَتَصَاغَرَ  
إِلَيْهِ نَفْسُهُ . قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سُمِّيَ الْقَمْعُ

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ : يُقَالُ خُذْ هَذَا الْإِنَاءَ  
فَأَقِمَّهُ فِي فِيهِ ثُمَّ اسْكَلْتَهُ فِي فِيهِ .

[مقمع]

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : يُقَالُ : امْتَمَعَّ  
الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ  
أَجْمَعُ . وَكَذَلِكَ امْتَمَعَّ وَامْتَمَكَّهُ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : قَالَ الْفَرَاءُ : مُقْمِعَ فُلَانٍ  
بِسُوءَةٍ ، إِذَا رُمِيَ بِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَقْمَعْتُهُ  
بِشَرِّهِ وَلَقْمَعْتُهُ بِمَنَاهِ ، إِذَا رَمَيْتَهُ بِهَا . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : امْتَمَعَّ لَوْنُهُ وَانْتَمَعَّ لَوْنُهُ ، إِذَا تَغَيَّرَ  
لَوْنُهُ مِنْ فُزَعٍ أَوْ عَلَّةٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَقْمَعُ وَالْمَقْمَعُ : الشُّرْبُ  
الشَّدِيدُ . قَالَ : وَالْفَصِيلُ يَمْتَمَعُ أُمَّهُ ، إِذَا  
رَضِيَهَا .

قِمَمًا لِأَنَّهُ يُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ . يُقَالُ قَمِعْتُ  
الْإِنَاءَ أَقَمَمَهُ . قَالَ : وَالْقَمْعُ : أَنْ يَوْضَعَ الْقَمْعُ فِي  
فَمِ السَّقَاءِ ثُمَّ يُمَلَأُ .

قَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَغَيْرَهُ  
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِدَاوَةٌ مَقْمُوعَةٌ وَمَقْمُوعَةٌ ،  
بِالْمِيمِ وَالْفَوْنِ : خُفِّتْ رَأْسَهَا .

وَقَالَ شَمْرٌ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْقَمْعُ :  
طَبَقُ الْخَلْقُومِ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْقَمْعُ :  
الذَّلُّ . وَالْقَمْعُ : الدُّخُولُ فِرَارًا وَهَرَبًا .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : أَقْتَمَمْتُ مَا فِي  
السَّقَاءِ ، أَيْ شَرِبْتَهُ كُلَّهُ وَأَخَذْتَهُ .

## ابواب العين والكاف

ع ك ج

مهمل :

### باب العين والكاف والشين

شربت الشكاعى والتدذتُ الدَّة  
وأقبلت أفواه العروقِ المكأويا<sup>(١)</sup>

[عكش']

أهله الليث .

أبو العباس عن عمرو بن أبي عمرو  
الشيبياني عن أبيه أنه قال : هي العككوت ،  
والمؤلة ، والمككاشة ، والمككاشة ، وبه سمي  
الرجلُ عككاشة . وكلُّ شيءٍ لزمَ بعضُهُ  
بعضاً فقد تمككش .

وقال الأصمعيّ : شعر عككش ومكككش ،  
إذا تلبّد . وشعر عككش الأطراف ، إذا كان

استعمل منه :

شكع ، عكش : مستعملان .

[شكع]

أبو عبيد : الشكاعى : نبتٌ ، وقد  
رأيتُه في البادية ، وهو من أحرارُ البقول . قال :  
وقال الأحمر : أشكعنى وأحشنى وأذرانى<sup>(١)</sup>  
وأحفظنى ، كلُّهُ أغضبى . وقال غيره : شكع  
الرجلُ يشكع شكعاً ، إذا كثُرَ أُنْبُؤُهُ  
وضجرُهُ من مرضٍ يُقلِّقُهُ . ويقال لكلِّ  
متأذِرٍ من شيءٍ : شكعٌ وشاكع . ويقال  
للبعيل اللثيم شكعٌ . وقال ابن أحمز الهاهليّ  
يذكر الشكاعى وتداويه به حين سقى  
بطنه<sup>(٢)</sup> .

(١) في اللسان : « أذرانى » بالمهمله ، وما هنا  
صوابه . وانظر اللسان ( ذراً ) .

(٢) سقى بطنه : أصابه الاستسقاء . وفي اللسان :  
« شقى » ، وما هنا صوابه .

(١) اللسان (شكع ، لده ، قبل) والملايس (لد) .

وقال ابن شميل : العَوَّ كَشَّةٌ (١) من أدوات الحرائين : ما يُذْرَى به الأكداسُ المددوسة ، وهي الحفراة أيضا . ويقال شدُّ ما عَكِشَ رأسه ، أى لزمَ بعضه بعضاً .

جهداً . وشجرة عكشة : كثيرةُ الفروع متشجفة . قال والمكاش : الأواء (١) الذى يتفشع (٢) الشجرُ ويلتوى عليه .

### باب العين والكاف والضاد

وهو الأحمق . وقال غيره : الضوكع : المسترخى القوائم في ثقل .  
وأما العَصْنَكُ فقد أثبتناه في رباعى العين .

استعمل منه حرف واحد .

[ ضكع ]

روى أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ ضوكعةٌ ،

### باب العين والكاف والصاد

عَقِصٌ : شكس الخلق سيئته . ورأيت منه عَكَصًا ، أى عسرا وسوء خلق .  
ورملة عكصبة : شاقة المسلك .  
[ كعص ]

قال بعضهم : الكعص : اللثيم .  
قلت : ولا أعرفه أنا .

استعمل من وجوهه :

[ عكس ]

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ عَكِصٌ

(١) كذا ضبط في النسختين . وفي اللسان بكسر اللام وتخفيف الواو . وفي القاموس أن المكاش هو اللحاء الذى يلتوى على الشجر ويتفشع .

(٢) د واللسان : « يتفشع » صوابه بالعين المعجمة كما في م . والتفشع : الانتشار والانبساط .

(١) د : « العكشة » والصواب ما أثبت من م مطابقا لما في اللسان والقاموس .



## باب العين والكاف والسين

قال شمر : معناه اقدعوها وكفوها . قال  
أعرابيٌّ من بني نَظِيل : شدقتُ البعيرَ وعكستُهُ ،  
إذا جذبتَ من جريهِ ولزمتَ من رأسه  
فهمليج . قال : وقال الجمدي : العكسُ أن  
يُجعلُ في رأس البعير خطاماً ثم يمتدده إلى ركبته  
لئلا يصول .

وقال الليث : العكس : ردُّك آخرَ الشيء  
على أوله . وأنشد :

وهُنَّ لدى الأكوار يُعكسُنَ بالهري  
على عَجَلٍ منها ومنهنَّ يُكسَعُ (١)

قال : والرجل يمشي مَشَى الأفعى فهو  
يتعكسُ تعكسًا ، كأنه قد دبست عُرْقَه . وزبما  
سَمَى السكرانُ كذلك .

وقال أبو زيد : يقال مِن دون ذلك  
مِكَاسٌ وعِكَاسٌ ، وذلك أن تأخذ بناصيته  
ويأخذ بناصيتك .

استعمل من وجوهه : عكس ، سكع ،  
كسع ، عسك .

[ عكس ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : العكيس : الدقيق  
يُصَبُّ عليه الماءُ ثم يُشرب . وأنشدنا لمنظور  
الأسدي :

لَمَّا سَقَيْنَاهَا العكيسَ تَمَذَّحتْ

خَوَاصِرُهَا وَازدَادَ رَشْحًا وريدَهَا (١)

وقال أبو عبيد : وقال الأصمعي : إذا صَبَّ  
ابنٌ على مرقٍ كائنا ما كان فهو العكيس .

أبو عبيد عن الأحرر : عكست البعير  
عكسا ، وهو أن تشدَّ عنقه إلى إحدى يديه  
وهو بارك ، والاسم العِكَاس . وقال ابن  
الأعرابي مثله .

وروى عن الربيع بن خثيم أنه قال :  
« اهِكِسُوا أَنْفُسَكُمْ عكسَ الخيلِ بِاللُّجُمِ » .

(١) كذا بالخمر في النسختين . وفي اللسان : « فلما » .  
وكذا جاءت نسبه في ( رشح ) من اللسان ، ونسب  
إلى الراعي فيه ( مذح ، ذخر ) .

(١) اللسان ( عكس ) .

[ عسك ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : عَسَيْكَ به ،  
وسَدَيْكَ به ، إذا لزمه . أبو العباس عن ابن  
الأعرابي : عسق به وعَسَيْكَ به ، إذا لصق به .

[ كس ]

الايث : الكس : عِظَامُ السَّلَامِيِّ ،  
وجمه الكيماس . وهي أيضاً عظام البراجم  
في الأصابع ، وكذلك من الشاء وغيرها .

[ كسع ]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« ليس في الكُسْمَةِ صدقة » ، قال أبو عبيد :  
قال أبو عبيدة : الكُسْمَةُ : الحمير .

وأخبرني المنذرى عن الطوسي عن الخزاز  
: قال ابن الأعرابي : الكُسْمَةُ : الرقيق ،  
سميت كُسْمَةً لأنك تكسها إلى حاجتك .  
قال : والفُحَّة : الحمير . والجُبْهَةُ : انبائل .

قلت : سميت الحمير كُسْمَةً لأنها تُكْسَعُ  
في أدبارها إذا سيقت وعليها أحمالها .

وفي النوادر : كسع فلان فلانا وكسحه ،  
وَمَفَقَتَهُ ، وَأَنكَلَهُ وَأَطْلَهُ وَأَلْطَهُ ، يُؤَلِّطُهُ وَيُلْطُهُ  
ويَلْطَأُهُ<sup>(١)</sup> ، إذا طرده

والكسع أيضاً : أن يؤخذ ماء بارد  
فيضرب به ضرع الحلائب إذا أرادوا تفريزها  
ليبقى لها طرقتها ويكون أقوى لأولادها التي  
تُلْتَبِجُهَا فيما تقتهل . وقال ابن حنزة :

لا تكسع الشول بأغبارها

إنك لا تدرى من الناتج<sup>(١)</sup>

واحلب لأضيافك ألبانها

فإن شرّ اللبن الوالج

والأغبار : جمع غُبْر ، وهو بقية اللبن في  
الضرع . يقول : لا تفرز إبلك وأنت تريغ  
بذلك قوة نساها ، واحلبها لأضيافك فاعل  
عدوك يغير عليها فيكون الناتج دونك .

وقال ابن الأعرابي : قال أعرابي : ضفت  
قوماً فأتوني بكسع جبيزات معششات . قال :  
الكسع : الكسر . والجبيزات : الياباسات<sup>(٢)</sup> .

ويقال : كسع فلان فلانا ؛ إذا ساءه ، إذا  
همزه من ورائه بكلام قبيح . ويقال :  
ولى القوم أدبارهم فسكسومم بسيوفهم ، أى  
ضربوا دوابهم .

(١) اللسان (كسع ، غير ) .

(٢) بدمه في اللسان : « والمعششات : المكرجات » .

(١) كذا ورد ترتيبها في النسخين .

وقال أبو سعيد : السكسعة تقع على الإبل  
العوامل ، والبقر الحوامل ، والحجير ، والرقيق .  
وإنما كسها أنها تكسع بالمعنى إذا سيقت .

[ سكع ]

قال ابن السكيت : ما أدري أين سكع  
وبكع وبقع ، أى ما أدري أين ذهب .

وقال أبو زيد : المسكمة من الأرخصين :  
المضلة .

عمرو عن أبيه : رجل زنيح ونقيح ،  
وساكع ، وشصيب ، أى غريب .

وفى النوادر : يقال فلان فى مسكمة  
ومسكمة من أسره ، وهى المضلة المودرة (١)  
التي لا يهتدى فيها لوجه الأمر .

وأنشد الليث :

\*ألا إله فى غمركم يقسكع\* (٢)

أى لا يدري أين يأخذ من أرض الله .

وكسع : حى\* من العرب رومة ، وكان  
فيهم رجل رام ، فرمى بعد ما أسدفت الليل  
غيراً فأصابه ، فظن أنه أخطأ فكسر قوسه ،  
ثم ندم من الغد حين نظر إلى العير قد اسبطر  
ميتاً وسهمه فيه . فصار مثلاً لكل نادى على  
فعل فعله . وفيه يقول الفرزدق وقد ضربه  
مثلاً لنفسه حين طلق امرأته نوار :

ندمت ندامة الكسعى لما

غدت منى مطلقة نوار (١)

وقال الليث : السكسمة : الریش المجتمع  
الأبيض (٢) تحت ذنب العقاب ، وجهها  
السكسع . وكسعت الظبية والناقاة ، إذا أدخلت  
ذنبها بين رجليها . وناقاة كاسع بنير هاء .  
والسكسع فى شيات الخليل من وضع القوائم :  
أن يكون البياض فى طرف الثنية فى الرجل .  
قاله أبو عبيدة .

وقال أبو سعيد : إذا خطرَ الفعلُ فضرِبَ

بين يديه فذلك الاكتساع ، فإن شالَ به  
ثم طواه فقد عتمَرَه .

(١) يقال ودره توديرا : أوقعه فى مهلكة . فى  
النسختين « المرودة » ، صوابه من اللسان .  
(٢) نسب العطر فى اللسان (سكع) إلى سليمان  
ابن يزيد العدوى .

(١) ديوان الفرزدق ٣٦٣ واللسان (كسع) .

(٢) كلمة « الأبيض » ساقطة من م . وفى اللسان .  
« الأبيض المجتمع » .

## باب العين والكاف والزاي

الخلق البخیل المشثوم . وقال غيره : العَكَازة :  
عصاً في أسفلها زُجٌّ يتوكأ عليها الرجل ، وجهها  
عكاكيز وعُكَازات .

ع ك ط

أهلت وجوهه .

استعمل من وجوهه : زَعَك ، مَكَز .

[ زَعَك ]

أبو عبيد عن أصحابه : الأزْعَكِيّ : القصير  
الثلثم . وقال غيره : هو المسنُّ الفاني .

[ عَكَز ]

عمرو عن أبيه : العَكَزُ (١) : الرجل السيِّئُ

## باب العين والكاف والداد

كذا وكذا ، معناه كَلَّ غايته وأخر أمره .  
ويقال استعكد الضبُّ بججرٍ أو شجر ، إذا  
تعصم به مخافة عُقابٍ أو باز . وأنشد ابنُ  
الأعرابي في صفة الضبِّ :

إذا استعكدت منه بكلِّ كُداية

من الصخر وافاها لذي كلِّ مسرح (١)

وقال الليث : عَكَد الضبُّ يَمَكُد

عَكَدًا ، إذا سَمِنَ وصلب .

عَكَد ، دَعَكَ ، دَعَم : مستعملة .

[ عَكَد ]

أبو عبيدة : في القلب عَكَدته ، وهو  
أصل القلب بين الرئتين . وقال الليث : المَكْدَة :  
أصل اللسان وعُقدته .

وأخبرني المفردى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : يقال حَبَابُكَ وشَبَابُكَ ، وأمّ  
مَمَكُودِكَ ، ومَمَكُودُكَ ، ومَجْهُودُكَ أن تغفل

(١) وكذا في اللسان (عكد) بدون نسبة .  
وهو للطرماح في ديوانه ٨٥ والمقاييس (عكد) .

(١) وكذا ضبط في النسختين والقاموس ، وفي  
اللسان بفتح فسكس .

[ دعك ]

أبو زيد : الداعكة من النساء : الحفماء  
الجرثومة . والدعك : ألحق والرؤونة ، وقد  
دعك دعكاً ، ورجلٌ داعك من قوم  
داعكين ، إذا هلكوا حتماً ، والدعك : دعك  
الأديم . ودعكت الثوب باللبس ، إذا لينته .  
ودعكت الخصم دعكاً ، وممكته ممكاً ،  
إذا ذلته .

وقال ابن الأعرابي : يقال تنح من  
دعكة الطريق وعن ضحكك وضحكك ،  
وعن حنانه وجديته وسليقته .

قال : ويقال للرجل الأحمق داعكةً بالماء .

وأنشد :

هَبَّتْني ضَعِيفُ النَّهْضِ دَاعِكَةٌ  
يَقْنَى الْمُنَى وَيَرَاهَا أَفْضَلَ النَّشْبِ (١)

[ دكك ]

أبو عبيد عن أبي زيد : من أمراض  
الإبل الدكك ، وهو سعالٌ يأخذها . قال :  
ويقال دكك البعير دككاً ، وقصَّب يقصَّب ،  
ونجَّب ينجَّب ، ونحز ينحز وينحز ، كله  
بمعنى السعال .

وقال الليث : الدكك : دكك يأخذ الخيل  
في صدرها كالخبطة في الناس ؛ يقال دكك  
الفرس ، فهو مدكوك .

## باب العين والكاف والتاء

عمرو عن أبيه : العتيك : الأحمر من  
القدَم ، وهو نعتٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العاتك : الأجاج  
الذي لا ينثنى عن الأمر . وأنشد :

(١) اللسان ( دعك ) .

عتك ، كتع ، كعت : مستعملة .

[ عتك ]

ابن هاني بن أبي زيد : العاتك من  
الابن : الحازر ، وقد عتك يمتك عتوكاً .  
وقال أبو مالك : العاتك : الراجع من حالٍ  
إلى حالٍ .

\* نُقِوهَم خَيْلاً لَنَا عَوَاتِكَا<sup>(١)</sup> \*

قال : وسميت المرأة عاتكة لصفاتها  
وحمرتها . وقال : عتكت المرأة على زوجها ،  
إذا نَشَرَتْ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : عتك فلان  
يَعْتِكُ عَتَكًا ، إذا كَرَّ في القتال . وعتك  
عتكة مُنْكَرَةً ، إذا حَمَلَ .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« إنا ابنُ العوانك من سُكَيْم » ، روى القتيبي  
لأبي اليقظان أنه قال : العوانك ثلاث نسوة  
تسمى كلُّ واحدةٍ عاتكة : إحداهنَّ عاتكة  
بنت هلال بن فالج بن ذكوان ، وهي أمُّ  
عبد مناف بن قصي . والثانية : عاتكة بنت  
مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان ، وهي أمُّ  
هاشم بن عبد مناف . والثالثة : عاتكة بنت  
الأوقص بن مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان ،  
وهي أم وهب أبي آمنه أم النبي صلى الله عليه .  
فالأولى من العوانك عمة الوسطى ، والوسطى  
عمة الأخرى وبدو سُكَيْم تفخر بهذه الولادة .

(١) اللسان (عتك) .

أبو عبيد عن الأصمعي : العاتكة من  
القسي : التي طال بها الهدُّ فاحمرَّ عودُها .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : نبيذٌ عاتك ،  
إذا صفًا .

اللَّحْيَانِي : أحمر عاتك ، وأحمر أقشر ،  
إذا كان شديد الحمرة . ونخلة عاتكة ، إذا  
كانت لا تأتير ، أي لا تقبل الإبار ، وهي  
الصَّالِدُ تحمل الشَّيْص .

وقال الحرمازي : عتك القومُ إلى موضع  
كذا ، إذا عدكوا إليه . وقال جرير :

.... ولا \* أدرى على أيِّ صَرْفِي نِيَّةِ عَتَكُوا<sup>(١)</sup>

وقال الليث : عتك في الأرض يَعْتِكُ ،  
إذا ذهبَ فيها . وعتيك : أبو قبيلةٍ من اليمن .

[ كتع ]

ابن السكيت وغيره : ما بالدار كَتَيْع ،  
كقولك ما بها عَرِيْب .

عمرو عن أبيه : السكتمة : الدلو للصغير ،  
وجمعها كَتَع .

(١) كذا في النسختين . وصدره في اللسان (عتك) :  
\* ساروا فلست على أني أصبت بهم \*

عرو عن أبيه قال : الكتيع : المفرد  
من الناس .

سلمة عن الفراء : إذا كانت اللو صغيرة  
فهى الحُرْججة والكتيمة ، وإذا كانت كبيرة  
فهى السَّجيلة .

وفي الفوائد : جاء فلانٌ مُكوتماً ومُكتماً  
ومُكمرأ<sup>(١)</sup> ومُكمتراً ، إذا جاء يمشى مشياً  
سريماً .

[ كمت ]

أمله الليث . وأخبرني المنذري عن ثعلب  
عن ابن الأعرابي قال : الكعيت : البلبل  
جاء مصغراً كما ترى .

وقال أبو زيد : رجلٌ كمتٌ وامرأةٌ  
كعقة ، وهما القصيران . لم أسمعه لغيره .

أبو عبيد : كاتمه وقاتمته ، إذا قاتله .

ويقال جاء القوم أجمعون أكتعمون  
أبصعون أبتعمون بالتاء ، تؤكد السكامة بهذه  
التوا كيداً كلياً . أخبرني بذلك المنذري عن  
أبي الميثم . وقال غيره : وقال بعضهم :  
الكتتع : الذئب بلفظة أهل اليمن .

وقال الليث : السكتتع من أولاد الثعالب ،

ويجمع كُتعماناً . قال : وأكّتع حرف يوصل  
به أجمع لا يفرد . وجمعا كتعاء ، وجمع كُتّع ،  
وأجمعون أكتعمون ؛ كلُّ هذا تو كيد . قال :  
ورجلٌ كُتّع : لثيم ، وهم الكُتعمون . لم أسمعه  
لغيره .

## باب العين والسكاف والظاء

بنى سليم يقولون : عكظه عن حاجته ونكظه ،  
إذا صرفه عنها<sup>(٢)</sup> . وعكظه عليه حاجته ونكظها ،  
إذا نكدها .

استعمل من وجوهه : عكظ ، كعظ .

[ عكظ ]

أخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال : إذا اشتدَّ هلى الرجل السفرُ وبُعد قيل :  
قد تنكَّظ ، فإذا التوى عليه أمره فقد تعكَّظ .

<sup>٥</sup> وقال إسحاق بن الفرج : سمعت بعض

(١) في اللسان : « مكعدا » ، وما هنا صوابه  
وانظر اللسان ( كمر ) .

(٢) هذه السكامة ساقطة من م . و د :  
« عنه » ، صوابها من اللسان .

وقال غيره : عكظ الرجلُ دابتهً يمكظها  
عكظًا ، إذا حبسها . وتعكظ القومُ تمكظًا ،  
إذا تحبَّسوا ينظرون في أمورهم . قال : وبه  
سميت عكاظ .

[كعظ]

قال ابن المظفر : يقال لارجل القصير  
الغنيخ كعيطٌ ومكعظٌ .

ع ك ذ

مهملة .

وقال غير واحد : عكاظ : اسم سوقٍ  
من أسواق العرب ، وموسمٌ من مواسمهم  
الجاهلية<sup>(١)</sup> . وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ  
كل سنة ويتفاخرون بها ويحضرها شعراؤهم  
فيتفashedون ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرقون .

وأديمٌ عكاظيٌ يُنسب إلى عكاظ ، وهو  
ما يُحمل إلى عكاظ فيباع به .

وقال الليث : سمى عكاظ عكاظًا لأنَّ  
العرب كانت تجتمع بها فيعكظ بعضهم بعضًا  
بالفخار ، أى يدعك . وعكظ فلانُ خصمه  
باللدد والحجج عكظًا .

## باب العين والكاف والثاء

وقال الأصمعي : يقال أكشع سقاؤك ،  
إذا خرج زُبده . وشربتُ كَشْمَةً من لبن ،  
أى حين ظهرت زُبده .

وقال الفضل : كَشَمَتِ اللحيةُ وكَشَات ،  
إذا كثرت وكَشَفَت . ويقال كَشَمَتِ الغنمُ  
تَكشعُ فهي كاشمة ، إذا سَلَحَتْ . ورمتِ الغنمُ  
بكنوعها ، إذا رمت بسُلوحها . واحدها كَشع .

استعمل من وجوهه :

[كشع]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الكَشْمَةُ  
والكَشَاةُ : اللبن الخاثر . يقال كَشَع وكَشَأ .  
شمر عن ابن الأعرابي : كَشَأ اللبن ،  
إذا ارتفع وصفا الله من محته .

(١) كذا في النسخين . وفي اللسان : « من مواسم  
الجاهلية » .



وقال الليث : شفةٌ كائمةٌ ، إذا كثر  
دمها حتى كادت تنقلب . ولينةٌ كائمةٌ أيضا .  
وامرأةٌ مكثمةٌ .

وقال ابن الفرج : قال الأصمعي : يقال  
للقوم : ذروني أكنع سقاءكم وأكنثه ، أي

آكل ما علاه من الدسم .

[ عكث ]

وأما عكث فإني لا أحفظ في ثلاثيته حرفاً  
أعتمده . وفي رباعية المنكث ، وهو نبتٌ  
معروف ، وكان النزن فيه زائدة .

### باب العين والسكاف مع الراء

وثبتَ حَقٌّ ينتهيَ منتهاهُ . وقال غيره : اعتكر  
الليلُ ، إذا اختلط سوادهُ . وأنشد :

\* وأعسف الليل إذا الليلُ اعتكر<sup>(١)</sup> \*

وحدثني حاتم بن محبوب عن عبد الجبار  
عن سفيان عن عبد الملك بن عمير قال : عاد عمرو  
ابن حُرَيْثَ أبا العُريانِ الأَسديَّ<sup>(٢)</sup> فقال له :  
كيف تجدك ؟ فأشده :

تقارُبُ المشيِ وسُولا في البصرِ  
وكثرةُ النسيانِ فيما يدَّكَّر<sup>(٣)</sup>  
وقلةُ النومِ إذا الليلُ اعتكَّرَ  
وتركيُّ الحسناءِ في قُبُلِ الطُّهورِ

عكر ، حرك ، كرع ، كمر ، ركع :  
مستعملات .

[ عكر ]

أبو عُبَيْدٍ : عَكِرَ الماءُ عَكَراً ، إذا  
كدر ؛ وكذلك النبيذُ . وأعكرته وعكَّرتَه :  
جملت فيه عَكَراً .

وفي الحديث : « أنتم العسكارون  
لا الفرَّارون » قال ابن الأعرابي : العكار :  
الذي يحمل في الحرب تارة بعد تارة . وقال  
غيره : العكار : الذي يوَلَّى في الحرب ثم يكرُّ  
راجعاً . يقال عَكَرَ واعتكرَ بمعنى واحد .

وقال اللحياني : اعتكر الشبابُ ، إذا دامَ

(١) لرؤية في اللسان (عكر) .

(٢) في البيان والتبيين ١ : ٣٩٩ / ٢ : ٦٩ أنه  
الميم بن الأسود بن العريان .

(٣) اللسان (عكر) والبيان والتبيين .  
(٣٩م) — تهذيب اللغة

ويقال : باع فلان عِكْرَةَ أرضه ، أى أصلها .

والمعكدة والمعكرة : أصل اللسان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العكر : الصدا على السيف وغيره . قال : وأنشدني المفضل :

فصرتُ كالسيفِ لا فِرِّئدَ له  
وقد علاه الخباطُ والمعكرا<sup>(١)</sup>

قال : الخباط : الغبار : ونسقَ بالعكر على الماء فكأنه قال : وقد علاه - يعنى السيف - وعكراه الغبار . قال : ومن جعل الماء للخباط فقد لحن ، لأن العرب لا تقدم المكفى على الظاهر .

[ عرك ]

في الحديث أن العركى سأل النبي صلى الله عليه عن الطهور بماء البحر . قال أبو عبيد عن أبي عمرو : والعركى : صياد السمك ، وجمعه عرك . قال : ومنه قيل للملاحين عرك لأنهم يصيدون السمك . وقال زهير :

وقال الليث : اعتكر العسكرو ، إذا رجع بعضه على بعض فلم يُقدَر على عدوه . واعتكر المطر ، إذا اشتد . واعتكرت الرياح ، إذا جاءت بالغبار .

وقال ابن شميل : طعام معتكر ، أى كثير .

أبو عبيد عن أبي زيد : المعكرة : الكثير

من الإبل .

وقال الليث : العسكرو : دُرْدَى التنبيد .

قال : والمعكرو من الإبل : ما فوق الخمسمائة .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : العكر : الأصل . ورجع فلان إلى عكروه . وأنشد :

ليعودن للمعدر عكروها

دالج الليل وتأخاذ المنع<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : لبن عكركرو : غليظ . وأنشد :

فجهم باللبن العكركرو  
عض لثيم المنتمى والمنصر<sup>(٢)</sup>

(١) البيت للأعشى في ديوانه ١٦١هـ واللسان (عكر) .

وفي الديوان : « ليعيدن » .

(٢) اللسان والمقاييس (عكر) .

(١) كذا في النسختين . وفي اللسان : « والمعكر » بالرفع ، وهو مخالف لما سيأتى في التفسير .

وعريكة البير: سنامه إذا عركه الخمل،  
وجمه العريك. ويقال: إن فلاناً للين  
العريكة، إذا كان ساس الأخلاق سهواً.  
وفلان شديد العريكة، إذا كان شديد  
النفس أيباً.

وأرضٌ مبروكة، وقد عركت، إذا  
جركتها الماشية من الرعى.

وناقة عروك، إذا لم يعلم سمنها من هزائها  
إلا بالجنس.

ويقال لقيته عركة أو عركتين، أي  
مرة أو مرتين. ولقيته عركات.

وفي الحديث: أن بعض أزواج النبي  
صلى الله عليه كانت مخرمة فذكرت العراك  
قبل أن تُفَيض. والعراك: المَحِيض. وامرأة  
عارك، أي حائض. وقد عركت تعركُ  
عراكاً. ونساء عوارك، أي حِيض.

ورجلٌ عرك، إذا كان شديداً صريحا  
لا يُطاق. وقوم عركون.

أبو عبيد عن المدبس السكناني قال:  
العرك والحاز واحد، وهو أن يحز المرفق

يغشى الحداة بهم حر الكثيب كما  
يغشى السفان موج اللجة العرك<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي: العرك والعرك:  
الصوت.

وقال غيره: العروك: ناقة فيها بقية  
من سمنها وسنامها، لا يعلم ذلك حتى يُمرك  
سنامها باليد. وقال غيره: العركية المرأة  
الفاجرة. وقال ابن مقبل يهجو النجاشي:

وجاءت به حياكة عركية  
تنازعها في طهرها رجلاً<sup>(٢)</sup>

والعراك: ازدحام الإبل على الماء، وقد  
اعتركت اعتراكاً. واعتراك الرجال في  
الحرب: ازدحامهم، وعرك بعضهم بعضاً.  
وللمركة: الموضع الذي يمتكون فيه إذا  
التقوا؛ والجمع للمعارك. ويقال عاركته عراكاً  
ومعركة، وبه سمي الرجل مُعَارِكاً.

ويقال عركتُ الأديم عركاً، إذا  
دلستته ذلكاً. وعركت القوم في الحرب  
عركاً.

(١) ديوان زهير ١٦٧ والاسان (عرك).

(٢) الاسان (عرك).

وقال شجاع السلمي : اهترك القوم  
واعتوكوا ، إذا ازدحموا .

عمرو عن أبيه : فلان ميمون المريكة ،  
والحريكة ، والسلمية ، والذقيمة ، والذقية ،  
والنخيجة ، والجبيبة ، والطبيبة ، بمعنى واحد .

[ كرع ]

شمر عن أبي عمرو : أكرع القوم ، إذا  
صبت عليهم السماء فاستنقع الماء حتى سقوا  
إبلهم من ماء السماء .

قلت : وسمعت العرب تقول لماء السماء  
إذا اجتمع في غدير كرع ، وقد شربنا الكرع ،  
وأروينا نعمنا بالكرع . ومنه قول الراعي  
يصف إبلاً وراعيها :

يَسْنُهَا آبِلٌ مَا لَمْ يَجْزُهَا  
جَزْءًا شَدِيدًا وَمَا لَمْ تَرْتَوَى كَرَعًا<sup>(١)</sup>

وروى عن عكرمة أنه « كره الكرع  
في النهر » .

شمر عن أبي زيد : الكرع :

في الذراع حتى يخلص إلى اللحم ويقطع الجلد  
بحد الكركرة . وقال الشاعر يصف بديراً  
بأن المرفق ، فقال :

\* قليل العرك بهجر مرفقاها<sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي زيد قال : العركرة  
من النساء : الكثيرة اللحم الرسحاء القبيحة .  
وسمعت غير واحد من العرب يقول : ناقة  
عركرة وجمها عركرات ، إذا كانت  
ضخمة سمينة . وأنشدني أعرابي<sup>(٢)</sup> :

يا صاحبي رحلي بليل قوما  
وقرباً عركرات كوما

أبو العباس عن ابن الأعرابي : بعير به  
ضاغط عرك . وأنشد :

أصبر من ذى ضاغط عرك  
ألقى بواني زوره للبرك<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : ركب عرك ، وهو  
الضخم من أركاب النساء . قال : وأصله ثلاثي ،  
ولفظه خماسي .

(١) اللسان (عرك ٣٥٣) .

(٢) في اللسان : « أعرابي من بني عقيل » .

(٣) الرجز للحطية بن قيس بن أشيم . اللسان (عرك) .

(١) اللسان ( كرع ) ونسبه الجوهري لابن  
الرقاع في ( كرع ) .

أن يشرب الرجل بفيه من النهر غير أن يشرب  
بكفيه أو بإناء . وكلُّ شيء شربت منه  
بضمك من إناء أو غيره فقد كرعته فيه . وقال  
الأخطل :

يُروى العِطاشَ لها عَذْبٌ مَقْبَلُهُ

إذا العِطاشُ على أمثاله كَرَعُوا<sup>(١)</sup>

والكارع : الذي رمى بفيه في الماء .

وقال أبو عمرو : الكريع : الذي يشرب  
بيديه من النهر إذا فقدَ الإناء .

وقال أبو عبيد : الكارعات والمكريعات  
من النخيل : التي على الماء . وقد أكرعت  
وكرعت ، وهي كارهةٌ ومكريعة . وقال ابن  
الأهرابي : المكريعات من الإبل : اللواتي  
تدخل رءوسها إلى الصلأ فيسودُّ أعناقها .  
وقال الأخطل :

ولا تنزلُ بجمدي إذا ما

تردِّي المكريعاتُ من الدخان<sup>(٢)</sup>

وجعل غيره المكروعات هاهنا النخيل  
النابتة على الماء ، كما قال لبيدٌ يصف نخلاً :

يشربن ريفها عرا كما غير صادرة

فكلها كارعٌ في الماء مقتمر<sup>(١)</sup>

وقال الليث : كرعَ الإنسان في الماء  
يكرع كرعاً وكروعاً ، إذا تناوله بفيه من  
موضعه . وكرع في الإناء ، إذا أمال نحوه  
عقته فشرب منه . وقال النابغة :

\* بصهباء في حافاتها المسك كارع<sup>(٢)</sup> \*

أى جمول فيه . وقال شمر : أنشدني  
أبو عدنان :

\* بزوراء في أكنافها المسك كارع \*

قال : والكارع الإنسان ، أى أنت  
المسك لأنك أمت الكارع فيها ، أى نفسك  
مثل المسك .

(١) ديوان لبيد ٥٢ والاسان (كرع) .

(٢) وكذا في الاسان . وفي ديوان النابغة ٥٦ :

وتسق إذا ما شئت غير مصرده

بزوراء في حافاتها المسك كأنهم

وانظر ما سيأتي في ص ٣١٨ :

(١) ديوان الأخطل ٦٩ والاسان (كرع) .

(٢) ديوان الأخطل ١٩٣ والاسان (كرع) .

وفيها : « فلا تنزل » .

الدقيق مقدّم الساقين ، وفيه كَرَعٌ ، أى  
دقة . وقال أبو عمرو أيضاً فيما روى عمرو عنه :  
تطهر النمام ، وتكرع ، وتمكئ<sup>(١)</sup> ، إذا تطهر  
للصلاة .

وقال الليث : السكرع : اسمٌ يجمع الخيل  
والسلاح إذا ذكر مع السلاح . والسكرع :  
الخيل نفسها . ورجلا الجندب : كراعاه .  
ومنه قول أبي زبيد الطائي :

ونفى الجندبُ الحصى بكرعاه

ه وأوفى في عوده الحرباء<sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال أكرعك  
الصيّدُ ، وأخطبك ، وأصتبك ، وأفنى لك ،  
بمعنى أمكنتك . وكرع الرجلُ ، إذا تطيّبَ  
بطيبٍ فصاك به ، أى لصق به . والسكرع :  
الذى يخادِن السكرع ، وهم السّقلُ من الناس ،  
يقال للواحد كَرَعٌ ثم هلمَّ جراً . والسكرع :  
الذى يسقى ماله بالسكرع ، وهو ماء السماء

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا سالَ أنفُ  
من الحرّة فهو كُرَاع . وقال غيره : السكرع :  
ركنٌ من الجبل يمتدّض في الطريق<sup>(١)</sup> .  
وكرع الغميم : موضع معروف بناحية الحجاز .  
وفرسٌ مُسكرع التوائم : شديدتها . قال  
أبو النجم :

\* أحقبُ مجلوزٌ شواهُ مُسكرع<sup>(١)</sup> \*

وأكارع الأرض : أطرافها القاصية ،  
شبهت بأكارع الشاة ، وهى قوائمها . والأكارع  
من الناس : السّفلة ، شبهوا بأكارع الدواب ،  
وهى قوائمها . وفى الحديث : « لا بأس بالطلب  
في أكارع الأرض » .

وقال الليث : جارية كرعّة : مغليمة .  
ورجل كرع ، وقد كرع إلى العمل كرعاً .  
قال : والسكرع من الإنسان : مادون  
الرّكبة ، ومن الدواب : مادون كموبها .  
ويقال هذه كراع ؛ وهى الوظيفة . قال :  
وكراع كلُّ شيء : طرفه . وكرع الأرض :  
لاحيتها .

(١) فى الطريق ، ساقطة من د . وفى اللسان :  
« وتمكئ » ، وما هنا صوابه انظر اللسان (مكا) .  
(٢) اللسان (كرع) والحيطان : ٢٣٢ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأكرع :

[ركع]

صلاة الصبح ركعتان ، وصلاة الظهر أربع ركعات . وكلُّ قَوْمَةٍ يتلوها الركوع والسجدتان من الصَّلواتِ كُلِّها فهي ركعة . ويقال ركع المصلّي ركعةً وركعتين وثلاث ركعات . وأما الرُّكُوع فهو أن يخفض المصلّي رأسه بمد القومة التي فيها القراءة حتّى يطمئنَّ ظهره راكعاً . يقال ركع ركوعاً ، والأول تقول فيه رَكَع ركعةً . وقال لبيد :

\* أدبٌ كأنّي كما قُمْتُ راكعٌ <sup>(١)</sup> \*  
فالراكع المضحى في قول لبيد .

وكلُّ شَيْءٍ يَهْكَبُ لوجهه فتمسُّ ركبتُهُ الأرض أولاً تمشها بمد أن يخفض رأسه فهو راكع ، وجمع الراكع رُكُوعٌ ورُكُوعٌ .

وكانت العرب في الجاهلية تسمي الحنيفة راكعاً ، إذ لم يعبد الأوثان . ويقولون : رَكَعَ إلى الله .

وفي الحديث : أن رجلاً سمع قائلاً يقول في سحابة : « اسقي كَرَعَ فلان <sup>(١)</sup> » ، وإنما أراد موضعاً يجتمع فيه ماء السماء فيسقى به صاحبه زرعه .

أبو عبيد عن أبي زيد : أكرع القوم ، إذا أصابوا الكرع ، وهو ماء السماء ، فأوردوه إيلهم .

[كعر]

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا حَمَلَ الحوَارُ في سفينة شحماً فهو مُكْمِرٌ ، وقد أكرع إكماراً .

وفي النوادر : مرَّ فلانٌ مُكْعِرًا ، إذا مرَّ يمدو سُرعاً . والمكْعِر من الأشبال : الذي قد سَمِنَ وحَدَّرَ لحمه .

الليث : كَعِرَ الصبيُّ كعراً ، إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل . وكَعِرَ بطنه كعراً أيضاً ، إذا سَمِنَ . وقال ابن الأعرابي في كَعِرِ الصبيِّ وكَعِرَ بطنه مثله .

(١) الليد في ديوانه ٢٣ واللسان والمقاييس (ركع) .  
صدره :

\* أخبر أخبار القرون التي مضت \*

(١) ضبط ل م : « أسقي » بالهمز . ويقال في الدعاء : سقاه الله وأسقاه .

ومنه قول الشاعر :

\* إلى ربه ربُّ البرية راكعٌ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : ركع الرجلُ ، إذا افتقرَ بعد

غنى وانحطَّت حاله . وقال الشاعر :

ولا تهينَ الفقيرَ علكَ أن تز

كعَ يوماً والذَّهرُ قد رفَعَه<sup>(١)</sup>

أراد : ولا تهينين ، فجعل النون ألفاً ساكنة ،

فأسقطها ساكن آخر فسقطت .

## باب العين والكاف مع اللام

ثعلب عن ابن الأعرابي : العُكَلُ<sup>(٢)</sup> :  
اللثيم من الرجال ، وجمعه أَعكَل .

الليث : عكَل السائقُ الإبلَ يَمَكِلُهَا  
عَكَلًا ، إذا ساقها وضمَّ قواصمها . وأنشد :

\* نَعَمُ تُشَلُّ إلى الرئيسِ وتُعَكَلُ<sup>(٣)</sup> \*

قال : والعَكَلُ : لغة في العَكَر من  
الإبل ، والرءاء أحسن .

وعُكَلٌ ونيمٌ وعدى<sup>٤</sup> : قبائل من الرُّبَاب .

عكَل ، علك ، كع ، كعل ، لكع ،  
لك : مستعملات .

[ عكَل ]

أبو عبيد عن الفراء : عكَل يَمَكُلُ عَكَلًا ،  
مثل حدس يحدس حدسًا ، إذا قال برأيه .

وقال أبو عمرو : العَوَكَل : المرأة الحقاء .

وقال أبو عبيد : العَوَكَلَة : الرملة العظيمة .

وقال ذو الرمة :

\* وقد قابله عُوكَلاتٌ عوانكُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) الأضبط بن قريع من أبيات في الأمالي ١: ١٠٩  
والعمرين ٨ والخزاة ٤: ٥٨٩ والأغانى ١٦: ١٥٤  
وحاسة ابن الشجرى ١٣٧ وبجالس ثعلب ٤٨٠ .

(٢) كذا ضبط في م . وضبط في اللسان بضم  
العين وكسرهما أيضا .

(٣) للفرزدق في ديوانه ١١٨ واللسان (عكَل) .  
وصدره :

\* وهم علي صدف الأصيل تداركوا \*

(١) أنشد هذا المعجز في اللسان (ركع) .

(٢) معجزة في ديوان ذى الرمة ٣٠١ واللسان  
(عكَل) :

\* ركعاً تهينُ الثبتُ غيرَ المآزِرِ \*



والعربُ تذكرُ عَكْلًا بالعباوة وقلة الفطنة ،  
ويقولون لمن يُستَحَمَقُ : عَكْلِيٌّ .

وإبلٌ معكولة ، أى معقولة برجلٍ ، واسم  
الحبلِ عِكَال . قال ذلك أبو عمرو . وقد عكَلته  
أعكَلُهُ عَكْلًا . رواه أبو عبيدٍ عنه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابيِّ :  
الموكلة : الأرنب ، وهى الرملة أيضا .

أبو العباس عن ابن الأعرابيِّ قال : العاكل ،  
والمُعْكِل ، والغَيْذَانُ ، والمُخْدَنُ : الذى يظنُّ  
فيصيب .

قال : ورجلٌ عاكلٌ ، وهو التقصير البخيل  
المشثوم ، وجهه عَكْلٌ . ويقال : أَعْكَلَ عَلَى  
الأمر وأحْكَلَ ، واحتكل واحتكل ، إذا أشكل .

[ علك ]

يقال هلكَ القرسُ الإجماعُ يملكه علكا .  
وقال الفايضة :

\* تحتَ العجاجِ وأخرى تملك الأجماعُ (١) \*

والعَلَكَةُ : الشَّقَشَقَةُ عند المدير . قال  
رؤبة :

يجمعن زاراً وهديراً مخضاً  
في عَلِكَاتٍ يمتلئين التَّهَضُّا (١)

والعَلَاكُ : صمغٌ يُضْمَعُ فلا يَمَاعُ (٢) ،  
وجمه عُلُوكٌ وأعلاك .

وفى حديث جرير بن عبد الله أن النبى  
صلى الله عليه سأل عن منزله ببَيْشَةَ ، فوصفها  
جرير فقال : « سَهْلٌ ودَكَدَكَ ، وسَلَمٌ وأرَاك ،  
وتَحَضٌ وَعَلَاكٌ » . والعَلَاكُ : شجر ينبت  
بناحية الحجاز ، ويقال له العَلَاكُ . وقال لبيد :

لَتَقِيظَتَ عَلَاكَ الحِجَازِ مَقِيْمَةً

فجَنُوبَ ناصِفَةِ لِقَاحِ الحَوَابِ (٣)

أبو عبيد عن العديس السكناني قال :  
العَوَاكُ : عِرْقٌ فى الخيلِ والحُرِّ والغَنَمِ يكون  
فى البُظَارَةِ غامضاً داخلها فيها . قال : والبُظَارَةُ :  
ما بين الإسكنتين . وأشدنا :

(١) ديوان رؤبة ٨٠ والاسان (هلك) . وفى الاسان  
فقط « محضا » بالمهمله .

(٢) فى الاسان : « يماع » بالإظهار .

(٣) ديوان لبيد ٢٩ والاسان (هلك) . وفى د :

« بجنوب » ، صوابه فى م والديوان والاسان .

(١) البيت فى اللسان والمقاييس ( سوم ، علك )  
وليس فى قصيدته التى على هذا الروى من ديوانه ٦٥ .  
وصدره :

\* خيلٍ صيامٍ وخيلٍ غير صاعئة \*

ياخذ البعير في مؤخره ، وهو أن يجرد الشعر  
عن مؤخره وينشق ويسود ، وربما هلك  
منه . ورجل كلب ، وهو الأسود الذي  
سواده كالوسخ .

وذو الكلاع : ملك من ملوك حمير . وقال  
ابن دريد : التكلع : التجالف ؛ لغة يمانية .  
قال : وبه سمى ذو الكلاع لأنهم تسككوا  
على يده ، أى تجمعوا .

أبو عبيد عن الفراء : إذا كثرت الغنم  
فهي الكلعة . وقال النضر : الكلع : أشد  
الجرب ، وهو الذى يبيض جرباً فيبليس فلا  
ينجع فيه الهناء .

وقال ابن حبيب : إذا اجتمعت القبائل  
وتناصرت فقد تكلمت . وأصل هذا من  
الكلع يركب الرجل .

[ لكم ]

في الحديث : « أسعد الناس فى آخر  
الزمان لُكع ابن لُكع » قال أبو عبيد :  
اللُكع عند العرب : العبد اللثيم . وقال غيره :  
اللُكع : الأحمق . وامرأة لكاع ولكيمة .

ياصاح ما أصبرَ ظهرَ غنّام  
خشيتُ أن يظهرَ فيه أورانم  
من عولكينِ غلبا ، بالإبلام<sup>(١)</sup>

وذلك أن امرأتين ركبتا غنماً ، وهو  
اسمُ جبل . وجمع العولك عوالك .

وقال أبو عبيد : وقال الفراء : العولك :  
عرق فى رجم الشاة .

[ كلع ]

سادة عن الفراء : الكلاعى مأخوذ من  
الكلاع ، وهو البأس والشدة والصبر  
فى المواطن .

وقال ابن الأعرابي : الكولع : الوسخ .

أبو عبيد عن الفراء : كلع عليه الوسخُ  
كلماً ، إذا يبس . وعن الأصمى : كلعَت  
رجلهُ كلاً ، إذا تشققت وتوسخت .

الليث : كلع البعيرُ كلاً ، إذا تشققت  
فترسبته ، وهو كلبس . قال : والكلعة : داء

(١) اللسان (علك) .

وقال الليث : يقال لكح الرجلُ يلكح  
لكمًا ، فهو الكعُّ لكعٌ ملكمان ، وامرأة  
لكعاج ملكعانة . ورجلٌ لكيع وامرأة  
لكيعة ، كلُّ ذلك يوصف به الحمق والموق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الملا كيع :  
ما يخرج مع الولد من سُخْدٍ وصاةٍ وغيرها ،  
ومن ذلك قيل للبعد ومن لا أصل له لُكع .

وقال الليث : ويقال لكوع . وأنشد :

أنت الفقى ما دام فى الزهره الندى

وأنت إذا اشتدّ الزمانُ لكُوعٌ<sup>(١)</sup>

أبو عبيدة : إذا سقطت أضرار الفرس  
فهو لُكعٌ والأثني لُكمة . وإذا سقط فهُ  
فهو الألكع . ورجلٌ وكيع لكيع ، وكُوع  
لكوع : لثيم .

وقال أبو تراب : سمعتُ شجاعاً السلميَّ  
يقول : لكع الرجلُ الشاةَ ، إذا نهزها .  
ونكها ، إذا فعل بها ذلك عند حليها ، وهو  
أن يضرب ضرعها لتدر . قال : وعهد الكعُّ

أوكع ، وامرأة لكماء ووكماء ، وهى الحفاه

قال البكري : هذا شتمٌ للبعد واللثيم .

شمر عن أبي نهشل : يقال هو لُكعٌ  
لا كع . قال : وهو الضيق الصدر ، القليل  
الفناء الذى تؤخره الرجال عن أمورها فلا يكون  
له موقع ، فذلك الألكع .

وقال ابن شميل : يقال للرجل إذا كان  
خبِيثَ الفَعَالِ شحيحاً قليل الخبير : إنه لاللكُوع .

[كعل]

أهمله الليث .

وأخبرنى المذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : انلخى للثور ، والكمَل لكلُّ  
شئٍ ، إذا وضَعه .

وقال غيره : الكَمَل من الرجال : القصير  
الأسود . وقال جندل الطهمي :

وأصبحتُ ليلى لها زوجٌ قَدِرٌ  
كَمَلٌ تَمَشَاهُ سَوَادٌ وَقَصَرٌ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان (كعل) .

(١) اللسان (لكم) .

## باب العين والكاف مع النون

صفة الحجرة فهو عاتك بالتاء ، وقد مر تفسيره في بابيه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : سمعت أعرابياً يقول : أنا فلان بنبيذ عاتك ، يصير الناسك مثل الفاتك .

وأما العاتك من الرمال فهو الذي فسره الأصمعي ، لا ما فيه حجرة .

وأما ما استشهد به من قوله :

\* أو عاتك كدم الذيبيح مُدام \*

فإن سمعت الإيادي يروي عن شمر أن أبا عبيد أنشده :

\* أو عاتق كدم الذيبيح . . . \*

فإن كان وقع لايث بالكاف فهو عاتك بالتاء ، كما روى ابن الأعرابي عن من قال من الأعراب : أنا بنبيذ عاتك ، أي بنبيذ أحر .

عنك ، عكن ، كنع ، نكع ، كعن : مستعملة .

[ عنك ]

ابن شميل : جاء من السمك بعنك ، أي شيء كثير منه . وجاءنا من الطعام بعنك ، أي بشيء كثير منه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : العاتك : الرملة التي فيها تمعد حتى يبقى فيها البعير لا يقدر على السير فيها . يقال قد اعتنك .

وقال الليث : العاتك : لون من الحجرة . دم عاتك ، إذا كان في لونه صفرة . وأنشد :

\* أو عاتك كدم الذيبيح مُدام <sup>(١)</sup> \*

قال : والعاتك من الرمل في لونه حجرة .

قلت : كل ما قاله الليث في العاتك ، فهو خطأ وتصحيف . والذي أراه الليث من

(١) لسان بن ثابت في ديوانه ٣٦٢ واللسان (عق) . وعجزه في اللسان والمقائيس ( عنك ) والمخصص ٧٦ : ١١ . وسدره :

\* كالمسك تخاطه بقاء سحابة \*

عكناه لجاز، ولكنهم يقولون معكنة . وواحدة  
العُكَنَ عُكْنَةً .

ويقال تمكّن الشيء تمكّناً ، إذا رُكِمَ  
بعضه على بعضٍ وانثنى .

وقال ابن الأعرابي : عُكَنَ الدرع :  
أثناؤها ؛ يقال درعٌ ذاتُ عُكَنٍ ، إذا كانت  
واسعةً تَدْتَدِي على اللابس من سقمها .

أبو عبيد عن الفراء قال : العُكْنانُ  
والعُكْنانُ : الإبل الكثيرة العظيمة . وأنشد:  
\* هل باللوى من عَكَرٍ عُكْنانٌ <sup>(١)</sup> \*

[ كنع ]

أبو الهاس عن ابن الأعرابي قال : قال  
أعرابي : « لا والذي أكنعُ به » ، أي  
أحلف به . وروى عن الأصمعي أنه قال :  
سمعتُ أعرابياً يدعو : « ربّ أعوذ بك من  
أُلنُوعِ والسُكُنُوعِ » فسألته عنهما فقال :  
أُلنُوع : الغدر . والسُكُنُوع : الذي يضع رأسه  
للسوءة يأتي أمراً قبيحاً فيرجع عازراً عليه

وقال الليث : العنك : سُدُفَةٌ من الليل .  
وقال الأصمعي وغيره : أنا فلانٌ بَمَدِّ عِنِكِ  
من الليل ، أي بَمَدِّ ساعةٍ و بَمَدِّ هُدْمَةٍ . ويقال  
مكث عِنكاً ، أي عصراً وزماناً .

ثعلب عن عمرو عن أبيه : أعبك الرجلُ ،  
إذا تَجَرَّ في العُنُوكِ ، وهي الأبواب . وأعنك :  
وَقَعَ في العِنِكةِ ، واحداً عِنكٍ ، وهو الرَّمْلُ  
الكثير .

وقال ابن دريد : عَنكَتُ البابَ وأعنكته ،  
إذا أغلقتَه ، لغة يمانية .

أبو تراب عن الأصمعي : العنك : الثلث  
الباقى من الليل . وقال أبو عمرو : العنك  
ثلثه الثاني .

وقال ابن الأعرابي : يقال للباب العنك ،  
ولسانه القَيْتَقُ .

[ عكن ]

قال الليث وغيره : العُكَنُ : الأطواء  
في بطن الجارية من السمن . ولو قيل جارية

(١) لأبي نخبلة السدي . اللسان (عكن) .

فدستجى منه ويفكس رأسه . قال : والكنوع :  
التصاغر عند المسألة . وقال غيره : الكنوع :  
الذل والخضوع .

وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله  
عليه بعث خالد بن الوليد إلى ذى الخلصة<sup>(١)</sup>  
ليهدمها ، وفيها صنم يعبدونه ، فقال له السّادن :  
« لا تفعل فإنها مكنمتك » ، أخبرني  
المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
المكنع : المتفقع اليد . وقال أبو عبيد :  
الكناع : الذى تقبضت يده وييسر . وأراد  
الكافر بقوله إنها مكنمتك ، أى تخجل  
أعضاءك وتيبسها .

وفي حديث آخر : أن المشركين يوم  
أُحد لما قرّبوا من المدينة « كنعوا<sup>(٢)</sup> عنها » ،  
ومعنى كنعوا ، أى أحجموا عن الدخول فيها  
وانقبضوا .

ويقال اكنع الليل ، إذا حضّر ودنا .

(١) بفتحين ، وبضمين ، كما فى التاموس . وهو  
بيت كان فيه صنم يدعى الخلصة .  
(٢) كندا فى النسخين . وفى اللسان : « كنعوا »  
بتخفيف النون .

وقال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* آبَ هذا الليل واكنعنا<sup>(٢)</sup> \*

وأما من روى بيت الباهغة :

\* بزوراء فى اكنعها المسك كنع<sup>(٣)</sup> \*

فمعناه اللاصق بها .

وأمرأ كنع : ناقص ؛ وأمور كنع .  
ومنه قول الأحنف بن قيس : « كل أمر  
ذى بالٍ لم يُحمد الله عليه فهو كنع » .

وقال أبو عمرو : الكنوع : الطمع .  
والكناع : السائل الخاضع . وروى بيتاً فيه :

\* رمى الله فى تلك الأكف الكوانع<sup>(٤)</sup> \*

ومعناه الدوانى للسؤال والطمع .

أبو عبيد عن الأصمعى : الكناع : الذى

(١) هو يزيد بن معاوية . اللسان ( كنع ) والكامل  
٢١٧ لبيك والمزانة ٣ : ٢٧٩ ومعجم ياقوت  
( اللاطرون ) . لكن نسبة الملاحظ والمبوان ٤ : ١٠  
لى أبى دهب . وذكر المبرد أن بعضهم ينسبه لى  
الأحوس .

(٢) عجزه : \* وأمر النوم فامتنعنا \*

(٣) انظر ما سبق فى ص ٣٠٩ .

(٤) اللسان ( كنع ) .

بفلانٍ ، إذا تَضَبَّثَ به وتَمَاقَى . وقال متمم :

\* وعانٍ نَوَمَى في القِدِّ حَتَّى تَكْنَعُما <sup>(١)</sup> \*

أى تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ . وكنع الموتُ كنعوعاً ،  
إذا دنا وقرب . وأنشد :

\* لَئِي إِذَا المَوْتُ كُنِعَ <sup>(٢)</sup> \*

وكنعت العُقَابُ ، إذا ضَمَّت جناحيها

للاقتضاض ، فهي كائنة جائحة . وقال في قوله :

\* رَمَى اللهُ في تلكِ الأنوفِ الكوانِعِ \*

قال : هي اللازقةُ بالوجه . قال :

والاكتناع : التعلُّفُ ؛ يقال اكتنَعَ عليه ،  
أى عطفَ عليه .

قال : وكنعان بن سام بن نُوح ، إليه

ينسب الكنعانيون ، وكانوا أمة يتكلمون

بلغيةً تضارع العربية . قال : وأكنع الرجل ،

للشيء ، إذا ذلَّ له وخضع . وقال المجاج :

\* مِن نَفْسِهِ والرَّفِيقِ حَتَّى أَكْنَعُما <sup>(٣)</sup> \*

(١) لتمم بن نويرة في المفضليات ٢٦٦ واللسان

(كنع) . وصدره :

• وضيف إذا أرغى ملروفاً بهيره •

(٢) اللسان (كنع) .

(٣) وكذا في اللسان (كنع) وإنما هو لرؤبة .

في ديوانه ٩١ .

قد تَدانَى وتصارغ وتقاربَ بَعْضُهُ من بَعْضٍ .  
والمسكتنع : الحاضر .

وقال ابن دريد : أسير كانع : قد ضمه

القِدِّ . وأنشد بيت النابغة :

\* بَزَّوْرَاءِ في حافاتها المِسْكُ كانِعُ \*

قال : أراد تكائفَ المِسْكِ وتراكبَهُ .

وروى إسحاق بن الفرج للأصمعي :

يُقَالُ بَضِعَهُ ، وكَنَعَهُ ، وكَوَعَهُ ، بِمَعْنَى واحِدٍ .

عمرو عن أبيه : السكنيع : المكسور

اليَدِ . والسكيع : العادل من طريقِ إلى

غيره . يقال كنعوا عينا ، أى عدلوا .

سلمة عن الفراء قال : المُسَكِنَعَةُ : الهد

السَّلامُ .

وقال ابن شميل : كُنِعَ الرجلُ ، إذا

صُرِعَ على حَنَكِهِ . واكتنع فلانٌ مَنَى ،

أى دنا مَنَى .

وقال الأبيث : الأكنع والسكنيع : الذي

قد تشبَّهت يَدُهُ . قال : وتكنع فلانٌ

[ نكع ]

أبو عبيد عن أبي عمرو: النُّكْمَةُ من  
من النساء: الحمراء اللون. قال: والنُّكُوعُ:  
القصيرة من النساء، وجمها نُكُوعٌ. وأنشد  
لابن مقبل:

\* لا سُوْدُ ولا نُكُوعٌ <sup>(١)</sup> \*

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن  
السكيت قال: سمعت ابن الأعرابي يقول:  
أحمر كأنه نكمة، قال: وهي ثمرة النقاوى،  
وهو نبت أحمر. قال: ويقال هو أحمر مثل  
نكمة الطرثوث. قال: وأخبرنا ثعلب عن  
ابن الأعرابي حكى عن بعضهم أنه قال:  
« فكانت عيناه أشد حمرة من النكمة »  
هكذا رواه بضم النون لنا - قلت: وسماى  
من الأعراب نكمة - قال: وهي جنّة  
ثمر شجرة حمراء كالنبق في استدارته.

وقال اللحياني: أحمر نكع وأحمر عاتك.  
وقال الليث: الأُنكعُ: المعقور الأنف،

وقد نكع نكعاً نكعاً مع حمرة لون شديدة.  
قلت: وقد رأيت نكمة الطرثوث في  
أعلاها كأنها ثومة ذكر الرجل مشربة حمرة،  
وقال الليث: يقال كسمه ونكمه، إذا  
ضرب دبره بظاهر قدمه. وأنشد:

بني ثعلبٍ لا تُنكَمُوا العنزَ إنّه  
بني ثعلبٍ من يدكع العنزَ ظالم <sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي: النُّكْعُ: الإعجال عن  
الأمر؛ يقال نكعته عن ذلك الأمر، إذا  
أعجلته. وقال عدى بن زيد:

تُنقصك الخليل وتصطادك الـ

طير ولا تُنكع لهو القنيص <sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي: لا تُنكع: لا تبتع.

وقال ابن شميل: المنكع: الراجع وراءه،  
وقد أنكمه.

وروى أبو تراب عن واقع السلمي:  
نكع عن الأمر ونكعل بمعنى واحد. وأنشد  
أبو حاتم في الإنكاع بمعنى الإعجال:

(١) تمام البيت في الديوان ١٧١ ولسان (نكع):  
بيض ملاويح يوم الصيف لاصبر  
على الموان ولا سود ولا نكع

(١) اللسان: (نكع) وسيبويه ١: ٤٣٦ برواية  
« لا تنكعوا العنز شربها » فيها .  
(٢) اللسان (نكع) .



أرى إلهي لا تُنكحُ الوردَ شُرِّدًا  
إذا شُلَّ قومٌ عن وُرودٍ وكُمِعُوا

[كمن]

أبو عمرو : الإكمان : فتور النشاط .  
وقد أكنن إكمانًا . وأنشد لطلح بن عديّ

يصف نعماتين وقد شدّ فارسٌ عليهما :  
والهبرُ في آثارهنّ يقيصُ  
قبصاً تحال الهقل منه يفسكصُ  
حتى اشعملُ مَكَمِنًا ما يهيهصُ<sup>(١)</sup>  
قلت : وأنا واقف في هذا الحرف .

### باب العين والكاف مع الفاء

استعمل من وجوهه : عكف ، عكفك .

[عكف]

قال الله جلّ وعزّ : ( وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ  
فِي الْمَسَاجِدِ ) [ البقرة ١٨٧ ] . عاكفون :  
مقيمون في المساجد ، عكّف يعكّف ويعكّفُ ،  
إذا أقام . ومنه قوله : ( يَعْكِفُونَ عَلَى  
أَصْنَامِهِمْ لَهُمْ ) [ الأعراف ١٣٨ ] أى يقيمون .  
وأما قوله جلّ وعزّ : ( وَالْهَدْيَ مَكُوفًا أَنْ  
يَبْلُغَ مَحَلَّهُ ) [ الفتح ٢٥ ] فإنّ مجاهدًا وعطاء  
قالا : محبوسًا . وكذلك قال الفراء . يقال  
عكفته أعكفه عكفًا ، إذا حبسته . وقد عكفت  
القوم عن كذا ، أى حبستهم . وقال الأعشى :

وكانّ السموط عكفها السّالـ

كُ بَعِطَقِي جَيْدَاءُ أُمَّ غَزَالٍ<sup>(٢)</sup>

أى حبستها ولم يدعها تتفرّق .

ويقال إنك لعمكفني عن حاجتي ، أى  
تصرفني عنها .

قلت : يقال عكفته عكفًا ، فعكف يعكف  
عكوفًا . وهو لازمٌ وواقع ، كما يقال رجعتُه  
فرجع ، إلا أن مصدر اللّازم المكوف ، ومصدر  
الواقع العكف .

(١) اللسان (كمن)

(٢) ديوان الأعمش واللسان والمنايبس (عكف).

(م ٤١ - تهذيب اللغة)

وقال الليث : يقال عَكَفَ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ  
عَكْفًا وَعَكُوفًا ، وهو إقبالك على الشيء .  
لا ترفع عنه وجهك . وقال العجاج يصف  
ثوراً :

\* فهنَّ يَعْكُفنَّ به إذا حَجَّباً <sup>(١)</sup> \*

أى يقبلنَ عليه . قال : وعكفت الخليلُ  
بقائدها ، إذا أقبَلتْ عليه . وعكفت العليُّ  
بالقتل .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه « كان  
يمتكف في العشر الأواخر في المسجد »  
والاعتكاف في المسجد : الإقامة فيه وتركُ  
الخروج منه إلا لحاجة الإنسان ، يصلِّي فيه ويقرأ  
القرآن . وقومٌ عَكُوفٌ : مقيمون . وقال  
أبو ذؤيب يصف الأنافي :  
فهنَّ عَكُوفٌ كدوح الكري

م قد شفت أ كبادهن الهوى <sup>(٢)</sup>

وقوله : ( ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا <sup>(٣)</sup> ) ، أى

(١) ديوان العجاج ٨ واللسان (عكف ، حجا ،  
تخرج ) .

(٢) ديوان الهذليين ١ : ٦٧ واللسان (عكف ) .

(٣) وكذا في اللسان . وفي د : « ظَلَّتْ » بلامين ،

وهي قراءة أبي والأعمش . تفسير أبي حيان ٦ : ٢٧٦ .

مقبيا . وعكف على الشيء : أقام عليه .

[ عكف ]

أبو عبيد عن الأموي : الأعفك : الأحمق .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي : امرأة عَفَّتاه وعفكاه ولفعتاه ، إذا  
كانت خرقاء . قال : والعفك والعفَّت يكونان  
العسرَ والخرق .

وقال الليث : الأعفك : الأحمق الذى  
لا يثبت على كلمة واحدة ولا يتم أمراً حتى  
يأخذ في غيره . قال : وهو الخلع من الرجال .  
وأنشد :

صاح ألم تمجب لقول الضيطر  
الأعفك الأحدل ثم الأعسر <sup>(١)</sup>

وقال بعض العرب : هؤلاء الطمطممة  
يعفكون الكلام عفكاً ويلفتونه لفتكاً .

وقال أبو عمرو : العفك واللفك :  
المشبعُ حُفماً .

(١) اللسان والفاييس (عفك ) .

## باب العين والكاف مع الباء

قال : والباء لغة بنى خفاجة من بنى عقيل .

ويقال عكبت القدر تعكبت عكوباً ،

إذا ثار عكابها ، وهو بخارها وشدة غليانها .

وأنشد :

كأنّ مُنيرات الجهوش التقت بها

إذا استحمشت غلياً وفاضت عسكوبها<sup>(١)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي : غلامٌ

عَضِبٌ<sup>(٢)</sup> وعَضِبٌ وعَكِبٌ ، إذا كان خفيفاً

نشيطاً في عمله . قال : والعكب : الشدة في

في الشرِّ والشَّيطنة ، ومنه قيل للمارد من الجنِّ

والإنس عَكِبٌ . قال : والعكِب : الغبار ،

ومنه قيل للأمة عَكِبَاء . وقال غيره : العكِبُ :

الجماني الغليظ ، وكذلك الأعكب . والعكِبُ :

المجلى<sup>٣</sup> : شاعر جيد الشعر . والعاكب من

الإبل : السكيرة . وقال الراجز :

\* ففشي الذادة منها عاكب<sup>(٤)</sup> \*

عكب ، هك ، كعب ، كعب ، بمك ،

بكم : مستعملات .

[ عكب ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : العكوب :

الغبار ، بفتح العين . وأنشد قول بشر بن

أبي خازم :

\* هل كلُّ مملوبٍ يثور عكوبها<sup>(١)</sup> \*

قال : والمملوب : الطريق الذي يملب

بجئبتيه .

وقال أبو عمرو : عكفت الخليل عكوفاً ،

وعكبت عكوباً ، بمعنى واحد .

وقال الليث نحوه : طير عكوف وعكوب .

وأنشد لمزاحم العقيلي :

تظلُّ نُسورٌ من شمامٍ عليهم

عكوباً مع العقبانِ عقبانٍ يذُبل<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان ( عكب ) .

(٢) في النسختين : « غضب » ، صوابه في اللسان ،

وفيه : « غلام عصب وعضب ، بالصاد والضاد » .

(٣) اللسان ( عكب ) ويجلس نعلب ٣٩١ .

(١) صدره في الفضليات ٣٣٢ واللسان ( عكب ) :

\* نلتانم نل الكلاب جراءها \*

(٢) اللسان والمقاييس ( عكب ) .

وقال الليث : الْعَكَبُ : غَمَظٌ فِي لَيْحِي  
الإنسان ؛ ومده أمةٌ عَكَبَاءُ : جافية الخلق  
عِلْجَةٌ ، من آَمَ عَكَبَ .

[ عبك ]

أخبرني المذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي : يقال ما أغنى حتى عَبَكَةٌ . قال :  
والعَبَكَةُ : ما يتعاقى بالسَّمَاءِ من الوَضْر ، ويقال  
الشيء الهَيِّن . قال : وَالْعَبِكُ : السَّوِيقُ .

عمرو عن أبيه : ما ذُقْتُ هَبَكَةً ، وهي  
الحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ ، ولا لَبَكَةٌ ، وهي الحَبَّةُ  
من التَّريْدِ .

وقال الليث : ما ذقت عبكة ولا لبكة ،  
والعَبَكَةُ : قطعة من السويق أو كسرة ،  
وَاللَّبَكَةُ : لُتْمَةٌ مِنْ تَرِيدٍ أَوْ نَحْوِهِ .

وقال ابن دريد : الْعَبِكُ : خَطَطُكَ الشَّيْءَ .

[ كعب ]

قال الله تعالى : ( وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ) [ المائدة ٦ ]  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم  
وحزمة ( وأرجلكم ) خفضاً ، والأعشى عن

أبي بكر بالنصب مثل حفص . وقرأ يعقوب  
الحضرمي والكسائي ونافع وابن عامر :  
( وأرجلكم ) نصباً ، وهي قراءة ابن عباس ،  
يردُّه على قوله : ( فاغسلوا وجوهكم ) . وكان  
الشافعي يقرأ بالنصب ( وأرجلكم ) واختلف  
الناس في الكعبين . وسأل ابن جابر أحمد بن  
يحيى عن الكعب ، فأوماً ثعلب إلى رجله  
إلى المَفْصِلِ منها بسببته فوضع السبابة عليه ، ثم  
قال : هذا قول المفضل وابن الأعرابي . قال :  
ثم أوماً إلى المنجَمَيْنِ وقال : هذا قول أبي  
عمرو بن العلاء والأصمعي . قال : وكلُّ قد  
ذهب مذهباً .

وقال ابن المظفر : الكعب : للعظم لكل  
ذئ أربع . وكعب الإنسان : ما أشرف فوق  
رُؤْسِهِ عند قدمه . وكعب الفرس : بين عظم  
الوظيف وعظم الساق الثاني من خلف .  
والكعب من القصب والقنا : أنبوب ما بين  
العقدتين ، والجميع الكعوب . والعرب تقول :  
جارية ذمء الكعب ، إذا لم يكن له روس  
عظامها حججهم ، وذلك أوتّر لها . قال الراجز  
يصف جارية :

\* ساقًا بِخَنْدَاءٍ وَكَعْبًا أَدْرَمًا<sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي : الكَعْب من  
السمن : السُّكْتَلَة . والكَعْب من الرُّمَح :  
طرف الأنبوب الباشز . والكعبان : الناشران  
من جانبي القدمين . وأنكر قول الناس لأنه  
في ظهر القدم .

أبو عبيد : الكاعب : الجارية التي كَعَب  
نديهاها وكَعَب ، بالتشديد والتخفيف ، والجميع  
الكواعب . وقال الله : ( وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا )  
[ النبا ٢٣ ] . ووجه مكعَّب ، إذا كان جانبا  
ثاتنا . ويقال جارية كعاب أيضا بمعنى  
الكعاب .

أبو عمرو وابن الأعرابي : الكعبة :  
عُدْرَة الجارية . وأنشد قول الراجز :

رَكِبُ رَيْمٍ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ  
قد كان مختوما ففُضَّتْ كَعْبَتُهُ<sup>(٢)</sup>

وأما البيت الحرام فهو الكعبة بفتح

الكاف ، سُمِّي كَعْبَةً لارتفاعه وتربُّمه .  
وكلُّ بيتٍ مربعٍ عند العرب فهو كعبة .  
وذو الكعبات : بيتٌ كان لربوعة ، وقد  
ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال :

\* والبيت ذى الشُرُفَات من سِدادِ<sup>(١)</sup> \*

وقال الليث : الثوب المكعَّب : المطوى  
الشديد الإدراج . يقال كعبت الثوب تكعيبا .  
قال : والكعب من القمص : أنبوب ما بين  
العقدتين ، وجمعه كعوب . وقال أوس بن  
حجر يصف رجحا واستواء كعوبه :

تَكَكَّ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَذَّهُ

يداك إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَمَسِلُ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : ندى كعاب ، ومكعَّب ،  
ومكعَّب ، بمعنى واحد .

وقال الأصمعي : سُمِّيَت الكعبة للتربيع .

وقال أبو عبيد : الكعب : القطعة من

السمن الجامس .

(١) وجه الرواية : « ذى الكعبات » كما ورد  
في اللسان . وصدده في المفضليات ٢١٧ :

\* أهل الجورنق والسدير وبارق \*

(٢) في النسختين : « فقال بكعب » ، صوابه في  
ديوان أوس ١٩ واللسان ( كعب ) .

(١) اللسان ( كعب ٢١٤ ) .

(٢) اللسان ( كعب ) .

\* قالوا لى اكْبَعُ قلت لست كما بها (١) \*

والكَبِيع : القَطْع . وأنشد :

تركتُ لاصوصِ المِصر من بينِ بانسٍ  
صليبٍ ومكبوعِ الكراسيمِ باركٍ (٢)

والكَبِيع : المنع . وقال أبو تراب :  
السكْبوع والكُنُوع : الذلّ والخضوع .

[ كعب ]

فى حديثِ أبى موسى الأشعري (٣) :  
« لقد خَشِيتُ أن تبكمتى بها » . أبو عبيد  
عن الأصمى : التبكيت والبكع : أن تستقبل  
الرجل بما يكره . وقال شمر : يقال بكته  
تبكيما ، إذا واجهه بالسيف والكلام .

وقال الليث : البكع : شدّة الضرب  
المتتابع ، تقول بكته بالسيف والعصا .  
وقال ابن دريد : بكته بالسيف : قطعته .

وقال الليث : كعبت الشيء تكعيباً ،  
إذا ملأته .

أبو عبيد عن الفراء : المكعب من  
الثياب : الموشى .

وقال أبو سعيد : أعلى الله كعبه ، أى  
أعلى جدّه . وقال غيره : معناه أعلى الله شرفه .

وقال أبو زيد : أكعب الرجل كما باباً ،  
وهو الذى يطلق مضاراً لا يبالي ما وراءه .  
ومثله كل تكليلاً .

عمرو عن أبيه : يقال للدوخة : المكعبة  
والوشيجة (١) ، والمقعدة ، والشوجرة .

[ كعب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الكعب : جبل البحر . ويقال للمرأة الديمة :  
يا وجه الكعب .

وقال أبو عمرو : السكيب : النقد (٢) .

وأنشد :

(١) اللسان والمنايس (كعب) .  
(٢) اللسان (كعب) بدون نسبة . ونسبه فى  
(كعب) لى ذى الرمة . انظر ديوانه ٤١٤ .  
(٣) بدمه فى اللسان : « قال له رجل : ما قلت  
هذه الكلمة ولقد خشيت » .

(١) فى النسختين : « الوشجة » ، صوابه من اللسان .  
(٢) وفى اللسان أيضاً : « وكعب الدراهم كعباً :  
وزنها وقدها » .

القوم ، أى فى جماعتهم . قال : وبمكوكة  
الشَّرِّ : وسطه .

قلت : وهذا حرف جاء نادراً على فعولوة ،  
وأكثر كلامهم على فعولوة وفعول ، مثل  
بُهلول وكُهلول وزُغلول .

وقال ابن دريد : البمك : الغلظ والكزازة  
فى الجسم ، ومنه اشتق بمكك .  
قلت : ولم أجد هذا لغيره .

[ بمك ]

ابن السكيت : تقول العرب : وقمنا فى  
بمكوكاء وممكوكاء ، أى فى جبالهم وصياح .

وقال غيره : البمكوكة من الإبل :  
الجمجمة العظيمة . وقال الراجز :

\* يخرُجن من بمكوكة الخِلاطِ \*

وقال الأحماني : تركته فى بمكوكة

## باب العين والكاف مع الميم

فجال ولم ينتظر ، يعنى الثور هرب ولم ينتظر .  
وأشدد شمر بيت الهذلى<sup>(١)</sup> :

\* أزهَّزْهُلَّ عن شَيْبَةٍ من مَعِيكَ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عمرو : العِمك : بكرة البئر .  
وأشدد :

وعنق مثل هود السَّيْسَبِ

رُكْبَ فى زورٍ وثيق المشَّعِبِ

كالعِمك بين القامتين المُشَّعِبِ<sup>(٣)</sup>

عَمك ، كعم ، كع ، معك : مستعملة .

[ عكم ]

أبو عبيد : عكم يمك ، إذا كرت راجما .  
وقال لبيد :

\* فجال ولم يَمِكْ<sup>(١)</sup> \*

أى هرب ولم يكر . وقال شمر : يكون  
عكم فى بيت لبيد بمعنى انتظر ، فكأنه قال :

(١) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ١١١  
واللسان ( عكم ) .

(٢) عجزه : \* أم لا تخلود لياذل متكرم \*

(٣) الرجز فى اللسان ( عكم ، هزم ) .

(١) فى اللسان : \* فجال ولم يمك لورد مخلص \*  
وفى ديوان لبيد ٢٠ طبع ١٨٨٠ :

فجال ولم يمك لعضف كأنها

دفاق الشميل يبتدرن الجمائل

وفي حديث أم زرع: «عُكُومها رَدَّاح»  
وبيتها فيياح». قال: قال أبو عبيد: المُسْكُومُ:  
الأحمال والأعدال التي فيها الأوعية من صنوف  
الأطعمة والمتاع، وإحدها عِكْمٌ.

قلت: وسمعت العرب تقول يوم الظَّن  
لخدمهم: اعتكروا. وقد اعتكموا، إذا سَوَّوا  
الأعدال ليشدُّ رها على الخُمولة. وكلُّ عِدْلٍ  
عِكْمٌ، وجمعه عكُومٌ وأحكام.

وقال للفراء: يقول الرجل لصاحبه اعكمني  
وأعكمني، فمعى اعكمني أى اعكُمُ لى، ويجوز  
بكسر الكاف. وأما أعكني بقطع الألف  
فمنه أعنى على العِكْمِ. ومثله احلبنى أى  
احلِبْ لى، وأحلبنى أى اعنى على الحلبِ.  
ومنه المُسْنِي والمِسْنَى، وايغنى وايغنى.

وقال الليث: عكمتُ المتاع أعكته عكماً،  
إذا بسطتَ ثوباً وجعلت فيه متاعاً فشدته،  
ويسمى حينئذ عِكْماً. والعِكام: الحبل الذى  
يُعمك عليه. قال: والعِكْمُ عِكمُ الثياب الذى  
يشدُّ به العكمة، والعكمتان تُشدَّان من  
جانبى المودج بثوب. ويقال للداية إذا شربت  
فامتلاً بطنها: ما بقيت في جوفها هزيمةٌ  
ولا عكمةٌ إلا امتلأت. وأنشد:

حتى إذا ما بَلَّتْ العسكوما  
من قَصَبِ الأَجوافِ والهَزوما<sup>(١)</sup>

قال: ويقال الهَزَمُ: داخل الخماصة.  
والعِكمُ: داخل الجنب. قال: ويقال عِكْمٌ  
عفا فلانٌ يُعِكْمُ، إذا رُدَّ عن زيارتنا. وأنشد:

ولاخته من بعد الجزوء ظاءةٌ  
ولم يك عن وِردِ المياه عِكُوم<sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت: العِكمُ: نَمَطُ المرأة  
تجمله كالوعاء وتجمل فيه ذخيرتها.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال  
للغلام الشاب<sup>(٣)</sup> المنعم: معكُم، ومكْتَل،  
ومصدر، وكلثوم، وحضنجر.

[كَم]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن  
المسكامة والمسكامة. قال أبو عبيد: قال غير  
واحد: أما المسكامة فأن يلثم الرجل صاحبه،  
أخذ من كِعام البعير، وهو أن يُشدَّ فهُ إذا

(١) اللسان (عِكْم).

(٢) اللسان والفتايس (عِكْم).

(٣) م: «الشاب». والشابيل: الغلام المتل.

نعمة وشباباً.



أن يُضاحج الرجلُ صاحبه في ثوبٍ واحد ،  
أخذ من الكمِيع والكَمِيع ، وهو الضَّجِيع .  
ومنهُ قيل لزوج المرأة هو كَمِيعُها . وأنشد  
لأوس :

وهبت الشمالُ البليلُ وإذا

بات كَمِيعُ الفتاة مُلتَمِعاً<sup>(١)</sup>

وقال الليث : يقال كامتُ المرأة ، إذا

ضَمَّها إليه يصونها .

وقال أبو عمرو : الكَمِيع من الأرض :

الفاط المتطاطى . وأنشد :

فظلت على الأكام أكام دَعْلَجٍ

على جهتيها من ضُحَى وهَجِيرٍ

وقال شمر : الكَمِيع : المطمئن من الأرض ،

ويقال مستقرُّ الماء . قال : وقال أبو نصر :

الأكام : أما كن من الأرض يرتفع حروفها

وتطمئن أوساطها .

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الكَمِيع<sup>(٢)</sup> : الإمعة من الرجال ، والعمامة

تسميه المعمرى واللَّبْدَى .

هاج ، يقال منه كَمَمته أ كَمَمَهُ كَمَمًا ، فهو  
مكَموم . وقال ذو الرمة :

\* يهناه خايطها بالخوف مكَموم<sup>(١)</sup> \*

يقول : قد شدَّ الخوفُ فهِ فَمَمَهُ من

الكلام ، فجعل النبي عليه السلام لثمه إياه

بمنزلة الكمام .

وقال الليث : الكَمِيعُ : شيء من الأوعية

يُوعَى فيه السلاحُ وغيره ، والجميع الكَمِيع .

وقال أبو سعيد : كُوم الطريق : أفواهه .

وأنشد :

ألا نام الخلى وبثُ حِلْسًا

بظهر الغيب سدَّ به الكُوم<sup>(٢)</sup>

قال : بات هذا الشاعر حِلْسًا لما يحفظ

ويرعى ، كأنه جلس قد سدَّ به كُوم الطريق ،

وهي أفواهه .

[ كع ]

قال أبو عبيد : المكامة في الحديث :

(١) صدره في ديوان ذى الرمة ٥٧٥ . واللسان

(كع) :

\* بين الرجا والرجا من جنب واسية \*

(٢) اللسان (كع) .

(١) ديوان أوس بن حجر ١٣ واللسان (كع) .

(٢) كذا ضبط في النسختين ، وفي اللسان بكسر

الميم وسكون الكاف ، وفي القاموس ككتف .

وقال ابن شميل: كَمَعَ في الإِنَاءِ ، وَكَرَعَ فيه ، وَشَرَعَ . وَأَنشَد :

أَرَاهُوجِيَّ كَهْرِدِ الْعَصَبِ ذِي حَجَلٍ  
وَعُرْمَةٍ زَيْفَتَهُ كَامِعٍ فِيهَا<sup>(١)</sup>

قال إسحاق بن الفرج : سمعت أبا السَّمِيدِع يَقُولُ : كَمَعَ الْفَرَسُ وَالرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ فِي الْمَاءِ وَكَرَعَ ، وَمَعْنَاهَا شَرَعَ .

[ مك ]

رُوي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : « لَوْ كَانَ الْمَلِكُ رَجُلًا كَانَ رَجُلَ سَوْءٍ » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « الْمَلِكُ طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ » . الْمَلِكُ :

المَطْلُ وَاللُّهُ بِاللَّيْنِ ، يُقَالُ مَمَكَّهُ بِدَيْنِهِ يَمَكُّهُ مَمَكًا ، إِذَا مَطَّلَهُ وَدَافَعَهُ . وَمَا عَكَه رَدَالِكُهُ ، إِذَا مَاطَلَهُ . وَقَالَ زُهَيْرُ :

.... ولا

تَمَكُّكَ بِمَرْضِكَ إِنَّ الْغَادِرَ الْمَمِكُ<sup>(١)</sup>

وَالْمَمِكُ : الدُّلْكُ . يُقَالُ مَمَكْتَ الْأَدِيمَ أَمَمَكَّهُ مَمَكًا ، إِذَا دَلَسَكْتَهُ دَلَسًا شَدِيدًا .

وَيُقَالُ مَمَكْتَهُ فِي التُّرَابِ تَمِيكًا ، إِذَا مَرَّغْتَهُ فِيهِ . وَقَدْ تَمَكَّتْ فِي التُّرَابِ وَتَمَرَّغَتْ . وَالْحِمَارُ يَتَمَكُّ وَيَتَمَرَّغُ فِي التُّرَابِ . وَمَمَكْتَ الرَّجُلَ أَمَمَكَّهُ ، إِذَا ذَلَلْتَهُ وَأَهَنْتَهُ .

(١) وكذا ورد الاستشهاد به في اللسان (مك).  
وسدره في الديوان ١٨٠ :

\* فاردد يسارا ولا تنف على ولا \*

(١) اللسان (كع) .

## أبواب العين والجيم

ع ج ش

وقال اللحياني: يقال للحية شجاع وشجاع.  
وقال شمر في كتاب الحيات: الشجاع  
ضرب من الحيات لطيف ذئبق، وهو - زعموا -  
أجرؤها. وقال ابن أحر:

وحبّت له أذنٌ يراقبُ سمعها

بصرٌ كفاصبة الشجاع المستخِد<sup>(١)</sup>

حبّت: اتصبت. وناصبة الشجاع:  
عيده التي ينصبها للنظر إذا نظر.

وقال الليث: جمع الشجاع الحية الشجعان،  
وثلاثة أشجعة. قال: ورجلٌ شجاعٌ وامرأة  
شجاعة ونسوة شجاعات، وقوم شجعاء وشجعان  
وشجعة<sup>(٢)</sup>. قال: ويقال رجل شجاع وشجاع،  
مثل عجيب وعُجاب. قال: والشجاعة:  
شدة القلب عند البأس. قال: ويقال للأسد  
أشجع، وللبؤة شجعاء. وأنشد للمجاج:  
\* فولدت فراس أسدٍ أشجعا<sup>(٣)</sup> \*

استعمل من وجوهه: شجع، جشم،  
جمش.

[ شجع ]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال:  
«يحيى كنز أحدم يوم القيامة شجاعاً أقرع»  
له زيبتان». أما الأقرع فقد مرّ تفسيره. وأما  
الشجاع فإن أبا عبيد وغيره قالوا: الشجاع:  
الحية الذكّر. وأنشد الأحر:

قد سالم الحياتُ منه القدما

الأفوان والشجاع الشجعما<sup>(١)</sup>

نصب الأفوان والشجاع بمعنى الكلام،  
لأن الحيات إذا سالمت القدم فقد سالمها القدم،  
فكأنه قال: قد سالم القدم الحيات؛ ثم جعل  
الأفوان بدلاً منها. والشجع من الحيات:  
الخبيث المارد.

(١) الإنسان (شجع، نصب).  
(٢) كذا ضبط في م، وهو مثلث كما في اللسان  
والقاموس. ويقال أيضاً شجعة بالتحريك.  
(٣) ديوان المجاج واللسان (شجع).

(١) اختلف في فائده، فقيل: أبو حيان الفعسي،  
أو مساور العيسى، أو المجاج، أو الديبري،  
أو عبد بن عيسى. والشرطان من أرجوزة طويلة  
عند العيني ٤: ٨٠ - ٨١.

يعنى أمّ تميم ولدته أسداً من الأسود .  
وأشجد للأعشى :

باشجع أخاذر على الدهر حُكْمَه

فن أى ما تانى الحوادثُ أفروقُ (١)

وقال غيره : يقال للمحيّة الأشجع . وأشجد :

\* فد عضه فقتى عليه الأشجع (٢) \*

والأشجع : المجنون ، وبه شجع أى جنون .

وقال الليث : قد قيل أن الأشجع من

الرجال : الذى كأن به جنونا . قال : وهذا

خطأ ، لو كان كذلك ما مدح به الشعراء .

قال : والشجعة من النساء : الجريفة على الرجال

في كلامها وسلطانها .

وقال الأحياني : يقال للجبان الضعيف

إنه لشجعة .

وقال الأصمعيّ : شجاع البطن : شدة

الجوع . وأشجد لأبى خراش الهذلى :

أردُّ شجاعَ البطنِ لو تعلمينه  
وأوثرَ غيرى من عيالِك بالطعمِ (١)

والشجعة : الفصيل تضعه أمه كالحبيل .

قلت : ومنه قيل للرجل الضعيف شجعة .

ويقال شجع الرجلُ يشجعُ شجاعة .

قال : ويقال لقد تشجع فلانُ أمراً عظيماً ،

أى ركبه . والمشجوع : المغلوب بالشجاعة .

والأشجع : الرجل الطويل ، والمصدر الشجع .

وقال سويد :

\* بصِلاب الأرض فيهنَّ شجع (٢) \*

وقال الليث : الشجع فى الإبل : سرعة

نقلها قوائمها . بجلُّ شجعٍ وناقة شجعة .

وأشجد :

\* هل شجيمت لا شخات ولا عضل (٣) \*

أراد بالشجيمات قوائم الإبل أنها طوال .

وقال ابن دريد : رجلٌ أشجع : طويل ؛

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١٢٨ واللسان (شجع) .

(٢) صدره فى المفصليات ١٩٣ واللسان (شجع) :

\* فركبناها على مجهولها \*

(٣) الشطر مصحف فى اللسان (شجع) .

(١) ديوان الأعشى ١٤٥ واللسان (شجع) .

ول ديوان : « ما تجرى الحوادث » .

(٢) بلرير فى ديوانه ٣٣٤ واللسان (شجع) .

وسدره :

\* أياهدون ولد وأوا حفانهم \*

جشعاً لفراق رسول الله صلى الله عليه . قال  
ابن السكيت : الْجَشَعُ : أسوأ الحرص . وقال  
سويد :

\* وكلابُ الصَّيْدِ فِيهِمْ جَشَعٌ (١) \* .

وقال شمر : الجشع . شدة الجزع لفراق  
الإئف . قال : والجشع : الحرص الشديد على  
الأكل وغيره . رجلٌ جَشِعٌ وقومٌ جَشِعُونَ .  
وقال ابن شميل : رجلٌ جَشِعٌ بِشَيْءٍ :  
يجمع جزءاً وحرصاً وخُثَ نفس .

وقال بعض الأعراب : تجمشعنا الماء  
تجمشعته تجمشعاً ، وتجمشعناه ، وتجمشعناه  
إذا تضايقتنا عليه وتماطشنا .

ومن الأسماء مجاشع .

[ جشم ]

أبو عبيد عن الأصمى : الجمشوش  
الرجل الطويل . وقال شمر : الجمشوش :  
الرجلُ الدقيقُ الفخيفُ ، وكذلك الجمشوس .  
وقال غيره : رجلٌ جُمَشُوشٌ وجُمَسُوسٌ ، إذا  
كان قياً زرياً . وقيل : الجمشوش اللثيم .

(١) صدره في الفضليات ١٩٦ واللسان (جشم) :

\* فرأمن ولا يستين \* .

وأمرأة شَجَمَاءُ . قال : وشَجَعٌ : قبيلةٌ من عُدرة .  
وشَجَعٌ (١) : قبيلةٌ من كنانة وأشجعٌ في قيس .

أبو عبيد عن الأصمى وأبي عمرو قالوا :  
الأشاجع : عروق ظاهر الكف ، وهو  
مَفْرَزُ الأصابع .

وقال ابن السكيت : واحدها أشجع .

وقال الليث : الأشجع في اليد والرجل :  
العصب المدود فوق السنام ما بين الرُشغ  
إلى أصول الأصابع التي يقال لها أطناب الأصابع  
فوق ظهر الكف . قال : وقال بعضهم :  
هو العظم الذي يصل الإصبع بالرُشغ ، سكل  
إصبعٍ أشجع . قال : واحتج الذي قال هو  
العصب بقولهم للذئب والأسد : غاري الأشاجع .  
فن جعل الأشاجع العصب قال لتلك العظام  
هي الأسناع ، واحدها سنع .

[ جشم ]

في الحديث أن مُعَاذاً لما خرج إلى اليمن  
شبهه رسول الله صلى الله عليه ، فبكى معاذٌ

(١) كذا ضبط في النسختين . وفي اللسان والقاموس  
وختلف القبائل لابن حبيب ١٧ : « شجع » بالكسر .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي قال : الجعشوش : النحيف  
الضامر . وأنشد :

ياربِّ قَرْمٍ سَرِسٍ عَنطَنَطِ  
ليس بجعشوسٍ ولا بأذَوَطِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن حنّانة :

\* بدو الجيم وجعاسيس مُضَرَّ<sup>(١)</sup> \*

كل ذلك يقال بالسين والشين .

### باب العين والضاد والجيم

لما رأى أن لادّعه ولا شَبَّعَ  
مالَ إلى أرطاةٍ حَقَفَ فاضَجَّ<sup>(٢)</sup>

وقال : أدغم الضاد في التاء فجعلها ضادا  
شديدة .

وقال ابن الفرج : قال الفراء : يقال أضجعتُه  
فاضطجع . قال : وبعضهم يقول : « فاضَجَّج »  
بإظهار اللام ، وهو نادر . قال : وربما أبدلوا  
اللام ضادا كما أبدلوا الضاد لاما ، قال بعضهم :  
الطراد واضطراد ، لطراد الخليل .

قال : وروى إسحاق عن المعتز بن سليمان  
عن ليث عن مجاهد والحكم قالا : « إذا كان

أهملت وجوهها غير حرفٍ وهو :

[ ضجج ]

قال النحويين : أصل بناء الفعل من  
الاضطجاع ، ضجج يضجج فهو ضجاج . وقاما  
تستعمل . والافتعال منه اضطجع يضطجع  
اضطجعا فهو مضطجع .

وقال ابن المظفر : وكانت هذه الطاء في  
الأصل تاء ، ولكنّه قبَّح عندهم أن يقولوا  
اضتجع فأبدلوا التاء طاء . وله نظائر أذكرها  
في مواضعها .

قلت : وقال الفراء : من العرب من يقول  
اضجج بتشديد الضاد ، في موضع اضطجع .  
وأنشد :

(١) في اللسان : « بنو الجيم » ، وما هنا سوابه  
(٢) أنشده في اللسان برواية : « فالطجج » بإبدال  
الضاد لاما .

(١) اللسان (جشش) .

ضاجعة أى ممتلئة . وغنم ضاجعة : كثيرة لازمة  
للحتمض . ورجلٌ ضججى وضججى ، وقعدى  
وقعدى : كثير الاضطجاع فى بيته .

وقال الأصمى : ضججت الشمس للغروب  
وضجج اللجم فهو ضاجع ، إذا مال للغيب ؛  
ونجومٌ ضواجع .

ويقال أراك ضاجعاً إلى فلان : مائلاً إليه .  
ويقال ضجج فلان إلى فلان ، كقولك :  
صنوه إليه .

ومضاجع الغيث : مساقطه .

ورجلٌ أضجج الثنايا : مائلها ؛ والجيج  
الضجج .

ويقال تضاجع فلانٌ عن أمرٍ كذا  
وكذا ، إذا تناقل عنه .

أبو عمرو : الضواجع : مصابٌ الأودية  
واحدها ضاجعة ، كأنَّ الضاجعة رَحبةٌ (١)  
ثم تستقيم بمدً فتصير وادياً .

(١) كذا ضبطت فى النسخين ، وتقال أيضاً  
بالتحريك .

عند اضطراد (١) وعند ظلّ السيوف أجزى  
الرجل أن تكون صلاته تكبيراً ، قال :  
وفسره [ ابن (٢) ] إسحاق الطراد .

ويقال ضاجع الرجل امرأته مضاجعة ،  
إذا نام معها فى شمارٍ واحد ، وهو ضججها  
وهى ضججته .

وقال الليث : يقال أضججتُ فلاناً ، إذا  
وضعت جنبه بالأرض ، وضجج ، وهو يضجج  
نفسه . قال : وكلُّ شئٍ تخفضه فقد أضججته .  
والإضجاع فى باب الحركات مثلُ الإمامة  
والخفض . قال : والإضجاع فى القوافى . وأنشد :

\* والأعوج الضاجع من إكفائها (٣) \*

وهو أن يختلف إعراب القوافى ، يقال :  
أكفاً وأضجج بعمى واحد .

وأخبرنى المذرى عن أبى العباس عن  
ابن الأعرابي : رجلٌ ضاجع أى أحمق ، ودلُّ

(١) فى اللسان : « اطراد الخيل » ، وهو خطأ  
يفوت به الاستعهاد .

(٢) الكلمة من اللسان ، وهى ساقطة من النسخين .

(٣) نسبة فى اللسان (ضجج) إلى رؤية ، برواية :

« من إقوأها » . وليس فى ديوانه .

ضاجمةً تَمِيلُ مَيْلَ الدَّفِّ  
إِذَنْ فَلَا آبَتْ إِلَى كَفِّي  
أَوْ يُقَطِّعَ العِرْقُ مِنَ الأَلْفِ  
قال: والألفُ: عِرْقٌ فِي العَضُدِ.

وقال أبو عبيد: الضججوع: الباقية التي  
ترعى ناحية. والعذود مثلها. قال: وقال الفراء:  
إذا كثرت الغنمُ فهي الضاجمةُ والضججاء.  
ويقال أضجج فلانٌ جوالقه، إذا كان ممتلئاً  
ففرغته. ومنه قول الراجز:

\* تَمَجِّلُ إِضْجِجَ العَجَشِيرِ القَاعِدِ (١) \*

والعجشير: الجوالق. والقاعد: الممتلئ.

ع ج ص

مهمل

وسحابة ضججوع: بطيئة من كثرة ماها.  
والضججوع: رملة بينهما معروفة. والضججوع:  
بضم الضاد: حتى في بني عامر.

والمضاجع: اسم موضع. والمضاجع: جمع  
المضجج أيضاً. قال الله جلّ وعزّ: (تَجَافَى  
جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ) [السجدة ١٦]  
أى تجافى عن مضاجعها التي اضطجعت فيها.  
والاضطجاج في السجود: أن يتضامَّ  
ويُلصِقَ صدره بالأرض. وإذا قالوا: صَلَّى  
مضطجماً فمناه أن يضطجع على شقّه الأيمن  
مستقبلاً القبلة.

وقال ابن السكيت: الضججوع: موضع.  
قال: ودلو ضاجمة: ملائى ماء، تميل في  
ارتفاعها من البئر، لتقلها. وأنشد لبعض  
الرجاز:

إن لم تجي كالأجدل المسيف (١)

(١) وكذا في اللسان (ضجج). وفيه (عجش):  
« يعجل » بالياء.

(١) في النسختين: « الأجدل » بالحاء المهملة،  
سوايه بالميم كما في اللسان (ضجج). والأجدل: الصقر.



## باب العين والجيم مع السين

وإن برکت منها عجاساءُ جِلَّةٌ  
بمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى العِفاَسِ وَبَرَوَعَا<sup>(١)</sup>

يقول : إذا استأخرت من هذه الإبل  
عجاساءُ دعا هاتين النابتين فتبعتهما الإبل .

أبو العباس أحمد بن يحيى : العجوس :  
آخر ساعة من الليل ؛ والعجوس<sup>(٢)</sup> أيضاً :  
مشى العاجساء ، وهي الناقة السميئة تتأخر  
عن الثوق لتقل فتألمها ، وقتألمها : لجمها وشحمها .  
وقال ابن الأعرابي : العجسة : الساعة من  
الليل ، وهي الهتسكة ، والطبيق .

أبو عبيد بن الأصبغ : العجس والعجس :  
مقبض الراعي من القوس . وقال الكسائي :  
العجس والعجس والعجس واحد .

وقال الهيثم : العجس : شدة القبض  
على الشيء .

عجس ، عسج ، سجع ، جمس :  
مستعملات .

[ عَجَس ]

أبو عبيد عن الزراء : عجسته عن حاجته :  
حبسته . وقال أبو عبيدة : عجسني عجاساء  
الأمور عنك . وقال : ما منعتك فهو العجاساء .  
أبو عمرو : العجاساء من الإبل : الثقيلة  
المظيمة الجوساء<sup>(١)</sup> ، الواحدة عجاساء والجميع  
عجاساء . قال : ولا يقال جمل عجاساء . قال :  
والعجاساء يدُّ ويُقصر . وأنشد :

\* وطاقَ بالحوضِ عجاساً حوس<sup>(٢)</sup> \*

قال أبو الهيثم : لانعرف العجاساء مقصورة .  
وقال شعر : عجاساء الليل : ظلمته المتراكبة ؛  
ومن الإبل : الضخام ، يقال للواحد والجميع  
عجاساء . وأنشد قول الراعي :

(١) اللسان (عجس) وإصلاح المنطق ١٨٠، ١٥٠، ٣١٥ .  
(٢) الكلام من هنا إلى كلمة « الليل » ساقط  
من د . والعجوس ضبطت في الأصل بالضم وكذلك  
في القاموس . وضبطت في اللسان بفتح العين .  
( م ٤٣ — تهذيب اللغة )

(١) في م : « الموشاء » وفي د : « الجوساء »  
صوابه بالحاء والسين المهملتين ، كما في اللسان .  
(٢) اللسان (عجس) .

وفى نوادر الأعراب : تعجسه عرق سؤء  
وتعقله وثقله ، إذا قصر به عن المسكارم .

وروى ابن شميل فى حديث « يتمجسكم  
عند أهل مكة » ، قال الضر : معناه يضعف  
رأيكم عيديم .

وقال اليبث : عجز القوس وعجسه .

[ عسج ]

أبو عبيد عن الأصمى : العسج : ضرب  
من سير الإبل . ومنه قول ذى الرمة :

\* والعيس من عسج أو عسج خبيبا (١) \*

وقال اليبث : العسج : مد العنق فى

السير . وأنشد :

عسجن بأعناق الظباء وأعين الـ

بجاذرٍ وارتجت لمن الروادف (٢)

وقال غيره : العوسج : شجر كثير الشوك

معروف ، وهى ضروب منها ما يشمر ثمرأ أحمر  
يقال له المصع .

أبو عبيد من الأحمر : لا آتيك سجيس  
عجيس ، ومعناه الدهر . وأنشد :

فأنست لا آتى ابن ضمرة طائما

سجيس عجيس ما أبان لسانى (١)

أى لا آتيك أبدا . [ هو (٢) ] مثل

قولهم : « لا آتيك الأزلم الجذع » ، وهو  
الدهر .

وقال غيره : تمجست بنى الراحلة وعجست

بنى ، إذا تمكبت به عن الطريق من نشاطها .  
وأنشد لذى الرمة :

إذا قال حادينا أها عجست بنا

صهايبة الأعراف عوج السوائف (٣)

ويروى : « عجست بنا » بالتشديد .

أبو زيد : يقال هذه أرض مضمومة ،

أى قد عمها المطر . وقد تمجستها غيوث ،  
أى أصابتها غيوث بمد غيوث فتناقلت عليها .

(١) ديوان ذى الرمة ٨ واللسان (عسج ، وسج ،  
نجز) . وعجزه :

\* ينجزن من جانبيها وهى تنسب \*

(٢) نسب فى اللسان (عسج) إلى جرير وليس

فى ديوانه . ونسب فى المقابيس إلى جميل .

(١) اللسان (عجس) .

(٢) النكلمة من اللسان .

(٣) ديوان ذى الرمة ٣٨٧ واللسان (عجس) .

وقال أبو عمرو: في بلاد باهلة معدنٌ  
من معدن النضة يقال له عوسجة . وعوسجةُ  
من أسماء الرجال . والعواسج : قبيلة معروفة .

[ سجج ]

تقول العرب : سجت الحمامة تسجج  
سججا ، إذا دعت وطربت في صوتها ، فهي  
تسجج وساججة ، وحامٌ سواجج .

وقال الليث : سجج الرجل ، إذا نطقَ  
بكلام له فواصل . وصاحبُه سججاعةٌ .

قلت : ولما قضى النبي صلى الله عليه في  
جنين امرأته ضربتها أخرى فسقط ميتةً  
بفرتة على عاقلة الضاربة قال رجلٌ منهم :  
« كيف ندى من لا شرب ولا أكل ، ولا  
صاح فاستهل ، ومثل دمه يُطل » (١) قال  
صلى الله عليه : « إياكم وسجج الكهان » .  
وروى عنه عليه السلام أنه نهى عن السجج  
في الكلام والدعاء ، لشاكلة كلام الكهنة  
وسججهم فيما يتكلمون . فأما فواصل الكلام  
المنظوم الذي لا يشاكل المسجج فهو مباحٌ

(١) وكذا في اللسان (سجج) . وفي م: « بطل » ،  
مع هذا الضبط .

في الخطب والرسائل . والله أعلم .

وقال أبو عبيد : بينهم أسجوجة من  
السجج ، وجهها الأساجيع والساجج : القاصد  
في سيره . وكل قَصْدٍ سجج . قال ذو الرمة :

قطعتُ بها أرضاً نرى وجهَ ركبها  
إذا علوها مُكفناً غير ساجج (١)

أراد أن السموم قابل هوبها وجوه  
الركب فأكفثوها عن مهبتها اتقاء لحرها .

وقال أبو عمرو : ناقة ساجج : طويلة .

قلت : ولم أسمع هذا لغيره .

ويقال ناقة ساجج ، إذا طرّبت في حنينها .

[ ججج ]

قال الليث وغيره : الججج : العذ

وقد ججج يججج جمسا . قال : والججوس :

الليم الخلقة وأخلق . وهم الجماسيس . وقد  
مر تفسيره في باب ججج .

(١) ديوان ذى الرمة ٣٥٩ والسان (سجج) .

## باب العين والجيم مع الزاي

قلت : ومعنى الإيجاز الفوت والسبق .  
يقال أعجزني فلان ، [أى فانتى . وقال الليث :  
أعجزنى فلان<sup>(١)</sup> ] ، إذا عجزتَ عن طلبه  
وإدراكه .

وقال الله فى سورة سبأ : ( وَالَّذِينَ<sup>(٢)</sup>  
سَمَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ ) [ الحج ٥١ ] قرأه  
بعضهم : ( مُعَجِّزِينَ ) وقال الفراء : من قرأ  
معاجزين فتنفسيره معاندين . وقال بعضهم :  
مسابقين ، وهو قول الزجاج . ومن قرأ معجِّزين  
فالمنى مشبطين عن الإيمان بها ، من العجز وهو  
تقيض الحزم . وأما الإيجاز فهو الفوت ، ومنه  
قول الأعشى :

فذاك ولم يُعجز من الموت ربّه

ولكن أتاه الموت لا يتأبى<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن أبى زيد : إنّه ليُعاجز إلى  
نقّة ، إذا مال إليه . ويقال فلان يُعاجز عن الحقّ

[ عجز ، عجز ، جزع ، جمر ، زعج :  
مستعملات<sup>(١)</sup> ] .

[ عجز ]

قال الله جلّ وعزّ : ( وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ) [ العنكبوت ٢٢ ]  
قال الفراء : يقول القائل كيف وصّهم الله  
أنهم لا يُعجزون فى الأرض ولا فى السماء  
وليسوا فى أهل السماء ؟ فالمنى ما أنتم بمعجزين  
فى الأرض ولا من فى السماء بمعجز . وقال  
أبو إسحاق : معناه ما أنتم بمعجزين فى الأرض  
ولا لو كنتم فى السماء .

وقال أبو العباس : قال الأخفش : معناه  
ما أنتم بمعجزين فى الأرض ولا فى السماء ، أى  
لا تعجزوننا هرباً فى الأرض ولا فى السماء .  
قال أبو العباس : وقول الفراء أشهر فى المنى ،  
ولو كان قال ولا أنتم لو كنتم فى السماء بمعجزين  
لكانه جازماً .

(١) النكلة من د واللسان .

(٢) فى النسختين : « إن الذين » ، وهو تحريف .

الآية ٥١ من الحج و ٥ من سبأ .

(٣) ديوان الأعشى ١٤٦ واللسان ( عجز ، أبى ) .

(١) صنعت هذه النكلة مساوقة لصنيع الأزهرى .

إلى الباطل ، أى يلجأ إليه . ويقال هو يُكَارِزُ  
إلى ثَمَرِ مُكَارَزَةٍ ، إذا مال إليه .

وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال :  
« لنا حقٌّ إنْ نُعْطَهُ نَأْخُذَهُ ، وإنْ نُؤْتَمَنَّهُ  
نُرَكِّبُ أَهْجَازَ الْإِبِلِ وإنْ طَالَ الشَّرِيُّ » .  
الفتيبيُّ : أهجاز الإبل : ما خيراها ، جمع عَجَزٌ ،  
وهو مركب شاقٌّ . قال : ومعناه إنْ مُؤْتَمَنَّا  
حَتَّى نَارَكِبُنَا الْمَشَقَّةَ وَصَبَرْنَا عَلَيْهِ وإنْ طَالَ ،  
ولم نَعْجِزْ مِنْهُ مُخْلِينَ بِحَقِّنَا .

قلت : لم يُرد على رَحْمَةِ اللَّهِ بقوله هذا  
رُكُوبَ الْمَشَقَّةِ ، ولكنَّهُ ضَرْبُ أَهْجَازِ الْإِبِلِ  
مثلاً لِقُدُومِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ وتَأْخِيرِهِ إِيَّاهُ عَنْ حَقِّهِ ،  
فيقول : إنْ قُدِّمْنَا لِلْإِمَامَةِ تَقَدُّمًا ، وإنْ مُؤْتَمَنَّا  
حَقِّنَا مِنْهَا وَأَخَّرْنَا عَنْهَا صَبَرْنَا عَلَى الْأَثَرِ عَلَيْنَا  
وإنْ طَالَتِ الْأَيَّامُ .

وفي كلام بعض الحكماء : « لَا تَدَبَّرُوا  
أَهْجَازَ أُمُورٍ قَدْ وُلَّتْ صُدُورُهَا » ، يقول : إذا  
فانك الأمر فلا تُدْبِرْهُ نَفْسَكَ مَتَحَسِّرًا عَلَى  
مَا فَاتَ ، وَتَمَرُّهُ مَتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ .

وقال الليث : المجوز : المرأة الشبيخة ،  
والفعل عَجَزَتْ تَعْجِزُ عَجْزًا .

قلت : وروى أبو عبيد عن الكسائي :  
عَجَزَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُعْجِزٌ . قال : وبمضهم  
عَجَزَتْ بِالْتَخْفِيفِ . وقال ابن السكيت :  
عَجَزَتْ عَنِ الْأَمْرِ أَعْجِزَ عَنْهُ عَجْزًا وَمَعْجِزَةً .  
قال : وقد يقال عَجَزَتْ الْمَرْأَةُ أَلْتَمَعِزُ ، إذا  
عَظُمَتْ عَجَبِيَّتُهَا . وعَجَزَتْ تَعْجِزُ تَعْجِيزًا ،  
إذا صَارَتْ عَجُوزًا . قال : وامرأة مُعْجِزَةٌ :  
ضَخْمَةُ الْمَجْبِيزَةِ . وقال يونس : امرأة مُعْجِزَةٌ :  
طَمَعَتْ فِي السَّنِّ . وامرأة مُعْجِزَةٌ : ضَخْمَةُ  
الْمَجْبِيزَةِ . وقال ابن السكيت : تَعْجِزَتْ الْبَعِيرُ ،  
إذا رَكِبَتْ عَجْزَهُ .

وأخبرني أبو الفضل عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي ، قال رجل من بني ربيعة بن  
مالك : « إنَّ الْحَقَّ بِقَبْلِ فَن تَعْدَاهُ ظَلَمٌ ،  
وَمَنْ قَصَّرَ عَنْهُ عَجَزَ ، وَمَنْ انْتَهَى إِلَيْهِ اكْتَفَى »  
قال : لا أقول عَجِزَ إِلَّا مِنَ الْمَجْبِيزَةِ ، وَمَنْ  
الْمَعْجِزَ عَجَزَ . وقوله « بِقَبْلِ » أى يَنْصَحُ  
لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ . وهو مثل قولهم « إنَّ الْحَقَّ  
عَارِيٌّ » (١) .

(١) د : « عادى » وما أثبت من م يطابق ما  
اللسان (عجز ، قبل ) ، وهو على لفة من ثبت ياء  
النقوس النون في الوقف ، فيكتب الكلمة على صورتها في  
الوقف . انظر معجم الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

قلت : والعرب تقول لامرأة الرجل وإن كانت شابة : هي عَجُوزُهُ ، وللزوج وإن كان حدثاً : هو شَيْخُهَا .

وقلت لامرأة من العرب : حالي زوجك .  
فندمرت وقالت : هلا قلت : حالي شيخك ؟

ويقال للخمر إذا عتقت عجوز .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : السكب : مسمار مقبض السيف . قال : ومعه آخر يُقال له للعجوز .

وقال الليث : العجوز : نصل السيف .

قلت : والقول ما قال ابن الأعرابي .  
قال : والعجوز : القِبْلة . والعجوز : البقرة .  
والعجوز : الحمر<sup>(١)</sup> . ويقال للرجل عجوز والمرأة عجوزة . قال : ويقال للمرأة عجوزة بالهاء أيضاً .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه قال : رجلٌ معجوز ، ومشفوه ، ومعروك ، ومنكود ، إذا أُلجِعَ عليه في المسألة .

(١) استوعب صاحب القاموس معاني « العجوز » سبعة وسبعين معنى ، وزاد عليها صاحب التاج بضعا وعشرين .

وقال ابن دريد . فحلَّ عَجِيزٌ وعجيس ، إذا عَجَزَ عن الضراب .

قلت : وقال أبو عبيد في باب العنين : هو العَجِيرُ بالراء ، للذي لا يأتي النساء . قلت : وهذا هو الصحيح .

وقال الليث : العجيزة عَجِيزَةُ المرأة : خاصة . وامرأة عجزاء ، وقد عَجَزَتْ عَجِزًا . قال : والجميع عجيزات ، ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس .

وقال ابن السكيت : عَجَزَ الرجل : مؤخره ، والجميع الأعجاز ؛ ويصلح للرجل والمرأة . وأما العجيزة فمعجيزة المرأة خاصة .

أبو عبيد عن أبي زيد : العُجُزُ والمُعْجُزُ والعَجْزُ ، وكذلك العُضْدُ والعَضْدُ والعَضْدُ ، ثلاث لغات . قال : وتمعجرت البعير : ركبت عَجُزَهُ .

وقال الليث : العجزاء من الرمال : حبل مرتفع كأنه جَدَدٌ ، ليس بركام رمل ، وهو مَكْرُمَةٌ للنبت ، والجميع العُجُزُ لأنه نعت لتلك الرملة .

نسبه إلى خلاف الحزم ، كأنه نسبة إلى العجز .  
وأعجزتُ فلاناً ، إذا ألقىته عاجزاً .

[ عَزَج ]

أهمله الليث . وقال ابن دريد في كتابه :  
العَزَج : الدَّفْع . قال : وقد يكنى به عن  
النكاح .

وقال غيره : عَزَجَ الأرضَ بالمسحاة ،  
إذا قلبها . كأنه عاقب بين عَزَقٍ وعَزَجٍ .

[ جَزَع ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( إِذَا مَسَّهُ الْخُلُوعُ  
مُنُوعًا . وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ) [ المعارج  
١٩ ، ٢٠ ] . والجَزُوعُ ضدُّ الصَّبْرِ على الشرِّ .  
والجَزَعُ : تقيض الصبر . وقد جَزَعَ يجزَعُ  
جزعاً فهو جازع ، فإذا كثُر منه الجزع فهو  
جَزُوعٌ .

وأخبرني المفردى عن الحراني عن  
السكيت قال . الجَزَعُ بفتح الجيم : الخُرُوعُ  
اليماني . والجَزَعُ ، بكسر الجيم : جَزَعُ الوادي ،  
وهو منه طَفَهُ . وقال الأصمعي : هو مُنْتَهَاهُ .  
وقال أبو عبيدة : هو إذا قطعته إلى الجانب

وقال غيره : عَجَبٌ عَجَزَاءُ ، إذا كان في  
ذنبها ريشة بيضاء أوريشتان . وقال الشاعر (١) :

\* عَجَزَاءُ تَرْزُقُ بِالسَّلَى عِيَالَهَا (٢) \*

ويقال لِدَابِرَةِ الطَّائِرِ : العِجَازَةُ . والعِجَازَةُ  
أيضاً : ما تَعَظَّمُ به المرأة عَجِيزَتِهَا . ويقال  
عِجَازَةٌ ، مثل العِظَامَةِ والإِعْظَامَةِ . قاله  
ابن دريد .

أبو عبيد عن السكسائي : فلانٌ عِجْزَةٌ  
ولد أبوويه ، أي آخرهم ، وكذلك كِبْرَةٌ  
ولد أبوويه . قال : والمذكر والمؤنث والجمع  
والواحد في ذلك سواء . قال : وقال أبو زيد  
في العِجْزَةِ مثله .

قلت : أراد بكبيرة ولد أبوويه أكبرهم .

وقال الليث : العِجْزَةُ ابنُ العِجْزَةِ ، هو  
آخر ولدِ الشَّيْخِ . ويقال وُلِدَ لِعِجْزَةٍ ، أي  
بعد ما كبر أبواه . قال : ويقال اتَّبَعَ اللهُ  
في شَيْبَتِكَ وَعِجْزِكَ ، أي بعد ما تصيرين  
عجوزاً . وعِجْزَ فلانٌ رأى فلانٌ ، إذا

(١) هو الأعشى . ديوانه ٢٥٥ واللسان (عجز، عول) .  
(٢) صدره : \* وكانما تبع الصور بشخصها \*

ويقال: في القِرْبَةِ جِرْعَةٌ من الماء، وفي الوَطْبِ جِرْعَةٌ من اللبن، إذا كان فيه شيء قليل. وقال الليث: الجِرْعَةُ من اللبن في السَّقَاءِ ما كان أقلَّ من نصفه، وكذلك الماء. وكذلك الماء في الحوض.

الأصمعي: مضت جِرْعَةٌ من الليل، أى ساعةً من أولها وبقيت جِرْعَةٌ من آخرها<sup>(١)</sup>.

أبوزيد: كلاً جِرْعاً، وهو الذى يقتل الدواب. ولحم مجزّع: فيه بياض وحمرة. ونوى مجزّع، إذا كان محكوكاً.

وقال غيره: تجزّع السهم، إذا تكسر. وقال الشاعر:

\* إذا رُمِحَ في الدَّرَاعِينَ تجزّعا<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن دريد: انجزع الحبلُ بنصفين، إذا انقطع. وانجزعت العصا. قال: وألجزع<sup>(٣)</sup>: المحور الذى تدور فيه المحالة، لغة بمانية.

الآخر. والجميع أجزاء. وقال غيره: الجزّع أيضاً: قطعت وادباً أو مفازة أو موضعا تقطعه عرضاً. وناحيته جِرْعَاهُ. وقال الأعشى:

جازعاتِ بطنِ المقيق كما تَدَّ

ضِي رِفَاقُ أَمَامِهِ رِفَاقُ<sup>(١)</sup>

قال الليث: لا يسمّى جِرْعُ الوادى جِرْعاً حتى تكون له سعة تُثبِت الشجر وغيره. قال: والجازع: الخشبة التى ترفع بين خشبتين عرضاً منصوبتين ليوضع عليه سُروخ السكروم وقضبانها، لثرفعها عن الأرض. وقال ابن شميل نحواً منه.

أبو عبيد عن الأصمعي قال: الجِرْعُ من الرُّطْبِ: الذى يَبْلُغُ الإِرطَابُ نصفه. قال شمر: قال المِسمَرى<sup>(٢)</sup>: الجِرْعُ بالسكسر. وهو عندى بنصب الزاى على وزن مخطّم.

قلت: وسمّى من المجرّيين رُطْبُ مجزّع بكسر الزاى كما رواه المِسمَرى عن أبي عبيد. يقال جزّع فهو مجزّع.

(١) وكذا في اللسان (جزع ٣٩٩).

(٢) اللسان (جزع).

(٣) وكذا ضبط في النسختين بضم ففتح. وفي اللسان

والقاموس بالضم.

(١) ديوان الأعشى ١٤٠ واللسان (جزع).

(٢) في اللسان (جزع ٣٩٨): «المرى»

في هذا الموضع وتاليه، وهو تحريف.



قال : والجَزَعُ أيضا : الصَّبغُ الأصفر الذي  
الذي يسمَّى العُرُوقُ<sup>(١)</sup> .

وقال ابن شميل : يقال في الحوضِ جِرْعةٌ ،  
وهو الثلث أو قريبٌ منه ، وهي الجِرْعةُ .  
وقد جَزَعُ الحوضُ ، إذا لم يبق فيه إلا جِرْعةٌ .  
ويقال : في النديرِ جِرْعةٌ ، ولا يقال : في  
الركيةِ جِرْعةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الجِرْعةُ ، والكشبةُ ،  
والغُرْقةُ ، واللمطةُ : البقيةُ من اللبنِ .

[ جمز ] \*

أهمله الليث . وقال ابن دريد : الجِعَزُ

وَالجِزْأُ : النَّصَصُ ؛ كأنه أُبدل من الهمزة عينا .

[ زعج ]

قال الليث : الإزْعاجُ : تقيض الإقرار ،  
يقال أزْعجتَه من بلاده فشَخَّصَ ، ولا يقولون  
أزْعجته فزَعَج . ولو قيل الزعج وازدعج  
لكان قياسا .

وقال ابن دريد : يقال زَعَجَه وأزَعَجَه ،  
إذا ألقاه .

وقال غيره : الزَّعَجُ : القَلَقُ . وقد أزَعَجَه  
الأمرُ ، إذا ألقاه .

## باب العين والجيم مع الدال

عن أبيه قال : العُنْجُدُ : عَجْمُ الزَّيْبِ .  
[ قال : وحاكم أعرابي رجلاً إلى القاضي  
فقال : بعتُ منه عُنْجُدًا مُذْجَرًا فغاب عني .  
قال ابن الأعرابي : الجَهْرُ : قطعة من الدهر<sup>(١)</sup> .  
وقال ابن دريد : العُنْجُدُ : ردىء الزيب ،  
ويقال عُنْجُدٌ ، ويقال بل هو حبُّ الزيب ] .

عجد ، جلدع ، جمد ، دعج : مستعملات .

[ عجد ]

قال الليث : العُجْدُ : الزَّيْبُ . قال : وهو  
حبُّ العنب أيضاً ، ويقال بل ثمرةٌ غير الزيب  
شبيهةٌ به ، ويقال بل هو العُنْجُدُ .

ثم لم يبق عن ابن الأعرابي عن المنضَلِّ ، وعمرو

(١) التسمية من « قال » إلى هنا من د واللسان  
(عنجد) ، وبقية التسمية من د .

(١) م : « المذوق » د : « الذوق » ، صوابه  
بما أثبت من اللسان والقاموس :

وقال الأصمعي : العَجْدَة : الغُربان ، واحِدته  
عَجْدَة . وقال الهذلي (١) يصف خيلاً :

فأرسلهنَّ يَهْتَلِكْنَ بهمَّ  
شَطْرَ سَوَامٍ كأنَّها العَجْدُ

[جدع]

أبو عبيد عن أبي زيد : جدعت الرجل  
أجدعه جدهاً ، إذا سبخته ، فهو مجدوع . قال  
شمر : المحفوظ جَدَعَت الرجل بالذال بمعنى  
حبست . وأنشد :

\* كأنَّه من طولِ جَدَعِ العَنَسِ (٢) \*

قال : وقال ابن الأعرابي : جَدَعُ الرجلُ  
عِياله ، إذا حَبَسَ عنهم الخيرَ وقال أبو الهيثم :  
الذي همدنا في ذلك أنَّ الجَدَعِ والجَدَعِ  
بمعنى واحد ، وهو حَبَسَ من تحبسه على سوء  
ولايته وهل الإذالة (٣) منك له قال : والدليل  
على ذلك قول أوس :

وذا تُ هـِـمِـمِـ عارِ نواشرها  
تُصِمْتُ بالماءِ تولباً جَدَعاً (١)

قال : وهو من قولك جَدَعْتَهُ فُجِدِعَ ،  
كما تقول ضَرَبَ الصَّقِيمُ الذِّبَابَ فَضَرَبَ ،  
وكذلك صَدَّقَ ، وَعَقَّرْتَهُ فَعَقَّرَ أَي سَقَطَ ،  
وَقَرَّحْتَهُ فَقَرَّحَ .

أبو عبيد عن الكسائي : الجَدَعُ :  
السِّيءُ الفِذاء . وقد أجدعته أمه . وقال  
الأصمعي : الجَدَاعُ (٢) : السِّنَّةُ التي تُذْهِبُ كُلَّ  
شَيْءٍ . وأنشد :

لقد آليتُ أغدِرَ في جَدَاعِ  
وإنَّ مُنِّيتُ أُماتِ الرِّبَاعِ (٣)  
ويقال جَدَعُ القمطِ الذِّبَابَ ، إذا لم يَزُكْ  
لانتطاع الغيثِ عنه وقال ابن مُثَنَّبِ :

\* وغيثِ مَرِيحٍ لم يمدِّغْ نِهَاتَهُ (٤) \*

(١) ديوان أوس بن حجر ١٣ واللسان والمقاييس  
(جدع) .

(٢) ويقال لها أيضاً جَدَاع ، كقطام ، حين  
تجرد من آل .

(٣) البيت لأبي حنبل الطائي ، كما في اللسان (جدع) .

(٤) وكذا ورد الشطر في اللسان (جدع ، مرج) .

وعجزه في الديوان ٨ واللسان (هال) :

\* ولته أماليل السماكين معشيرة \*

(١) هو صخر النهر واللسان (جدع) ، وتصغيره

في أشعار الهذليين من ١٢ طبع لندن ١٨٥٤ .

(٢) للميجاج كما في اللسان (جدع) وليس في

ديوانه . ورواه في (جدع) أيضاً « جدع العنفس » .

(٣) في نسخة جنادة : « الإهانة » .

والدَّعَجُ سوادٌ عامٌّ في كلِّ شيءٍ . يقال رجل  
أدعج اللون ، وتيسُّ أدعج القرنين والعينين .  
وقال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه :

جرى أدعج الروقَيْنِ والعَيْنِ واضِحُ الدِّ  
قَرًّا أسْفَعُ الخُدَّيْنِ بالبَيْنِ بارِحٌ (١)  
فجملَ القَرْنِ أدعجَ كما نرى .

قلت : ورأيت في البادية غليظا أسودا كأنه  
حُمَّةٌ ، وكان يسمى نُصَبْرًا ويلقب دُعَيْجًا ،  
لشدَّةِ سواده .

وقال أبو نصر : سألت الأصمعيَّ عن  
الدَّعَجِ والدُّعْجَةِ فقال : الدَّعَجُ : شدة  
السواد ، ليلٌ أدعج وعينٌ دعجاء بيضة الدَّعَجِ  
والدُّعْجَةُ في الليل : شدة سواده .

قلت : وهذا هو الصواب ، والذي قاله  
الليث في الدَّعَجِ إنه شدة سواد [سوادٍ] (٢) .  
العين مع شدة بياض بياضها ، خطأ ما قاله  
أحدٌ غيره .

وأما قول العجاج :

\* في أعجازٍ ليلٍ أدعجا \*

أبو عبيد عن أبي زيد : جادعت الرجل  
مُجَادَعَةً ، وهي المشاتمة . والمشارَةُ نحوها .

وقال الليث : الجُدْعُ : قطع الأنف  
والأذن والشَّمة ، تقول جدعته جدعا فأنا جادع .  
وإذا لزمه النمت قلت أجدعُ ، وقد جدَّعَ  
جدعا . قال : والجدعة : موضع الجُدْعِ  
من المجدوع .

[ دعج ]

، قال الليث : الدَّعَجُ : شدة سواد  
[سوادٍ] (١) العين وشدة بياض بياضها ؛  
عينٌ دعجاء ، وامرأةٌ دَعْجاء ، ورجلٌ أدعج  
بَيْنَ الدَّعَجِ . وقال العجاج يصف انفلاق  
الصبح :

\* تَسُورُ في أعجازٍ ليلٍ أدعجا (٢) \*

قال : جعل الليل أدعج لشدَّةِ سواده مع  
شدَّةِ بياض الصبح .

قلت : وقد قال غير اللطخ : الدُّعْجَةُ

(١) ديوان ذي الرمة ٩٤ واللسان (دعج) .

(٢) التكملة من اللسان .

(١) التكملة من اللسان .

(٢) ديوان العجاج ٩ واللسان (دعج) .

جُبْنٌ ، فيندُصُ<sup>(١)</sup> من الطَّبِي مُصْعَرَرًا ،  
أى يخرج مدحرجا .

ونحو ذلك قال أبو حاتم في الصمارير  
والجماديد . وقال : يخرج اللبأ أول ما يخرج  
مصمما . وقال في كتابه في الأضداد : قال  
الأصمعي : زعموا أن الجمد السخى . قال :  
ولا أعرف ذلك ، والجمد : البخيل ، وهو  
معروف . قال : وقال كثير في السخى كما  
زعموا يمدح بعض الخلفاء :

إلى الأبيض الجمد ابن عاتكة الذى  
له فضل ملك في البرية غالب<sup>(٢)</sup>

قلت : وفي أشعار الأنصار ذكرُ الجمدِ  
وُضِعَ موضع المدح ، أبيات كثيرة ، وهم  
من أكثر الشعراء مدحا بالجمد .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس أحمد  
بن يحيى أنه قال : الجمد من الرجال : المجتمع  
بعضه إلى بعض . والسبب : الذى ليس  
بمجتمع . وأنشد :

فإنه أراد بالأدعج الابلَ المظلم الأسود .

[ جمد ]

قال الليث : الجمدة : حشيشة تنبت على  
شاطئ الأنهار خضراء ، لها رغبة كرهنة  
الديك طيبة الريح تنبت في الربيع وتبس في  
الشتاء ؛ وهى من البقول .

قلت : الجمدة بقلة برية لا تنبت على  
شواطئ الأنهار ، وليس لها رغبة .

وقال النضر بن شميل : الجمدة : شجرة  
طيبة الريح خضراء ، لها قصب في أطرافها<sup>(١)</sup>  
ثمر أبيض ، يُحشى بها الوسائد لطيب ريحها ،  
إلى الحرارة ماهى ، وهى جهيدة يصلح عليها  
المال ، واحدها وجماعتها جمدة .

وأجاد النضر في صفة الجمدة .

وقال النضر أيضاً : الجماديد والصمارير  
أول ما يذفتح الإحليل باللبأ ، فيخرج شيء  
أصفر غليظ بإس ، وفيه رخاوة وبلل كأنه

(١) في اللسان : « فينداس » ومؤداهما واحد .

(٢) اللسان (جمد) .

(١) في النسخين : « أطرافه » صوابه من  
من اللسان . وفى م : « قصب » تحريف .

قالت سُلَيْمَى لا أَحَبُّ الْجَمْدَيْنِ  
ولا السَّبَّاطَ لِنَهْمِ مَسَاتِينِ<sup>(١)</sup>

وَأَشْدُ أَبُو عَيْبِد :

يَارِبُّ جَمْدٍ فِيهِمْ لَوْ تَدْرِينِ  
يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبُّطِ الْمُقَاتِيمِ<sup>(٢)</sup>

قلت : وإذا كان الرجل مداخلاً مُدْمَجَ  
الخلقِ مصوباً فهو أشدُّ لأَسْرِهِ ، وأخفُّ  
له إلى منازلة الأفران ، فإذا اضطرب خلقه  
وأفرط في طولهِ فهو إلى الاسترخاء ما هو .  
والجمدُ إذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان  
مستحيبان : أحدهما أن يكون مصوب الجوارح  
شديد الأسر غير مُسترخٍ ولا مضطرب .  
والثاني أن يكون شعره جمداً غير سَبِيط ؛  
لأنَّ سهوطة الشعر هي الغالبة على شعور العجم  
من الروم والفرس ، وجُودة الشعر هي الغالبة  
على شعور العرب . فإذا مُدِح الرجل بالجمد

لم يَخْرُجْ من هذين المعنيين . وأما الجمد المذموم  
فله أيضاً معنيان كلاهما منفيٌّ عن المدح :  
أحدهما أن يقال رجلٌ جمْدٌ ، إذا كان قصيراً  
متردداً الخلق . والثاني أن يقال رجلٌ جمْدٌ ،  
إذا كان بخيلاً لثيماً لا يَبِضُّ حَجْرَهُ . وإذا  
قالوا رجلٌ جمْدُ اليدين ، وجمد الأنامل ، لم يكن  
إلا ذمّاً محضاً .

والجمودة في اللغتين : ضدُّ الأسالة ، وهو  
ذمٌّ أيضاً . والجمودة ضدُّ السَّبُوطة مدحٌ ،  
إلا أن يكون قطعاً مُفلقاً كشمع الزنج  
والقوبة ، فهو حينئذ ذم . وقال الراجز :

قد تيمّنتني طفلةٌ أمودُ  
بفاحمٍ زينة التجميد<sup>(١)</sup>

وثرى جمداً ، إذا ابتل فتعقد . وزيدٌ  
جمدٌ : مجتمع . ومنه قول ذي الرمة :

\* واعتمّ بالزبدِ الجمدِ الخراطيم<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان (جمد) والاقْتَضَابُ ٤١٤ .

(٢) اللسان (جمد) . وقد أنشده في الاقْتَضَابِ

٤١٤ تبعا لأدب الكاتب لابن قتيبة شاهداً في باب

ما أبدل من القوافي . وقبلهما :

قالت سُلَيْمَى لا أَحَبُّ الْجَمْدَيْنِ  
ولا السَّبَّاطَ . لِنَهْمِ مَسَاتِينِ

(١) اللسان (جمد) .

(٢) صدره في ديوان ذي الرمة ٥٧٥ واللسان (جمد) :

\* تنجو إذا جملت تدى أخشمتها \*

والعرب تسمى الذئب أبا جمدة ، ومنه  
قول عبيد بن الأبرص :

هي الخمرُ صِرْفًا وتُكْتَفَى الطِّلاءُ  
كما الذئبُ يكفَى أبا جمدة (١)

قال أبو عبيد : يقول : الذئب وإن كفى  
أبا جمدة ونوّه بهذه الكنية فإنّ فله غير

حَسَنٌ ، وكذلك الطِّلاءُ وإن كان خائراً فإنّ  
فعله فعلُ الخمر لإسكاره شاربه . كلامٌ  
هذا معناه .

ع ج ت

أهلت وجوهه .

ع ج ط

أهلت وجوهه .

### باب العين والجيم والظاء

القصير اللجيم . وأنشد أبو سعيد بيت المعجاج :

تواكلوا بالربيد الغساظا

والجفرتين أجمظوا إجماظا (١)

قلت : معناه تمظّموا في أنفسهم وزمّوا  
بأنفهم .

وقال ابن دريد : جمظه وأجمظه ، إذا

رفعه ومنمّه ، وأنشد بيت المعجاج هذا .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : الجظُّ

والجواظ : الطويل الجسم ، الأكل والشروب ،

البيهر الكفور . قال : وهو الجمظار أيضاً .

قلت : وأجمظري مثله .

استعمل من وجوهه :

[ جمظ ]

روى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه أنه قال : « ألا أنبئكم بأهل النار ؟ كلُّ  
جمظٍ جمظٍ مستكبرٍ » قلت : ما الجمظُ ؟  
قال : « الضخم » قلت : ما الجمظُ ؟ قال :  
« العظيم في نفسه » .

قلت : وتفسير الجمظ عند اللغويين

يقرب من التفسير الذي جاء في الحديث . وقال

الليث : الجمظ : الرجل السبيء الخلق يتسخط

عند الظلام .

وقال أبو يزيد الأنصاري : الجمظاية : الرجل

(١) ديوان المعجاج ٨١ واللسان (جمظ) .

(١) اللسان (جمد) ديوان عبيدس .

## باب العين والجيم مع الذال

الذي يُحبس على غير مرعى . وهو الجذع .  
وأُشدد :

كأنه من طول جذع العفس  
ورمّان الخمس بعد الخمس<sup>(١)</sup>

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : جذع  
الرجل مباله ، إذا حبس عنهم خيراً .

وقال ابن السكيت في الجذع نحرأ مما قالا .  
وأما الجذع فإنه يختلف في أسنان الإبل  
والخيل والبقر والشاء . وينبغي أن يفسر قول  
العرب فيه تفسيراً مُشبهاً ، لحاجة الناس إلى  
معرفة في أضحاحهم وصدقاتهم وغيرها .

فأما البمير فإنه يُجذع لاستكماله أربعة  
أعوام ودخوله في السنة الخامسة ، وهو قبل  
ذلك حوق . والذكر جذع والأنثى جذعة ،  
وهي التي أوجها النبي صلى الله عليه في صدقة  
الإبل إذا جاوزت ستين . وليس في صدقات

استعمل من وجوهه : عذج ، جذع ،  
ذعج .

[ عذج ]

أهمه الليث . وأخبرني المذري عن أبي  
العباس عن ابن الأعرابي قال : يقال رجل  
مِعْدَج ، إذا كان كثير الأوم . وأُشدد :

فماجت علينا من طوالٍ مَرَعَرَع  
على خوف زوج سيّ الظن مِعْدَج<sup>(١)</sup>

[ ذعج ]

أهمه الليث . وقال ابن دريد : الذعج :  
الذفع ، وربما كنى به عن النكاح . يقال  
ذعجها ذعجاً .

قلت : ولم أسمع الذعج بهذا المعنى لغير  
ابن دريد ، وهو من مناكيره .

[ جذع ]

أخبرني أبو الفضل عن أبي الحسن  
الصهيدائي عن الرائي أنه قال : الجذوع :

(١) للمعاج في اللسان (جذع) ، ولم يرد في ديوانه .

(١) اللسان (جذع) .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الإجداع وقت وائس بسن . قال : والجذع من الغنم لسنة ، ومن الخليل لسنتين ، ومن الإبل لأربع سنين . قال : والعناق تجذع لسنة ، وربما أجدعت العناق قبل تمام السنة للخصب ، وتسنن فيُسرع إجداعها ، فهي جذعة لسنة ، وثنية لتمام سنتين

وسمعت المنذري يقول : سمعت إبراهيم الحربي يقول في الجذع من الضأن قال : إذا كان ابن شابين أجدع لسنة أشهر إلى سبعة أشهر ، وإذا كان ابن هرمة أجدع لثانية أشهر إلى عشرة أشهر .

قلت : فابن الأعرابي فرق بين المعزى والضأن في الإجداع ، فجعل الضأن أسرع إجداعا .

قلت : وهذا الذي قاله ابن الأعرابي إنما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب .

قال المنذري : وقال الحربي : قال يحيى بن آدم : إنما يجزى الجذع من الضأن في الأضاحي لأنه ينزو فيلقح ، فإذا كان من المعزى لم يلقح حتى يثني .

الإبل سن فوق الجذعة . ولا يجزى الجذع من الإبل في الأضاحي :

وأما الجذع من الخليل فإن المنذري أخبرني عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : إذا استتم الفرس سنتين ودخل في الثالثة فهو جذع ، وإذا استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني .

وأما الجذع من البقر فإن أبا حاتم روى عن الأصمعي أنه قال : إذا طلع قرن العجل وقبض عليه فهو غضب . ثم بعد ذلك جذع ، وبعده ثني وبعده رباع . وقال عتبة بن أبي حكيم : لا يكون الجذع من البقر حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالث . قلت : ولا يجزى الجذع من البقر في الأضاحي .

وأما الجذع من الضأن فإنه يجزى في الضحية ، وقد اختلفوا في وقت إجداعه ، فروى أبو عبيد عن أبي زيد في أسنان الغنم فقال في المعزى خاصة : إذا أتى عليها الحول فالذكر تيس والأثني عز ، ثم يكون جذعا في السنة الثانية والأثني جذعة ، ثم ثنيا في الثالثة ، ثم رباعيا في الرابعة . ولم يذكر الضأن .



وذكر أبو حاتم عن الأصمعي قال: الجذع من المعز لسنة ، ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة .

وقال الليث: الجذع من الدواب والأنعام قبل أن يُبْذَى بسنة ، وهو أول ما يُسْطَاع ركو به والانتفاع به ، والجمع جُدَع وجُدَعَان . قال: والدهر يسمّى جَدَعًا لأنه جديد الدهر . ويقال: فلان في هذا الأمر جَدَع ، إذا أخذ فيه حديثًا . وإذا طَفِثَتْ حرب بين قوم فقال بعضهم: إن شئتم أعدنا جَدَعَة ، أي أول ما يبتدأ فيها .

وقال غيره: الأزلم الجذع هو الدهر ؛ يقال: لا آتيك الأزلم الجذع: أي لا آتيك أبدًا ، لأن الدهر أبدًا جديدٌ ، كأنه فتي لم يُسِن .

والجذع: جذع البخله ، ولا يقهين لها جذع حتى يقهين ساقها .

والجذاع: أحياء من بني سعدٍ معروفون بهذا لقب .

وجُدَعَان الجبال: صغارها . وقال ذوالرمة:

\* جَوَارِيهِ جُدَعَانَ الْقِضَافِ التَّوَابِكِ <sup>(١)</sup> \*  
وَالْقَضَمَةَ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال: « أسلم أبو بكر وأنا جَدَعَمَة ، ، أراد: وأنا جَدَع ، أي حَدَثَ السِّنِّ غير مدرك ، فزاد في آخرها ميما كما زادوها في سَنَهُم للعطب . الاست ، وَزُرْقُمٌ لِلأَزْرَقِ ، وكما قالوا للابن ابْنَمٌ . »

وقال ابن شميل: يقال: ذهب القومُ جِدَعَ مِدَع ، إذا تفرقوا في كل وجه .

وفي اللواد: جَدَعَت بين البعيرين إذا قوتهما في قرْن ، أي حبل .

(١) الشطر من اللسان (جذع ٣٩٥) . وصدده ل ديوان ذي الرمة ٤٢٨ :  
\* وقد خنق الآل الشماق وغرقت \*

## باب العين والجيم والشاء

وقال الفراء فيما أقرأني المنذرى له ،  
ورواه عن أبي طالب عن أبيه عنه : رأيت  
عُشَجًا من الداس وعَشَجًا ، أى جماعة . ويقال  
للجماعة من الإبل تجتمع فى المرعى عَشَج .  
وقال الراعى يصف فحلاً :

بناتُ لبونِه عَشَجٌ إليه

يَسُفِنَ اللَّيْتِ منه والقَدَّالاً<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابى : سألت المفضل عن  
مغنى هذا البيت فأنشد :

لم تلتفتُ لِلدَّائِمِ

ومَصَّتْ على غُلُوِّهَا<sup>(٢)</sup>

قال : قلت : أريد أباين من هذا . قال :  
فأنشأ يقول :

خُصَّانَةٌ قَلِقَتْ مَوْشَحُهَا

رُودُ الشَّبابِ غَلَّابَهَا عَظَمٌ<sup>(٣)</sup>

استعمل من وجوهه : عشج ، عشج .

[ عشج ]

قال ابن المظفر : المشج والمشج لعتان ،  
وأصوبهما المشج ، وهم جماعة من الناس فى  
السفر . قال الراجز :

لَا هُمْ لَوْلَا أَنْ بَكَرَا دُونِكَ

يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ

ما زال مِنَّا عَشَجٌ يَا تُونِكَ<sup>(١)</sup>

ذكر هذه الأرجوزة محمد بن إسحاق فى  
كتاب المبعث ، وأن بعض العرب فى الجاهلية  
ارتمجز بها .

وقال الليث : العثوثج : البعير السريع  
الضخم ، يقال قد عثوثج اعثيثجاً .

وقال ابن دريد : رأيت عَشَجًا من الناس  
وعَشَجًا ، أى جماعة .

(١) اللسان (عشج) ، وفيه أن تلك كانت تلبية  
العرب فى الجاهلية .

(١) ألقده فى اللسان (عشج) عرفنا .

(٢) نسب إلى ابن قيس الرقيات فى الأغاني ١١ : ٤٧  
وحاسة ابن الشجرى ١٨٠ . وهو فى اللسان (عشج)  
بدون نسبة .

(٣) للحارث بن خالد فى اللسان (غلا) . وانظر  
المفضليات ١٤٤ .

يقول : من نجابة هذا الفعل ساوى بنات  
اللبون من بناته قذآله ؛ لحسن نباتها .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

العشجج : الجمع الكثير . قال ويقال عشجج  
يعشجج ، وهو أن يديم الشرب شيئاً بعد شيء .  
وهي العنجة والعشج . ومثله غفقى يغفق .

### باب العين والجيم مع الراء

عرج ، عجر ، جرع ، جهر ، رجم ،  
رعج : مستعملات .

[ عرج ]

قال الله جلّ وعزّ : ( تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ  
وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ) [ المارج ٤ ] أى تصعد . يقال :  
عرج يعرج عروجا . وقوله جلّ وعزّ : ( مِنْ  
اللهِ ذِي الْمَآرِجِ ) [ المارج ٣ ] قال قتادة :  
ذى المارج ذى القواضل والنعم . وقيل  
مَآرِجُ الْمَلَائِكَةِ ، وهى مصاعدها التى تصعد  
فيها وتعرّج فيها ، ذكر ذلك أبو إسحاق .  
وقال الفراء : ذى المارج من نمت الله ، لأنّ  
الملائكة تعرّج إلى الله ، فوصف نفسه بذلك .  
والقرءاء كلهم على التاء فى قوله ( تعرّج )  
إلا ما ذكر عن عبد الله ، وهو قول الكسائى (١) .

وقال الليث : عرج يعرج عروجا ومعرجا .  
قال : والمَرج : المصعد . والمَرجج : الطريق  
الذى تصعد فيه الملائكة . قال : والمِراجُ  
يقال : شبه سلم أو درجة تعرّج فيه الأرواح  
إذا قبضت . يقال ليس شيء أحسن منه ،  
إذا رآه الروح لم يتالك أن يخرج (١) . قال :  
ولو جمع على المارج لكان صوابا ، فأما  
المارج فجمع المَرجج .

قلت : ويجوز أن يجمع المارج مَارج .

الحرانى عن ابن السكيت قال : العرجج :  
مصدر عرج الرجل يعرج ، إذا صار أعرج .  
قال : وحكى لنا أبو عمرو : العرجج : غيبوبة  
الشمس . وأنشد :

(١) فى اللسان : « وكذلك قرأ الكسائى » .

(١) وكذا فى اللسان . والروح يذكر ويؤن .

قال: أولاد عُرَج ، لم يُجرها بمنزلة قبيلة .

أبو عبيد عن أبي زيد : العَرَج : الكثير من الإبل . وقال أبو حاتم : إذا جاوزت الإبل المائتين وقاربت الألف فهي عَرَجٌ وعُرُوجٌ وأعراج .

وقال ابن السكيت : العَرَج من الإبل نحو من الثمانين . وقال ابن الأعرابي : أعرج الرجل إذا كان له عَرَجٌ من الإبل . وأمر عَرِيحٌ مَرِيحٌ : ملتبس . قال أبو ذؤيب :

كما نور المصباح للمعجم ، أمرم

بعميد رقاد السائمين عَرِيحٌ (١)

والعَرَج : منزل بين مكة والمدينة .

وجمع الأعرج عُرُجٌ وعُرُجان .

والأعرج من الحيات ، قال أبو خزيمة : هي حية صماء لا تقبل الرقبة ، وتظفر كما يظفر الأفعى ، والجميع الأعرجات .

وقال أبو زيد مثله .

\* حتى إذا ما الشمس همت بمرح (١) \*

وقال الأصمعي : عَرَجٌ يعرُج ، إذا مشى مشية العرجان .

وقال الليث : عَرَجٌ يعرُج ، وقد أعرجه الله . قال : والتعريج : أن تحبس مطيقتك مقياً على رققتك أو لحاجتك . ويقال للطريق إذا مال : قد أعرج . وأعرج الوادي ، ومعرجه : حيث يعيل يمنةً ويُسرة . قال : وأعرج القوم عن الطريق ، إذا مالوا عنه . قال : وعرجنا النهر ، أي أماناه يمنةً ويُسرة . والعرجاء : الضبيع ، والجميع عُرُج .

وقال شمر : العرب تجعل عُرُجَ معرفة

لا تصرف ، تجعلها - يعنى الضباع - بمنزلة قبيلة . وقال أبو مكعنت الأسدي :

أفكان أول ما أثبتت تهازشت  
أبناء عُرُجَ عليك عند وِجَارِ (٢)

(١) اللسان ( عرج ١ ) وإصلاح المنطق ٨٩  
وجالس ثعلب ٢١٩ والمخصص ٩ : ٢٦ .

(٢) م : « أثبت » د « أثبت » ، صوابهما من اللسان ( عرج )

(١) ديوان الهذليين ١ : ٥٣ واللسان ( عرج ) .

شمر عن ابن شميل قال : الأعيرج : حيةٌ عريض له قائمة واحدة ، عريضٌ مثل الدبث والتراب تذيئته من ركية أو ما كان ، فهو دبث . وهو نحو الأصلّة .

شمر عن ابن شميل قال : الأعيرج : حيةٌ عريض له قائمة واحدة ، عريضٌ مثل الدبث والتراب تذيئته من ركية أو ما كان ، فهو دبث . وهو نحو الأصلّة .

وقال السكسائي : يقال إن فلاناً لياً كل العريجات ، إذا أكل كل يوم مرة واحدة .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الأعيرج أخبث الحيات ، يقفز على الفارس حتى يصير منه في سرجه . قال : والمارج : الغائب .

[عجرج]

روى عن علي رضي الله عنه أنه طاف ليلةً رقمةً الجبل على الفتلى مع مولاه قنبر ، فوقف على طلحة بن عبيد الله وهو صريع ، فبكي ثم قال : « عزّ عليّ ، أبا محمد أن أراك معفراً تحت نجوم السماء ، إلى الله أشكو عجزى وُبجّرى » . قال أبو العباس محمد بن يزيد : معناه إلى الله أشكو هموى وأحزاني التي أميرها .

وقال الليث : ولا يؤث الأعيرج . قال : والعرج في الإبل كالحقّب ، وهو ألا يستقيم يخرج بوله ، فيقال حقّب البعير وعرج ، حقّباً وعرجاً ، ولا يكون ذلك إلا للجمل إذا شدّ عليه الحقّب . يقال أخلف عنه لثلاً يحقّب .

وأخبرني المنذرى عن السكديني قال : سألت الأصمميّ قلت : يا أبا سعيد ، ما عجزى وُبجّرى ؟ فقال : غموى وأحزاني .

أبو عبيد عن الأصمميّ : إذا وردت الإبل يوماً نصفَ النهار ويوماً غدوةً فذلك العريجات .

وقال أبو عبيد : يقال أفضيت إليها بُعجّرى وُبجّرى ، أي أطلعتُ من ثقتي به على معايبه . قال : وأصل العجرج المعروفُ المقمّدة

وقال ابن الأعرابي فيأروى عنه أبو العباس وأخبرني به المنذرى عنه : العريجات : أن تردّ غدوةً وتصدر عن الماء فـ تكون سائر يومها في السكلا وليلتها ويومها من غدّها ، ثم ترد

في الجسد . والبُجَر : العروق المتعمدة في البطن خاصة . وقال أبو حاتم : قال الأصمعي في قولهم : حدثتني بمَجْرَى ومَجْرَى ، فالعَجْرَة : الشيء يجمع في الجسد كالساعة ، والبُجْرَة نحوها . فيراد أخبرته بكل شيء عندي لم أستز عنه شيئاً من أمرى .

وقال الأصمعي : عَجَر الفرسُ يعَجُر ، إذا مدَّ ذنبه يمدو .

وقال أبو زبيد :

\* من بين مودٍ بالبسيطة يعَجُر (١) \*

أي هالكٍ قد مدَّ ذنبه .

وقال أبو عبيد : فرسٌ عاجر ، وهو الذي يعَجُر برجليه كقصاص الحمار . والمصدر العَجْران . وأما قول تميم بن أبي بن مقبل :

\* جُرْدٌ عواجرٌ بالألبادِ واللحمِ \*

فإنه يقول : عليها ألبادها ولحمها ، يصفها

بالسَّمَن ، وهي رافعةٌ أذنانها من نشاطها . ورواه شمر :

أما الأداة ففينا ضَمْرُ صُنْعٍ

جُرْدٌ عواجرٌ بالألبادِ واللحمِ (١)

بالجيم . قال : ويقال الخليل عواجرٌ بلُجْمِها وألبادها ، إذا عدتْ وعليها سُروجُها وألبادُها وأدانتها .

ورواه أبو الهيثم بالحاء .

قال شمر : ويقال عَجَر الريقُ على أنيابه ، إذا عَصَبَ به ولزق ، كما يعَجِر الرجلُ بثوبه على رأسه . وقال مزرد بن ضرار أخو الشماخ :

إذ لا يزال نائسا لمسابه

بالطَّلوانِ عاجراً أنيابه (٢)

قال : وقال الأصمعي : عَجَر الفرسُ

يَعَجِرُ عَجراً ، إذا مرَّ مرّاً سريعاً . وعَجَر عَجراً ، إذا مدَّ ذنبه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العَجَر :

القُوَّة مع عِظَم الجسد . قال : والعَجِير بالراء

(١) البيت بتمامه في اللسان (عجر) :

وهبت مطابهم فن بين عاجر

ومن بين مودٍ بالبسيطة يعَجِر

(١) ديوان ابن مقبل ٣٩٨ واللسان (عجر) .

(٢) إصلاح النطق ٢٢٩ واللسان (عجر) .

غير ممجّمة ، والقحول ، والحريك ، والضعيف ،  
والحصور : العنين .

سلمة عن الفراء قال : الأعجر : الأحدب ،  
وهو الأفزر ، والأفرص ، والأفرس ، والأذن ،  
والأثبيج<sup>(١)</sup> قال : والمعجار الذى يأكل  
المجاجير ، وهى كمثل المعجين تلتقى على النار  
ثم تؤكل . والمعجار : الصريع الذى لا يطاق  
جنبه فى الصراع المشغزب لصريه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : إذا قطع  
المعجين كغلا على الخوان قبله أن يبسط فهو  
المشقق والمعجاجير .

سلمة عن الفراء قال : العجر : ليك  
عق الرجل .

وفى نوادر الأعراب : عجر عنقه إلى كذا  
وكذا يمجّره ، إذا كان على وجه فأراد أن  
يرجع عنه إلى شىء خلفه وهو يُنهى عنه ،  
أو أمرته بالشىء فمعجر عنقه ولم يرد أن يذهب  
إليه لأمره .

وقال أبو سعيد فى قول الشاعر :

فلو كنت سيفاً كان أترك عجرة  
ركنت ددانا لا يؤيسه الصقل<sup>(١)</sup>

يقول : لو كنت سيفاً كنت كهاماً بمنزلة  
عجرة التكة لا تقطع شيئاً .

وقال شمر : يقال عجرت عليه ، وحظرت  
عليه ، وحجرت عليه ، بمعنى واحد .

وقال الفراء : جاء فلان بالمعجر والبجّر ،  
أى جاء بالكذب . وقال أبو سعيد : هو  
الأمر العظيم . وجاء بالمعجاريّ والبجاريّ ،  
وهى الدواهى .

وقال أبو عبيدة : عَجْرَه بالعصا وبجْرَه ،  
إذا ضربته بها فانتفخ موضع الضرب منه .  
والمعجاريّ : رهوس العظام . وقال رؤبة :

\* ومن عَجَارِيهِنَّ كُلِّ جَنْجِنِ<sup>(٢)</sup> \*

نخفت ياء المعجاريّ وهو مشدد .

(١) اللسان (عجر) .

(٢) ديوان رؤبة ١٦٢ واللسان (عجر) .

(١) فى النسختين : «الأثبيج» ، صوابه بالميم كما فى

اللسان .

وقال أبو عبيد: العَجِير: الذي لا يأتي النساء. وقال شمر: يقال عَجِير وعَجِير.

وقال غيره: المِعْجَر والمِعْجَار: ثوبٌ تُلْفَه المرأة على استداوة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها. وجمع المِعْجَر المِعْجِر. قال شمر: ومنه أخذ الاعتجار، وهو وليُّ الثوب على الرأس من غير إدارة تحت الحنك.

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه «دخل مكة يوم الفتح معجراً بمامة سوداء» المعنى أنه لفها على رأسه ولم يتلح بها؛ وقال الرازي:

جاءت به معجراً ببرد  
سقواء كخدي بنسيج وحده (١)

وقال الليث: المِعْجَر من ثياب اليمن. قال: ومِعْجَر المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المِقْنعة.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: العِجْرَاء: العصا التي فيها أبنٌ؛ يقال ضرب به بعجراً من سلم.

وقال الليث: حافرٌ عَجِيرٌ: صلب شديد. وقال المرار:

\* سَلَطُ السُّنْبُكِ ذورُ سَفْعِ عَجِيرٍ (١) \*

قال: والأعجر: كلُّ شئٍ ترى فيه عقداً. قال: وكيسٌ أعجر، وهو الممتلئ. وبطنٌ أعجر: ملآنٌ، وجمعه عُجْر. وقال عنزة:

أبني زبيبة مالمهركم  
متجرداً وبطونكم عُجْر (٢)

قال: والمعجرة: كلُّ عقدةٍ في الخشبة. وأتخلنجُ في وشيه عُجْر. قال: والسيف في فريده عُجْر.

[جرع]

الحرائي عن ابن السكيت قال: الجرْع: مصدر جرِع الماء يجرع جرْعاً. والجرع: جمع جرعة، وهي دِعْصٌ من الرمل لا تهنأ شيئاً.

(١) صدره في الفضليات ٨٣ :

\* سائل شمراخه ذي جيب \*

(٢) أنشده في اللسان والمقائيس (عجر)، ولم يرد في ديوان عنزة.

(١) من رجز لذكين، في اللسان (عجر).



وهو الذي اختلف فذله وفيه عَجْرٌ لم يُجَدِّ فذله  
ولا إغارته ، فظهرَ بعضُ قَوَاهِ على بعض .  
يقال وتَرَّ بِجُرْعٍ وَجَرِعَ .

ويقال جَرِعَ الماءَ يَجْرَعُهُ جَرْعًا وَاجْتَرَعَهُ ،  
فإذا تابعَ الجُرْعَ مرةً بعدَ أخرى كالتكرارِ  
قيلَ : تَجَرَّعَهُ . قال تعالى : (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ  
يُسِيغُهُ) [إبراهيم ١٧] . والجُرْعَةُ : ملءُ الفمِ  
يبتلعُهُ . والجُرْعَةُ المَرَّةُ الواحدة . وجمعُ الجُرْعَةِ  
جُرْعٌ .

ويقال ما من جُرْعَةٍ أَحَدٍ عُقْبَانًا مِنْ  
جُرْعَةٍ غِيظَ تَكَلُّمَهَا .

ومن أمثال العرب : « أَفَلَتَ فُلَانٌ  
جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ » و « بُجْرَيْعَةُ الذَّقْنِ » ،  
يريدون أن نفسه صارت في فيه فسكاد يَهْلِكُ  
فأفَلَتَ وتَحَلَّصَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : من أمثالهم في  
في إفلات الجبان : « أَفَلَتَنِي جُرَيْعَةُ الذَّقْنِ » ،  
إذا كان منه قريباً كقرب الجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ  
ثم أفلته . وروى غيره عن أبي زيد يقال  
« أَفَلَتَنِي فُلَانٌ جُرَيْعًا » إذا أفلتك ولم يكذ

قلت : الذي سمعته من العرب في الجرع  
غير ما قاله . والجُرْعَ عِنْدَهُم : الرَّمْلَةُ العَدَاةُ  
الطَّيِّبَةُ المَنْبُتُ التي لا وُحُوثةَ فيها ، ويقال لها  
الجُرْعَاءُ والأَجْرَعُ ، ويجمعُ أَجْرَعًا وَجُرْعَاءَاتٍ .  
وتُجمعُ الجُرْعَةُ جُرْعَاءً ، غير أن الجُرْعَاءَ  
والأَجْرَعُ أكبر من الجُرْعَةِ . وقال ذو الرِّثَةِ  
في الأَجْرَعِ فجعله يُنبِتُ النِّبَاتَ :

\* بأَجْرَعٍ مِرْبَاعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلٍ (١) \*

ولا يكون مَرَبًّا مُحَلَّلًا إِلَّا وهو يُنبِتُ  
النِّبَاتَ :

وقال غير ابن السكيت في الأَجْرَعِ والجُرْعِ  
نحواً مما قلته .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : الجُرْعُ مِنَ الأوتارِ : أن يكون  
مستقيماً ويكون في مواضع منه نتوءٌ ، فيمسح  
بقطعة كساء حتى يذهب (٢) .

وقال ابن شميل : مِنَ الأوتارِ الجُرْعُ ،

(١) ورد الشطر في اللسان (جرع) . و صدره  
في الديوان ٥٠٢ :

\* بأول ما هاجت لك الشوق دمنة \*

(٢) في اللسان : « حتى يذهب ذلك النتوء » .

عَشْنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ  
فُرَيْقَ زَمَائِهَا خَدَمَ حُجُولٍ<sup>(١)</sup>  
تَرَاهَا الضَّبِيعُ اعْظَمَنَ رَأْسًا  
جُرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ

قال بعضهم : إنما قال جواعرُها ثمانٍ  
لأنَّ للضبِيعِ خروقًا كثيرةً . والجُراهمةُ :  
المقلِّمةُ . وجعلها خُنْثَى لها حِرَّةٌ وَثِيلٌ .

قلت أنا : والذي عندي في تفسير قوله  
«جواعرها ثمان» أراد كثرة جعرها . والجواعرُ :  
جمع الجاعرة ، وهو الجُعر ، أخرجه على فاعلة  
وفواعل ومنهاها المصدر ، كقول العرب :  
سمت رواجي الإبل أى رُغَاهَا ، وسمت  
ثواجي الشاة أى ثُغَاهَا . وكذلك العافية  
مصدر وجعلها عَوَافٍ . وقال الله جلّ وعز :  
(لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ) [النجم ٥٨] ،  
أى ليس لها دونه جلّ وعزّ كَشَفٌ وظهور .  
وقال : ( لا تسمعُ فيها لاغيةٌ ) [الناشية ١١]  
أى لَغَوَا . ومثله كثيرٌ في كلام العرب . ولم  
يُرد عددًا محصورًا بقوله «جواعرها ثمان» ،

(١) نسبة في اللسان جر ( إلى الهنلى . وهو  
الأعلم الهنلى : ديوان الهنليين ٢ : ٨٦ .

و «أقلنتى جريمة الرقيق» ، إذا سبقتك فابتلمت  
عليه ريقك غيظًا .

قلت : وما رواه أبو عبيد عن أبي زيد  
صحيحٌ لاشكٌ فيه .

[ جر ]

أبو عبيد عن أبي الجراح المقيلى والأصمى :  
الجِمارُ : الحبلُ يُشدُّ به وسطُ الرجلِ إذا نزل  
في البئرِ وطرفُهُ في يدِ رجلٍ ، فإن سقطَ مدّه به .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأهري أنه أنشده :

ليس الجِمارُ مُنْجِيًا مِنَ الْقِدْرِ  
وإن تجمّرتَ بمحبوكِ مُمَرَّةً<sup>(١)</sup>

وفسر ابن الأعرابي الجِمارَ كما فسّراه .

أبو عبيد عن أبي زيد : من أمثالهم في  
فِرَارِ الجِبانِ وخضوعه :

\* رَوَيْ جَمَارٍ وَاَنْظُرِي أَيْنَ الْمَرَّةِ \*

قال : وجمارٌ هى الضَّبِيعُ . وقال اللوش :  
يقال لها أمُّ جِمَارٍ لكثرة جعرها . وأنشد غيره :

(١) اللسان والتايبس ( جر ) .

درام، يملأ الفيث الواحد كلتيهما، فإذا امتلأتا  
وثقوا بكرع شتايمهم<sup>(١)</sup>. وأنشد:

إذا أردت الجففر بالجفور  
فاعمل بكل مارن صبور<sup>(٢)</sup>

وروى مالك بن أنس بإسناد له أن النبي  
صلى الله عليه «نهى عن لونين في الصدقة من  
التمر: الجفور، ولون الحبيق». وقال  
الأصمعي: الجفور: ضرب من الدقل يحمل  
شيثاً صفراً لا خير فيه. ولون الحبيق من  
أردا التمران أيضاً.

ولصبيان الأعراب لعبة يقال لها الجفري،  
الراء شديدة، وذلك أن يحمل الصبي بين  
اثنين على أيديهما. ولعبة أخرى يقال لها  
سقد اللقاح<sup>(٣)</sup>، وذلك انتظام الصبيان بعضهم  
في إثر بعض، كل ذلك أخذ بمجزة صاحبه  
من خلفه.

[ رعج ]

أبو عبيد عن الأصمعي في البرق الارتماج،

(١) في اللسان: «شتايم».

(٢) اللسان (جمهر).

(٣) د: «سفر اللقاح»، صوابه من موالسان.

ولكنه وصفها بكثرة الأكل والجمهر. وهي  
أكل الدواب.

وأما الجاعرتان اللتان تكنتفان الذنب  
والذنب بينهما فليستا من قول الهذلي في شيء.

وقال أبو زيد: والجاعرتان من البعير:  
العظمان المتكنتفان أصل الذنب والذنب  
بينهما. وقال الليث: الجاعرتان حيث يكوى  
من الحمار في مؤخره على كاذتيه. ويقال  
للدبر الجاعرة والجمراء.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال: الجففر يئس الطيبة. ورجل مجمار إذا  
كان كذلك.

وقال الليث: الجففر: ما يئس في الدبر  
من العذرة، أو خرج يابساً. قال: ولا يقال  
للكلب إلا جففر يجمر جمراً. قال: وبنو  
الجمراء: حتى من العرب يعيرون بهذا اللقب.

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي أنه قال: الجفور: خبراء لبني نهشل.  
والجفور الأخرى: خبراء لبني عبد الله بن

وهو كثرته وتساؤه .

وقال الأبيث : الإرعاج : تلاقؤ البرق  
وتفرقه في السحاب . وأنشد العجاج :

\* سحاً أماضيبَ وبرقاً مرعجاً<sup>(١)</sup> \*

وروى ابن الفرج عن أبي سعيد أنه قال :  
الارتعاج والارتعاش والارتعاد واحد .

وقال ابن دريد : رعجيتي هذا الأمر  
وأرعجيتي ، أي ألقيتي .

قلت : هذا منكر ولا آمن أن يكون  
مصحفاً ، فالعواب أزعجني بمعنى ألقني ،  
بالزاي . وقد مر في بابي .

[ رجع ]

قال الله جلّ وعزّ : ( إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ  
لَقَادِرٌ ) [ الطارق ٨ ] قال مجاهد : إنه على  
ردّ الماء إلى الإحليل لقادر . وقال غيره : إنه  
على بئته يوم القيامة لقادر ، واعتبار هذا  
بقوله جلّ وعزّ : ( يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ )  
المعنى إنه على بئته لقادر يوم القيامة . وقيل

على رجعه لقادر ، أي على ردّه إلى صلب  
الرجل وترييبه للمرأة . والله أعلم بما أراد .

وأما قوله تبارك وتعالى : ( والسّمَاءُ ذَاتِ  
الرَّجْعِ ) [ الطارق ١١ ] فإنّ الفراء قال :  
تبتدي بالمطر ثم ترجع به كلّ عام . وقال  
غيره : ذات الرّجع ، أي ذات المطر ؛ لأنه  
يجيء ويرجع ويتكرّر . وقال أبو عبيدة :  
الرّجع في كلام العرب المساء . وأنشد قول  
الهلذلي يصف السيف وجملته كلاماً :

أيضُ كالرّجع رسوبٌ إذا  
ما نأخَ في مُحْتَفَلٍ يَحْتَلِي<sup>(١)</sup>

وقرأت بخط أبي الهيثم لابن بزرج ،  
حكاه عن الأسدى قال : يقولون للرّعد رّجع .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه «سهي  
أن يسقني برّجيم أو عظم» قال أبو عبيد :  
الرّجيم يكون الروث والعذرة جهماً ، وإنما  
سمي رجوماً لأنه رجع عن حاله الأولى . بعد  
أن كان طامماً أو علقاً<sup>(٢)</sup> . إلى غير ذلك .

(١) للمتخلّ الهلذلي في ديوان الهلذليين ٢ : ١٢  
واللسان ( رجع ) .  
(٢) النكلمة من د واللسان .

(١) ديوان العجاج ٨ واللسان ( رجع ) .

طعام برّد فأعيد على النار فهو رجيع . ويقال سيفٌ نجيح الرّجع ونجيح الرجيع ، إذا كان ماضياً في الضريبة . وقال لبيدٌ يصف السيف :

\* بأخلق محمودٍ نجيح رجيمه<sup>(١)</sup> \*

وقال الله جلّ وعزّ : (قَالَ رَبُّ ارْجَمُونِي<sup>(٢)</sup>)

لَمَلِي أَعْمَلُ صَالِحًا ) [ المؤمنون ٩٩ ] يعني العبد إذا بُعث يوم القيامة فأبصر وعرف ما كان ينسكره في الدنيا يقول لربه ارجموني ، أي

رُدوني إلى الدنيا ، وقوله ( ارجموني ) واقعٌ

هاهنا ، ويكون لازماً كقوله : ( وَكَلَّا رَجِعَ

مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ ) ومصدره لازماً الرجوع ،

ومصدره واقماً الرّجع . يقال رجمته رجماً

فرجع رجوعاً ، يستوى فيه لفظ اللازم والواقع .

وقال الليث : الرّجيع من الكلام :

المرود إلى صاحبه . والرجيع من الدواب

والإبل : ما رجعت من سفر إلى سفر ، والأشي

رجيمة . وقال ذو الرمة يصف ناقة :

رجيمة أسفار كأن زمامها

شجاعٌ لدى يسرى الذراعين مطرق<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان (رجع ٤٧٧) وعجزه بالديوان ٢٢٨ .

\* وأسمر مرهوباً كريم المأزق \*

(٢) هي قراءة يعقوب . وقرأ سائر القراء

« ارجمون » . وفي م : « ارجمون » .

(٣) ديوان ذى الرمة ٣٩٤ واللسان (رجع) .

وكذلك كلُّ شيء يكون من قولٍ أو فعل

تردّد فهو رجيع لأنّ معناه مرجوع مردود .

وقال الله جلّ وعزّ ( إِنْ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعَى )

[ العلق ٨ ] أي الرجوع والمرجع ، مصدرٌ

على فعلٍ .

وقال الأصمعيّ : يقال هذا رجيع السبع

ورجمه . يعني نجوه .

وقال الليث : رَجَعَ الجواب ، ورَجَعَ

الرّشق في الرمي : ما يُرَدُّ عليه . والمرجوعة

والمرجوع : جواب الرّسالة ؛ قال : ويقال

ليس لهذا البيع مسجوع ، أي لا يُرجع فيه .

قال : ورَجَعَ إلى فلان من مسجوعه كذا ،

يعني رده الجواب . قال : والرّجع : نيات

الربيع ، وقيل الرّجع : الغدير ، وجمعه رُجمان .

والرّجيع : العرق ، سمى رجيماً لأنه كان

ماءً فماد عرقاً . وقال لبيد :

\* رجيماً في المنابن كالمصيم<sup>(١)</sup> \*

أراد العرق الأصفر ، شبهه بمصيم الحنّاء

وهو أثره . ويقال للحجرة رجيع أيضاً . وكلُّ

٥

(١) صدره في ديوان لبيد ه واللسان (رجع) :

\* كسامن المواجه كل يوم \*

قال: والرجع: الخطو، قال الهذلي<sup>(١)</sup>

\* نَهْدُ سَلِيمٍ رَجْعُهُ لَا يَظْلَعُ<sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي قال: إذا ضربت  
الفاقة مِراراً فلم تَلْقَحْ فهي مُمارِنٌ، فإن ظهر  
لهم لأنها قد لقيحت ثم لم يكن بها حمل فهي  
راجعٌ ومُخْلَفَةٌ.

وقال أبو زيد: إذا ألت الفاقة حملها قبل أن  
يستدين خلقه قيل قد رجعت ترجيع رجاعاً.  
وأشيد أبو الهيثم للأنطامي يصف نجبية لنجميين:

ومن غيرانقر عتدت عليها

لقاحاً ثم ما كسرت رجاعاً<sup>(٣)</sup>

قال: أراد أن الفاقة عتدت عليها لقاحاً  
ثم مارمت بماء الفحل وكسرت ذنبها بعدما  
شالت به.

وأخبرني للفندري عن ثعلب عن ابن  
الأعرج أنه أشده للرجع يصف إبلًا:

متابيعُ بسطُ مُثَمَّاتٍ رواجعُ  
كما رجعتُ في ليلاها أمٌ حائل<sup>(١)</sup>

قال: بسط: مخرلة على أولادها بسطت  
عليها لا تقبض عنها. مَثَمَّات: معها ابن  
تخاضٍ وحوار. رواجع: رجعت على أولادها.  
ويقال رواجع: نزع. أمٌ حائل: أمٌ  
ولدها الأنثى.

أبو عبيد عن الأصمعي: أرجع الرجل  
يده، إذا هوى بها إلى كنفاته ليأخذ سهما.

قال: ويقال هذا متاعٌ مرجعٌ، أي  
له مرجوع.

وروي أبو عبيد في حديث النبي صلى  
الله عليه، أنه رأى في إبل الصدقة ناقةً  
كوماء، فسأل عنها فقال المصدق: إنني ارتجعتها  
بإبلٍ. فسكت. قال أبو عبيد: قال  
أبو عبيدة: الارتجاع: أن يقدم الرجل المصرة  
بإبله فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غيرها،  
فتلك الرجعة. وقال السكيت يصف الأثافي:

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوان الهذليين: ١٨:  
والفضليات ٤٢٨، واللسان (رجع).  
(٢) صدره: \* يمدو به نهش المشاش كأنه \*  
(٣) ديوان الأنطامي ٤٢، واللسان (رجع).

جُرْدٌ جِلَادٌ مَعْطَفَاتٌ عَلَى الـ

— أَوْ رَقِي لَارِجَةً وَلَا جَلَبٌ<sup>(١)</sup>

قال : فإن رَدَّ أَمَانَهَا إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْ غَيْرِ

أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا شَيْئًا فَلَيْسَتْ بِرِجْمَةٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَذَلِكَ هَذَا فِي الصَّدَقَةِ ، إِذَا وَجَبَ عَلَى رَبِّ الْمَالِ سِنَّةٌ مِنَ الْإِبْلِ فَأَخَذَ الْمَصْدُقَ مَكَانَهَا سِنًا آخَرَ فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا ، فَذَلِكَ الَّتِي أَخَذَ رِجْمَةً ، لِأَنَّهُ ارْتَجَمَهَا مِنَ الَّتِي وَجِبَتْ لَهُ .

وقال الأصمعي : يقال باع فلان إِبَاهَهُ

فَارْتَجَمَ مِنْهَا رِجْمَةً صَالِحَةً .

قال : رشكت بدو تغليب إلى معاوية

السنة فقال : كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة ؟ أي تجلبون أولاد الخليل وترتجمون بأمانها البكارة للقنية .

وحكى ابن الأعرابي عن بعض العرب

أنه قال : « أوصانا أبونا بالرجع والنسج » ، أي أوصانا بأن نبيع الثيب والأكامل ، ونرتجم بأمانها القلمس للقنية .

وقال ابن السكيت : الرَّجِيَّةُ : بَعِيرٌ ارْتَجَمْتَهُ ، أَي اشْتَرَيْتَهُ مِنْ أَجْلَابِ النَّاسِ ، لَيْسَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ بِهِ . وَهِيَ الرَّجَائِعُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

\* وَبَرَّحَ بِي لِمَنْقَاضِ الْرَجَائِعِ<sup>(١)</sup> \*

وقال : غيره : أَرَجَعَ اللَّهُ هَمَّهُ سُرُورًا ، أَي أَبْدَلَ هَمَّهُ سُرُورًا .

وقال الكسائي : أَرَجَمَتِ النَّسَاقَةُ فَهِيَ مُرْجِعٌ ، إِذَا حَسُنَتْ بَعْدَ هُزَالٍ . وَأَرَجَعَ مِنَ الرَّجِيْعِ ، إِذَا أَنْجَى مِنَ النَّجْوِ . وَرَاجَمَتِ النَّاقَةُ رِجَاعًا ، إِذَا كَانَتْ فِي ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ فَرَجَمَتْ إِلَى سَيْرٍ سِوَاهُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

وَطَوَّلَ ارْتِمَاءَ الْبَيْدِ بِالْبَيْدِ تَعْتَلِي

بِهَا نَاقَتِي تَحْتَبُّ ثُمَّ تَرَاجِعُ<sup>(٢)</sup>

ويقال : رَجَعَ فلانٌ عَلَى أَنْفِ بَعِيرِهِ ، إِذَا انْفَسَخَ خَطْمُهُ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ يَسْمَى الْخِلْطَامَ رِجَاعًا .

(١) لمن بن أوس ، كفى اللسان (رجع) . وصدرة :

\* على حين أبي من رياض لصبية \*

(٢) اللسان (رجع) .

(١) الماشيات ٥٦ واللسان والمغاييس (رجع) .

والمراجع من النساء : التي يموت زوجها  
أو يطلقها فترجع إلى أهلها . ويقال لها  
أيضا راجع .

ويقال للمريض إذا ثابت إليه نفسه بعد  
تهوُّك من العلة : راجع . ويقال طمعه في  
مَرَجِع كتفنيه

ابن شميل : الراجعة : الفاشقة من نواشع  
الوادي . والرَّجْمَان : أعلى التلاع قبل أن  
يجتمع ماء التلعة . وقال الليث : هي مثل  
الحجران (٢) .

ويقال : هذا أرجع في يدي من هذا ،  
أي أضع .

وقال ابن الفرج : سمعت بعض بني سليم  
يقول : قد رجع كلامي في الرجل ونجم فيه  
بمعنى واحد . قال : ورجع في الدابة العلف  
ونجم ، إذا تبين أمره . قال : والترجيع في  
الأذان : أن يكرر قوله : أشهد أن لا إله إلا الله  
أشهد أن محمدا رسول الله . ورجع الوشم

والنقوش وترجيحه : أن يعاد عليه السواد  
مرة بعد أخرى .

ويقال : هل جاءتك رجعة كقابك  
ورجمانه ، أي جوابه . وكذلك الرجعة بعد  
الطلاق بالكسر . وأما قولهم : فلان يؤمن  
بالرجمة فهو بالفتح . قلت : ويجوز الفتح في  
رجعة الكتاب ورجعة الطلاق . يقال طلق  
فلان فلانة طلاقاً يملك فيه الرجعة . وأما  
قول ذي الرمة يصف نساء تجلنن بجلايين :  
كأن الرقاق الملتحات ارتجمنها

على حنوة القران ذات الهائم (١)

أراد أنهن رددنهما على وجوه ناضرة  
ناهة كالرياض .

وقال الليث : الترجيع : تقارب ضروب  
الحركات في الصوت . قال : وترجيع وشي  
النقش والوشم : خطوطه . وقال زهير :

\* مراجيع وشم في نواشر معصم (٢) \*

(١) ديوان ذي الرمة ٦١٧ واللسان (رجع) .  
وفي الديوان : « تحت الهائم » .  
(٢) من معلقته . صدره :  
\* ودار لهما بالرفقين كأنها \*

(١) الحجران بتقديم الماء : جمع حاجر ، وهي  
الأرض المرتفعة ووسطها منخفض .



جمع الرجوع ، وهو الذى أعيد عليه  
سواده .

ويقال : جعلها الله سُفْرَةً مُرْجِمةً . والمرْجِمة :  
التي لها ثوابٌ وعاقبةٌ حسنة .

ويقال الشيخ يمرض يومين فلا يرجع  
شهرًا ، أى لا يثوب إليه جسمه وقوته شهرًا .  
واسترجع فلان عن مصيبةٍ نزلت به ، إذا قال :  
إنا لله وإنا إليه راجعون . فهو مسترجعٌ .

### باب العين والجيم مع اللام

أى لو يملكون ما استمجلوا ، والجوابُ مضمَر .  
وروى أبو عمر عن أبي العباس أنه قال : العَجَلُ :  
العَجَلَةُ . قال : والعَجَلُ : الطَّيْنُ ، قاله ابن  
الأعرابي .

وقال ابن عرفة : قال بمض الناس : خُلِقَ  
الإنسان من عجل ، أى من طين . وأنشد :

\* والنخل ينبت بين الماء والعَجَلِ <sup>(١)</sup> \*

قال : وليس عندي في هذا حكايةٌ حمَن  
يُرْجَعُ إليه في علم اللقنة .

وقال الله جلّ وعزّ : ( أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ  
رَبِّكُمْ ) [ الأعراف ١٥٠ ] : تقول عَجَبْتُ  
الشيء ، أى سبقته . وأعجلته : استعجنته .

جمل ، عجل ، عاج ، جلع ، لبعج :  
بمستعملات .

[ عجل ] \*

قال الله جلّ وعزّ : ( خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ  
عَجَلٍ ) [ الأنبياء ٣٧ ] قال الفراء : خلق  
الإنسانُ من عَجَلٍ وعلى عَجَلٍ كأنك قلت :  
ينبتُهُ العَجَلَةُ وخِلْقَتُهُ العَجَلَةُ وعلى العَجَلَةُ .  
ونحو ذلك قال أبو إسحاق : خُلِقَ الْإِنْسَانُ  
من عَجَلٍ وخُلِقَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ، خُوطِبَ  
العربُ بما تمَعَّلَ ؛ والعربُ تقول للذى يُكْثِرُ  
الشيءَ : خُلِقَتْ منه ، كما يقال خُلِقَتْ من لخب ،  
إذا هُوَلِغَ فيه وصفه بالخب .

وقال ابن اليزيدى : سمعتُ أبا حاتم  
يقول في قوله : ( خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ) :

(١) صدره في اللسان (عجل) :

\* والتبع في الصخرة الصماء منبته \*

( م ٧٤ — تهذيب اللقنة )

العاجلة : الدنيا ، والآجلة : الآخرة . والعاجل :  
تقيض الآجل ، عامٌّ في كل شيء .

وقال الليث : العَجَل : ما استُعِجِلَ به من  
طعامٍ فقدم قبل إدراك الغداء . وأنشد :

إن لم تُفِئني أكن ياذا الندى مجللاً  
كَلْمَةً وقمت في شدق غرثانٍ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : العُجالة :  
ما تعجَّلته .

وقال اللحياني : « الثيبُ عُجالة الراكب<sup>(٢)</sup> » :  
تمرٌ بسويق .

وقال ابن شميل : العجاجيل هَنَاتٌ من  
من الأقطِ يجملونها طوَالاً بِنَظِّ الكفِّ  
وطولها ، مثل مجاجيل التمر والحيس ، والواحد  
عُجَال . ويقال أتانا بمُجَالٍ وعِجُول ، أى  
بجمعةٍ من التمر قد هُجِنَ بالسويق أو بالأقط .

قلت : والإجمالة اللَّبَن الذي يعجَّله المعجَّل  
إلى أهله إذا كانت إبله في العزيب قبل ورود

وأما قول الله تعالى : ( ولو يعجَّل اللهُ  
للناس الشرَّ استعجالَهُم بالخير لَقَضِيَ إِلَيْهِمْ  
أَجَلُهُمْ ) [ يونس ١١ ] فَإِنَّ الْفَرَاءَ قَالَ :  
معناه لو أُجِيبَ الناسُ في دُعَاءِ أَحَدِهِمْ عَلَى ابْنِهِ<sup>(١)</sup>  
وشبيهه في قوله : لعنك الله وأخزأك وشبهه ،  
لهلكوا . قَالَ : ونصب قوله استعجالَهُم بوقوع  
الفعل وهو يعجَّل . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : نصب  
استعجالَهُم عَلَى نعت مصدرٍ محذوفٍ ، المعنى  
ولو يعجَّل اللهُ للناس الشرَّ تعجِلاً مثل  
استعجالَهُم . وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ : معناه لو عَجَّلَ اللهُ  
لِلنَّاسِ الشَّرَّ إِذَا دَعَوْا بِهِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ عِنْدَ  
الغضبِ وَعَلَى أَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ ، وَاسْتَعْجَلُوا بِهِ  
كَاسْتَعْجَلُونَ بِالْخَيْرِ فَيَسْأَلُونَهُ الْخَيْرَ وَالرَّحْمَةَ  
لِقَضِي إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ، أَيْ مَاتُوا .

قلت : المعنى ولو يعجل الله للناس الشرَّ  
في الدعاء كتمجيله استعجالَهُم بالخير إذا دعوه  
بالخير لهلكوا .

وقوله عز وجل : ( مَنْ كَانَ يُرِيدُ  
الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ) [ الإسراء ١٨ ]

(١) المفائيس واللسان (عجل) .  
(٢) في بجم الأمثال : « يضرب هذا في الحث على  
الرضا يسير الحاجة إذا أعوز جليها » .

(١) في التسخين : « على أيه » ، صوابه من اللسان .

الإبل ، وجمعها الإعجالات . قال السكيت :

أَتَسَكُمُ بِإِعْجَالَاتِهَا وَهِيَ حُمْلٌ  
تَمَّجُّ لَكُمْ قَبْلَ احْتِلَابِ ثَمَالِهَا<sup>(١)</sup>

يخاطب اليمين يقول : أَتَسَكُمُ مَوْدَةَ مَعَدَّةٍ  
بِإِعْجَالَاتِهَا . وَالثَّمَالُ : الرِّغْوَةُ . يَقُولُ : لَكُمْ  
عَدَدُنَا الصَّرِيحُ لَا الرِّغْوَةُ .

قلت : والذي يجيء بالإعجالاة من الإبل  
في العزيب يقال له المعجل . وقال السكيت :

لَمْ يَتَعَدَّهَا الْمَجَالُونَ وَلَمْ  
يَمَسَّخْ مَطَاهَا الْوُسُوقُ وَالْحَقَبُ<sup>(٢)</sup>

وقال الأصمعي : المعجيلي : ضرب من  
السير سريع . قال الشاعر :

\* يَمْشِي الْمَجِيلِيُّ وَالْخَلِيفَ وَيَضِيرُ<sup>(٣)</sup> \*

والمجيلة : ضرب من النبت ، ومنه قوله :

(١) اللسان ( عطل ) .

(٢) الماشيات ٦٥ واللسان ( عجل ، مسخ ) .  
وفي الهاشميات : « لم يمسح » ، وما يعني كان اللسان  
( مسخ ) يقال بالحاء وبالحاء ، مسخما : مزالها .

(٣) في اللسان ( عجل ) : « يمشي الدفق » .

وصدره :

\* تَمْشِي الْمَجِيلِيُّ مِنْ خِيفَةِ شَدَقَمِ \*

\* ذَا عِجْلَةٍ وَذَا نَمِيٍّ ضَاحِي<sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد : العجلة : الخشبة المترضة على  
الدعامتين ، والغرب معلق بالمعجلة .

النضر : المعجال من الحوامل : التي تضع  
ولدها قبل إناه . وقد أعجلت فهي معجلة ،  
والولد معجل . والمعجيل : مختصرات الطرق ،  
يقال : خُذْ مَعَاجِيلَ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا أَقْرَبُ .

وفي النوادر : أخذت مستعجلة من  
الطريق ، وهذه مستعجلات الطريق ، وهذه  
خُدعة من الطريق ، وتخدع ، ونفذ من الطريق ،  
ونسَمَ ، ونَبَى وأنبساق ، كله بمعنى القرية  
والنخصرة .

ومن أمثال العرب : « لَقَدْ عَجَلْتُ بِأَيْمِكَ  
الْمَجُولُ » ، أي عجل بها الزواج .

والإعجال في السير : أن يتب البعير إذا  
ركبه الراكب قبل استوائه عليه . يقال جملٌ  
ممعجال وناقاة معجال . وقال الراعي يصف  
راحلته :

(١) قبله في اللسان :

\* عَلَيْكَ سِرْدَاخًا مِنَ السِّرْدَاخِ \*

قال : أنجى ، إذا استخرج عرق فرسه .  
والعَجُول من الإبل : الواله التي فقدت ولدها ،  
وهي الشكلى من النساء ؛ وجهه عَجُل .  
وقال الأعشى :

\* يدفع بالراح عنه نسوةٌ هُجِلُ (١) \*

أبو عبيد عن السكسائي : ولد البقرة  
عِجْل والأثني عجلة ، ويقال عِجُولٌ وجهه  
عجاجيل . وقال أبو حاتم : يُجمع العِجْلُ عِجَلَةٌ .  
وقال أبو خيرة : هو عِجْلٌ حين تضمه أمه  
إلى شهر ، ثم برغزٌ وبرغزٌ نحواً من شهرين  
ونصف ، ثم هو الفرقد . .

[ علاج ] . . . . .

ابن السكيت : إذا أكل البعيرُ المَلَجَان  
قيل بغير علاج . وعالج : رمال معروفة في  
البادية . ويقال هذا علوجٌ صدق ، ودلوك  
صدق ، وألوك صدق ، لِمَا يؤكل . وماتلوك  
بألوك ولا تملجت بملوج .

(١) صدره في ديوان الأعشى ٤٧ :

\* حتى يظل عميد القوم متكثا \*

فلا تُعِجِل المرء قبل الورو  
كِ وهى يِرُ كِبته أبصر (١)  
وقال أبو عبيد : رجل عَجِلٍ وعَجُل ،  
لنتان . وقاله ابن السكيت وغيره .

وقال الليث : الاستعجال والإعجال  
والتعجُّل واحد .

قلت : هي بمعنى الاستعجالات وطلب العجلة .  
ورجل عَجَلان وامرأة عَجَلَى ، وقوم  
عِجَالٌ وَعَجَالَى وَعُجَالَى . \*

والعَجَل : عَجَل الثيران ، واحده عجلة .  
والعجلة : المنجَبون الذى يُستَقى عليه .

وقال أبو عبيدة : العِجَلَةُ : القربة . وقال  
ابن الأعرابي : العِجَلَةُ : المزاغة . والعجلة :  
شجرة . والعجلة : الدُّولاب أيضا . قال :  
وأشدنى المفضل في صفة فرس :

عَرِقَتْ وَأَنْجَى نَحْرَهَا فَكَأَنَّهَا  
خَلْفَى وَقَدَّامَى عَجِيلةٌ مُخْلِيفِ

(١) اللسان (عجل) . و « ركبته » بضم الراء  
في اللسان ، وفي م بكسرها .

والمعالج : المداوي ، سواء علاج جربماً  
أو عليلاً أو دابة . وفي حديث عائشة أن  
عبد الرحمن بن أبي بكر توفي بالحبشي على رأس  
أميال من مكة ، فنقله ابن صفوان إلى مكة  
فقالت عائشة : « ما آتني على شيء من أمره  
إلا خصلتين : أنه لم يُعالج ولم يُدفن حيث  
حيث مات » . قال شمر : معنى قولها لم يُعالج ،  
أرادت أنه لم يعالج سكرة الموت فتمكون  
كقارة لذنوبه .

قلت : ويكون معناه أن علته لم تمتد  
به فيمعالج شدة الضنى ويقاسى عزّ الموت .

[ جمل ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : جعل :  
صير . وجعل : أقبل . وجعل : خلق . وجعل :  
قال ، ومنه قوله : ( إنا جعلناه قرآناً عربياً )  
[ الزخرف ٣ ] . أى قلناه . وقال غيره : صيرناه .  
ويقال جعل فلان يصنع كذا وكذا ، كقولك  
طَفِقَ وَعَلِقَ يفعل كذا وكذا . ويقال جعلته  
أحذق الناس بعله ، أى صيرته . وقول الله  
عزّ وجلّ : ( فَجَعَلَهُمْ كَمَصْفٍ مَّا كُولِ )  
[ الفيل ٥ ] . معناه صيرهم . وقال عزّ وجلّ :

وفي حديث علي رضي الله عنه أنه بعث  
رجلين وقال لهما : « إنكما علاجان فعالجا » .  
العلاج : الرجل القوي الضخم . وقد استعلاج  
الغلام ، إذا خرج وجهه وعُبل بدنه . وقوله  
« فعالجا » ، أى حارسا العمل الذي نذبتكماله  
وزاولاه . وكل شيء زاولته ومارسته فقد  
عالجته . ويقال للعبير الوحشي إذا سمن وقوي  
علاج ، ويجمع علاجاً ومعالجى بالنصر ومعالجوا  
بالمدّ وأعلاجوا . والعلاج : الشديده من الرجال  
الصريح ؛ ويقال له علاج بالشديد .

ويقال : اعتلجت أمواج البحر ، إذا  
تلاطمت . واعتلاج القوم ، إذا اتخذوا صراعاً  
وقتالاً .

ويقال : عالجت فلاناً فمعلجته ، إذا  
زاولته فنلبته .

والعلاجان : شجر يشبه العَلَنْدى ، وقد  
رأيتهما في البادية ، وأغصانهما صليبية ، الواحدة  
علاجانة .

وناقة علاجية : شديدة ، وتجمع علاجيات .

وقال ابن شميل : المعتلجة : الأرض التي  
استأسد نباتها والتفّ وكثرت . ويقال للرغيف  
الغليظ الحروف علاج ، ويقال للرجل القوي  
الضخم من الكفار علاج أيضاً .

(وَجَمَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) : أى خلقنا. وإذا قال الخلق جَمَلْتُ هذا الباب من شجرة كذا، فمعناه صيرته.

أبو عبيد: الجِمال: الخِرقَة التي تُنزلُ بها القُدور، قاله الأصمعي. قال: وقال الكسائي: أجملتُ القدرَ إجمالاً، إذا أنزلتها بالجِمال. قال: وكذلك من الجُمَل في العطية أجملتُ له بالألف. وقال الأصمعي: هي الجَمالة بالفتح، من الشيء تجمَله للإنسان.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أجملتُ الكلابة والسباع كُلَّها، إذا اشتهدت الفحل. وقال غيره: استجمعتُ أيضاً بمعناه.

وقال الليث: الجُمَل: ما جعلته للإنسان أجراً على عمله. قال: والجَمالات: ما يتباعل الناس بينهم عند البعث أو الأمر يَحزُّ بهم من السلطان. والجَمَل: دابة سوداء من دواب الأرض، تُجمع جِمَلاً. ومالا يُجمَلُ وجَمِلٌ، إذا تهافتت فيه الجملان.

ومن أمثال العرب: «لِزِقَ بامرئٍ جُمَلُهُ»، يقال ذلك عند التفتيش والإفساد.

وأنشد أبو زيد:

إذا أتيتُ سُلَيْمَى شَبَّ لِي جُمَلٌ  
إنَّ الشَّقَّ الذي يَصِلُ بِهِ الجَمَلُ<sup>(١)</sup>

قاله رجلٌ كان يتحدثُ إلى امرأة، فكلما أتاها وقعد عندها صبَّ اللهُ عليه من يقطع حديثهما.

وقال ابن بزرج: قالت الأعراب: لنا لُعبةٌ يلعب بها الصَّبِيان نسميها: جَبِي جُمَلٌ، يضع الصبيُّ رأسه على الأرض ثم يقلبُ على ظهره. قال: ولا يُجرون جَبِي جُمَلٌ إذا أرادوا به اسم رجل. فإذا قالوا هذا جملٌ بغير جَبِي أجروهُ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الجُمَل: قصار النخل. وقال ليبيد:

جَمَلٌ قِصارٌ وَعِيدانٌ يدوءُ به  
من الكوافر مهضوم ومهتَصِر<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان (جمل) هـ

(٢) ديوان ليبيد ٥٢ واللسان (جمل) . وفي

الديوان: «مكوم ومهتصر» .

« كان أجْلَعُ قَرَجًا » ، قال القتيبي : الأجلع من الرجال : الذي لا يزال يبدو قرجه . قال : والأجلع : الذي لا تنضمُّ شفتاه على أسفانه . قال : وكان الأخفش<sup>(١)</sup> أجْلَع لا تنضمُّ شفتاه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : أجليع : المنقلب الشفة .

قلت : أصل الجلع : الكشف ، يقال جَلَمَتِ المرأةُ خَيارَها ، إذا كَشَفَتْه عن رأسها . وقال الراجز :

\* جالعة نصيفها وتجتلع<sup>(٢)</sup> \*

أى تنكشف ولا تستر .

وروى ابن الفرج : أبو تراب عن خليفة الحُصَيْنِيِّ أنه قال : أَلْجَمَةُ وَالْجَلْفَةُ : مَضْحَكُ الإنسان .

وقال الأصمعي : أجليع الشيء ، إذا انكشف . قال الحكم بن مُمَيَّة :

(١) في اللسان . « كان الأخفش الأصغر النحوي » .  
(٢) اللسان ( جلع ) .  
(٣) هو العباس بن الفرج الرياشي . ذكره الأزهرى في ترجمة ابن قتيبة ص ٣١ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَلْجَمَلُ : القِصر مع السَّمَن واللَّجَاج .

وقال ابن دريد : أَلْجَمُولُ : الرَّأُلُ ولقد اللعنام .

[ جلع ]

أبو عبيد عن الأحمر : امرأة جالعة ، إذا كانت متبرجة ، بغير هاء .

قال : وقال الأصمعي : امرأة جَلَمَةٌ ، وهى التى قد أَلَقَتْ قِناعَ الحياء ؛ والاسم منه أَلْجَلَاعَةُ .

وقال الليث : الجالعة : تَفازُعُ القوم عند شُرْبِ أوقِيار . وأنشد :

\* أيدىُ مُجالِمةٍ تكفُّ وتنهَّدُ<sup>(١)</sup> \*

قلت : ورواه غيره : « أيدى مُخالِمة » ، وهم المقامسون .

وروى في الحديث أن الزُّبير بن العوام

(١) وكذا ورد في اللسان ( جلع ، مهه ) بدون سية . ولسيه ابن قتيبة في الميسر والقلاح ٦٢ إلى طرفة ، وليس في ديوانه . صدره :  
\* في تبه مهمه كأن صوتها \*

وقال الليث : الْجَلْعُ مَعٌ مِنَ الْإِبِلِ :  
الحديد النَّقْسُ .

[ لمعج ]

أبو عبيد : الالاعج : الهوى المَحْرِقُ ،  
وكذلك كلُّ مَحْرِقٍ . وأنشد قول المهذلي<sup>(١)</sup> :

\* ضرباً باليا بسببِ يالاعج الجليدا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : لَمَعَجُ الْحَزْنُ فَوَادَهُ يَلْمَعُجُ  
لَمَعَجًا ، وهو حرارته في الفؤاد . وقال غيره :  
التمعج الرجلُ ، إذا ارتمضَ من هَيْمٍ يُصِيبُهُ .

وسمعت أعرابياً من بني كليب يقول :  
لَمَّا فَتَحَ أَبُو سَمِيدٍ الْقَرْمِطِيَّ هَجَرَ سَوِيَّ  
حِظَارًا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَمَلَأَهُ مِنَ النَّسَاءِ  
الهِجْرِيَّاتِ ، ثمَّ أَلْمَعَجَ النَّارَ فِي الْحِظَارِ فَاحْتَرَقْنَ .

(١) هو عبيد بن ربيع الهذلي . ديوان  
الهذليين ٢ : ٣٩ والاسان ( لمعج ) .  
(٢) صدره :

\* إذا تأوب نوح قامت معه \*

ونسَمَتْ أَسْنَانَ عَوْنٍ فَاثْبَلَجُ  
صُورُهَا عَنْ نَاصِلَاتِ لَمْ تَدْعُ<sup>(١)</sup>

ويقال للرجل إذا انخرست لثانته عن  
أسنانه : قد نَسَعَ فوه .

وقال ابن شميل : جَلَعَ الْفَلَامُ غُرْلَتَهُ  
وَقَصَمَهَا ، إِذَا حَسَرَهَا عَنِ الْحَشْفَةِ جَلْعًا وَقَصَمًا .

وقال ابن الأعرابي : الْجَلْعَمُ : القليل الحياء ،  
الميم زائدة .

وأخبرني الإيادي عن شمر\* أنه قال :  
الْجَلْعَلْمَةُ : ائْتَلَفْنَسَاءَهُ . قال : ويروى عن  
الأصمعي أنه قال : كان عندنا رجلٌ يَأْكُلُ  
الطَّيْنَ ، فَاثْبَلَجَتْ نَفْسُهُ مِنْ أَنْفِهِ جَلْعَلْمَةً  
نَصْفُهَا طَيْنٌ وَنَصْفُهَا خُنْفُسَاءٌ قَدْ خُلِقَ<sup>(٢)</sup> .  
قال شمر : وليس في الكلام فَعْلَعِلَ .

(١) اللسان ( جلع ) . وأنشده في ( لسع )  
بدون نسبة .  
(٢) في اللسان : « قد خلقت في أنفه » .



## باب العين والجيم مع النون

أبو عبيد عن الكسائي : يقال عَجِنْتُ  
الناقةُ تَعَجَنُ عَجْنًا ، إِذَا سَمِنَتْ .

وقال الليث : العجناء : الناقة الكثيرة  
لحم الضرع مع قلة لبنها ، بيّنة العَجَن . قال :  
والمتمعجن : البعير المكفنز سمناً ، كأنه لحم  
بلا عظم .

قال : والعِجان معروف ، وهو آخر  
الذكر ممدود في الجلد ، والجميع العُجُن ، وثلاثة  
أعجنة . وأنشد :

يَمُدُّ الحِجْلَ مَمْتَدًّا عَلَيْهِ

كَأَنَّ عِجَانَهُ وَرَثَ جَدِيدٍ<sup>(١)</sup>

وقال غيره : والعِجان : العُنق بلغة قوم  
من اليمن . وأنشد بعضهم :

يَارُبُّ خَوْدٍ ضَلَعَةِ العِجَانِ

عِجَانُهَا أَطْوَلُ مِنْ سِنَانِ<sup>(٢)</sup>

عجن ، عنج ، جمن ، نجح ، نعج :  
مستعملات .

[ عجن ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
العُجُن أهل الرخاوة من الرجال والنساء .  
يقال للرجل عجينة وعَجِين ، والمرأة عجينة  
لأنه غير ، وهو الضميف في بدنه وعقله . قال :  
والمُعْجُن : جمع عاجن ، وهو الذي أسنَّ فإذا  
قام عجنَ ييديه . يقال خَبَزَ وَعَجَنَ ، وَتَوَّى  
وَفَلَّتْ ، وَوَرَّصَ ، كُلُّهُ مِنْ نَعْتِ الكَبيير .

وقال الليث : العَجَان : الأحمق . ويقال  
إن فلاناً ليمعجن بمرقفيه حُحْمًا .

قلت : وسمعت أعرابياً يقول لآخر :  
يا عِجَانُ إِنَّكَ لَتَمِجِدُهُ . فقالت له : ما يعجِن  
ويحك ؟ قال : سَلَحَهُ . فأجابته الآخر : أنا  
أعجبه وأنت تَلَقَمُهُ<sup>(١)</sup> .

(١) لجرير في اللسان (عجن) ، والديوان ١٨٩ .

(٢) اللسان (عجن) .

(١) زاد في اللسان : « فأخذه » .

وعجان المرأة : الوترَة التي بين قبلها  
وتعلمتها .

وقال اللحياني : عجت الرجل ، إذا  
أصبت عجاناه .

وقال ابن الأعرابي : حاجنة المسكان :  
وسطه . وأنشد للأخطل :

\* بماجنة الرّحوبِ فلم يسيروا<sup>(١)</sup> \*

تملب عن ابن عمرو عن أبيه قال : أعجن  
الرجل ، إذا ركب العجناه ، وهي السمينه .  
وقد عجت عجتنا . وأعجن ، إذا جاء بولد  
عجينة ، وهو الأحمق . وأعجن ، إذا أسن  
فلم يقم إلا عاجنا . وأعجن ، إذا ريم عجاناه ،  
وهو انطأ الذي بين أذانه وتمليقه . قال :  
والمعجون : الملبوس من الرجال .

أبو الهيثم عن نصير : من الضروع  
الأعجن . قال : والعجن : لحمه غليظة مثل  
جمع الرجل حيال فرقتي الضرة ، وهو أقلها  
لها وأحسنها مرآة .

قال : وقال بعضهم : تسكون العجناه  
غزيرة وبكينة .

وقال ابن السكيت : العجن : مصدر  
عجنت العجين . والعجن : عيب يصيب الناقة  
في حياضها ، وهو شبيهه بالعقل ، يقال  
ناقة عجناء .

وقال ابن دريد : العجينة<sup>(١)</sup> والعجناه  
من الإبل : التي يرم حياؤها فلا تلقح . قال :  
والمعجينة : التي قد انتهت سمنًا .

[ عنج ]

أبو هيب عن الأصمعي : العناج إن كان  
في دلو ثقيلة فهو حبل أو بطان يشد تحتها<sup>(٢)</sup>  
ثم يشد إلى العراق فيكون عونًا للوزم . وإذا  
كانت الدلو خفيفة شد خيط تحتها إلى المرقوة ،  
وربما شد في إحدى آذانها . قال : وقال  
الكسائي : عجت الدلو عنجًا .

وقال أبو زيد مثل قول الأصمعي .

(١) الكلمة مبني لها في د ، وإبانتها من م  
واللسان .

(٢) مبني لها في ب .

(١) وكذا في اللسان . وعجزه في الديوان ٢١١ :

\* وسير غيرم عنها فساروا \*

وقال الليث في العناج نحو ما قالوا . قال :  
وكلُّ شيءٍ تمجذبه إليك فقد عنجته .

وقال أبو الهيثم : قال نصير : عنجت  
البكر أعنجه عنجا ، إذا ربطت خطامه في  
ذراعه وقصرته . وإنما يفعل ذلك بالبكر  
الصغير إذا ريض . وهو مأخوذ من عنج  
الدلو .

قال : ومن أمثالهم : « عودٌ يعلم العنج » ،  
يضرب مثلاً لمن أخذ في تعلم شيء بعد  
ما كبر .

وقال أبو زيد : عنجت البعير أعنجه  
عنجا ، إذا جذبت خطامه إليك وأنت راكبه .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعي في قولهم :  
« عودٌ يعلم العنج » : أي يراض فيرد على  
رجليه .

قال : وقال أبو زيد : العنج : أن يجذب  
راكبه خطامه قبيل رأسه ، حتى ربنا لزم  
ذفره بقائمة الرجل . وقال الحطية يمدح قوماً  
عقدوا لجارهم عهداً فوفوا به ولم يخفروه :

قومٌ إذا عقدوا عهداً لجارهم  
شدوا العناجَ وشدوا فوقه الكرباً<sup>(١)</sup>

وهذه أمثالٌ ضربها لإيفا هم بالعهد .  
وقال الأنصري : عنجة الكودج : عبادة  
عند بابه تسد الباب<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : العنج بلغة هذيل : الرجل  
قال : ويقال بالعين : عنج .

قلت : قاله ابن الأعرابي وغيره بالعين ،  
ولم اسمه بالعين من أحدٍ يرجع إلى علمه ،  
ولا أدري ما صحته .

أبو عبيد عن الأصمعي : العناجيج  
جباد الخليل ، واحداً عنجوج .

وقال الليث : ويكون العنجوج من العناجير  
أيضاً . قال : والعنجوج : الضيمران من الرياحين .

قلت : لم اسمه لتيره :

ويقال : إني لا أرى لأمرك عنجا ، أي  
ملاكاً ، مأخوذ من عنج الدلو . وأنشد الليث :

(١) ديوان الحطية ٧ واللسان (عنج) وفيه : « قوما » .  
(٢) في اللسان : « يشدها الباب » .

السكلا والعُشب إذا أعشبت البلاد، ويشربون  
السكرع ، فلا يزالون في النُّجج إلى أن يهيج  
العُشب من عائم قابل وتُدش الغدران ،  
فيرجعون إلى محاضرم على أعداد المياه .

وقال الليث : انتجعنا أرضاً نطلب الرِّيف .  
وانتجعنا فلاناً نطلب معروفه . وأنشد قول  
ذى الرمة :

\* فقلت لصيدح انتجيمي بلالا<sup>(١)</sup> \*

ويقال : نجم في الإنسان طعامه ينجم ،  
إذا استمرأه وصالح عليه .

قال : والنجميع : دم الجوف .  
ويقال نجمت البعير أنجمه ، إذا سقيته  
النجوع ، وهو المديد ، وذلك أن تسقيه الماء  
بالزُّر أو السَّمسم .

وقال ابن السكيت : هو النجوع المديد ،  
وقد نجمت البعير . ويقال هذا طعامٌ يُنجم به  
ويُستنجع به ويُسترجع عنه ، وذلك إذا نفع  
واستمرى فُسْمِن عنه . وكذلك الرُّغى .

(١) هكذا ورد العجز في اللسان (نجم) . وصدده  
في ديوان ذي الرمة ٤٤٢ :

\* سممت الناس ينتجعون غيثا \*

وبعض القول ليس له عِناجٌ  
كتيل المناء ليس له إناه<sup>(١)</sup>

عمرو عن أبيه : أعنج الرجل ، إذا  
اشتكى عِناجه . والعِناج : وجع الصُّلب والمفاصل .

وقال ابن دريد : رجل مِعْنَجٌ : بقرض  
للأمور .

[ نجم ]

قال أبو عبيد : سممت الأصبمى يقول :  
النَّجَج : المنزل في طلب السكلا . والحضر :  
المرجع إلى المياه .

قلت : النُّجعة عند العرب : المذهب في  
طلب السكلا . والبادية تمحضر محاضرها  
عند هيج العُشب ونقص الخروف<sup>(٢)</sup> ، وفناء  
ماء السماء في الغدران ، فلا يزالون حاضرةً  
يشربون الماء العِدُّ حتى يقع ربيع بالأرض  
خرفياً كان أو شتياً ، فإذا وقع الربيع  
توزعتهم النُّجج وتتبعوا مساقط الغيث يرعون

(١) النجم الربيع بن أبي الحقيق ، كما في البيان  
١٨٦ : ٣ . وانظر اللسان (عنج ، أنا) والحيوان  
٦٨ : ٣ .

(٢) في اللسانين : « وناقض الجزؤ » ، صوابه من اللسان .

وقال ابن دريد : الجمن فعلٌ مُماتٌ ،  
وهو التقبُّض . قال : ومنه اشتقاق جمعونه .

[ نجم ]

ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعيّ قال :  
الذمجة والتمجان : الأحمق .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا أكل  
الإنسانُ لحمَ ضأنٍ فنُقِلَ على قلبه فهو نَمِيجٌ .  
وأنشد :

كأنَّ القومَ عَشُوا لحمَ ضأنٍ  
فهم نَمِيجونَ قد مالتَ ظلامٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : أنمِج  
القومُ إنعاجاً ، إذا سميتْ إبلُهُم . وقد نَمِجتْ  
الإبلُ تَنَمِجٌ ، إذا سميتْ . قال : وهي في شعر  
ذِي الرِّمَّةِ<sup>(٢)</sup> .

وقال شعر : نَمِجتْ الإبلُ إذا سميتْ ،  
حرفٌ غريبٌ . قال : ونَمِشتْ شعر ذِي الرِّمَّةِ  
فلم أجِدْ هذه الكلمةَ فيه<sup>(٣)</sup> .

(١) نسب إلى ذِي الرِّمَّةِ في اللسان (نجم) .  
وانظر الحيوان ٤ : ٣٠١ / ٤٧٩ : ٥ والمختص ٥ : ٨٠ .  
(٢) في النسخين : « فيها » ، والوجه ما أنبت  
من اللسان .

وهو طعامٌ نَاجِعٌ ، ومُنَجِّعٌ ، وغائرٌ . ونَجِّيعُ  
الصبيُّ يلبسُ الشاءَ ، إذا غُدِّيَ به وسُقِّيَه . ومنه  
الحديث : « عايك باللبن القدي نُجِجتَ به » ،  
أى غُدِّيتَ به .

عمرو عن أبيه : أنمِج الرجلُ ، إذا أفلح .  
ونجم الدواء وأنمِجَ ، إذا عمل . وقال ابن  
الأعرابي : أنمِجَ إذا نفع . يقال نَجِّعَ فيه  
الدواء ينَجِّعُ وينَجِّعُ ونَجِّعَ بمعنى واحد .  
ويقال المُنْتَجِعُ مَنْتَجِعٌ ، وجمعه مناجع ، ومنه  
قول ابن أحر :  
كانت مناجمها الدهنا وجانبها

والقفُّ مِمَّا نراه قِرْفَةً دَرَّاراً<sup>(١)</sup>  
وقال ابن دريد : ماء نَاجِعٌ ونَجِّيعٌ ، إذا  
كان مريثاً .

[ جن ]

جَمُونَةٌ من أسماء العرب . وقال أبو عمرو  
الشيْباني : رجلٌ جَمُونَةٌ ، إذا كان قصيراً  
سميماً .

(١) في اللسان (درر) : « فوقه دررا » . وفي  
(نجم) : « فرقة » . والدرر ، بالتحريك ، يقال هو  
دررك ، أى قبالتك .

وقد نَمَّجَ اللونُ الأبيضُ يَنَمَّجُ نَمَّجًا ،  
وهو البياض . وقال المصباح :

\* في ناهجات من بياضٍ نَمَّجًا<sup>(١)</sup> \*

ونَمَّجٍ : اسم موضع .

وقال أبو تراب : قال أبو عمرو : النَمَّج :

السَّمَن ، يقال نَمَّجَ هذا بمدى ، أى سَمِن .  
قال : والنَمَّج : أن يربو وينتفخ . قال : وقال  
غيره : النَمَّج مثله .

أبو عبيد عن الأسمي : النامجة : البيضاء  
من الإبل ، ويقال هي التي يُصَاد عليها نَمَّاج  
الوحش .

وقال ابن دُرَيْد : النَمَّج : ضرب من  
سير الإبل . قد نَمَّجَتِ الناقةُ نَمَّجًا . وأنشد :

\* لأربُّ ربِّ القُلُصِ النَّوَامِجِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال غيره : النَّوَامِج : البيض من الإبل .

قلت : نَمَّجَ بمعنى سَمِنَ حرفٌ صحيحٌ .  
ونظَرَ إلى أعرابيٍّ كان عهدُهُ بى وأنا سامُّ  
الوجه ، ثم رَأَى وقد ثابَتْ إلى نفسى ، فقال  
لِي : دَنَمَّجَتْ أبا فلانٍ بعد ما رأيتك كالسَّعَفِ  
اليابس . أراد صَلَّحَتْ وَسَمَّحَتْ .

وقال الله جلَّ وعزَّ في قصة دارد وقول  
أحد الملَكِين اللَّذِينَ احْتَكَمَا إِلَيْهِ : ( إِنْ هَذَا  
أَخِي لَهُ نِسْعٌ وَتِسْمُونَ نَمَّجَةً وَلِي نَمَّجَةٌ  
وَاحِدَةٌ ) [ ص ٢٣ ] قال أبو العباس محمد بن  
يزيد : النَمَّجَة عند العرب : البقرة الوحشية ،  
وحكم البقرة عندهم حكم الضائنة ، وحكم الظبية  
حكم الماعزة . والنمجة : الأثني من الضأن ،  
وجمها نَمَّاج . وللعرب تكنى بالتمجة والشاة  
عن المرأة ، ويسمُون الثور الوحشى شاة .

وقال أبو خيرة : النَّسَامِجَة من الأرض  
السهلة المستوية ، مَكْرُمَةٌ لِلنَّبَاتِ تَهْتِ  
الرَّمْثَ . والنوامج والناهجات من الإبل :  
البيض السكرية . وجملٌ نَاعِجٌ وناقةٌ نَامِجَةٌ .

(١) ديوان المصباح ٨ واللسان ( نمّج ) . و  
الديوان واللسان : « في نَمَّجات » .  
(٢) اللسان ( نمّج ) .

## باب العين والعجيم مع الفاء

وعجفت نفسي عنه عجفاً ، إذا احتملت  
عنه ولم تؤاخذهُ . وقيل التمجيف : سوء الغذاء  
والهزال . وسيفٌ معجوف ، إذا كان دائراً  
لم يُصقل . وقال كعب بن زهير :

وكأن موضع رَحَلها من صُلْبها  
سَيْفٌ تقادم عهدُهُ معجوفٌ (١)

وقال ابن دريد : العَجَفُ : غلظ العظام  
وعراؤها من اللحم .

وتقول العرب : أشدُّ الرجال الأعجَفُ  
الضُّنخ . وقال الليث : العَجَفُ : ذهاب  
السِّن . والذِّكْرُ أعجف والأُنثى عجفاء ،  
والجميع عِجافٌ في الذِّكْران والإناث ،  
والفعل عَجِفَ يَمَجِفُ عَجِفاً (٢) . قال : وليس  
في كلام العرب أفمل وفملاء جمعها على فِمال  
غير أعجف وعجفاء (٣) ، وهي شاذة ، تحلوا

(١) في النسختين : « رجلها » بالميم ، صوابه .  
ديوان كعب ١١٦ والاسان (عجف) .

(٢) وعجف بعطف من باب تعب أيضاً .

(٣) كذا . وقال ابن خالويه في ليس من كلام  
العرب ١٩ : « ليس في كلام العرب أفمل صفة والجمع  
على فمال إلا ثلاثة أحرف من الصفات : أجرب وجراب ،  
وأعجف وعجاف ، وأبطح وبطاح » .

عجف ، عفج ، جمف ، فجع ، جفع :  
مستعملات .

[ عجف ]

أبوزيد : عَجَفْتُ نفسي عن الطعام أهْمفها ،  
إذا حبست نفسك عنه وأنت تشبهه لتؤثر  
به غيرك . ولا يكون العَجَفُ إلا على الجوع  
والشهوة .

قلت : وهو التمجيفُ أيضاً ، وهو قول  
الراجز :

لم يَمْدُها مُدٌّ ولا نَصِيفُ  
ولا تُميراتٌ . ولا تمجيفٌ (١)

وقال ابن الأعرابي : عَجَفْتُ نفسي على  
المريض ، إذا أقت على تمريضه . وعَجَفْتُ  
نفسى على أذى الخليل ، إذا لم تحذله . وقال  
الراجز :

إني وإن عَجَفْتِي نُحُولِي  
لأَعِيفُ النفسَ على خليلي (٢)

(١) الرجز لسلمة بن الأكوع ، في اللسان (عجف ،  
نصف ، خرف ، قرس ، صرف) .

(٢) اللسان والمقاييس (عجف) .

على لفظ سمان فقولوا سمان وعجاف وجاء  
أفعل وفعلاء على فُعل يُفعل في أحرف ممدودة،  
منها عجف يعجف فهو أعجف ، وأدم يأدم  
فهو آدم ، وسمر يسمر فهو أسمر ، وسحق  
يحمق فهو أحق ، وخرق يخرق فهو أخرق .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : يقال  
عجف وعجف ، وسحق وسحق ، ورعن ورعن ،  
وخرق وخرق . وقال ابن الأعرابي في قوله :

\* ولا تُميراتٌ ولا تمجيفٌ (١) \*

قال : التمجيف : أن ينقل قوتها إلى  
غيرها قبل أن تشيع من الجدوبة . قال :  
والمعجوف : منع النفس من المتابع . والمعجوف  
أيضا : ترك الطعام .

وقول الله جل وعز : ( يا كلهن سبيعٌ  
عجاف ) هي الهزلي التي لا لحم عليها ولا  
شحم ، ضربت مثلاً بسبيع سدين لا قطرَ فيها  
ولا خصب .

[ عفف ]

أبو عفيف عن أبي زيد : الأعفاج للإنسان  
واحدٌ عففج . والمصارين لذرات الخف

(١) انظر ما سبق في ص ٣٨٣ .

مباشيم عن غيب الخزير كما نَمَا

تدقق في أعفاجهن الضفادع (١)

وقال أبو زيد : عَفَّجَه بالمصا عَفْجًا ،  
إذا ضرب به بها في ظهره ورأسه . قال : وعَفَّجَ  
الرجلُ جاريته ، إذا نكحها . وقال ابن  
الأعرابي : المعفجة : العصا . وقال : والمعفج  
الأحق الذي لا يضبط العمل والكلام ، وقد  
يمالج شيئًا يعمشُ به على ذلك . يقال لهم  
ليعمفجون ويعشمون في الناس . والعمم : أن  
يتمم بعض الأمر ويعجز عن بعض .

وقال ابن شميل : العَفَّجة : نهال إلى جنب  
الحياض ، فإذا قلص ماء الحياض اغترفوا من  
ماء العَفَّجة يشربون منها .

[ جفف ]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« مثل الكافر كمثل الأرزة الجذبية حتى

(١) البيت في اللسان ( عففج ) بحرنا .



يكون انجمافها مرة واحدة . قال أبو عمرو :  
الانجماف : الانقلاب . ومنه قيل جمفتُ  
الرجل ، إذا صرعتَه فصربتَ به الأرض .  
ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال ضربته  
فجمته وجمته وجأفه ، وجمفله وجمفله ، إذا  
صرته .

وقال الليث : جُمِفَ (١) : حَيَّ من اليمن .  
والجُمُفُ : شِدَّةُ العرع .

[ فجع ]

الفجيمة : الرزيفة الموجهة ، وجهها فجانع .  
والتمفجج : التوجع والتصور للرزيفة . والفواجع :  
المصائب المؤلمة التي تفجع الإنسان بما يمرُّ  
عليه من مالٍ أو حميم ، والواحدة فاجمة ودَّهر

فاجعٌ ، وموت فاجع . وقد فجع فلان فهو  
منفجع . وفجعتي الموتُ بفلان ، إذا أصيبَ  
له حميم . وقال لبيد :

فجعتني الرعد والصواعقُ بالنسا

رس يوم الكريمة النَّجْدُ (١)

[ فجع ]

قال بعضهم : جمفه وجمته ، إذا صرعه .  
وهذا مقلوب ، كما قالوا : جذب وجبذ . وروى  
بعضهم بيت جرير :

\* وضيفُ بنى عقالٍ يُفجع (٢) \*

بالجيم ، أى يُصرع من الجوع . ورواه  
بعضهم : « يُفجع » بالخاء .  
وقد أهل الليث فجع ، ولم يصح لي  
فيه شيء .

(١) ديوان لبيد ١٧ والسيرة ٩٤١ واللسان (الجيم) .  
(٢) وكذا أنشده في اللسان (فجع) . والبيت  
في ديوان جرير ٣٤٩ بالرواية التي سبقت في (خقم) :  
يفدون قد تفخ الخزير بطونهم  
رغدا وضيف بنى عقالٍ يفجع  
(١٩٢ — تهذيب اللغة)

(١) وكذا في اللسان ، ولم أجده في قبائلهم .  
وذكر صاحب اللسان بعده : « جمعي » وهو ابن  
سعد المشيرة من مدحج ، قبيلة مروفة .

## باب العين والجيم مع الباء

والله قد علم ما أنكره قبل كونه ، ولكن  
الإنكار والمعجب الذي تلزم به الحجة عند  
وقوع الشيء .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المعجب :  
النظر إلى شيء غير مألوف ولا معتاد . وقال :  
المعجب : الذي يجب محادثة النساء ولا يأتي  
الرغبة والمعجب : فضلة من الخلق سرّتها<sup>(١)</sup>  
إلى المعجب .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال :  
المعجب والمعجب والمعجب : الرجل الذي يعجبه  
القعود مع النساء . قال : والمعجب : عجب  
الذئب ، وهو المعصص .

وقال الأيثر : عجب يعجب عجباً ،  
وأمر عجب وعجاب . قال : والاستعجاب :  
شدة التعجب . وقصة عجب . ويقال أعجبني  
هذا الشيء وأعجبت به ، وهو شيء لا معجب ،

عجب ، عجب ، جعب ، جوب ، بهج :  
مستعملات .

[ عجب ]

قال الله جلّ وعزّ : ( بَلْ عَجِبْتَ  
وَيَسْخَرُونَ ) قرأ حمزة والسكاسي : ( بَلْ  
عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ ) [ الصافات ١٢ ] بضم  
النساء ، وهكذا قرأ عليّ وابن عباس . وقرأ  
ابن كثير ، ونافع ، وابن عامر ، وعاصم ،  
وأبو عمرو : ( بل عجبت ) بضم الناء . وقال  
الفراء : والمعجب وإن أسند إلى الله تعالى فليس  
معناه من الله كعناه من العباد ؛ لأنّ ترى أنه  
قيل ( فيسخرّون منهم سخر الله منهم ) [ التوبة  
٧٩ ] وليس السخرى من الله كعناه من العباد .

وقال الزجاج : أصل المعجب في اللغة أن  
أن الإنسان إذا رأى ما ينكره ويقول مثله  
قال : قد عجبت من كذا . وعلى هذا معنى  
قراءة من قرأ ( بل عجبت ) ، لأنّ الأدمى إذا  
فعل ما ينكره الله جاز أن يقول فيه عجبت .

(١) في اللسان : « سرّتها » و « ذامها واحد » .

قال الفراء : هو مثل قولهم رجل كريم وكُرَامٌ  
وكُرَامٌ ، وكبير وكُبَارٌ وكُبَارٌ .

وفي النوادر : تعجّبني فلانٌ وتفتّنتني ، أى  
تَمَبَّأني .

وأخبرني المذري عن أبي العباس أنه قال :  
التمعّجِبُ : أن تَرَى الشيءَ يُعْجِبُكَ تظنُّ أنك  
لم تر مثله . قال : وقولهم لله زيدا كأنه  
أى (١) جاء به الله من أمر عجيب ، وكذلك  
قولهم : لله درّه ، أى جاء بدرّه من أمر  
عجيب لكثرتّه .

[ عجب ]

أهمله الليث . وقال إسحاق بن الفرج :  
سمعت شجاعاً السُّلَمِيَّ يقول : العَبَسُكَةُ :  
الرجُلُ البنيضُ الطَّنَامَةُ الذي لا يَبي ما يقول  
ولا خير فيه . قال : وقال مُدْرِكُ الجُمُهرِي :  
هو العَبَسُجَةُ ، جاء بهما في باب الكاف والجيم .

[ جب ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الجمابيب :  
القصار من الرجال . وقال الليث : الجُمُبوبُ :  
الذئبي من الرجال .

(١) كلمة «أى» نابتة في النسختين ، ولم ترد في اللسان .

إذا كان حسماً جداً . والمعجَبُ : الإنسان  
المُعجَبُ بنفسه أو بالشيء . وتقول : عَجَبْتُ  
فلاناً بشيءٍ تعجّبتُها فمعجِبٌ منه .

قال : وعُجْرِبُ الكُثَيانُ : أواخرها  
المستدقّة . وقال لبيد :

\* بِمُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا (١) \*

وناقة عَجَبَاءُ بَيْدَةُ المَعجَبِ ، إذا دقَّ أعلى  
مؤخرها وأشرفت جاعرتها ، وهي خِافَةُ  
قبيجة فيمن كانت (١) . قال : والمعجَبُ من كل  
دابةٍ : ما ضُمَّت عليه الوركان من أصل الذنب  
المفروز في مؤخر العَجْرُ . ويقال لشدما (٢)  
عَجِبْتُ الداقة ، إذا دقَّ أعلى مؤخرها وأشرفت  
جاعرتها .

وقال الله تعالى : (إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ)  
[ ص ٥ ] خفيف ، وقرأ أبو عبد الرحمن  
السُّلَمِيُّ : (إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ) بالنشديد .

(١) من معلقته المعروفة . وصدره :

\* يَهْرَابُ أَسْلَاباً قَالِماً مَلْبِذاً \*

(٢) وكذا في اللسان (عجب) .

(٣) هذا ما في م . وفي د : « ما أشد ما » ،

وهما عبارة تعجب . اسكن في اللسان : « شدا »  
بالأسلوب الجبري .

ضربة بجمه وجهه ، إذا ضرب به الأرض .  
ويثقل فيقال جمه نعيبا ، أى سرعه . قال :  
والتهيب : الميث أيضا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الجمب :  
الصريع من الرجال يسرع ولا يعجز .

وفى اللوامر : جيش يتجوى ويتجربى ،  
ويتعقب ، ويتمهب ، ويتلوى : يركب  
بعضه بعضا .

### اجم ا

أهمل اللوث . وأشد أبو الميثم قول  
ابن مقبل :

\* وطألة غير جبايع ولا نغف (١) \*

وقال : أراد غير قصيرة .

وقال غيره : الجبايع : سهم قصير يرمى  
به الصبيان . ويقال المرأة القصيرة جبايع  
تشبيها بالسهم القصير .

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الجعبي (١) :  
ضرب من النمل . وقال الأيثر : هو نمل أحمر .  
وجمه جمبيات .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الجبي والجمباء  
والجمواء ، والدائقة الخرساء ، الدبر ونحو ذلك .  
وقال الأيثر : الجمباء : الدبر . قال : والجمبة :  
كناية الشباب .

وقال ابن شميل : الجمبة : المستديرة  
الواسية التي على فمها طوق من فوقها . قال :  
والوقفة أصفر منها وأعلاها وأسفلها مستوية (٢) .  
قال : وأما الجمبة في أعلاها أنساع وفى أسفلها  
تبديق ، ويفرج أعلاها لثلا ينتكث ريش  
السهم ، لأنها تُكسب في الجمبة كبا ، فظلماتها  
في أسفلها ، ويُفطّح أعلاها من قِبَل الريش ،  
وكلاهما من شقيقتين من خشب .

وقال الأصمعي فيما يروى عنه أبو تراب :

(١) وكذا في الفاهوس ، وقال : \* ويثقل بعضهم  
الجبي ، كالأري . \* وهذا الضبط الأخير ورد  
في اللسان .

(٢) وكذا في اللسانين بإثبات الياء ، وهي إذ  
بعضهم في اللفظ . وفي اللسان : \* مستور . \* وانتظر  
ما سبق في حواشي ص ٣٤١ .

(١) عجزه في ديوانه ٢٦٨ واللسان ( جمع ) :

\* من سر أئبنا الما باد وكريم \*

وفي اللسان : \* من دل . \*

[ بمعج ]

قال ابن المظفر وغيره : يقال تبعج السحاب بالمطر وانبعج ، وتبعق وانبعق ، إذا انفرج عن الرّبل الشديد . وقال المعجاج :

\* حيث استهلّ الزّنُّ أو تبعجا<sup>(١)</sup> \*

ويقال بمعج المطر تبعجا في الأرض ، إذا اشتدّ وقمّه حتى فحّص الحجارة .

قال : ورجلٌ ببعجٍ كأنه مبعوجُ البطن من ضنّفٍ مشيه .

قال : ويقولون ببعجه حبُّ فلان ، إذا اشتدّ وجدّه وحزّن له .

قلت : لبعجه حبهٌ أصوبُ من ببعجه ، لأنّ البعج الشقُّ . يقال ببعج بطنه بالسكين ، إذا شقّه وخضعضه فيه . وقال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

\* كأنّ ظبّاتها عُرِّ ببعج<sup>(٣)</sup> \*

شبه ظهاتِ النصالِ بنارِ جهرِ سُخْيَ  
فظهرت حمرته .

وفي الحديث : « إذا رأيت مكة قد بعجت كظائم ، وساوى بناؤها رهوسَ الجبال ، فاعلم أن الأمر قد أظلك » . بعجت أي شقت وفتح<sup>(١)</sup> كظائمها بمعنى في بعض واستخرج عيونها .

والبواعيج : أماكن في الرمل تسترقّ ، فإذا نبت فيها النصى كان أرقّ له وأطيب . وقال الشاعر يصف فرسا :

فإذا له بالصيف ظلٌّ باردٌ

ونعبي بأعجةٍ وتحضُّ مُنقَع<sup>(٢)</sup>

قوله « مُنقَع » ، أي أديم له اللابن الحض يسقاه . من نفع الشيء إذا دام .

وباعجة : اسم موضع .

(١) ديوان المعاج ٩ واللسان ( بمعج ) .

(٢) هو عمرو بن الداخل . ديوان الهذليين ٣ : ١٠٣ .

(٣) أنشد هذا المعجز في اللسان ( بمعج ) منسوبا

إلى الهذلي . وسدره :

\* وبيض كالسلاجم مرهفات \*

(١) في اللسان : « ونهجت » .

(٢) أنشده في اللسان ( قنا ) برواية « فاني »

ووردت في اللسان ( بمعج ) : « فاني » مصحفة :

## باب العين والجيم مع الميم

النَّسَب . وَالْعَجْمِيّ : الذي نسبته إلى العجم وإن كان يفصح .

وقال أبو إسحاق : يُقرأ (العجمي) بهمزتين ، ويقرأ (أعجمي) بهمزة واحدة بعدها همزة خفيفة تشبه الألف ، ولا يجوز أن تكون ألفا خالصة لأن بعدها عينا وهي ساكنة . ويقرأ : (أعجمي) بهمزة واحدة والعين مفتوحة .

قال : وقرأ الحسن : (أعجمي) وعربي) بهمزة واحدة وسكون العين<sup>(١)</sup> . قال : وجاء في التفسير أن المعنى لو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا هلا بيئت آياته قرآن أعجمي ونبي عربي . ومن قرأ « الأعجمي » بهمزة وألف فإنه منسوب إلى اللسان الأعجمي . تقول : هذا رجل أعجمي ، إذا كان لا يفصح ، كان من العجم أو من العرب . ورجل عجمي ، إذا كان من الأعاجم فصيحاً كان أو غير فصيح . قال : والأجود في القراءة : (أعجمي) بهمزة وألف على جهة النسبة إلى الأعجم . الأثرى قوله :

عجم ، عجم ، جمع ، جم ، جمع ، معجم ، معجم : مستعملات .

[عجم]

قال الله جلّ وعزّ : (لَوْلَا فَصَّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا) الآية . [فصلت ٤٤] قال الفراء : قرئ «أعجمي» وعربي» بالاستفهام ، وجاء في التفسير : أ يكون هذا الرسول عربياً والكتاب أعجمي . قلت : ومعناه أن الله قال : ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا هلا فصلت آياته عربياً مفصلة الآي . كأن التفصيل للسان العرب ، ثم ابتداء فقال : أعجمي<sup>(٢)</sup> وعربي ؟ حكاية عنهم ، كما أنهم يعجبون فيقولون كتاب أعجمي ونبي عربي ، كيف يكون هذا ؟ أفكان أشد لتكذيبهم .

وقال الفراء : وقراءة الحسن بنير استفهام ، كأنه جملة من قبل الكفرة . والأعجم والأعجمي : الذي لا يفصح وإن كان عربي

٥

(١) للدادة بقية في نهاية مادة (عجم) .

(٢) في اللسان : «أعجمي» بهمزة الاستفهام .

(١) على غير الاستفهام ، كما سبق .

وفي الحديث : « العَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ » ،  
 قال أبو عبيد : أراد بالعجماء البهيمَةَ ، سمَّيت  
 عجماء لأنها لا تتكلم . قال : وكلُّ من لا يقدر  
 على الكلام فهو أعجمٌ ومُستعجم . قال :  
 ويقال قرأ فلانٌ فاستعجم عليه ما يقرؤه ،  
 إذا التبس عليه فلم يهَيِّأ له أن يمضَى فيه . وقال  
 الحسن : « صلاة النهار عَجْمَاءٌ » معناه أنه  
 لا يُسمعُ فيها قراءة . قال : ومعنى قوله :  
 قوله : « العَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ » البهيمَةُ تنفلت  
 فنصيب إنساناً في انفلاتها ، وذلك هَدْرٌ ،  
 وهو معنى الجُبَار . وقال غيره : العَجْمُ جمع  
 العَجْمَى ، وكذلك العرب جمع العربي . ونحو  
 هذا من جمعهم اليهودى والجوسى اليهودَ  
 والجوسَ . والعَجْمُ جمع الأعجم الذى لا يفصح ،  
 ويجوز أن يكون جمع العَجَم ، فكأنه جمع  
 الجَمع . وكذلك العُرْبُ جمع العرب ، يقال  
 هؤلاء العرب والعَجَم ، وهؤلاء العُرْبُ والعَجْمُ .  
 قال ذر الرمة :

\* ولا يرى مثلها عَجْمٌ ولا عَرَبٌ (١) \*

( وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أُعْجَمِيًّا ) [فصحات ١٤٤]  
 ولم يقرأه أحدٌ عَجْمِيًّا . وأما قراءة الحسن  
 ( أُعْجَمِيٌّ ) وعربىُّ ( فعلى معنى هَلْأُيَدِّتُ  
 آياته فجعل بعضه بياناً للمعجم ، وبعضه بياناً  
 للمعرب . قال : وكلُّ هذه الأوجه الأربعة  
 سائغة في العربية والتفسير .

وأخبرنى أبو الفضل عن أبى العباس أنه  
 سئل عن حروف المعجم : لم سمَّيتُ مُعْجِماً ؟  
 فقال : أما أبو عمرو الشيبانى فيقول : أُعْجِمْتُ  
 أبهَمْتُ . قال : والمعجمىُّ مُبْهَمُ الكلام  
 لا يقبِّضُ كلامه . قال : وأما الفراء فيقول : هو  
 من أعجمت الحروف . قال : ويقال قُفِلَ  
 مُعْجَمٌ ، وأمره مُعْجَمٌ ، إذا اعتاص . قال :  
 وسمعتُ أبا الميثم يقول : مُعْجَمُ الخطِّ هو الذى  
 أعجمه كاتبه بالنقط . تقول : أعجمتُ الكتابَ  
 أعجمُهُ إعجاماً . ولا يقال عجمته ، إنما يقال  
 عجمتُ العود ، إذا عَضِضْتَهُ لتعرف صلابته  
 من رخاوته . قال : والمعجمُ : عَضٌّ شديد  
 بالأضراس دون الننايا . قال : وكانوا يعجمون  
 القِدَحَ بين الضرسين إذا كان معروفاً بالفوز  
 ليؤثروا فيه أترأ يهرفونه به .

(١) صدره في ديوان ذى الرمة ٣ :

\* ديار مية إذ مى تساعفنا \*

مَرَجوع . ولا يكون ذلك إلا من صلابته ؛ وهو أن يُطعم البعير النوى ، ثم يفتّ بعره فيخرج منه النوى يُعلّقه مرة أخرى ، ولا يكون ذلك إلا من صلابته . قال : وقوله « معجوم » يريد أنه نوى النعم ، وهو أجود ما يكون من النوى ؛ لأنه أصلب من نوى النبيذ المطبوخ .

قال : وخطب الحجاج يوماً فقال : « إن أمير المؤمنين نكب كفاتته فمعجم عيدانها عوداً عوداً ، فوجدني أمرها عوداً » ، يريد أنه قد رازها بأضراسه ليمتحن صلابتها . وقال النابغة :

\* فظلَّ يمعجم أعلى الروقِ منقبضاً<sup>(١)</sup> \*

أى بعضُ أعلى قرنه وهو يقانله .  
ويقال فلانٌ صلب المعجمة ، وهو الذى إذا جرسته الأمورُ وجد صلباً .

شمر عن ابن الأعرابي : ناقة ذات معجمة ،  
أى ذات صلابة وشدة . وأنشد بيت المرار :

(١) أنشد هذا الصدر في اللسان (عجم ٢٨٣) .  
وعجزه في ديوان النابغة ٢١ :  
\* في حالك اللون صدق غير ذى أود \*

فأراد بالمعجم جمع العجم ، لأنه عطف عليه العرب .

وقال الليث : المعجم : الحروف المقطعة ، سميت معجماً لأنها أعجمية . قال : وإذا قلت كتاب معجم فإن تعجيبه تنقيطه لكى تستبين عجمته وتضح .

قلت : والذى قاله أبو العباس وأبو الهيثم أبين وأوضح .

وقال ابن السكيت وغيره : المعجم : نوى التمر والذيق ، الواحدة عجمة . والمعجم : صيفار الإبل ، ويجمع عجوماً . والمعجم : العص . وقال في قول علقمة :

سلاوة كمصا النهدي غل لها

ذو فيئة من نوى قرآن معجوم<sup>(١)</sup>

قال ابن السكيت : معنى قوله « غل » ،  
أى أدخل لها إدخالاً في باطن الحافر في موضع النُسور . وشبه النُسور بنوى قرآن لأنها صلاب . قال : وقوله « ذو فيئة » يقول : له

(١) ديوان علقمة ١٣١ والفضليات ٤٠٤ واللسان (عجم ، سلا ، غل ، فياً ، قير) .



والإبل تسمى عواجمَ وعاجماتٍ لأنها  
تعمُّمُ العظام . ومنه قوله :

\* وكنتُ كعظمِ العاجماتِ اكمةً منه<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عبيدة : فحلُّ أعمج : يهدر في  
شقةٍ لا تُقْب لها ، فهي في شدقه لا يخرجُ  
الصوتُ منها . وهم يستحبُّون إرسال الأخرس  
في الشول ؛ لأنه لا يكاد يكون إلا مثاناً .

قال : والمعجمات : صخور تلبت في  
الأودية . وقال أبو دؤاد :

عذبٌ كما المزنِ إذ

سزله من المعجماتِ بارد<sup>(٢)</sup>

يصف ريقَ جاريةٍ بالعدوبة .

وروى عن أم سلمة أنها قالت : « نهانا  
النبي صلى الله عليه أن نعمِّم النوى طبخاً » ،  
وهو أن يُبالغ في طبخه وانضاجه حتى يتفتت  
النوى ويفسد . قال القتيبي : معناه أنه أن<sup>(٣)</sup>  
يبالغ في طبخه وانضاجه . قال : ورأى أن

جمالٌ ذات معجمٍ ونوق<sup>٥</sup>

عواقدُ أمسكتُ لفتحاً وحول<sup>(١)</sup>

وقال غيره : ذات معجمة ، أى ذات  
سيمان . وانكره شمر .

وقال الليث : يقول الرجل للرجل : طال  
عهدي بك ، ما عجمتُك عيني منذ كذا وكذا ،  
أى ما أخذتُك . وقال اللحياني : رأيت فلاناً  
فجملتُ عيني تعجمه ، أى كأنها لا تعرفه  
ولا تَمْضى في معرفته كأنها لا تُثبته . وقال  
أبو داود السنجي : رأيتُ أعرابيًّا فقال لى :  
تعجمك عيني ، أى يتخيَّل<sup>(٢)</sup> إلى أنى رأيتك .  
قال : ونظرت في الكتاب فعممتُ ، أى  
لم أقف على حروفه . وأنشد :

على أن البصير بها إذا ما

أعار الطرفَ يعجمُ أو يفيل<sup>(٣)</sup>

واستعمجتُ على المعلى قراءته ، إذا  
لم تحضره .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١ : ٣٣  
واللسان ( عجم ) : وعجزه :

\* بأغارانها حتى استندق نحوها \*

(٢) كذا في النسخين .

(١) اللسان ( عجم ) .

(٢) في اللسان : « يتخيَّل » .

(٣) لأبي حية النيمري في اللسان ( عجم ) .

وقال العجاج :

مِيَاحَةٌ تَمِيحُ مَشِيًّا وَهَوَّجًا  
تَدَافِعُ السَّيْلَ إِذَا تَمَعَّجًا (١)

ويقال : عَمَّجَ فِي الْمَاءِ ، إِذَا سَبَّحَ .  
وَالْعَمَّجُ : السَّابِحُ فِي شَعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ (٢) .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْعَمَّجُ : الْحَيَّةُ .  
وَالْتَمَعَّجُ : التَّلَوَّى .

ومن باب عجم (٣) :

قال أبو زيد : يقال إنه لتتعجمك عيني ،  
أى كأتى أعرفك . ويقال : لقد عجموني  
ولفظوني ، إذا عرفوك .

وقال أبو العباس : أنشدنا ابن الأعرابي  
لجُبَيْهَاءَ :

فلو أنها طافت بظنبي معجمهم  
نقى الرق عده جدبه فهو كالح (٤)

تؤخذ حللته عفواً ، يعنى حللوة التمر ولا  
يبلغ في ذلك النوى ، إما لأنه قوت للدواجن  
فيذهب قوته إذا أنضح ، أو لأنه يُفَسِّدُ طعم  
السَّلَافَةِ .

وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه  
أبو العباس : الْعَجْمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُمَيِّزُ  
الْعَاقِلُ . قَالَ : وَالْمَعْجُومُ : الْمَسَاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى  
السَّفَرِ .

وقال أبو عمرو : ناقة عَجْمَجِيَّةٌ : شَدِيدَةٌ .  
وَأَنشُدُ :

بانت تُبَارَى وِرْشَاتٍ كَالْقَطَا  
عَجْمَجَاتٍ خُشْفًا نَحْتِ السُّرَى (١)

الوِرْشَاتُ : الْخِلْفَافُ . وَالْخُشْفُ : الْمَاضِيَّةُ  
فِي سِيرهَا بِاللَّيْلِ .

[عجم]

أبو عبيد : يقال عَمَّجَ فِي سِيرِهِ وَمَعَّجَ ،  
إِذَا سَارَ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَذَلِكَ مِنَ النَّشَاطِ .  
وَالْتَمَعَّجُ : التَّلَوَّى فِي السَّيْرِ . وَيُقَالُ : تَمَعَّجَ  
السَّهْلُ فِي الْوَادِي ، إِذَا تَمَوَّجَ يَمَّةً وَيَسْرَةً .

(١) ديوان العجاج ٨ واللسان (عجم) .  
(٢) يعنى قوله ( في ديوان المهديين ١ : ٥٦ ) :  
أجاز لايها لجة بهدلة أزل كتر نوق الضحول عموج  
(٣) يبدو أنه لستدرارك من الأزهرى أو من الناسخ  
على مادة (عجم) السابقة .  
(٤) المفصليات ١٦٨ واللسان (عجم) مع تحريف فيه .

(١) اللسان والصحاح (عجم) .

وقَلَّبَ فاه في نواحيه ليستمكن . وقال عُقبَةُ (١)  
ابن غَزْوَان : فعل ذلك في مَعجَة شِبابه وغَلْوَة  
شِبابه وَعُغْفُوَانَه . وقال غيره : في مَوْجَة شِبابه  
بمعناه .

[ معجم ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : المِجَّة من  
النساء هي التي تَكَلَّمُ بِالْفَحْشِ ، والاسم  
منه المِجَّاعَة .

وقال ابن الفرج : سمعتُ جُماعةً من قيس  
يقولون : تَمَاجِنَ الرُّجُلانِ وتَمَاجِمَا ، إذا تَرافَنا .  
وقال غيره : يقال للرجل إذا أكل التمرَ  
باللبن : قد تَمَجَّمَه ، وهو لا يزال يَتَمَجَّعُ ، وهو  
أن يَحسُو حُسوةً من اللبن ويَلقَمُ عليها تَمرةً .  
وذلك الجَميع عند العرب . وربما ألقى التمرُ  
في اللبن حتى يَتشَرَّبَه ، فيؤكل التمرَ وتبقى  
المِجَّاعَة ، وهي فُضالة المِجَّيع . ورجلٌ مِجَّاعَة  
ومِجَّاعَة ، إذا كان يَحِبُّ المِجَّيع . وأنشد الليث :

جارتني للخبيصِ والهَرثِ لفا

دي وشأني إذا اشتبهينا جميعاً (٢)

قال : المَعجَم : الذي قد أُكِلَ حتى لم  
يَبقَ منه إلا قليل . والظَّنْب : أصل العرفج  
إذا نسلخ من ورقه .

[ معجم ]

يقال معجم الرجلُ جاريته يَمعِجُها ، إذا  
نَسَكَّها . ومَعِجَ المُلْدُولُ في المَسَكَّة ، إذا  
حرَّكها فيها .

وقال الليث : حِارٌ مَمَّاجٌ : يشتقُّ في  
في عَبدوه يَمِينًا وِشمالًا . وقد مَمَّجَ يَمعِجُ ،  
إذا جَرى في كلِّ وجه . وقال العجاج  
يصف العَيْرَ :

\* غر الأجارى مِسْحًا مِمعِجًا (١) \*

والريح تَمعِجُ في الذبَاب : تَقْلِبُه وتَقْلِيه .  
وقال ذو الرمة :

أو نَفْعَة من أَعالي حَنَوَة مَمعِجَت

فيها المصبا موهنًا والرؤسُ مرهوم (٢)

قال : والفصُولُ يَمعِجُ ضَرعَ أمِّه ، إذا لَهَزَه

(١) كذا بالقاف في النسختين واللسان . ويبدو

أنه أحد الأعراب اللغويين .

(٢) اللسان والمصاح (معجم) .

(١) ديوان العجاج واللسان (معجم) .

(٢) ديوان ذي الرمة ٥٧٣ واللسان (معجم) .

الجماء : المسنة من النوق . وقال ابن الأعرابي :  
هي الجماء والجماء معاً .

ابن السكيت : جمعُ الإبلُ جمعُ جَمَمًا ،  
وهو طرفٌ من القرم ، إذا لم تجد خصناً ولا عضاًماً  
فتقرم إليها فتضم العظامُ وخروء السكلاب .

وقال أبو زيد : يقال للدُّبِ الجماءُ  
والوَجَماءُ ، والجهوةُ ، والسماري (١) .

عمرو عن أبيه قال الجمعُ : الجوع .  
يقال يا ابن الجماء . وقال ابن الأعرابي :  
الجمعُ : الجائع .

[ جمع ]

قال الله عزَّ وجلَّ : ( فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ  
وَشُرَّكَاءَكُمْ ) [يونس ٧١] قال الفراء : الإجماع :  
الإعداد والعزيمة على الأمر . قال : ونصب  
شركاءكم بفعل مضمر كأنك قلت : فأجمعوا  
أمركم وادعوا شركاءكم . قال : وكذلك هي  
في قراءة عبد الله . وأنشد في الإجماع :

يا ليت شعري والمئى لا تنفعُ  
هل أغدُون يوماً وأمرى يُجمعُ (٢)

(١) في اللسان (صمر) : « الصحاح . الصماری  
بالضم : الدبر . وفي التهذيب : الصماری بكسر الصاد . »  
(٢) اللسان والصحاح (جمع) وإصلاح المنطق ٢٩٣ .

كأنه قال : وشأني لاه جميع إذا اشتبهناه .

[ جمع ]

قال الليث : الجماء من النساء : التي  
أنكرَ عقلها هرماً . قال : ولا يقال للرجل  
أجم . قال : ويقال للناقة المسنة جماء .  
قال : وجمع الرجل جمماً ، إذا قرم إلى اللحم  
وهو في ذلك أكل . ورجلٌ جمعٌ وامرأةٌ  
جممة ، وبهما جمعٌ ، أى غلظُ كلامٍ في  
سمةٍ خلق . وقال المعاج :

\* إذ جمعُ الذمَّانِ أى \* يجمعُ (١) \*

أى جمعوا كما يُقرم إلى اللحم .

وقال غيره : الجماء من النساء : الهوجاء  
البلهاء . وجمع الرجل لكذا ، إذا خفَّ له .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الجمى :  
الحريص . والجموم : المرأة الجائمة . والجموم :  
الطموعُ في غير مطعم .

أبو عبيد عن أبي زيد : جمع الرجلُ  
يجمعُ ، إذا طبع جمعاً . قال : وقال الأصبغ :

(١) ديوان المعاج ٦١ واللسان والمفايس (جمع) .

الشيء ، إذا جئت به من هاهنا وهاهنا . قال :  
وأجمعه ، إذا صيرته جميعاً . وقال أبو ذؤيب :

\* وأولات ذى العرجاء نهبٌ مُجمعٌ <sup>(١)</sup> \*

وقال الفراء في قوله جلّ وعزّ : ( فأجمعوا  
كيدكم ثم اتواصفاً ) [ طه ٦٤ ] قال :  
الإجماع : الإحكام والعزيمة على الشيء ، تقول :  
أجمعتُ الخروجَ وأجمعتُ على الخروج . قال :  
ومن قرأ : ( فأجمعوا كيدكم ) فمناه لاتدعوا  
من كيدكم شيئاً إلا جئتم به .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :  
أجمع أمره ، أى جمعه جميعاً بعدما كان متفرقاً .  
قال : وتفرقته أنه جعل يدبره <sup>(٢)</sup> فيقول مرّة  
أفعل كذا ومرّة أفعل كذا ، فلما عزم على  
أمرٍ محكم أجمعه ، أى جمعه جميعاً . قال : وكذلك  
يقال أجمعتُ النهب . والنهب : إبلُ القويم  
التي أغار عليها الأصوص فكانت متفرقة  
في مراعيها فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت

قال الفراء : فإذا أردت جمع المتفرق  
قلت : جمعت القومَ فهم مجموعون ، كما قال  
الله تعالى : ( ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ ) .  
[ هود ١٠٣ ] قال : وإذا أردت كسب المال  
قلت جمعت المال ، كقول الله تعالى :  
( الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ <sup>(١)</sup> ) [ الممتزة ٣ ] .  
وقد يجوز جمع مالاً بالتخفيف .

وقال الزجاج : الذى قاله الفراء غلطٌ في  
إضماره وادعوا شركاءكم ؛ لأنّ الكلام لا فائدة  
فيه ، لأنهم كانوا يدعون شركاءهم لأن يجمعوا  
أمرهم . قال : والمعنى فأجمعوا أمركم مع  
شركائكم . وإذا كان الدعاء لغير شيء فلا  
فائدة فيه . قال : والواو بمعنى مع كقولك : لو  
تُركت الناقةُ وفصيلها لرضيها . المعنى لو  
تُركت مع فصيلها . قال : ومن قرأ : ( فأجمعوا  
أمركم وشركاءكم ) بألف موصولة فإنه يعطف  
شركاءكم مع أمركم . قال : ويجوز فأجمعوا  
أمركم على شركائكم . وقال الأصمى : جمعتُ

(١) ديوان الهذليين ١ : ٦ والمفضليات ٤٢٣  
واللسان والمقاييس ( جم ) .  
(٢) كذا في النسخين مع ضبط الباء بالشديد .  
وفى اللسان ٤٠٩ : « يدبره » .

(١) هي قراءة ابن عامر وحجة والكسائي وأبي  
جعفر وروح . إتخاف فضلاء البشر ٤٤٣ . وهي  
آية ٢ من سورة الممتزة .

لهم ثم طردوها وساقوها ، فإذا اجتمعت قيل  
أجموها . وأشد :

\* نهب مجمع \*

وقال بعضهم : جمعت أمرى . والجمع :  
أن تجمع شيئاً إلى شيء . والإجماع : أن تجعل  
المتفرق جميعاً ، فإذا جعلته جميعاً بقي جميعاً  
ولم يكذب تفرق ، كالرأى المزموم عليه المضى .

وقال غيره في قول أبي وجزة السعدي :

وأجمت المواجر كل ربيع

من الأجداد والدمم النبأ<sup>(١)</sup>

أجمت : أيبست . والرجع : الغدير .

والنبأ : السهل .

وقال بعضهم : أجمت الإبل : سقتها

جميعاً . وأجمت الأرض سائلة وأجمع المطر  
الأرض ، إذا سال رغابها وجهاؤها كلها .

وقال الله جل وعز : (إذ نودى للصلاة

من يوم الجمعة) [ الجمعة ٩ ] قال الفراء :

خففها الأعمش وثقلها عاصم وأهل الحجاز .  
قال : وفيها لغة : الجمعة ، وهي لبنى عقيل .  
قال : ولو قرئ بها لكان صواباً . قال :  
والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها إلى صفة اليوم  
أنه يجمع الناس ، كما يقال رجل همزة لمزة  
ضحكة .

وقال الليث : الجمعة يوم خص به لاجتماع  
الناس في ذلك اليوم ، وتجمع على الجمعة  
وأجمع ، والفعل منه جمع الناس ، أى شهدوا  
الجمعة .

قلت : الجمعة تنقل والأصل فيها التخفيف

بجمعة . فن نقل أتبع الضمة ، ومن خفف  
فعلى الأصل . والفراء قرنها بالثقل .

وفي حديث النبي صلى الله عليه أنه ذكر

الشهداء فقال : « ومنهم أن تموت المرأة  
بجمع » ، قال أبو عبيد : قال أبو زيد والكسائي :

يعنى أن تموت وفي بطنها ولد . وقال الكسائي :

ويقال بجمع أيضاً . قال أبو عبيد : وقال

غيرها : وقد تكون التي تموت بجمع أن تموت  
لم يسمها رجل . قال : وروى ذلك في الحديث :

(١) وردت الأجداد ، بالحاء في النسختين ، صوابه  
بالجيم كما في اللسان ( جمع ) .

« أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ بِمُجْمَعٍ لَمْ تُطْمَثْ وَدَخَلَتْ الْجَنَّةَ » . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ :

وَرَدَّ نَاهٍ فِي مَجْرَى سُهَيْلٍ يَمَانِيًّا

بِصُمْرِ الْبُرِّيِّ مِنْ بَيْنِ جُمُعٍ وَخَادِجٍ (١)

قال : وَأَلْجُمُعُ : الناقاة التي في بطنها ولدٌ .  
وَالْخَادِجُ : التي أَلَمَتْ وَلَدَهَا .

أَبُو الْعَبَّاسِ : الْجُمَاعُ : الضُّرُوبُ مِنَ  
النَّاسِ الْمُتَفَرِّقِينَ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ الْأَسَلْتِ :

\* مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (٢) \*

وَالْجَمْعُ : اسْمُ لِبْسَاءَةِ النَّاسِ . وَيُجْمَعُ  
جَمُوعًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : جُمَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : يَجْتَمِعُ  
خَلْقُهُ . مِنْ ذَلِكَ جُمَاعُ جَسَدِ الْإِنْسَانِ .

قال : وَجُمَاعُ الثَّمَرَةِ وَنَحْوُهَا ، إِذَا اجْتَمَعَتْ  
بِرَاعِيمٍ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ عَلَى حَمَلِهَا . وَقَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

وَرَأْسُ كُجْمَاعِ الثَّرِيَا وَمَشْفَرُ  
كَسِبَتِ الْيَمَانِي قَدَّهُ لَمْ يُجْرَدِ (١)

وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : مَاتَتْ  
النِّسَاءُ بِأَجْمَاعٍ ، وَالوَاحِدَةُ بِمُجْمَعٍ ، وَذَلِكَ إِذَا  
مَاتَتْ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، مَاخِضًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَ  
مَاخِضٍ . قَالَ : وَإِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ  
وَهِيَ عَزْرَاءٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا قَبِيلٌ طَلَّقَتْ  
بِمُجْمَعٍ ، أَيْ طَلَّقَتْ وَهِيَ عَزْرَاءٌ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا ؛  
وَكَذَلِكَ إِذَا مَاتَتْ وَهِيَ عَزْرَاءٌ قَبِيلٌ : مَاتَتْ  
بِمُجْمَعٍ .

وَيُقَالُ ضَرَبُوهُ بِأَجْمَاعِهِمْ ، إِذَا ضَرَبُوهُ  
بِأَيْدِيهِمْ . وَضَرَبَهُ بِمُجْمَعٍ كَفَّهُ . وَيُقَالُ : أَمْرَكُمُ  
بِمُجْمَعٍ فَلَا تُفْشَوْهُ ، أَيْ أَمْرَكُمُ بِمُجْتَمِعٍ فَلَا تُفَرِّقُوهُ  
بِالْإِظْهَارِ .

وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ : يُقَالُ أَدَامَ اللَّهُ جُمُعَةً  
بَيْنَكُمَا (٢) ، كَقَوْلِكَ أَدَامَ اللَّهُ الْفَتَى مَا يَدِينُكُمَا .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ أَتَى  
بِثَمَرٍ جَنْبِيبٍ فَقَالَ : مَنْ أَيْنَ لَكُمْ هَذَا ؟

(١) ما حَقَّقْتُ دِيوانَهُ ٦٦٥ عَنْ الْأَسَانِ (جَمْعٍ) .  
(٢) كَذَلِكَ فِي النُّسخِ . وَفِي الْأَسَانِ : « مَا يَدِينُكُمَا » .

(١) الْأَسَانِ (جَمْعٍ) .  
(٢) الْأَسَانِ (جَمْعٍ) . وَسَدَرَهُ فِي الْفَضْلِيَّاتِ ٢٨٥ :  
\* حَتَّى تَجُوتَ وَلَنَا غَايَةَ \*

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :  
العرب تضيف الاسم إلى نعمته كقوله جلّ وعزّ :  
( وَعَدَّ الصَّدُوقَ ) [ الأحقاف ١٦ ] و ( وَوَعَدَ  
الحق ) [ إبراهيم ٢٢ ] ، وصلاة الأولى ،  
ومسجد الجامع .

قلت : وما علمت أحداً من الدحويين أبي  
إجازته ، وإنما هو الوعد الصّدق ، والمسجد  
الجامع ، والصلاة الأولى .

وقال الليث : المجمع يكون اسماً للناس ،  
والموضع الذى يجتمعون فيه . قال : والجماعة :  
عدد كل شيء وكثرته . والجماع : ما جمع  
عدداً ، كما تقول : جماع الخباء أخبية . وقال  
الحسن : « اتقوا هذه الأهواء التى جماعها  
الضلالة وممادها<sup>(١)</sup> النار » . وكذلك الجميع ،  
لأنه اسم لازم .

وقال الليث : رجل جميع ، أى مجتمع فى  
خلقه . وأما المجتمع فالذى استوت لحيته  
وبلغ غاية شبابه ، ولا يقسال للنساء . وأنشد  
أبو عبيد :

قالوا : إنا لناخذ الصّاع من هذا بالصاعين .  
فقال رسول الله صلى الله عليه : « فلا تفعلوا ،  
بع أجمع بالدراهم وابتع بالدراهم جيبيا » . قال  
أبو عبيد : قال الأصمى : كل لون من اللؤلؤ  
لا يعرف اسمه فهو جمع . يقال قد كثر أجمع  
فى أرض فلان ، للؤلؤ يخرج من النوى .  
ومزدلفة يقال لها جمع . وقال ابن عباس :  
« بمضى رسول الله صلى الله عليه فى الثقل من  
جمع بليل » .

وقال الليث : يقال : ضربت فلاناً بجمع  
كق ، ومنهم من يكسر فيقول بجمع كقى .  
وتقول أعطيتك من الدراهم جمع الكف كما  
تقول ملء الكف .

وقال الليث : يقال المسجد الجامع نعت  
له لأنه علامة للاجتماع يجمع أهله . قال : ولا  
يقال مسجد الجامع .

قلت : الدحويون أجازوا جميعاً ما أنكره  
الليث . والعرب تضيف الشيء إلى نفسه وإلى  
نعمته إذا اختلف اللفظان ، كما قال الله جلّ وعزّ :  
( وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ) [ البيّنة • ] ومعنى  
الدين الملة كأنه قال : وذلك دين الملة القيّمة .

(١) فى اللسان ( جمع ٤٠٥ ) : « وممادها النار » .



ابن بزرج : يقال أمت عنده قِيظَةٌ جماء  
وليلةٌ جماء .

وقال الأصمعي : قِدْرٌ جماعٌ وجامعة ،  
وهي العظيمة . وقال الكسائي : أكبر  
البرام الجماع ، ثم التي تليها المتسكلة .

ويقال فلانٌ جماعٌ لبنى فلان ، إذا كانوا  
يأوون إلى رأيه وسُودده ، كما يقال مَرَبٌ لهم .  
واشترى دابةً جامماً : تصلح للسرّج والإكاف .  
وأمان جامع : أوّل ما تحمل .

وقال اللحياني : ذهب الشهر يجمعُ  
ويجمعُ ، أي اجمع . وفلانٌ جميعُ الرأي ،  
أي ليس بمنشئ الرأي .

وقال أبو عمرو : المَجْمعة : الأرض القفر .  
والمَجْمعة : ما اجتمع من الرمال ، وهي المَجامع .  
وأُشْد :

بات إلى نَيْسَبٍ خَلَّ خادع .  
وَعَثَّ النَّهْضُ قاطعُ الجماع  
بالأمِّ أحياناً وبالمشايخ (١)

(١) اللسان (جم) .

قد سادَ وهو فُتِي حتى إذا بلغتْ  
أشدُّهُ وغلا في الأمر واجتمعاً (١)

ويقال للرجل إذا استوت لحيته : مُجْتَمِعٌ ،  
ثم كَهَلٌ بمد ذلك .

وقال الليث : يقال لك هذا المال أجمعُ ،  
ولك هذه الحنطة جماء ، وهؤلاء نسوةٌ من  
جَمْعٍ لك ، غير منوّن ولا مصروف .

قال : وتقول : استجمع السَّيْلُ ، واستجمعت  
للمرءُ أموره ، واستجمع القرسُ جزياً .  
وأُشْد :

ومستجمع جزياً وليس بهارج

تُبَارِيهِ فِي ضاحِي المِتَانِ سواعِدُ (٢)

يعنى السَّراب . وسواعده : مجارى الماء .

والمجامعة والجماع : كناية عن النكاح .

وقال ابن الأعرابي : الجماء : الفاقة الكفاة  
المرمة .

(١) اللسان (جمع) .

(٢) اللسان والصحاح (جمع) .

المشايخ : الدليل الذي ينادى إلى الطريق  
يدعو إليه .

وقال ابن السكيت : أجمع الرجلُ بِنائته ،  
إذا صرَّ أخلاقها أجمع . وكذلك أكتشَّ بها .  
وجمَّعتِ الدجاجةُ نَجْمِيماً ، إذا جمعت بوضئها  
في بطنها ويقال للجارية إذا شبَّت : قد جمعت ،  
أى لبست الدرَّع والخمار .

ويقال استأجرتَه مشاهرةً ومجماعةً ، أى  
كلُّ جماعةٍ بكذا .

واستجمع البقلُ ، إذا يبس كلُّه . واستجمع

الوادى ، إذا لم يبق منه موضعٌ إلا سال .  
واستجمع القومُ ، إذا ذهبوا كلُّهم لم يبق منهم  
أحد ، كما يستجمع الوادى بالسيل .

وروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال :  
« هجبتُ ابنَ لادنَ الناسَ كيف لا يعرف  
جوامعَ الكلامِ » . يقول : كيف لا يقتصر على  
الإيجاز ويترك الفضول من الكلام . وهو  
من قول النبي صلى الله عليه : « أوتيتُ جوامعَ  
الكلمِ » يعنى القرآن وما جمع الله عزَّ وجلَّ  
بلفظه من المعاني الجليلة في الألفاظ القليلة ،  
كقوله تعالى : ( خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ  
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ) ( الأعراف ١٩٩ )

## ابواب العين والشين

ع ش ض  
ع ش ص

أهملت وجوههما .

### باب العين والشين مع السين

الشُّعْمُ السَّيْرُ نفسه ، وجمعه شُوع . قال :  
والشاسع : المكان البعيد ، وقد شَسَعَ شُوعًا .  
وربما زادوا في الشُّعْمِ نونًا . وأنشد :

ويل لأجمال الكرى متى  
إذا غدوتُ وغدوتَ إني<sup>(١)</sup>  
أحدوبها منقطعًا شِمْمِي  
فأدخل الثون .

وقال الفضل : الشُّعْمُ : جُلُّ مالِ الرجلِ ،  
يقال ذهب شِيعَ ماله ، أي أكثره . وأنشد :

عداني عن ينيّ وشِيعَ مالي  
حِفاظُ شَفَنِي ودمٌ نَقِيلُ<sup>(٢)</sup>

استعمل من وجوهه :

[ شمع ]

أبو عبيد عن أبي زيد : شَسَعَتِ النملُ  
وأشسَعَتْها<sup>(١)</sup> إذا جمعتَ لها شِيعًا .

ابن بُرْزُج : يقال شَسَعَتِ النملُ ، وقِيلَتِ  
وشِركَتُ ، إذا انقطع كلُّ ذلك منها . قال :  
ويقولون للرجل المنقطع الشمع : شاسع . وأنشد :

\* من آل أخنس شاسع النمل<sup>(٢)</sup> \*

يقول : منقطعاه .

شمر عن ابن الأعرابي : أشسعت النمل  
وشسَعَتْها : جمعت لها شِيعًا . وقال الليث :

(١) الرجز في اللسان (شمع) .

(٢) البيت للرار ، كان اللسان (شمع) .

(١) في النسختين : « وأشسعها » .

(٢) اللسان (شمع) .

وهو الشَّع أيضاً ، وهو الصَّيِّصَةُ أيضاً . وقال  
شمر : قال محارب : إنَّ له شِيعَ مالٍ ، وهو  
القليل . قال : وقال العُقَيْلِي : الشَّيع : ما ضاق  
من الأرض . وقال ابن الأعرابي : عليه شِيعٌ  
من المال ، ونَصِيَّةٌ ، وعُضَلَةٌ ، وعِنْدِيَّةٌ ، وهي  
البقيَّة . وأنشد بيت المرار :

\* عدائي عن بني وشيع مالي \*

قال : ويقال فلانٌ شِيعَ مالٍ ، كقولك  
أَيْلُ مالٍ<sup>(١)</sup> وإزاء مال .

ويقال شَسِمَتْ داره سُسوعاً ، إذا بعدت .

وشِيعَ المسكان : طَرَفَه ؛ يقال حَلَمْنَا  
شِيعِي الدَّهْناء .

وكلُّ شيءٍ نَبَا وشَخَّصَ فقد شَشَعَ . وقال  
بلال بن جرير :

لما شاسِعٌ تحت الثياب كأنه

قَمَّا الديك أرفى عُرْفَه ثمَّ طَرَفًا<sup>(١)</sup>

ويروى : « أوفى عُرْفَه » .

وروى عمرو عن أبيه قال : الأحوز :

القُبْطِيَّة من الرِّعَاء الحسنُ الإقيامُ على ماله .

## باب العين والشين مع الزاي

\* المقفراتُ المشاوزُ<sup>(٢)</sup> \*

وقاله أبو عمرو وأنشد :

\* تَدَقُّ شُهْبَ طَلْحِيهِ المشاوزُ<sup>(٣)</sup> \*

(١) يقال أيل وآيل ، كما في اللسان (أول ٣٧) .  
وفي اللسان (شسع) في هذا الموضع : « أيل »  
بالباء ، وهي صحيحة بمنها .

(٢) في النسختين : « بالمقفرات » ، صوابه من  
اللسان حيث وردت هذه القطعة من البيت . والبيت  
بتمامه في الديوان ٥١ :

حذاها من الصيديات نملًا طراقتها

حوامى الكراع المؤبدات المشاوز

(٣) في النسختين : « تدق » ، صوابه من اللسان .

استعمل من وجوهه :

[ عشز ]

أبو تيبيد عن أبي عمرو : عشز الرجل

بِعَشِزٍ عَشْرَانًا ، وهي مِشِيَّةُ المَقْطُوعِ الرَّجْلِ .

الليث : العَشْوَزُ : ما صُلِبَ مَسْلُكُهُ من

طريقٍ أو أرضٍ . وأنشد للشَّمَاخ :

— ٤ —

(١) اللسان (شسع) .

## باب العين والشين مع الطاء

وقد عَطِشَ يَعَطِشُ عَطِشًا . وتقول : هو عَاطِشٌ  
غَدًا . والمعاطش : مواقيت العَطْمِ .

قلت : واحدها مَعَطَشٌ ، وقد يكون المعطش  
مصدرًا لعطش يعطش . ويقال عَطَّشْتَ الإِبِلَ  
إذا زدت في ظمئها وحبستها عن الماء يوم  
وَرَدِهَا ، فإن لم تبالغ في ذلك قلت أعطشتها  
والمعطش : المحبوس عن الماء عمدًا .

اللَّحْيَانِي : مكان عَطِشٌ وَعَعِشٌ ، أى  
قاهل الماء . قال : ويقال رجل عَطَّشَانُ نَطَّشَانُ ،  
وَقَوْمٌ عَاطِشِي وَعُطَّاشِي .. وقد أعطشَ فلان  
وإنه لَمُعَطِشٌ ، إذا عطشت إبله وهو لا يريد  
ذلك . ورجل مِعَطَّاشٌ وامرأة مِعَطَّاشٌ .

استعمل من وجوهه : عشط ، عطش .

[عشط]

قلت : لم أجد في باب ثلاثي عشط شيئًا  
صحيحًا .

المعشَطُ والمعشَطُ من رباعية ، والنون  
زائدة . وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه  
قال : المعشَطُ بتشديد النون ، والمعشَطُ بتسكين  
النون : الطويل .

[عطش]

قال الليث وغيره : يقال رجل عَطَّشَانُ  
وامرأة عطشانة وعطشي ، والجميع عطاش .

## باب العين والشين مع الذال

فأذا الشعوذة نَفَثَ في اليد وأخذ كالسحر .  
يُرْسَى الشيء بغير ما هو عليه أصله في رأي  
العين . قال : والشعوذى اشتقاقه منه ، لسرعة ،  
وهو الرسول للأصماء على البريد .

استعمل من وجوهها :

[شعد]

قال الليث : استعمل منه الشعوذة  
والشعوذى . قال : وليس من كلام أهل البادية .

## باب العين والشين مع الشاء

وقال النابغة :

فأستَ بمسْتَبِقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ  
على شَعَثِ أَيْ الرِّجَالِ المَهْذَبِ (١)  
والأشعث : اسم الورد ، سُمِّيَ أشعثَ  
لشَعَثِ رَأْسِهِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وأشعث عارى الضَّرْتَيْنِ مُشَجِّجِ  
بأيدي السَّبَالِ لَا أَرَى مِثْلَهُ جَبْرًا (٢)

قال : والشعثُ في الضرب الخفيف من  
الشعر : ما صار في آخره مكان فاعلن مفعولن  
كقول سلامة بن جندل :

وكانَ رِيْقَتَهَا إِذَا نَبَهْتَهَا

صهبا عَقَمَهَا الشَّرْبِ سَاقِي (٣)

قال : ويقال في الدماء : لمَّ اللهُ شَعَثَكُمْ

[ شعث ]

روى عن عمر أنه سأل زيدا عن الجذِّ  
والإخوة فقال له : « شَعَثٌ مَا كُنْتُ مُشَعَّثًا »  
قال شمر : فسره شعبة قال : التشميث :  
التفريق . ويقال تشعثه الدهر ، أى أخذه .  
قال : وتشعث ماله ، إذا أخذه . قال : وشعثتُ  
من الطعام : أكلت قليلاً . ولمَّ اللهُ شَمْتَهُ ،  
أى بجمع ما تفرَّق منه . ومنه شعث الرأس .

وقال الليث : تقول رجل أشعث وشعث  
شعثانُ الرأس . وقد شعث يشعث شعنا  
وشعونة . وشعثته أنا تشعثينا ، وهو المَهْذَبُ الرَّأْسِ  
المفْتَتِنُ الشمر الحاف الذي لم يَدَّهْن .

قال : والتشعثُ : التفرُّق والتنكُّث ،  
كما يتشعث رأس السواك . والتشعثُ : انتشار  
الأمر . وأنشد :

لمَّ الإله به شعنا ورمَّ به

أمرَ أمته والأمر مفقشر (١)

(١) ديوان النابغة ١٤ والاسان (شعث) . والرواية  
فيهما : « ولست » بالواو .  
(٢) لدى الرمة في ديوانه ١٧٩ والمعاني الكبير  
لابن قتيبة ٣٧٧ . وفي م : « مسجج » وفي د .  
« مسجج » صوابهما من المرجعين السابقين .  
(٣) ديوان سلامة ١٤ . وفيه : « كأس بصفقتها  
لشرب » .

(١) البيت لسكوب بن مالك الأنصاري كما في  
الاسان (شعث) :

وَجَمَعَ شَعْبِيكُمْ ، ولم الله شَعَثَ أمة محمد  
صلى الله عليه وسلم ، أى جمع كلمتهم .

وقال الأصمعيّ : يقال للبهيمى إذا يبس  
سقاء : أشعث . قال ذو الرمة :

ما زال مُذَّ أوجعت في كلِّ ظاهرةٍ  
بالأشعث الفردِ إلا وهو مهوم<sup>(١)</sup>

قال الأصمعيّ : أساء ذو الرمة في هذا  
البيت ، وإدخال إلاً هاهنا قبيح ، كأنه كره  
له إدخال تحقيق على تحقيق . ولم يُرد ذو الرمة  
ما ذهب إليه ، إنما أراد لم يزل من مكان  
إلى مكان يستقرى المراتع إلا وهو مهوم ،  
لأنه رأى المراعى قد يبست . فما زال هاهنا  
ليس بتحقيق ، إنما هو كلام مجهودٌ فحَقَّقَهُ بإلاً .

### باب العين والشين مع الراء

عشر ، عرش ، شرع ، رعش ، شعر :  
مستعملات .

[عشر]

قال الليث : العَشر عدد المؤنث ، والعشرة  
عدد المذكر ، فإذا جاوزت العشرة أنثت  
المذكر وذكَرت المؤنث ، تقول عشر نسوة  
وعشرة رجال ، فإذا جاوزت العشر فإن ابن  
السكيت حكى عن الفراء تقول في المذكر  
أحد عشر . قال : ومن العرب من يسكن  
العين فيقول أحد عشر ، وكذلك يسكنها

إلى تسعة عشر ، إلا اثني عشر فإن العين منه  
لا تسكن لسكون الألف والياء قبلها . قال :  
والعدد منصوبٌ ما بين أحد عشر إلى تسعة  
عشر في النصب والرفع والخفض ، إلا اثني  
عشر فإن اثني واثني يعربان لأنهما على هجاءين .  
قال : وإنما نُصب أحد عشر وأخواتها لأن  
الأصل أحد وعشرة ، فأسقطت الواو وصيراً  
جھيماً اسماً واحداً ، كما تقول : هو جارى  
بيت بيت ، ولقيته كيفة كيفة ، والأصل  
بيت بيت ، وكيفة لكيفة ، فصيرنا اسماً  
واحداً . وتقول في المؤنث إحدى عشرة ،  
ومن العرب من يكسر الشين فيقول عشرة ،  
ومنهم من يسكن الشين فيقول إحدى عشرة ،

(١) ديوان ذى الرمة ٥٨٤ واللسان (شعث) .  
وق اللسان : « مذ وجعت » و « بالأشعث الورد » .

الثلاثة أزمّت إعرابها الأوّل ليعلم أنّ هاهنا شيئاً محذوقاً. وتقول في المؤنث : هي ثلاثة عشر وهي ثلاثة عشر. وتفسير المؤنث مثل تفسير المذكر .

وتقول : هو الحادي عشر وهو الثاني عشر والثالث عشر إلى العشرين ، فتتوح كلاً . وفي المؤنث : هذه الحادية عشر والثانية عشر إلى العشرين ، تدخل الماء فيها جميعاً .

وقال السكسائي : إذا أدخلت في العدد الألف واللام فأدخلهما في العدد كلاً ، فتقول : ما فعلت الأحد عشر الألف درهم . والبصريون يدخلون الألف واللام في أوّل فيقولون : ما فعلت الأحد عشر ألف درهم .

وقال الليث : تقول : عشرت القوم : صرتُ عشرهم ، وكنت عشرَ عشرة . قال : وعشرت القوم وعشرتُ أموالهم ، إذا أخذت منهم العشر ، وبه سُمّي العشار . والعُشر : جزء من العشرة ، وهو العَشِير والمِشار . قال : وتقول : جاء القوم عُشارُ عشار ، ومعشرَ معشر ، أي عشرة عشرة ، كما تقول : جاءوا أحاد أحاد ، وثناء ثناء ، ومثنى مثنى .

وكذلك اثنتي عشرة واثنتي عشرة واثنتي عشرة ، واثنتي عشرة وعشرة وعشرة . قال : وتسقط الماء من النيف فيما بين ثلاث عشرة إلى تسع عشرة من المؤنث . وإذا جُزّت إلى العشرين استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرون رجلاً وعشرون امرأة .

قال : وتقول : هذا الواحد والثاني والثالث إلى العاشر في المذكر ، وفي المؤنث : هذه الواحدة والثانية والثالثة والعاشرة .

وتقول : هو عشر عشرة وهي عاشر عشرة . فإذا كان فيهن مذكر قلت : هي عشرة عشرة ، غلبت المذكر [ على ] المؤنث .

وتقول : هو ثالثُ ثلاثة عشر ، أي هو أحدم . وفي المؤنث : ثلاثة ثلاث عشرة لا غير بالرفع في الأول . وتقول : هو ثالثُ عشر وهو ثالث عشر ، ياهذا ، بالرفع والنصب ، وكذلك إلى تسعة عشر . فمن رفع قال : أردت هو ثالثُ ثلاثة عشر ، فألهمتُ الثلاثة وتركتُ ثالثَ على إعرابه . ومن نصب قال : أردت هو ثالثُ ثلاثة عشر ، فلما أسقطت



قال : والعِشرُ : ورد الإبل يوم العاشر .  
وفي حسابهم : العِشرُ التاسع . وإبلُ عواشر :  
ترد الماء عِشراً ، وكذلك الثوامن والسوابغ  
والخوامس .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا وردت  
الإبل كلَّ يوم قيل : وردت رِفْهاً ، فإن وردتْ  
يوماً ويوماً لا قيل : وردتْ غِباً ، فإذا ارتفعتْ  
عن الغبِّ فالظَّمُّ الرِّبعُ ، وليس في الورد  
ثبثٌ ، ثم الخمس إلى العِشر . فإن زادت  
فليس لها اسميةٌ وِردٍ ، ولكن يقال : هي  
تردُّ عِشراً وِغِباً وعِشراً وربعاً إلى العشرين ،  
فيقال حينئذٍ ظمُّها عِشرانٍ . فإذا جاوزتْ  
العشرين فهي جوازيٌ .

وقال الليث : إذا زادت على العشرة قالوا :  
وردنا رِفْهاً بعد عِشر . قال : وعِشْرَتُ  
الشيء عشيراً ، إذا كان تسعةً فزدت واحداً حتى  
تتمَّ عشرة . قال : وعِشْرَتُ ، خفيفةٌ : أخذتُ  
واحداً من عشرة فصار تسعة . فالعشور نقصان  
والعشوير زيادةٌ وتمازٍ .

وقال الليث : قلتُ للخليل : ما معنى  
العشرين ؟ قال : جماعةٌ عِشر . قلتُ :

فالعِشرُ كم يكون ؟ قال : تسعة . قلتُ : فعشرون  
ليس بتمامٍ إنَّما هو عِشرانٌ ويومان . قال :  
لما كان من العِشرِ الثالثِ يومانِ جمعتَهُ  
بالعشرين . قلتُ : وإن لم يستوعب الجزء  
الثالث ؟ قال : نعم ، ألا ترى قول أبي حنيفة  
إذا طلقها تطليقتين وعِشر تطليقة فإنه يجعلها  
ثلاثاً ، وإنما من الطائفة الثالثة فيه جزء .  
فالعشرون هذا قياسه . قلتُ : لا يشبه العِشرُ  
التطليقة : لأنَّ بعض الطليقة تطليقةٌ تامَّةٌ ،  
ولا يكون بعض العِشرِ عِشراً كاملاً . ألا  
ترى أنه لو قال لامرأته : أنت طالقٌ نصف  
تطليقة أو جزءاً من مائة تطليقة كان تطليقة  
تامَّةً ، ولا يكون نصف العِشرِ وثلاث العِشرِ  
عِشراً كاملاً .

وقال الليث : ويوم عاشوراء هو اليوم  
العاشر من المحرم .

قلتُ : ولم أسمع في أمثلة الأسماء اسماً على  
فاعولاء إلا أحرقاً قليلة . قال ابن بزرج :  
العُصاروراء : العُضراء ، والساروراء : السراء ،  
والدالولاء : الدالاة . وقال ابن الأعرابي :  
الخابوراء : موضع .

العِشَارُ النُّوقُ التي في بطونها أولادها إذا  
أتت عليها عشرة أشهر . قال : وأحسن ما تكون  
الإبل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عِشَارًا .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : إذا بلغت  
الناقة في حملها عشرة أشهر فهي عِشْرَاءُ ،  
ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع وبعد ما تضع  
لا يزالها ؛ وجهها عِشَارٌ . وقال غيره : إذا  
وضعت فهي عائدٌ وجهها عُوذٌ .

قلت : العرب يسمونها عِشَارًا بعدما  
تضع ما في بطونها ، للزوم الاسم لها بعد الوضع ،  
كما يسمونها لِقَاحًا .

وقال الليث : يقال عَشَّرَتْ فهي عِشْرَاءُ ،  
والعدد عَشْرَاوَاتُ ، والجميع العِشَارُ . قال :  
ويقال يقع اسم العِشَارِ على النُّوقِ التي تُسَبِّحُ  
بعضها وبعضها مقاريب .

وفي حديث النبي صلى الله عليه أنه قال  
للنساء : « إن تكن أكثر أهل النار ، لأنكن »  
تُكثِرْنَ الأَعْنَ وتُكفِرْنَ العِشِيرَ ، قال  
أبو عبيد : أراد بالعشير الزوج ، سمى عِشِيرًا  
لأنه يماشرها وتماشره . وقال الله جلّ وعزّ :  
( لَبِئْسَ المَوْلَى وَلِبِئْسَ العِشِيرُ ) [الحج ١٣] ،  
أي لبئس العاشر .

وروى عن ابن عباس أنه قال في صوم  
عاشوراء : « إن سَأَلْتُ إلى قَابِلٍ لأصومن »  
اليوم التاسع . وروى عنه أنه قال : رعت  
الإبل عِشْرًا ، وإنما هي تسعة أيام .

قلت : وأقول ابن عباسٍ وجوه من  
التأويلات : أحدها أنه كره موافقة اليهود  
لأنهم يصومون اليومَ العاشرَ . وروى ابن  
عبيدة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : سمعتُ  
ابن عباسٍ يقول : « صوموا التاسعَ والعاشرَ  
ولا تشبهوا باليهود » . والوجه الثاني ما قال  
إسماعيل بن يحيى المزنيّ : يحتتمل أن يكون  
التاسع هو العاشر .

قلت : كأنه تأولَ فيه عشرَ الورد أنها  
تسعة أيام ، وهو الذي حكاه الليث عن الخليل ،  
وأيس بيبيد من الصواب .

وقال الليث : العِشْرُ : الحمارُ الشديد  
التهيق الذي لا يزال يوالى بين عشرٍ ترجيمات  
في نهيقه ، ونهيقه يقال له العِشِيرُ . ويقال  
عشر يعشر تعشيرًا .

وقال الله تعالى : ( وَإِذَا العِشَارُ عُطِّلَتْ )  
[التكوير ٤] . قال الفراء : العِشَارُ لفتح الإبل ،  
عطّلها أهلها لاشتغالهم بأنفسهم . وقال أبو إسحاق :

وأخبرني المنذري عن أبي العباس أحمد  
ابن يحيى قال: المَعَشَرُ والنَّفَرُ والقوم والرَّهْطُ ،  
هؤلاء ممنام الجمع ؛ لا واحد لهم من لفظهم ،  
للرجال دون النساء . قال : والمشيخة أيضاً  
للرجال . قال : والمالم أيضاً للرجال .

وقال أبو عبيد : المشيرة تكون لقبيلة  
ولن هو أقرب إليه من العشيرة ، ولن دونهم .

وقال ابن شميل : العشيرة العامة ؛ مثل  
بني تميم وبني عمرو بن تميم .

وقال الليث : المَعَشَرُ : كلُّ جماعة  
أمرهم واحد ، نحو معشر المسلمين ومعشر  
المشركين .

وقال الليث : العاشرة : حلقة التمشير من  
عواشر الصحف ، وهي لفظة مؤنثة .

والعرب تقول : برمة أعشاور ، أى  
متكسرة ، ومنه قول امرئ القيس في عشيقته :

وما ذرفت عيالك إلا للضربى

بسمهيك في أعشار قلبٍ مقتل<sup>(١)</sup>

(١) البيت من معلقته .

وفيه قول آخر أعجب إلى من هذا القول ،  
قال أبو العباس أحمد بن يحيى : أراد بقوله  
« بسمهيك » هاهنا سهمى قِداح الميسر ،  
وهما المملّى والرقيب ، فللملّى سبعة أنصباء ،  
وللرقيب ثلاثة ، فإذا فاز الرجلُ بهما غلب على  
جزور الميسر كلها فلا يطعم غيره في شيء منها .  
قال : فالمعنى أنها ضربت بسهامها على قلبه  
نخرج لها السهمان ، فغلبته على قلبه كله وفننته  
فلسكته . قال : ويقال أراد بسهميها عينيها .

قلت : وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم  
في تفسير هذا البيت بنحو مما فسره أبو العباس ،  
إلا أنه جعل اسم السهم الذى له ثلاثة أنصباء  
الضرب ، وجعله ثعلب الرقيب . ونظرت  
في باب الميسر للحياتي في نوادره فذكر أن  
بعض العرب يسميه الرقيب ، وبعضهم يسميه  
الضرب . وهذا التفسير في هذا البيت هو  
الصحيح .

وقال الليث : يقال عَشَرْت القَدَحَ تمشيراً ،  
إذا كسرتَه فصيرته أعشاراً . قال وعَشَر الحَبُّ  
قلبه ، إذا أضناه . وأعشَرنا منذ لم نلتق ،  
أى أنى علينا عشر ليال .

وأما قول لبيد يصف مرةً ما :

هَلْ عَشَائِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهَا

من راسخٍ مَتَّقٍ وَفَطِيمٍ<sup>(١)</sup>

فإنَّ شمرًا روى لأبي عمرو الشيباني أنه قال : العشاير : الظباء الحديثات المهده بالنتاج .

قلت : كأنَّ العشاير في بيت لبيد بهذا المعنى جمع عِشَارٍ ، وعشائرٌ هو جمع الجمع ، كما يقال جمالٌ وجمائلٌ ، وجبالٌ وحبائلٌ .

وقال ابن السكيت : يقال ذهبَ القومُ عَشَارِيَاتٍ وَعَسَارِيَاتٍ ، إذا ذهبوا أيادي سَبَا متفرقين في كل وجه .

وواحدُ العَشَارِيَاتِ عَشَارَسِيٌّ ، مثل حُبَارِيٍّ وحُبَارِيَّاتٍ .

والمُشَارَةُ : القطعة من كلِّ شيءٍ ، قومٌ عَشَارَةٌ وعشاراتٌ . وقال حاتم طيبيُّ يذكر طيبيًا وتفرقهم :

(١) ديوان لبيد ٨٦ واللسان (عشر) . وقبله :

حتى تزيبت الجواء بفاسخ  
تصف كذلات الرجال عميم

\* فصاروا عَشَارَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ<sup>(١)</sup> \*

وروى عن ابن شميل أنه قال : رجلٌ أَعَشَرَ ، أى أَحَقَّ .

قلت : لم يروه لى ثقةً أعتده ، ولم اسمه لغيره ، وأمله رجلٌ أَعَسَرَ ، ولا أَحَقُّ واحدًا منهما .

وجمع العَشِيرِ أعشراءٌ . وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال : « تسعة أعشراء الرزق في التجارة ، وجزء منها في السابياء » . أراد تسعة أعشار الرزق .

والعَشِيرُ والعُشْرُ واحدٌ ، مثل الثَمِينِ والثَّمَنِ ، والسُّدَيْسِ والسُّدُسِ . والعَشِيرُ في حساب مساحة الأرض : عَشْرُ القَفِيْزِ ، والقَفِيْزُ : عَشْرُ الجَرِيْبِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أن أعرابيا ذكر ناقةً فقال : « إنَّهَا لِمِعْشَارٌ مِشْكَارٌ » ، قال : معشار : غزيرة ليلة تُنْتَجِجُ ، ومشكار : تغزر في أول نبت الربيع .

٥

(١) وكذا ورد الشطر في اللسان (عشر ٢٤٨) .

وذو العُشيرة : موضع بالصَّمان معروف ،  
نسب إلى عَشيرة فابته فيه . والعُشَر من كبار  
الشَّجر ، وله صمغٌ حلوي يقال له سُكَّر العُشَر .  
وتَمَشَار : موضع بالدَهناء ، وقيل هو ماء .  
[ عرش ]  
قال الله جلَّ وعزَّ : ( الرَّيْحَانُ عَلَى  
الْعَرْشِ اسْتَوَى ) [ طه ٥ ] ، وقال في موضع آخر :  
( وَيَجْمَلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ نِمْآنِيَّةٌ )  
[ الحاقة ١٧ ] . وروى سفيانُ الثوري عن  
عمَّار الدُهني عن مسلمِ البَطِين عن سعيد بن  
جبير عن ابن عباس أنه قال : « السُّكَّرُ سِيٌّ  
موضع القدمين ، والعَرْشُ لا يُقَدَّرُ قدره » .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : قال ابن عباس : « العرش مجلس الرحمن »  
أرسله ابن الأعرابي إرسالاً ولم يُسنده .  
وحديث الثوري متصل صحيح .  
والعرش في كلام العرب : سرير المَلِكِ ،  
يدلُّك على ذلك سرير ملكة سبأ ، سماه  
الله جلَّ وعزَّ عرشاً فقال : ( إِنِّي وَجَدْتُ  
امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ) [ النمل ٢٣ ] . قلت :  
والعرش في كلام العرب أيضاً : سَقْفُ البيت ،  
وجمعهُ عروش ؛ ومنه قول الله جلَّ وعزَّ :  
( أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى  
عُرُوشِهَا ) [ البقرة ٢٥٩ ] قال الكسائي في  
قوله « وهي خاويةٌ على عروشها » : على  
أركانها . وقال غيره من أهل اللغة : على  
سقفها ، أراد أن حيطانها قائمةٌ وقد تهدمت  
سقفها فصارت في قرارها ، وانقرت الحيطان  
من قواعدها فنساقطت على السقف المنهدمة  
قبها . ومعنى الخاوية والمنقرعة واحد ، يدلُّك  
على ذلك قولُ الله عزَّ وجلَّ في قصة قوم عاد :  
( كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ) [ الحاقة ٧ ] ،  
وقال في موضع آخر يذكر هلاكهم أيضاً :  
( كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ) [ القمر ٢٠ ] ،  
فمعنى الخاوية والمنقرعة في الآيتين واحد ، وهي  
المنقلعة من أصولها حتى خَوِيَ مَدْبِئُهَا . ويقال  
انقرت الشجرة ، إذا انقلعت . وانقر البيت ،  
إذا انقلع من أصله فانهدم . وهذه الصفة في  
خراب المنازل من أبلغ الصفات . وقد ذكر  
الله جلَّ وعزَّ في موضع آخر من كتابه ما دلَّ

على ما ذكرته ، وهو قوله : ( فَأَتَى اللَّهُ بُدْيَانَهُمْ  
مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ مِنَ  
قُوَّتِهِمْ ) [ النحل ٢٦ ] أى قلع أبنيتهم من  
أساسها ، وهى القواعد ، فحسقت سقوطها  
وعلتها القواعد وحيطانها وهم فيها . وإنما قيل  
للمتعمر خاوية لأن الخائط إذا انقلع من أسه  
خوى مكانه ، أى خلا . ودار خاوية ،  
أى خالية .

وقال بضمهم فى قوله : ( وَهِيَ خَاوِيَةٌ  
عَلَى عُرُوشِهَا ) [ البقرة ٢٥٦ والكهف ٤٢ ]  
أى خاوية عن عروشها تهدمها ، جمل على  
بمعنى عن ، كما قال الله تعالى : ( الَّذِينَ إِذَا  
اكتالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ) [ المطففين ٢ ]  
أى اكتالوا عنهم لأذنبهم .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : العرش : بناء  
فوق البئر يقوم عليه الساق . وأنشد :

\* أكل يوم عرشها متهيل<sup>(١)</sup> \*

قال : والعرش : الملك ، يقال ذل عرشه ،  
أى زال ملكه وعرضه . قال زهير :

تداركنا الأحلاف قد نل عرشها  
وذبيان إذ زلت بأقدامها الفعل<sup>(١)</sup>

قلت : وقد رأيت العرب تسمى المظال  
التي تسوى من جريد النخل ويطحح فوقها  
الثمام عروشاً ، والواحد منها عريش ، ثم  
يجمع عروشاً ، ثم عروشاً جمع الجمع . ومنه  
حديث ابن عمر أنه كان يقطع التلبية إذا نظر  
إلى عروش مكة ، يعنى بيوت أهل الحاجة منهم .  
ومنه حديث سعد أنه قال : « تمتعنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وفلان كافر بالعرش » ، يعنى  
وهو مقيم بهروش مكة - وهى بيوتها - فى  
حال كفره .

ويقال للحظيرة التى تسوى للماشية تسكنها  
من البرد : عريش .

وقال ابن شميل : الإعراش : أن تمنع  
الغنم أن ترتع ؛ وقد أعرشتها ، إذا منعتها أن  
ترتع . وأنشد :

\* يمحى به المحل وإعراش الرؤم<sup>(٢)</sup> \*

(١) ديوان زهير ١٠٩ وللسان (عرش ، نال) .

(٢) اللسان (عرش ٢٠٥) . والرعم بضمتين :

جم رعموم ، وهى الشاة ترم ما مدت به .

(١) اللسان (عرش ٢٠٤) .

ويقال اعروشتُ الدابة ، واعتروشته<sup>(١)</sup> ،  
وتعروشته ، إذا ركبته .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : بُر  
معروشة ، وهى التى تُطوى قدرَ قامدٍ من  
أسفلها بالحجارة ثم يُطوى سائرُها بالخشب  
وحدّه . فذلك الخشبُ هو العرشُ يقال منه  
عرشت البئرُ أعْرِشُها . فإذا كانت كلها  
بالحجارة فهى مطويةٌ وليست بمعروشة . وقال  
غيره : المثأب : مقام الساقى فوق العروش .  
ومنه قول الشاعر :

وما لِمَثَابَاتِ العررشِ بَقِيَّةٌ

إذا استَلَّ من تحت العروشِ الدعائمُ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : العرش : السرير الملك .  
والعرش والعريش : ما يُستظَلُّ به . قال :  
وعرشُ الرجل : قِوَامُ أمره ، فإذا زال قِوَامُ  
أمره قيل : نُلَّ عرشُه .

وقيل لرسول الله صلى الله عليه يوم بدر :  
ألا نَبِيُّ لكَ عريشاً تتظَلُّ به ؟

ويقال عرّشت الكرمَ تمریشاً ، إذا  
عطفتم العيدان التى تُرسَلُ عليها قُضبان  
الكرم ، وانواحد عرش والجَميع عروش ، ويقال  
عريشٌ وجمعه عُرُش .

والعريش : شبه المودج يُتخذ للمرأة  
تقعد فيه على بعيرها . وقال رؤبة :

\* أَطَرَ الصَّدَاعَيْنِ العريشَ الفمضاً<sup>(١)</sup> \*

ويقال عرّش الحمارُ إيمانه تمریشاً ، وذلك  
إذا سَجَل على هاتته فرفع رأسه شاخساً فاه .  
وقال رؤبة أيضاً :

كَأَنَّ حَيْثُ عَرَّشُ القَبَائِلَا

من الصَّبِيبِينَ وَحِدَوّاً ناصلاً<sup>(٢)</sup>

وللعنق عُرشانِ بينهما القفا ، وفيهما  
الأخدعان ، وهما لمتنان مستطيلتان عَدَاءُ  
العنق . وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

(١) د واللسان ( عرش ٢٠٥ ) : « واعنوشته »

سوايه من م .

(٢) البيت لاتطاي في ديوانه ٨ ؛ واللسان والمقاييس

( عرش ، ثوب ) .

(١) ديوان رؤبة ٨٠ واللسان ( عرش ، حفص ، قعنس ) .

(٢) ديوان رؤبة ١٢٦ واللسان ( عرش ) .

(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٢٣٦ واللسان والمجمل

والنابيس ( عرش ) .

وعبد ينوث تمجّل الطير حوله

وقد هذَّ عُرُشِيهِ الحَسَامُ المذَكَّرُ (١)

والعرش في القدم : ما بين الجمارِ والإصبع

من ظاهر القدم (٢) ، والجمع الأعراش .

وقال ابن الأعرابي : ظاهر القدم العرش

وباطنه الأخص وقال الأصمعي : العرشان :

ما زال عن العلباوين . قال : والأذنان تسميان

عُرُشَيْنِ لجاورتهما العرشين . يقال أراد فلان

أن يُقرَّبَ بحقِّي فننثَ فلانٌ في عُرُشِيهِ . وإذا

سارَه في أذنيه فقد دنا من عُرُشِيهِ .

وإذا نبتت رواكيبُ أربعٍ أو خمسٍ على

جذع النخلة فهي العريش ، قال ذلك أبو عمرو .

وعرش الثريا : كواكب قريب منها .

ويقال اعترش العنبُ العريش اعتراشاً ،

إذا علاه ، وقد عرشوه عرشاً .

وبعيرٌ معروش الجنين : عظيمُهُما ، كما  
تُعرش البئر إذا طويت .

أبوزيد : تعرشنا ببلاد كذا ، أي ثبتنا .  
وتعرش فلانٌ بها .

وقال شعر : عَرِشَ فلانٌ وعَرِسَ .

وقال ابن دريد : العرشان من الفرس :  
أسنن شعر العُرف .

وقال شعر : وبَطِرَ وبَهَتَ مثل عَرِشَ  
وعَرِسَ .

ثملب عن ابن الأعرابي : يقال للكلب  
إذا خرَّق فلم يَدنُ للصَّيْدِ : عَرِشَ وعَرِسَ .

[ شعر ]

قال الله تبارك وتعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
آمَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ ) [ المائدة ٢ ] قال  
الفراء : كانت العربُ هامةً لا يرون الصفا  
والمروة من الشعائر ، ولا يطوفون بينهما ،  
فأنزل الله جلَّ وعزَّ : « لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ » ،  
أي لا تستحلُّوا ترك ذلك وقال أبو عبيدة :  
شعائر الله واحدها شعيرة ، وهي ما أشعر ليهدى

(١) عذ : قطع . ولى د : « حز » تحريف .  
« لا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ » « لا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ » .  
(٢) في اللسان : « ما بين عيرها وأصابها من  
ظاهر » . وفي اللسان والقاموس أن « حارة القدم » :  
هي الشرفة بين أصابها ومفاصلها من فوق . فهي  
بمعنى العير .



ومنه شعار العساكر ، إنما يسمون لها علامة  
ينصبونها ليعرف بها الرجل رُفقتَه .

وفي حديث آخر أن شعار أصحاب النبي  
صلى الله عليه كان : يامنصورُ أميتُ أميتُ ا

وروي عن عمر بن الخطاب أن رجلاً  
رمى الجمرَةَ فأصاب صَلمَتَه بججرٍ فسال الدم  
فقال رجل : أشيرُ أميرُ المؤمنين ا ونادى رجل  
آخر : يا خليفة ، وهو اسم رجلٍ ، فسال رجل  
من بني لهبٍ : لِيُقْتَلَنَّ أميرُ المؤمنين . فرجع  
فقتل في تلك السنة . ولهبٌ : قبيلة من اليمن  
فيهم عيافةٌ وزجرٌ ، وتشابم هذا الأبي يقول  
أشيرَ أميرُ المؤمنين فقال ليقتلن . وكان مُراد  
الرجل أنه أعلمٌ بسيلان الدم عليه من الشجّة ،  
كما يُشعرُ الهدى ، وذهب به الأبيُّ إلى القتل ؛  
لأن العرب كانت تقول لللوك إذا قتلوا : أشعروا .

وكانوا يقولون في الجاهلية : دية المشعرة  
ألفٌ بعير ، يريدون دية اللوك . فلما قال الرجل  
أشيرُ أميرُ المؤمنين جملة الأبيِّ قتلًا فيما توجه  
له من علم العيافة ، وإن كان مُراد الرجل أنه  
دُمِّي كما يدُمِّي الهدى إذا أشعير .  
( ٥٣ م — تهذيب اللغة )

إلى بيت الله وقال الزجاج : شعارُ الله يُمنى  
بها جميع<sup>(١)</sup> متمبّدات الله التي أشعرها  
الله ، أي جعلها أعلامًا لنا ، وهي كلُّ ما كان  
من موقفٍ أو مسمًى أو ذبيح . وإنما قيل  
شعارُ الله لكلِّ علمٍ مما تُعبّد به لأن قولهم  
شعرت به : علمته ، فهذا سميت الأعلام التي  
هي متمبّداتُ الله شعارًا .

وأما إشمار الهدى فإن أبا عبيدٍ روى عن  
الأصمى أنه قال : إشمار الهدى هو أن يُطعن  
في أسنمتها في أحد الجانبين بتبضعٍ أو نحوه  
بقدر ما يسيل الدم ، وهو الذي كان أبو حنيفة  
يكرهه ، وزعم أنه مثله . وسنة النبي صلى الله  
عليه أولى بالاتباع .

وقال الأصمى : الإشمار : الإعلام .  
والشُّمار : الملامّة . قال : ولا أرى مشاعر الحجّ  
إلا من هذا ، لأنّها علاماتٌ له .

وفي حديث آخر أن جبريل أتى النبي صلى  
الله عليه فقال له : « مرُّ أمّتك أن يرفعوا  
أصواتهم بالتلبية فإنّها من شعار الحجّ » .

(١) م : « جميعا » .

وهي جمع ، تسمى بهما جميعاً . والمَشْعَرُ : المَعْلَمُ  
المتعمد من مقبدياته .

وأما قول النبي صلى الله عليه لفَسَلَةَ ابنته  
حين طرح إليهن حَقْوَهُ فقال : « أَشْمِرُنَّهَا  
إِيَّاهُ » فإنَّ أبا عبيد قال : معناه اجعلنَّه شِمَارَهَا  
الذي يلي جسدها .

وجمع الشِّعَارِ شِعْرٌ . والدُّثَارُ : الذي فوقه ،  
وجمه دُثْرٌ .

وقال الليث : الشُّعَارُ : ما استشمرت من  
الثياب تحتها . قال : وسمى شعاراً لأنه يلي  
شعر الجسد دون ما سواه من اللباس . قال :  
والشُّعَارُ : ما ينادى به القوم في الحروب  
ليعرف بعضهم بعضاً . وقال في قول الأعشى :

\* في حوثٍ وارىي الأديمِ الشُّعَارَا (١) \*

أراد في حيث وارىي الشُّعَارِ الأديمِ ،  
فقلبه .

وروى شعر بإسناده له عن بعضهم (١) أنه  
قال : « لَأَسَلَبَ لِأَلْمَنِ أَشْعَرَ عَاجِبًا ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ  
يُشْعِرْ فَلَا سَلَبَ لَهُ » : قال شعر : قوله إلا  
لمن أشعرَ عَاجِبًا ، أى طعنه حتى دخل السننُ  
جوفه . قال : والإشمار : الإدماء بطمن أو  
رعى أو وجهه بمجديدة . وأنشد لكثير :

عليها ولما يمانا كلَّ جهدها

وقد أشمراها في أظلِّ ومدَّع (٢)

أشمراها : آدمياها وطمناها وقال الآخر :

يقول للنهر والنشابُ يُشعره

لا تجزعنَّ فشرُّ الشيمة الجزع (٣)

قال : ومنه إشمار الهدى . ودخل التجوُّبُ

على عثمان فأشعره مشقصاً . وأنشد أبو عبيدة :

نقتلهم جيلاً فيلاً ترامُ

شعائر قربان بها يتقرب (٤)

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( فَاذْكُرُوا اللَّهَ

عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ) [البقرة ١٩٨] هو مُزْدَلِجَةٌ ،

(١) في اللسان أنه حديث « مكحول » .

(٢) اللسان ( شعر ٨٢ ) .

(٣) اللسان ( شعر ٨٢ ) .

(٤) اللسان ( شعر ٨٢ ) .

(١) أنشده في اللسان ( شعر ٧٩ ) بدون نسبة .

وسدده في الديوان ٤٠ واللسان :

وكل كيت كان السلب \* ط . . . . .

فرواه عن أبي عمرو الشيباني « شَعَار » بفتح  
الشين في الشجر .

وأخبرني المذري عن الصيدائى عن  
الرياشى قال : قال أبو زيد : الشَعَار كله  
مكسور إلا شَعَار الشجر . قال : والشَعَار :  
كثرة الشجر .

قلت : فيها لغتان : شِعَار وشَعَار ، في  
كثرة الشجر .

وقال ابن دريد : روضة شِعْرَاء : كثيرة  
الشجر . ورملة شِعْرَاء : نُذِيت النَّصِي .

وروى شمر عن ابن الأعرابي وأبي عمرو  
أنهما قالا : استشعر القوم ، إذا تداعوا بالشعار  
في الحرب . وقال اللبابة الذياني فيه :

مستشعيرين قد أنفوا في ديارهم  
دُعَاء سُوعٍ ودُعْمَى وأيوب<sup>(١)</sup>

يقول : غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في  
بيوتهم بشعارهم .

قال : وقول النبي صلى الله عليه للأَنْصار :  
« أَنْتُمْ الشُّعَار وغيركم الدُّنَّار » ، أراد أنهم  
أخص أصحابه ، كما سماهم عيبتَه وكرَّشَه .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : الشُّعَار :  
الرَّعْد . وأنشد :

\* وقطار غادية بغير شَمَارِ<sup>(١)</sup> \*

الغادية : السحابة التي تجيء غدارة .

وقال شمر : قال ابن شميل : الشُّعَار :  
ما كان من شجرٍ في لينٍ ووطْأ من الأرض  
يحملُه الناس ، نحو الدَّهْنَاء وما أشبهها ، يستدفنون  
بها في الشتاء ، ويستظلون بها في الصيف ، فهو  
الشُّعَار . يقال أرضٌ ذاتُ شِعَارٍ . وأنشد :

تمدَّى الجانبُ الوحشى يأدو

مدبَّ السَّيْلِ واجتنبَ الشُّعَارِ<sup>(٢)</sup>

قلت : قيده شمر بخطه شِعَار بكسر الشين ،  
وهكذا رواه أبو حاتم عن الأصمعي بكسر  
الشين مثل شِعَار المرأة . وأما ابن السكيت

(١) الشطر في اللسان (شعر ٨٣) .

(٢) في اللسان : « وقرب جانب الوحشى » .

(١) ديوان اللبابة ١٢ واللسان (شعر ٨١) .

أبو عبيد : أشعرتُ السُّكَّينَ : جعلتُ  
لها شَمِيرَةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشعراء :  
ذُبابٌ يلسعُ الحمار فيدور . قال : وشعرٌ لكذا ،  
أى فطنٌ له . وشعرٌ ، إذا ملك عبيداً .

وقال الليث : الشَمِيرَةُ : البَدَنَةُ التي تُهدَى ،  
وجمعها الشَمَائِرُ . قال : وشمايرُ الله : مناسكُ  
الحجِّ ، أى علاماته . والمشعرُ : موضِعُ  
المنسكِ من مناسكِ الحجِّ . قال : والشعرُ :  
ما ليس بصوفٍ ولا وبرٍ ، والوَاحِدَةُ شَعْرَةٌ ،  
ويُجمع على الشعورِ والأشعارِ . ورجلٌ أشعُرٌ  
شمراني<sup>(١)</sup> : طويل الشعر .

وقال ابن السكيت : رجلٌ أشعُرٌ : طويل  
الشعر . ورجلٌ أظفرٌ : طويل الأظفار .  
ورجلٌ أعنقٌ : طويل العنق . ويقال رجلٌ  
رأى الشعرة ، إذا رأى الشَّيْبَ في رأسه .

وقال الليث : الأشعرُ : ما استدار بالحافر  
من متهى الجلد حيثُ ينبتُ الشَمِيرَاتُ حِوَالِي  
الحافر ، وجمعه الأشاعر .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم عن نصير  
الرازي قال : يقال لناحيقِي فرج المرأة  
الأَسْكَتَانِ ، ولطرفيهما الشُّفْرَانِ ، وللذئبِ  
يأيهما الأشعران .

وقال اللحياني : أشعُرُ خفُّ البعير حيث  
ينقطع ، وأشعر الحافر مثله ، وأشعر الحياء  
حيث ينقطع الشعر . قال : والأشعر : شئٌ  
يخرج بين ظِلْفِي الشاةِ كأنه تؤلولُ تكوى منه .

وقال الليث : شعرتُ بكذا أشعُرُ ، أى  
فطنتُ له وعلمته . وليت شعري : أمت علمي .  
وما يُشعركُ : ما يُدريك . قال : والشعرُ :  
القريض المحدود بعلامات لا يُجاوزها ، وقائله  
شاعرٌ لأنه يشعُرُ ما لا يشعُرُ غيره ، أى يعلم .  
وجمعه الشعراء . ويقال شعرتُ لفلانٍ ، أى  
قلتُ له شعراً . وأنشد :

شعرتُ لكم لما تبيَّنتُ فضلكم  
على غيركم ما سائر الناس يشعُرُ<sup>(١)</sup>

وقال اللحياني : يقال من الشعر شعراً لفلانٍ ،  
وشعُرٌ يشعُرُ شعراً وشِعراً ، وهو الاسم .

(١) اللسان ( شعر ) .

(١) د : « أشعر شعر أي » صوابه من م واللسان .

الواحدة شميرة . قال : والشعاري : صغار  
القيثاء ، واحدها شعور . وفي حديث روى ،  
أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه شعاري .  
قال : والشعاري : لُعبة للصبيان ، لا يُفردُ .  
يقال لعبنا الشعاري . والشعراء : فاكهة ،  
جمعه وواحد سواء . والشيرة في الخلي :  
هنة تُتخذ على الخليفة الشيرة . وبنو الشعيرة :  
قبيلة معروفة .

وقال الله : ( وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى )  
[ النجم ٤٩ ] . الشعري : كوكبٌ نيز يقال  
له المرزم ، وهما شعريانٍ إحداهما تسمى النُميصاء ،  
والأخرى يقال لها العبور . وقد عهد الشعري  
العبور طائفةً من العرب في الجاهلية وقالوا  
إنها عبرت السماء عرضاً ، ولم يعبرها عرضاً  
غيرها . قال الله : ( وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى )  
أي ربُّ الشعري التي تعبُدون . وسميت  
الأخرى النُميصاء لأنَّ العرب قالت في أحاديثها  
إنها بكت على إثر العبور حتى غمِصت .  
وشعر : جبل لبني سليم .<sup>(١)</sup>

قال : وشعرت بفلانٍ شعرةً وشِعراً ومشعورة  
ومشعوراً وشِعْمَى - وقال أبو الهيثم : لا أعرف  
شِعْمَى - قال : ويقال ماشعرت لفلان ، حكاة  
عن الكسائي . قال : وهو كلامُ العرب . ويقال  
ليت شعري لفلانٍ ما صنع ، وليت شعري  
عن فلانٍ ما صنع ، وليت شعري فلاناً ما صنع .  
وأشد بيت أبي طالب بن عبد المطلب :

ليت شعري مُسافرَ بنِ أبي عم

ـ رِو وليتُ يقولُ الحزونُ<sup>(١)</sup>

وأشد في آيت شعري عن :

يا ليت شعري عن فلانٍ ما صنع  
وعن أبي زيدٍ ولم كان اضطجع<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

يا ليت شعري عنكم حنيفا  
وقد جدعنا منكم الأنوف<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : الشمير : جنسٌ من الحبوب ،

(١) ديوان أبي طالب نسخة الشنقيطي ٧ . وهو

في اللسان ( شعر ٧٧ ) بدون نسبة .

(٢) في اللسان ( شعر ٧٧ ) : « عن حمار » .

(٣) اللسان ( شعر ٧٧ ) .

(١) وفيه يقول البريق :

خط الشعر من أكتاف شعر

ولم يترك بنى سلج حصارا .

والشعران : ضرب من الرمث أخضر  
يضرب إلى الغبرة .

والشعرة : الشعر على غانة الرجل  
وركب المرأة وعلى مارراهما .

وقال اللحياني : يقال تيس شعر وعنزة  
شعراء ، وقد شعر يشعر شعراً . وكذلك كل  
ما كثر شعره . قال : وسألت أبا زياد عن  
تصغير الشعور فقال : أشيمار ، رجع إلى  
أشعار . وهكذا جاء في الحديث : « على  
أشعارهم وأبشارهم » .

ويقال استشمرت الشعر وأشمرت غيره .  
ويقال أشمرت بفلان ، أى أطلمت عليه .  
وأشمرت به ، أى أطلمت عليه .

وتقول للرجل : استشمر خشية الله ،  
أى اجعله شعار قلبك .

ويقال : أشمرت أئلف والقلائسوة  
وما أشبههما . وشمرت وشمرت . ونخف  
شعور وشعور .

وقال الكسائي : يقال أشمر لفلان  
ما عمله ، وأشمر فلاناً ما عمله .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب عن  
أبيه عن الفراء : يقال الشمايط والمباديد  
والشعائر والأبايل ، كل هذا لا يفرد  
له واحد .

وقال أبو عبيد عن الفراء : ذهبوا شمائل  
مثل شمارير - بقرده حمة ، أى تفرقوا .

ويقال أشعر الجبين في بطن الأم ، إذا  
نبت شعره . وأنشد ابن السكيت في ذلك :

\* كل جنين مشعر في الفرس <sup>(١)</sup> \*

واستشمر فلان الخوف ، إذا أضمره .  
وأشمر فلان جبته ، إذا بطنها بالشعر ،  
وكذلك أشعر ميثرة سرجه .

وقال ابن السكيت : أرض ذات شعار ،  
أى ذات شجر . وقيل الشعار : مكان  
ذو شجر . قال : وقال أبو عمرو : بالموصل  
جبل يقال له شعران ، سمى به لكثرة شجره .  
قال : وأرض شعراء : كثيرة الشجر . وقال  
الطرماح :

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي . إصلاح  
المنطق ٧ واللسان (شعر ٢٩) .

فإنه أراد بالشعراء خصية كثيرة الشعر  
الغابت عليها . وقوله « تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ » عَنِ  
أُدْرَةَ فِيهَا إِذَا فُشَّتْ خَرَجَ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ  
الْمُنْقِضِ بِالْبِهَامِ إِذَا دَعَاهَا .

ويقال شاعرتُ فلانة ، إذا ضاجمتها  
في ثوبٍ واحدٍ فكنتَ لها شِعَارًا وكانت  
لك شِعَارًا . ويقول الرجل لامرأته : شاعِرِ يني .

أبو عبيد عن الأحمر قال : الشعرة من  
المعزى : التي ينبت الشعر بين ظففيها فتدعى .

ويقال للرجل الشديد : فلان أشعر الرقبة ،  
شبه بالأسد وإن لم يكن يتم شعره . وكان  
زياد ابن أبيه يقال له أشعر بزكا ، أي أنه  
كثير شعر الصدر .

وأشعر : قبيلة من العرب ، منهم أبو موسى  
الأشعري . ويُجمعون الأشعريين بتخفيف  
ياء النسبة كما يقال قوم بمانون .

[ رعش ]

قال الأبيث : يقال قد أخذتُ فلاناً رِعْشَةً  
عند الحرب ضعفاً وجُبناً . وقال النضر : إنّه

شُمُّ الأعالى شابك حولمنا

شعران مبيض ذرى هامها (١)

أراد شَمُّ أعاليها ، فحذف الماء وأدخل  
الألف واللام ، كما قال زهير :

\* حُجْنُ الْمُخَالِبِ لَا يَمْتَالُهُ الشَّيْخُ (٢) \*

أي حُجْنُ مُخَالِبِهِ . قال : والمشاعر : كلُّ  
موضعٍ فيه شجر وأشجار . وقال ذو الرمة يصف  
ثوراً وحشياً :

يلوح إذا أفضى ويخفي بريقه

إذا ما أجتته غيوب المشاعر (٣)

وأما قول الشاعر :

\* على شعراء تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ (٤) \*

(١) ديوان الطرمح ١٦٢ واللسان (شعر) :  
وق م : « شم العوال » .

(٢) في اللسان : « الشيخ » ، تعريف . وصدره  
في ديوان زهير ٣٤٢ :

\* من مراب في ذرى خلتها راشية \*

(٣) ديوان ذى الرمة ٣٠١ واللسان (شعر) .

(٤) صدره في اللسان : (شعر ٧٩) :

\* فالتى توبى حولاً كزينا \*

الرَّعْشَنُ بِنَاءِ رِبَاعِيٍّ عَلَى حِدَّةٍ . والرُّعْشَاءُ :  
رِعْشَةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ دَاءٍ يَصِيبُهُ لَا يَسْكُنُ .

[ شرع ]

قال الله جلّ وعزّ : ( لِكُلِّ جَمَلْنَا  
مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا ) [ المائدة ٤٨ ] وقال  
في موضعٍ آخر : ( ثُمَّ جَمَلْنَاكَ عَلَى شِرِيحَةٍ  
مِنَ الْأَمْرِ ) [ الجنائية ١٨ ] وقال : ( شَرَعَ لَكُمْ  
مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ) [ الشورى ١٣ ]  
قال أبو إسحاق في قوله ( شِرْعَةً وَمِنْهَا جَا )  
قال بعضهم : الشَّرْعَةُ فِي الدِّينِ ، وَالْمَنْهَاجُ :  
الطَّرِيقُ ، وَقِيلَ الشَّرْعَةُ وَالْمَنْهَاجُ جَمِيعًا : الطَّرِيقُ .  
وَالطَّرِيقُ هَاهُنَا : الدِّينُ ، وَلَكِنْ الْأَفْظُ  
إِذَا اخْتَلَفَ أُنِيَ بِهِ بِالْفَاظِ تَوْكِيدُهَا الْقِصَّةَ  
وَالأَمْرُ ، كَمَا قَالَ عَدْتَرَةُ :

\* أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمَّ \* الْمَيْمِ (١) .\*

فَعْنَى أَقْوَى وَأَقْفَرَ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْخَلْوَةِ ،  
إِلَّا أَنَّ الْأَنْثَيْنِ أَوْ كَدُّ فِي الْخَلْوَةِ . قَالَ : وَقَالَ  
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : شِرْعَةٌ مَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الطَّرِيقِ .  
وَالْمَنْهَاجُ : الطَّرِيقُ السَّعْتَرُ .

(١) من مطايعه . وصدره :

\* حَيْثُ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ \*

الرَّعْشُ إِلَى الْقِتَالِ وَإِلَى الْمَرْوَفِ ، أَيْ سَرِيعٍ  
إِلَيْهِ . وَالرُّعْشَاءُ : الْعَجَلَةُ . وَأَنْشَدَ :

\* وَالرُّعْشِينَ بِالْقَنَا الْقَوْمِ (١) \*

كَأَنَّمَا أَرَعُشَوْمٌ ، أَيْ أَجْمَلُومٌ .

قَالَ : وَتَسْمَى الدَّابَّةُ رِعْشَاءً لِاتِّفَاقِهَا مِنْ  
شَهَامَتِهَا وَنَشَاطِهَا .

وَقَالَ الْإِيْثُ : يُقَالُ لِلجَبَانِ رِعْشِيْشٌ .  
وَيُقَالُ ارْتَعَشَتْ يَدُهُ ، إِذَا ارْتَمَدَتْ . قَالَ :  
وَارْتَعَشَ رَأْسُ الشَّيْخِ ، إِذَا رَجَفَ مِنْ  
الْكِبَرِ . وَالرُّعْشَاءُ مِنَ الذَّمِّ : السَّرِيعَةُ ،  
وَالظُّلْمُ رِعْشٌ ، وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَعْلٍ ، بَدَلًا  
مِنَ أَفْعَلٍ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ الرَّعْشَاءُ ، وَالجَمَلُ  
أَرَعَشٌ . وَهُوَ الرَّعْشَنُ ، وَالرُّعْشَنَةُ . وَأَنْشَدَ :

\* مِنْ كُلِّ رِعْشَاءٍ وَنَاجٍ رِعْشِينَ (٢) \*

وَالذُّوْنُ زَائِدَةٌ فِي الرَّعْشَنِ كَمَا زَادُوهَا فِي  
الصَّيْدَانِ ، وَهُوَ الْأَصِيدُ مِنَ الْمَلُوكِ ، وَكَمَا قَالُوا  
لِلْمَرْأَةِ الْخَلَّابَةُ خَلْبَانٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :

(١) اللسان (رعش) .

(٢) اللسان (رعش) .



وقال الفراء في قوله : ( ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعةٍ مِّنَ الْأَمْرِ ) ، قال : على دين وملة ومنه ساج ، وكل ذلك يقال . وقال القتيبي : على شريعة : على مثال ومذهب ، ومنه يقال شرع فلان في كذا وكذا ، أى أخذ فيه . ومنه مَشَارِعُ الماء ، وهى الفُرُضُ التى تُشرع فيها الواردة .

وقوله جل وعز : ( شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ) قال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس : شرع أى أظهر .

وقال في قوله : ( شَرَّهُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنَ بِهِ اللَّهُ ) [ الشورى ٢١ ] قال : أظهروا لهم . قال : والشارع : الرُّبَّانِي ، وهو العالم العامل المَعْلَم . قال : وشرع فلان إذا أظهر الحق وقمع الباطل .

وقال ابن السكيت : الشَّرْع : مصدر شَرَعْتُ الإهاب ، إذا شققت ما بين الرجلين وسلخته . قال : وم فى الأمر شَرَعَ ، أى سواه .

قلت : فمضى شرع بين وأوضح ،

مأخوذ من شرع الإهاب ، إذا شق ولم يُزَقِّق<sup>(١)</sup> ولم يُرَجَّل . وهذه ضروب من السليخ معروفة ، أوسعها وأبينها الشرع .

وقيل فى قوله : ( شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا ) إن نوحًا أول من أتى بتحريم البنات والأخوات والأمهات . وقوله جل وعز : ( وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ) أى وشرع لكم ما أوحينا إليك وما وصينا به الأنبياء قبلك . والشريعة والشريعة فى كلام العرب : المشرعة التى يشرعها الناس فيشربون منها ويستقون ، وربما شرعوها دوابهم حتى تشربها وتشرب منها . والعرب لا تسميها شريعة حتى يكون الماء عِدًّا لا انقطاع له ويكون ظاهرًا مميًا لا يُسْتَقَى منه بالرشاء . وإذا كان من ماء السماء والأمطار فهو السكرع ، وقد أكرهوه إبلهم فكرعت فيه ، وقد سقوها بالسكرع .

ورُفِعَ إلى على رضى الله عنه أمر رجل سافر مع أصحابه فلم يرجع حين قفلوا إلى أهاليهم ، فأنتم أهله أصحابه فراقموم إلى

(١) فى النسختين : « ولم يزقق » ، صوابه من اللسان ، وقال بعده : « أى يجعل زقا » .

شريعته فنداك الأولياء البيئنة فمجزوا من  
أقدهتها وأخبرنا عليه بحكم شريعته ، فتمثل بقوله :

أوردَهَا تَعَمُّدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ

بِنَدْوَةٍ يَأْتِيهِدُ لِأَسْرُوِيْ بِهَذَاكَ الْإِبِلِ (١)

ثم قال : « إن أهون السقي التشريعي ،  
ثم فريق بينهم وسألهم واحداً واحداً فاعترفوا  
بقتله فقتلهم به : أراد على أن الذي فعله  
شريع كان يسيراً هيناً ، وكان نوله أن محتاط  
ويتجنن بأيسر ما محتاط به في الدماء ، كما  
أن أهون السقي للإبل تشريعها الماء ، وهو  
أن يورد ريب الإبل إليه شريعة لا يحتاج  
مع ظهور ماؤها إلى نزحها بالملق من البئر  
ولا يخفى في الخوض . أراد أنه الذي فعله  
شريع من طلب البيئنة كان هيناً ، فأنى  
الأهون وترك الأحوط ، كما أن أهون  
السقي التشريعي .

بأ وقال الليث : شرعت الواحدة الشريعة ،  
إذا تناولت الماء فيها ، والشريعة : المشريعة .

قال : وبها سُمي ما شرع الله للعباد شريعة ،  
من الصلاة والصوم والنكاح والحج وغيره . . .

قال : ويقال أشرعنا الرماح نحووم  
وأشرعناها فشرعت ، فهي شوارع . وأنشد :

أفاجوا من رماح الخطِّ لَمَّا

رأونا قد شرعناها نهباً لا (١)

وكذلك السيوف . وقال الآخر :

غداة تعاورتهم ثم بيض

شرعن إليه في الرهج المسكين (٢)

قال : وإبل شروع : قد شرعت الماء

تشرّب . قال الشماخ :

تسدُّ أبه نواببٌ لثمة

من الأيام كالثمل الشروع (٣)

والشارع من الطريق : الذي يشرع فيه

الناس عامة . وهو على هذا المعنى ذو شرع

من الخلق يشرعون فيه . ودور شارع ، إذا

كانت أبوابها شارعاً في طريق شارع .

(١) اللسان (شريع ٤٢) .

(٢) اللسان (شريع ٤٢) .

(٣) في اللسان ودبوان الشماخ ٥٧ : « يسد

به نوابب » .

(١) اللسان (شريع) : والزجز للنوار زوجة

مالا بن زينة مائة . انظر ابن سلام ٣٧ وذيل اللآلي

المعنى ١٦ .

وقال ابن دريد : دُورٌ شوارع : على  
نَهَجٍ واحد .

وقال أبو عبيد : الشَّرَاعُ : الأوتار ، وهي  
الشُّرْع . وقال لبيد :

\* إذا حَنَّ بالشُّرْعِ الدَّفَاقِ الأَنَامِلُ <sup>(١)</sup> \*

وقال آخر :

كما ازدهرت قَيْمَةٌ بالشُّرَاعِ

لِإِسْوَارِهَا عَلَّ مِنْهَا اصْطِبَاحًا <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : تسمَّى الأوتار شِرَاعًا  
ما دامت مشدودةً على قوسٍ أو عُوْدٍ .  
وأنشد للناطقة :

كقوس الماسخى أرن فيها

من الشُّرْعَى مَرْبُوعٌ مَتِينٌ <sup>(٣)</sup>

والشُّرَاعُ : شرَاع السفينة ، وهي جُلُوبُهَا

وقلائعُهَا .

وقال الليث : إذا رفعَ البميرَ عنقه قيل :

رفعَ شِرَاعَهُ . وجمع الشُّرَاعِ أشْرَعَةٌ . قال :  
ويقال هذا شِرْعَةٌ ذاك ، أى مثله . وأنشد  
للخليل يذم رجلاً :

كفمك لم تُخْلَقْ لِنَدَى

ولم يك لؤمهما بدعه <sup>(١)</sup>

فكفَّ عن الخير مقبوضة

كما حطَّ عن مائة سبهه

وأخرى ثلاثة آلافها

وتسعُ مئتيها لها شِرْعُهُ

أى مثلاً . ويقال : هم فى هذا الأمر  
شِرْعٌ واحد ، أى سواء .

قلت : كأنه جمع شارع ، أى يشرعون  
فيه معاً .

ويقال شَرَعُكَ هذا ، أى حسبك .  
ومن أمثالهم :

\* شَرَعُكَ ما بَلَغَكَ المَحَلَّ <sup>(٢)</sup> \*

(١) فى ديوان لبيد ٣٢ طبع ١٨٨١ : « إذا  
احتث » : وصدره :

\* نجابون بما قد أعيدت وأسمحت \*

(٢) إلا أن ( زهر ، شرع ) .

(٣) اللسان ( شرع ) . . وليس فى ديوانه .

(١) اللسان ( شرع ) وطبقات الزبيدي ٤٥ .  
ورواية د والزبيدي : « ولم يك بخلفها » .

(٢) اللسان ( شرع ٤٤ ) . . وهو فى جمع الأشغال

١ : ٣٣١ بصورة النثر : « شَرَعُكَ ما بَلَغَكَ المَحَلَّ » .

وقال الليث : والشَّرْعَة : حِبَالَةٌ مِنَ الْعَقَبِ يُجْعَلُ شَرَكًا يُصْطَادُ بِهِ الْقَطَا . وَيُجْمَعُ شَرَعًا .  
وقال الراعي :

\* من آجنِ الماءِ محفوقًا بها الشَّرْعُ (١) \*

والشَّرَاعَةُ : الْجُرَاةُ . وَالشَّرِيْعُ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَإِذَا خَبَرْتَهُمْ خَبَرْتَ سَمَاحَةً

وَشَرَاةً نَحْتُ الْوَشِيْعِ الْمُوْرَدِ (٢)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشُّوَاعِيَّةُ ، الدَّفَاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . وَأَنْشَدَ :

شُرَاعِيَّةُ الْأَعْنَاقِ تَلْقَى قُلُوبَهَا

قَدْ اسْتَلَّاتِ فِي مَسْكَ كَوْمَاءِ بَادِنِ (٣)

قلت : لا أدرى شُرَاعِيَّةً ، أَوْ شِرَاعِيَّةً ، وَالْكَسْرُ عِنْدِي أَقْرَبُ ، شَبَّهَتْ أَعْنَاقَهَا بِشِرَاعِ السَّفِيْنَةِ لَطَوَّلَهَا . بِمَعْنَى الْإِبِلِ . وَأَمَّا الشُّنَانُ الشُّرَاعِيُّ فَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَمْعَلُ الْأَسْتَةَ فِيمَا أَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

وَأَسْمَرُ عَاتِكُ فِيهِ سَفَانٌ  
شُرَاعِيٌّ كَسَاطِعَةُ الشُّمَاعِ (١)  
أَرَادَ بِالْأَسْمَرِ الرَّمْحَ . وَالْعَاتِكُ : الْحَمْرُ  
مِنْ قِدْمِهِ .

وَالشَّرِيْعُ مِنَ اللَّيْفِ : مَا اشْتَدَّ شَوْكُهُ  
وَصَلَحَ لِنَظْفِهِ أَنْ يُجْرَزَ بِهِ ، سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ  
الْهَجْرِيِّينَ .

وَفِي جِبَالِ الدِّهْنَاءِ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَارِعٌ ،  
ذَكَرَ ذَلِكَ ذُو الرِّمَّةِ فِي شِعْرِهِ (٢) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حَيْثَانٌ شُرُوعٌ (٣) : رَافِعَةٌ  
رَأْسُهَا . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي صِفَةِ الْحَيْثَانِ :  
( يَوْمَ سَنُهِمُ فَسُرَّمًا وَيَوْمَ لَا يَسْئِبُونَ  
لَا تَأْتِيهِمْ ) [ الْأَعْرَافُ ١٦٣ ] فَمَعْنَاهُ أَنَّ  
حَيْثَانَ الْبَحْرِ كَانَتْ تَرِدُ يَوْمَ السَّبْتِ عُنُقًا  
مِنَ الْبَحْرِ يُتَاخَمُ أَيْلَةً ، أَلْهَمَهُمَا اللَّهُ أَنَّهُمَا  
لَا تُصَادُ يَوْمَ السَّبْتِ لِنَهْيِهِ الْيَهُودَ عَنْ صَيْدِهَا ،  
فَلَمَّا عَتَقُوا وَصَادُوا بِحَيْلَةٍ تَوَجَّهَتْ لَهُمْ ،  
مُسْخِرًا قِرْدَةً .

(١) اللسان (شرح) والبيان والتبيين ٣ : ٦٩ .  
(٢) وكذا في اللسان بدون تعيين . وانظر شواهد ذلك في ديوانه ٣٢٠ ، ٣٤٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢ ، ٥٦٢ .  
(٣) وكذا في اللسان (شرح) ٤٤ .

(١) اللسان (شرح) ٤٤ .  
(٢) اللسان (شرح) ٤٥ .  
(٣) اللسان (شرح) ٤٤ .

وقال ابن شميل : يقال أشرعَ يدهَ في المطهرة ، إذا أدخلها فيها لإشراعا . قال : وشرعتُ يدهُ فيها . وشرعت الإبلُ الماءَ وأشرعناها .

عمرو عن أبيه قال : الشريع : الكتان ، وهو الأبقُ ، والزَّيرُ ، والرازقُ . ومُشانتُه السَّبِيخَةُ (١) .

وقال ابن الأعرابي : الشراع : الذي يبيع الشريع ، وهو الكتان الجيد واللَّيفُ الجيد .

وروى شمر عن محارب : يقال للنبت إذا اعتمَّ وشبمت منه الإبل : قد أشرعت ، وهذا نبتُ شراع .

قال : والشوارع من الفجوم : الدائنية من المنيب . وكلُّ دانٍ من شيءٍ فهو شارع ، وقد شرع له ذلك . وكذلك الدار الشارعة : التي قد دنت من الطريق وقربت من الناس . وهذا كله راجعٌ إلى شيءٍ واحد ، إلى القرب من الشيء والإشراف عليه .

## باب العين والشين واللام

[عاش]

فإن ابن الأعرابي زعم أن العاوش هو ابن آوى . وقال الليث : عاش لغة حميرية ، منه العاوش ، وهو الذئب . قال : وقال الخليل : ليس في كلام العرب شين بعد لام ، ولكن كآها قبل اللام .

قلت : وقد وجد في كلامهم الشين بعد

عشل ، عاش ، شعل ، شلع : مستعملة :

[عشل]

أهل ابن المظفر عشل ، وشلع ، وهما مستعملان .

فأما عشل فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابي أنه قال : العاشل والماشن والماكل : الحمن الذي يظن فيصيب .

(١) م : « السنجة » د : « السبخة » ، صوابهما من اللسان .

وأما :

أصله من اشتعال النار . ونصب « شيباً » على  
التفسير ، وإن شئت جملة مصدرأ ، وكذلك  
قال حذاق النحويين .

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو قالا :  
الغارة المشيلة : المتفرقة . وقد أشعلت ، إذا  
تفرقت . قال ويقال أشعلت القرية والمزادة ،  
إذا سال ماؤها . والمشعلُ وجهه المشاعل :  
أساق لها قوائم . وأنشد الأصمعي لذي الرمة :

أضمنَ عواقبَ الصلواتِ عمداً

وحالفنَ المشاعلَ والجِراراً<sup>(١)</sup>

وقال : أشعل فلان إبلاًها ، إذا عمها بالهنا  
ولم يطلِ النقبَ من الجرب دون غيرها من  
بدن البعير الأجر .

ويقال أشعلتُ جمعهم ، أى فرقته .

وقال أبو وجزة :

فمادَ زمانٌ بعد ذلك مفروقٌ

وأشعل ولى من نوى كلُّ مُشعلٍ<sup>(٢)</sup>

اللام . قال ابن الأعرابي وغيره : رجلٌ  
اشلاشٌ ، إذا كان خفيفاً .

وأما :

[ شعل ]

فإن أبا عبيد روى عن الفراء أنه قال :  
الشعلُ : الطويل من الرجال .

قلتُ : ولا أدري أزيدت العين الأولى أو  
الأخيرة . فإن كانت الأخيرة مزيدة فالأصل  
شعل ، وإن كانت الأولى هي المزيد فالأصل  
شعل .

[ شعل ]

الشعلة : شبه الجذوة ، وهى قطعة خشبية  
يشعل فيها النار ، وكذلك القبس والشهاب .  
وأما الشميلة فهى القتيلة المرواة بالدهن  
يستصبح بها . وقال أبيد :

أصاح ترى بُريقاً هباً وهناً

كصباح الشميلة فى الذبال<sup>(١)</sup>

ويقال أشعلتُ النار فى الحطب فاشتعلت .  
واشعل فلان غضباً ، واشعل رأسه شيباً ،

(١) ديوان ذى الرمة ٢٠٠ واللسان ( شعل ) .

(٢) اللسان ( شعل ) .

(١) ديوان لبيد ١٤٣ طبع ١٨٨٠ واللسان  
( شعل ) .

وأشعلت الطعنة ، إذا خرج دمها .  
[وأشعلت العين : كثر دمها .

وقال ابن السكيت : جاء جيش كالجراد  
المُشيل ، وهو الذي يخرج في كل وجه .  
وكتيبة مُشعلة ، إذا انتشرت . وأشعلت  
الطعنة ، إذا خرج دمها (١) متفرقا . وجاء  
كالخريق المُشعل ، بفتح العين .

أبو عبيدة : فرس أشعل . وغرّة شعلاء :  
تأخذ إحدى العينين حتى تدخل فيها . قال :  
قال : ويكون الشعل في التواصي والأذنان  
في ناحية منها .

وقال الليث : الشعل : بياض في الناصية  
والذنب ، والاسم الشعلة . وقد أشعل الفرس

أشميلاً ، إذا صار ذا شعل . وفرس أشعل  
وشعلاء . وقال أبو عمرو : إذا كان البياض  
في طرف الذنب فهو أشعل ، فإذا كان في وسط  
الذنب فهو أصبغ ، وإن كان في صدره فهو  
أدغم ، فإذا بلغ التحجيل إلى ركبته فهو  
محبب ، فإن كان في يديه فهو مقفر .

أبو عبيد عن الفراء : ذهبوا شعائل  
وشماير . وقال أبو وجزة :

حتى إذا مادنت منه سوابها  
وللأنام بمطفيه شمتاليل (١)

[أي فرق وقطع . يعني الكلاب والنور]  
أي سوابق الكلاب (٢) ]

أبو عبيدة

### باب العين والشين مع النون

إذا قال برأيه . وقال ابن الأعرابي : العاشش  
الجمن

وأفادني المنذرى عن أبي الميم قال :

عشش ، عشش ، شمع ، شمن ، نعش ،  
نشم : مستعملات .

[عشش]

أبو عبيد عن الفراء : عشش برأيه وأعشش ،

(١) اللسان (شعل) : بياض في طرف الذنب .

(٢) الشكلة من ذنبه ، أي شكلة من ذنبه .

(١) الشكلة من د .

أنه قال : فلانٌ صديقُ العِناشِ ، أى العِناقِ  
 فى الحرب . وقال بعض أهل اللغة : من كلام  
 أهل نجد : فلانٌ يمتنِشُ الناس ، أى يظلمهم .  
 وانشد لرجلٍ من بنى أسد :

وما قولُ عَبنسٍ وائلٍ هو نارنا  
 وقَاتِلِنَا إِلاَّ اعتِناشٌ بِباطلٍ (١)

أى ظلم .

الحيائى : ماله هُنشوشٌ ، أى ماله شىء .  
 وقال ابن السكيت : العَدَشَشُ : الطويل .  
 وقال :

عَدَشَشٌ تحمله عَدَشَشَه  
 للدرع فوق ساعديه خَشَخَشَه (٢)

[ شعن ]

تقول العرب : رأيت فلاناً مُشعناناً  
 الرأس ، إذا رأيتَهُ شِعْناً منقش الرأس مُغبراً .  
 وروى عمرو عن أبيه : أشعنَ الرجلُ ،  
 إذا ناصى هدوه فاشماناً شعره . والشعنُ :  
 ما تفتقر من ورق العُشبِ بعد هيجبه ويُبسّه .

٥

(١) اللسان (عش) .  
 (٢) اللسان (عش) .

المُشانة : اللقطة من التمر . يقال : تمَشَّنْتُ  
 العِخْلَةَ واعتَشْتُها ، إذا تقبعت كُرايتها  
 فأخذته .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال لما يبقى  
 فى الكباش من الرطب إذا لُقطت البخلة  
 المُشانُ والمُشانة ، والمُشان ، والتُدَار (١)  
 مثله .

[ عش ]

روى ابن الأعرابي قول ربيعة :

\* قتلُ لَدَاكِ المَزْعَجِ المَنوشِ (٢) \*

وفسره قال : المَنوشُ المستفزُ المَسوقُ .  
 يقال : عَنَشَه يعلشه ، إذا ساقه .

طلب عن ابن الأعرابي قال : المانشة :  
 الماخرة . قال : والمانشة أيضاً : الماخرة  
 فى الحرب .

وقال أبو عبيد : عاشته وعانقته بمعنى  
 واسطر . وحكى ابن الأعرابي عن أبي المكارم

(١) لسان : د البزار .  
 (٢) ديوان ربيعة ٧٧ واللسان (عش) .



وقد أهل الليث (شحن) ، و (شاش) ،  
و (شمن) ، وهي مستعملة .

[شنع]

أبو عبيد عن الأصمعي : شنعت الناقة في  
سيرها ، إذا شمّرت تشايما ، فهي مشنّعة .  
والشنع : الانكماش والجدّ .

وقال أبو سعيد : أشنع فلان لهذا الأمر ،  
إذا تهيباً له .

ابن السكيت : حكى لي العامريّ : تشنع  
الرجلُ قرّنه ، إذا ركبهُ . وتشنع الرجل  
راحلته ، إذا ركبها . وتشنع القومُ ، إذا جدّوا  
وانسكشوا .

الليث : الشنع والشناعة والشنوع ، كلُّ  
هذا من قُبَح الشيء الذي يُستشنع قُبْحُه ،  
وهو شنيعٌ أشنع ، وقصّةٌ شنعاء ، ورجلٌ  
أشنعٌ أطلق . وأنشد شمر :

\* وفي الهام منها نظرة وشنوع<sup>(١)</sup> \*

أبى قُبَح بفتح بئب منه .

وقال الليث : تقول رأيت أمراً شنعتُ  
به شنعاً ، أبى استشنته . وأنشد لمروان :

فروضٌ إلى الله الأمسورِ فإنه  
سيكفنيك لا يشنعُ برأيك شانع<sup>(١)</sup>

قال : وشنعت علي فلان أمره تشنيماً .  
وقد استشنعَ بفلان جهله .

وفي النوادر : شنعنا فلان وقضنا .  
قال : والشنوع : المشهور .

[شنع]

الجراني عن ابن السكيت : قال : الشنوع  
والوشوع : الوجور الذي يُوجره الصبيُّ أو  
المريض . ومنه قول المرّار :

إليكم يالسام الناس إنّي  
نُشِعتُ العزّ في أنفي نُشوعاً<sup>(٢)</sup>

قال : والشنوع : السعوط . يقال أنشعته .

(١) اللسان (شنع) . ومروان هو مروان بن  
أبي حفصة .

(٢) إصلاح النطق ٣٦٨ واللسان (شنع) .  
وأنشد عجزه في المقاييس (شنع) بدون نسبة .  
(٥٥٢ — تهذيب اللغة)

(١) اللسان (شنع) .

نَشِيعٌ بِمِثَالِ الْبَقْلِ بَيْنَ طَرَائِقِ  
 مِنَ الْخَلْقِ مَا مَنَنْ شَيْءٌ مُضِيحٌ (١)

وطرائقه : اختلاف ألوان البقل .

[ نَعش ]

الليث : النعش : سرير الميت . وأنشد :

\* أمحولٌ على النعش الهمام (٢) \*

وسمعتُ المنذريَّ يقول : سمعتُ أبا العباس  
 أحمد بن يحيى وسئل عن قوله :

يَتَبَهَّنُ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعشٍ لَهْنٍ نَخِيمٍ (٣)

فحكى عن ابن الأعرابي أنه قال : النعام  
 منخوب الجوف لاعتقل له (٤) . وقال أبو العباس :  
 إنما وصف الرئال أنها تتبع النعامة فتطمح  
 بأبصارها قلة رأسه (٥) ، وكان قلة رأسه  
 ميّت على سريره . قال : والرواية « نخيم » .

(١) اللسان ( نعش ) .

(٢) وكذا ورد في اللسان ( نعش ) بدون نسبة .  
 وهو للناطقة في ديوانه ٧٤ . وصدره :

\* ألم أقسم عليك لتخبرنى \*

(٣) لعنتة بن شداد في معلقته .

(٤) في النسختين : « لا عقل لها » ، والوجه  
 ما أثبت من اللسان .

(٥) كذلك في النسختين : « قلة رأسه » . والنعامة  
 يذكر ويؤنث . وفي اللسان : « قلة رأسها وكان قلة  
 رأسها » .

وقال أبو عبيد : كان الأصمى ينشد بيت  
 ذى الرمة :

\* فالأمُ مُرضِعٌ نَشِيعُ المَحَارَا (١) \*

قال : وهو إيجارك الصبيّ الدواء .

نعلبٌ عن ابن الأعرابي : نَشِيعُ الصبيّ  
 ونَشِيعٌ بالمين والفين ، إذا أوجِرَ في الأنف .  
 وقال الأصمى فيما روى عنه أبو تراب : هو  
 النَّشُوعُ والنَّشُوعُ ، لاوَجُورُ .

وروى عمرو عن أبيه : إنشع الصبيّ ،  
 إذا سَمَطَهُ . وهو النَّشُوعُ والنَّشُوعُ .

وقال الليث : النَّشُوعُ : أن يُعطى  
 السكاهن جُملاً على كِهانتِه . وأنشد للعجاج :

\* قال الحوازي واستححت أن تُنشعاً (٢) \*

ورواه ابن السكيت : « وأبى أن يُنشعاً » .

ويقال نُشِيعٌ به نُشُوعاً ، أى أولمت به .

وقلان منشوعٌ بكذا وكذا ، أى مولى به .

وقال أبو وجزة :

(١) وكذا أنشد هذا العجز في اللسان ( نعش ) .  
 وصدره في ديوان ذى الرمة ٢٠٠ :

\* إذا مريئة ولدت غلاماً \*

(٢) الحق أنه لرؤبة ، في ديوانه ٩٢ واللسان ( نعش ) .

قال : ويقولون : النعش : الميت ، والنعشُ : السرير . قال المذري وحكاه عن الأصمعي فيما أحسب . قلت : وروى الباهلي هذا البيت في كتابه :

... وكأته

زَوْجٌ عَلَى نَعَشٍ لِمَنْ نَحِيمٌ

قال : هذه نعام يتبعن الذكر . والنحيم : الذي جُمِلَ بمنزلة الخليفة . والزَّوْجُ : النَّمَطُ . وقِلَّةُ رأسه : أعلاه . يتبعن ، بمعنى الرئال .

قلت : ومن رواه « حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ » ، فالحَرَجُ : المشبك الذي يُطَبَّقُ عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا وُضِعَتْ عَلَى سَرِيرِ الْمَوْتَى ، بِسْمِيَةِ النَّاسِ النَّعَشُ ، وَإِنَّمَا النَّعَشُ السَّرِيرُ نَفْسُهُ ، سُمِّيَ حَرَجًا لِأَنَّهُ مَشْبُوكٌ بِمِيدَانٍ كَأَنَّهَا حَرَجُ الْهُودِجِ .

وبناتُ نعشٍ : سبعة كواكب ، فأربعةٌ منها نعشٌ لأنها مربعةٌ ، وثلاثةٌ منها بناتٌ يقال للواحد منها ابنُ نعشٍ ، لأنَّ الكواكب مذكور . قلت : والشاعر إذ اضطرَّ يجوز أن يقول بنو نعشٍ ، كما قال الشاعر (١) :

\* إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَنصُوبُوا (١) \*

وروجه الكلام بناتُ نعشٍ ، كما يقال بناتُ آوى وبناتُ عرسٍ ، والواحد منها ابنُ عرسٍ وابنُ مقرضٍ (٢) . وهم يؤثثون جميع ما خلا الآدميين .

أبو عبيد عن الكسائي : نَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنعَشَهُ .

وقال ابن السكيت : نَعَشَهُ اللَّهُ ، أَيْ رَفَعَهُ ، وَلَا يُقَالُ أَنعَشَهُ ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ .

وقال شمر : النَّعَشُ : البقاء والارتفاع ، يقال نعشه الله ، أى رفعه . قال : والنعش من هذا لأنه مرتفعٌ على السرير . قال : ونعشتُ فلاناً إذا جبرته بمد فقُر ، ورفعته بمد عترة . قال : والنعش إذا مات الرجل فهم ينعشونه ، أى يذكرونه ويرفعون ذكره .

وقال الليث : يقال اننعشُ نعشك الله . ومنه قوله : « تَعَسَ فَلَانِعَشُ ، وَشِيكَ فَلَانِعَشُ » .

(١) صدره في المراجع المتقدمة :

\* تَمَزَّجَهَا وَالذِّبْكَ بِدَعْوِ صَبَاحِهِ \* ٨

(٢) وكذا في اللسان بدون ذكر ابن آوى ، وبدون ذكر بنات مقرض .

(١) هو النابتة الجمدة . اللسان (نعش) والمخرانة

٣ : ٤٢٢ والمعدة ٢ : ٢١٧ .

انْتَمَشَ . قال : والنَّمَشُ : الرَّفْعُ ، يقال  
نَعَشَهُ اللهُ بَعْدَ فَرَقٍ . وَنَمَشْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا  
كَانَتْ مَائِلَةً فَأَقَمْتُهَا . قال : ويقال أَنْعَشْتُهُ  
بِأَلْفٍ أَيْضًا . وقال رؤبة :

\* أَنْعَشَنِي مِنْهُ بِسَيْبٍ مَقْمَثٍ <sup>(١)</sup> \*

وغيره يقول : « أقمثنى » . والربيع  
يفمش الناس ، أى يُخَضِّبُهُمْ .

### باب العين والشين مع الفاء

ما كان أبصرنى بنيراتِ الصبسا  
فاللوم قد شفعت لى الأشباح <sup>(٢)</sup>

أى أرى الشخص الواحد شخصين  
لضعف بصرى .

قال المنذرى : وسمعتُ أبا العباس وسئل  
عن اشتقاق الشُّعْعةِ فى اللغة فقال : الشُّعْعةُ :  
الزيادة ، وهو أن يشقك فيما تطلب حتى  
تضمه إلى ما عندك فتزيده وتشفعه بها ، أى  
تزيدهُ بها ، أى إنه كان وترأ واحداً فضم  
إليه ما زاده وشفعه به .

وروى أبو صمر عن المبرد وثعلب أنهما

عفش ، عشف ، شفع ، شعف : مستعملة

[ شفع ]

قال الله تعالى جده : ( مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً  
حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ  
شَفَاعَةً سَيِّئَةً ) [ النساء ٨٥ ] يقول : أى من  
يكتسب حسنةً يكن له نصيبٌ منها ، ومن  
يشفع شفاعَةً سيئةً يكن له كِفْلٌ منها .

وأخبرنى المنذرى عن أبى المهيم أنه قرأ :  
( من يشفع شفاعَةً حسنةً ) أى يزداد عملاً إلى  
عمل . قال : والشَّفَعُ : الزيادة . وعينُ شافعة :  
تنظر نظرين . وأنشد :

\* ولم أكُ خلت فى بصرى شُفوعاً <sup>(١)</sup> \*

وأنشد ابنُ الأعرابى :

(١) ديوان رؤبة ١٧١ واللسان (نمش ، قمث) .  
وفى الديوان :

\* ما شاء من أبواب كسب مقمث \*

(٢) فى النسختين : « الأشفباع » ، صوابه فى

اللسان ( شفع ) .

(١) لم يستشهد به صاحب اللسان فى ( شفع ) .

قالا في قول الله تبارك وتعالى : ( مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ) [ البقرة ٢٥٥ ]  
قالوا : الشفاعة : الدعاء هاهنا . والشفاعة : كلام الشفيع للملك في حاجة يسألها لغيره .

وقال القتيبي في تفسير الشفاعة : كان الرجل في الجاهلية إذا أراد بيع منزل أتاه جاره فشفع إليه فيما باع فشتمه وجعله أولى بمن بعد سببه ، فسميت شفاعة وسمى طالبها شفيعا .

قلت : جعل القتيبي شفع إليه بمعنى طلب إليه . وأصل الشفاعة ما فسره أبو الهيثم وأبو العباس أحمد بن يحيى .

وقال الله جل وعز : ( وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ . وَاللَّيْلَ إِذَا يَسِرَ ) [ الفجر ٣ ] قال الأسود ابن يزيد : الشفّع : يوم الأضحى ؛ والوتر : يوم عرفة . وقال عطاء : الوتر هو الله تعالى ؛ والشفّع : خلقه . وروى ابن عباس أنه قال : الوتر آدم شفيع زوجته . وقال في الشفّع والوتر : إن الأعداد كلها شفّع ووتر .

وقال الليث : الشفّع من المدد : ما كان

زوجاً ، تقول : كان وترا فشتمته بآخر . قال : والشانع : الطالب لغيره يستشفع به إلى المطلوب . وتقول : تشتمت لفلان إلى فلان<sup>(١)</sup> فشتمني فيه ، واسم الطالب شفيع . وقال الأعشى :

واسشفعت من سرة الحى ذا ثمة  
فقد عصاها أبوها والذي شفعنا<sup>(٢)</sup>

قال : وتقول : إن فلانا ليشفع لي بعداوة ، أى يضادني . قال الأحموس :

كان من لامي لأصرمها  
كانوا علينا بلومهم شفعموا<sup>(٣)</sup>

معناه أنهم كانوا أغروني بها حين لا دوني في هواها ، وهو كقوله :

\* . . . إن اللوم إغراه<sup>(٤)</sup> \*

(١) في النسخين : « فلان أى إلى فلان » و « أى » مقحمة .

(٢) ديوان الأعشى ٧٢ واللسان (شعق) .

(٣) اللسان (شعق) .

(٤) من بيت مشهور لأبي نواس ، وهو بتمامه :

دع عنك لومى فإن اللوم إغراه  
وداوتى بالتي كانت هى الدا

عمر عن أبيه: الشُّعَّةُ: الجنون، وجهها  
شُفَعٌ .

وروى أبو المباس عن ابن الأعرابي :  
يقال في وجهه شُفَعَةٌ وسُفَعَةٌ ، وشُفَعَةٌ ، ورُكْدَةٌ  
ونظرةٌ ، بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو: يقال للمجنون: مشفوع  
ومشفوع .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه بمث  
مصدقاً فأنابه بشاقٍ شافعٍ فردّها وقال : « انتهي  
بمُتَطَّاطٍ » . قال أبو عبيد : الشافع : التي معها  
ولدها ، سميت شافماً لأن ولدها شفعها وشفمته  
هي . وقال شهر : قال الفراء : ناقة شافع ،  
إذا كان في بطنها ولدٌ ، يتلوها آخر . ونحو ذلك  
قال أبو عبيدة ، وأنشد :

وشافع في بطنها لها ولدٌ  
ومعها من خلفها له ولدٌ (١)

وقال :

ما كان في البطن طلاها شافعٌ  
ومعها لها وليدٌ تابعٌ

٥

(١) أنشد هذا الشاعر وتاليه في اللسان (شفع) .

الأصمعي : ناقة شَفَوِع : تجمع بين محلبين  
في حَلْبَةٍ ، وهي القرون .

وشُفَعَةُ الضحى : ركعتا الضحى ؛ جاء  
في الحديث (١) .

[شعف]

قال الله جلّ وعزّ : ( قَدْ شَفَعَهَا حُبًّا إِنَّا  
لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ) [يوسف ٣٠] . وقد  
قرئ الحرف بالعين والهمزة ، فأخبرني المندري  
عن الحسين بن فهم عن محمد بن سلام ، عن  
يونس أنه قال : مَنْ قرأها (شَفَعَهَا حُبًّا) فمناه  
تيمها . ومن قرأها : (شَفَعَهَا) قال : أصاب  
شَفَاقَهَا .

وأخبرنا عن الحراني عن ابن السكيت  
أنه قال : شَعَفَهُ الحُبُّ ، إذا بلغ منه . وفلانٌ  
مشعوفٌ بفلانة ، وقد شَعَفَهُ حُبُّهَا . ويقال  
شَعَفَ الهِنَاءَ البعير ، إذا بلغ منه ألمه (٢) .

وقال الفراء في قوله (شَعَفَهَا) : زعموا  
أن الحسن كان يقرأ بها . قال : وهو من قوله

(١) في اللسان : « وفي الحديث : من حافظ على  
شفعة الضحى غفر له ذنوبه » .  
(٢) م : « بلغ منه الهوى » .

شُعِفَتْ بِهَا ، كَأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِهَا كُلَّ مَذْهَبٍ .  
وَالشَّعْفُ : رَعْوَسُ الْجِبَالِ .

وقال أبو عبيد : الشَّعْفُ بِالْعَيْنِ : إِحْرَاقُ  
الْحَبِّ الْقَلْبِ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا ، كَمَا أَنَّ الْبَعِيرَ  
إِذَا هُنِيَ بِالْقَطْرِانِ يَبْلُغُ مِنْهُ مِثْلَ ذَلِكَ .

وقال شمر : شَعَفَهَا : ذَهَبَ بِهَا كُلَّ  
مَذْهَبٍ .

قال : والمشعوف : الذاهب القلب . وأهل  
هجر يقولون للمجنون : مشعوف .  
وقال أبو سعيد في قوله :

\* كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي (١) \*

يقول : أَحْرَقَتْ فُؤَادَهَا بِحُجِّي كَمَا أَحْرَقَ  
الطَّالِي هَذِهِ الْمَهْنُوءَةَ .

وقال أبو زيد : شَعَفَهُ حُبُّهَا يَشَعَفُهُ ، إِذَا  
ذَهَبَ بِفُؤَادِهِ ، مِثْلَ شَعَفَةِ الْمَرِضِ ، إِذَا أَذَابَهُ .  
قال : وقوله :

\* كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي \*

(١) لا مرمى القيس في ديوانه ٣٣ واللسان  
(شعف) . وصدده :  
\* أَيْقَنْتَنِي وَقَدْ شَعَفَتْ فُؤَادَهَا \*

يقول : فُؤَادُهَا طَائِرٌ مِنْ لَذَّةِ الْمَنَاءِ .

سلمة عن الفراء عن الدُّبَيْرِيَّةِ قَالَتْ :  
يُقَالُ أَتَى عَلَيْهِ شَعَفَهُ وَشَعَفَهُ ، وَمَلَقَهُ ، وَحُبَّه  
وَحُبَّتَهُ ، وَبِشْرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الأصمعي في قوله :

\* شَعَفَ الْكَلَابُ الضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ (١) \*

قال : المشعوف : الذاهب الفؤاد . وبه  
شُعَافُ أَيْ جَنُونَ . وقال جندل الطُّهَوِيُّ :

\* وَغَيْرَ عَدُوِّي مِنْ شُعَافٍ وَحَبِّن (٢) \*

وَالْحَبِّنُ : الْمَاءُ الْأَصْفَرُ .

وفي الحديث : « مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلٌ  
فِي شَعَفَةٍ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ » ،  
قال أبو عبيد : الشَّعْفَةُ : رَأْسُ الْجَبَلِ .

قلت : وتجمع شَعَفَاتٍ .

وفي حديث آخر أنه ذكر يأجوج  
ومأجوج فقال : « عِرَاضُ الْوَجْهِ صِنَارُ الْعَيُونِ ،

(١) لأبي ذؤيب في ديوان المهذلين ١ : ١٠  
والمفضليات ٤٢٥ واللسان شعف) . وعجزه :  
\* فَإِذَا يَرَى الصَّبِيحَ الْمَصْدُقَ يَفْرَعُ \*  
(٢) وكذا في اللسان (شعف) . وفي (حبين) :  
« وَعَرَّ عَدُوِّي » .

قال : وشَدَفَاتُ الأُنَانِي والأُبْنِيَّة : رموسها .  
وقال العجاج :

\* دَوَاخَسَا فِي الأَرْضِ إِلاَّ شَعْفَا (١) \*

قالت : ما علمتُ أَجْدَا جَعَلَ للقلبِ شَعْمَةً  
غَيْرِ اللَيْثِ . والحَبُّ الشَّدِيدُ يَتِمَكَّنُ مِنْ سَوَادِ  
القلبِ لِأَمِنْ طَرَفِهِ .

[ عشف ]

أهملَه اللَيْثُ . وروى أبو العباس عن ابن  
الأعرابي قال : العَشُوفُ : الشجرة اليابسة .

وقال ابن شميل في كتاب اللطوق : البعير  
إذا جيء به أوَّلَ ما يُجَاهِ به لا يأكل القَتَّ  
والنَوَى ، يقال إنَّه لَمُعْشِفٌ . والمُعْشِفُ :  
الذي عُرِضَ عَلَيْهِ ما لم يكن يأكل فلم يأكله .  
وأكلتُ طَعَامًا فَأَعْشَفْتُ عَنْهُ ، أى مَرِضْتُ  
عنه ولم يهتأنى . وإِنِّي لأَعْشِفُ هَذَا الطَعَامَ  
أى أَقْدَرُهُ وَأَكْرَهُهُ . والله ما يُعْشَفُ لِى الأَمْسُ  
القَبِيحُ ، أى ما يُعْرِفُ لى . وقد رَكِبْتَ أَمْرًا  
ما كان يُعْشَفُ لَكَ ، أى ما كان يُعْرِفُ لَكَ .

٥

صُهْبُ الشَّعْفِ ، من كَلَّ حَدَبٌ يَنْدِيلُونَ .  
قوله : صُهْبُ الشَّعْفِ يريد شعور رموسهم ،  
واحدها شَعْمَةٌ ، وهى أعلى الشَّعْرِ . وشَعْمَةٌ كَلٌّ  
شئ : أعلاه .

وقال رجل : ضَرَبَنِي عَمْرُ بِدِرَّتِهِ فَأَغَانَنِي  
اللهُ بِشَعْمَتَيْنِ فِي رَأْسِي ، ، يعنى أَنَّهُمَا وَقَنَا .  
الضَّرْبُ . وأراد بهما ذَوَابَتَيْنِ عَلَى رَأْسِهِ .

وقال أبو زيد : الشَّعْمَةُ : المَطْرَةُ  
الهِبْنَةُ . قال : ومثلٌ للعربُ : « ما تَنْفَعُ  
الشَّعْمَةُ فِي الوادِي الرَّغْبِ » . يضرب مثلا  
للذى يعطيك قليلا لا يقع منك موقعا ولا  
يسد مسددا . والوَادِي الرَّغْبُ : الواسع الذى  
لا يماؤه إلا السيل الجفاف .

ومن أمثالهم المعروفة : « لَكِنْ بِشَعْمَيْنِ  
أَنْتِ جَدُودٌ » . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ كَانَ فِي حَالِ  
سَيِّئَةٍ فَخَسَدَتْ حَالَهُ . وشَعْمَانٍ : جبالان بالعمور .

وقال الهمذاني : الشَّعْفُ : رموس الحكاة  
والأُنَانِي المستديرة . قال : وشَعْمَةُ القلبِ : رأسه  
عند معلق النياط ، ولذلك يقال : شَعْمَتْنِي حَبَّتْهَا .

(١) ديوان العجاج ٨٢ واللسان (شعف) .



[ عفش ]

أهمله الليث . وفي نوادر الأعراب : بها

عُفاشة من الناس ، ونُخاعة ، وأفاظة ، يعنى  
من لا خير فيه من الناس .

## باب العين والشين مع الباء

عشب ، عيش ، شبع ، شعب ، بشع :  
مستعملات .

[ عشب ]

قال الليث : العُشب : السكّالُ الرطّب ،  
وهو سرعان السكّال في الربيع يهيج ولا يبقى .  
وأرض عَشْبَةٌ ومُعَشِبَةٌ ، وقد أعشبت  
واعشوشبت إذا كثرت عُشْبُهَا . وأعشب القوم  
إذا أصابوا عُشْبًا . قال : وأرض عَشْبَةٌ بينة  
العشابة . ولا يقال عَشِبَت الأرض ، وهو  
قياسٌ إن قيل . وأنشد لأبي النجم :\* يُقْلن للرائد أعشبت أنزل <sup>(١)</sup> \*قلت : السكّالُ عبد العرب يقع على  
العُشب وهو الرطّب ، وعلى المرؤة والشجر  
والنهيّ والعصيان الطيب ، كل ذلك منالسكّالُ ، فأما العُشب فهو الرطّب من  
البقول البرية تنبت في الربيع . ويقال روضٌ  
عاشب : ذو عُشب . وروضٌ مُعَشِبٌ .  
ويدخل في العُشب أحرار البقول وذكورها .  
فأحرارها : مارقٌ منها وكان ناعماً . وذكورها :  
ما صلب وغلظ منها .وقال الأصمعي : يقال شيخٌ عَشْمَةٌ بالميم .  
وقال أبو عبيدة : يقال شيخٌ عَشْمَةٌ وعَشْبَةٌ ،  
بالميم والباء . وقال غيرها : عيالٌ عَشَبٌ :  
ليس فيهم صغير . وقال الراجز :\* جمعت منهم عَشْبًا شهابرا <sup>(١)</sup> \*وقال الليث : رجلٌ عَشَبٌ وامرأةٌ  
عَشْبَةٌ ، وهما القصيران في دمامة . وقد عَشَب  
عُشوبَةٌ وعَشَابَةٌ .

(١) اللسان (عشب) .

(١) اللسان (عشب) والميوان ٣ : ٣١٤ / ٧

أبو عبيد عن ابن الكلبي أنه قال :  
الشعَب أكبر من القبيلة ، ثم القبيلة ، ثم  
العمارة ، ثم البطن ، ثم الفخذ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب قال : أخذت  
القبائل من قبائل الرأس لاجتماعها . قال : ومنها  
الشعَب والشُعوب ، والقبائل دونها .

وقال الليث : الشعَب : ما تشعب من  
قبائل العرب والعجم . والجميع الشعوب .  
قال : والشُعوبى : الذى يصغر شأن العرب ولا  
يرى لهم فضلاً على غيرهم .

وروى أبو عبيد بإسناد له حديثاً عن  
مسروق أن رجلاً من الشعوب أسلم فكانت  
تؤخذ منه الجزية ، فأمر عمر بالآل تؤخذ منه .  
قال أبو عبيد : والشُعوب هاهنا : العجم ،  
وفى غير هذا الموضع أكثر من القبائل .

وأخبرني المنذرى عن أبي الميثم أنه قال :  
الشعَب شعَب الرأس : يعنى شأنه الذى يضمُّ  
قبائله . قال : وفى الرأس أربعُ قبائل . وأنشد :

فإن أودى معاويةُ بن صخرٍ  
فبشر شعَبَ رأسك بانصداعٍ<sup>(١)</sup>

(١) اللسان (شعَب) .

وقال ابن السكيت : إذا رعى البعيرُ  
المُشَبَّ قِبلَ عاشب . قال : وبأدَّ عاشبٌ وقد  
أعشَبَ ، أى ذو عُشَب . وأرضٌ مُعشِبةٌ  
وعشِبةٌ : كثيرة العُشَب .

وقال الأحيانى : يقال هذه أرضٌ فيها  
تماشيب ، إذا كان فيها ألوانُ المُشَب .

[ عبش ]

أهمه الليث . وروى أبو عمر عن ثعلب  
عن ابن الأعرابي قال : العَبَشُ الصَّلاحُ فى كلِّ  
شئ . قال : والعرب تقول : الخِتانُ عَبَشُ  
للصبيِّ ، أى صلاحٌ ، بالباء . وذكره فى موضع  
آخر العَمَشُ بالميم . وقد ذكره الليث فى كتابه  
فهما لغتان . يقال إني تان صلاحٌ للولد فاعشوه  
واعبشوه . وكلتا اللغتين صحيحة .

وقال ابن دريد : العَبَشُ : العباوة .  
ورجلٌ به عُبْشة .

[ شعَب ]

قال الله جل وعز : ( وَجَعَلْنَاكُمْ شُوعِبًا  
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ) [ الحجرات ١٣ ] قال  
القراء : الشعوبُ أكبرُ من القبائل ، والقبائل  
أكبرُ من الأنفاد .

قال : والشَّعبُ : أبو القَبائل الذي يفتسبون إليه ، يعنى بجمعهم ويضمُّهم . قال : ويقال شَعْبَتُهُ ، أى فرقتُه . وشَعْبَتُهُ ، أى أصلحتُه . قال : والشَّعْبُ : المَزادة ، سمَّيت شعبياً لأنها من قِطعتين شَعِبتُ إحداهما إلى الأخرى ، أى ضُمَّتْ . وأنشد أبو عبيدٍ لعلى بن الغدير الغنَوَى فى الشَّعبِ بمعنى التفريق :

وإذا رأيت المرأة يشعبُ أمره

شَعْبَ العصا ويلجُ فى العِصيانِ (١)

قال : معناه يفرِّقُ أمره .

وروى عن ابن عباسٍ أن رجلاً قال له : ما هذه الفتية التى شَعبتِ الناسَ . قال أبو عبيد : معنى شَعبتِ فرقتِ الناسَ . وقال الأصمعى : شَعبَ الرجلُ أمره ، إذا فرَّقَه وشَتَّته . قال أبو عبيد : ويكون الشَّعبُ بمعنى الإصلاح . وهذا الحرف من الأضداد . وأنشد للطِّرِمَاح :

شَتَّ شَعْبُ الحى بعد التثامِ

وشجالكَ اليومَ ربيعُ المُقامِ (٢)

إنما هو شَتَّ الجميعِ ومنه شَعْبُ الصَّدعِ فى الإناء ، إنما هو إصلاحُه وملاصقته ونحو ذلك .

وقال ابن السكيت فى الشعبِ إنه يكون بمعنىين : يكون إصلاحاً ، ويكون تفريقاً .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال أَقَصَّته شَعوبُ إقصاصاً ، إذا أشرفَ على اللينةِ ثم نجا . وشَعوبُ : اسمُ النِّمَّةِ معرفةً لانحصافِ .

أخبرنى المنذرى عن أبي الهيثم : يقال شَعْبَتُهُ شَعوبُ فأشعبَ ، أراد بشعوب (١) الذئبة . فأشعبَ ، أى مات .

وقال ابن السكيت : أشعبَ الرجلُ ، إذا ماتَ أو فارقَ فِرَاقاً لا يرجع . وقال غيره : انشعبَ الرجلُ ، إذا مات . وأنشد :

\* لاقَى التى تشعبُ الأحياءُ فانشعبا (٢) \*

وقال الهيثم : الشعبُ : الصَّدعُ الذى

(١) فى النسخين : « شعوب » .

(٢) اسمُ بنِ حنظلة الغنوى فى الأصمعيات ٤٨

واللسان (شعب) . وصدرة :

\* حتى يصادف مالا أو يقال فنى \*

(١) اللسان (شعب) .

(٢) ديوان الطرماح ٩٥ واللسان (شعب) .

يشعبه الشَّعَاب . وَالشَّعَبُ بِمِثْقَبِهِ . وَالشَّعْبَةُ :  
القطعة التي يُوصَلُ بها الشَّعْبُ من القَدْحِ .  
قال ويقال أشعبه فما يَنْشَعِبُ ،  
أى ما يلتئم . قال : والتأم شعب بنى فلان ،  
إذا كانوا متفرقين فاجتمعوا . قال : ويقال  
تفرَّق شعبهم . وهذا من عجائب كلامهم .

قال : وانشعب الطريق ، إذا تفرَّق .  
وانشعب النهر ، وانشعبت أغصانُ الشجرة .  
قال : ويقال هذه عصا في رأسها شعبتان .

قلت : وسماى من العرب عصا في رأسها  
شعبان ، بغير تاء .

وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« إذا قعد الرجلُ من المرأة بين شعبها الأربع  
اغتسل » ، وقال بعضهم : شعبها الأربع :  
يدها ورجلاها ، كُنِيَ به عن الإبلاج . وقال  
غيره : شعبها الأربع : رجلاها وشفرًا فرجها .  
كنى بذلك عن تفتيته الخشقة في فرجها .

وقال الليث : شعب الجبال : رءوسها .  
وأقطارُ الفرس : شعبه ، وهى عُنُقُه ومَنَسِجُه  
وما أشرف منه . وأنشد :

\* أشمُ خنذيذٌ منيفُ شعبه (١) \*

وشعب الدهر : حالته . وأنشد قول  
ذى الرمة :

\* ولا تقسم شعباً واحداً شعب (٢) \*

أى ظننتُ ألا يتقسم الأمر الواحد  
أموراً كثيرة .

قلت : لم يوجد الليثُ في تفسير البيت .  
ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين في الربيع ،  
فلما قصدوا المحاضرَ تقسمتهم المياه . وشعب  
القوم : نياتهم في هذا البيت ، وكانت لكل فرقة  
منهم نية غير نية الآخرين ، فقال : ما كنت  
أظنُّ أن نياتٍ مختلفةً تفرَّق نيةً مجتمعة .  
وذلك أنهم كانوا في مقتوam ومنتجعهم مجتمعين  
على نية واحدة ، فلما حاج العشبُ ونشبت  
الغدرانُ توزعتهم المحاضر ، فهذا معنى قوله :

\* ولا تقسم شعباً واحداً شعب \*

(١) لدكين بن رجاه ، في اللسان (شعب) .  
(٢) ديوان ذى الرمة ٧ واللسان (شعب) . وصدرة :  
\* لا أحسب الدهر يبلى جدة أبدا \*

وأوله :

لا أحسب الدهرَ يُبلى جِدَّةً أبداً  
ولا تَقَسَّمُ شعباً واحداً شُعباً

وقال الليث : مَشَعَبَ الحقّ : طريق  
الحقّ . وقال الكهيت :

\* ومالٍ إلا مَشَعَبَ الحقّ مَشَعَبٌ (١) \*

قال : وظنّي أشعبٌ ، إذا انفرقَ قرناه  
فتباينا بينونةً شديدةً .

وقال ابن شميل : تيسُّ أشعبٌ ، إذا  
انكسر قرنه . وعزَّ شُعْبَاءُ .

وقال أبو عمرو : الأشعب : الظهي الذي  
قد انشعبَ قرناه ، أي تباعد ما بينهما .

وقال الليث : والشعب : ما انفرج بين  
جبلين . وقال ابن شميل : الشعب : مسيل  
الماء في بطن من الأرض له حرفان مشرفان ،  
وعرضه بطحة رجلٍ إذا انبطح (٢) . وقد يكون  
بين سندي جبلين .

وقال الليث : الشَّعْبُ : الأصابع قال :  
والزرع يكون على ورقةٍ ثمَّ يشعبُ . قال :  
ويقال للميت : قد انشعبَ . وأنشد لسهم  
الغفوي :

حقّ يصادفَ مالاً أو يقالَ فتى

لا قى التي تشعبُ الزيتانَ فانشعباً (١)

قال : والشَّعبُ : سمةٌ لبني منقر كهيئة  
المحجن ، وصورته : تسسس . وجملٌ مشعوبٌ .

وشعبان : اسم شهر . وشعبان : حتى من  
الين . وقال غيره : إليهم نُسب الشَّعْبِيُّ .  
والشَّعبَةُ : صدغٌ في الجبل تَأرَى إليه الطيور .  
وشععب : موضع .

وقال الأصمعيّ : شَمَبَهُ يشعبه شعباً ، إذا  
صرفه . وشعبَ اللجامُ الفرسَ ، إذا كفه .  
وأنشد :

\* شاحيَ فيه واللاجمُ يشعبه (٢) \*

وقال ابن شميل : الشَّعَابُ : سمةٌ في

(١) الماشيات ٣٩ والاسان (شعب) . وصدرة :

\* ومالٍ إلا آل أحمد شعبة \*

(٢) م : « تبطح » .

(١) سبق صدره في ص ٤٤٣ .

(٢) الاسان (شعب ٤٨٤) .

يعني الرّحْلَ لأنّه مشعوبٌ بمضهُ إلى  
بعض ، أى مضموم ، وكذلك المزايدة سميت  
شعيباً لأنّه ضمٌ بعضها إلى بعض .

وقال شمر عن ابن الأعرابيّ : الشعيب :  
المزايدة من أديمين يُقَابَلان ليس فيهما فنام في  
زواياها . وقال الراعي يصف إبلاً ترعى  
في العزيب :

إذا لم ترُح أدى إليها معجّلٌ  
شعيبَ أديمِ ذا فراغينِ مُترعا<sup>(١)</sup>

يعنى : ذا أديمين قوبل بينهما . قال :  
والشعيب مثل السطيمة .

[ شعب ]

روى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« المتشعب بما لا يملك كلابس ثوبين زور »<sup>(٢)</sup>  
قال أبو عبيد : يعنى المنزّين بأكثر مما عنده  
يتكثّر بذلك ويتزيّن بالباطل ، كالمراة تكون  
لارجل ولها ضرائر . فتتشعب تدعى من الحظوة  
عند زوجها بأكثر مما عنده لها ، تريد بذلك

الغخذ في طولها ، خَطَّانٌ يُبْلَقَى بين طرفيهما  
الأعابين ، والأسفلان متفرقان . وأنشد :

نارٌ عليها سِمةُ الفواضِرُ  
الحلقتان والشعابُ الفاجر<sup>(١)</sup>

يقال بعير مشعوب وإبل مشعوبة . وقال  
غيره : شعبيّ : اسم موضع في جبل طي .

وقال الكسائيّ : العرب تقول : أبى لك  
وشعبي لك ، معناه فديتك . وأنشد :

قالت رأيت رجلاً شعبيّ لكِ  
مُرَجَلًا حسبته ترجيلك<sup>(٢)</sup>

قال : ومعناه رأيت رجلاً فديتك شبهته  
إياك .

وقال الأصمىّ : يسمّى الرّحْلُ<sup>(٣)</sup> شعيباً .  
ومنه قول المرار يصف ناقه :

إذا هي خرّت خرّاً من عن شمالها  
شعيبٌ به إجمامها ولغوبها<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان (شعب) .

(٢) اللسان (شعب) .

(٣) في اللسختين : « الرجل » ، ورواه بالماء  
المهمل ، كما في اللسان .

(٤) اللسان (شعب) .

(١) اللسان (شعب) .

(٢) الكلام من كلمة « مترعا » السابقة إلى هنا

ساقط من د .

وجاء في الحديث أن زمزمَ كان يقال لها  
شُباعة في الجاهلية ؛ لأن مادها يروى المطشان  
ويشبع الثمران .

وقال أبو زيد : هذا ثوبٌ شبيعي<sup>(١)</sup>  
وثيابٌ شُبيعي ، إذا أكثروا غزل الثوب وثلثة  
الخليل ، وهو صوفه أو شوره ووبره .

ابن السكيت : يقال هذا بلدٌ قد شبيعت  
غنمه ، إذا وُصف بكثرة الثبّت ، وهذا بلدٌ  
قد شبيعت غنمه ، إذا قاربت الشبّع ولم تشبّع .

وقال ابن الأعرابي : شبيعي عقله فهو  
شبيعي ؛ ورجلٌ مُشبيح العقل وشبيح العقل ،  
أخبرني بذلك اللندري عن ثعلب عنه .

[ بشع ]

قال الليث : البشع : طعمٌ كريحه في  
حُفوفٍ ومرارةٍ كطعم الهاليج قال : ورجلٌ  
بشيع الغنم وامرأةٌ بشيع الغنم ، إذا كان رائحة  
فيها كريحه لا يتخللان ولا يستقان . والمصدر  
البشع والبشاعة . ورجلٌ بشع الخلق ، إذا  
كان سيئ العشرة والخلق . ورجلٌ بشيع  
المظنر ، إذا كان دميما .

غَيِّظَ جارتها وإدخال الأذى عليها . وكذلك  
هذا في الرجال . ومعنى ثوبِي الزور : أن يعمد  
إلى اللسكمين فيوصل بهما كُمانِ آخرانٍ ،  
فمن نظر إليهما ظنهما ثوبين .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشبيعي  
من الطعام : ما يكفيك . والشبيعي المصدر .  
يقال قدّم إلى شبيعي . قال : والشبيعي : غلظ  
الساقين . والشبيعي : مصدر شبيح يشبع شبيعا .

قال الايث قال<sup>(١)</sup> : الشبيعي : اسم ما شبيح  
من الطعام وغيره . وأنشد :

وكلّكمُ قد نال شبيعا ما لبطنه

وشبيعي الفتى أومٌ إذا جاع صاحبه<sup>(٢)</sup>

ورجلٌ شبيعانٌ وامرأةٌ شبيعي وشبيمانية .  
وقال غيره : امرأةٌ شبيعي الوشاح ، إذا كانت  
مُفاضةً . وامرأته شبيعي الدرّع ، إذا كانت  
ضخمةً . ويقال : أشبعت الثوبَ صبيعا .  
وكلُّ شيءٍ توفّره فقد أشبعتَه حقّ الكلام  
يُشبيح فيوفّر حروفه .

(١) كذا في النسخين .

(٢) لبشر بن المنيرة في اللسان ( شبيعي ) والحاسة  
بشرح الرزوقي ٢٦٥ .

(١) بدمه في م : « وجيل شبيعي » .

بَشِمًا ، أى حائناً يابساً لا أدمَ فيه . وَخَشَبَةٌ  
بَشِمَةٌ : كثيرة الأُبن .

وقال ابن دُرَيْدٍ : البَشِيعُ : تضاًيق الخلق  
بطعام حَشِينٍ . قال : وَبَشِيعَ الوادى بَشِمًا ،  
إذا تضايقت بالماء . وَبَشِيعَتْ بهذا الأمر : ضِقتُ  
به ذزعاً . وكلامٌ بَشِيعٌ : حَشِينٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البَشِيعُ : الخَلِيشُ  
من الطَّعامِ واللِّبَّاسِ والكلامِ .

وقال ابن شميل : رجلٌ بَشِيعُ النَّفْسِ ، أى  
خبِيثُ النَّفْسِ . وَبَشِيعَ الوجهُ ، إذا كان عابساً  
باسراً . وثوبٌ بَشِيعٌ : حَشِينٌ . وأكلنا طعاماً

### باب العين والشين مع الميم

\* كما تناوح يومَ الرَّيحِ عَيْشُومٌ \*<sup>(١)</sup>  
قلت : العَيْشُومُ : نبتٌ غيرُ الخِمْصِ ، وهو  
من الخُلَّةِ يشبه النَّدَاءَ .

وقال الليث : عَشَمٌ الخُبْزُ يَعِشُمُ عَشُوماً ،  
وخبزٌ عَاشِمٌ .

قلت : لا أعرف العاشمَ في باب الخُبْزِ .  
والمُسُومُ بالسَّينِ : كَسِرَ الخُبْزُ اليابسةَ ، قاله  
يونس فيما رواه شمر .

[ عشم ]

أبو زيد : الأعمشُ : الفاسدُ العينُ الذي  
تَغَسَّقَتِ عيناهُ . ومثله الأرمعُ .

عشم ، عشم ، عشم ، شمم ، شمع ، معش ، مشع :  
مستعملات .

[ عشم ]

أبو عبيد عن الأصمعي : شَيْخٌ عَشَمَةٌ .  
وقاله أبو عبيدة .

وقال أبو عمرو : العَشْمُ : الشَّيْوخُ . وقال  
ابن الأعرابي : العُشْمُ : ضربٌ من الشجرِ ،  
واحدُه عاشمٌ وَعِشْمٌ<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : العَيْشُومُ : نبتٌ .  
وقال الليث : هو ما يابس من الخِمْصِ ، وأنشدوه

(١) لذى الرمة في ديوانه ٥٧٥ والاسان (عشم) .  
وصدره :

\* للجن بالليل في حافاتهما زجل \*

(١) كذا في د والاسان والقاسوس . وفي م :  
وعشم .



وقال الليث : العَمَشُ : الأَنْزَالُ العَيْنُ  
تُسِيلُ الدَّمْعَ ، وَلَا يَكَادُ الأَعْمَشُ يُبْصِرُ بِهَا .  
والمِرَاةُ عَمَشَاءُ . وَالْفِعْلُ عَمَشَ يَعْمَشُ عَمَشًا .

قال : والعَمَشُ : مَا يَكُونُ فِيهِ صِلَاحُ البَدَنِ .  
يُقَالُ لِخِلْتَانِ عَمَشَ لِلغَلَامِ ؛ لِأَنَّهُ يُرَى فِيهِ بَعْدَ  
ذَلِكَ زِيَادَةٌ . وَهَذَا طَعَامٌ عَمَشٌ لَكَ ، أَيْ  
مُوَافِقٌ لَكَ .

وقال ابن الأعرابي مثله في العَمَشِ ، أَنَّهُ  
صِلَاحُ البَدَنِ . وَقَالَ : يُقَالُ اعْمَشُوهُ ، أَيْ  
طَهَّرُوهُ ، يَعْنِي الغَلَامَ .

وقال غيره : عَمَشَ جِسْمُ المَرِيضِ ، إِذَا  
ثَابَ إِلَيْهِ . وَقَدْ عَمَشَهُ اللهُ تَعْمِيشًا . وَفُلَانٌ  
لَا تَعْمِشُ فِيهِ المَوْعِظَةُ ، أَيْ لَا تَنْجِعُ . وَقَدْ  
عَمَشَ فِيهِ قَوْلُكَ ، أَيْ نَجَعَ .

وقال ابن الأعرابي : العُمَشُوشُ : المُنْقَوِدُ  
يُؤْكَلُ مَا عَلَيْهِ وَيُتْرَكُ بِهِضُهُ ، وَهُوَ العُمَشُوقُ  
أَيْضًا ، حَكَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْهُ .

وَيُقَالُ تَعَامَشْتُ أَمْرًا كَذَا وَتَعَامَسْتُهُ  
وَتَعَامَصْتُهُ ، وَتَعَامَطَسْتُهُ وَتَعَامَطَسْتَهُ ، وَتَعَامَشَيْتُهُ ،  
كُلُّهُ بِمَعْنَى تَفَانَيْتُهُ .

[ شمع ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . رَوَى أَبُو العَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الشَّمْعُ : الإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ .  
وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ .

وقال أبو الحسن اللُّحَيَّانِيُّ : رَجُلٌ شُعْمُومٌ  
وَشُعْمُومٌ ، بِالْمَعِينِ وَالنَّعِينِ ، أَيْ طَوِيلٌ .

[ ممش ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو العَبَّاسِ عَنْ ابْنِ  
الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : المَمَشُ بِالشَّيْنِ : الدَّلَالَةُ  
الرَّفِيقُ .

قلت : وَهُوَ المَمَسُ بِالسَّيْنِ أَيْضًا ، يُقَالُ  
مَمَسَ إِهَابَهُ مَمَسًا . وَكَأَنَّ المَمَشَ أَهْرُونَ مِنْ  
المَمَسِ .

[ شمع ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ :  
« مَنْ يَتَّبِعِ الشَّمْعَةَ يُسْمِعِ اللهُ بِهِ » . قَالَ  
القَتَيْبِيُّ : الشَّمْعَةُ : المَزْرَاعُ وَالضَّحِكُ . وَقَالَ  
الْمُتَنَخِّلُ المَذَلِيُّ :

بِأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأُنْثَى

بِحُجْرَتِي مِنْ طَعَامِ أَوْسِاطِ<sup>(١)</sup>

(١) ديوان المذليين ٢ : ٢٢ والاسان (شمع) .  
(م ٥٧ — تهذيب اللغة)

يريد أنه يبدأ أضيافه عند نزولهم بالمزاح  
والمضاحكة ، ليؤنسهم بذلك .

قال : ويقال شمع الرجل يُشَمَعُ شموعاً ،  
إذا لم يجِدْ . ومنه قول أبي ذؤيب الهذلي :

\* فيجِدُ حيناً في العلاج وَيَشَمَعُ <sup>(١)</sup> \*

وأراد النبي صلى الله عليه أن من كان  
من شأنه العبثُ بالناس والاستهزاء ، أصاره  
الله إلى حالة يُعبَثُ به فيها ويُستهزأ به منه .

وقال أبو عبيد : الشموع : المرأة العموب  
الضَّحُوك .

وقال ابن السكيت : قُلِ الشَّمَعُ لِلْمُؤْمِنِ  
ولا تقل الشمع .

وقال الليث : أشمع السراجُ ، إذا سطع  
نوره . وأنشد :

\* كليم بَرَقِ أو سِرَاجِ أَشْمَعاً <sup>(١)</sup> \*

[شمع]

قال الليث : المشع : نوع من الأكل .  
يقال مَشَعْتُ القِثَاءَ مَشْعاً ، أي مَضَعْتَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المشع : السير  
السهل . والمشع : أكل القِثَاءِ وغيره مما له  
جَرَسٌ عند الأكل . قال : ويقال مشعنا  
القَصْمَةَ تمشيعاً ، أي أكلنا كل ما فيها .

أبو عبيد عن الفراء : مشع فلانٌ يمشع  
مشعاً ، إذا جمع وكسب .

الأصمعي : امتشع السيف من غمده ، إذا  
امتعدّه وسلّه مُسرِعاً .

وقال ابن الفرغ : سمعت خليفة الحصيني

يقول : امتشمت ما في الضرع وامتشقته ، إذا  
لم تدع فيه شيئاً . قال : وكذلك امتشمت ما في  
يد الرجل وامتشقته ، إذا أخذت ما في يده كله .  
قل : وامتشع سيفه وامتلخه ، إذا استلّه .

وروى ابن شميل حديثاً أنه نهى أن  
يتمشع يروث أو عظم . قال : والتمشع :  
التمشح في الاستنجاء .

قلت : وهو حرف صحيح . وروى أبو العباس  
عن ابن الأعرابي : تمشع الرجل وامتش ،  
إذا أزال الأذى عنه .

(١) ديوان الهذليين ١ : ٥ والفضليات ٤٢٣  
واللسان (شمع) .

(٢) المحض ١١ : ٩٣ واللسان والمنايس (شمع) .

## أبواب العين والضاد

ع ض ص

ع ض س

ع ض ز :

مهملات الوجوه .

[ عضط ]

قال ابن دريد : العَضِيَّوْطُ : الذى يُحَدِّثُ

إذا جامعَ ، ويقال له العِذْيَوطُ . ويقال  
للأحمق : أذَوَّطَ وأضَوَّطَ .

## باب العين الضاد مع الدال

استعمل من وجوهه :

[ عضد ]

قال الله جلّ وعزّ : ( سَدَّدْتُ عَضُدَكَ

بَأَخِيكَ ) [ القصص ٣٥ ] قال الزجاج : أى

سُدَّيْتُكَ بِأَخِيكَ . قال : ولفظ العضد على

جهة المثل ، لأنّ اليدَ فوقها عضدها ؛ وكلّ معينٍ

فهو عَضُدٌ . وعاضدنى فلانٌ على فلانٍ ، أى

عاوننى .

وعَضُدٌ . وقال جلّ وعزّ : ( وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ

الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ) [ الكهف ٥١ ] . وقرئ :

( وما كنتُ ) ، أى ما كنت يا محمد لتتخذ

الْمُضِلِّينَ أَنْصَارًا .

وعَضُدُ الرجل : أنصارُه وأعوانُه .

والاعتضاد : التقوى والاستمانة .

وقال الليث : العَضُدُ : ما بين المرفق إلى

الكتف ، وهما العَضُدَانِ ، والجميع الأعضاء .

وفلانٌ يَعْضُدُ فلانًا ، أى يُعِينُه . قال :

وَالْيَعْضِيدُ : بقلةٌ من يقول الربيع فيه مسارة .

أبو عبيد عن أبي زيد : أهل تهامة يقولون

العَضُدُ والمعْجُزُ فيؤنثونهما ، وتميم تقول العَضُدُ

والمعْجُزُ ويذكرون ، وفيه لفتان أخريان عَضُدٌ

قلت : وعضاداتا الباب : الخشبستان  
 الملمصوبتان عن يمين الداخل وشماله .  
 ويقال فلان عَضُدُ فلانٍ ، وعضاداته ،  
 ومُعضدِه ، إذا كان يماونه ويرافقه . وقال  
 لبيد :

أَوْ مِسْحَلٌ سَنَقٌ عِضَادَةٌ سَمِجِحٌ  
 بِسَرَاتِهَا نَدَبٌ لَهُ وَكُلُومٌ (١)  
 يقول : هو يعضدها يكون مرّةً عن  
 يمينها ومرّةً عن يسارها لا يفارقتها : والمعاضد :  
 الذي يمشى إلى جانب دابةٍ عن يمينه أو عن  
 يساره . وقد عَضَدَ يعضدُ عَضُوداً ، والبمير  
 معضود . وقال الراجز :

سَاقَتَهَا أَرْبَعَةٌ كَالْأَشْطَانِ  
 يَعْضُدُهَا اثْنَانُ وَيَتَلَوَّهَا اثْنَانُ (٢)

ويقال اعضدُ بميرك ولا تتقله . وعضدَ  
 البميرُ البميرَ ، إذا أخذَه بعضدِه فصرعه .  
 وضبغَه ، إذا أخذَه بضبغِه . وحمار عَضِدٌ  
 وعاضدٌ ، إذا ضمَّ الاثنَ من جوانبها .

(١) ديوان لبيد ١٧ واللسان (عضد) والخزانة  
 ٤٥٦ : ٣ . ونسب في الشنمري على شواهد سيديويه  
 ٥٧ : ١ إلى ابن أحر . وروى : «عضادة» بالنصب .  
 (٢) اللسان (عضد) .

أبو عبيد [ عن أبي زيد (١) ] : عَضُدُ  
 الحوض : من إزائه إلى مؤخره . والإزاء :  
 مصبُ الماء فيه . قال الليث : وجمه أعضاء .  
 وأنشد لبيد :

راسخ الدَّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ  
 ثَلَمَةُ كُلِّ رِيحٍ وَسَبِيلٍ (٢)

يصف الحوض الذي قد طال عهدُه  
 بالواردة .

وقال أبو عبيد : المعضدُ : الثوب المخطط .  
 قال : وقال أبو زيد : يقال لأعلى ظِلْمَتِي  
 الرَّحْلَ مِمَّا يَلِي الرَّاقِي الْعَضُدَانِ ، وأسفلهما  
 الظِّلْفَتَانِ ، وهما ماسفَلُ مِنَ الْخَنُوتَيْنِ : الواسط  
 والمؤخرة .

وقال الليث : للرَّحْلِ الْعَضُدَانِ ، وهما  
 خشبتان لصيقةتان بأسفل الواسط . قال :  
 وعضاداتا الإبريم من الجانبين ، وما كان نحو  
 ذلك فهو العِضَادَةُ .

(١) التكملة من د .  
 (٢) ديوان لبيد ١٣ واللسان (عضد) . د :  
 «نكة» تحريف .

\* شَكَّ الْمَبِيطِرِ إِذَا يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ (١) \*

ورجلٌ عُضَادِيٌّ : ضخم العضد .

أبو عبيد عن أبي زيد : عَضَدْتُ الرَّجْلَ  
أعَضُدُهُ ، إِذَا أَصَبْتَ عَضُدَهُ ، وكذلك إِذَا  
أَعْلَنَتْهُ وَكَانَتْ لَهُ عَضُدًا .

وقال ابن شميل : اليمضيد : الترخخج فوق .

وقال ابن السكيت : امرأةٌ عَضَادٌ .

وقال المؤرج : ويقال للرجل القصير عَضَادٌ .  
وأنشد قول المهذلي :

لَهَا عُنُقٌ لَمْ تُبْلِهْ جَيْدِرِيَّةً  
عَضَادٌ وَلَا مَكْفُوزَةَ اللَّحْمِ ضَمْرَرُ (٢)

عمر عن أبيه : ناقةٌ عَضَادٌ ، وهى التى لا تردُّ

النضيج حتى يخالو لها ، تنصرم عن الإبل .  
ويقال لها القُدُور .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العرب تقول :

فَلَانٌ يَبْتُ فِي عَضْدِ فُلَانٍ وَيَقْدَحُ فِي سَاقِهِ .  
قال : فالعضد : أهل بيته . وسأقه : نفسه .

(١) صدره في ديوان النابغة ٢٠ واللسان (عضد) :

\* شك الفريضة بالمدى فأقنمها \*

(٢) في اللسان (عضد) : « نلت عنقالمثنه جيدرية » .

وقال أبو عمرو : العضداتان : العودان  
الاذان في الذئب الذى يكون على عنق ثور  
العجالة . قال : والواسط : الذى يكون وسط  
الذئب .

وقال الكسائي : يقال للدماج  
المعضدة (١) ، وجهها مَعَاضِدٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ  
جِدْعٌ يُتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ النَّخْلَةُ الْعَضِيدُ ،  
ووجهها عَضْدَانٌ . وقال غيره : عَضْدَةُ الْقَتَبِ الْبَمِيرُ  
عَضْدًا ، إِذَا عَضَّهُ فَمَقَرَهُ . وقال ذو الرمة :

\* وَهَنَّ عَلَى عَضْدِ الرَّحَالِ صَوَابِرُ (٢) \*

وعضدتها الرِّحَالُ ، إِذَا أَلْحَتْ عَلَيْهَا .  
وأعضاء البيت : نواحيه . والعَضْدُ : ما عَضِدَ  
من الشجر ، بمنزلة المعضود .

وقال النضر : أعضاء المزارع : جُدُورُهَا (٣) .  
والعَضْدُ : داء يأخذ البعير في عَضُدِهِ ، ومنه  
قول النابغة :

(١) والمعصد أيضا بدون تاء .

(٢) ديوان ذى الرمة ٢٤٧ واللسان (عضد) .  
وروايته في الديوان :

ينجيننا من كل أرض مخوفة

عناق مهانات وهن صوابر

(٣) أى حوائطها . وفي اللسان : « حدودها »  
وما أثبت من م هو صواب النمس .

الشجر يقال له المعضد . وقال ابن شميل :  
المضاد : سيف يكون مع القصابين يُقطع  
به العظام .

ع	ض	ت
ع	ض	ظ
ع	ض	ذ
ع	ض	ث :

قلت : والتاء فيهما ليست بأصلية ، وهي  
مثل نزنوق المسيل .

وقال أبو زيد : يقال : إذا نخرت <sup>(١)</sup> الرُّبْع  
من هذه العضد أذاك الغيث ، يعنى ناحية اليمن .  
الأصمعي : السيف الذي يمتهنُّ في قطع

أهملت وجوهها غير حرف واحد .  
في نوادر الأعراب : امرأة تمعضضة .  
قلت : أراها الضيقة ، والتمضوض : نوع من التمر .

## باب العين والضاد مع الراء

لكم أن تبرؤا ، فجعل العُرضة بمعنى المعترض .  
ونحو ذلك قال أبو إسحاق الزجاج .

وقال ابن دريد : يقال جعلت فلانا عُرضةً  
لكذا وكذا ، أى نصبته له .

قلت : وهذا قريب مما قاله اللحيون ،  
لأنه إذا نُصِب فقد صار معترضاً مانعاً .

قلت <sup>٥</sup> : وقوله عُرضة : فُعلة من عَرَضَ  
يعرض .

عرض ، عضر ، ضرع ، رضع : مستعملة .

[ عرض ]

قال الله جلّ وعزّ : ( وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ  
عُرْضَةً لِإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا )  
[ البقرة ١٧٤ ] قال سلمة عن الفراء <sup>(٢)</sup> :  
يقول : لا تجعلوا الحلف بالله معترضاً مانعاً

(١) في اللسان : « نخرت » بالخاء المعجمة .

(٢) م : « قال الفراء » .

وقال الليث : فلان عُرِضَ للناس :  
لا يزالون يقيمون فيه .

وقول الله جل وعز : ( يَا خُدُونَ عَرَضَ هَذَا  
الْأَذَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ) [الأعراف ١٦٩]  
قال أبو عبيد : جميع متاع الدنيا عَرْضٌ ،  
بفتح الراء . يقال : إن الدنيا عَرْضٌ حاضر ،  
ياكل منها البر والفاجر . وأما العَرْضُ بسكون  
الراء فما خالف الثمّنين : الدنانير والدرهم ،  
من متاع الدنيا وأثاثها ، وجمعه عُرُوض . فكل  
عَرْضٍ داخلٌ في العَرْضِ ، وليس كلُّ عَرْضٍ  
عَرْضًا .

وقال الأصمعي : يقال عَرَضْتُ لفلانٍ  
من حقّه ثوباً فأنا أَعْرِضُهُ عَرْضاً ، إذا أعطيته  
ثوباً أو متاعاً مكانَ حقّه . و« من » في  
قولك عرضت له من حقّه بمعنى البذل ، كقول  
الله عز وجل : ( وَلَوْ نَشَاءُ لَجَمَلْنَا مِثْقَلًا  
مَلَأْنَاكَ فِي الْأَرْضِ بِمِثْقَلُونَ ) [الزخرف ٦٠] .  
يقول : لو نشاء لجملنا بدللكم في الأرض  
ملائكة .

وقال الليث : عَرْضَ فلانٍ من سِلَاقته ،  
إذا عارضَ بها : أعطى واحدةً وأخذَ أخرى .  
وأشدد قول الراجز :

وكلُّ مانعٍ منكم من شغلٍ وغيره من  
الأمراض فهو عارضٌ ، وقد عَرَضَ عارضٌ ،  
أى حال حائلٌ ومنع مانع . ومنه قيل  
لا تعرِضُ لفلانٍ ، أى لا تعرِضْ له فتمنمه  
باعتراضك أن يقصد مرادّه ويذهب مذهبه .  
ويقال سلكتُ طريقَ كذا فعرِض لي في  
الطريق عارضٌ ، أى جبلٌ شامخ قطع حلّ  
مذهبي على صوبي .

وقال أبو عبيد عن الأصمعي : فلانٌ  
عُرِضَ للبيتر ، أى قوى عليهم . وفلانة عُرِضَةٌ  
للأزواج ، أى قوية على الزوج .

قلت : وللعرضة معنى آخر ، وهو الذى  
يعرض له الناس بالمكروه ويقعون فيه .  
ومنه قول الشاعر :

وإن تتركوا رط الفدوكسِ عُصبةً  
يتامى أياى عُرِضَةً للقبائل<sup>(١)</sup>

أى نصيباً للقبائل يمرضهم بالمكروه  
من شاء .

(١) فى اللسان : « وإن تركوا » . ولم يلبسه .

هل لكِ والعارضُ منكِ عائضُ  
في مائةِ بُسْتُرٍ منها القصابُ (١)

قلت : وهذا الرجز لأبي محمد الفقهسي  
يخاطب امرأةً خطبها إلى نفسها ورغبها في  
أن تنكحه بمائة من الإبل يجملها لها مهرا . وفيه  
تقديم وتأخير ، والمعنى : هل لكِ في مائة من  
الإبل يُسْتُرُ منها قابضها الذي يسوقها لكثرتها .  
ثم قال : والعارضُ منكِ عائض ، أى الممطي  
بدل بضمك عَرَضًا عائض ، أى آخذ عِوضًا  
يكون كِفَاءً لِمَا عَرَضَ منك ، يقال عَضْتُ  
أَعاضُ ، إذا اعتضتَ عوضًا . وعَضْتُ  
أعوض ، إذا عَوَضْتُ عوضًا ، أى دفعت .  
فقوله عائض من عَضْتُ لا من عَضْتُ .

وقال الليث : العَرَضُ من أحداث الدهر  
من الموت والمرض ونحو ذلك . وقال أبو عبيد :  
قال الأصمعي : العَرَضُ : الأمر يعرضُ للرجل  
يبتلى به . قال : وقال أبو زيد : يقال أصابه  
سهمٌ عَرَضٌ ، مضاف ، وحجرٌ عَرَضٌ ، إذا  
تُعْمِدُ به غيره فأصابه . فإن سقطَ عليه حجرٌ

من غير أن يرمىَ به أحدٌ فليس بعَرَضٍ .  
ونحو ذلك قال النضر .

ويقال : ما جاءك من الرأي عَرَضًا خيرٌ  
مما جاءك مُسْتَكْرَهًا ، أى ما جاءك من غير  
تروية ولا فكر . ويقال : عُلِقَ فلانُ فلانةَ  
عَرَضًا ، إذا رآها بنته من غير أن قصدتَ  
لرؤيتها فعَلِمَها .

وقال ابن السكيت في قوله : « عُلِقْتُهَا  
عَرَضًا » : أى كانت عَرَضًا من الأعراض  
اعترضني من غير أن أطلبه . وأنشد :

وإما حُبها عَرَضٌ وإما  
بشاشة كلِّ علقٍ مستفادٍ (١)

يقول : إما أن يكون الذى بي من حُبها  
عَرَضًا لم أطلبه ، أو يكون عِلْقًا .

وقال اللحياني : العَرَضُ : ما عَرَضَ للإنسان  
من أمرٍ يَحْبِسُهُ ، من مرضٍ أو لُصُوصٍ . قال :  
وسألته عَرَضَةَ مالٍ ، وعَرَضَ مالٍ ، وعَرَضَ  
مالٍ فلم يَمُطِّئِهِ .

(١) الرجز في اللسان (عرض ٢٩) . وقوله :  
\* يالِإبلِ أسباقك البريق الرامض \*



وقال ابن السكيت: عرضت الجند عرضاً.  
قال: وقال يونس: فاتت المرص بفتح الراء،  
كما يقال قبض الشيء قبضاً، وقد اتاه ودخل  
في القبض.

أبو عبيد عن الأصمعي: العرض:  
خلاف الطول. ويقال عرضت العود على  
الإناء أعرضه. وقال غير الأصمعي: أعرضه.  
وفي الحديث: «ولو بهود تمرضه عليه»،  
أي تضعه ممرضاً عليه.

وقال الأصمعي: العرض: الجبل.  
وأشدد:

\* كما تدهدى من العرض الجلاميد<sup>(١)</sup> \*

ويشبه الجيش السكثيف به فيقال: ما هو  
إلا عرض، أي جبل. وأشدد:

إننا إذا قدنا لقوم عرضاً  
لم نُهق من بغي الأعدى عيضاً<sup>(٢)</sup>  
والمرض: السحاب أيضاً، يقال له

عرضت التساع وغيره على البيع  
عرضاً. وكذلك عرض الجند والكتاب.  
ويقال لا تعرض عرض فلان، أي لا تذكره  
بسوء.

ويقال عرض الفرس يعرض عرضاً،  
إذا مرّ عارضاً في عدوه. وقال رؤبة:

\* يعرض حتى ينصب الخيشوما<sup>(١)</sup> \*

وذلك إذا عدا عارضاً صدره ورأسه  
مائلًا.

وروي عن النبي صلى الله عليه أنه  
ذكر أهل الجنة فقال: «لا يبؤلون ولا  
يتغوطنون، إنما هو عرق يجرى في أعراضهم  
مثل ريح المسك» قال أبو عبيد: قال الأموي  
واحد الأعراض عرض، وهو كل موضع يعرف  
من الجسد. يقال فلان طيب العرض، أي  
طيب الريح. قال أبو عبيد: المنى هاهنا  
في العرض أنه كل شيء في الجسد من المتأبن،

(١) نسبة في اللسان (عرض ٤١) إلى رؤبة،  
وهو في ملحقات ديوانه ١٨٥.

(١) أشدد هذا العجز في اللسان (عرض ٣٧).  
(٢) لرؤبة في ديوانه ٨١ واللسان (عرض ٣٧).

الذي صلى الله عليه ، قال : « لَيْ الْوَاجِدُ يُجِلُّ  
عِرْضَهُ وَعَقُوبَتُهُ » قال : عِرْضُهُ أَنْ يُغْلَظَ لَهُ .  
وعقوبته الحبس .

قلت : معنى قوله « يُجِلُّ عِرْضَهُ » أن  
يُجِلُّ ذِمَّ عِرْضِهِ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ ، بعدما كان محرماً  
منه لا يجِلُّ له افتراضه والظالم عليه .

وقال الليث : عِرْضُ الرَّجُلِ : حَسَبُهُ .  
وقال غيره : العِرْضُ : وادى اليمامة . ويقال لكل  
وادٍ فيه قَرَى ومياهٌ : عِرْضٌ . وقال الرازي :

ألا ترى في كل عِرْضٍ مُعْرِضٍ  
كلٌّ رَدَّاحٍ دَوَّاحٍ المَحْوُضِ (١)

وقال الأصمعي : أخصب ذلك العِرْضُ ،  
وأخصبت أعراض المدينة ، وهي قراها التي  
في أوديتها . وقال شمر : أعراض اليمامة هي  
بطون سوادها حيث الزرع والابخل .

وعرَضَ الجيشَ عَرَضاً . وقد فاتته العَرَضُ ،  
وهو العطاء والطعم . وقال عدى بن زيد :

وهي الأعراض . قال : وليس العِرْضُ في  
النسب من هذا بشيء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : العِرْضُ : بدن كل الحيوان . والعِرْضُ :  
النفْسُ .

قلت : فقوله « عَرَقَ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ » ،  
معناه من أبدانهم على قول ابن الأعرابي ،  
وهو أحسن من أن يُذهب به إلى أعراض  
الغنائب .

وقال الأصمعي : رجل خبيث العِرْضُ ،  
إذا كان مُنْتِنَ الرِّيحِ . وسقلا خبيث العِرْضُ ،  
أي مُنْتِنَ الرِّيحِ .

وقال اللحياني : لبَنَ طَيْبَ العِرْضِ ،  
وامرأة طيبة العِرْضِ ، أي الرِّيحِ . قال :  
والعِرْضُ : عِرْضُ الْإِنْسَانِ ذُمٌّ أَوْ مُدِيحٌ ، وهو  
الجسد . قال : ورجل عِرْضٌ وامرأة عِرْضَةٌ ،  
وعِرْضَنٌ وَعِرْضَنَةٌ ، إذا كان يعترض الناس  
بالباطل .

وأخبرنا السعدي عن الحسين بن الفرج  
عن علي بن عبد الله قال : قال سفيان في قول

(١) القاموس (عرض) والمخصص ١٠: ٤٩ / ١١: ٤٠ .

وما هذا بأول ما ألقى

من الحدّثان والعرض القريب<sup>(١)</sup>

أى الطمع القريب . يقال أخذ القوم  
أطعامهم ، أى أرزاقهم .

وأما العرض فهو ناحية الشيء من أى  
جهة جنته . يقال استعرض الخوارجُ الناس ،  
إذا قتلهم من أى وجه أمكنهم . وقيل :  
استعرضهم أى قتلوا من قدروا عليه أو ظفروا  
به . ويقال اضرب بهذا عرض الحائط ،  
أى ناحيته . وقال أبو عبيدة : عرضاً أنف  
الفرس : مبتدأ ما انحدر من قصبه الأنف فى  
حافيه جميعاً .

وروى عن محمد بن على أنه قال : « كل  
الجبن عرضاً » قال أبو عبيدة : معناه اعترضه  
واشتره بمن وجدته ، ولا تسأل عن عمله ،  
أعمله مسلم أو غيره . وهو مأخوذ من عرض  
الشيء ، وهو ناحيته

وقال اللحياني : ألقى فى أى أغراض

الدار شئت . الواحد عرض وعرض وقال :  
خذّه من عرض الناس وعرضهم ، أى من  
أى شق شئت . وكلُّ شيء أمكنك من  
عرضه فهو معرض لك ، يقال أعرض لك  
الظئى فارمه ، أى ولاك عرضه ، أى ناحيته .

ثماب عن ابن الأعرابي : العرض :  
الجانب من كل شيء . والعرض منقل : السير  
فى جانب ، وهو محمود فى الخيل مذموم فى  
الإبل . ومنه قوله :

\* معترضات غير عرضيات<sup>(١)</sup> \*

أى يلزمن المحصّة .

قال : والعرض : ما يعرض للإنس  
من الموم والأشغال . يقال عرض لى<sup>(٢)</sup>  
يعرض ، وعرض يعرض ، لغتان . قال :  
والعرض : بدن كل الحيوان .

وقال الليث : العروض : طريق فى عرض  
الجبيل ، والجميع عرض ، وهو ما اعترض فى عرض  
الجبيل . قال : وعرض البحر والنهر كذلك .

(١) نسب فى اللسان ( عرض ١١ ، أى ١٦ )  
إلى حميد الأرتطوسيانى فى ١٦٣ .  
(٢) د : « له » .

(١) اللسان ( عرض ٢٨ ) .

وروى أبو حاتم عن الأصمعيّ في قوله  
« فادّان مُعْرِضًا » ، أى أخذ الدين ولم  
يُبالِ الآ يؤدّيّه .

وقال شمر في مؤلّفه : المُعْرِضُ هاهنا  
بمعنى المعترض الذى يعترض لـسكّلٍ من يُقرضه .  
قال : والعرب تقول : عَرَضَ لى الشىء وأعرضَ  
وتعَرَّضَ واعترضَ بمعنى واحد . قال شمر :  
ومن جعل المُعْرِضَ مُعْرِضًا هاهنا بمعنى الممكن  
فهو وجهٌ بعيد ، لأنّ مُعْرِضًا منصوب على  
الحال لقولك ادّان ، فإذا فسّرتّه أنه يأخذ من  
يمكنه فالمُعْرِضُ هو الذى يُقرضه ، لأنّه هو  
الممكن . قال شمر : ويكون المُعْرِضُ من  
قولك : أعرضَ ثوبُ الملبس ، أى اتّسعَ  
وعرّض . وأنشد لطائىّ في أعرض بمعنى  
اعترض :

إذا أعرضتَ لانساطرينَ بداهم  
غِفَارٌ بأعلى خدّها وغِفَارٌ<sup>(١)</sup>

قال : وغِفَارٌ : ميسمٌ يكون على الخدّ .

ويقال جرّى في عُرْض الحديث ، ويقال  
في عُرْض الناس ، كلُّ ذلك يُوصَفُ به الوسط .  
قال لبيد :

فَنُوسَطًا عُرْضَ السَّرِيّ وَصَدَعًا  
مَسْجُورَةً مَتَجَارِرًا قَلَامَهَا<sup>(١)</sup>

قال : ويقال نظرتُ إليه عن عُرْض ،  
أى جانب . وأنشد :

تَرَى الرِّيشَ عَن عُرْضِ طَامِيَا  
كَمُعْرِضِكَ فَوْقَ نَيْصَالٍ نَيْصَالًا<sup>(٢)</sup>  
يصف ماء صار ريشُ الطائر فوقه بعضه  
فوق بعض ، كما تعرّض نصلًا فوق نصل .

وفي حديث عمر أنه خطب فقال : « ألا  
إنّ الأسيْفِيعَ أسيْفِيعَ جُهينة رضى عن دينه  
وأمانته بأن يقال سابقُ الحاجّ ، فادّان مُعْرِضًا  
قد رينَ به » . قال أبو عبيد : قال أبو زيد  
في قوله « فادّان مُعْرِضًا » يعنى استدان  
مُعْرِضًا ، وهو الذى يعترضُ الناس فيستدين  
ممن أمكنه .

(١) كذا ضبط في النسختين . وضبطت « غفار »  
الثانية في اللسان بالضم . والغفار بالضم . لغة في الغفر ،  
وهو الرغب .

(١) البيت من معلقته المشهورة .  
(٢) اللسان ( عرض ٢٨ ) .

قال : ويقال أعرَضَ لك الشيء ، أى  
بدا وظهرَ . وأنشد :

إذا أعرَضَتْ دَارِيَّةٌ مُدْهِمَةٌ  
وغرَدَ حادِيهَا فَوَيْنَ بِهَا فِلَقًا<sup>(١)</sup>  
أى بدت .

وقال الفرَّاء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
(وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَضًا)  
[الكهف ١٠٠] أى أبرزناها حتى رأوها .  
قال : ولو جعلت الفعل لها زدت أننا فعلت  
أعرَضت ، أى استبانته وظهرت .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال في بيت ابن كلثوم :

\* وأعرَضتِ اليمامةُ واشمخرتِ<sup>(٢)</sup> \*

أى أبدت عُرضها . ويقال ذلك لجليلتها<sup>(٣)</sup>  
وهو عارضها .

وقال ابن قتيبة في قوله « فادَّانَ مُعْرِضًا »  
أى استدانَ مُعْرِضًا عن الأداء مولياً عنه .  
قال : ولم نجد أعرَضَ بمعنى اعترض في كلام  
العرب . وقال ابن شميل في قوله « فادَّانَ  
مُعْرِضًا » قال : يعرض إذا قيل له لا تستدين  
فلا يقبل .

أبو عبيد عن الأصمعيّ يقال عرَضتُ  
أهل عرَاضةً ؛ وهى الهدية تُهدى لهم إذا  
قدِّمت من سفر . وأنشد لأراجيز :

يقدِّمها كلُّ علاءٍ عِلْيَانُ  
حِراءٍ من معرَضاتِ الفِرْيَانِ<sup>(١)</sup>

يعنى أنها تقدِّم الإبل فيستقط الفربانُ  
على حملها إن كان تمرأ فياً كله ، فكانت  
أهدته له .

قال : ويقال قوسٌ عرَاضةٌ ، أى عريضة .  
ويقال للإبل : إنَّها العرَاضاتُ أثرأ . وقال  
ساجهم : « وأرْسِل العرَاضاتِ أثرأ ، يبيِّنك  
في الأرض معمرأ » ، أى أرسل الإبل العريضة  
الأثار عليها رُكبائها ليرتادوا لك منزلاً تلتجعه .

(١) للأجلح بن قاسط في اللسان ( عرض ٣٩ ) .

(١) نسب في اللسان ( غرد ٣٩ ) إلى سويد بن  
كراع المكي . وأنشده في ( عرض ٣٠ ) بدون نسبة .

(٢) من مملته . وعجزه :

\* كاسيات بأيدى مصليتنا \*

(٣) في النسخين : « لجليلتها » ، صوابه بالميم .  
وانظر معجم البلدان ( عارض ) .

وقال اللحياني : يقال تعرّضت معروفيهم  
ولمروفيهم ، أى تصدّيت . ويقال استعمل  
فلان على العرّوض ، يعنى مكة والمدينة واليمن .  
ويقال أخذ في عرّوضٍ منكّرة ، يعنى طريقاً  
في هبوط .

وقال الليث : يقال تعرّض لي فلانُ بما  
أكره . ويقال تعرّض وصلُ فلانٍ ، أى  
دخله فساد . وأنشد :

\* فاقطع لبانةً من تعرّض وصله (١) \*

وقيل : معنى « من تعرّض وصله » :  
أى زاعغ ولم يستقم ، كما يتعرّض الرجل  
في عرّوض الجبل يميناً وشمالاً .  
وقال امرؤ القيس يصف الثريا :

إذا ما الثريا في السماء تعرّضت

تعرّض أنفء الوشاح المفصل (٢)

أى لم تستقم في سيرها ومالت كالوشاح  
المعوج أنفأؤه على جاربية توشحت به .

وقال ابن شميل : يقال تعرّض لي فلانُ ،  
وعرّض لي يعرّض ، واعترض لي يشتمني  
ويؤذيني ، وما يعرّضك لملان .

ويقال عتودُ عرّوض ، وهو الذى يأكل  
الشجرَ بعرضٍ شدقه . قال : ويقال للماعز إذا  
نبأ وأراد السّمام عريض ، وجمعه عريضان .  
ويقال عريض عرّوض ، إذا اعترض المرعى  
بشدقه فأكله .

ويقال تعرّض فلانُ في الجبل ، إذا أخذ  
في عرّوضٍ منه فاحتاج أن يأخذ فيه يميناً  
وشمالاً . ومنه قول عهد الله ذى البجادين  
الزّنى يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وهو  
يقودها على ثنية ركوبة ، فقال :

تعرّضى مدارجاً وسومى

تعرّضَ الجوزاء للنجوم (١)

وهو أبو القاسم فاستقيمى

ويقال : تعرّضت الرّفاق أسألم ، أى  
تصدّيت لهم أسألم .

(١) من معلقة ليبيد . وعجزه :

\* ولشمر وأصل خلة سرامها \*

(٢) من معلقته المشهورة .

(١) الرجز روى أيضا ، في اللسان ( عرض ٥٥ )  
لمبداهة ذى البجادين دليل رسول الله يخاطب ناقته .

ويقال اعترض الشيء ، إذا منعه ،  
كالخشيعة المعترضة في الطريق تمنع السالكين  
سلوكها . واعترض فلانٌ فلانٌ عرضاً فلانٍ ،  
إذا وقع فيه وتنقصه في عرضه وحسبه . ويقال  
اعترض له بسهمٍ ، إذا أقبلَ به قبله فأصابه .  
واعترض الفرسُ في رَسنه ، إذا لم يستقيم  
لقائده . وقال الطرماح :

وأمانى المليك رُشدى وقد كد

تُ أخاً مُجْهِيَةً واعترض<sup>(١)</sup>

، ويقال اعترض الجندُ على قائدهم .  
واعترضهم القائد ، إذا عرضهم واحداً واحداً .  
وقول الراجز<sup>(٢)</sup> :

\* معترضاتٍ غيرَ عرضياتٍ \*

يقول : اعتراضٌ من النشاط ، ليس  
اعتراضٌ صعبوبة .

وقال ابن الأعرابي : العرُضُ محرّكُ  
السَّيرِ في جانب . قال : وهو محمودٌ في الخليل  
مذمومٌ في الإبل . قال : ومنه قواه :

\* معترضاتٍ غيرَ عرضياتٍ \*

أى يلزمن المحجبة .

وقال الليث : يقال عارضَ فلانٌ فلاناً ،  
إذا أخذَ في طريقِ وأخذ في غيره فالتفتيسا .  
وعارضَ فلانٌ فلاناً ، إذا فعلَ مثلَ فعله وأتى  
إليه مثلَ الذى أتى إليه . ويقال عارضتُ  
فلاناً في السَّيرِ ، إذا سيرتُ حِماليه وحاذيته .  
وعارضتهُ بمِماعٍ أو دابَّةٍ أو شيءٍ مُعارضَةٍ ،  
إذا بادلتَه به . وعارضتُ كتابي بِكتابِهِ .  
وفلانٌ يُعارضنى ، أى يبارينى . ويقال سِرنا  
في عِراضِ القومِ ، إذا لم تستقبلهم واسكن جثتهم  
من عَرْضهم .

وقال أبو عبيد : ألقحتُ ناقةَ فلانٍ  
عِراضاً ، وذلك أن يُعارضها الفحل معارضةً  
فيضربها من غير أن تكون في الإبل التي  
كان الفحلُ رسيلاً فيها . وقال الراعى :

قلانص لا يُلقحن إلا يَمسارَةً

عِراضاً ولا يُشْرِنَ إلا غواليًا<sup>(١)</sup>

(١) ديوان الطرماح ٨٠ وجمهرة أشعار العرب  
١٩٠ واللسان ( عرض ٤٨ ) .

(٢) هو حميد الأرقط ، كما في اللسان ( عرض ٤١ ،  
أتى ١٦ ) وسبق في ص ٤٥٩ . وقوله :

\* يصحجن بالفرأناويات \*

(١) اللسان ( عرض ٤٨ ) .

وقال ابن السكيت في قول البعيث :

مدحنا لها روق الشباب فعارضت  
جذاب الصبا في كاتم السرِّ أعجبا<sup>(١)</sup>

قال : عارضت : أخذت في عرض ،  
أى ناحية منه . جناب الصبا : إلى جنبيه . وقال  
الاحمدي : بعير معارض ، إذا لم يستقم في  
في القطار . ويقال جاءت فلانة بولدٍ من عراض  
ومعارض ، إذا لم يعرف أبوه . ويقال للسفيح<sup>(٢)</sup> :  
هو ابن المعارضة . والمعارض : أن يمارض  
الرجل المرأة فيأنيهاً بلا نكاح ولا ملك .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال عرض لى  
فلان تعريضاً ، إذا ررح بالشيء ولم يبين  
وقال غيره : عرضت الشيء : جعلته عريضاً .  
والمعارض من الكلام : ما عرض به ولم  
يصرح . والتعريض في خطبة المرأة في عدتها :  
أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به ،  
وهو أن يقول لها : إنك جميلة ، وإن فيك

(١) اللسان ( عرض ٣٥ ) .

(٢) كذا في اللسخين واللسان ( عرض ٣٧ س ٦ ) ،  
وهو من المفاح ، ولم أجدنصاً أحق به هذه الكلمة في  
مادة ( سفح ) .

لبقية ، وإن النساء لمن حاجتى . والتعريض قد  
يكون بضرب الأمثال وذكر الألفاظ ، وهو  
خلاف التصريح في جملة المقال . وعرض  
الكتاب تعريضاً ، إذا لم يبين الحروف ولم  
يقوم الخط . ومنه قول الشاعر :

\* بقاء حبر ثم عرض أسطرا<sup>(١)</sup> \*

أعلب عن ابن الأعرابي : عرض الرجل ،  
إذا صار ذا عارضة . والمعارضة : قوة الكلام  
وتنقيحه ، والرأي الجيد . وعرض فلان ،  
إذا دام على أكل العريض ، وهو الإمر .  
ولبل معرضة : سمّتها العراض في عرض  
الفضول في طوله . يقال منه عرضت البعير  
وعرضته تعريضا .

والتعريض من المعزى : ما فوق الفطيم  
ودون الجذع . وقال بعضهم : العريض من  
الظباء : الذي قارب الإنماء . والعريض عند  
أهل الحجاز خاصة : الخصى ، وجهه عرضان .  
ويقال عرضت العرضان ، إذا خصيتهما .

(١) صدره في ديوان الشاعر ٢٦ واللسان ( عرض

( ٤٦ ) :

\* كما خط عبرانية يمينه \*



ويقال أعرضتُ العِرْضَانَ ، إذا جعلتها للبيع .  
ولا يكون العريض إلا ذكراً .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا رعى الجُنْرُ  
من أولاد المِعْزَى رِقْوَى فهو عريضٌ ، وجهه  
عِرْضَانٌ . وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
إذا أجذع الجدْيُ والعنّاق سُمي عريضاً  
وعتوداً ، وجهه عِرْضَانٌ . قال : والعارض  
جانب العِرَاق . والعارض : السَّحَابُ المَطْلُ .

وقال الليث : أعرضتُ الشيء ، أى  
جملته عريضاً . واعترضتُ عِرْضَ فلانٍ ،  
إذا نحوتَ نحوه . قال : ونظرتُ إلى فلانة  
مُعارضَةً ، إذا نظرتُ في عِرْضِهِ . ورجلٌ  
عَرِيضٌ ، إذا كان يتعرّض للناس بالشرِّ .  
قال : والعروض : عروض الشعر ، والجميع  
الأعاريض ، وهو فواصل أنصاف الشعر ،  
سُمي عروضاً لأن الشعرَ يُعرَضُ عليه ، فالنصف  
الأول عروض ؛ لأنّ الثاني يُبنى على الأول .  
والنصف الأخير الشطر . قال : ومنهم من يجعل  
العروض طرائق الشعر وعموده ، مثل الطويل ،  
تقول : هو عروضٌ واحد . واختلاف قوافيه  
يسمى ضروباً . قال : ولكلِّ مقالٍ والعروض

عروض الشعر مؤنثة ، وكذلك عروض  
الجبيل .

أبو عبيد عن الأصمعي : عتودٌ عروضٌ ،  
وهو الذى يأكل الشيء بعرض شدقه .  
وأخذ في عروضٍ منكّرة .

وقال ابن السكيت : عرفتُ ذلك في  
عروض كلامه ، أى فعوى كلامه رمعى  
كلامه . وقال التنابلي (١) :

لكل أناسٍ من ممّدي عسارَةٍ

عروضٌ إليها يلجئون وجانبٌ

قال : وتقول هى عروض الشعر . وأخذ  
فلانٌ في عروض ما تمعّجني ، أى في ناحية .  
ويقال هذه ناقةٌ فيها عُرْضِيَّةٌ ، إذا كانت  
رِيضاً لم تُدَلَّل . ويقال ناقةٌ عُرْضِيَّةٌ وجَلٌّ  
عُرْضِيٌّ . وقال الشاعر :

وأهرورتِ المُطَطِّ العُرْضِيَّةُ تركضهُ

أُمُّ النوارسِ بالديداءِ والرَّبِيعِ (٢)

(١) هو الأحنس بن شهاب التنابلي . المنضيات ٢٠٤ .  
وانظر اللسان (عرض ٣٤) .  
(٢) أنشد صدره لى اللسان (عرض ٤١) ،  
وأشده كاملاً ( دادأ ، عاط ربح ) ملسوا لى  
أبى دواد الرؤاس .  
( م ٥٩ — تهذيب اللغة )

وقال ابن الأعرابي: شبهها بناقته صعبة  
في كلامه إياها ورفقه بها. وقال غيره: مدحمتها:  
أعرتُها وأعطيتها. وعرضية: صعوبة، كأن  
كلامه ناقة صعبة. ويقال إنه أراد كلمتها  
وأنا على ناقة صعبة فيها اعتراض. والعرضي:  
الذي فيه جفلا واعتراض. وقال المعجاج:

\* ذو نَخْوَةٍ حُجَّاسٌ عُرْضِيٌّ (١) \*

وقال الليث: المعارض: سهم يُرمى به  
بلا ريش يُمضِي عَرْضًا (٢). والمعارض (٣):  
المكان الذي يُعارض فيه الشيء. وثوب  
معارض: يُعارض فيه الجارية والمعارضة: عارضة  
الهاب. وفلانٌ شديد المعارض: ذو جلد  
وصرامة. والموارض: سقائف الحمل.  
والموارض: الثنايا، سميت عوارض لأنها في  
عرض الغم. وقال الأصمعي: العوارض:  
الأسنان التي بعد الثنايا، يقال فلانة نقيّة  
الموارض.

وقال اللحياني: العوارض من الأضراس.  
وقال غيره: المعارض: ما بين الثنية إلى

وفي حديث عمر بن الخطاب وصف نفسه بالسياسة  
وحسن النظر لرعيته فقال: «إني أضمُّ العنود،  
وألحقُ العطوف، وأزجر العروض»، قال  
شمر: العروض المرضية من الإبل: الصعبة  
الرأس الذلول وسطها التي يُحمل عليها ثم  
تساق وسط الإبل المحملة، وإن ركبها رجل  
مضت به قدامًا ولا تصرف لراكبها. قال:  
وإنما قال «أزجر العروض» لأنها تكون  
آخر الإبل. قال: وتقول ناقة عروض وفيها  
عروض، وناقة عرضية. وقال ابن السكيت:  
ناقة عروض، إذا قيلت بعض الرياضة ولم  
تستحكم. قال شمر: وأما في قول حميد:

فإزال سوطي في قرابي ومججني

وما زلت منه في عروض أذودها (١)

أي في ناحية أذاربه وفي اعتراض. وقال  
في قول ابن أحرر يصف جارية:

ومنتحها قولي على عرضية

عُلُطٍ أذاري ضيفتها بتودد (٢)

(١) ديوان المعجاج ٧١ واللسان (عرض ٤٢).

(٢) بعده في اللسان: «فيصيب بعرض العود لا بمحمد».

(٣) كذا في النسختين واللسان والتاج، ضبطه

الأخير بالحروف كقوله.

(١) ديوان حميد بن ثور ٧٢ واللسان (عرض ٣٧).

(٢) اللسان (عرض ٤٢).

وقال اللحياني : عارضاً الوجه وعَرَّ وِضَاهُ :  
جانباؤه . وقال الأصمعيّ : يقال بنو فلان  
أَكْالُونُ للعوارض ، جمع العارضة ، وهي  
الشاة أو البعير يصيبه داء أو سبع أو كسر .

وقال شمر : يقال عَرَّضْتُ من إبل فلان  
عارضته ، أي مرَّضْتُ . قال : وبعضهم يقول  
عَرَّضْتُ . قال شمر : وأجوده عَرَّضْتُ .  
وأشدد :

إِذَا عَرَّضْتُ مِنْهَا كَهَاتُ سَمِينَةٌ  
فَلَا تَهْدِي مِنْهَا وَأَتَشِقُّ وَتَجَبَّجِبُ (١)

الأيث : يقال فلان يُعِدُّ العَرَّضَنَةَ ، وهو  
الذي يشقى في عَدْوِهِ .

وقال اللحياني : يقال اشتر بهذا عَرَّاضَةً  
لأهلك ، أي هدية ، مثل الحناء وتموه .

وقال أبو زيد في العَرَّاضَةِ : الهدية التمريض  
ما كان من ميرة أو زاده بعد أن يكون على  
ظهر بعير . يقال عَرَّضُونَا من مِيرَتِكُمْ .

الضرس . وقيل : عارض النعم : ما يبدو منه  
عند الضحك وقال كعب :

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ  
كَأَنَّهَا مِنْهَلٌّ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ (١)

يصف الثنايا وما بعدها .

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه  
بهت أم سليم لتنظر إلى امرأة قتال : «سَمِيَّ  
عَوَارِضِهَا» ، قال شمر : العوارض هي الأسنان  
التي في عَرْضِ النعم ، وهي ما بين الثنايا  
والأضراس ، واحداها عارض . وقال جرير :

أَتَذْكَرُ يَوْمَ تَصْفُلُ عَارِضِيهَا  
بِقَرَعِ بَشَامَةٍ ، سَقَى الْبَشَامُ (٢)

وقال شمر : العارض أيضا : الخلد . يقال  
أَخَذَ الشَّعْرَ من عارضيه ، أي خديه . وإنما  
أمر النبي بشم عوارضها لتهور بذلك ربح فها  
أطيب أم خبيث .

(١) ديوان كعب بن زهير ٧ والاسان، (عرض ٤٢)  
وهو البيت ٣ من بانت سعاد .

(٢) ديوان جرير ١٢ والاسان (عرض) .  
وصدره في الديوان :

\* أنسى إذ تودعنا سليبي \*

(١) البيت لحام بن زيد مناة اليربوعي ، كان اللسان  
(جيب) . وأشده في (عرض ٤٠) ، وشق بدون نسبة .

ويقال استعرضت الناقة باللحم ، فهي  
مستعرضة ، كما يقال قذفت باللحم ولديت ،  
إذا سمنت . وقال ابن مقبل :

قباء قد لحقت خسيصة سنها

واستعرضت ببضيها المتبتر<sup>(١)</sup>

قال : خسيصة سنها : حين بزالت ، وهي  
أقصى أسنانها .

ويقال : كان لي على فلان نقد فأعسرته  
واعترضت منه ، أي أخذت العرض . وإذا  
طلب قوم عند قوم دما فلم يُقيدوا قالوا :  
نحن نعرض منه فاعترضوا منه ، أي أقبلوا  
الدية عرضا<sup>(٢)</sup> .

ويقال انطلق فلان يتعرض بجملة  
السوق ، إذا عرضه على البيع . ويقال تعرض  
به ، أي أقفه في السوق . وفلان معترض  
في خلفه ، إذا ساءك كل شيء من أمره .  
وعرض الرامي القوس ، إذا أضعفها ثم رمى  
عنها عرضا .

(١) اللسان (عرض ٤٩) .  
(٢) هذه الكلمة من فقط .

وقال الأعمى : العراضة : ما أطعمه  
الراكب من استطعمه من أهل المياه . وقال  
هميان :

\* وعرضوا المجلس محضا ما هجا<sup>(١)</sup> \*

أي سقوا<sup>(٢)</sup> . ويقال : عرفت ذلك  
في معراض كلامه ، ومعارض كلامه وفجواه  
أي في عروض كلامه . ومنه قول عمران  
ابن حصين : « إن في المعارض لندوحة عن  
الكذب » . ويقال عرضت الشاة الشوك  
تعرضه ، إذا تناولته وأكلته . ويقال رأيت  
عرض عين ، أي ظاهرا من قريب .

والمعرضة من النساء : البكر قبل أن  
تُحجب ، وذلك أنها تُعرض على أهل الحي  
عرضة ليرغبوا فيها من رغب ، ثم يحبونها .  
وقال الكمي :

ليالينا إذ لا تزال تروغنا

معرضة منهن بكر وثيب<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان (عرض ٤٠) . وأنشده في (مهج)  
بدون آية .

(٢) في اللسان : « أي سقوا لبنا رقيقا » .

(٣) اللسان (عرض ٤٦) وأساس البلاغة (عرض) .

وقال ابن السكيت : يقال ما يعرضك  
لفلان ، ولا يقال ما يعرضك . ويقال : هذه  
أرض مُعرضة : يستعرضها المال ويمرضها ،  
أى هى أرض مُعرضة فيها نبت يرعاه المال  
إذا مرَّ فيها .

[ ضرع ]

الحراني عن ابن السكيت : الضرع ضرع  
الشاة والناقة . والضرع : الضعيف .

وقول الله جلَّ وعزَّ : ( تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا  
وَخُفْيَةً ) [ الأنعام ٦٣ ] قال أبو إسحاق :  
المعنى تدعونه مُظهرين الضراعة ، وهى شدة  
الفقر إلى الشيء والحاجة إليه . واتصاهب ما على  
الحال وإن كانا مصدرين .

وأما قول الله تعالى : ( فَالْوَلَا إِذْ جَاءَهُمْ  
بِأَسْنَأَ تَضَرُّعُوا ) [ الأنعام ٤٣ ] فعناه  
تحشموا وتذلُّوا وخضعوا .

وقال شمر : يقال ضرع فلان لفلان  
وضرع له ، إذا ما تخشع له وسأله أن يعطيه .  
قال : ويقال قد أضرعت له مالى ، أى بذلته  
له . وقال الأسود :

وقال الله تعالى : ( فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا  
مُسْتَقْبِلَ أُوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا )  
[ الأحقاف ٢٤ ] أى قالوا : الذى وعدنا به  
سحاب فيه النيث . فقال الله : ( بَلْ هُوَ  
مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ) .

ويقال للرجل العظيم من الجراد : عارض ؛  
يقال مرَّ بنا عارض قد ملأ الأفق .

وقال أبو زيد : العارض : السحابة تراها  
فى ناحية السماء ، وهو مثل الجلب ، إلا أن  
العارض يكون أبيضَ والجلبُ إلى السواد ،  
والجلبُ يكون أضيَّقَ من العارض وأبعد .  
والعوارض من الإبل : التى تأكل العِضَاءَ  
مرُّضا ، أى تأكله حيثما وجدته .

وقول ابن مقبل :

\* مهاريق فلوج تمرضن ناليا<sup>(١)</sup> \*

أراد : تمرضن نال يقرؤهن ؛ فقلب .

(١) وكذا أشد الشطر فى اللسان (عرض ٣٧) .  
وأشده فى (فلج) عند تفسير الفلوج بالسكائب ، منسوباً  
إلى « ابن طفيل » تحريف « ابن مقبل » . وصدره فيه :  
وفى التاج (فلج) :

\* توضعن فى علياء فقر كأنها \*

وانظر ملحقات ديوان ابن مقبل ص ٤٠٨ .

حَشُّ اللَّثَاتِ شَتِيتٌ وهو معتدلٌ  
كأَنَّهُ بضريحِ الدَّفِّ مصقولٌ

والضَّرِيعُ : لغةٌ في الضَّرْعِ الضعيفِ .  
وقال :

ومطويةٌ طَى القَلْبِ رَفَعَهَا  
بمستنْبِحٍ جِنَحِ الظَّلامِ ضَرِيعِ  
المطويةُ : عني به الأذن . والمستنْبِحُ : الذي  
ينبَحُ نَبْحَ السِّكِّابِ طلباً للقِرَى .

أبو عبيد عن الأحمر : ضرعت الشمس (١)  
أى دنت للغروب . وقال غيره : رجلٌ ضارعٌ ،  
أى نحيف ضاوى . وفي الحديث أن النبي صلى  
الله عليه رأى ولدى جعفر الطيار فقال :  
« مالى أراهما ضارعين ! » . الضارعُ :  
الضاوى النحيف . ومنه قول الججاج سلم (٢)  
ابن قتيبة : « مالى أراك ضارعَ الجسم ؟ » .

أبو عبيد عن الأموى : الضريعة من  
الغنم : المغلومة الضرع . وقال أبو زيد :

(١) وكذا ضرعت بالخنيف .  
(٢) في النسختين : « مسلم » صوابه من جمهرة  
ابن حزم ٢٤٦ وتهذيب التهذيب .

وإذا أخيلاني تنكَّبَ وُدُّهم  
فأبو السُّكَّادَةِ ماله لى مُضَرَّعٌ (١)

أى مبدول . وقال الأعشى :

سائلٌ تيمياً به أيامَ صفقتهم  
لما أتوه أسارى ، كلُّهم ضَرَّعاً (٢)

أى ضرع كل واحد منهم وخضع . قال :  
ويقال ضرع له واستضرع . قال : وقال ابن  
شميل : لفلان فرسٌ قد ضرع به ، أى  
غلبه ، وهو فى حديثِ لِسْمانِ . وتضرع  
الظلُّ : قلَّ وقَلَّص . وقال يوسف بن عمرو :

فَلِئِنْ قَدِيداً بَكَرَةً ، وظلاله  
تضرعُ فى فِءِ الغَدَاةِ تضرعاً (٣)

مِلْنِ قَدِيداً ، أى من قديد .

والضَّرِيعُ : الشَّرَابُ الرقيق . وقال  
يصف ثغراً :

(١) اللسان (ضرع) .

(٢) ديوان الأعشى ٨٧ واللسان (ضرع) .

(٣) لم أجد له مرجحاً . وكذلك الشاهدان

اللذان بعده .

الضَّرْعُ جِجَاعٌ ، وفيه الأَطْبَاءُ وهي الأَخْلَافُ ،  
واحدها طِبِيٌّ وَخَيْفٌ ، وفي الأَطْبَاءِ الأَحَالِيلُ ،  
وهي خُرُوقُ اللَّبَنِ .

أبو عبيد عن الكسائي قال : ضَرَعَتْ  
الْقِدْرُ تَضْرِعُ ، إذا حَانَ أَنْ تُدْرِكَ . وقال  
الأصمعي : التَضْرِعُ : التَّلَوِيُّ والاستمئانة .

وقال الليث : رجلٌ ضَرَعٌ ، وهو العَمْرُ  
من الرجال الضعيفُ . وأنشد :

\* فَمَا أَنَا بِالوَانِي وَلَا الضَّرْعُ الْعَمْرُ <sup>(١)</sup> \*  
ويقال جسدك ضارعٌ ، وجنبك ضارع .  
وأنشد :

\* من الحَسَنِ إِنَّمَا وَجَنَّبُكَ ضَارِعٌ <sup>(٢)</sup> \*  
قال : وقومٌ ضَرَعٌ ورجلٌ ضَرَعٌ .  
وأنشد :

\* وَأَنْتُمْ لَا أَشَابَاتٌ وَلَا ضَرَعٌ <sup>(١)</sup> \*

قال : وأضرعت الناقة فهي مُضْرِعٌ ،  
إذا قَرُبَ نَبَاجُهَا .

قال : والمضارعة للشيء : أن يضارعه  
كأنه مثله أو شبهه . وقال الأزهري :  
والنحويون يقول للفعل المستقبل : مضارع ؛  
لمشاكلة الأسماء فيما يلحقه من الإعراب .

ويقال هذا ضِرْعٌ هذا صِرْعُهُ ، بالضاد  
والصاد ، أي مثله . والضُرُوعُ والضُرُوعُ :  
قَوِيُّ الحَبْلِ ، واحدها ضِرْعٌ وصِرْعٌ .

أبو عبيد عن الفراء : جاء فلانٌ يَتَضَرَعُ  
لِي وَيَتَارِضُ ، ويتصدى ويقاى ، أي يمرض .

وقال الله تعالى : ( لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن  
ضَرِيْعٍ ) [ الغاشية ٦ ] قال الفراء : الضريع :  
نبتٌ يُقالُ الشُّبْرِيُّ ، وأهل الحجاز يسمونه  
الضَّرِيْعَ إذا يَبَسَ . وهو اسمٌ . وجاء في  
التفسير أن الكفار قالوا : إنَّ الضَّرِيْعَ لَتَسْمَنُ

(١) البيت من أبيات أسيد في حياصة البحري  
١٠٤ إلى هار بن مجنون الجري ، وفي حياصة ابن  
الشجري ٧٠ لسكنانة بن عبد ياليل . قال : وتروى  
لجارث بن ولاة الشيباني . وأنشده في اللسان (ضرع)  
بدون نسبة . وصدده :

\* أناة وحلما وانتظارا بهم غدا \*  
(٢) وكذا في اللسان . وهو للأحوس كما في أساس  
البلاغة (ضرع) . وصدده في الأساس :  
\* كفرت الذي أسدوا إليك ووسدوا \*

(١) وكذا في اللسان . وصدده في أساس البلاغة :  
\* تنذروا غداة علي جيرانكم سنها \*

عليه إباننا . فقال الله : ( لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي  
مِنْ جُوعٍ ) [ الناشية ٧ ] .

وقال الليث : يقال للجدلة التي على العظم  
تحت اللحم من الضلع : هي الضريع .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الضريع :  
العوسج الرطب ، فإذا جف فهو عوسج ، فإذا  
زاد جفوفه فهو الخيز ، قال : والضراع : المتدال  
الغني . والضراع : الرجل الجبان . والضراع :  
المهالك من الحاجة للغني . والضراع : الجمل  
الضعيف .

[ عصر ]

أهله الليث . وروى أبو العباس عن عمرو  
عن أبي عمرو قال : العاصر : المانع ، وكذلك  
الناصر ، بالمين والعين .

[ رضع ]

قال الله جل وعز : ( يَوْمَ تَذْهَبُ كُلُّ  
مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ) [ الحج ٢ ] . واختلف  
العلماء في حلال الهاء في المرضعة ،  
فقال الفراء : المرضعة : الأم . والمرضع :  
التي معها صبي ترضعه . قال : ولو قيل في الأم

مُرْضِعَ لَأَنَّ الرضاع لا يكون إلا من الإناث ،  
كما قالوا امرأة حائض وطامث ، كان وجهها .  
قال : ولو قيل في التي معها صبي مرضعة كان  
صوابا . وقال الأخفش : أدخل الهاء في المرضعة  
لأنه أراد - والله أعلم - الفعل . ولو أراد الصفة  
لقال مُرْضِع . وقال أبو العباس : الذي قاله  
الأخفش ليس بخطأ .

وأخبرني المنذرى عن ابن اليزيدي عن  
أبي زيد قال : المرضعة : التي ترضع . قال :  
( كلُّ مُرْضِعَةٍ ) : كلُّ أم . قال : والمرضع :  
التي قد دنا لها أن ترضع ولم ترضع بعد .  
والمُرْضِع : التي معها الصبي الرضيع .

وقال الليث : قال الخليل : امرأة مُرْضِع :  
ذات رضيع ، كما يقال امرأة مُطْفِل : ذات  
طفل ، بلا هاء ، لأنك لا تصفها بفعلٍ منها  
واقِعٍ أو لازم ، فإذا وصفتها بفعلٍ هي تفعله  
قلت مُفْعِلَةٌ ، كقول الله تعالى : ( تَذْهَبُ كُلُّ  
مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ) وصفتها بالفعل فأدخل  
الهاء في نعمتها . ولو وصفتها بأن معها رضيعاً  
قال مُرْضِع .



وروى عن النبي صلى الله عليه أنه قال :  
« انظرن ما إخوانكن ، فإتما الرضاعة من  
المتجاعة » ، وتفسيره أن الرضاع الذي يحرم  
رضاع الصبي ؛ لأنه يشبهه وينذوه ويسكن  
جوعته ، فأما الكبير فرضاعه لا يحرم ؛ لأنه  
لا ينفعه من جوع ولا يغبنيه من طعام ، ولا  
ينذوه الابن كما ينذو الصغير الذي حياته به .

وقال الليث : تقول رضع الرجل يرضع  
رضاعة فهو رضيع راضع ، أى لثيم ، والجميع  
الراضون . والعرب تقول : لثيم راضع .  
ويقال نمت به لأنه يرضع ناقة من لومه  
لثلاً يسمع صوت الشغب فيطلب لثمه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الراضع  
والرضيع : الخسيس من الأعراب ، الذى إذا  
نزل به الضيف رضع شاته بفيه لثلاً يسمه  
الضيف . يقال منه رضيع يرضع رضاء وقال  
بعضهم : لو عيرت رجلاً بالرضع لخشيت  
أن يحوّر بنى دازه . قال : والرضع : صغار  
النخل ، واحده رضة . وامرأة رضيع :  
مهما رضيع . وامرأة مرضعة : تديها في  
فم ولدها .

الليث : الراضعتان من السن : اللتان  
شرب<sup>(١)</sup> عليهما اللبن .

أبو عبيد عن الأصمى : رضع الصبي  
يرضيع ، ورضيع يرضع . قال : وأخبرني  
عيسى بن عمر أنه سمع العرب تئشد :

وذموا لدا الدنيا وهم يرضعونها

أفاويق حتى ما يدر لها ثمل<sup>(٢)</sup>

قال : وقال الأموى : الرضوعة من  
الغنم : التى ترضع . قال : ويقال رضاع  
ورضاع ، ورضاعة ورضاعة .

وقال الله تعالى : ( وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ  
أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ) [ البقرة ٢٣٣ ]  
اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الأمر ، كما تقول  
حسبك درهم ، فلفظ لفظ الخبر والمعنى معنى  
الأمر ، معناه اكتف بدرهم . وكذلك معنى  
الآية : لترضع الوالدات . وقوله : ( وَلَا جُنَاحَ  
عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْرِعُوا بِأَوْلَادِكُمْ ) [ البقرة ٢٣٣ ]  
أى تطلبوا مرضعة لأولادكم .

(١) كذا في النسخين . وفي اللسان : « يشرب » .  
(٢) البيت لعبد الله بن همام السلولي ، في اللسان  
( رضع ، فوق ، ثمل ) والأغانى ١٤ : ١١٦ .  
وأنشده في مجالس ثعلب ٥١٥ بدون نسبة .

## باب العين والضاد مع اللام

حريمته<sup>(١)</sup> من التزويج ، قد منهها الحق الذي  
أبيح لها من الكساح إذا دعت إلى كفه لها.

وروى معمر عن أيوب عن أبي قلابة  
أنه قال في الرجل يطالع من امرأته على فاحشة ،  
قال : لا بأس أن يضارها حتى تختلع منه .  
قال الأزهرى : فجعل الله اللواتي يأتين الفاحشة  
مستثنيات من جملة النساء اللواتي نهى الله  
أزواجهن من عضلهن ليذهبوا ببعض ما آتوهن  
من الصداق .

وروى عن عمر أنه قال : « أعضل بي  
أهل الكوفة ، ما يرضون بأمر ولا يرضاهم  
أمير » قال أبو عبيد : قال الأموي في قوله  
أعضل بي أهل الكوفة : هو من العضال  
وهو الأمر الشديد الذي لا يقوم به صاحبه .  
يقال قد أعضل الأمر فهو معضل . قال :  
ويقال قد عضلت المرأة تمضيلاً ، إذا نشب

٥

استعمل من وجوهه : عضل ، عضض ،  
ضلع ، ضعل .

[ عضل ]

قال الله عز وجل : ( فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ  
يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ) [ البقرة ٢٣٢ ] نزلت  
في معقل بن يسار المزني ، وكان زوج أخته  
رجلاً فظالماً ، فلما انقضت عدتها خطبها ،  
فألى الأيزرجه إياها ، ورغبت أخته فيه ،  
فنزلت : ( وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ) الآية . ويقال  
عضل فلان أيمه ، إذا منهها من التزويج يعضلها  
ويعضلها عضلاً . قاله الأصمعي وغيره .

وأما قول الله : ( وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ  
لِتَنْكِحُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ  
يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ ) [ النساء ١٩ ] فإن  
العضل في هذه الآية من الزوج لامرأته ، وهو  
أن يضارها ولا يحسن معاشرتها ليضطرها  
بذلك إلى الافداء منه بغيرها ، سماه الله عضلاً  
لأنه يمنها حقها من النفقة وحسن المشرة  
والإنصاف في الفراش ، كما أن الولي إذا منع

(١) في اللسان : « حرمة » .

ويقال فلان مُعْضَلٌ من العُضَلِ ، أى  
داهيةٌ من الدَّوَاهِي .

وأما العُضَلُ بفتح الضاد والعين فهو الجُرْدُ ،  
وجمه عُضْلَان . وقال ابن الأعرابي : العُضَلُ  
ذكر الفأر . وقال الليث : بنو عَضَلٍ : حَيٌّ<sup>١</sup>  
من كدانة . وقال غيره : عَضَلٌ والدَّيْشُ : حيانٍ  
يقال لهما القارّة ، وهم من كدانة .

وقال أبو زيد : عَضَلَتِ الذّاقَةُ تعضِلاً  
وبدّدت تبديداً ، وهو الإعياء من المشى  
والرُّكُوبِ وكلُّ عملٍ . وقال أبو مالك :  
عَضَلَتِ المرأةُ بولدها ، إذا غَصَّ في الفرج فلم  
يُخرج ولم يدخل .

وسئل الشعبي عن مسألة مُشْكَلَةٍ فقال :  
« زبَاءُ ذاتِ وَبَرٍ ، لو وردت على أصحاب محمد  
لعَضَلَتْ بهم » . قال شمر : عَضَلَتْ بهم ،  
أى ضاقت عليهم .

قلت : أراد أنهم يَضِيقُونَ بالجواب عنها  
ذَرَعاً ؛ لِإشْكَالِهَا .

<sup>٥</sup> وقال الليث : يقال للقطاة إذا نَشِبَ  
بيضُها : قَطَاةٌ مُعْضَلٌ .

الولدُ فخرَجَ بمضه ولم يخرجْ بمضٍ فبقي معترضاً .  
وكان أبو عبيدة يحمل هذا على إعضال الأمر  
ويراه منه .

ويقال : أنزلَ القومُ بى أمراً مُعْضِلاً  
لا أقومُ به . وقال ذو الرمة :

ولم أقذِفْ لمؤمنَةٍ حَصَافٍ  
بإذنِ اللهِ مُوجِبَةً عُضَالاً<sup>(١)</sup>

وقال شمر : الداءُ العُضَالُ : الذكرُ الذى  
يأخذُ مُبَادَهَةً ثم لا يلبث أن يقتل ، وهو  
الذى يُعْبَى الأطباءُ . يقال أمرٌ عُضَالٌ ومُعْضِلٌ ،  
فأولُه عُضَالٌ ، فإذا لَزِمَ فهو مُعْضِلٌ .

قال : وعَضَلُ المرأةُ عن الزَّوْجِ : حبسها<sup>(٢)</sup> .

وقال الأصمعيّ : يقال عَضَلَتِ الأَرْضُ  
بأهلها ، إذا ضاقت بهم لكثرتهم . وأنشد  
لأوس بن حجر :

ترى الأَرْضَ مِثْلًا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مِعْضَلَةً مِثْلًا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوان ذى الرمة ٤٤١ واللسان (عضل) .  
وشرح الديوان : « موجبة : توجب النار والحد » .  
(٢) وكذا فى اللسان . وفى د : « منها » .  
(٣) ديوان أوس بن حجر ٢٧ واللسان (عضل)  
والخميس ٦ : ٢٠٠ .

قال الأزهرى : كلام العرب : قطاة مطرق  
وامرأة ممضل .

والعضيل<sup>(١)</sup> : القوي من الرجال والعضيل :  
المنكر منهم الضخم الشأن ، الجع المضيون  
والعضلاء . فإذا كان من غير الرجال فجمعه  
عُضُل . وناقاة عضيلة : نكيرة في الشدة .  
وحصن عضيل : نكير مشرف . ومكان  
عضيل : ضيق بأهله ، ويكون المشرف ، نحو  
حصن عضيل . قال مرار :

إذا ضم لي بحرا جذيمة والثقت

على روابي كلهن عضيل

الروابي : الأشراف من الأرض .

أبو عمرو : العَصَلَة : شجرة<sup>(٢)</sup> مثل  
الدقلى ، تأكله الإبل فتشرب كل يوم  
عليه الماء .

قال الأزهرى : لا أدرى أهي العَصَلَة  
أم العَصَلَة ، ولم يروها لنا الثقات عن أبي عمرو :  
وقال الليث : العَصَلَة : كل لحمة غلوظة

مُتَبَتِّرة مثل لحمة الساق والعضد . يقال ساق  
عَصَلَة : ضخمة . قال : والداء العَصَال : الذى  
أعيا الأطباء علاجه . والأمر العَصِل : الذى  
قد أعيا صاحبه القيام به . قال : وعصلت  
عليه ، أى ضيقت عليه أمره وحلت بينه وبين  
ما يرؤمه ، ظلمًا . قال : والعَصَل : موضع بالبادية  
كثير الغياض . قال : واعصالت الشجرة ،  
إذا التفت وكثر أغصانها . وأنشد :

كان زمامها أيم شجاع

تراد في غصون معصلة<sup>(١)</sup>

قال الأزهرى : ورواه غيره : « معطلة »

بالطاء .

[ عضل ]

أمله الليث غير حرف واحد ، قال :  
المَلُوض : ابن آوى ، بلغة حمير . وروى ثعلب  
عن ابن الأعرابي قال : المَلُوض : ابن آوى .

[ عضل ]

أمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن  
الأعرابي قال : الضاعل : الجمل القوى . قال :

٨

(١) في النسخين : « العظلى » بالطاء .

(٢) في اللسان : « شجيرة » .

والطاعل: السهم المقوم ولم أسمع هذين الحرفين  
إلا له . قال : والضَّمَل : دقة البذن من تقارب  
النسب . وهذه الحروف غريبة<sup>(١)</sup> ، وهى من  
نوادير ابن الأعرابي .

[ ضلع ]

أخبرنى المندرى عن أبى الميمم أنه قال :  
ضلوع كل إنسان أربع وعشرون ضيلعاً ، وللصدر  
منها اثنتا عشرة ضيلعاً تلتقى أطرافها فى الصدر ،  
وتتصل أطراف بعضها ببعض وتسمى الجوانح ،  
وخلفها من الظهر السكتيفان ، والسكتيفان  
بجذاء الصدر . واثنتا عشرة ضيلعاً أسفل منها  
فى الجنبين ، البطن بينهما ، لا تلتقى أطرافها ،  
على طرف كل ضلع منها شرسوف ، وبين  
الصدر والجنبين غضروف يقال له الرهاية ،  
ويقال له لسان الصدر . وكل ضلع من أضلاع  
الجنبين أقصر من التى تليها إلى أن تنتهى إلى  
آخرها ، وهى التى فى أسفل الجنب ، يقال لها  
الضلع الخلف .

أبو عبيد عن أبى زيد : الضالع : الجائر .

وقال الكسائى مثله . وقد ضلِعَ يَضلِعُ ، إذا  
مال . ومنه قيل : ضلَعك مع فلان .

أبو زيد : هم عليه ألب واحد ، وضلَع  
واحد . يعنى اجتماعهم عليه بالعداوة .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه قال :  
« اللهم إنى أعوذ بك من الهمم والحزن ،  
والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع  
الدين ، وغلبة الرجال » . وقال ابن السكيت :  
الضلع : الميل ، ومنه قولهم : ضلَعك مع  
فلان . قال : والضلع : الاعوجاج . رُمِعَ  
ضليعٌ : معوج .

قلت : فمعنى « ضلع الدين » ثقله حتى  
يميل بصاحبه عن حد الاستواء لثقله .

وروى عن النبى صلى الله عليه أنه أمر  
امرأة فى دم الحيض<sup>(١)</sup> يُصيب الثوب :  
« حُتِّيه بضلع » . هكذا رواه الثقات بكسر  
الضاد وفتح اللام . وأخبرنى المندرى عن ثعلب  
عن ابن الأعرابي أنه قال : الضلع : المود  
هاهنا .

(١) د : « الحيض » .

(١) م : « عربية » .

وقال الليث : يقال إني بهذا الأمر مُضطَلَعٌ ومُطَّلَعٌ ، الضاد تدغم في التاء فيصيران طاء مشددة ، كما تقول اطمئني أي اتهمني ، واطلم إذا احتمل الظلم . قال : واضطلع الرجل ، إذا احتمته أضلاعه . وقال ابن السكيت : هو مضطلع بجملة ، أي قوى عليه ، وهو من الضلعة . قال : ولا يقال مطلع بجملة .

وقال الليث : ورجلٌ أضلع وامرأةٌ ضلعه وقومٌ ضلع ، إذا كانت سته شبيهة الضلع . قال : والأضلع يوصف به الشديد الغليظ .

وفي صفة النبي صلى الله عليه أنه « كان ضليحَ الغم » . قال أبو عبيد : أراد أنه كان واسع الغم . وقال القتيبي : ضايح الغم : عظيمه ، يقال ضليحٌ بين الضلعة . قال : ومنه قول الجني الذي صار عمر بن الخطاب : « إني منهم لضليح » قال أبو عبيد : معناه إني منهم لعظيم الخلق . قال القتيبي : والعرب تدمُّ بصغر الغم . وتحمده سمته . قال : ومنه قوله في منطق النبي صلى الله عليه إنه « كان يفتتح الكلام ويختمه

قلت : أصل الضلع ضلع الجنب ، وقيل للمود الذي فيه انحناء وعرضٌ واعوجاجٌ ضلع ، تشبيها بالضلع الذي هو واحد الأضلاع .

وقال الليث : هي الضلع والضلع ، لغتان . قال : والعرب تقول هذه ضلعٌ وثلاث أضلع .

وفي حديث ثالث أن النبي صلى الله عليه لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال : « كأتى بهم يا أعداء الله مُقتَلين بهذه الضلع الجراء » ، قال الأصمعي : الضلع : جُبيل يستطيل في الأرض ليس بمرتفع في السماء ، يقال : انزل بهاتيك الضلع . وقال غيره : الضلع جُبيل صغيرٌ ليس بمنقاد . وقال ابن شميل : الضلع : خطٌ يُحَطُّ في الأرض ثم يُحَطُّ آخر ، ثم يُبَدَّر ما بينهما . ورمحٌ ضليحٌ : أعوج . وأنشد :

بكل شمشاعٍ كجذع المزدرع  
فليته أجردُ كل رمح الضليح<sup>(١)</sup>

يصف الإبل تتأول الماء من الحوض بكل عنق كجذع الزرنوق . والفليق : المظمن في عنق البعير الذي فيه الخلقوم .

(١) اللسان (ضلع ، فلق) وإصلاح النطق ٢٢١ .

المائل بالهوى<sup>(١)</sup> . هي ضِلَعٌ عليه ، أى  
جائرة عليه<sup>(٢)</sup> . وقال ابن هرمة يصف امرأة :

وهي عليفة في حكمها ضِلَعٌ

جائرة في قضائها خِنَمُه<sup>(٣)</sup>

## ع ض ن

استعمل من وجوهه :

[ نمض ]

أبو زيد عن الأصمعي : النَّمضُ : شجر  
من العضا له شوك ، واحدها نَمضة . وهو  
معروف .

وقال ابن دريد : ما نَمَضْتُ منه شيئاً ،  
أى ما أصبت .

قلت : ولا أحقُّه ، ولا أدري ما صحته ،  
ولم أره لغيره .

(١) في النسختين : « بالهدى » ، صوابه من  
القاموس .

(٢) في أساس البلاغة : « وهم عليه ضلع جائرة ،  
أى يجتمعون عليه بالعداوة » .

(٣) كلمة « في حكمها » ساقطة من النسختين ،  
ولأنها من أساس البلاغة حيث أشهد البيت . وفيه :  
« في قضائها جنفه » .

بأشداقه » ، وذلك لرُحْبِ شدقه . ويقال  
لرَجُلٍ إذا كان كذلك أشدق ، بين الشدق .

وقال الأصمعي<sup>٤</sup> : قلت لأعرابي : ما الجمال ؟  
فقال : غُور العينين ، وإشرافُ الحاجبين ،  
ورُحْبُ الشدقين .

وقال ابن السكيت : فرسٌ ضليع الخَلْقِ ،  
إذا كان تاماً الخَلْقِ مُجَمَّرَ الجنبين غليظاً الألواح  
كثير المصَّب . الضليع : الطويل الأضلاع  
إلريض الصدر الواسع الجنبين .

وقال الأصمعي<sup>٥</sup> : المضلوعة : القوس . وقال  
المتنخل الهذلي :

واسلُ عن الحبِّ بمضلوعةٍ

تابمها البارى ولم يعجل<sup>(١)</sup>

وقال ابن شميل : المضلَعُ : الثوب الذى  
قد نُسِجَ بَعْضُهُ وترك بَعْضُهُ . وقال غيره : بُردُ  
مَضْلَعٍ ، إذا كانت خَطوطه عريضة كالأضلاع .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الضوَلَعُ :

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١١ بهذه الزواية . وفي  
اللسان (ضلع) : « نوقها البارى » .

## باب العين والضاد مع الفاء

في قول الله عز وجل: (يَرْفَعُهُمْ مِثْلَيْهِمْ  
رَأَى الْعَيْنِ) [آل عمران ١٣]، قلت:  
والوصايا يستعمل فيها العرف الذي في خطابهم  
موضوع كلام العرب يذهب إليه وهم الموصي  
والموصى إليه، وإن كانت اللغنة تحتل غيره  
يتعارفه المخاطب والمخاطب، وما يسبق إلى  
الأفهام من شاهد الموصى<sup>(١)</sup> بما ذهب وهم إليه  
كذلك. وكذلك روى عن ابن عباس وغيره.  
فأما كتاب الله عز وجل فهو عربي مبين، ويرد  
تفسيره إلى الموضع الذي<sup>(٢)</sup> هو صيغة ألفتها، ولا  
يُستعمل فيه العرف إذا خالفته اللغة. والضعف  
في كلام العرب: المثل إلى ما زاد، وليس  
بمقصود على مثلين، فيكون ما قاله أبو عبيدة  
صواباً، يقال هذا ضعيف هذا أي مثله، وهذا  
ضعف أي مثله. وجائز في كلام العرب أن

استعمل من وجوهه: ضعف، ضفع،  
فضع.

[ ضعف ]

قال الله جل وعز: (يَأْنِسَاءَ الذِّي مَنْ  
يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا  
الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ) [الأحزاب ٤٠]. وقرأ  
أبو عمرو: (يضعف)، قال أبو عبيدة: معناه  
يحمل الواحد ثلاثة، أي تعذب ثلاثة أعذبة.  
قال: عليها أن تعذب مرةً فإذا ضعف ضعفين  
صار العذاب ثلاثة أعذبة.

قلت: هذا الذي قاله أبو عبيدة هو  
ما يستعمله الناس في مجاز كلامهم، وما يتعارفونه  
بينهم. وقد قال الشافعي شبيهاً بقوله في رجل  
أوصى فقسال: أعطوا فلاناً ضعيفاً ما يصيب  
ولدى. قال: يعطى مثله مرتين. قال: ولو  
قال ضعيفاً ما يصيب ولدى، نظرت فإن أصاب  
مائة أعطيته ثلاثمائة.

قلت: وقد قال الفراء شبيهاً بقولهما

(١) في اللسان: « وما يسبق إلى أفهام من شاهد  
الموصى ». « والعبارة كما ترى مضطربة. وؤ د:  
« قلت والوصايا يستعمل فيها العرف الذي يذهب إليه  
وهم الموصى والموصى إليه وإن كانت اللغنة تحتل غيره.  
وكذلك روى عن ابن عباس . . . الخ ».

(٢) م: « يرد تفسيره إلى الذي ». وفي اللسان:  
« ويرد تفسيره إلى موضع كلام العرب الذي ».



تقول : هذا ضعيفاه أى مثلاه وثلاثة أمثاله ، لأن الضعف فى الأصل زيادة غير محصورة .  
 ألا ترى قول الله عزّ وجلّ : ( فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا ) [ سبأ ٣٧ ] لم يردّ به مثلاً ولا مثلين ، ولكنه أراد بالضعف الأضعاف ، وأولى الأشياء به أن يُجمل عشرة أمثاله ، لقول الله جلّ وعزّ : ( مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا ) [ الأنعام ١٦٠ ] فأقلّ الضعف محصور وهو المثل ، وأكثره غير محصور . وأما قول الله تعالى : ( يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ) إتهما ضعفاً اثنان [ فإن سياق الآية والآية التى بعدها دلّ على أن المراد من قوله ضعفين مرتين<sup>(١)</sup> ] . ألا ترى قوله بمدّ ذكر العذاب : ( وَمَنْ يَفْتِنْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِنَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ) . فإذا جمل الله لأمهات المؤمنين من الأجر مثلاً ما يعيرهنّ من نساء الأمة تفضيلاً لمنّ عليهنّ ، فكذلك إذا أتت بفاحشة إحداهنّ عذبت مثلى ما يعذب

(١) التكملة ٥٠٠ م . وفى اللسان « مرتان » ، وهو الأوفق .

غيرها . ولا يجوز أن تُعطى على الطاعة أجرين ، وعلى المعصية أن تعذب<sup>(١)</sup> ثلاثة أعذبة .

وهذا الذى قلته قولُ حذاف النحويين وقولُ أهل التفسير . وإذا قال الرجل لصاحبه : إن أعطينى درهماً كافأتك بضعفين ، فعنه بدرهمين .

وقال أبو إسحاق الزجاجُ فى قول الله : ( فَأَتَيْنَهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ ) [ الأعراف ٣٨ ] قال : عذاباً مضاعفاً ؛ لأنّ الضعف فى كلام العرب على ضربين : أحدهما المثل ، والآخر أن يكون فى معنى تضعيف الشيء . ( قَالَ لِسُكُلٍ ضِعْفٌ ) أى للتابع والمتبوع ؛ لأنهم قد دخلوا فى الكفر جميعاً ، أى لكلّ عذابٍ مضاعف .

وقول الله جلّ وعزّ : ( إِذَا لَادَفْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ) [ الإسراء ٧٥ ] أى أذقناك ضعفَ عذاب الحياة وضعفَ عذاب الممات ، ومعناها التضعيف .

وقول الله جلّ وعزّ : ( وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ) [ الروم ٣٩ ] معناه الداخلون فى

(١) فى اللسان : « وتعذب على المعصية » .  
 ( م ٦١ — تهذيب اللغة )

[ الأنفال ٦٦ ] و : ( اللهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ) [ الروم ٥٤ ] بفتح الضاد فيهما . وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وابن عامر والكسائي : من ضَعْفٍ وُضِعْفًا بضم الضاد ، وهما لمتان . وقال الليث : يقال ضعف الرجل يضعف ضعفاً وُضِعْفًا ، وهو خلاف القوَّة قال : ومنهم من يقول : الضَّعْفُ في العقل والرأى ، والضعف في الجسد . قلت : هما عند جماعة أهل البصر باللغة لغتان جيدتان مستعملتان في ضعف البدن وضعف الرأى .

وأخبرني المفردى عن عثمان بن سعيد عن سلام المدائني عن أبي عمرو بن الملاء عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قراها : ( خلقكم من ضعف ) .

ويقال أضعفت فلاناً ، أى وجدته ضعيفاً ؛ وُضِعْفَتُهُ ، أى صيرته ضعيفاً ، واستضعفته ، أى وجدته ضعيفاً أيضاً . وقال الليث : يقال أضعفت الشيء ، وضاعفته ، إذا زدت على أصل الشيء فجعلته مثلين أو أكثر من ذلك .

أبو عمرو : أضعاف الجسد : عظامه ، الواحد ضعيف قال : ويقال أضعاف الجسد : أعضاؤه

الضعيف ، أى يُثابرون الضَّعْفُ الَّذِي قَالَ اللهُ تَسَالَى : ( أَوْلَيْتِكَ لَهُمْ جَزَاءَهُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا ) [ سبأ ٣٧ ] .

والدرب تقول ضاعفت الشيء وُضِعْفَتُهُ ، بمعنى واحد . ومثله امرأة مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ ، وصاعر المتكبر خَدَمَهُ وصَعَرَهُ ، وعاقدت وعقدت ، وعاقبت وعقبت ، بمعنى واحد .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : المضعوف من أضعفت الشيء <sup>(١)</sup> وأنشد قول لبيد :

وعالين مضعوفاً وفرداً سُموطُهُ

بُجانٌ ومرجانٌ يشكُّ المفاصلاً <sup>(٢)</sup>

وأما قول الله عزَّ وجلَّ ( الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا ) [ الروم ٥٤ ] قال قتادة : خلقكم من ضعف ، قال : من النُّطْفَةِ . ثم جعل من بعد قوَّةٍ ضعفاً ، قال : الهرم . وفيه لغتان : الضَّعْفُ والضعف . وقرأ عليهم وحزبة : ( عَلِيمٌ أَنْ لَيْسَ كُمْ ضَعْفًا )

(١) في اللسان : « والمضعوف : ما أضعف من شيء ، جاء على غير قياس » .  
(٢) ديوان لبيد ٢٢ واللسان ( ضعف ) .

ويقال فلانٌ ضعيفٌ مُضعِفٌ ، فالضعيف في بدنه ، والمضعِف : الذي دابته ضعيفة ، كما يقال فلانٌ قوىٌ مُقوٌّ ، فالقوى في بدنه ، والمقوى : الذي دابته قوية .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مضعوفٌ ومهَبوتٌ ، إذا كان في عقله ضَعَفٌ .

شمر : ومن الأروع المضعَفة ، وهي التي ضُوِّعِفَ حَلَقُهَا .

، وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا انتشرت ضيمته وكثرت : أضعفَ الرجلُ فهو مُضعِفٌ . والأضعاف : الجوف قال رؤبة :

فيه ازدهافٌ أيُّها ازدهافِ  
واللهُ بين القلبِ والأضعافِ<sup>(١)</sup>

فأضعاف الجسد : عظامه ، الواحد ضِعْفٌ . والضعف : الثياب المضعفة ، على مثال النفض بمعنى المنفوض . قال الأفوه :

تتبعُ أسلافنا عينٌ مُخدرةٌ  
من تحت دَوِّ لجهنَّ الرِّيطُ والضعفُ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوان رؤبة ١٠٠ والسان (ضعف) .

(٢) ديوان الأفوه ٦ نسخة الشنقيطي . وفي م :

« عينٌ منحدرة » . وفي النسختين : « توليجهن » ،

سوابه من الديوان . والدوِّج : المنخدع .

وأرضٌ مُضعَفةٌ : أصابها مطرٌ ضعيفٌ . ابن بزرج : رجلٌ مضعوفٌ وضعوفٌ وضعيفٌ قال : ورجلٌ مغلوبٌ وغلوبٌ ، وبغير معجوفٍ وعَجيفٍ ومعجوفٌ وأعجفٌ ، وناقاةٌ معجوفٌ وعجيفٌ ، وكذلك امرأةٌ ضعوفٌ . ويقال للرجل ضعيفٌ ، إذا كان ضريراً البصر . وتضعفت الرجل ، إذا استضعفته<sup>(١)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مضعوفٌ ومهَبوتٌ<sup>(٢)</sup> ومرثوء ، إذا كان في عقله ضعفٌ .

[ ضعف ، وفضح ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : ضَعَعَ الرجل يَضَعُ ضَعْعاً ، إذا أبدى .

وقال الليث : ضَعَعَ ، إذا أحدث . وقَضَعَ لغةٌ في ضَعَعَ ، وهو الإبداء .

وقال ابن الأعرابي : نَجَّو الفيل الضَّعَّعَ ، وجلده الخوزان ، وباطن جلده الخرصيان .

قلت : والضعفانة : ثمرة السعدانة ذات الشوك ، وهي مستديرة كأنها فلكة ، لا تراها إذا هاج السعدانُ وانتثر ثمرها إلا مسلنقة قد كثرت عن شوكها وانتصت لقدم من يطؤها ، والإبل تسمن على السعدان وتطيب عليه ألبانها .

(١) الكلام بعده إلى كلمة « ضعف » ساقط من د .

(٢) م : « مهوت » ، وفي السان « مهوت » ،

صوابها ما أثبت :

## باب العين والضاد مع الباء

فتقول : ماله عَضِبَهُ اللهُ ، ا يدعون عليه بقطع  
يده ورجله .

وروى أبو عبيدة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم بإسناده ، أنه « نَهَى أَنْ يَضْحَى بِالْأَعْضَاءِ  
الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ » ، قال أبو عبيد : الأَعْضِبُ :  
المكسور القرن الداخل قال : وقد يكون  
المَضْبُ في الأذن أيضاً . فأما المعروف ففي  
الْقَرْنِ . وأنشد للأخطل :

إنَّ السِّوْفَ غُدُوها ورواحها  
تَرَكَتْ هِوَا زَنْ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضِبِ (١)

قال أبو عبيد : وأما ناقة النبي صلى الله  
عليه وسلم التي كانت تسمى العَضْبَاءُ ، فليس  
من هذا ، إنما ذاك اسمٌ لها سمَّيت به

وقال أبو عمرو : يقال عَضِبْتُهُ بالمعصا ، إذا  
ضربتته بها ، أَعْضِبُهُ عَضْباً . ويقال عَضِبْتُهُ  
بالرَّمْحِ أيضاً ، وهو أن يشغله عنه . وقال غيره :

(١) ديوان الأخطل ٢٨ والخزائن ٢ : ٣٧٣  
واللسان (عَضِبَ) :

عَضِبَ ، ضَمِعَ ، بَضِعَ ، بَمَضَ : مستعملة .

[عَضِبَ]

قال الشافعي في المعاصك : « وإذا كان  
الرجل معضوباً لا يستمسك على الراحة فنجح  
عنه رجلٌ في تلك الحالة فإنه يَمْزِيه « .  
والمعضوب في كلام العرب : المخبول الزَّيْمِ  
الذي لا حراكَ به . يقال عَضِبْتَهُ الزَّيْمَانَةُ تَمْضِيهِ  
عَضْباً ، إذا أتمدته عن الحركة وأزمنتته .

وقال أبو الهيثم : المَضْبُ : الشَّلَالُ ، والمَرْجُ  
والخَبِيلُ :

وقال شمر : يقال عَضِبْتُ يَدَهُ بالسيف ،  
إذا قطعتمتها . وتقول : لا يَعْضِبُكَ اللهُ ، ولا  
يَعْضِبُ اللهُ فلاناً ، أى لا يَحْتَبِلُهُ اللهُ وإنه  
لمعضوب اللسان ، إذا كان مقطوعاً عيباً قدماً .  
وفي مثلي : « إنَّ الحاجة لِيَضِيهَها طلبها قبلَ  
وقتها » . يقول : يقطعها ويُفسدها . والمَضْبُ  
في الرَّمْحِ : الكسَرُ ؛ ويقال عَضِبَ قَرْنُهُ  
عَضْباً . قال : وتدعو العربُ على الرجل

عَضَبَ عَلَيْهِ ، أَى رَجَعَ عَلَيْهِ . وَفَلَانٌ يُمَاضِبُ  
فَلَانًا ، أَى يِرَادُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّكَ  
لَتَمَضِيبُنِي عَنْ حَاجَتِي ، أَى تَقْطَعُنِي عَنْهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَضْبُ : الْقَطْعُ ؛ يُقَالُ  
عَضَبَهُ يَمَضِيبُهُ ، أَى قَطَعَهُ . وَالْمَعْضَبُ : السَّيْفُ  
الْقَاطِعُ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلغَلَامِ  
الْحَادِ<sup>(١)</sup> الرَأْسِ الْخَلْفِيِّ الْجَسْمُ : عَضَبٌ ،  
وَنَدَبٌ ، وَشَطَبٌ ، وَشَهَبٌ ، وَعَضَبٌ ،  
وَعَكَبٌ ، وَسَكَبٌ .

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لَوْلَدِ الْبَقْرَةِ  
إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلٌ :  
عَضَبٌ ، وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ . وَقَالَ الطَّلَاقِيُّ :  
إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضَبٌ ، وَالْأُنْثَى عَضْبَةٌ ،  
ثُمَّ جَذَعٌ ، ثُمَّ نَيْبٌ ، ثُمَّ رَبَاعٌ ، ثُمَّ سَدَسٌ ،  
ثُمَّ التَّمَمُ وَالتَّمَمَةُ . فَإِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْدَانُهُ  
فَهُوَ عَمَمٌ .

[ ضبيع ]

شَمْرُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّبِيعُ مِنَ  
الْأَرْضِ : أَكَّةٌ سَوَادَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ قَلِيلًا .

(١) د : « الحار » ، وَأَثَبْتُ مَا فِي م وَاللَّسَانِ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا  
أَتَاهُ فَقَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُمَا الضَّبِيعَ » .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الضَّبِيعُ هِيَ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ .  
وَأَنْشَدَ :

أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ  
فَلِإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبِيعُ<sup>(١)</sup>

وَالضَّبِيعُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّبَّاعِ . وَيُقَالُ لِلذِّكْرِ  
ضَبِيعَانٌ وَيُجْمَعُ ، ضَبِيعًا وَضَبَّاعًا وَمَضْبِيعَةً . وَأَمَّا  
الضَّبِيعُ بِسُكُونِ الْبَاءِ فَهُوَ الْعَضْدُ ؛ يُقَالُ أَخَذَ  
بِضَبَّيْمِهِ ، أَى بِعَضْدِيهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ أَبِي غُرَيْرٍ قَالَ : الْاضْطِبَاعُ  
بِالثَّوْبِ : أَنْ يُدْخَلَ رِداءُهُ تَحْتَ يَدَيْهِ الْيَمِينِي ثُمَّ  
يُلْقِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ ، كَالرَّجُلِ يَرِيدُ أَنْ  
يَمَاجَ أَمْرًا فَيَنْهِيئُهُ لَهُ . يُقَالُ قَدْ اضْطَبَعْتُ بِثَوْبِي .  
وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الضَّبِيعِ ، وَهُوَ الْعَضْدُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا لَوِيَ الْفَرَسُ  
حَافِرَهُ إِلَى عَضْدِهِ فَذَلِكَ الضَّبِيعُ ، فَإِذَا هَوَى

(١) الْبَيْتُ لِعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ  
(ضبيع) وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ النُّجُومِ لِلْحَذَفِ « كَانِ »  
بِمَدٍّ « أَنْ » وَتَهْوِيزِ « مَا » عَنْهَا وَانظُرِ الْمُرْتَابَةَ ٢ : ٨٠ .  
وَفِي د : « أَمَا أَنْ كُنْتُ » ، تَحْرِيفٌ .

ولم أسمع هذا إلا لأبي عمرو، وهو من نوادره.  
وقال الأصمعي : مرّت النّجائبُ ضوابعَ .  
وضبّعها : أن تهوى بأخفافها إلى العَضُدِ إذا  
سارت .

أبو سعيد : الضبّع : الجور . وفلان  
يَضْبِعُ ، أى يجور .

سلمة عن الفراء قال : الضبّع : فناء  
الإنسان ، يقال كُنّا فى ضبّع فلانٍ ، أى فناءه .  
قال : والضبّع : السنة المَهْلِكَةُ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال للناقة إذا  
أرادت الفحل : قد ضبّعت ضبّعةً . وقال الليث :  
يقال أضبعت فهى مضبّعة . قال : والمضبّعة :  
اللحم الذى تحت الإبط من قُدْمِ . وفرسٌ  
ضابعٌ وجمعه ضوابعٌ ، وهو الكثير الجرى .  
وضبّيعة : قبيلة فى ربيعة . وضبّاعة : اسم امرأة .

وفى نوادر الأعراب : حِجَارٌ مضبوع ،  
وغنخوق ، ومذروب ، أى به خنْاقِيَةٌ وذئبية ،  
وهما داءان . ومعنى المضبوع دغلا عليه أن  
تأكله الضبّع .

بجافره إلى وحشيّة فذلك الخفاف . ويقال  
ضبّعت الناقة تَضْبِعُ ضبّعاً ، وضبّعت تضبّيعاً ،  
إذا مدّت ضبّيعيها فى سيرها واهتزّت . ويقال  
ضبّع الرجل يَضْبِعُ ضبّعاً ، إذا رفَعَ يديه  
بالدُّعاء . ومنه قول الراجز :

\* وما تَنَى أَيْدِيْنا تَضْبِعُ (١) \*

ويقال ضابعنهم بالسيوف ، أى مددنا  
أَيْدِيْنا إِلَيْهم بالسُّيُوفِ ومدّها إِلَيْنا . وقال الراجز :

\* لا ضلّحَ حتّى تضبّعوا ونضبّعها (٢) \*

ويقال ضبّعوا لنا من الطّريق ضبّعاً ،  
أى جعلوا لنا فيه قسماً ، كما تقول : ذرّعوا  
لنا طريقاً .

أبو عبيد عن أبى عمرو : ضبّع القومُ  
للصلح ، أى مالوا إليه وأرادوه . قال شمر :

(١) لرؤبة بن المعجاج فى ديوانه ١٧٧ واللسان  
(ضبيع) .

(٢) كذا ورد لإنشاده فى النسختين على أنه من  
الرجز . والمحق أنه شعر ، رواه : « ولا صلح حتّى  
تضبّعونا ونضبّعنا » . وهو على هذا من شعر عمرو بن  
شأس ، كما فى اللسان (ضبيع) والحزانة ٣ : ٥٩٦ .  
وصدره :

\* نذود الملوک عنکم وتذودنا \*

[بضع]

أبو عبيد عن الأصمى وأبي زيد : إذا شرب حتى يروى قال بَضَعْتُ أَبْضَع ، وقد أَبْضَعَنِي . وقال أبو زيد : بَضَعْتُ بِهِ وَمَنَّهُ بُضُوعًا . وقال : الأصمى : أعطيته بَضْعَةً من اللحم وجمها بِضْع ، إذا أعطاه قطعةً مجتمعة . ومثلها الهبرة .

وقال الليث : بَضَعْتُ اللحم بَضْعًا وَبَضْعَةً بَضِيحًا ، إذا قَطَعْتَهُ . وَإِنْ فَلَانًا اشْتَدَّ البَضْعَةُ حَسَنُهَا ، إِذَا كَانَ ذَا جِسْمٍ وَسَمَنٍ . قال : والبضيع : اللحم أيضًا . وأنشد :

\* خاضى البضيع لحمه خَطًّا بَطًّا (١) \*

قال : وَبَضَعْتُ من صاحبي بُضُوعًا ، إِذَا امْرَأَتُهُ بِشَيْءٍ فَلَمْ يَقْعَلْهُ ، فَدَخَلَكَ مِنْهُ مَا سَمَّيْتُ مِنْ أَنْ تَأْمُرَهُ أَيْضًا بِشَيْءٍ .

سلمة عن الفراء : بَضْعَةٌ وَبِضْعٌ مثل تمرّة وتمر ، وَبَضْعَةٌ وَبِضْعَاتٌ مثل تمرّة

وتمرّات ، وَبَضْعَةٌ وَبِضْعٌ مثل بَدْرَةٌ وَبِدْرٌ ، وَبَضْعَةٌ وَبِضَاعٌ مثل صحفة وصحاف .

أبو عبيد عن الأصمى : البضيع : الجزيرة في البحر . والبضيع : اللحم . قال ساعدة الهذلي :

سأدر تجرّم بالبضيع ثمانيا  
يلوي بعيمات البحور ويحبذ (١)

سأدر مقلوب من الإسأد ، وهو سيّر الليل . تجرّم في البضيع ، أى أقام في الجزيرة . يلوي بعيمات ، أى يذهب بما في ساحات البحر . ويحبذ ، أى يصبه الجنوب .

ويقال جبهته تبضع ، أى تسيل عرقًا . قاله الأصمى . وقال أبو ذؤيب :

\* إلا الحميم فإنه يتبضع (٢) \*

قال : يتبضع : يتفتّح بالعرق ويسيل متقطعا قال : والبضيع : اسم موضع وأنشد الحسن :

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٧٢ واللسان (بضع) .  
(٢) ديوان الهذليين ١ : ١٧ والفضليات ٤٢٨ واللسان (بضع) . وصدرة :  
\* تأبى بدرتها إذا ما استبضعت \*

(١) للأغلب ، كما في اللسان (بضا) . وأنشده في (بضم) بدون نسبة . وروى البيت الألف لا الظاء لأن بعده كما في الجهرة ١ : ٣٠١ / ٣ : ٢٠٨ :  
\* يعشى على قوائم له زكا \*

\* فالْبُضَيْعِ فَحَوْمَلٍ <sup>(١)</sup> \*

وقال الله: (فَلَبِثَ فِي السَّبْجِ بَضْعَ سِنِينَ)  
[يوسف ٤٢] قال الفراء: البِضْعُ: ما بين  
الثلاثة إلى مادون العشرة. وقال شمر: البِضْعُ  
لا يكون أقل من ثلاث ولا أكثر من عشرة.  
وقال أبو زيد: أمت عنده بِضْعَ سِنِينَ. وقال  
بعضهم: بِضْعَ سِنِينَ. وقال أبو عبيدة:  
البِضْعُ: ما لم يبلغ العقْدَ ولا نصفه، يريد  
ما بين الواحد إلى أربعة. وقال الليث: البِضْعُ:  
ما بين ثلاثة إلى عشرة. ويقال البِضْعُ سبعة.  
وقال أبو زيد: يقال له بضعه وعشرون رجلا  
وله بضع وعشرون امرأة.

وقال الله عز وجل: (وجئنا ببضاعة  
رُحْبَاءَ) [يوسف ٨٨] البضاعة: السلعة،  
وأصلها القطعة من المال الذي يُتَجَرَّ فيه، وأصلها  
من البِضْع وهو القِطْع. وقال أبو العباس:  
البِضَاعَةُ: جزء من أجزاء المال. قال: والبِضْعُ  
من أربع إلى تسع. قال: وقال الفراء: يقال

(١) البيت بتمامه كما في ديوان حسان ٢٠٧ والاسان  
(بضع):

أسأت رسم الدار أم لم تسأل  
بين الجواني فالْبُضَيْعِ فَحَوْمَلٍ

للسيوف بَضْعَةً - واحدها باضع - ولاسياط  
خَضْعَةً، واحدها خاضع. قال: والباضع في  
الإبل مثل الدَّلَال في الدُّور <sup>(١)</sup>. قال: واختلف  
الناس في البُضْع، فقال قوم: هو الفرج، وقال  
قوم: هو الجماع.

أبو عبيد عن أبي عبيدة: بَضَعْتُهُ بالكلام  
وأبضعتُه، وهو أن تبين له ما تنازعه حتى  
يشتفي كأننا من كان. وقال الأصمعي: يقال  
مَلَك فلانٌ بَضْعَ فلانة، إذا ملك عقدة  
نكاحها، وهو كفاية عن موضع الفِشِيان.  
وقال بعضهم: ابتضع فلانٌ وبَضَع، إذا تزوج.  
والمباضعة: المباشرة، يقال باضعتها مباضعةً،  
إذا جامعها، والاسم البِضْع.

الليث: يقال بَضَعْتُهُ فانبضَع وبَضَع،  
أى بينته فتبين. قال: والباضعة من الغنم:  
قطعة انقطعت عنها، تقول فرق بواضع.

أبو عبيد عن الأصمعي وغيره: الباضعة  
من الشجاج: التي تشج اللحم تبضعه بعد  
الجلد وبعد المتلاحة.

(١) الدلال: الذي يجمع بين البيتين.



أبو سعيد : هو شريكى وبضيمى ، وم  
بُضَمائى وشركائى . وقال أوس بن حجر  
يصف قوساً :

\* ومَبْضُوعَةٌ مِنْ رَأْسِ فَرَعِ شَطِيطَةٍ <sup>(١)</sup> \*

يعنى قوساً بضعمها ، أى قطعها .

ويقال أَبْضَعْتَ بَضَاعَةً لِلْبَيْعِ كَأَنَّهُ

مَا كَانَتْ .

[ بعض ]

قال الله جلّ وعزّ فى قصة مؤمن آل  
فرعون وما أجراه على لسانه فيما وعظّ به آل  
فرعون : ( إِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ  
وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ )  
[ غافر ٢٨ ] . أخبرنى المنذرى عن أبى المهتم  
أنه قال فى تفسير قوله : يصيبكم بعض الذى  
يعدكم ، قال : كل الذى يعدكم ، أى أن يكن  
موسى صادقاً يُصِيبْكُمْ كل الذى يذركم  
ويتوعدكم به ، لا بعض دون بعض ، لأنّ  
ذلك من فعل الكُفَّان ، وأما الرسل فلا يوجد  
عليهم وعدّ مكذوب . وأنشد :

فِيالَيْتِهِ يُعَقِّ وَيُقْرِعُ بَيْنَنَا

عَنِ الْمَوْتِ أَوْ عَنِ بَعْضِ شِكْوَاهِ مُقْرِعٍ <sup>(٢)</sup>

ليس يريد عن بعض شكواه دون بعض ،  
بل يريد الكل ، وبعض ضد كل . وقال ابن  
مُتَمَلِّبٍ يَخَاطِبُ ابْنَتِي عَمَرَ :

لَوْلَا الْحِيَاءُ وَلَوْلَا الدِّينُ عَيْتُكُمَا

بِبَعْضِ مَا فِيكُمَا إِذْ عَيْتُمَا عَوْرِي <sup>(١)</sup>

أراد : بكلّ ما فيكما ، فيما يقال .

وقال أبو إسحاق فى قوله : ( وَإِنْ يَكُ  
صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ) : من  
لطيف المسائل أن النبيّ عليه السلام إذا وعدّ  
وعداً وقع الوعدّ بأمره ولم يقع بعضه ،  
فمن أين جاز أن يقول بعض الذى يعدكم ، وحقّ  
اللفظ كلّ الذى يعدكم . وهذا باب من النظر  
يذهب فيه المناظر إلى إلزام الحجّة <sup>(٢)</sup> بأيسر  
ما فى الأمر . وليس فى هذا نقى إصابة الكلّ .  
ومثله قول القطامى :

قَدْ يُدْرِكُ الْمَتَأْتَى بَعْضَ حَاجَتِهِ

وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان ( بعض ) .

(٢) فى اللسان : « حجته » .

(٣) ديوان القطامى ٢ واللسان ( بعض ) . وانظر

مجالس نواب ٤٣٧ والحاسن والساوى لليهقى ٧ : ١٣٣ .

(١) ديوان أوس بن حجر ٢١ واللسان ( بعض ) .

وعجزه :

\* بطود تراه بالسحاب مكلا \*

(٢) اللسان ( بعض ) .

أصَبَ ما أَمَلْتُ أو يَمْتَلِقُ الموتُ نفسى . وقال  
فى قوله : ( يَصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِى يَعِدُّكُمْ ) إِنَّهُ  
كان وَعْدَهُم شَيْئِينَ مِنَ الْعَذَابِ : عَذَابِ الدُّنْيَا  
وعَذَابِ الآخِرَةِ ، فقال : يَصِيبُكُمْ هَذَا الْعَذَابُ  
فى الدُّنْيَا ، وَهُوَ بَعْضُ الْوَعْدَيْنِ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ  
تَقَى عَذَابَ الآخِرَةِ .

وقال الليث : يقال إنَّ بعضَ العربِ تصل  
ببعضٍ كما تصلُ بما . من ذلك قولُ الله : ( وَإِنْ  
يَكُ صَادِقًا يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِى يَعِدُّكُمْ ) .  
قال : وبعضُ كلِّ شَيْءٍ : طائفةٌ منه . ويقالُ  
جاريةٌ حُسَّانةٌ يشبهُ بعضها بعضًا . وبعضتُ  
الشىءَ تَبْعِيضًا ، إذا فَرَّقْتَهُ أَجْزَاءً . وبعضتُ  
مذكَرًا فى الوجوهِ كُلِّهَا . والبعضُوةُ معروفةٌ ،  
والجميعُ البعوضُ .

وقال الكسائى : قومٌ مبعوضون . وقد  
بُعِضَ القومُ ، إذا آذاهم البعوضُ . وأبعضوا ،  
إذا كان فى أرضهم بعوض . وأرضٌ مَبْعُوضَةٌ .  
ورمى البعوضُوةُ معروفةٌ بالبادية<sup>(١)</sup> .

وقال أبو حاتم : قلتُ للأصمى : رأيتُ  
فى كتابِ ابنِ المقفَعِ : « العلمُ كثيرٌ ولكنَّ

(١) وكنا فى اللسان (بعض) .

وإنما ذكر البعوض ليجب له الكل ،  
لأنَّ البعوضَ هو الكل ، ولكنَّ القائلُ  
إذا قال أقلُّ ما يكون المتأتى<sup>(١)</sup> إدراكُ بعضِ  
الحاجة ، وأقلُّ ما يكون المستعجلُ الزَّلُّ ، فقد  
أبانَ فضلَ المتأتى على المستعجلِ بما لا يقدرُ  
انصافُ أن يدفَعَهُ . وكانَ مؤمنَ آلِ فرعونَ  
قال لهم : أقلُّ ما يكون فى صدقهِ أن يصيبَكم  
بعضُ الذى يعدُّكم .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : أجمع  
أهلُ النحو على أنَّ البعوضَ شىءٌ من أشياء ،  
أو شىءٌ من شىءٍ ، إلا هشامًا ، فإنه زعم أن  
قول لبيد :

\* أو يمتلقى بعض النفوسِ حَمَامًا<sup>(٢)</sup> \*

فادعى وأخطأ أنَّ البعوضَ هاهنا جمع .  
ولم يكن هذا من عمله ، وإنما أراد لبيدُ ببعضِ  
النفوسِ نفسه . قال : وأما جزمُ « أو يمتلقى »  
فإنه ردّه على معنى الكلامِ الأوَّلِ ومعناه  
جزاء ، كأنه قال : وإن أخرجُ فى طلبِ اللالِ

(١) د : « المتأمل » صوابه ف م .

(٢) من معانيه المشهورة . وصدده :

\* تراك أمكنة إذا لم أرضها \*

\* رَبُّ عَضَمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ (١)

قال: الضَّهْرُ: البُقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه. قال: وقوله «رَبُّ عَضَمٍ» أرادَ أنه رأى عوداً في ذلك الموضع فقطعه وعمل منه قوساً. قال: والعَضَمُ: الحِفْرة التي يُذْرَى بها.

عمرو عن أبيه قال: العَضُومُ: النفاقة الصَّلبة في بدنها، القوية على السفر. قال: والعَضُومُ بالصاد: الكثرةُ الأكل.

[ معض ]

الليث: يقال معض الرجلُ من شئٍ سمَّه وامتمض منه، إذا شقَّ عليه وأوجمه (٢) وتوجَّع منه. وقال رؤبة:

\* ذامِعَضٍ لولا يردُّ المعضا (٣) \*

قال: والفعلُ الجاوزُ أمعضته أنا إمعاضاً ومعضته تمعيضاً.

وقال أبو عمرو: المعاضة من الإبل: التي ترفع ذنبها عند نتاجها.

(١) اللسان (عَضَم، ضَهْر). وروايته في الموضع الأخير «عَضَم» بضم العين وسكون الصاد المهملة.  
(٢) د: «وَأَوْجَمَهُ»، صوابه من م واللسان.  
(٢) ديوان رؤبة ٧٩ واللسان (معض). ورواية اللسان: «لولا ترد».

أخذَ البعض خيرٌ من تركِ الكلِّ». فأنكره أشدَّ الإنكار وقال: الألف واللام لا تدخلان في بعض وكل؛ لأنهما معرفة بغير ألف ولام، وفي القرآن: (وَكُلُّ أُنثَى دَاخِرِينَ) [النمل ٨٧] قال أبو حاتم: ولا تقول العربُ الكلُّ ولا البعضُ. وقد استعمله الناس حتى سبويه والأخفش في كتبهما، لقلَّة علمهما بهذا النحو، فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب (١).

ع ض م

استعمل من وجوهها: عَضَم، معض.

[ عَضَم ]

قال الليث: العَضَمُ في القوس: المَعْجِسُ، وهو المَقْبِضُ، والجميعُ العَضَامُ. قال: والمعضام: عَسِيبُ البعير، وهو ذَنَبُ البَعْظِ لا الهَلْبُ، والعددُ أعضمة، والجميعُ العَضْمُ. والعَضْمُ: الخَشِبة ذاتُ الأصابع يذرى بها. وعَضَمَ الفَدَّانُ: لَوَّحَهُ المريضُ في رأسه الحديدة نُشِقُ به الأرض.

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: هو العَضْمُ، والمعجسُ، والمقبِضُ، كله بمعنى واحد. وأشدنا:

(١) يمدّه في اللسان (بعض): «وقال الأزهرى: النجربون أجازوا الألف واللام في بعض، وإن أباه الأصمعي».

## أبواب العين والصاد

ع ص س  
ع ص ز

[ صهط ، صطم ]

قال اللحياني : الصَّعُوطُ والسَّعُوطُ بِمَعْنَى  
واحد . وروى أبو ثرابٍ له في كتابه : خطيبٌ  
مِصْطَعٌ ومِصْتَعٌ ، بِمَعْنَى واحد .

أهملت وجوهها . ولا تأتلف الصاد مع  
السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب .

ع ص ط

---

تم الجزء الأول من تهذيب اللغة للأزهري

فهرس

الأبواب والمواد اللغويه

للجزء الأول

## أولاً - فهرس الأبواب (\*)

### (١) أبواب المضاعف من حرف العين

٨٦	باب العين والطاء	٥٥	باب العين والحاء
٨٧	» » والدال	٥٥	» » والهاء
٩٥	» » والتاء	٥٥	» » والحاء
١٦	» » والظاء	—	» » والذين
٩٧	» » والدال	٥٦	» » والقاف
٩٨	» » والتاء	٦٥	» » والكاف
٩٩	» » والراء	٦٧	» » والجيم
١٠٥	» » واللام	٧٠	» » والشين
١٠٩	» » والنون	٧٤	» » والضاد
١١٥	» » والقاف	٧٧	» » والصاد
١١٦	» » والباء	٧٨	» » والسين
١١٩	» » والميم	٨٢	» » والزاي

(\*) وهي على الترتيب الذي التزمه الأزهري ، الذي ترمز إليه أوائل كلمات هذه الأبيات :

عن حزن هجر خريدة غناجة قلبي كواه جوى شديد ضرار  
صحي سيبتون زجرى طلبا دهشى تطلب ظالم ذى ثار  
رها لذى نصعى فؤادى بالهوى متلهب وذوى الملام يمارى  
وما وضع أمامه من الأبواب أو المواد خط ( — ) فهو مهمل .

(ب) - أبواب الثلاثي الصحيح من حروف العين

١ - أبواب العين والحاء : مهملة

٢ - أبواب العين والهاء

١٣٥	والدال	العين والهاء مع	—	الحاء	مع	العين والهاء مع
١٣٩	والطاء	» » »	—	العين	» » »	» » »
—	الظاء	» » »	١٢٤	القاف	» » »	» » »
—	الذال	» » »	١٢٧	السكاف	» » »	» » »
—	والثاء	» » »	١٢٨	الجميم	» » »	» » »
١٤٠	والراء	» » »	—	الشين	» » »	» » »
١٤٢	واللام	» » »	١٣٠	الضاد	» » »	» » »
١٤٥	والنون	» » »	—	المصاد	» » »	» » »
١٤٧	والفاء	» » »	—	السين	» » »	» » »
١٤٧	والباء	» » »	١٣٢	الزاي	» » »	» » »
١٤٩	والميم	» » »	١٣٤	الطاء	» » »	» » »

٣ - أبواب العين والحاء

—	المصاد	العين والحاء مع	—	النين	مع	العين والحاء مع
—	السين	» » »	—	القاف	» » »	» » »
١٥٦	الزاي	» » »	—	السكاف	» » »	» » »
—	الطاء	» » »	—	الجميم	» » »	» » »
١٥٧	الذال	» » »	١٥١	الشين	» » »	» » »
١٦٠	والثاء	» » »	١٥٣	الضاد	» » »	» » »

١٦٦	العين وانحاء مع النون	—	الظاء مع
١٦٨	» » »	١٦١	الذال » » »
١٦٨	» » »	—	التاء » » »
١٦٩	» » »	١٦٢	الراء » » »
		١٦٤	اللام » » »

٤- أبواب العين والقاف

٢١٢	العين والقاف مع الظاء	—	الكاف مع
٢١٤	» » »	—	الجيم » » »
٢١٤	» » »	١٧٠	الشين » » »
٢١٥	» » »	١٧٣	الضاد » » »
٢٣٧	» » »	١٨٣	الصاد » » »
٢٥٢	» » »	١٨١	السين » » »
٢٦٦	» » »	١٨٣	الزاي » » »
٢٧١	» » »	١٨٦	الطاء » » »
٢٨٨	» » »	١٩٦	الذال » » »
		٢٠٩	التاء » » »

٥- أبواب العين والكاف

٣٠٠	العين والكاف مع الزاي	—	الجيم مع
—	» » »	٢٩٥	الشين » » »
٣٠٠	» » »	٢٩٦	الضاد » » »
٣٠١	» » »	٢٩٦	الصاد » » »
٣٠٣	» » »	٢٩٧	السين » » »



٣١٦	النون	العين والكاف مع	--	العين والكاف مع الذال
٣٢١	الفاء	د د د	٣٠٤	الثاء د د د
٣٢٣	الباء	د د د	٣٠٥	الراء د د د
٣٢٧	الميم	د د د	٣١٢	اللام د د د

### ٦ - أبواب العين والجيم

٣٥١	الذال	العين والجيم مع	٣٣١	السين	العين والجيم مع
٣٥٤	الثاء	د د د	٣٣٤	الضاد	د د د
٣٥٥	الراء	د د د	—	الصاد	د د د
٣٦٩	اللام	د د د	٣٣٧	السين	د د د
٣٧٧	النون	د د د	٣٤٠	الزاي	د د د
٣٨٣	الفاء	د د د	—	الطاء	د د د
٣٨٦	الباء	د د د	٣٤٥	الذال*	د د د
٣٩٠	الميم	د د د	—	الثاء	د د د
			٣٥٠	الظاء	د د د

### ٧ - أبواب العين والسين

٤٠٥	الذال	العين والسين مع	....	الضاد	العين والسين مع
٤٠٦	الثاء	د د د	—	الصاد	د د د
٤٠٧	الراء	د د د	٤٠٣	السين	د د د
٤٢٩	اللام	د د د	٤٠٤	الزاء	د د د
٤٣١	النون	د د د	٤٠٥	الطاء	د د د
٤٣٦	الفاء	د د د	—	الذال	د د د
٤٤١	الباء	د د د	....	الثاء	د د د
٤٤٨	الميم	د د د	--	الظاء	د د د

(٦٣ م — تهذيب اللغة)

٨ - أبواب العين والضاد

	العين والضاد مع	الثاء		العين والضاد مع	الصاد
—	»	»	»	—	السين
٤٥٤	»	»	»	—	الزاي
٤٥٤	»	»	»	٤٥١	الطاء
٤٧٩	»	»	»	٤٥١	الذال
٤٨٠	»	»	»	٤٥٤	التاء
٤٨٤	»	»	»	—	الظاء
٤٩١	»	»	»	—	الذال

٩ - أبواب العين والصاد

	العين والصاد مع	السين
٤٩٢	»	»
	»	»

## ٢ - فهرس المواد اللغوية

مرتباً حسب حروف الهجاء

		ج		ب	
٣٨١	جمن		ج		ب
١٢٩	جمه	٣٨٨	جميع	١٦٨	بمخ
٣٨٥	جفع	٣٤٦	جدع	٤٤٧	بشم
٣٧٥	جلع	٣٥١	جذع	٤٨٧	بضغ
٣٩٦	جمع	٣٦٠	جرع	١١٨	بج
		٣٤٣	جزع	٢٨٩	بميج
	ح	٣٣٣	جشم	٤٨٩	بعض
٥٥	حليل	٦٨	جج	٢٨٧	ببق
		٣٨٧	جعب	٣٢٧	بمك
١٦٩	خبع	٣٤٨	جمد	٢٨٤	بمق
١٦٠	خقع	٣٦٢	جمر	٣٢٦	بكم
١٥٧	خدع	٣٤٥	جمز		
١٦١	خدع	٣٣٩	جمس		ت
١٦٢	خرع	٣٣٣	جمش	٩٦	تع
١٥٦	خزع	٣٥٠	جمظ	٤٥٤	تعض
١٥١	خشع	٣٨٤	جحف		
١٥٣	خضع	٣٧٣	جمل		ث
٥٥	خع	٣٩٦	جهم	٩٨	ثع

٤٠٣	شسع	١٠٤	رع	١٦٩	خوب
٧٢	شع	٣٦٣	رعج	١٦٦	خول
٤٠٦	شعث	٤٢٣	رعش	١٦٩	خوم
٤٠٥	شعد	٢٢٧	رعو	١٦٨	خنع
٤١٦	شعر	٢٣٦	رعو	١٦٤	خلع
٤٣٨	شعف	٣١١	رعم	١٦٩	خمع
٤٣٠	شعل			١٦٦	خنم
٤٤٩	شعم		ز		
٤٣٢	شعن	٨٥	زع		د
٤٣٦	شعن	٢٤٥	زعبج	٩٢	دع
١٧٢	شعن	١٨٤	زعو	٣٤٧	دعج
٢٩٥	شكع	٣٠٠	زعاك	٢٠٦	دعو
٤٣٠	شلع	١٧٦	زعو	٣٠١	دعاك
٤٤٩	شمع			٢٠٧	دقع
٤٣٣	شمع		س	٣٠١	دكم
	ص	٣٣٩	سجم	١٣٨	دهم
٤٩٢	صطع	٨١	سم		ذ
٧٧	صع	١٨٢	سقع	٩٧	ذع
٤٩٢	صمط	٢٩٩	سكع	٣٥١	ذعبج
١٧٧	صوق			٢١٣	ذعو
١٧٨	صقع		ش		
	ض	٤٤٦	شبع		ر
٤٨٥	ضبع	٣٣١	شعبج	٣٦٤	رعبج
٣٣٤	ضعبج	٤٢٤	شرع	٤٧٢	رضع

٧٨	عس	٢٨٦	عجب	٤٦٩	ضرع
٣٣٨	عسج	٢٤٥	عجد	٧٦	ضع
١٨١	عسق	٣٥٧	عجر	٤٨٣	ضقع
٢٩٨	عسك	٣٤٠	عجز	٤٨٠	ضصف
٧٠	عش	٢٢٧	عجس	٤٨٦	ضضل
٤٤١	عشب	٣٨٣	عجف	٢٩٦	ضكع
٤٠٧	عشر	٣٦٩	عجل	٤٧٧	ضاع
٤٠٤	عشز	٣٩٠	عجم		ط
٤٤٠	عشف	٣٧٧	عجن	٨٧	طع
١٧١	عشق	١٢٨	عجه		ع
٤٢٩	عشل	٨٧	عد		
٤٤٨	عشم	١٣٨	عده	١١٦	عب
٤٣١	عشن	٣٥١	عذج	٣٨٧	عبيج
٤٠٥	عشط	٢١٢	عذق	٤٤٢	عبيش
٧٧	عص	٩٩	عر	٢٨٦	عبق
٧٤	عص	٣٥٥	عرج	٣٢٤	عبك
٤٨٤	عضب	٤١٣	عرش	٩٥	عت
٤٥١	عضد	٤٥٤	عرض	٢٠٩	عتق
٤٧٢	عضر	٢٢١	عرق	٣٠١	عتك
٤٥١	عضط	٣٠٦	عرك	١٣٩	عته
٤٧٤	عضل	٨٢	عز	٩٨	عتش
٤٩١	عضم	٣٤٣	عزج	٣٥٤	عتيج
١٣٠	عضه	١٨٣	عزق	٢١٥	عتق
٨٦	عط	١٣٤	عزه	٦٧	عج

٤٠٥	عشيط	٣٠٠	عكز	٤٠٥	عماش
٢٥٢	عق	٢٩٧	عكس	٩٦	عظ
٣١٦	عك	٢٩٥	عكش	١١٥	عف
٥٥	عه	٢٩٦	عكص	٣٨٤	عفج
١٤٨	عهب	٣٠٣	عكظ	٤٤١	عفش
١٣٩	عت	٣٢١	عكف	٢٦٨	عق
١٢٨	عج	٣١٢	عكل	٣٢٢	عك
٣٥١	عهد	٣٢٧	عكم	١٤٧	عنه
١٤٠	عهر	٣١٧	عكن	٥٦	عق
١٢٤	عوق	١٠٥	عل	٢٧١	عقب
١٢٨	عوك	٣٧٢	علج	١٩٦	عقل
١٤٣	عل	٤٢٩	علش	٢١٥	عقر
١٥٠	عه	٤٧٦	علض	١٨١	عقس
١٤٥	عهن	٢٤٢	علق	١٧١	عقش
		٣١٣	علك	١٧٣	عقص
		١٤٢	هله	٢٦٦	عقف
٣٨٥	فج	١١٩	عم	٢٣٧	عقل
٤٨٣	فضع	٣٩٤	عج	٢٨٨	عقم
١١٦	قع	٤٤٨	عش	٢٥٢	عقن
٢٦٩	ققع	٢٩٠	عق	٦٥	عك
		١٤٩	عه	٣٢٣	عكب
٢٨٢	قبع	١٠٩	هن	٣٠٥	عكث
٢٠٨	قدع	٣٧٨	علج	٣٠٠	عكد
٢١٣	قذع	٤٣٢	عاش	٣٠٥	عكر

ف

ق

	ل	٢٥٨	قفع	٢٢٩	قزع
١٠٨	لع	١٢٧	قفعق	١٧٤	قزق
٢٧٦	لعج			١٧١	قشع
٢٤٧	لعق		ك	١٧٥	قصح
٢٤٨	لقع	٣٢٦	كبعج	١٧٣	قضج
٣١٤	لكع	٣٠٢	كبعق	١٨٧	قظع
١٤٣	لمع	٣٠٤	كثع	٦٢	قع
	م	٣٠٨	كرع	٢٨٢	قعب
٣٩٥	مبع	٢٩٨	كسع	٢١٤	قعت
٤٥٠	مشع	٦٦	كعم	١٩٩	قعد
١٢٣	مع	٣٢٤	كعب	٢٢٨	قعر
٣٩٥	مبعج	٣٠٣	كعت	١٨١	قمس
٤٤٩	معض	٣١١	كعر	١٧١	قمش
٤٩١	ممض	٢٩٨	كعس	١٧٤	قمص
٣٣٠	ممك	٢٩٦	كمص	١٧٣	قمض
٢٩٤	مقع	٣٠٤	كمظ	١٨٦	قعط
١٤٩	مهع	٦٧	كمك	٢١٢	قعدظ
	ن	٣١٥	كعل	٢٦٧	قعدف
٣٨٠	نبعج	٢٢٨	كعم	٢٥١	قعدل
١٦٧	نبعق	٣٢١	كعن	٢٩٠	قعم
٤٣٣	نشع	٢١٤	كلع	٢٥٧	قعدن
١١٤	نع	٣٢٩	كلع	٢٦٩	قعدج
٣٨١	نعبج	٢١٧	كلعق	٢٤٩	قعدع
				٢٩١	قعدق

١٣٤	مطع	•	٤٣٤	نمش
١٤١، ١٤٠	هر	١٤٧	٤٧٩	نعض
١٢٥	مقح	١٢٩	٢٥٧	نق
١٢٧	مكع	١٣٨	٢٦٢	نقح
١٤٣	هلح	١٤٠	٣٢٠	نكع
١٤٩	هرع	١٣٢	١٤٧	نح
١٤٦	هلح			



